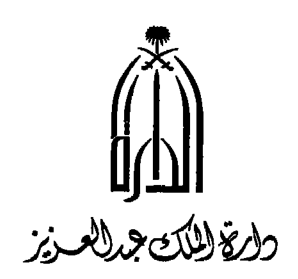




الملك عبدالعزيز

في عيون شعراء صحيفة أم القرى

من عام ١٣٤٤هـ - ١٣٧٣هـ

الجزء الثاني

قدم له وراجع مادته
د. حسن بن فهد الهويمل

جمع مادته
إسماعيل حسين أبو زعنونة

صدر بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية
(١٤١٩هـ - ١٩٩٩م)

بسم الله الرحمن الرحيم

رابعاً :
الأسفار والرحلات

كان لأسفار الملك عبدالعزيز يرحمه الله ورحلاته أثر واضح على الشعر والشعراء في تلك الفترة فكانوا يتسابقون إليه في حله وترحاله يقدمون بين يديه ماجادت بهم قرائحهم حباً له وترحيباً ، وحين يستقر به المقام بينهم يقبلون عليه في مجلسه بشعر يفيض ولاءً وطاعة ، حباً وتقديراً فيمكث بينهم وكأنه واحد منهم يشاركهم همومهم أفراحهم، ويتفقد أحوالهم ويساعد في حل مشاكلهم، ويوجههم الى ما فيه صلاح حالهم وحال ديارهم، حتى يحين وقت رحيله عنهم فيودع بمثل مااستقبل به من حفاوة وترحيب بشعر يفيض حباً ، حتى أضحت تلك الأسفار والرحلات مصدراً مهماً وموردا عذباً لهذا التراث الضخم من الأدب.

العدد ١٠٣ السنة الثالثة

قال عبد الملك بن مروان: افضل الرجال من تواضع عن رفعة وزهد عن قدرة وانصف عن قوة.
وقال الفرزدق في تواضع الامام:
يغضي حياء ويغضى من مهابته … فلا يكلم الا حين يبتسم
وقال الحسن بن هانئ في هيبة السلطان مع تواضعه:
امام عليه هيبة ومحبة … الا حبذا ذاك المهيب المحبب

أم القرى

﴿ وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

قال المنصور لولده المهدي: لا تبرم أمراً حتى تفكر فيه، فان فكرة العاقل مرآة تريه حسناته وسيئاته. واعلم أن الخليفة لا يصلحه الا التقوى والسلطان لا يصلحه الا الطاعة والرعية لا يصلحها الا العدل. وأولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة.

يوم الجمعة ٢١ جمادي الاولى سنة ١٣٤٥ — مكة المكرمة — ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٢٦

السعد في الراية الخضراء

للشاعر النجدي المعروف صاحب التوقيع

الى المدينة صوب العارض الهطال … احيا جوانبها بالمدجن الهطل
احيا جوانبها من بعد ما هبت … بها السنون وناتها بدا الحول
ينبيكم وارد الركبان عن خبر … عار آى من عميم الفضل بشمدل
السعد في الراية الخضرا وقد نشرت … تسير كالليث تجلو شدة الجلل
فيممت بلد المختار عارضها … هنتك غطا ادوم السهل والجبل
تلك الليالي التي خضر جوانبها … كانها من ليالي الاعصر الأول
في سماها نجوم السعد طالعة … يختا وفي ارضها كالربيع المخضل
من كف اروع مفضال فضائله … على المدينة لم تبرح ولم تزل
الا بسمح وهتان ومكرمة … تبقى مزينة بالحلي والحلل
بشرى لجيران خير الناس قاطبة … لقد اتاهم عميم الفضل والجذل
عليكم الخلف الميمون مرتقياً … مشيدا للمعالي خير مقتبل
ان تسألوا عن بني مروان فقد لمت … من الايادي الى مروان والفضل
بادت وجددها عبد العزيز وقد … يبقى لها غرة في جبهة الدول
عين الزمان لا بناء الزمان ومن … ضاقت به الارض من حاف ومنتعل
سادوا فاضحى لها في كل مكرمة … باعاً واجلها للحادث الجلل
عبد العزيز الذي تسمو بطلعته … علياً ربيعة في الابكار والاصل
من كان في قلبه مثقال خردلة … من حب احمد لا يلوى على دخل
يحب عبد العزيز بن الكرام بما … حامى على الدين من فتك ومن خلل
حامى على السنة الغراء وجددها … ارسا قواعدها بالبيض والاسل

***

واليها المرتدي بالذل من حجج … ثم في جوار الامام العادل البطل
ثم في جوار امام في مشهده … مثنا وب تهيد الاعضا من القلل
الحمد لله كل الارض طيبها … امن وعدل بلا جور ولا ميل
يا نازلين بارض لا انيس بها … دعوا سو الحكم ترعى مع الهمل
امات ان السباع الغرث يؤلمها … طوا وهن بارض الجدي والحمل
وقالت الركب من شتري وقد رحلوا … مرجوا على رقاب الانيق الذلل
فهل لقيتم بارض الله من فزع … تخشى اللصوص وهل من خائف خجل
فاقسموا انها بالامن مشرقة … من طلعة المرتضى في القول والعمل

***

يا ابن الائمة هنيتم برحلتكم … بذمة الله في حل ومرتحل
لقد حللتم بذا الاجزاع من اضم … رحب الجوانب ذي الآطام والنخل
ابيتدرا مسجداً تحدى الركاب له … يأمه كل مطال ومرتحل
دخلتموه وتاج الأمن مرتفع … عليكم ونلتم غاية الامل
وروضة من جنان الخلد باقية … اديتم واجبات الفرض والنفل
ثم السلام على طه الذي نسخت … بشرعه شرعة الاديان والملل
لمن دارا ترى فيها بدوم بها … الرغد في عيشها والامن في السبل
ثم الصلاة على الهادي وشيعته … وصاحبيه وعثمان الندى وعلي
ماهبت الريح من نجد وما طلعت … شمس أضاءت على الاغوار والقلل

محمد بن بليهد

سياسة العالم

خطب المستر بلدوين رئيس الوزارة البريطانية في حفلة عن السياسة الاممية قال فيها:

ولم يحن الوقت بعد لاعلان القرارات التي أصدرها المؤتمر الامبراطوري ولكني أظن ان في وسعي ان أقول — وجميع زملائي يوافقونني انه لم يعقد مؤتمر قط قبل الآن ظهر فيه من روح الاتفاق والرغبة في حل المشكلات وتمهيد الطريق لتقدم اسرع في المستقبل مثل ما ظهر في هذا المؤتمر

وسرد المستر بلدوين ما وقع في العالم من الحوادث منذ المؤتمر الماضي وقابل الحالة القائمة التي كانت عليها بلدان كثيرة في اوربا وفي الشرق والشرق الادنى من ثلاث سنوات بالحالة الحاضرة وقال ان الشؤون الخارجية تبعث على الارتياح اكثر منها في أي وقت آخر انقضى على انتهاء الحرب فانهم غرب اوربا ووسطها سائرة بسرعة في طريق النهوض والانتعاش وتدل الدلائل على تفاهم اصرح وأجلي في اوربا وهو تفاهم لا يكون فاتحة عهد سلام واستقرار الا بالتعاون وحسن النية وبذلك تزداد جمعية الامم كفاءة وسلطة وهيبة

مجال العمل واسع

فلا تحددوه!!

٣

قلنا في مقالنا السابق بانه يجب علينا ان لا نجعل موسم الحج مورداً وحيداً للبلاد وانه يجب ان نفكر بالمشاريع التي لا تتأثر باي مؤثر بعد قبل سيرها وقد اتخذنا مثالا مشروع بترول الوجه وقلنا انه يقتضي للمشروع ٥٠ الف جنيه للبدء به وان هذا المبلغ يمكن جمعه بأقل من شهر واحد بدون احداث اي تأثير على ثروة من قد يشترك في هذا العمل وقد وعدنا بكتابة مقال اخر نبين كيفية جمع المبلغ وها نحن نبر بوعدنا راجين ان يبدي كل رأيه في الموضوع اذ بتبادل الآراء نصل الى النتيجة المرجوة.

من المسلم بانه ما من رجل في الحجاز يمكنه بان يخصص مبلغ ٥٠ الف جنيه لمشروع ما من المشاريع مهما كانت الفائدة المنتظرة من المشروع كبيرة وانه من الواجب ان يستفيد معظم افراد الامة من خيرات البلاد وانه من الواجب توصلا الى تلك الفائدة ان يساعد الغني بماله والعامل بجده واجتهاده والخبير بخبرته وانه لا بد من وجود المال للقيام بالعمل لانه الاساس الاول.

والطريقة الوحيدة لايجاد المال تأسيس شركة من ذوي المكانة والاعتبار ولا يشترط

القطر اشتداد جفاء وقساوة ولكن روح الاسلام يسري في عروقنا ونحن نشدد والتمسك بهذه الروح ومن هذا الطريق وعلى هذا الاساس نسير ومن الله نستمد التوفيق ومن كان على رأينا فحباً وكرامة ومن كان يظن انا على الخطأ فليأتنا ببرهانه لنكون له من الشاكرين

على المدينة صوب العارض[1]

على المدينــة صــوب العــارض الهطــل | أحيــا جوانبــها بــالمدجن الهمــل
أحيــا جوانبــها مــن بعــد مــا العبث | بـها السـنون وغالتـها يـد المحـل
ينبيكـم وارد الركبـان عـن خـبر | بمـا رأى مـن عميـم الفضـل يشـهد لي
السعد في الراية الخضراء وقد نشرت | تسـير كـالغيث تجلـو شـدة المحـل
فـيممت بلـد المختـار عارضـها | هنـاك غطـا أديـم السـهل والجبـل
تلـك الليـالى الـتي خضـر جوانبـها | كأنـها مـن ليـالى الأعصـر الأول
ففـي سماهـا نجـوم السـعد طالعـة | بيضـا وفـي أرضـها كـالمربع الخضـل
مـن كـف أَرْوَعَ مفضـال فضائلـه | علـى المدينـة لم تـبرح ولم تـزل
إلا بسـحّ وهتّـان وَمَكْرُمَـةٍ | تبقـى مزيّنـة بـالحلي والحلـل
بشـرى لجـيران خـير النـاس قاطبـة | لقـد أتـاهم عميـم الفضـل والجـذل
عليكـم الطـائر الميمـون مرتفـع | مقـابلاً للمعـالي خـير مقتبـل
إن تسـألوا عـن بنـى مـروان مـافعلت | (أيمانـهم وبنـى العبـاس فـي الأول)
بـادت وجددهـا عبدالعزيـز وقـد | يبقـى لهـا غـرة فـي جبهـة الـدول
عـين الزمـان لأبنـاء الزمـان ومـن | ضـاقت بـه الأرض مـن حـافٍ ومنتعـل
سـلوا مـن أطولهـا فـي كـل مكرمـة | باعـا وأحملـها للحـادث الجلـل
عبدالعزيـز الـذي تسـموا بطلعتـه | عليـا ربيعـة فـي الأبكـار والأصـل

---

(١) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة : سفر الملك عبدالعزيز الى المدينه المنورة في ٢١ جمادى الأولى ١٣٤٥هـ

المصدر : العدد ١٠٢ في ٢١ جمادى الأولى ١٣٤٥هـ. الديوان ١٦٧.

مـن كـان فـي قلبـه مثقـال خردلـة   مـن حـب أحمـد لايطـوي علـى دخـل
يحـب عبدالعزيـز ابـن الكـرام بمـا   حـانى على الدين من فتـك ومـن خلـل
حـامى علـى السـنة الغـرا وجددهـا   أرسـى قواعدهـا بـالبيض والأسـل
وأيـها المرتـدي بـالذل مـن حجـج   نم فـي جـوار الإمـام العـادل البطـل
نم فـي جـوار إمـام فـي مـهنده   مُضـارب يبعـد الأعضـا مـن القلـل
الحمـد للّـه كـل الأرض قاطبـة   أمـن وعـدل بـلا جـور ولا ميـل
يانـازلين بـأرض لا أنيـس بـها   دعـوا سـوائمكم ترعـى مـع الهمـل
أيقنـت أن السـباع الغُـرْثَ يؤلمـها   طـوىً وهـن بـأرض الجـدي والحمـل
وقلت للركـب مـن شـقرا وقـد رحلـوا   عَوّجـوُا علـىّ رقـاب الأينـق الذلـل
فـهل لقيتـم بـأرض اللّـه مـن فـزع   يخشى اللصوص وهل من خائف خجل
فأقسـموا أنـها بـالأمن مشـرقة   من طلعـة المرتضى فـي القـول والعمـل
يـابن الأئمـة هنيتـم برحلتكـم   فـي ذمـة اللّـه فـي حـل ومرتحـل
لقـد حللتـم بـذى الأجـزاع مـن آضـم   رحـب الجوانـب ذي الآكـام والنخـل
آمّيتـم مسـجدا تحـدى الركـاب لـه   يؤمـه كـل مطـاء ومرتجـل
دخلتمـوه وتـاج الأمـن مرتفـع   عليكـم وبلغتـم غايـة الأمـل
بروضـة مـن ريـاض الخلـد باقيـة   أديتـم واجبـات الفـرض والنفـل
ثـم السـلام علـى طـه الـذي نسـخت   بشـرعه شـرعة الأديـان والملـل
لعـل دارا ثـوى فـيها يـدوم بـها   الرغـد فـي عيشـها والأمـن فـي السبل
ثـم الصـلاة علـى الهـادى وشـيعته   وصاحبيـه وعثمـان النـدى وعلـي
مـاهبت الريـح مـن نجـد ومـا طلعـت   شمـس آضـاءت علـى الأغـوار والقلـل

العدد ١١٠ — السنة الثالثة



﴿ وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾ ﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ١٧ رجب سنة ١٣٤٥ — مكة المكرمة — ٢١ يناير سنة ١٩٢٧

المكيدة فى الحرب

قال المهلب: اناة فى عواقبها فوت، خير من عجلة فى عواقبها دَرَك. وقال مسلمة بن [redacted] الملك: ما اخذت أمراً قط بحزم فلمت نفسي فيه، وان كانت العاقبة علىَّ، ولا اخذت امراً قط وضيعت الحزم فيه، الا لمت نفسي عليه، وان كانت لي العاقبة.

وسئل بعضهم بالحرب: اى المكائد فيها احزم. قال اذكاء العيون وافشاء الغلبة واستطلاع الاخبار واظهار السرور، واماتة الفرق، والاحتراس من المكائد الباطنة، من غير استقصار لمستنصح، ولا استنامة لمستغش، واشغال الناس عما هم فيه من الحرب بغيره.

وقال آخر: الحازم يحذر عدوه على كل حال، يحذر المواثبة ان قرب، والغارة ان بعد، والكمين ان انكشف، والاستطراد اذا ولى.

وكان بعضهم يقول لاصحابه: شاوروا في حربكم الشجعان من اولى العزم، والجبناء من اولى الحزم، فان الجبان لا يألو برأيه ما وقى مهجكم، والشجاع لا يعدو ما يشد بصائركم، ثم خلصوا من بين الرأيين نتيجة تحمل عنكم معرة الجبان وتهور الشجاع، فتكون انفذ من السهم الزالج والحسام الوالج.

تهنيكم يا اهل نجد

للشاعر النجدى صاحب التوقيع، نظمها بمناسبة سفر جلالة الملك، وذكر نجله الامير المعظم

أهاجتك دار ام أهاجتك منزل كأنك بالبين المشت موكل
على من بكت عيناك من ساكن الحمى تراعى طريق النجدين وتهمل
كأنك بعد الظاعنين عشية كثير الجنايا بالحديد مكبل
فللبين لمات اذا اشتقت العصا تقارع لولا الاسى اتجمل
دع الهم والتذكار عنا فاننا بادنى قرى البحرين اهل ومأهل
وعرج على البيت الحرام وطف به كما طاف فيها الخاشع المتذلل
ولا تنتظر الركبان عند رحيلهم ففي عرضها للناس مغدا ومرحل
فضلت منها فى الحجاز واننى لراض بما رضي الامير المبجل
اذا غاب عن ام القرى ابن فيصل اقام بها والحمد لله فيصل
وضيناه من عليا معد اذا بدا علينا كما يبدو الاغر المحجل
تؤمل فيه من ابيه شمائلا نراقبها حتى يكون المؤمل
تشوق به النفس الابية للعلى وينميه آباء كرام ومخول
اذا مدت الايدى الى المجد والندى جميعا فباع القرم بين اطول
هم القوم ان قالوا اصابوا وان دعوا اجابوا وان أعطوا اجادوا واجزلوا
وان شهد اليوم العبوس كانهم اسود لها بين العرينين اشبل
واذ ذكرت فى المكرمات فعالهم سأذكر بيتا قاله المتمثل
بمعاليهم فى الاسلام سادوا ولم يكن كأولهم فى الجاهلية اول
سل الوادِ من ذى قار او جنباته به اصدروا سمر القنا وهي نهل
تجيبك من الاعجام لما حواهم بحين اشتراك الخيل حين وتقتل
كأن جبوب الناطحات مشية على القتلى اذيالها وهى تشكل
فهاذا ام كسرى قبله م مدينة ولا عدى شامخ يتطول
ذو الدعائم المعروف فى كل رقعة وقارعهم بين البواسل أبسل
وان سمعوا داعي دعي للملة اجابوا لما قال المنادى وارقلوا
يقام بهم تاريخ كل مؤرخ يحرر أخبار الملوك وينقل
هم المعقل الآن الاكيد الذى لنا وكانوا لهم فى دوحة المجد معقل
سل الناس عن هذا وذلك فالذى له كبروا بين الجبال وهللوا
لتذاكركم هافى المعالى فلم يخب رجاه ولم يحرس بذالك مقول
احلهم عبد العزيز ذراهما وسلسه بيض حداد وذبل
وان قيل من رقى اصحاب من الملا اشار له أنف عزيز وأنمل
اتاه له بالحمد حاف وناعل وساق اليه الشكر حاط ومرجل
اذا انقطعت بابن السبيل حباله وضاقت به الدنيا جنوب وشمائل
اقام على الكريم فيهم كأنما أشيد له بين السماكين منزل
تهنيكم يا أهل نجد بن بدى عليكم وطير السعد بالسعد مقبل
وبشراكم بالمكرمات واهلها كمثيت على آثارهم يتنزل
فلا يبعد ن الله عنا مليكنا فليس لنا الا عليه المعول
عسى الله يبقى المكرم مثل ما بقى أبان على مر الليالى ويذبل
يداعب بهم سبك القريض واننى اضن به عن من سواهم وابخل
على حبهم دمنا ودامت قلوبنا وليس لنا عنهم محيد ومعدل
نحبهم دينا لان سرورهم تقوم بلا النقاد رين وتعدل
واختم قولى بالصلاة على الذى حوى الفضل وهو الافضل المتفضل
وآله صحابه والآل ماهبت الصبا وما لاح نور النجم والليل اليل

محمد بن بليهد

العالم الاسلامى

تركيا

ـ انجزت وزارة المالية وضع مشروع القانون الخاص بفرض ضريبة خاصة على الايراد.

ـ الغت دائرة الشرطة فى الاستانة محلات الرقص.

ـ قررت الوزارة التركية ان تعرض على المجلس الوطنى الكبير مشروعا باعلان العفو عن جميع المتهمين السياسيين الا الذين اشتركوا فى الثورات التى اثيرت ضد الحكومة الكمالية.

ـ اعتزمت الحكومة توزيع اراضى مشايخ الاكراد الذين اشتركوا فى الثورات على فلاحى تلك البلاد.

أهاجتك دار[٢]

أهَاجَتْكَ دار أم أهَاجَكَ مَنْزِلُ ... كأنكَ بالبَين المشتتّ موكّل
فخل من بكت عيناك من ساكن الحما ... تراعي طريق المنجدين وتهمل
كأنك بعد الظاعنين عشية ... كثير الجنايا بالحديد مكبل
فللبين لمّات إذا اشتقّت العصى ... تقارع لولا أنني أتجمل
دع الهمَّ والتذكار عنا فما لنا ... بأدنى قرى البحرين أهل ومأهل
وعرّج على البيت الحرام وطف به ... كما طاف فيه الخاضع المتذلل
ولاتنتظر الركبان عند رحيلهم ... ففي عرضها للناس منأى ومرحل
فظلت مقيماً بالحجاز وإنني ... لراضٍ بما يرضى الأمير المبجل
إذا غاب عن أم القرى ابن فيصل ... أقام بها والحمد للّه فيصل
رضيناه من عليا معدّ إذا بدا ... علينا كما يبدو الأغر المحجل
نؤمل فيه من أبيه شمائل ... نراقبها حتى يكون المؤمل
تتوق به النفس الأبية للعلا ... وينميه آباء كرام ومخول
إذا مدت الأيدى إلى المجد والندى ... جميعا فباعُ المُقْرِنيْينَ أطول
هم القوم إن قالوا أصابوا وإن دعوا ... آجابوا وإن أعطوا أجادوا وأجزلوا
وإن شهدوا اليوم العبوس كأنهم ... أسود لها بين العرينين اشبل
وان ذَكَرَتْ فالمكرمات فعالهم ... سأذكر بيتا قاله المتمثل

---

(٢) الشاعر : محمد بن بليهد.
المناسبة : سفر الملك عبدالعزيز الى الرياض في رجب سنه ١٣٤٥هـ.
المصدر : ١١٠ في ١٧ رجب ١٣٤٥هـ. الديوان ١٧١.

بـهاليل فـي الإسـلام سـادوا ولم يكـن كـأولهم فـي الجاهليـة أول
سـل الـدار مـن ذي قـار أو جنباتـه بـه أصـدروا سمـر القنـى وهـي نـهل
نجيعـا مـن الأعجـام لمـا حواهـم بحـين اعـتراك الخيـل حـين ومقتـل
كـأن جيـوب النائحـات عشـية تشـق علـى قتلائـها وهـى تُكّـل
فمـا نـال كسـرى قبـل ذا قـط غـالب ولايمـنيّ شـامخ يتطـول
ذوو العلـم المعـروف فـي كـل وقعـة وفارسـهم بـين الفـوارس أبسـل
وإن سمعـوا داع دعـا للمـة أجـابوا لمـا قـال المنـادي وأرقلـوا
يقـوم بـهم تـاريخ كـل مـؤرّخٍ يحـرر أخيـار الملـوك وينقـل
هـم المعقـل العـالي الأكيـد الـذي لنـا وكـان لهـم فـي دوحـة المجـد معقـل
سـل النـاس عـن هـذا وذاك فـوا الـذي لـه كـبروا بـين الجمـار وهللـوا
لقـد أدركوهـا فـي المعـالى فلـم يخـب رجـاء ولم يخـرس بذلـك مقـول
آحلّـهم عبدالعزيـز ذرى العلـى وسُـلّمه بيـض حـداد وذبـل
وإن قيـل مـن يرقـى الصعـاب إلى العـلا أشـار لـه كـف عزيـز وَأنْمُـلُ
يفـوه لـه بـالحمد حـافٍ ونـاعل وسـاق إليـه الشـكر مـاطٍ ومرجـل
إذا انقطعـت بـابن السـبيل حبالـه وضـاقت بـه الدنيـا جنـوب وشمـأل
آقـام بسـاحات الإمـام كأنمـا آشـيد لـه بـين السـماكين مـنزل
نـهنئكم يـاآهل نجـد بمـن بـدا عليكـم وطـير السـعد بالسـعد مقبـل
وبشـراكم بالمكرمـات وأهلـها وغيـث علـى آثـارهم يتـنزّل
فـلا يبعـدنّ اللّـه عنـا مليكنـا فليـس لنـا إلا عليـه المعـول
عسـى اللّـه يبقـى ملككـم مثـل مـابقى آبـان علـى مـر الليـالى ويذبـل

يطيب بهم سبك القريض وإنني | أضن به عن من سواهم وأبخل
على حبهم دمنا ودامت قلوبنا | وليس لنا عنهم محيد ومعدل
أحبهم دينا لأن سيوفهم | تقوّم ميلَ الغادرين وتعدل

أعلل نفسي بالمنى (٣)

أيا عينُ داري دمعكَ المتسكّب | فرادى وطال البين لِلْمُتَرقّبِ
فهل قادمٌ طافت بنجدٍ مطيّة | يسكن أشجانَ الفؤاد المعذّب
يبلغنا الأخبارَ عن أهْلِ مَنْزِلِ | أقاموا به بين الحجون وكبكب
فمن بعد وشك البين كان فراقهم | أشد علينا من فراق المحصب
كأن فؤادي حين طال به النوى | إلى نجد مذهوب به كل مذهب
إذا جن من ليل التمام ظلامه | وبت أراعي كوكباً بعد كوكب
فيالك من عين كأن بجفنها | قتادا وقلب هائم متشعب
أعلل نفسي بالمنى إن في المنى | رجاء فدون النازح المتغيب
لفتتا لنهج المنجدين رقابنا | كما آشرفت أبصارنا كل مرقب
وإن جاء ركب من ربى نجد قادماً | فقد طابت الأنباء للمتطلب
فما ذكر آكناف العذيب وأهله | وأهل الحمى قصدي ولا جل مطلب
سوى ملك فرد نعيش بذكره | يطيب على ذكراه عيشي ومشربي

---

(٣) الشاعر : محمد بن بليهد.
المناسبة : ترقب قدوم الملك عبدالعزيز إلى الحجاز من نجد في شوال ١٣٤٥هـ.
المصدر : ١٢٢ في ١٣ شوال ١٣٤٥هـ، الديوان ١٧٥.

إذا حل في أرض تظل كأنما سقتها الغوادي صيبا بعد صيب
هنيئا لأرض مرها بين ماسل وبين الرواسي من خزاز وغرب
فلما أناخت في الرياض ركابه وألقت عصا التسيار عن كل سبسب
أتاه ذوو الحاجات من كل جانب جميعا من الغرّا إلى أرض عليب
فيسدي الندا للقادمين تكرما عليهم به والعفو عن كل مذنب
ولكن له في الغادرين وقائع يعرضها صدر الحصان المدرّب
فتندمل الأجراح بعد وقوعه عليها بحد الهندوان المخضّب
فزانت به نجد وزانت تهامة كما زان جيد بالجمان المرتب
وخلّف فينا لاعدمناه ماجدا أشم كريما من مفاضيل تغلب
فيا أمَّ صبح قد حماك مهذب بأفعاله بعد المليك المهذب
فقري عيونا اطمئني ففعلهم ينيطوا عليك الأمن بعد التقلب
يجريهم ذيل العلا فافتخارهم معد بن عدنان على نسل يعرب
فما قلت إلا بعدما شهدت لهم فعال وأضحى القول غير مكذب
وقد ركبوا الأخطار في عنفوانها إذا هيب من أهوالها كل مركب
وأضحى لهم في جبهة الدهر غرة لها رونق مثل الوشاح المذهب
بنصرهم الإسلام بالسيف القنا وجر العوالى ذللت كل مصعب
فما قصدهم إلا اكتساب فضيلة مناجاة ربي في الرفيق المقرب

ياصاحب التاجين[٤]

نعمت (بأويك) مكة وبطاحها واخضر واديها وشح شحاحها
حنت إليك فلو أطاقت مرتقى لسمت إليك بها الغداة رياحها
أوليتها مننا تقلد جيدها بعقودها وبها استدار وشاحها
أمنت خائفها وشدت صروحها وبها استتار غدوها ورواحها
وسلكت في إرشادها سنن الهدى حتى استقام نجاحها وفلاحها
ورفعت رايتها وصنت ربوعها وحميت بيضتها فتم صلاحها
وحكمت بالشرع الحنيف فأصبحت ترتاع خوفاً بالحدود وقاحها
وملكت حبات القلوب تحببا فلذات من رؤياك طاب صباحها
فمشى إليك كهولها وشبابها وتضاعفت (بمليكها) أفراحها
وتبلجت أجياد نورا والصفا مذحلّ في (أم القرى) وضّاحها
ياصاحب التاجين حسبك سؤددا أن يصطفيك ليعرب نصاحها
فاصعد لعرشك ياامليك مؤيدا طوعاً لأمرك صفحها وصفاحها
راعيت تقوى الله فانجابت بها ظلم الحوادث واستهيض جناحها
وجريت بالسنن القويم فباركت أيدي الكريم مشارياً تمتاحها
وبلغت شأوا في المشارق رددت ذكراه في غرب البلاد فصاحها
حقق فديتك (وحدة عربية) يجني فوائد عهدها طماحها

---

(٤) الشاعر : أحمد بن إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفلة الديوان العالي بين يدى الملك عبدالعزيز بمناسبة عودة الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ١٢٦ في ٩ ذي القعدة ١٣٤٥هـ، الديوان ١: ٦١٦.

وصل المساعي في سبيل حياتها ... حتى تكلل بالحضارة ساحها
وشد المعاهد والمصانع والصوى ... وأزحّ عمّا طال منه رزاحها
(الشرق) صاح والشعوب تحفزت ... وازداد منها في الخطوب إحاحها
وتلفت الغرب الطموح فأبصرت ... عيناه أشباحاً سرت أرواحها
فأعد لأكناف الجزيرة عزها ... أيام تجري بالسعود سناحها
وانهض بها نحو التقدم والعلى ... فعسى بيمنك يجتلي مصباحها
واشف الصدور من الكلوم فإنما ... زالت بطبك للنفوس جراحها
يابن الأئمة من ذؤابة (وائل) ... وسليل أمجاد زكت أدواحها
دم كيف شاء لك الإله بنعمة ... يبدو عليك مدى الدهور سماحها

الثناء المطيب[٥]

قدمت فأهلاً بالمليك المحبب ... وعدت فعاد الأنس بعد التغيب
وجئت فجاء الغيث يهطل هاميا ... يحييك من أفق السماء بصيب
يعود به وجه البسيطة مشرقاً ... موشى الحواشي بالطراز المذهب
يزينه نور الأقاح بزينة ... يطيب بها قلب المشوق المغرب
كما مكة ازدانت بأبهى حليها ... ترحب فيك اليوم يافخر تغلب
وتتلو أناشيد التهاني مسيرة ... برؤى محياك المضئ ككوكب

---

(٥) الشاعر : أحمد حسن ستي الدمشقي.
المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز مكة المكرمة في عام ١٣٤٥هـ.
المصدر : ١٢٧ في١٦ ذي القعدة ١٣٤٥هـ.

وتهديك من أزكى السلام تحية | بمازجها ريا الثناء المطيب
يعم بها الناس السرور فكلهم | للقياك قد وافوا بأبهج موكب
بألسنة شتى ينادي جميعهم | لتحيا سليما نائلا خير مأرب
بهمتك العلياء ترقى بلادنا | وتسمو إلى أعلى مقام ومنصب
نشرت أماناً ماسمعنا بمثله | بما قد مضى من طول دهر وأحقب
وخلفت فينا ماجداً ذا لياقة | فسار بنا سير الحكيم المدرب
هو الفيصل المحبوب شهم سميدع | تجرع من علياك أحسن مشرب
فلازلت ياعبدالعزيز موفقاً | يحالفك التوفيق في كل مطلب
قريراً بأنجال كرام أعزة | وقوم سراة من معد ويعرب

والبشائر تسطع[٦]

قدمت فساد الخير والفضل أجمع | وعدت فقلنا للبدر أبداه مطلع
وحيتك منا يافديتك أنفس | تكاد من الأفراح تشدو وتسجع
ونادتك أرواح لتحيا مليكنا | لتحيا معيد الأمن فالأمن يرتع
وباليمن والأقبال مقدمك الذي | به الخير يزهو والبشائر تسطع
وفي طاعة الرحمن لازلت ساعيا | وعن شرعة الإسلام لازلت تدفع
رأيناك ياابن المجد ترأب صدعنا | علمناك ياذا الفضل للعرب تمنع

---

(٦) الشاعر : سعدي ياسين الدمشقي.
المناسبة : حفلة الديوان العالي بمكة بين يدى الملك عبدالعزيز بعد قدومه من الرياض.
المصدر : ١٢٨ في١٩ ذي القعدة ١٣٤٥هـ.

أنــرت ســراج العلــم بعــد انطفائــه   وبــددت شمــل الجــهل مــايتجمع
وقــر بـك الإســلام عينــاً وخــاطراً   وأضحت رياض العلم مسـكا تضوع
سـللت علـى الجـهلاء عضيـاً مـهندا   بـه كـل أنـف للأضـاليل أجـدع
ووالله لـو أنـي أردت امتداحكـم   لقصرت في مدحي وماسطعت أصنع
بلـى شـكر كـم شـأو بعيـد وياترى   بلمـس جبـين البـدر منـذا سـيطمع
فحسـبك إحيـاء لسـنة مرسـل   رجوعـك للشـورى إذا ربـت تقطـع
أإنسـان عـين الجـود حسـبك رفعـة   بخلقـك أخـلاق النـبي تتبـع
تواضعـت يـاابن المجـد منـك تفضـلاً   وقـدرك غـرس الجـود أعلـى وأرفـع
نشـرت لـواء العـدل فـالحق باسـم   فـأنت أبـو حفـص وبـالحق تصـدع
سـررت النهى والعلـم والفضـل والتقـى   فـأنت بـهذا الفضـل لاشـك مولـع
فـلا زال عـز النصـر منـك مقربـاً   وخصمـك مقـهور وسـيفك يلمـع
و أنـت مـلاذ العـرب لازلـت ظـافراً   وإنـك للإسـلام كـهف ومرجـع

أيا صاحبي(٧)

أيـا صـاحبي هـل أنـت مثلـي مولـع   إلى اللاحـب النجـدي قـم نتطلـع
فـهذي نجـوم السـعد فـيه طوالـع   يضـيء لهـا سـعد السـعود ويلمـع
فـيا خـير وفـاد إلى خـير مـنزل   يقـرّ برؤيـاك الفـؤاد المفجـع

---

(٧) الشاعر : محمد بن بليهد.
المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز مكة المكرمة في ١٣٤٥/١١/٢٥هـ.
المصدر : ١٢٩ في٢٥ ذي القعدة ١٣٤٥هـ، الديوان ١٦٤.

لقد طبق البطحا سرورا وأشرقت ... شذى المسك في أرجائها يتضوع
فما الطائر الميمون إلا عليهمو ... ولو طالت الصحرا حزون وأجرع
رأينا سناء الأنس فوق ركابه ... وهن بأجزاع الدفينة جزّع
إذا خلفت بسا وبسيان ضمها ... هناك لدى قرن المنازل مجمع
تؤم إلى البيت الحرام لأنه ... يحط به الوزر الثقيل ويوضع
فبشراك ياأم القرى بابن فيصل ... وبشراك اذ آب المليك السميذع
فهذا الذي كنا نؤمل بعدما ... أطل إلى رؤياه مرأى ومسمع
إذا ظفرت منه العيون بنظرة ... قد طاب للثاوي مصيف ومربع
فمالي وللدنيا إذا شام ناظري ... غطاريف منهم حاسر ومقنع
غطاريف من عليا معد يؤمهم ... إلى المجد من يحمي الذمار ويمنع
له همة عليا ونفس أبية ... تتوق لإدراك المعالى وتنزع
وكف نشا في راحة حاتمية ... تسح وتهمي بالنوال وتهمع
وكانت به أم القرى مطمئنة ... بأمن وأهلوها سجود وركع
كأن عليها حلة عبقرية ... تناط بأركان أم صبح وترفع
وأصبح باديها مقيمًا بنعمة ... بعيش أنيق والسوائم رتع
حماها من الأعداء من كل جانب ... وأمّنها والسيف بالسيف يقرع
ومن ظن أن الأرض أرض وسيعة ... أحاط بها أمن من اللّه أوسع
بأيدى رجال من ربيعة جدهم ... ثقالا لدى الهيجا خفافا إذا دُعوا
لقد تبعوا قول الإله وأصبحوا ... عليه وما قال الشفيع المشفع
عسى اللّه يبقى ملكهم مثل مابقا ... نضاد على مر الليالى وضلفع

وأختـم قـولي بـالصلاة مسـلماً ... على المصطفى ما انشق للفجر مطلع
وأصحابـه والآل مـا ذر شـارق ... ومـا لاح بـرق آخـر الليـل يلمـع

يا صَاح[٨]

ياصاحِ قُمْ بي إلى العالى من الحجر ... فوقَ العقيق فهل يبدو لمنتظر
مزن تزاور عن كثب ردائفه ... كأن أركانه الركنان من حجر
أمسى على جنبات النير بازقة ... ينوض بين أخي نجد ومنحدر
ثم اعتدى وغدت ريح يمانية ... تجري به واختفى عن رؤية البصر
حتى تيمم وادي الوشم معتسفا ... من سفح صدّا إلى أكناف ذى عشر
ألقى عزاليه وامتدّ ريّقه ... على اليمامة وأرواها من المطر
وأصبحت غضة خضراء باسمة ... وأهلها أصبحوا في مربع خضر
كما رأوا من سعود العدل مشتملا ... عليهمو وارتدوا بالمجد والظفر
وشاهدوا نفحات من شمائله ... غرّا تلألأ في أيامه الغرر
شهم تساما إلى العليا فأدركها ... كما تساما معن في بنى مطر
فياسعود العلا كم نلت من شرف ... أشدد مبانيه في أيامك الأخر
إن يذكر المجد في بدو وفي حضر ... فأنت تذكر في البادين والحضر
على يديك رواق الأمن متسع ... بين المقيمين والسفار في السفر

---

(٨) الشاعر : محمد بن بليهد.
المناسبة توجه الملك عبدالعزيز إلى الرياض في جمادى الآخرة ١٣٤٦هـ.
المصدر : ١٥٥ في ٨ جمادى الآخرة ١٣٤٦هـ، الديوان ٢٢٠.

فـي كـل يـوم تقضـى منـه مكرمـة ... تبقـى وقـد سـارت الركبـان بالخـبر
بنـى أبـوه وجـدّاه الكـرام لـه ... مجـدا يسـطر فـي التـاريخ والسـير
حتـى أقـر لهـم بـالفضل منتسـب ... إلى ربيعـة أو سـام إلى مضـر
يقضـى لهـم بـالعلا فـي النـاس قاطبـة ... مـن كـان منـتزرا أو غـير منـتزر
أن تنطـق الضـاد عنهـم وهـي صادقـة ... فإنـهم فـي بنيـها غـرّة القمـر
لمـا حمـوا حـوزة الإسـلام وانتدبـوا ... إليـه بالسـيف والخطّيـة السـمر
فكـم فـؤاد ورا نجـران مضطـرب ... مـن وقعـهن ووقـع الصـارم الذكـر
ظنـوا كمـا أملـوا أزد السـراة بـأن ... منـازل العصـم قـد تحمـي مـن الخطـر
فشـاهدوه سـراعا فـي ديـارهـم ... يومـا تقـاذف فـيه الشـر بالشـرر
فمـا كبـا الزنـد مـن بكـر ولا قصـرت ... يـدا ربيعـة عنـد المجـد والفخـر
ففـي بنيـه العـلا مقرونـة بـهم ... فـوق الجبـال وعنـد الأنجـم الزهـر
سمـت ووطدهـا عبدالعزيـز كمـا ... أضحـت مكارمـه فـي جبهـة الدهـر
فـي ذمـة اللّـه لمـا جـدّ مرتحـلا ... عـن أم صبـح فـهل نبقـى علـى الأثـر
لمـا اسـتقلت إلى نجـد ركائبـه ... عليهم السـعد فـي الروحـات والبكـر
مـامرّ مـن بلـد إلا لـه أثـر ... بـالفضل مثـل مـرور المدجـن الهمـر
بشـرى لنجـد وأهليـها بمقدمـه ... عليـهمو وتـوارى العسـر باليسـر
كبـابي الجـد عـن صحـبي وصحبتـه ... وقـد عزمـت وكـانت نجـد مـن وطـر
فردنـي نحـو وج واسـتقمت بـه ... مـع المقيمـين بـين المـاء والشـجر
لكننـي فـي ذرى قـرم أقيـم بـه ... مـهذب مـاجد مـن سـادة غـرر
أضحـى بـأم القـرى مـن بعـد والـده ... ملجـا للمتجـئ نصـرا لمنتصـر

كأنما الخائف اللاجي بسدته ... بين المقام وبين الحجر والحجر
والمجد في فيصل لاحت طلائعه ... واستهل الصعب بين الورد والصدر
وخير من مرحت كمت الجياد به ... في مأزق ضيق مستوحش خطر
فلو ينادي بأرباب العلا زمرا ... حتما يرى فيصل في أول الزمر
من عصبه قوّم الرحمن أمرهم ... فلا يقوم عليهم أمر مؤتمر
الحمد للّه حمدا لانفاذ له ... ثم الصلاة على المبعوث من مضر
والآل والصحب ما ناحت مطوقة ... وما تعاقب ضوء الشمس والقمر

ليحيا المليك التغلبي الموفق[٩]

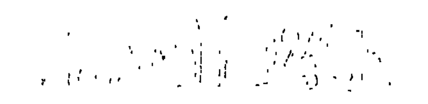
بمقدمك الميمون مكة تشرق ... وأعلامها الخضر الأنيقة تخفق
بزينها أقواس نصر تطاولت ... عليها من الإخلاص حسن ورونق
وأفنانها من فوقها الطير غردت ... بجانبها صوت الحيا يتدفق
يعود به وجه الرياض كسندس ... يحليه نور ناضر يتألق
تراه إذا ما جئته متهللا ... يضاحكه حب للقياك موثق
بساحته اصطف الأنام تشوقاً ... لطلعتك الغراء ترنو وتحدق
آذاهم و داعي الأنس وافى مبشراً ... بمقدمك الميمون يعدوا ويسبق
فأحيا نفوساً لا تزال مشوقة ... بأبصارها ترمي إليك وترمق

---

(٩) الشاعر : أحمد حسن ستي الدمشقي.
المناسبة : مجيء الملك عبدالعزيز من الرياض إلى مكة المكرمة.
المصدر : ١٧٩ في ٢٨ ذي القعدة ١٣٤٦هـ.

إذا غبت عنها فارقتها مسرة وإن جئتها عاد الهناء المفارق
ولو عرفوا معنى التلاقي وطيبه لطاب لهم من أجل ذاك التفرق
أتوك فهبوا بالإياب مؤيداً عليه من التوفيق ثوب مؤنق
بألسنة شتى ينادى جميعهم (ليحيا المليك التغلبي الموفق)
إذا مانشدت الشعر فيه مرحبا يزغرد منهم جانب ويصفق
وماذاك إلا من سرور مخامر لأفئدة تصبو إليه وتعشق
ترى حبه فرضا به اللّه آمر وطاعته قربى إلى اللّه تسبق
فقل لذوي الأغراض موتوا بغيظكم فأقوالكم فيه افتراء ملفق
فهذا (الحجاز) اليوم يزهو بحسنه يجر ثياب العز تيهاً ويأنق
ويحكم بالشورى بخير شريعة إليها ذوو الأبصار تدعو وتومق
ويرفل في التنظيم مغتبطاً به بأمن عجيب لا يكاد يصدق
وكان قديما للحجيج مجازراً سرت أنهراً فيه الدماء تدفق
حماه مليك تغلبي بسطوة يكاد لها قلب العداة يمزق
وآخى به بين القبائل محكما لرابطة أجزاؤها لاتفرق
فعال حكيم حاذق متبصر إليه انتهى في العالمين التفوق
ونوب عنه فيه شهماً محنكا يدبر أحوال الرعايا ويرفق
هو "الفيصل" المحبوب سار بسيرة يحن لها منا الفؤاد ويرمق
وهذه (نجد) باسمات ثغورها يكاد بها العود المهشم يورق
يدير سعود القوم ثم أمورها بعقل رجيح صائب يتدفق
هو الفارس المقدام أوحد عصره (سعود) به سعد الرعية مشرق

بحوط به آل السعود وقومهم … سراة بهم نور الشريعة يشرق
أسود نزال في الحروب بواسل … على ضمر منها كميت وأبلق
يسيرون للهيجا بكل تشوق … شعارهم نصر من اللّه يخفق
وثم هناك الملحقات ضواحك … على ربعها ظل الأمان محلق
فلا زلت ياعبدالعزيز مؤيدا … يحالفك التوفيق أيان تطرق
أجدت رعاك اللّه تثقيف أمة … تعاني شقاء الجهل والجهل موبق
وعلمتها والعلم خير وسيلة … لإدراك مجد نازح يتزلق
فشيد مع العلم الصحيح مآثراً … يطيب بها الذكر الجميل ويعبق
وهيء معدات الحروب جميعها … (فهذي عيون الغرب يقظى تحدق)
بلا قوة تخشى وجيش عرمرم … تداس (عقود) صدقوها وترهق
وبادر لضم العرب جمعا مجاهدا … فجلهم أضحى لحكمك يعشق
وآزرهم تحظى بخير كرامة … فمطلبهم إن شاء ربي محقق
يؤيدك المولى بنصر مؤزر … وعيون به تفنى العداة وتمحق
ودم في سرور دائم متمتعاً … بملك عظيم لايجارى ويلحق



قد شاء ربك أن تكون موفقاً[١٠]

صدح البشير فأبت رغم الحسد ... جذلان توفق في جلال السؤدد
ورويت من حري القلوب أوامها ... فاستعذبت بلقاك برد المورد
ما إن حللت (بطيبة) حتى سقى ... (أم القرى) صوب الغمام المرعد
بر الكريم بوعده فتحققت ... آياته من يمنك المتجدد
آمنت أن اللّه خصك بالرضا ... ورعاك إذ أولاك صدق الموعد
وإذا أراد اللّه نصرة عبده ... فتحت له أغلاق كل موصد
وجهت همك في مصالح أمة ... لولاك أمست في المقيم المقعد
مازلت تدأب منذ وليت زمامها ... أن تمتطي هام السماك الأبعد
أدنيت قاصيها ورضت جموحها ... وكشفت عنها جنح جهل أسود
فترسمت طرق الفخار وأقدمت ... نحو المعالى كالأتيّ المزبد
ودوت بذكرك في الديار محافل ... لما ظفرت وكنت خير مسود
كم وقفة لك (في الجزيرة) فرجت ... عنها الخطوب وخار فيها المعتدي
ولرب يوم قد تجهم وجهه ... أصميت مهجته بسهم مقصد
قاسى عدوك فيه خيبة سعيه ... وجلوت غامض سره بمهند
ولقد نظرت إلى فعالك حقبة ... فإذا بها نعم السبيل لمقتدي
تتقاصر الآجال دون مرامها ... ويكل عنها كل قرم أصيد

---

(١٠) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.
المناسبة: قدوم الملك عبدالعزيز مكة المكرمة.
المصدر: ١٨٠ في ٦ ذي الحجة ١٣٤٦هـ.

ذلـت لديــك الحدثــات وطأطــأت ... أعناقـــها فـــأخذت منـــها بـــاليد
ولـــوت عنـــان عنادهـــا وتعـــثرت ... فقطعـــت دابرهـــا بـــرأي محصـــد
(قـد شـاء ربـك أن تكـون موفقـاً) ... فغـــدوت تـــهزأ بـــالصروف الرصـــد
وأهبـت بـالعرب الأبـاة فغـادرت ... تــرف الحيــاة إلى متــون الجــرد
أحييـت فـيهم ميـت كـل فضيلـة ... وحصــدت منــهم كــل رأس مفســد
وأذعـت بـين ربوعـهم سـنن الهـدى ... فمشــوا علــى نــهج النـبي الأرشــد
وحبوتـــهم بالأعطيـــات فرائـــح ... بالمكرمـــات لربعـــه أو مقتـــدي
فغنـت لهـم شـم الأمـاني عنـوة ... وتدثـــروا بنســـيج ذوب المســـجد
مرحى فقد نزعت بكم شمس العلا ... وطلعـت فـي أم القـرى كـالفرقد
وغـدت تفـيض بـها السـماحة والنـدى ... وتصـوغ شـكراً (للمليـك المنجـد)
أيـان يجـرى الطـرف فـي جنباتـها ... تبـــدو بحلــة ســندس وزمـــرد
حكمـت فـيهم شـرعة محمـودة ... ودفعـت عنـهم شـرعة المتمـرد
ظللتـهم أفـياء عـزك فانتشـوا ... وشـدت بفضلـك سـاجمات الأملـد
واستشـعروا روح الحيـاة وماسـرت ... لـولا اعـتزامك يـاكريم المحتـد
مـاذا أرتـل مـن مـآثرك الـتي ... أولى فضائلـها صـلاح (المسـجد)
وحـدت فـيه صـلاة كـل جماعـة ... وأذعـت فـيه هـدي ديـن (محمـد)
وعمرتـه وأقمـت فـي أرجائـه ... ظلـلا تقـي حـر الهجـير الموقـد
وأشـدت فـيه مسـايلا مـورودة ... فـهي (السـقاية) فـي جـوار الأسـعد
زانـت جوانبـه نجـوم الكـهربا ... فتـلألأت كـالكوكب المتوقـد
ونسـجت ثـوب البيـت حـول رواقـه ... فـأضفت طـارف مجـده المتجـدد

وإذا أتيت إلى البلاد وجدتها ... يجلو محاسنها لطيف المشهد
نالت بـ (فيصل) ماأضاء جبينها ... وسمت تفاخر كل صرح موجد
وتناسقت فيها معابر سبلها ... فحكت برونقها صقال الأجرد
وأرى الصناعة والزراعة أخصبت ... والعلم يبسط راحتيه لمجتدي
عمت ثقافته العقول وحسبنا ... تلك المدارس عززت (بالمعهد)
وهناك في أرض الكنانة (بعثة) ... ترعى رياض رقيها المتجسد
أما الحجيج فقد بذلت لأجله ... غالي النضار فحار أسمى مقصد
أنى يحل تحفه حسناتكم ... ويبيت يمرح في نعيم أرغد
يجد المياه تدفقت فوراتها ... في كل حي بالطريق وفدفد
وينام ملء جفونه عن ماله ... مما استتب من الأمان الأوكد
يقضي الفريضة بالسكينة هادئاً ... ويعود يلهج بالثناء المنشد
تغري به عرض الفلا سيارة ... تطوى السهول وكل حزن جامد
أمست يموج بها (الحجاز: وصنوه) ... وتنافست فغدت بأجر أزهد
هذا لعمر اللّه بعض صنيعكم ... هيهات بحصره بيان مقصد
راقبتموا تقوى الإله فحاطكم ... ودنت لكم شوس الأماني المرد
فخذوا بناصر يعرب وكفاتها ... فلأنت جامع شملها المتبدد
وتتبعوا أثر الشعوب وواصلوا ... جهد القلوب إلى السبيل الأمهد
(عبدالعزيز) فدتك نفسي إنها ... قد أخلصت فترنمت بتوجد
فاليوم أنشر من حديثك بردة ... تخفى بحليتها عروس الأبرد
واليكها عربية وشيتها ... كالدر يسطع في نحور الخرد

جاشت فأبدت من خلالك نبذة | كالند تعبق من قرارة (أحمد)
لازلت تسمو في معارج عزة | تغشى ببهجتها عيون الرمد
وتظل دهراً في (سعود ، خالد) | رغم العداة وكل قلب محرد
ثم الصلاة على النبي وآله | والتابعين لهديه المتمهد
مارنحت ريح الصبا غصن النقا | وأضاء نور من جباه السجد

تلك المكارم لامزاعم نمقت[11]

طوت الفدافد حزنها وسهولها | وضحت بخصب (الراحتين) محولها
وفرت من الدو الطويل عريضه | ومن القلوب سقيمها وعليلها
وترجحت بين الهضاب وسابقت | زمر العقاب وما استطعن ذميلها
جوابة صخابة هدارة | تحدو السهام إذا أرشت نصولها
هزئت بأكناف الصلاد وأسلمت | حبل القياد لمن أراد عدولها
وتسنمت شعف الجبال وشققت | حقف الرمال كثيبها ومهيلها
ومضت كبرق خاطف متلامع | ثم استدارت بالحباء مخيلها
واستصغرت ما قد تعاظم دونها | وتقحمت صعب الفلا وذلولها
طافت بأنجاد البلاد وغورها | وتوغلت حتى امتطت مجهولها
وإذا مشت طابت مرابع وانتشت | والمزن أغبط حلها ورحيلها

---

(١١) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.
المناسبة : حفل استقبال الملك عبدالعزيز في المدينة المنورة في عام ١٣٤٧هـ.
المصدر : ٢٢٨ في ١ ذي الحجة ١٣٤٧هـ، الديوان ٦٢٩.

واذا استوت في (حلة) وتريثت ... شمل السعود بما تجود قبيلها
هيهات يبلغ شأوها متكلف ... أو أن ترى تحت السماء مثيلها
وكأنها وهي الجماد استشعرت ... أن (الحجاز) مراقب تنويلها
لم يستبيه ضياؤها وفراؤها ... لكن أحب بمن تقل قفولها
قد طال منه حنينه للقائه ... فاليوم يلثم بالشفاء ذيولها
يا من إليك تطلعت أجيادنا ... ها قد ملكت من القلوب ميولها
تخذ الركائب والكتائب أينما ... تغدو وتطلق نعمها وخيولها
طارت بذكرك في البسيط محامد ... بلغت بها أبناء (يعرب) سولها
ونهضت بالعبء الثقيل مدرعا ... بالحزم تبني مجدها وأصولها
ناديت من مضر بفازع بأسها ... فثنت إليك جليلها ونبيلها
ولوت أعنتها إلى حيث انتحت ... (قصر الإمامة) اذ أحاط سيولها
وصغت لجهرك ثم أجمع سرها ... تفويض صاحب عرشها ومقيلها
قد بايعتك على (الوفاء) وطاعة ... هي ماعلمت إذا شحذت كليلها
ثم استفاضت بالحقائب بعدما ... ملئت نضارا قد أفاض حقولها
(العرب) لن ترضى الدسائس بينها ... مهما تعاصت نكثت مفتولها
ومصيرها بعد الشتات (تجمع) ... أوصى بذلك ذو الأناة عجولها
فليعلم الساعون في تفريقها ... أن المصائب قد رتقن خلولها
قد حنكتها في الجهاد تجارب ... وتبينت يوم النفار شبولها
ناضلت (بالحق) الضلال وأهله ... وكشفت من ظلم الصروف سدولها
ولكم شفيت الكلم إذ هو ناضج ... ووأدت في فتن المعامع غولها

وافـتـر ثغـــرك يـــوم عبّـــس أفقـــها ... وخططـت مـن خلـل القتـام سـبيلها
وجنيت نصـرك فـي مواقـف زلزلـت ... فـيها الرواســي واعتليـت طلولهـا
(تلـك المكـارم لا مزاعـم نمقـت) ... لازلـت ترشـف بالهنـاء شمولهـا
مـاذا (بنجـد) هـل أتـاك حديثـها ... عفـر الظـبي رعـف الظبـا مأهولهـا
إن شئت سـلما حاسـنتك وإن تكـن ... حربـا وطـاك ولـن تطيـق حلولهـا
ولقـد روى يـس عـن (مقراتـها) ... والتوضحيـة مـا أهـاج (دخولهـا)
فـترى السـحاب مقطبـا فـي جوهـا ... يحبـو الريـاض بوبلـه وخميلـها
ذكـرى تمـر علـى (الخيـال) لذيـذة ... فـيذوق مـن أكوابـها معسـولها
ولهـي عليـها مـن معـاهد أطلقـت ... فـي الجاهليـة بـالقريض مقولهـا
ظلـت علـى كـر الدهـور طليـة ... ترعـى النفـوس إذا ضجـرن (مقيلـها)
مـاكنت أحسـب أنـها ريانـة ... حتـى سمعـت علـى البعـاد هديلـها
(الشعب) أصبح فـي (الجزيـرة) همـه ... أن يمتطـي هـام العـلا وشـكولها
لايسـتلذ علـى السـهاد منامـه ... أو أن يـراك محققـاً مأمولهـا
مـن ذا الـذي لاتسـتحر بصـدره ... (غـرر المنـى) فـيرومها وحجولهـا
والوقـت أمكـن والمطـالب أذعنـت ... والمقـت أقـذع بالهمـام كسـولها
ولديـك طـوع يديـك جـرد مقـانب ... تطـأ الجبـاه إذا طلـبن ذحولهـا
فـاذا ابتـدرت إلى الطعـان كماتـها ... سـبقت معاشـرها إليـك فحولهـا
مـابين (أبـها) و (الريـاض) و (حـائل) ... وبطـاح مكـة قـد جمعـت فلولهـا
وغذوتـها بـالعلم يـبزغ نـوره ... وقشـعت عنـها (بـالصلات) خمولهـا
تـالله لـو علمـت (نـزار) مقامـها ... بـين الشـعوب وكيـف كـدت عذولها

لحبــت إليــك وأوهبتــك نفوســـها (كيمــا يطــول لــك البقــا) لتعولهــا
فــالله يعلــم كــم بذلــت لأجلــها حتــى عقــدت علــى السـهى أكليلـها
وبــذات نفســك قــد فديــت ربوعــها وكفــيتها مــؤن الغنـــى وحمولهـــا
وكلــت إليــك عتادهـــا ومقادهـــا وإلى منــاحي الخـــير كنـت دليلــها
وزهــت بحكمــك وازدهــت بجلالــه والخصـــب أينـــع بالثمـــار نخيلـــها
حتـــى الخليـــج أباحـــها مـــن دره مــاليس تعــهد منــذ تعــرف جيلــها
مــا إن رأيــت ولا سمعـــت مملكـــاً ســاس الرعيــة ثــم بــات كفـيلها
إلاك يــا عبدالعزيـــز فمــا غفــت عينــاك عمــا قــد يصيــب رعيلــها
قد ذدت عنـها الخطـب فـي (داراتـها) ولســوف تبــني عــاجلاً أســطولها
هـــذي تحيـــاتي إليـــك وإنـــها جــهد المقــل فــهل أصبــت قبولهـــا
ثــم الصـــلاة علـــى النـبي وآلـــه مــا نــاوحت ريــح الشــمال قبولهــا

قد فرشنا لسيرك الأحداقا[١٢]

ســابقوا الريـح فــي هــواك اشـتياقا فاحتســينا الســعود كأســـا دهاقــا
قـــد بلونـــاك فـــي (المواقــف) ليثــاً وأرى الزنـــد فاتكـــا شـــفاقا
وشـــهدناك فـــي العـــوارف غيثــا مـــاحق الجـــدب بـــالجدي دفاقـــا
وسمعنـــاك (هاديـــا) ورشـــيدا وســـديدا برأيـــه فواقـــا

---

(١٢) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : بين يدي الملك عبدالعزيز في حفلة الديوان بأجياد في مكة المكرمة عام ١٣٤٧هـ.

المصدر : ٢٢٩ في ٦ ذي الحجة ١٣٤٧هـ. الديوان ٦٢٣

ناشـــر (العـــدل والشـــريعة) حقـــا واســـع الفضـــل قـــد سمـــا أخلاقـــا
آخـذا (بالكتـاب) فـي كـل شـأن تابعـــاً وادعـــا تريـــد وفاقـــا
تؤثـر (الله) فـي الحيـاتين شـكراً ســـاهر الجفـــن خاشـــعا مطراقـــا
وتـــرى الفـــوز أن تنـــال رضـــاه كيفمـــا كنـــت عـــاقدا ميثاقـــا
فلـــهذا أولاك مـــا أنـــت فـــيه ثـــم ولاّك هـــذه الأعناقـــا
ولهـــذا ظفـــرت ســـلما وحربـــا وانجلـى النصـر مـن قنـاك وراقـا
قدتـــها شـــزبا أغـــارت فـــأصلت نـاكثي العـهد فـي الوغـى إحراقـا
فتـــولى الأشـــرار منـــك فـــرارا وســـقيت الجنـــاة سمـــا زعاقـــا
علـــم الله أن شـــعبك أمســـى فـــيك يفـــدي النفـــوس والأرماقـــا
ماأطعنـا الشـعور فـي الوصـف لـولا قصدنـــا فـــيه لاســـتطال وفاقـــا
خـل عنـا العـداة يقضـون غيظـاً أحمـق الـرأي مـن يرمـك لحاقـا
إنمـــا (المجـــد) قـــدرة ووفـــاء وعطـــاء وعـــز ذاك صداقـــا
جمعـــت فـــيك هـــاتيك صدقـــا هـل يمـاري فـي تلـك إلا معاقـا
يـا (طويـل النجـاد) أهـلاً وسـهلاً قـــد فرشـــنا لســـيرك الأحداقـــا
وبســـطنا (الأرواح) إذ هـــي أحـــرى أن توافـــيك بهجـــة وعناقـــا
ليتـــني اليـــوم أســـتطيع بيانـــا لأوفـــيك بعـــض مافـــيك ذاقـــا
فبـك العـرب أصبحـت فـي اختيـال وسمـــت رفعـــة ومـــدت رواقـــا
وبـك العـرب فـي (العلـوم) اسـتنارت واختفـى الجـهل خيفـة ومحاقـا
ومشـى النـاس فـي التجارةشـوطاً دونـه الخيـل أن تكـون عتاقـا
وبـــك اخضلـــت الربـــوع وبـــاتت نعـــم الله فـــي البـــلاد غداقـــا

منـــن أحكـــم الإلـــه ســـداها وسناها كالبدر يبدو ائتلاقا
دمـت للعـرب ملجـأ وفخـارا ذا احتكام وللعدى غساقا
بالغا ماتريد من كل خير ناجزاً الوعد رائشاً سباقا
كائداً للحسود جونا مفيضا خالد الذكر عابقاً براقا
رافعاً راية المكارم دهراً نافذ الأمر فاتحا غلاقا
وتقبل باسم (الحجاز) سلاما وهناء بك استطاب وشاقا

غير أني أعلن الحق الصراح(١٣)

هتف (الشعب) بلقياك وباح وشدا بالحمد والشدو المباح
ومشى نحوك شوقاً إنما (يحمد القوم السرى عند الصباح)
ولكم أمضى ليالي مضض منذ وليت وأعلنت الكفاح
كلما مرت به ريح الصبا ودّ لو كان عليها ذا الجناح
فيشق الجو من فرط الجوى ويجوب السحب أو يطوي الرياح
هائماً عز عليه أن ترى قائماً بين صعاد وصفاح
ولقد يغنيك فيما شئته لفظة تطلق أو خط يراح
وشباب قد غذتهم درهما غولة الحرب وهم شاكو السلاح
وكهول قد تباهت بهم خبرة الدهر إلى أقصى الطماح

---

(١٣) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : أثناء لقاء الملك عبدالعزيز في مكة بعد عودته إليها في عام ١٣٤٨هـ.

المصدر : ٢٨٢ من ٤ ذي الحجة ١٣٤٨هـ.

وبـــلاد الله مـــابين (الحســـا) وحمـى (الجـوف) ومستن البطـاح
كلـها تفديـك بـالروح ولـو قدتـها للمـوت ماأستعصى الجمـاح
أشـربت ودك حتـى آدهـا حملـه فاستعبرت يـوم الـبراح
وقضـت فـي البعـد ظرفـاً قاسياً ترقـب البشـرى وتدعـو بالنجـاح
وحديـث القـوم أيـان جـرى كـان فـيه لـك آمـال فسـاح
ولقـد يشـهد قلـبي وفمـي إنـك الميمـون مغـذي ومـراح
واذا الله تـولى عبـده بـالهدى أصبـح مضمـون الربـاح
صـدق الله فـأمضى وعـده بانتصـار وانتصـاف وانتصـاح
وانطفـت نـار تلظـت زمنـا وبـدا عـهد التصافـي والسـماح
فـهنيئاً لـك بـالفوز الـذي نلتـه مـا بـين شـطآن الرمـاح
أن أقلـت العـرب مـن عثرتـها ورأبـت الصـدع فـيها والجـراح
ونزعـت الغـل مـن أفئـدة عششـت فـيها غرابـين النـواح
ووأدت الشـر فـي تربتـه حيـث لاينجـم يومـاً بلقـاح
فلقـد كنـت ولازلـت لنـا مصـدر الفخـر وينبـوع الفـلاح
يـابلاد (العـرب) قـري وانعمـي ولتعيشـي فـي آمـان وارتيـاح
قـرة العـين بمـا ترجينـه مـن سـعود وصمـود وصـلاح
واذكـري أيـامك اللاتـي مضـت إن ذكـرى المجـد (للبـانين) راح
أنـت مـهد الديـن والعلـم الـذي بـهر العـالم واسـتخذى الوقـاح
فـهلمي وابحثـي كـنز العلـى إننـا للعـز مطلوقـو السـراح
وبنفسـي كـل معنـى رائـق عـاطر الأنفـاس فـي نـور الأقـاح

لم يطعني اللفظ في تحبيره ... ولو أن الفكر (قاموس الصحاح)
ربما قد عاقني بعض الذي ... من جلال الملك ينتاب الفصاح
ليت أقوامي الألى قد سلفوا ... شهدوا هذا المليك المستماح
لو رأى الفاروق أو صاحبه ... عصرك الممتاز قالا وامراح
هكذا الدين مع الدنيا إذا ... جمعا فالسعد للملك وشاح
أيد الله بكم من ضل بها ... وبذلتم كأسها حين التياح
ونشرتم نورها بين الملا ... ولقد كان قريباً غير ضاح
(عاهل العرب) لعمري إنني ... صادق اللهجة لا أخشى جناح
لست في مدحيك أبغي زلفة ... غير أني أعلن الحق الصراح
أي مجد فوق ما أوتيته ... ذلك الفضل من الله يتاح

سدد خطاك على الرؤوس[١٤]

فتقت كمائم زهرها الأشواق ... وإناءُ دِرياقِ النفوسِ دِهاقُ
وأرائكُ الأفنانِ حلَّ متُونَها ... من كل شادٍ مضَّه الإطراقْ
نَشَرَ الجلالُ على المغاني بُرْدَهُ ... فزَهى عليه اليمُنُ والإشْراقُ
وبدت تباشيرُ الجمالِ كأنَّها ... حورٌ لهنَّ من العلا عشَّاقُ
ولهن من غرر النفوس مغانم ... تُسبي وتفدى دونها الأعناقُ

---

(١٤) الشاعر : محمود شوقي الأيوبي.

المناسبة : الاحتفال بقدوم الملك عبدالعزيز مكة المكرمة في عام ١٣٤٨هـ.

المصدر : ٢٨٣ في ٦ ذي الحجة ١٣٤٨ هـ.

ينســاق منــهن الهــوى بمراشِــفٍ ... معســـــولة مانابــــها الإغـــــلاقُ
تنفـض عــن صــوت تناســقَ وضعُــهُ ... فــي الكــونِ رَدَّتْ شــجوه الآفَــاقُ
وتنــاظَرَ الثقــلانِ فــي نيرَاتِــهِ ... وَجْــداً، وأمَــواهُ العُيــونِ تُــرَاقُ
وصَفـا جمـامُ الشـوق واتَّسـقَ الغِنـا ... وانــزاح عــن عَضُــدِ الحيــاةِ وثــاقُ
وتــلألأتْ درر الثغـــور بمَقْــدمٍ ... هرعـــتَ لــه الأرواحُ والأرْمــاقُ
وتطلَّعَــتْ مــن عاليــاتِ شِــعافِها ... لســـــنائِه الأرواحُ والأحـــــداقُ
ذابــتْ بحــرِّ الانتظــار قلوبُنــا ... وجنــاح سمّــيرِ الهــوى خفّــاقُ
وتشعشــعتَ بلظــى الهُيــام نفوسُــنا ... وهنــاً وكــان لــه بنــا إشْــفَاقُ
فتمزقــت سُــجف الدُجَـا وتَسـاقطت ... إربــاً، و ليــل الانتظــار سِــيَاقُ
ورَنَتْ ذكـاءُ بمقلتَـيَ شمـس الحمـى ... (عبدالعزيـــز) وللدجـــا إطَــلاقْ
فوثبـتُ مـن ذِكـرِى وقـد غمـر الهـوى ... قلــبي، ونــهرُ عَوَاطِفــى دفّــاقُ
وشـدوتُ مـن فـرط الهيـام مرتـلاً ... آي الســـرور كـــأنني (إســحاقُ)
يـاأبرك الأقيـال يـارمز الهـدى ... لهــواك أفئــدة الأبــاة تســاق
ياأيـها الأمـلُ الـذي ضـاعت بـه ... أرواحُنــا ولّــى بــك الإغســاقُ
ياجـارَ بيـت الله فـيك تحكمـتَ ... بنفوســنا مــن حبــك الأَخْــلاقُ
يـا (مَطمَـح الآمـال) يـاملك الحمـى ... مــن راحَتيــك علــى القُلــوب نطــاقُ
يـا منقـذ الإسـلام مـن كبواتِـه ... قــد رحبــت بقدومِــك الأذواق
إن (الحجـاز) بأهلـه وديَـارِهِ ... وقُــراهُ هــبٌ وكلــه مُشْــتَاقُ
(والبيـتُ) يشـرق بـالجلال سـناؤُهُ ... (وقليــبُ زَمْــزَمَ) بــارد مفْــهَاقْ
(وَحَمَـامُ بَيْـتِ اللّـهِ) يَسْـجَعُ وَالِـهاً ... بَعْــدَ النَّــواح وللِنُّفــوُس عِنَــاقُ

مـن خاشـعٍ (يتلـو الـكتـاب) وسـاجدٍ ضـــاقَتْ بســـح شـــؤونه الآمـــاقُ
ومرتــلٍ يشْــجى بنــاعم لحنِــهِ الْـــ أفكـــارَ، إذْ فُغِــرَتْ لـــه الأشْـــداقُ
(وبنعْمــةِ التَّوحيــد) ســالت ألسُــن بــالحمدِ، والصيــدُ الكــرامُ أفــاقوا
إن (الحنيفــة) لاح نجــم ســعودها!.. متألّقـــــاً وشـــــبابها غيـــــداقُ
ياســـيد المغنـــى وجـــامع شملِـــهِ لــكَ فــي القلــوب مــن الهـوى أطــواق
نشــطت بمقدمــك الســعيد نفوسُــنا والنـــــورُ لألاهُ السَّـــــناء بـــــراقُ
ســدد خطـاك علــى الـرؤوسِ فكلنـا أسْـــدُ تـــذل لبأســـنا الأعنـــاق
ولعرشـــك الســامي بســطنا أنفســا عُلْيَـــا لهـــا عنـــد الـــنّزال سِبـَاقُ
ومـــن الجمــاجم قــد بنينــا معقــلاً لـــك فـــيه مـــن أكبادنـــا مغـــلاقُ
فـاركب فديتــك فـوق منكـب قمـة عصمـــــاءِ دارت حولهـــا الأحـــداقُ
صفـــق بكلتــا راحتيـــك مُناديـــاً رهـــط الأســـودِ فكلنـــا ســـباقُ
إنـــا كتبنـــا مـــن دمـــاءِ قلوبنـــا عـــهد الجـــهاد فمـــر لـــك الميثـــاقُ
بُشْـــراكَ يـــا(عبدالعزيـــز) فـــهذِهِ يُمنـــاك تصنـــعُ والشّـــعارُ وفـــاقُ
هـــذى (القبـــائلُ) يـــامَجمّعَ شملـــها نَفـــرتْ إليـــك وللنفـــير صِفَـــاقُ
بكـــرَتْ إليـــكَ وأنـــت رافـــعَ بندِهـــا سَـــحرًا وأغصـــان الحيـــاة رشـــاق
لك فـي النهـى نـور الخلـود وفـى الحشـا نـــارُ الـــوِداد وفـــى الحمـــى الأوهـــاق
إن الجزيـــرة لـــن يُـــهانَ حُماتُـــها دَهُـــرا وليـــس يُضيمُـــها الإرهـــاقُ
وفَتَـــى العُروبَـــةِ لـــن يُعفَـــر خـــدُّهُ بـــالتُّربِ مَـــامُدّتْ لـــكَ الأعْـــرَاقُ
عبثـــت بـــأمتك الخطـــوبُ وبشـــرت أنيابـــها الأهـــوال وهـــى طبـــاق
نـــامت علـــى صخـــر الـــردى وتوســـدت ســـود الخطـــوب وللخطـــوب نفـــاقُ

رقدت على حزن وبين ضلوعها لهب الشجون فراعها الإحراق
وعلا الشحوبُ جمالها فهوت على شوك المصائب والهموم وثاق
نَعبتَ طيوفُ البين بين ربوُعها يوم الشّتات وللغراب نُعَاقُ
وتململتْ جزعا يقطع قلبها سهمُ الأنين وللأسى مزراقُ
لله ماالقيتْ سليلة يعرب يوم اعترى بدر الوئام مُحَاقُ
هي لم تمت لكنها رقدت وفي أنفاسِها عند السُّهادِ رمَاقُ
فَوثَبْتَ يا(عبدَالعزيز) مُحَطِّماً أغلالَها، وَيُعينُك الرّزَّاقُ
وأتَيْتَ تمسحُ خَدَّها بأناملِ جعُدٍ سِبَاطِ فضلُها مِصْداقُ
وسهرت تضمُد جرحها بعَصَائِبِ من طُهر قلبِكَ هزَّك الإشْفَاقُ
فَضَمَمْتَها بِتَلَهُّف ولثمْتَهَا بحرارةٍ والدمعُ مِنْك مُرَاقُ
فَتَفَتَّحَتْ تِلْكَ العُيوُنُ النَّجلِ عَنْ طرفٍ كحيلٍ لم يشنه لِهاقُ
فحملتَها والليلُ معتكرُ لَهُ رَوْقٌ يضل به الأنامُ وطَاقُ
لله قمتَ ولم تخِفْك فَوَادِحٌ ولك ارتقاءْ في العلاَ وفَوَاقُ
لك من (حِيَاضِ المجد) أشرفُ مَنْهل صافٍ تهافت نحوه الحذّاقُ
وقد استضأت بنور دينك رافعاً علم الجهاد، بك الكُماةُ أحاقوا
للدين والدنيا أهَبْتَ بأمةٍ عبثت بها الأَغْلاَلُ والأربَاقُ
جرّدْتَ سيفَ العَزَم مِن غِمْدِ الونى صُبْحا وفيك على الكفاح لَبَاقَ
وسريتَ تخضُد شوكةَ الأَرْزَاءِ في جُنْح الدُجَا وظُبَى الكروبِ دقَاقُ
دَمِيَتْ قروحُ الكاشحين ومُزِّقت أكبادهم بالبغي وهي دقاقُ
لا كان يوم غوارهم وهُمُ على متن الفلاة و وردهم غسّاقُ

(زمر من الأعراب) ضلت فانثنت ... حيرى لها يوم الوغى أشهاق
تخذُوا الشريعة حيلة لشقاقهمَ ... فتشتّتوا فِرقا وحل فِراقُ
ورمُوا بغاليةِ الأفاعِي مَوهِناً ... وَرَنَا إلى تلك الرؤوس عناقُ
صدّعتهم فتناثرت أشلاؤُهُم ... والمرهَفات كأنهن لياقُ
ماكنت يا(عبدالعزيز) مصيبهم ... بلظاك لكن بالتمرد ضاقوا
ولقد عطفت وكنت أرفق قادرٍ ... والرِفق في بعض الأمور ذعاقُ
علّمتَ أربابَ العُقُوق بأنّ من ... خانَ العُرُوبَةَ مستقاه زعَاقُ
وَسَقَيْتُ أعداء الحقيقة وَالرَّدى ... مُتَلاَطمُ، سُمًّا، وهيض خَنَاقُ
طهرت بالأَمْن البلاد وقد حمى ... بنت الكناس الضيغم المذاق
الخيل تمرح والشياع حيالها ... سلسُ القياد سوائم ونياق
لك في الزمان عجائبُ لو أنها ... كُتبت لكلّ برصفها الورّاق
بك أظهر البارى لأمة يعْرب ... حقاً له بنفوسنا استحقاق
نسّرتَ (أنيابَ السِّياسَةِ) مُذ بَدَتْ ... أشباحُها وتخاذَل المُلاّقُ
تلك (الخبارى) والأماني شُرَّعٌ ... ولها بأرجاء الحمى إبْراق
ولقد تكافحت الرؤوس بساحها ... وتناقضت بجوارها الأذواق
وارتدَّ فيها الخادعون ولم يَرقْ ... لخداعهم عند السلام مذاق
قد كان (مُوشَيف) لِفيصلَ منزع ... قفّى عليه للنضال (عِرَاق)
إن (العِراق) يئنّ من حيف العِدا ... وكبُولهُ سُود وَليس تطاقُ
ياصاحب التاج الذي لم يعلهُ ... تاجُ لمغناك الورى تنساق
فمن استنام لكيد أعداء الحمى ... نامت عليه من الردى أطباق

أعجب بيومك في (أوال) فإنه   يوم له في الغاصبين حناق
أحيت بك الذكرى شعورًا طاهراً   وإلى الشبيبة شوقتك رفاق
ضمدّت من (شيخ الخليفة) جُرْحَهُ   مُذْ زُرْتَهُ وفؤادُه تواق
غصبته أظفار السياسة حقهُ   ظلما وسيف عداته حلاق
خلعت (عذارى) يوم زرت عذارها   وجرت بها من (وائل) الأفواق
(لايَسْلمُ الشَّرفُ الرّفيعْ من الأذى)   مالم يكن للسمهري بعاقُ
والحقُ في حدٌ السيوف أليّة   وعلى (المدافع) يحسنُ الإنفاقُ
قضيت (عيدك في الحساء) وأنت من   (وطن العروبة) عيده المشتاق
فتفاخرت (أبطال نجد) وانتشت   ولها بميدان العلا أرزاق
وهتفت (للحج العظيم) مكبراً   الله أكبر!.. صانك الخلّاقُ
وحلَلْتَ (فى أم القرى) فَاستَبْشَرتَ   لِلِقَائِكَ الأرواحُ والآمَاقُ
ياأيها الملكُ الذي نزلت على   أحكامه الأبطال والأخراق
ذكراك تبعث في الرؤوس حمية   ولنا بحوض الحادثات رُحاقا
اقبض زمام المسلمين بقوة   وارفع حسامك إن يحل حقاقْ
واقطع بحد الدين أعناق العدا   واضرب فمالِسوىَ يديك خلاقُ
من سار والشرع الشريف حليفُهَ   لم يعدُهُ الإذلال والإخْفاقُ
إن الحياة (بعز شَرْع) المصطفى   وبغيره الخسران والإملاقُ
لَبيَّكَ ياحَامِي الحنيفة إنّنا   طوعَ اليمين، (وذا هو الميثاق)
سَدِّد خطاك على الرّؤوس فكلُّنَا   أسُدٌ تذل لبأسنا الأعناق

يا أيها الملك المحبب[١٥]

يـا أيـها الملـك المحبـب والمـهاب علـى السـواء

تزجـى وتجتنـب الميـول إلى التحفـظ والـولاء

صفتـان تخلـق فـي النفـوس مبـاعث العمـل الرزيـن

وتقـود للاخـلاص فـيه مطـامح المتسـكعين

لكـان فـيك غريـزة أن تصـرع الشـرس العنيـد

وكـأن فـيك حزامـة أن تبتغـي الطلـب البعيـد

وكأنمـا آليـت تكـدح فـي طريقـك للحيـاة

وهمـاً تسـوره الظـروف تصـب فـي المشـكلات!!

بوركت من ملك، وبورك قصدك الماضى الكبير

وتبـاركت عزمـات سـعيك وانبعـاثك للأمـور

مـا إن يـراك الشـعب تحفـل بالهنـاءة والقـرار

أبـداً أرائكـك المطـي تشـق أجـلاد القفـار

ترمـي بـها - وخـلاة المسـرى شـراذمة الشـقاق

مـا أن يـروا أدب الضمـير يسـوقهم نحـو الوفـاق

سـكنوا الجبـال فوسـعت بـهم الخيـال» فحلقـوا

بجنـاح جامحـة المنـى، فتحطمـت، فتمزقـوا

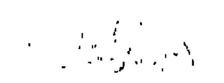
---

(١٥) الشاعر : محمد حسن عواد.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز مكة وحملة الاستقبالات الكبرى التي أعدت لذلك في عام ١٣٤٨هـ.

المصدر : ٢٨٣ في ٩ ذي الحجة ١٣٤٨ هـ.

فذهبت توصل في خطاك إليهم المسرى الحثيث
لتريهم أنى تكون بلاغة العصر الحديث؟!
هي ذي البلاغة في السياسة والبلاغة في السلوك
من شاءها عربية، أو فهي موهبة المليك
مولاي سعيك في الحروب وفي السياسة مؤذن
للجاهلين بأن قلبك بالقضية مؤمن
أما القضية فهي توحيد المنازع والشؤون
في أمة العرب التي هزأت بمركزها السنون
ما الدين ما التوحيد ماالإقدام ما الأمل الحكيم
ماعزة الملك المنيع وهمة الرجل الحزوم
ماالجد في توحيد شمل العرب أو تقريبه
ماقوة الخلق الوديع بمنتهى تهذيبه
إلا رسالتك التي آليت تحمل مجدها
إلا ماالك للمنى تدني لنفسك وردها
إلا العتاد - ونعمت المنح الكريمة من عتاد
للطامحين إلى الحياة تنيرها طرق الرشاد



خطاب(١٦)

مالي أرى البشر في الأقطار قد هتفا	وأمَّ أمَّ القرى في عزة؛ وصفا
وما لأرجائها عم السرور بها	كأنما كسيت غيثاً بها وكفا
وما لورق الحمى أضحى يجاوبه	قمري بان بحسن اللحن قد وصفا
فقمت من عظم أفراحي أنشدهم	هذا السرور لمن في الناس فدعرفا
قالوا لمقدم فخر العرب منقذها	من هوة العسف حتى نالت الشرفا
عبدالعزيز إمام المسلمين ومن	من عدله انحاب ليل الظلم وانكشفا
والشرع والأمن قد قامت حكومته	كأنما النصر عصر القادة الخلفا
طابت سريرته حقاً وسيرته	والصفح شيمته عمن نأى وجفا
لا زال منتصراً في كل آونة	وجيشه دائماً بالفوز مكتنفا

وداعاً أيها الملك(١٧)

في مهاد الأمن والظل الظليل	إن حللت الآن أو شئت الرحيل
أبصر الأرض وما أحكمته	في فضاها أيها الملك النبيل

---

(١٦) الشاعر : الشيخ أحمد صقر.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز مكة وحفلة الاستقبالات الكبرى التي أعدت لذلك..

المصدر . ٢٨٣ في ٩ ذي الحجة ١٣٤٨ هـ.

(١٧) الشاعر : حسين سرحان.

المناسبة : مغادرة الملك عبدالعزيز مكة إلى الرياض في عام ١٣٤٩هـ.

المصدر : ٣١٦ في ٦ شعبان ١٣٤٩هـ.

مـــن أمـــان يتفـــيأ ظلـــه		عـابر النـهج مـن شـاء الحلـول
ومـيـاه أجريـت فـي قفـرة		يطفـئ الصـادي بمرآهـا الغليـل
وظـلال وارف يعنــو لــه		قـاصد الظـل ومـن شـاء المقيـل
ليـس يخشـى مـن طغـام دأبـهم		سـابقاً قطـع الفـيالق والسـبيل
أهلكـوا الأنفـس ظلمـاً حينمـا		غرهـم حلمـك والجـود الجزيـل
قـهروا مـن بعـد عـز شـامخ		ومحـت آثـارهم فـهي طلـول
وكـذا عقبـى أنـاس ظلمـوا		وكـذا عاقبـة المـرء الجـهول
ياملـيكـاً هـون البـاري لـه		كـل صعـب فغـدا سـهلاً ذليـل
وأجتبـاه فـهو مصبـاح الـورى		وحبـاه آيـة النصـر الجليـل
ليـس فـي فعلـك مـا ينقصـه		إنمـا قلبـك عنـوان الكمـول
سـدت بالسـيف وبـالرفق معـاً		ذاك للبـاغي وهـذا للخليـل
وأهبـت الآن بـالعرب فمـا		فـيهم شـبه جبـان أو كسـول
أرجفـوا الكـون بأعمـال لهـا		غـرر فـي الكـون بيـض وحجـول
واسـتقلوا إنمـا اسـتقلالهم		بنـهوض وارتقـاء لا خمـول
هـم بنـوك العـرب أبطـال الـورى		سـئموا الـذل ولا يرقـى الذليـل
فمضـوا حـين الـورى فـي هجعـة		واسـتقاموا بفعـال وعقـول
أدركـوا الأرب وسـادوا قطرهـم		بنمـو الجـد والجـد الطويـل
يذهـب العمـر وتبقـى بعـده		عـزة الأسـلاف جيـلا بعـد جيـل
إن مـن حـاول شـيئاً نالـه		مـاتحلى الجـدَّ والصـبر الجميـل
سـدت شـعباً فـي الـورى ليـس لـه		فـي شـعوب الأرض قـرن أو مثيـل

هم ذوو المجد ولكن زدتهم ... حينما مُلِكتهم مجداً أثيل
ماحياة الكون إلا مسرح ... لعنت فيه المرامي والميول
قد رفعت العرب حتى جاوزوا ... منزلايحلو بمغناه النزول
وبنيت الدار في عز الأولى ... هزأوا في عصرهم بالمستحيل
قد هديت الناس للنهج فما ... أخطأوا النهج ولا ضل الدليل
أسفاً حظي ضعيف لم أفز ... بوداع الملك في وقت الرحيل
هو لا يعرفني لكنني ... واثق من عطفه السعي الجليل
فوداعاً أيها الملك إذا ... سرت مرتاحاً على ظهر السبيل
لا أطال اللّه عهد البعد بل ... عجل اللّه أسباب الوصول
إن يكن في البعد شجواً قاتلاً ... إن فيه منهم إبراز الدخيل
أيها المولى وهل تسمعنى ... إن شدوت الآن بالمرمى السبيل
ليس في شدوي ولا في قلمي ... مأخذ من قادة الفكر الضئيل
أنا حر حينما أمدح لا ... أبتغي منك سوى حسن القبول
لست في مدحك ضنان إذا ... ضن بعض الناس أو كان بخيل
فاقبل الآن مديحي فهو من ... نفثات النفس معروف الأصول
قيل إن المرء أطرى الشمس في ... محفل قد كثرت فيه الفصول
أيها المطري رويداً إنما ... قول كل الناس في الشمس فضول

العدد ٣٢٤ ـ السنة السابعة
مكة المكرمة في يوم الجمعة ٩ شوال سنة ١٣٤٩ الموافق ٢٧ فبراير سنة ١٩٣١

أم القرى

﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها ﴾

أقوال مختارة

[illegible]

[illegible]

بالحلم قد يملك القلوب بأسرها

ام الحجاز ففيه نجل اشاوس … من آل يعرب زينة الاكوان
ملك اذا ذكر الملوك فانه … هو فيهم كالروح في الجثمان
عبد العزيز ومن له من اصله … درع يقيه تهجم الفتان
وله من الفضل الجليل صنائع … تنبيه عن نسب ومن عرفان
ما شانه قتل يجيش بصدره … كلا ولا حسد عنه العرفان
هذي اوامره الكريمة لمن لا … تكن من الانصاح والتبيان
بالحلم قد ملك القلوب بأسرها … فضلا عن الاجسام والابدان
جلد على مس الخطوب وحرها … ولو اشتعلت في الحر كالنيران
فتراه مبتسما اذا ما جئته … سيان في فرح وفي احزان
وتراه يجتنب الرجال بعفوه … والعفو شأن الطاهر الوجدان
ان خاض في امر السياسة خلته … كالسيل منحدرا من الوديان
او رام حل عويصة في ديننا … تنحل عقدتها بغير توان
والى الشجاعة ضم رأيا صائبا … والرأي احسن حلة الشجعان

* * *

يامن به حفظ الهدى وجنوده … من كيد كل ملبس شيطاني
اني سعدت بحبكم وولائكم … وفضلت من تابي مدى الادوان
وبحبكم ما زلت اصبح دائما … سيان في سري وفي اعلاني
وبحبكم عرضت نفسي للذى … وهجرت اوطانا بها اخواني
وتركت اطفالا صغارا رضعا … هم قطعة من اكبدي الحيران
من حولهم تجيب عواطل مالهم … غير الاله الواحد المنان
وقصدت داركم العزيزة سيدي … مأوى الى الدوحة الفنان
ونزلت سوحه وقلبي هائم … بجمال ما فيه من العمران
واحاطة الشرع الشريف بقوة … هي قوة من كامل الايمان
لم تلهه تلك الزخارف ساعة … عن واجب الخلاق والديان
وتريا بكم من شأنه ان يقتدي … من عطفكم في نعمة وأمان
ويظل يرفل في السعادة والمنى … مستبشراً بالفضل والاحسان
هذي شمائلكم وتلك خصالكم … يشدو بها قاصي الورى والداني
خلق به اتصفتم من بعدكم … ممن يروم السبق في الميدان
فالله يبقي منكم شهما لنا … والشرعة المبعوث من عدنان

عبد العزيز الرشيد

وفضلكم خالد

يا ابن الاولى وبنوك الفتية الصيد … تقابل السعد في مرآك والعيد
على جبينك تاج العز متقلد … له رواق من الاسلام ممدود
فد يعلم الناس من عرب ومن عجم … ان الجن له سيف وتوحيد
كما تقول بنو فهد الكرام فما … يحمي الحريم من الاعدا الجلاميد
قدم عليا كما البستنا حللا … أمنا تالف فيه الشاه والسيد
أمنا أحاط على الآفاق كأنه … يمتد جانبه ممتدت البيد
كم مشهد لك في الاسلام قد وخدت … بعسكره وبه المهرية القود
وفعله لك عند الله مدخر … نصر تدين له الاعدا وتأييد
والله لم يحد السيف لقد انتجت … لنا في اليك على الرغم المقاليد
انتم ذرى دوحة في المجد منبتها … ودوحة المجد فيها يطلب الجود
وفضلكم خالد دامت أرومته … ما دام في الناس تفضيل وتخليد
حبيتم الدين والدنيا بسعيكم … والسعد فيكم قبيل اليوم مشهود
من غره منكم حلم يشد له … مهلا فان القوى الخلاق موجود
ومرهفات بأيدي فتية صدقوا … من وقعهن يزول الهام والجيد
ومن الشقي اليها وهي لامعة … ان البلاء على الاشقين مردود
ضم المهند اما شئت ما ضمه … تبق وأنت قرير العين محمود

عثمان بن بليهد

والخير منك علينا عم صيبه

اهنيت بالعيد بين السادة النبل … وأشرق السعد بالبطحاء والجبل
نزم ابنائك الغر الكرام الى … مجد تأثل عن آبائك الاول
الباسم حللا تبقى للابسها … من العلى مجداً ابهى من الحلل
مجد تسير به الركبان ما وخدت … في كل ارض بنات الاينق الذلل
خير البلاد بلاد انت راعيها … وملة أنت فيها الفضل الملل
والخير منك علينا عم صيبه … لنا وتدفع شر الحادث الجلل
قد حدثتنا الاماني وهي صادقة … بأنك المنتهى في منتهى الامل
ان العلى في مثان النقع كامنة … أدركتها بالقنا الماثلة الذبل
وتابع لك خلا تذكارها جللا … تنسى الذي كان في صفين والجمل
أحرزت بالسيف في الاسلام منقبة … وضعتها بين هامي الجدي والحمل
بنيت ملكك بالاثنين وارتفعت … علاه بين العدل والسيف والاسل
فلم يهش انيق ما بنيت به … تفر عبث الارواح والاجل

العيد انت بكل شهر مشرق

لمن الوفود — تتيه بجلاله … وتدفقت حلل السنا بتراله !!
ولمن تهافتت القلوب وقد رنت … كل العيون — مهابة لجلاله !!
ولمن تآلفت الأكف وراحت … هذي المناكب بعضها بجماله !!
ولمن تحشدت البنود — وصففت … تلك الجنود ، وتآلفت بشماله !!
ويمن تعالى الله — عز ثناؤه … ضن الزمان ، فلم يجد بمثاله !!
ويمن تعززت (العروبة) وانتشت … وجنت ثمار النصر من حثاله !!

(بابن السعود) رأب الأسود فدبه … ملكا تريع عرشه بمثاله !!
أني لأنظم ماشهدت (حقيقة) … لاشاعر يغريه وحي (خياله) !!

(الشعب) يرفل في (النعيم) بعهده … و (العدل) مرتفع الذرى بحباله
وكأنما اكتست (الجزيرة) بردة … قد وشيت أهدابها بظلاله

إن كان صقر بني (أمية) قد مضى … فلأنت (صقر العرب) في إقباله
أو كان ذلك قد تنحم فاسترى … وأعاد ما هو مؤذن بزواله
فالعصر شايع عزمه ، ولربما … جنح الشير لنحيه بحباله
هذا الامام (ابن الامام أبو الأولى) … يفدونه بالروح يوم نزاله
ما إن تنشأ في العلى ، وإنما … نهضت به النزعات من أمياله
هو من رأيت ومن سمعت حديثه … عجباً وبشر الوجه بعض خصاله
ثل العروش حسامه فتقوضت … وتثلمت تيجانها (بنضاله)
وحمى الثغور وصانها بأشاوس … خمس الوغى نجدوا على منواله
وبنى لنا ملكا رفيعا تحتكي … تتصرم الآجال دون منالِه
تيهدت به (عدنان) غاية شوطها … وتوشحت أقطارها بكماله
وترى لها الصوت المردد عاليا … فوق المنابر من صدى مقاله
هيهات يدركه شأوه ذو مرية … وأن يكون الجن أعلى مجاله
لم يخش بأس الفاتكين ولم يهن … رغم الشباب وقد خطرن بباله
فتكاد دنت — وقد لقت فاذا بها … ترجو السلامة من شراء نصاله
واذا به وهو (الأسود) وحده … يخبر الدين شأوه من إفضاله
هف يجود على العفاة بماله … ويضن عن دنيا أدرى بعاله
يزن كتاب حسابه (بيمينه) … يوم الحساب — وخصمه (بشماله)
هذا هو المجد الأثيل وهكذا … يزهو على طول المدى بجماله

العيد انت بكل شهر مشرق … يا منك بالطاعات نور هلاله
فليحي «مولانا المليك» موفقاً … بالله — مبتهجا — الى أمثاله
ويقر عينا (بالسعود) و (فيصل) … وبسائر (الامراء) من انجاله
وبكل قرم من ذوابة (مغرب) … وبمن تحدر من سلالة آله

أحمد ابراهيم الغزاوي

أيه يا مكة تيهي عجبا

عيد سعيد جاء يهديك السلاما … ثغره قد ملأ الشعب ابتساما
يا مليكا هتف المجد له … بترقى العلم شأنا واهتماما
أسس المعهد تعززاً له … حيث فيه بذل الجهد تماما
أرسل البعثة في مصر له … وارتقى في العلياء شأواً واهتماما
خلد التاريخ في الشعب له … حسن مدح لم يزل يسمو دواما
وتباهى الفخر من أعجابه … كتباهي القصر شأناً واحتراما
بل وسرت بالمنى عين الملا … وحوى المجد هناءاً وسلاما
تلك البشرى بعيد ساطع … بالترقي شاق كلا وفلاما
أيها العلم ابتهج من فرح … واجل نور ضوءه يمحو الظلاما
واسجعي يا ورق في الأوراق من … طرب يشفي من الجاهل السقاما
وارتقي الراحات يا ناشئة … بدعاء قد حكى الدر انتظاما
للمليك شيد المجد لنا … بانفراد ونجاح لن يساما
واتق الاصلاح في خدمته … لم يرد من هذه الدنيا حطاما
خدم الأوطان من ترقية … توجب المدح وتستدعي الوئاما
أيه يا مكة تيهي عجباً … وانشري الرايات أتباعا وائتلاما
وانشدي الاشعار يا ناشئة … قد روت عن أمة العصر كلاما
وارفعوا اصواتكم وابتهلوا … (فليعش ذو التاج وليحي دواما)
(وليعش نجواه الانجال) ما … لاح نجم أو حلا صبح ظلاما

الرسوم الجمركية

جاء من اعلن انه بناء على قرار مؤتمر الهدنة الجمركية الدولي الذي عقد في جنيف في شهر نوفمبر الماضي ارسلت بريطانيا العظمى مذكرة الى عدد من البلدان الاوربية تطلب اليها ان تخفض الرسوم عن بعض المنتجات البريطانية .

القضية الهندية

صرح المستر مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية في مجلس النواب ان الحكومة ترى الاتفاق مع غاندي هو خير الوسائل التي تكفل استمرار المفاوضات التي بدأت في لندن ، ومتى تمت هذه الوسائل اعلنت في مجلس النواب .

ولقد شفع المستر مكدونلد هذا التصريح بتصريح آخر انكر فيه ما قيل من ان المستر ودجوود بن وزير الهند والمستر توماس وزير المستعمرات ينويان السفر الى الهند قريباً .

مسؤولية الحرب العظمى

أقر مجلس الريخستاغ الالماني بالاجماع اقتراحاً قدمته احزاب الوسط يوجب طلب انتداب لجنة دولية محايدة للتحقيق في منشأ الحرب العالمية ومعرفة المسؤول عن اضرام نارها لتبرئة المانيا من تهمة انها هي وحدها المسؤولة من تلك الحرب .

بالحلم قد ملك القلوب بأسرها[١٨]

أم الحجـاز ففـيه نجـل أشـاوس — مـن آل يعـرب زينـة الأكـوان
ملـك إذا ذكـر الملـوك فإنـه — هـو فـيهم كـالروح للجثمـان
عبدالعزيـز ومـن لـه مـن أصلـه — درع يقيـه تـهجم الفتـان
ولـه مـن الفعـل الجميـل صنـائع — تغنيـه عـن قضـب وعـن خرصـان
مـا شـانه غـل يجيـش بصـدره — كـلا ولا صـد عـن العرفـان
هـذي نوافحـه الكريمـة للعـلا — تكفـي عـن الإفصـاح والتبيـان
بـالحلم قـد ملـك القلـوب بأسـرها — فضـلاً عـن الأجسـام والأبـدان
جلـد علـى مـر الخطـوب وحرهـا — ولـو انثنـت فـي الحـر كالنـيران
فـتراه مبتسـماً إذا مـا جئتـه — سـيان فـي فـرح وفـي أحـزان
وتـراه يجتـذب الرجـال بعفـوه — والعفـو شـأن الطـاهر الوجـدان
إن خـاض فـي أمـر السياسـة خلتـه — كالسـيل منحـدرا مـن الوديـان
أو رام حـل عويصـة فـي ديننـا — تتحـل عقدتـها بغـير تـوان
وإلى الشـجاعة ضـم رأيـا صائبـا — والـرأي أحسـن خلـة الشـجعان
يـامن بـه حفـظ الهـدى وجنـوده — مـن كيـد كـل ملبـس شـيطاني
إنـي سـعدت بحبكـم وولائكـم — وغسـلت مـن قلبـي صـدى الأدران
وبحبكـم مـازلت أصـدع دائمـاً — سـيان فـي سـري وفـي إعلانـي

---

(١٨) الشاعر : عبدالعزيز الرشيد.

المناسبة . الاحتفال بقدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة عام ١٣٤٩هـ.

المصدر : ٣٢٤ في ٩ شوال ١٣٤٩هـ. خطوات فوق الصخور ١٠٩.

وبحبكم عرضت نفسي للنوى وهجرت أوطانا بها إخواني
وتركت أطفالاً صغارا رضعاً هم قطعة من قلبي الحيران
من حولهم ثيب عواطل مالهم غير الإله الواحد المنان
وتخذت داركم العزيزة سيدي مأوى أفيئ لدوحه الفنان
ونزلت مربعه وقلبي هائم بجمال ما فيه من العمران
وإحاطة الشرع الشريف بقوة هي قوة من كامل الإيمان
لم تلهه تلك الزخارف ساعة عن واجب للخلق والديان
ونزيلكم من شأنه أن يعتدي من عطفكم في نعمة وأمان
ويظل يرفل في السعادة والهنا مستبشراً بالفضل والإحسان
هذى شمائلكم وتلك خصالكم يشدو بها قاصى الورى والداني
خلق به اتعبتم من بعدكم ممن يروم السبق في الميدان
فاللّه يبقي منكم شهما لنا ولشرعة المبعوث من عدنان

وفضلكم خالد[١٩]

ياابن الأولى وبنوك الفتية الصيد تقابل السعد في مرآك والعيد
على جبينك تاج العز مرتفع له رواق من الإسلام معقود
قد يعلم الناس من عرب ومن عجم إن المجن له سيف وتوحيد

---

(١٩) الشاعر : عثمان بن بليهد (ونعتقد أنها لمحمد بن بليهد).
المناسبة : الاحتفال بقدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة في عام ١٣٤٩هـ.
المصدر : ٣٢٤ في ٩ شوال ١٣٤٩هـ.

كما تقول بنو نجد الكرام فما … تحمي التويم من الأعدا الجلاميد
فدم سليما كما ألبستنا حللا … أمناً تآلف فيه الشاء والسيد
أمناً أحاط على الأفاق كلكله … يمتد جانبه ماامتدت البيد
كم مشهد لك في الإسلام قد وخدت … بذكره وبه المهرية القود
ومثله لك عند اللّه مدخر … نصر تدين له الأعدا وتأييد
باللّه ثم بحد السيف قد فتحت … تلقى إليك على الرغم المقاليد
أنتم ذرى دوحة في المجد منبتها … ودوحة المجد فيها يطلب الجود
وفضلكم خالد دامت أرومته … مادام في الناس تفضيل وتخليد
حميتم الدين والدنيا بسعيكم … والسعد فيكم قبيل اليوم مشهود
حميتم الدين والدنيا بسعيكم … والسعد فيكم قبيل اليوم مشهود
من غره منكم حلم يقال له … مهلا فإن اللوى الخفاق موجود
ومرهفات بأيدي فتية صدقوا … من وقعهن يزول الهام والجيد
عين الشقي إليها وهي لامعة … إن البلاء على الأشقين مردود

والخير منك علينا عم صيبه[٢٠]

أهنيت بالعيد بين السادة النبل … وآشرق السعد بالبطحاء والجبل
تؤم أبناءك الغر الكرام إلى … مجد تأثل عن آبائك الأول

---

(٢٠) الشاعر : إبراهيم السبيعي.

المناسبة : الاحتفال بقدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة في عام ١٣٤٩هـ.

المصدر : ٣٢٤ في ٩ شوال ١٣٤٩هـ.

ألبســـتهم حلـــلا تبقـــى للابســـها ... مـــن العلـى جـدداً أبـهى مـن الحلـل
مجـد تفـوه بـه الركبـان مـا وخـدت ... فـي كـل أرض بنـات الأينـق الذلـل
خـير البـــلاد بـــلاد أنـــت واطئـــها ... وملـــة أنـــت فـــيها أفضـــل الملـــل
والخـير منـــك علينـــا عـــم صيبـــه ... لنـــا وتدفـــع شـــر الحـــادث الجلـــل
قـد حدثتنـــا الأمـــاني وهـــي صادقـة ... بـأنك المنتـهى فـــي منتـهى الأمـل
إن العلـى فـــي مثـان النقـع كامنـة ... أدركتـها بالقنـــا العســـالة الذبـــل
وقـــايع قـــد خـــلا تذكارهـــا جمـــلا ... تنسى الذي كان في صفـين والجمل
أحـرزت بالسـيف فـي الإسـلام منقبـة ... وضعتـها بـين عـامى الجـدي والحمـل
بنيـــت ملكـــك بـــالاثنين وارتفعـــت ... عـــلاه بـــين العلـــى والسـيف والأســل
فـــدم بعيـــش أنيـــق مـــابقيت بـــه ... تقـــر عينـــك بـــالأفراح والجـــذل

أيه يامكة تيهي عجبا[٢١]

عيـد سـعيد جـاء يـهديك السـلاما ... ثغـره قـد مـلأ الشـعب ابتسـاما
يامليكـــا هتـــف المجـــد لـــه ... بـــترقي العلـــم شـــأناً واهتمامـــا
أســـس المعـــهد تعزيـــزاً لـــه ... حيـث فـيه بـذل الجـهد قيامـا
أرســـل البعثـــة فـــي مصـــر لـــه ... واقتفـــى العليـــاء شـــأوا واهتمامـــا
خلـــد التـــاريخ فـــي الشـــعب لـــه ... حسـن مـدح لم يـزل يسـمو دوامـا

---

(٢١) الشاعر : جعفر عوض.

المناسبة : الاحتفال بقدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة في عام ١٣٤٩هـ.

المصدر : ٣٢٤ في ٩ شوال ١٣٤٩هـ.

وتبــاهى الفخــر مـــن إعجابـــه كتبـاهي القصـــر شــأناً واحترامــاً
بــل وســرت بــالمنى عــين العــلا وحـــوى المجـــد هنــــاءاً ومرامـــا
فلـــك البشـــرى بعيـــد ســـاطع بالـــترقي شـــاق كـــهلا وغلامـــا
أيـــها العلـــم ابتـــهج مـــن فـــرح واجْـل نـــوراً ضـــوؤه يمحـــو الظلامـــا
واســـجعي يــاورق فـــي الأورق مـــن طــرب يشــفى مــن الجــهل الســقاما
وارفعـــي الراحـــات ياناشـــئة بدعــاء قــد حكــى الــدر انتظامــا
لمليـــك شـــيد المجـــد لنـــا بـــانفراد ونجـــاح لـــن يســـاما
واقتفـــى الإصـــلاح فـــي خطتـــه لم يــرد مــن هـــذه الدنيـــا حطامـــا
خـــدم الأوطـــان مـــن ترقيـــة توجـــب المـــدح وتســـتدعى الوئـــام
إيـــه يامكـــة تيـــهى عجبـــا وانشـــرى الرايـــات أنســـاً واقتســـاما
وانشـــدى الأشـــعار ياناشـــئة قـــد روت عـــن أمـــة العصـــر كلامـــا
وارفعـــوا أصواتكـــم وابتـــهلوا (فليعـــش ذو التـــاج وليحـــي دوامـــا)
(وليعـــش آنجالـــه الأشـــبال) مـــا لاح نجـــم أو جلـــى صبـــح ظلامـــا

مجدد العرب الوحيد[٢٢]

آلعبـــت يـــافخر الملـــوك وياوشـــــاح العــــالمين
جـــذلا لتبعـــث فـــي النفـــوس طوالـــع العمـــل المكـــين

---

(٢٢) الشاعر : حسين سرحان.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة في عام ١٣٤٩هـ.

المصدر . ٣٢٥ في شوال ١٣٤٩هـ.

أم ذاك من ذكرى الفخار   لكي تعيد لنا الحياة
وتدرب النشء الجديد   يسد على مجازاة الأباة
أنزلت في لجج من الأبطال   تلعب بالسيوف
كالأسد إلا أنهم   أسد تلاعب بالحتوف
يتمايلون مقومين   كأنهم ثملى الشراب
هو ذاك إلا أنهم   ثملى الصوارم والحراب
ما كان لعبك عن هوى   في النفس أو تبغي الذيوع
بل كان ذا ذكرى تأجج   نارها بين الضلوع
لتشارك الأنجال والأبطال   في ذكرى الفخار
هي لعبة لكنها   رمز لإحياء الشعار
هي ذكريات أحدثت   في النفس آمال جسام
ذكرى المفاخر والجدود   نوابغ الكون العظام
من هذبوا خلق الأنام   وثقفوا الكون الجهول
رفعوا كيان العلم فاز   دادت دعام العلم طول
مازلت يا عبدالعزيز   مجدد العرب الوحيد
لك في الخلائق قدوة   مثلى كذلك في الجدود
مازلت تدأب جاعلا   من صدق عزمك مسلكا
فالنصر يشهد أنه   في كل عاقبة لكا
فاسلم فديتك من إمام   عادل بطل رشيد
مرماه إصلاح المناهج   والتلاعب بالجمود

ليعيـــد للعـــرب الحيـــاة　　والديانـــــة فخرهـــــا
أبقـاك ربـي كـي تجددهـا　　وتصلـــــح امرهـــــا

قدوم كما تهوى(٢٣)

قـدوم بـه يسـمو المحـب المكَـرَّمُ　　وعَـوْدٌ بـه يكبـو العـدو المذمـم
ومجـد علـى مغداكمـو ومراحكـم　　يلـوح كمـا لاحـت علـى الجـو أنجـم
فـأنتم سمـاء أعظـم اللّـه أمرهـا　　وزينـــها بالنـــيرات تقســـم
بأرجائـها تبـدو النجـوم زواهـراً　　وحـول حفافـيها النسـور تحـوَّم
فجـل الـذي أعطـى تبـارك صنعـه　　وجـل - أجـل! - هـذا العطـاء المتمـم
وبـورك منكـم للبـلاد مزعـم　　وبـورك منكـم للشـريعة مخـذم
لكـم علـم مـازال يخفـق معلمـا　　وصـرح مـن الأجـلال سـام مدعـم
ممـردة - لامـن قواريـر - طوبـه　　ولكـن ممـا تعلمـون ويعظـم
فما تنتهى منكم عـن القصد عزمة　　سـعودية إلا إلى حيـث تعـزم
ولاينـبري منكـم حسـام مجـرد　　لغـير مبـاراة الزمـان ويقُـدم
إليـك! فمـا الغايـات إلاعزائـم　　سُـلٌ ومـا الآمـال إلا تقـدم
ومـا صفحـات المجـد إلا خلائـق　　مجمسـة فـيها شـعور مجسـم
ومـا القلب إلا مـاتحمل همـة　　تطـول بـها كـف ويشـدو بـها فـم

---

(٢٣) الشاعر : محمد حسن عواد.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة في عام ١٣٥١هـ.

المصدر : ٤٣٣ في٥ ذي الحجة ١٣٥١هـ.

فياعبقري الملك مدحة شاعر ... يحبرها قلب يحس فينظم

هو العبقري الحِس من غير ريبة ... يصور عن وجدانه ويترجم

رآكم مثال الحزم والعطف والرضا ... وفيكم من التقدير خلق مقوم

فأوحى له الوجدان تشييد ذكركم ... وماذكركم إلا المشاد المفخم

فردده في شعره وضميره ... وأزجاه صدق الحدس بين يديكم

تبارك من أولادك أكبر ميزة ... بهالك أمر في مزاياك محكم

وبوأك العرش الذي أنت أهله ... وأنت به الفذ الهمام المقدم

وأعطى لك التوفيق في الذود دونه ... كأنك سهران وأعداك نوم

كأنهمو لم يخلقوا ، أوكأنهم ... غدوا يبتنون الوهم بيتا وتهدم

كأن على الأيام عهداً أخذته ... لترضيك يانسل الأباة وتخدم

وأن المنى فيما تريدون أعبد ... يصول عليها السيد المتحكم

ألا افخر فهذا ملك المتقدم ... وهذي الأماني حسراً تترنم

أبا فيصل للّه أنت مملكاً ... وللّه ما تأتى وما تتجشم

فإن عدت من نجد فقد كنت قبلما ... تغادرها في حيث عدت وتَقدم

وإن حفلت أم القرى حين ودعت ... زميلتها فاتاهما تتبسم

قدوم كما تهوى، وعود كما ترى ... ومجد كما ترضى، وعز متمم



لقد عدت ياعبدالعزيز مؤيدا[٢٤]

أضوء هلال لاح أم ذلك الفجر ... أم الملك المحبوب كلله النصر
بمقدمه الميمون قرت نواظر ... وعمت دواعي السعد واكتمل الحبر
بدا في سماء العرب شمساً منيرة ... تحف به الأبطال والعسكر المجر
مليك سما فضلا ونبلا وحكمة ... فأضحى له في كل مكرمة ذكر
وأضحى له في كل شعب مكانة ... وأضحى له في كل مملكة قدر
فما غاب حتى كاد الشعب كله ... يطير اشتياقاً حين أعوزه الصبر
وما لاح بدر العود حتى تجددت ... حفاوته وافتر في ربعه البشر
لقد عدت ياعبدالعزيز مؤيدا ... بنصر عزيز زانه المجد والفخر
فعاد لنا السعد الفخيم وأشرقت ... على الوطن المحبوب أنجمه الزهر
فما اليمن إلا في مقامك بيننا ... ولا البشر إلا حيث طالعك النصر
ولا السعد إلا أن تكون بربعنا ... فإن غبت عنا حقبة عفنا القطر
ألا أيها الملك الذي عم فضله ... وفاقت على التعداد آلاؤه الغر
لأنت عن القول المحبر في غنى ... وحسبك ماتروى الأحاديث والذكر
ولكن حقا للتهاني قضاؤه ... على كل فرد واجب مابه عذر
أتيت أؤدّيه عن المعهد الذي ... لك الفضل في تشجيعه ولك الشكر
فلازلت للإسلام والعرب موئلا ... محوطا بحفظ اللّه يخدمك النصر

---

(٢٤) الشاعر : محمد سالم الحجازي (المعهدي).

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة في عام ١٣٥١هـ.

المصدر : ٤٣٦ في ٢٦ ذي الحجة ١٣٥١هـ.

يحف بك الإكبار(٢٥)

يحف بك الإكبار في كل محفل ... ويكنفك التوفيق في كل منزل
فمارحت من قطر لآخر غيره ... تجوب وتطوي مجهلا بعد مجهل
سوى أن تساوى بين أمتك التي ... غدت منك في ظل أمين مظلل
فإنصاف مظلوم وتخفيف كربة ... وتنفيذ أحكام الكتاب المنزل
وتشييد عمران وإعلاء نهضة ... بدت مثل برق العارض المتهلل
حكمت فضاءت صفحة ذهبية ... لعهدك موفور المزايا لتعتلي
لتجلو بعهد ماتغنت بمثله ... مآثر "هارون" ولا المتوكل
مآثركم يشدو بها كل شاعر ... وينقلها العصر الحديث لمقبل
لقد كانت الفوضى تمد رواقها ... وقد كان ركن الأمن جد مزلزل
إذ اختل حبل الأمن في قطر أمة ... فذلك عقد حله جد مشكل
تعمى عيون الناس كف سياسة ... تحجب تمويه الخداع المضلل
بها قد غدى شعب العروبة حائراً ... مصابا بداء لا يعالج معضل
عوامل تنتاب البلاد فريسة ... تهدد منهم مقتلا أى مقبل
إلى أن أتيتم فاغتنمتم دواءها ... وعالجتموها بالظباء المشكل
هو اليوم يوم لا يثنى بغيره ... فياله من يوم أغر محجل
به صرت في هذى الممالك عاهلا ... وأصبحت فيها موضعاً لمؤملّ

---

(٢٥) الشاعر: حسين سرحان.

المناسبة: توديع الملك عبدالعزيز أثناء عودته للرياض في عام ١٣٥٢هـ.

المصدر: ٤٤٦ في ٧ ربيع أول سنه ١٣٥٢هـ.

ألا فـاجن أثمـار الجـهود فإنـهـا ... علـى مركـز سـام ومجـد مؤثـل
فـإن الـذي يبغـى العـلا بفعالـه ... هنـا غـير مـن يبغـى العـلا بـالتقول
وذاك الـذي يلقـى الحيـاة مواجـهـا ... ويصبـح مـن كـل القـوى شبه أعـزل
فـذاك امـرؤ خـابي القريحـة خـامل ... وذاك عـن مجـد العريـق بمعـزل
فمـا العـزم إلا عزمـة أنـت ربـهـا ... لهـا الصعـب يغـدو وهـو جـد مذلـل
ومـا الـرأي مشحـوذ القريحـة نـافذ ... سـوى رأيـك المشـهور ضريـة صيقـل
ومـا الدين إلا والليـالي شـواهد ... فكـم ليلـة أحييتـها بـالتبتل
ومـا الحرب إلا أنـت موقـد نارهـا ... يقاسي لظاهـا كـل مـن جـاء يصطلـى
ومـا الحلـم إلا أنـت فـيك مجسـم ... غريـزة طبـع راسـخ متـأصل
ومـا الجود إلا أنـت نـافل سـيبه ... لتقويـم محتـاج وتعضيـد أرمـل
خلائـق أبقاهـا الزمـان لقـدوة ... غنـاء المغنـى - صرفـة المتمثـل
فجـرَّ بـها ذيـلا فـأنت متـوج ... بتـاج بمحمـود المزايـا مكلـل
ولا تطلـب شـيئاً فمـا مـن مزيـة ... عدتـك فحـل الفضـل للمتسـول
رحلـت إلى نجـد يشـيعك الـورى ... بحـب ألا لا كـان يـوم الـترحل
لشـتان يـوم فـيه تقـدم عـائدا ... ويومـك فـي الترحـال عنـد التـأمل
لقـد خفقـت عنـد الـوداع قلوبنـا ... ومـا القلـب لا بالشـعور المثـل
ويفـرح مـن أضحـت مضـارب داره ... بسـفح اللوابـين الدخـول فحومـل
إذا صغـت فـي هـذا المديـح بدئعـاً ... فمـا أنـا فـي هـذا المديـح بـأول
تغنـت بـك الأطيـار فـي وكناتـها ... فـترنيم حسـون وتغريـد بلبـل
وأهـداك مـن يستوحى الشـعر شـعره ... عقـوداً كحبـات الجمـان المسلسـل

فما أنا في مدحي لكم بمحذلق ... وما أنا بالثرثار في كل محفل

وما أبتغي في مدحك الصيت ذائعاً ... فحسبى من صيتي يراعي ومقولي

ولكنما أملي بما في سريرتي ... وذلك كافٍ عن طويل الترسل

ألا فاسْمُ واستهزِئ بأعدائك الأولى ... كأنهم من غيظهم فوق مرجل

وعش ذائداً عن حرمة الدين قائما ... على العرب في قدر عظيم مبجل

تسوس بلادا تلبس المجد ضافيا ... وتنعم في حكمي سعود وفيصل

لقد شئت تطويل المديح وإنما ... ينم لكم إجماله من مفصل

والحلم غمد حسامه[٢٦]

اللّه أكبر ماأسرا ... أن نشهد الملك الأغرا

ونقبل الأنف الأشم ... من العلى حباً وقدرا

اليعربي المحض فخر ... الناطقين الضاد طرا

عبدالعزيز بن السعود ... وحسبه عن كل إطرا

في شخصه العربي يرفع ... رأسه و يتيه فخرا

يعتد بالعز الذي ... لولاه كان اليوم قهرا

بالسيف شيد مجده ... وعلى دعائمه استقرا

وإذا يعد الأعظمو ... ن نراه فوق الكل وترا

---

(٢٦) الشاعر : خالد بن محمد الفرج.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى الإحساء في عام ١٣٥٤هـ.

المصدر : ٥٨٣ في ١٤ ذي القعدة ١٣٥٤هـ.

الرافـــع العلـــم الـــذي | نزهـــوا بـــه طيـــاً ونشـــرا
البـــالغ الأعمـــال ذو الـــ | مجديـــن شـــخضياً ونجـــرا
مجـــد الجـــدود ومجـــده | يمنـــى يـــدي ملـــك ويســـرى
الضـــارب المثـــل العلـــى | جـــداً وإقدامـــا وصـــبرا
كالمـــاهر الريـــان جـــا | ب علـــى عظيـــم المـــوج بحـــرا
بحـــر السياســـة والمصاعـــ | ـــب فيـــه صغـــرا هـــن كـــبرى
بوســـائل فعـــل النطـــا | ســـي مازجـــا بـــالحلو مـــرا
ولكـــل داء مـــايراه | مـــن العـــلاج دمـــا وتـــبرا
والحلـــم غمـــد حســـامه | إلا إذا ماشـــاء بـــترا
كالعـــارض الهتـــان يـــو | رث صوبـــه جـــودا وذعـــرا
وهنـــاك آيـــات البـــلا | غـــة تمـــلأ الأســـماع ســـحرا
حتـــى أعـــاد علـــى الجزيـــرة | شملـــها شـــبرا فشـــبرا
والمجـــد لم شـــتاته | مـــن بعـــد مـــاقد ضـــاع دهـــرا
أبقـــاه ربـــي كـــي يلـــم | علـــى الممـــالك ثـــم أخـــرى
فالجســـم بـــالأطراف حتـــ | ـــى لـــو فقدنـــا منـــه ظفـــرا
والصقـــر لا تحقـــره إن | يـــردف بقـــرد صـــار عشـــرا
ســـنرى الجزيـــرة كلـــها | خضـــراء والأرجـــاء خضـــرا
وهـــو الحكيـــم العبقـــري | الأوحـــد الممتـــاز نـــدرا
وخلاصـــة العـــرب الأولى | ســـادوا الـــورى عصـــراً فعصـــرا
مـــن أقـــدم الأدهارحتـــ | ـــى تبـــع وهلـــم جـــرا

الضـاربين هـرقـل فـي الـ يرمـوك والسـابين كسـرى
والمـالثين الأرض مـن سـاداتها بحـرا وبـرا
والمرجفـين الخـافقين لـدى الوغـي سـهلا ووعـرا
تركـوا سـجلا خـالداً وعليـه هـذا الملـك طغـرا
ياأيـها الملـك الـذي نفديـه أعلامـاً وعمـرا
لكـم التـهاني بالصيـام وبعـده بـالعيد فطـرا
ولنـا الهنـا بقدومكـم عيـدان مـاأحلى وأمـرا
أهـلا وسـهلا مـن رعـا يـا أخلصـوا سـراً وجـهرا
شـرفت قطرهـم الـذي طفحـت بـه الأرجـاء بشـرا
الغيـث أنـت أكـان بـرداً فصلنـا أم كـان حـراً
تـهمي ووجـهك مشـرق والغيـث يـهمي مكفـهرا
هـذى السـعادة قـد أتـت للنـاس فاللـهم شـكراً
يـوم غـدا بـك للرعيـة كلـها يومـاً مسـرا
لولا - وللذكرى العزيزة حقـ ـها المرعـى - ذكـرى
ذكـرى الفقيـد ونحـ ـن نذكـر والـداً بـراً أبـرا
هجـر بكتـه بـالدموع أسـى وعـين الخـط شـكرى
هـو مـن موازيـن العدالـة والنقـى نبـلا وطـهرا
هـو مـن سـيوفك صـارم فـذ إذا حـاولت سـبرا
سـيف وكنـت تعـده عضـدا وكـان يـراك ذخـرا
الشـمس أنـت وقـد بقيـت وإن فقدنـا فـيه بـدرا

ولأنتـم آل السـعود الحـ ـــر ينجـب منـه حـرا
هـذا ابنـه وكأنـه هـو نفسـه خـبرا وخـبرا
إن الكواكب في السماء تشـابهت كـبرى وصغـرى
فعليـه رحمـة ربـه ورضـاه والغفـران تـترى
واللّـه يجـزل أجركـم ويزيدكـم أجـرا فـأجرا
أبقـاك ربـي للعلـى ولنـا وللإسـلام ظـهرا

لك الطائر الميمون[٢٧]

لـك الطـائر الميمـونُ مـن متقـدم بيـوم حـرامٍ فـي بـلاد محـرّم
وقـابلك السـعد الـذي لاح نـوره أمامك فـي نجـد وفـي كـل موسـم
ويصحبـك التوفـيق مـاهّبت الصبّـا ورُجِّـع صـوت الطـائر المـترنم
طلعـت بحمـد اللّـه ياخـير طـالع علينـا فـأهلا بـالعلا والتكـرم
فلمـا اسـتقرت فـي العتيـق ركابـه مـن البلـد النـائي إلى خـير مقـدم
وألقـى عصـا التسـيار ثـم تتـابعت إليـه الملـى مـن زائـر ومسـلم
تبسـمت البطحـا سـرورا بقـادم هنيئـا لثغـر الجـاذل المتبسـم
هنيئـا لسـكان الأبـاطح كلـها جميعـا وأهـل المشـعرين وزمـزم
برؤيـة ميمـون النقيبـة مـاجد فقلـت لهـا قـرت عيونـك وأسـلم

---

(٢٧) الشاعر: محمد بن بليهد.
المناسبة: مرفوعة للملك عبدالعزيز بمناسبة قدومه.
المصدر: ٥٨٧ في ١١ ذي الحجة ١٣٥٤هـ. الديوان ١٩٥.

أضاءت لوضاح الجبين ممدح ... فنعم نصير الهاتف المتظلم

له نفحة يحيى الفقير بصوبها ... وأخرى بها طعم الحمام المحتم

وقد أدرك الغايات قبل اكتهاله ... وحل ذراء المجد قبل التحلم

ولمّ شظايا كل شيء بكفه ... أقام قناة صدعها لم يقوم

فقرت به الأوطان بعد افتراقها ... فباتت حرام المال والعرض والدم

يضيء ظلام الخطب من نور عزمه ... ويحمى الحما من كل ليث غشمشم

يقيم على ثغر العدو بخيله ... ويقتل جبار الخميس العرمرم

بملمومة فيها الوجيه ولاحق ... جميعا وأبناء الجديل وشدقم

تدافع بالأبطال في كل مأزق ... تدافع سيل العارض المتركم

تضيء له آراؤه وسيوفه ... على كل يوم قاتم الموت مظلم

مجمعة للذئب والطير في الوغى ... مفرقة الأوصال من كل مجرم

لهم في ديار المعتدين مغانم ... ولا ظَفِرَ الاعداءُ منهم بمغنم

ويبقى لهم مجد تليد وسؤدد ... بَنَوْهُ بسيفٍ صارم الحدّ مخدّم

ملوك خذوها عن ملوك أعزة ... وليس العليم المرتضى كالمعلم

إذا كان فعل الخير خمسة أسهم ... ففي فعله منها ثلاثة أسهم

ليهنيك يا عبدالعزيز مشاعر ... حملت بها الأحداث عن كل مسلم

فضلت بهذا الأمن كل متوج ... بتاج المعالى من فصيح وأعجم

وصنت جناب البيت من بعد أهله ... قريش وسكان الأباطح جرهم

فدرّ على سكانها كل مشرب ... كما لذ في ساحاتها كل مطعم

إذا نعمة مدت رواق سعادة ... فكفك في تثبيتها كف منعم

ليـهن امـرؤ يُثـني عليـك فإنـه | يصـدّق فـي الأخبـار عنـد التكلـم
لقـد طـابت الدنيـا سـروراً لأهلـها | كمـا طـاب ورد المـاء بعـد التيمـم
وهـذا ولى العـهد جـاءت ركابـه | يحـيز الفيافـي مخرمـا بعـد مخـرم
بـأثر أبيـه المرتضـى قـد تطـالعت | فـيا لـك مـن مـرآى بـدور وأنجـم
إمامـهم الشـهم الغيـور الـذي مشـى | بـأثر أبيـه فـي السـبيل المقـوم
سـعود إذا عـد الرجـال فإنـه | ذراء لنـا عـن كـل دهيـاء صيلـم
عسى اللّه يبقى ملكهم مثـل مـابقت | على الدهـر فـي الدنيـا جبـال الموشـم
أصلّـي علـى المبعـوث صفـوة آدم | وأصحابـه أهْـل العـلا والتكـرم

فاقصد لوجهك ظافرا[٢٨]

أيـها "الملـك" الـذي | تاريخـه بـهر الأمـم
والمشـفق الـبر الرحيـم | النـاصح العـالي الشـمم
لـك فـي "الحجـاز" مكانـة | شـيدت علـى أقـوى الدعـم
الـود فـيها خـالص | مـهما تبـين واكتتـم
فلئـن بعـدت، ولابعـدت | فـأنت أقـرب "للحـرم"!!
إنـا لنشـعر رغـم عدلـك | أن بعـدك قـد ظلـم!!
ونلـوذ بـالصمت المريـر وإن | آضـر بنـا، الألم!!

---

(٢٨) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: قدوم الملك عبدالعزيز إلى الحجاز في عام ١٣٥٥هـ.

المصدر: ٥٩٤ في ٢ صفر ١٣٥٥هـ.

ونعيد ذلك بالحفيظ ... ونستديم لك النعم!!
ونراك بين عيوننا ... نوراً تضيء به الظلم!!
ونود لو أذن "المليك" ... فلم نزل حول الخيم!!
أيان تنزل نستبق ... لنفاذ أمرك في الخدم!!
آليت خلفة صادق ... ماإن يخاف بها الندم
لولا التي هي طاعة ... مفروضة لك بالقيم
لرأيت منا جحفلا ... يمشي حيالك من أمم
قربا يمثل ما نكن ... وما نسر من الشيم
وهو المكين على الزما ... ن ولو ألح به الهرم
مافيه ريب لا ولا ... فيه رياء، أو نهم
كلا وليس به سوى ... محض النصيحة والذمم
حباً تغلغل في الصميم ... ففاض من شق القلم
فاقصد لوجهك ظافرا ... ولك الجلالة والعظم
للّه فيك إرادة ... باهت بها العرب العجم
عزٌّ به الدين استقامَ ... وآمة بك تحترم!!
أضحت تسير إلى الأمام ... كرهبة البحر الخضم!!
من دونها البيض الرقاق ... وفوقها يزهو العلم!!
وأمامها غاياتها، ... تبنى وترفع ما انهدم!!
باللّه ثم بما انتهجت ... لتبلغن بك القمَمْ!!
ياسيد العرب العظيم ... ومصدر الخير العمَمَ

لا تحســــبن مواقفـــــي ... فــــرداً يرتـــل مــــانظم!!
أو شـــــاعراً متملقـــــا ... يزجـــي المدائـــح والنغـــم!!
لكننــــــى متحــــــدث ... عـــن أمـــة بـــك ترتحـــم
أخنـــت عليـــها القارعـــات ... وأوهنـــت منـــها النقـــم!!
فرأيـــت صـــدع شـــتاتها ... وجذبتـــها بيـــد الحكـــم
إنـــى ومـــن رفـــع السـماء ... ومـــن تفـــرد فـــي القـــدم
لأبـــث شـــكر الشــاكرين ... كمـــا تدفـــق وارتســـم
وأراك تفعـــل مــــاتقول ... وتحمـــل العـــبء الأهـــم
وتذلـــل الصعـــب الكـــؤود ... بقـــوة اللّـــه الحكـــم
وتخـــاف يومـــاً مالـــه ... إلاصلاحـــك مغتنـــم!!
وتنـــام مـــلء جفونـــها ... كـــل البـــلاد ولم تنـــم
لا تســـتريح إلى الرقـــا ... د ولا تمـــل مـــن الســـأم
تبـــني لشـــعبك (دولـــة) ... أركانـــها بـــك تســـتلم
واللّـــه يشـــهد بـــالذي ... لاقيـــت فـــيه مـــن الجـــهم
وهـــو الحـــري بـــأن يجيـــب ... دعاءنـــا فـــي (الملـــتزم)
أن يحفـظ (الراعـي) ويصلـح ... شـــأننا بـــين الأمـــم
هـــذي تحيـــة آمـــة ... عجلـت إليـك بكـل فـم
كـالطل إذ يصفـو ضحـى ... والزهـــر يذكيـــه النســـم
أبقـــاك ربـــى ملجئـــاً ... وبنيـــك آســـاد الأجـــم
ماشتاق قلب في الحجاز إلى ... لقـــاك أو اضطـــرم

واغفـــر بفضلـــك مـــاتقدم　　مـــن قصـــور أو لمـــم

أنت في رشدك الإلهي ماض[٢٩]

كيـف يحـوي سـرادق محـدود　　أمـــةً فـــيك (تاجـــها) معقـــود
ليـس بدعـاً ففـي إهـابك طـودٌ　　لم تســـعه تـــهائم ونجـــود
إن أنـافت بـك (العَشـيرة) يومـاً　　فلقـــد رددت صـــداك البيـــدُ
يقصـــر الشـــعر عـــن خلالـــك إلا　　شـبه مـا قـال فـي (النـبي) لبيـد
مـــالقلبي يجيـــش فـــيك كـــأني　　أنـــا وحـــدي المدلـــه المعمـــود
أتراني أطيـق حمـل شـجوني　　حـين تمضـي مسـافراً وأعـود
إن قلبـاً تمحـض الحـب فـيه　　لـك ياسـيدي الغـداة جليـد
الغـداة الغـداة إذ يتبـارى　　بـالوخيد السـريع هـذا الحديـد
أنـت فـي رشـدك الإلهـي مـاض　　دأبـك السـعي والعلـى والجـهود
تنـهج الأصلـح القويـم وتبـني　　مثلمـا شـيد الصـروح الجـدود
لاتبـالي وقـد قصـدت رضـا (اللّه)　　ماجنـــاه الصـــدود
حاشـا للـهقد عـهدناك فـينا　　خـير راع بكـل فضـل يجـود
حسـبنا (الفـيصل) الكـريم أمـيرا　　هـو فـي الحـق سـرك المحمـود

---

(٢٩) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : ألقيت في بلدة عشيرة وهي بين المويه والطائف وذلك أمام الملك عبدالعزيز حينما كان مخيما في تلك البلدة لمدة شهر

المصدر : ٥٩٨ في ١ ربيع أول ١٣٥٥هـ. الديوان ٨١١.

حظـه منـك حظنـا منـه بـرٌ ولـك الكـل قـادة وجنـود
ويح شجوي يكـاد يهتاج دمعي ولي العـذر فـالفراق شـديد
بـين جنبـى مضغـة تتـنزّى غشـيتها ملاحـم وأسـود
لـو تمثلتـها لألفـيت فـيها مـلء عينيـك أيـها الصنديـد
كلـها فـيك وحشـة خـوف بعـد واشـتياق مسـبق وعـهود
إن نكـن بالبعـاد نشـكو التياعـا فلنـا باللقـاء بشـر عتيـد
فـإذا مـا انتجعـت أهضـام نجـد وتلقتـك بـالجلال الوفـود
وسـرى النفـح عـاطراً بـالخزامى تـهادى كمـا يشـاء الـردودُ
فـادّكر بالحجـاز شـعباً حبيبـاً أنـت فـيه الهنـاء والموعـود
لـك فـيه الـولاء فـي كـل قلـب نـاصح الغيـب نـوره (التوحيـد)
والدعـاء (الملحُّ) فـي كـل فـرض كلمـا خـرَّ بالجبـاه سـجود
ولـك (المـال والبنـون) حبـاء وجـزاء و (زينـة) وسـعود
ولـك (الباقيـات) ذخـراً ليـوم هـي فـيه بمـا اكتسـبت الشـهود
والمنـى والصفـا وكـل جميـل واللـواء المظفـر الممـدود
زادك الله بسـطة ونعيمـاً وتـولاك بالثنـاء الخلـود
عشـت للديـن عصمـة ومـلاذا ولـك النصـر والبقـاء المديـد

إنما المؤمنون إخوة دين[٣٠]

ماعهدنا من قبل هذه الأخاشب | تزحم الناس حوله بالمناكب
هل أحست بما تحن اشتياقاً | فأفاضت إليه من كل جانب
أم عراها الغداة فيه شعور | أم هو الشعر والخيال المواثب
أم عناها من أمره ماعنانا | فهي تثني عليه أخرى العجائب
ما أراها على جواها استقرت | فهي تسعى مأخوذة بالجواذب
ينضح البشر من رباها ويبدو | عشبها للعيون أبلغ خاطب
حسبها منه وطأة ولمام | فإذا الخصب شامل والسحائب
ذاك منه حظ الجماد فماذا | غمر الشّعبُ من منى ورغائب
أمل باسم وأمن وعدل | وهناء وبهجة ومواكب
منح الله والحفيظ عليها | مالك الملك كل ماشاء واهب
شكر العبد ربه فاستدامت | ما النعمى قضى بها الله سالب
أيها العاهل العظيم المفدى | أنت للدين ملجأ والأعارب
ولهذا الإسلام طود مكين | مشمخرّ الذرى رحيب الجوانب
لهج المسلمون من كل جنس و | لسان بيمنك المتعاقب
واستظلوا بالأمن في كل فج | كان بالأمس قاتم الأفق شاحب
فهم اليوم يهتفون سروراً | بك في السر والسرى والمضارب

---

(٣٠) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: وصول الملك عبدالعزيز إلى مكة ليرأس الحج لعام ١٣٥٥هـ.

المصدر ٦٣٧ في ١١ ذي الحجة ١٣٥٥هـ. الديوان ٨٢٥.

﴿العدد ٦٣٧ — السنة [illegible]﴾

أم القرى

وذكرتها الجريدة الرسمية للحكومة العربية السعودية – تصدر في أم القرى مكة

[illegible] ١٣٥٥ – [illegible] ١٩٣٧م

[illegible]	[illegible]	[illegible]	طر	الشرق	ظهر	عصر
			س د	س د	س د	س د
٢	السبت	٩	١٠ ٥٨	١٢ ١٨	٦ ٩	٩ ٢٩
٣	الأحد	١٠	٥٧	١٧	٨	٢٨
٤	الاثنين	١١	٥٦	١٦	٧	٢٩
٥	الثلاثاء	١٢	٥٥	١٥	٧	٢٦
٦	الأربعاء	١٣	٥٤	١٤	٦	٢٦
٧	الخميس	١٤	٥٣	١٣	٦	٢٦
٨	الجمعة	١٥	١٠ ٥١	١٢ ١٢	٦ ٥	٩ ٢٥

﴿أقوال مختارة﴾

قال [illegible] بن [illegible]

الا [illegible] من اداسأل [illegible] ، واداسئل [illegible]

واذا [illegible] ، [illegible]

تصدر العدد غرة [illegible]

انما المؤمنون اخوة دين

ننشر فيما يلي القصيدة العصماء التي القاها بين يدي جلالة الملك الاستاذ احمد ابراهيم [illegible] شاعر جلالته [illegible] ، [illegible]

ماعهدنا من قبل [illegible] الاعشب — [illegible]

هل أحست [illegible] — [illegible]

أم [illegible] — [illegible]

[illegible]

بين يدي جلالة الملك المعظم

ننشر فيما يلي القصيدة [illegible] التي [illegible] الاستاذ [illegible] بين يدي حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم في [illegible] الملكية [illegible] جلالته [illegible]

[illegible]

فؤاد شاكر

تنظيم جمع اللقطات

وتسليمها الى اصحابها

علمنا ان سعادة مهدي بك مدير الشرطة العام طلب الى ادارات الشرطة في الجهات التي تقع في طريق الحجاج اثناء سفرهم من مكة الى المدينة ان يرسلوا اللقطات التي يجدونها الى المدير بالعاصمة بمكة لتتولى تسليمها الى اصحابها ، وقد سلمت فعلا كثيرا من هذه اللقطات الى ذويها ولا يزال فيها قسم آخر من الملتقطين انتظار مراجعة اصحابها لتسليمها اليهم ، مما جعل كثيرا من الحجاج يشكرون لسعادته عنايتهم .

وإذا ما رأوك حيّوك بشرا بقلوب معوذات الشوائب
يحسبون (الصديق) فيك تراءى مطمئن الجنان جم المناقب
همه عزة الموحدين جميعاً ولهم منك أينما كنت حادب
كيف ينسون ما مضى من بلاء بين هذي الربى وتلك السباسب
يوم كان الحجيج نهباً مشاعاً مستباح الدماء حول الحقائب
ولذي البطش في الحجاز نصيب أو هو الموت والشقا والمحاطب
فنضاك الجبار سيفاً صقيلاً يمحق الرجس والردى والمثالب
فتوارت ضمائر السوء حتى كافحتها الحدود بين الترائب
إنما المؤمنون إخوة دين كلهم فيه عصبة وأقارب
جسد واحد إذا ماتشكوا ووقاء لبعضهم في النوائب
أيهذا الذي أطل سعوداً ومشى طاعة وفاض مواهب
إن شعري عليك وقف وقومي لك جند وأنت كل المآرب
فانظر الشعب هل ترى غير بحر موجه زاخر العواطف صاخب
حملته القلوب نحوك حباً صادق البث ماله عنك حاجب
زمر كلها ثناء وشكر وولاء على اختلاف المشارب
أسلمتك الزمام طوعاً وكرهاً واستهانت بك اقتحام المصاعب
فغدت (وحدة) وكانت شتاتا وانبرت قوة على كل غاصب
واستنارت بالشرع في كل حال بعد جهل مركب كالغياهب
فاحتملت الأعباء عنها احتساباً ورفعت اللواء فوق الكتائب
واستعنت بالله الذي هو أولى بك واخترت حكمة في العراقب

فحبـاك النصـر المبـين وأمضـى لـك مـارمت بالسـيوف القواضـب
فـاذا أنـت قـد بلغـت علـواً مجدتـه مشـارق ومغـارب
وإذا العـرب دولـة بـك تزهـو عـاد تاريخـها كأحسـن ذاهـب
فـي اعتصـام بسـنة وكتـاب كضحى الشمس أو ضياء الكواكب
وسـواء لديـك فـيها قـوي وضعيـف وشـاهد أو غـائب
حـاطك الله بـالجلال وأدنـى لـك ماشئت مـن ضـروب المطـالب
وتـولاك بالرضـاء وأضفـى خـير آلائـه عليـك ذنـائب
ولـك النصـر دائمـاً والتـهاني والأمـاني رفـيعة والمراتـب
ولتعـش سـيد الجزيـرة ذخـراً ماشـدا سـاجع وأشـرق دائـب

❦

فتقبل من البلاد سلاما..[٣١]

خفقـت فـوق عرشـك الأعـلام وتغنـت بمجـدك الأيـام
وبـدا الشـعب فـي حبـور وبشـر وعليـه مـن الجـلال وسـام
أشـرقت شمسـه بعـودك واهـتزت لـه المشـرقات والآكـام
وتبـدت جموعـه سـاقها الإخـلاص نحـو المليـك والإعظـام
كلـها بـالولاء تشـدو وبـالحمد تبـاهي يزفـها الإلهـام
إيـه (عبدالعزيـز) فاسـتنهض الشـعب إلى المجـد أيـها المقـدام

---

(٣١) الشاعر : حسين عرب.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ٦٣٩ في ٢٢ ذي الحجة ١٣٥٥هـ.

وتقـــدم بأمـــة الضـــاد وأشـــدد ... بـــالمنى حيـــث ترفـــع الأعـــلام
فلأنـــت الـــذي تبـــوأ عرشـــا ... فـــي بنـــى العـــرب شـــاده الصمصـــام
هرعـــت نحـــوه القلـــوب وقـــامت ... تتبـــاهى بـــوده الأقـــوام
إن شـــعبا أنـــت الزعيـــم عليـــه ... هـــو بـــين الشـــعوب ليـــس يضـــام
وبـــلاد أنـــت الملـــك فـــيها ... هـــى لاشـــك حظـــها الإقـــدام
بســـم الســـعد فـــي رباهـــا وغنـــت ... بعلاهـــا الدهـــور وبـــالأعوام
شـــدت ملكـــا فـــذا بعزمـــك يختـــال ... فـــداه الأرواح والأجســـام
عززتـــه الســـيوف شـــرقا وغربـــا ... وأشـــادت بذكـــره الأقـــلام
أيـــها القـــادم العظيـــم تقبـــل ... مـــن بـــلاد وأنـــت فـــيها الإمـــام
نســـمات مـــن التحايـــا وأضعافـــاً ... مـــن الشـــوق كلـــهن غـــرام
عـــرف النصـــر فـــي جبينـــك والإخـــلاص ... للشـــعب والفعـــال الجســـام
وبـــدا المجـــد مـــاثلا بـــين عينيـــك ... بـــه القصـــد والنوايـــا العظـــام
إنمـــا غايـــة البـــلاد اتحـــاد ... ونـــهوض تحيـــا بـــه واعـــتزام
وصـــروح مـــن الثقافـــة والعلـــم ... وللشـــعب قـــوة ودعـــام
هـــذا غايـــة البـــلاد وهـــدى ... ســـبل النجـــح ليـــس فـــيها كـــلام
حيـــث تســـتعبد السياســـة للقـــوة ... والحـــق أو يســـود النظـــام
هـــذه نفحـــة تغنـــى بـــها الشـــاعر ... فـــي الحـــق إذ بجـــل المقـــام
تتـــهادى لـــدى المليـــك وتفـــتر ... مـــن الشـــوق حـــين فـــاض الهيـــام
فتقبـــل مـــن البـــلاد ســـلاما ... فائقـــا ماشـــدا وغنـــى الحمـــام
وليـــدم شـــخصك المظفـــر والأنجـــال ... يطفـــو عليـــهمُ الإنعـــام

شـــرفاء البـــلاد والفتيـــة الغـــر ومـــن فـــي قلـــب العـــدو ســـهام
تتبـاهى بـــهم بـــلاد بـــني العـــرب ويســـمو علـــى المـــدى الإســـلام
ومـــن الموطـــن المقـــدس فاهنـــأ بـــالقدوم الســـعيد وهـــو المـــرام
فمـــن العلـــم والمعـــرف شـــكر ومـــن الشـــعب للمليـــك ســـلام

وفي رضاك رضا الرحمن نطلبه[٣٢]

أنْجد أو أتهم فأنت الشمس مطلعا والليل مدركا والغيث منتجعا
أنـــى تحـــل فـــآلاء مقســـمة وحيثما كنت كان الخير مجتمعا
فإن تيممت (نجدا) أو هي استبقت فما (الحجاز) المُعنَّى دونها ولعا
حب تغلغل في أحشائنا وهوى ماكان قبلك إلا الخوف والفزعا
غرسته نامياً (بالعدل) فاتسقت به الأماني حتى امتد وافترعا
لاتستطيع الليالي أن تعيث به فكلما داعبته جاش واندفعا
إني ومن جعل الدنيا مداولة وصير الخلق في أكنافها شيعا
لم أشد فيك لغير الله محتسبا زلفى نفاق ولا أنشدتها طمعا
ولاتخيرت ألفاظي لأنثرها درأ لديك ولا أنفقتها سلعا
لكنما هي قلبي فيك أسكبه من مُضغةٍ صلحت فاستمثلت قطعا
(عقيدة) قهرت نفسي ومابرحت تسمو بروحي شعاعاً كلما اصطرعا

---

(٣٢) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : توديع الملك عبدالعزيز في سفره بعد انقضاء الحج لعام ١٣٥٥هـ.

المصدر : ٦٤٧ في ١٩ صفر ١٣٥٦ هـ، الديوان ٨٣٤.

أبغـي بـها وجـه مـن أرجـو مثوبتـه ... يـوم الحسـاب وحسـبي منـه ماصنعـا
ياسـيد العـرب العربـاء قاطبـة ... وخـير مـن صـان ديـن الله فارتفعـا
دعني أبثكَ شوق الشعب من كثب ... قبل الفـراق وهبـني منـك مسـتمعا
واقبـل فديتـك عنـهم مـاوثقت بـه ... مـن المـودة واخـذل كـل مـن خدعـا
فشـملنا اليـوم (بـالتوحيد) مجتمـع ... رغم الذي فيه شـاء الكيـد فانقمعـا
وعـهدنا لـك (إيمـان) نديـن بـه ... سـراً وجـهراً وتصديقـاً ومتّبعـا
وفـي رضـاك رضـا الرحمـن نطلبـه ... ونبغـض الغـيّ والفحشـاء والبدعـا
ضمـائر كصفـاء الطـل مشـرقة ... تكـاد تلمـس فـيها النصـح والورعـا
ولونظمـت لـك الأفـلاك قافـية ... مـاكنت يومـاً بمـا حمّلـت مضطلعـا
أمـدك الله بالتوفـيق مـاائتلقت ... هـذي النجـوم وهـذا البـدر ماسـطعا

من في ملوك الإرض مسلما[٣٣]

إنـي أحبـك فليلمـني اللـوم ... والحـب فـي اللّـه العظيـم محتـم
جـاء الكتـاب وسـنة الهـادي بـه ... مـن لم يذقـه تدينـا فجـهنم
حـق علينـا آن نطيعـك مثلمـا ... أمـر الإلـه وللأوامـر نسـلم
إن كـان مـدح النـاس فـيك لحاجـة ... فمدائحـي حـب وقلبـك يعلـم
لـولاك ماكنـا نفـوه بكلمـة التوحيـد ... يومـاً آو بـها نتكلـم

---

(٣٣) الشاعر : عبدالظاهر آبو السمح

المناسبة : توديع الملك عبدالعزيز بعد انقضاء الحج لعام ١٣٥٥هـ.

المصدر : ٦٤٧ في ١٩ صفر ١٣٥٦ هـ.

رحـم الإلـه بـك البـلاد وأهلـها   والخـوف فـيهم سـائد ومحكـم
مـا أنـت إلا نعمـة مـن ربنـا   مـايكفر النعمـاء إلا مجـرم
والمـدح يـورث فـي سـواك تكـبراً   وأراه يورثـك الـتي هـي أقـوم
مـن فـى ملـوك الأرض مثلـك مسلما   عـرف الإلـه وباسمـه يـترنم
بـالليل درس فـي الكتـاب وسـنة   وبـه نـهارا فـي الرعيـة يحكـم
حـق علينـا أن نخصـك بالدعـاء   إذ أن عـزك عزنـا لايفصـم
ولئـن عزمـت علـى الريـاض فكلنـا   بقلوبنـا حـول الركـاب نسـلم
والآن نسـألك السـماح فربمـا   وقـع القصـور وليـس يخلـو المسـلم
واللّـه يحفظكـم ويرعـاكم لنـا   ويديـم طلعتكـم لنـا ويسـلم

فاسلم لدين محمد(٣٤)

وهـمٌ يشـيع بـه الخـبر   أن المليـك علـى سـفر
تـالله مـاكذب الفـؤاد   وربمـا زاغ البصـر
الشـمس فـي أفلاكـها   تـهدي الشـعاع إلى البشـر
فعـلام نخشـى إن بـدا   عبدالعزيـز وقـد حضـر
لاغـرو إن لم نعـترف   بـالبعد إلا فـي الصـور
ملـك الجوانـح حبـه   وعـدى عليـها واستسـر

---

(٣٤) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.
المناسبة : حفل توديع الملك عبدالعزيز في القصر الملكي.
المصدر : ٦٩٣ في ١٧ محرم ١٣٥٧م، الديوان ٨٧٠.

ولقـد أراه علـى النـوى ... مـلأ المسـامع والنظـر
بـذر المـودة فـي القلـوب ... فمحضتـه مـابذر
فكأنـه وكأنـها ... هالاتـه وهـو القمـر
فـإذا أطـلّ فنعمـة ... يـزداد منـها مـن شـكر
وإذا اسـتقل فشـأنه ... شـأن السـحاب إذا انتشـر
هـو رحمـة الله الـتي ... تسـقي البـداوة والحضـر
يكسـو الربيـع نوالـه ... حلـلاً يميـس بـها الزهـر
عـدلاً يطيـع بـه الإلـه ... ويسـتتم بـه الوطـر
الشـعب فـيك متيـم ... وولاؤه لـك مدخـر
مـهما بـأيت فإننـا ... نحـدو ركـابك فـي الأثـر
نـهفو إليـك كمـا هفـا ... ذاوي الهشـيم إلى المطـر
ونلـوذ فـيك (بفـيصل) ... كـالبحر يقـذف بـالدرر
ينبـوع آخـلاق التّقـى ... الطـائع الراضـي الأبـر
فـرضٌ علينـا شـكره ... فـيما تجشـم مـن خطـر
هـو بيننـا لـك آيـة ... تتلـى بفضلـك كالسـور
حـاكى أبـاه سـريرة ... وبسـيرة حـاكى عمـر
شـهدت بذلـك أمـة ... إخلاصـها لـك مشـتهر
مـازال يـدأب سـعيه ... فـي المجـد موصـول السـهر
يقفـو خطـاك علـى هـدى ... فـيما تشـاء ومـاتذر
ذاق (الحجـاز) بحلمـه ... بـرد تكـامل وازدهـر

فـــي لفظـــه الطـلّ المرقـرق فـــي الغصـــون إذا انتشـــر
وحديثـه فصـل الخطـاب إذا تغشـــته الزمـــر
وبحزمـــه وأناتـــه ســاس الرعيـة وازدجـر
يقضـــي الأمــور منفــذاً أمــر القضــاء أو القــدر
كـــل إليـــه محبـــب حاشـــا الدنـــيء المحتقـــر
وهـــو الحبيـــب إلى الـــورى فـــيما تخفـــى أو ظـــهر
فلـــه علينـــا واجـــب هـــذا الثنـــاء ولـــو قصـــر
نشــدو بـــه فـــي غبطـــة شـــدو البلابـل فـــي الشـجر
شـــكراً تـــردده البطـــاح وتســـتهل بـــه المـــدر
يأيـــها الملـــك الـــذي آلاؤه لا تحتكـــــــر
إنّ الحجـــاز وأهلـــه أدنـــى اليـــك مـــن الثمـــر
يزجـــي إليـــك دعـــاءه خـــيراً ويضـــرع بالســـحر
ويـــود لـــو هـــو يفتـــدي وجـــد الفـــراق بمـــا قـــدر
ولـــو اســـتطاع رأيتـــه أيـــان تبلـــغ قـــد بكـــر
فاســـلم لديـــن محمـــد تاجـــاً تعـــز بـــه مضـــر
وأعـــد لنـــا مـــا نرتجـــي يـــوم اللقـــاء المنتظـــر
إنـــا لنصـــبر للبعـــاد ولـــو آضـــر بنـــا الضجـــر
ولـــك الإيـــاب مـــع الغنيمـــة والحيـــاة مـــع الظفـــر

مرحباً بالمليك ... [٣٥]

فــرح شــامل لكــل البــلاد | وضيــاء قــد شــع فــي كــل واد
وســرور ينــم مــن كــل وجــه | رائــح فــي فجاجــها أوغــاد
وبنــود تــرف فــي عــالم الجــو | إذا مــاهفت هفــا كــل شــاد
وحديــث يلــذه كــل سمــع | هــو همــس للقــوم فــي كــل نــاد
وبــلاد الإلــه مزدانــة الأفــق | علــى خــير مــايرى مــن بــلاد
فــيمن ذلــك الســرور تبــدى | فــي أعــالي الــذرى وفــي الأوهــاد؟
وبمــن هــذه الســعادة عمــت | كــل شــخص لم تــزل فــي ازديــاد
ولمــن هــذه المظــاهر فــاقت | كــل نــثر فكيــف بالإنشــاد
ولمــن ذلــك التحفــز حتــى | خــف قومــي بــالجمع والإفــراد؟
إنــه الأنــس بــالملك المفــدى | ذي المســاعي العظــام رب الأيــادي
إنــه الســعد طالعــا للبرايــا | منــهل فــيه بغيــة الــوراد
قــد أنســنا بقربــه وطربنــا | وســعدنا مــن بعــد ذاك البعــاد
مرحبــا بــالمليك مــن كــل قلــب | خالطتــه محبــة "للصــاد"
مرحبــا بــالمليك مــن كــل قلــب | مشــرب بالعروبــة الأمجــاد
مرحبــا! مرحبــا! وأهــلا وســهلا | بــالمفدى بطــارف وتــلاد
أنــت خــدن الإصــلاح فــي أمــة العــرب | تــوالى الســرى بكــل اجتــهاد

---

[٣٥] الشاعر : عبدالكريم الجهيمان.

المناسبة : بمناسبة قدوم الملك عبدالعزيز مكة المكرمة.

المصدر : ٧٣٧ في ٧ ذي الحجة ١٣٥٧هـ.

أو لست الذي بك التأم الشمل فأبدلت فرقة باتحاد؟
ونشرت التعليم في كل صقع فاستقى من معينه كل صاد؟
وجعلت الأمور شورى وقد كانت مجالا للظالم المتمادي
أمن الناس في جميع النواحي واستوى السيرفي القرى والبوادي
وغدوا يسلكونها طرقات هي كانت مكامن للبوادي
وغدا العابثون قدماً أذلا وسيف الفساد في الأغماد
يامليك البلاد ياطائر اليمن وفخر الآباء والأجداد
قد خطونا بعهدكم للمعالى وبلغنا المراد كل المراد
وبنو العرب أصبحوا بك في عز ومكن وقوة وجلاد
قد أعادها ذكرى معاوية القرم وعمرو وطارق وزياد
ليس بدعا إذن بأن نحتفى بمليك ماله في الأنام من أنداد
انطق الناس بالثناء عليه وتغني بمجده كل حاد
و "سعود" رب العزائم قدجاء فمرحى بالشهم ليث الطراد
قدم السعد والسعود علينا مرحبا بالسعود ملء الفؤاد
أنت فينا مناط كل الأماني ولك الشعب مذعن بانقياد
حفظ اللّه صاحب التاج فينا ووقاه على مدى الآماد
وآتى اللّه بالأمير المفدى "فيصل" المجد والندى والجهاد
بعد فوز فيما إليه تسامى وعلو بحجة وسداد

إلى ملك العرب[٣٦]

إلى ملـك العـرب الـذي ذاع صيتـه		نسـوق القوافـي الشـاردات اليتـائم
أتـى البلـدة المنـورة فافـتر ثغرهـا		وتفـتر مـن وفـد الكـرام المباسـم
مليـك عرفنـاه فلـم نـدر أنـه		سـوى ملـك تنمـى إليـه المكـارم
يحيـى بـإجلال وتشـرق عندمـا		تمـد لتسـليم عليـه المعـاصم
لقـد ضـاع عـرف الجـود حـين قدومـه		وشـم فوافـاه فقيـه وعـالم
يحيـى بـإجلال لـدى كـل موضـع		وتعقـد فـي دار أتاهـا المواسـم
كذا فلتكـن كل الرجال ذوي نـدى		لينعـش ذو علـم ويـبرز عـادم
تبسـم هـذا الربـع فانـهل بعـده		نـدى وكـذا بعـد الـبروق الغمـائم
وبعـض ابتسـام النـاس ليس لـه نـدى		وقـد يكـذب الـبرق الـذي هـو باسـم
وهـذا الـذي ماضـاع وقـت بمدحـه		وعـاد كمـا يـهوى ويرغـب نـاظم
تضيـع القوافـي عنـد كـل آخـي غنـى		وتجـري لهـا مـن ناظمـها المـآتم
أبـا المجـد لاتنفـك مرتجيـاً بـه		ولم يبـل منـه ثوبـه المتقـادم
إذا جئـت مزدانـا بشـعري فإنمـا		تقلـدت الـدر الكريـم الكرائـم
علـى الطـائر الميمـون ياخـير قـادم		إلينـا ومـن فـي ركبـه الخـير قـادم

---

(٣٦) الشاعر : الحسن الصرصار المراكشي

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ٧٣٨ في ١٤ ذي الحجة ١٣٥٧هـ.

عبدالعزيز بمكة فمقامها[٣٧]

عبدالعزيـــز بمكـــة فمقامـــها ومليكـــها ومطاعـــها وهمامـــها
للّـــه ســـطوته الـــتي قـــد وطـــدت أركـــان مملكـــة علـــت أركانـــها
أرض الحجـــاز تتيـــه فخـــرا إذ غـــدا فـــي كـــف ذا الملـــك العمـــام زمامـــها
جلـــى ببـــارق ســـيفه عـــن وجهـــها ظلمـــات ظلـــم يكفـــهر غمامـــها
كـــم ذاد عنـــها فتنـــة وبغـــاوة ولقـــد يـــذود عـــن الشـــرف ضرغامـــها
والأمـــن ماشـــهدت بـــه طرقاتـــها والعـــدل ماشـــهدت بـــه آكامـــها
فلـــه الشـــجاعة لايشـــق غبارهـــا ولـــه الســـماحة قـــد طمـــى طمطامـــها
ولـــه البســـالة والشـــجاعة والسياســـة والشـــجاعة جمعـــت أقســـامها
تعنـــوا القبـــائل كلـــها لمقامـــه وتقـــر طوعـــا أنـــه مقدامـــها
حجـــاج بيـــت اللّـــه قـــد شـــكروا لـــه أحكـــام معدلـــة زكـــت أنســـامها
ياأيـــها الســـلطان دمـــت مفخمـــا فـــي بقعـــة مـــن حقـــها إكرامـــها
صلـــى الإلـــه علـــى النـــبي وصحبـــه هـــم للبريـــة بـــالهدى حكامـــها

---

[٣٧] الشاعر : عبدالله بن المؤمن الهندي البهرة.
المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز الى مكة المكرمة.
المصدر ٧٣٨٠ في ١٤ ذي الحجة ١٣٥٧هـ.

و أنت الذي أحيا الشريعة[٣٨]

أتشملُنا بالعدلِ إذ أنت تحكم ... ويظلمُنا فيك النَّوى المتجهم
ونقضي خِلال (الحج) شهراً معجلاً ... ويعدو علينا بالفراق (المُحرَّمُ)
وتسخو بنا عاماً طويلاً كأنَّه ... من الوجد قرن مطبق متجرِّمُ
ونشقى بالآم البعاد وبَرْحِهِ ... وتَسْعَدُ (نَجدٌ) باللقاء وتُحرَمُ
وتحظى بك الآفاق غيثاً ورحمة ... ونكوى بنار الشوق إذ هي تنعم
ألا شدّ مايلقى الحجاز وأهله ... ويا حبذا يوم بوجهك يبسِمُ
أدأبك لاتنفك بين (فريضة) ... تؤدى وأمر بالهداية يُبْرَمُ
وحلٍ وترحال كأنك فيهما ... على كل حال "بالرعيةِ" مُغْرَمُ
كأنك الإسلام فيك جلالُهُ ... أبوه المفدّى أو أخوه المعظم
كأنك والدنيا كفاح موكَّل ... بتذليلها والخلق دونك نُوَّمُ
كأن حياة الشعب فيك تجمَّعتْ ... فكل فؤاد بين جنبيك مُرزَمُ
أما الذي لايملك الأمر غيره ... ومن هو أدرى بالغيوب وأعلم
لأنت لدين الله في الأرض عصمة ... و(حسّانك) المغري بشكرك ملهم
وأنت ربيع المجدبين وخصبهم ... إذا أخلف الظن السحاب المركم
وأنت الرباب الجون في كل موطن ... وبابك جمع للوفود وموسمُ
وأنت الذي أحيا (الشريعة) بعدما ... تجنى عليها عابث ومهدم

---

[٣٨] الشاعر : احمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة . حفل توديع الملك عبدالعزيز في سفره من مكة في محرم ١٣٥٨هـ.

المصدر : ٧٤٣ في ١٩ محرم ١٣٥٨هـ. الديوان ٩٠٥

وأنت الذي ألفت أشتات أمّة فكيف ترى فيك القلوب تُقسّم
فلو ملكتْ (بطحاءُ مكة) منطقاً لأفضت بشكواها إليك تترجم
وشاطرك (الحجر) التنصّف أو مشى إليك لو استطاع المقام (وزمزم)
ولاذ بك الشعب الذي أنت روحه يناشدك الحبّ الذي أنا أنظم
ولو أنّه أبدى لديك شجونه لضاق بها رغم (البيان) التكلم
فأما الذي أزمعت فالشمس آية يعمّ بها الإشراق حيث تيمم
ونحن الأماني في يديك زمامها وأنت لنا النور الذي نترسَّمُ
وأنت هدى الرحمن بل أنت نعمةٌ من الله تُسدى في الورى وتُعممُ
إذا نحن سميناك رفّت قلوبنا حنيناً وأدنانا إليك الترنُّمُ
فلست وإن أبدعت يوماً بغائب عن العين إلا أنها تتوهم
ومهما احتملنا الصبر عنك فإنما نحاذر أن يطغى علينا التكتُّمُ
وإن ظلت الأشجانُ تنزو جراحها فليس لنا إلا لقاؤك بلسم
فكلُّ احتجابٍ عن بلاطك مغرم وكل اقتراب من بساطك مغنم
وعهدك فينا أننا لك أمة تكنّ لك الإخلاص وهو مُدعمُ
نحبك إيماناً ونخشاك طاعة ونفديك بالأرواح أيّان تعزم
فلا زلت يا (تاج العروبة) ظافراً وذخرك عند الله أوفى وأعظم
وجيشك (منصور) وسيفك (فيصل) وطالعك الأسمى (سعود) متمم
وحولك من أبنائك الغر عصبةٌ أسودٌ وأشبالٌ بدور وأنجم
نباهي بهم في موقف السلم والوغى ونشدو بهم في المكرمات ونقدم
ولا برحت أيامنا بك غبطةً تفيض هناء كلما طاف محرم

أعــادك رب البيــت للبيــت ســالماً وحسـب بـني الإسـلام أنـك تسـلم

فكيف إذن بعد الرحيل التشوق؟[٣٩]

بــأى لســان يفصــح القــول منطــق لــدن هجعــة فــيها الرحيــل يــؤرق
وأى بيـــان أو يراعـــة شـــاعر تصــور مــابين الجوانــح يخفــق
أشــوقا وتحنانــا ومــازلت بيننــا فكيـف إذا بعـد الرحيـل التشـوق؟!
هـــو الحـــب إلا أنـــه فـــي اتئـــاده يغـض مـن الإجـلال أو هـو يرفـق
يســاجله فـــيك الوفـــاء لمنـــة تســـور مـــن أعناقـــه وتطـــوق
فلــو أن إحساســا يصــور واقعــا لأبصـرت هـذا الشـعب قبلـك يسـبق
يســير سـعيدا فــي خطــاك وأنــه لأسـعد خلـق الله إذ هـو يلحـق
فان شئت فأذن تبصر الناس قدمشوا جموعــا ووحدانــا إلى نجـد تسـبق
وليـس عجيبـا أن يكـون وفـاؤهم بمثـل الـذي توليـهموا وتحقـق
فكـم نعـم مـن انعـم اللـه حققـت وجـاءت علـى أيديـك بالخـير تفـهق
آمـولاي، أعجلـت الـرواح ولم نكـن لنقـض حـق الشـوق والشـوق مرهـق
ولكنــه حــق، فشــعبك كلــه سواسـية فـي حبـه بـك يعلـق
فمـن فـي جـوار البيـت نحـوك شـيق ومـن في ربـى نجـد للقيـاك شـيق
وأنــت لهـم جمعـا إمـام ومرشـد ونبراســهم يــهدي بــه ويحقــق

---

[٣٩] الشاعر: فؤاد شاكر.

المناسبة: حفل توديع الملك عبدالعزيز في سفره من مكة في محرم ١٣٥٦هـ.

المصدر: ٧٤٣ في ١٩ محرم ١٣٥٨هـ. الديوان ٥١.

تنقلت في شرق البلاد وغربها | وإنك في أبراجها حيث تشرق
تتابعك الخيرات أيان تغتدي | لأنك كالوسمي بالخير يغدق
فأيان ماحلت ركابك أينعت | رياض وجاء الخير للناس يغدق
يبشر بعض بعضهم بك مثل ما | يبشر ظمآن إذا الغيث يطرق
وهذا تجلى نجلك الفيصل الذي | به لاح أوج العز في الأفق يشرق
وليك في العهد الكريم وإنه | لساعدك البر المطاع الموفق
وموئلنا عند الرجاء وإنه | لأجدر بالرأى الرشيد وأخلق
وحسب مناه منه أنه منك بضعة | وأنك منه الوالد المترفق
أمولاي سر واعقد لواءك ظافرا | فأيان ماتذهب فأنت موفق
تحوطك من عند الإله رعاية | يظل البوادي برقها المتألق
فما أنت إلا موسم أين تبتغي | يكون هناك الموسم المتدفق
فسر ظافرا وارجع كعهدك ظافرا | بنعمى وعيش أرغد يترقرق
ونحن وإن كنا بمكة جثما | ولكننا ركب بركبك ملحق
فأجسامنا رهن هنا وقلوبنا | لديك فما يبقى هناك تفرق

قدمتم ويسر العرب مقدمكم(٤٠)

قدمتـــم ويســـر العـــرب مقدمكـــم … كمـا يســركم أن يحفظـوا الذممـا
وليـس للعـــرب بعــد اللّــه مــن أحــد … ســواك إنــك فـــيهم توقــظ الهممــا
ولا لمكـــة والبيـــت العتيـــق بـــها … إلا جــهودك تحمـــي السـلم والسـلما
فـأنت مـن شـاد مجـد المسـلمين ومــن … شــدت يــداه علـــى أطنابــه الخيمــا
واللّـه لـو كنـت فـي أيـام مـن سـبقوا … مــن الملــوك وممـــن دوخــوا الأممــا
مـــاآثر العـــرب "مـــأمون" عليـــك ولا … خصـوا بمـا يؤثـر التـاريخ معتصمـا
كفـى بـأنك فـيهم مـادرجت علـى … بُطـل ولا كنـت بـالبطلان متسـما
ولااقتحمـت سـبيلا ضـل سـالكها … عبدالعزيـز سـبيل الضـل مااقتحمـا
ولا تســـنمت إلا المجـــد ترقبـــه … وإن للمجـد مرقـى كالسـها سـنما
ولااعتزمت سـوى الصنـع الجميـل ولم … تعمـل علـى غـيرماينميـه، معتزمـا
ولاندمـــت علـــى مـــاأنت صانعـــه … فـي الخـير إن ربيـب الخـير ماندمـا
ولاخدمـت سـوى الحـق الصريـح ومـن … يخدمـه خدمتـك المثلـى لـه خدمـا
ولالعبـت بنظـم الشـرع لعـب فتـى … لايفقـه الشـرع أو لايفقـه النظمـا
ولاعبثـــت بميثـــاق ولا نقضـــت … يـدك عـهدا، وصـان اللّـه عـهدهما
ولاحنثـــت إذا مـــاكنت مؤتليـــا … وقـل مـن بـر فـي آوطانـه قسـما
ولاوصمـت بـأدنى وصمـة جعلـت … فـي شـانئيك وفـيهم شـر ماوصمـا

---

(٤٠) الشاعر: سليم أبو الإقبال اليعقوبي.

المناسبة. تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر: ٧٨٧ في ١٠ ذي الحجة ١٣٥٨هـ.

ولاعرفــــت بشـــــك لا ولاتــــهم ... فـي الديـن أو مايثـير الشـك والتـهما
ولااتـهمت برعـب يـوم معركـة ... سـواك بـالرعب فـيه كـان متـهما
ولابريـت مـن الهيجـاء طاحنـة ... ضرغامة العـرب فـي الهيجـاء مابرمـا
ولا غـدرت ولاآزرت مـن غـدروا ... ولا غشـمت ولا آسـيت مـن غشـما
ولارغمـت الألى وليـت أمرهـم ... وإنمـا المسـتبد الـرأى مـن رغمـا
ولا التـأمت ومـن سـاءت سـريرته ... الطيـب القلـب مـع مـن سـاء ماالتأمـا
ولا انتظمـت ومـن ضلـوا ضلالهـم ... المسـتقيم مـع التضليـل ماانتظمـا
ولاتصـادقت مـع مـن لاجـهود لهـم ... فـي غـير مـايوهن الإقـدام والقدمـا
ولاائتممت بمـن فـي الغـرب مـن ملـك ... أبـوك لم يـك بـابن الغـرب مؤتممـا
ولاتورطـت فـي أمـر تكـون بـه ... فـى الآثمـين ولا واليـت مـن آثمـا
ولارثمـت فتـى فـي بـرده كـذب ... الصـادق الوعـد غـير الصـدق مارثمـا
ولا ابتسـمت لـذي وجـهين بسـمته ... الفـيصلى لـذي الوجـهين ماابتسـما
ولااحـترمت خؤونـاً لاخـلاق لـه ... فـي المكرمات خؤون العهد مااحترما
ولا أبـهت لشـتّام وذي سـفه ... لاديـن فـيه ولاصـانعت مـن شـتما
ولارتمـت بـهجر فـي محادثـة ... عـف اللسـان بـهجر القـول مارتمـا
ولاصرمـت حبـال الـود فـي زمـن ... عمـن أحـب ولمـا تـهو مـن صرمـا
ولازلـت عطـاء كنـت تغدقـه ... علـى العفـاة ولا واصلـت مـن زلمـا
ولاصدمـت يتيمـا أو أخـا عـوز ... أو رب حـاج ولم تحفـل بمـن صدمـا
ولاتخليـت عمـن قـام يحكمـه ... مـن لايوانيـه لا دينـا ولافـهما
ولاجفـوت أديبـا صـل مرهفـه ... فـي المرجفـين، فكـانوا دونـه زيمـا

ولاقسوت ولن تقسو على أرب ... وصاغك اللّه من آبائك الرحما
ولانقمت من الحر الأبي إذا ... ماقاوم الظلم أو أردى الذي ظلما
ولاتجهمت للأحرار آوية ... إلى حماك ولا آويت من جهما
ولاتهجمت في يوم على أحد ... مالم يناهضك أو مالم يكن هجما
ولابغيت ولن تبغي على قثم ... وأنت لما تزل في يعرب قثما
ولا امتهنت زعيما عز جانبه ... وترقب العزة المنشودة الزعما
ولااستهنت بما للّه من نعم ... وللّه أغدق في أوطانك النعما
ولا اعتصمت بغير الله في عمل ... ولن تكون بغير اللّه معتصما
فلا برحت لشعب الضاد أجمعه ... بما تفردت فيه، المفرد العلما
ماردد الشرق شعري فيك أو نظمت ... يداي للشرق في تمداحك الحكما

فاهنأ بما أوتيته من نعمة[41]

بالله ثم بك الهناء يعود ... والأرض تُشْرِقُ والسماء تجودُ
والبشرُ مبسوط الرواق كأنه ... فوق الجوانح والقلوب بنود
والشعب يهتف والعيون قريرة ... والطير تشدو بهجة وتشيد
تهفو إليك مع الصبابة أمَّةٌ ... ولها إليك مواكب ووفود
وكأنها لك بالمودة ألسنٌ ... وكأنها لك بالثناء عقود

---

[41] الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي
المناسبة: تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة.
المصدر ٧٨٧٠ في ١٠ ذي الحجة ١٣٥٨هـ. الديوان ٩٢٤.

ولو استطاع لك الجماد تحيةً | لمشت إليك تهائم ونجود
يا صاحب الفضل العظيم ومن له | في كل مجد طارف وتليد
لله درك في اتخاذك خطة | تبدي الخلائق سرها وتعيد
إذ كل أفق في الرزايا غارق | والكون منه قائم وحصيد
والحرب تكتسح (الحضارة) نقمة | والهول ينذر والفناء يكيد
فغدت بلادك بالهدى محروسة | يحمي حماها "الواحد المعبود"
يرتادها الحجاج في غلس الدجى | والأمن بين شطوطها ممدود
فكأنما هي جنة وقطوفها | الدين والإسلام والتوحيد
لا غرو أنت بما انتهجت موفق | وبك الرجاء إلى الإله وطيد
وأراك بالتقوى بلغت إلى الذرى | والناس دونك هجد ورقود
وعليك من سيما الصلاح دلائل | هي في سهادك طاعة وسجود
"وإذا أراد الله نصرة عبده" | ذلت له العقبات وهي كؤود
ولقد حسبت الحب فيك (مناطقا) | هيهات ما للحب فيك حدود
لجت به الأقوام في أوطانها | وأفاض فيه مسوّد ومسود
فكأنما هي في هواك خمائل | وكأنما هو من نداك "ورود"
وكأن عصرك في العصور جبينها | وكأن "تاجك" فوقه معقود
وكأن جيشك "للشريعة" معقل | يحنو عليها بالظُبا ويذود
فانظر ترى الآمال حولك عكفا | كالطير منها غيّب وشهود
حفلت بها الأجواء فهي سحائب | ورنت لها الأفلاك فيه سعود
كل يشير إليك في إعجابه | ويجيل فيك الطرف وهو ودود

واسمع دعاء المخلصين فإنه | لك يا "مفدى" بالولاء عهود
وانعم فإنك لاتزال مظفراً | رغم الحسود؛ وحوضك المورود
واهنأ بما أوتيته من نعمةٍ | بالشكر تنمو دائماً وتزيد
وليحفظ الرحمن فيك نصيره | فلأنت للدين الحنيف عمود
ولتحي "للإيمان" مأرز أهله | وله بظلك دولة وجنود
ولك الأماني مثلما نختارها | والنصر والتوفيق والتأييد

قلب الجزيرة في يمينك يخفق[٤٢]

قلب الجزيرة في يمينك يخفق | وهوى العروبة في جبينك يشرق
ولعمر مجد المسلمين لأنت في | أنظارهم، أمل منير شيق
وهبوك أفئدة الولا ووهبتهم | مجداً تقدسه القلوب وتعشق
إن الجزيرة شرقها ودبورها | وشمالها حرم بوجهك مونق
وحدتها ونفخت في أرجائها | روحا تخب بها البلاد وتعشق
ويكاد منها الصخر يمشي حاسرا | لك عن معادنه التي لاترمق
قل لي بربك أي كف عبدت | لك منهجا ما كان قبلك يطرق
جردت للطاغين سيفاً صارما | فتمزقت آثارهم وتمزقوا
وقمعت عفريت الغلا فهديته | والسيف أهدى للجهول وأصدق

---

(٤٢) الشاعر: محمد محمود الزبيري اليمني.

المناسبة: حفلة استقبال الملك عبدالعزيز أثناء قدومه إلى مكة المكرمة.

المصدر. ٧٨٧ في ١٠ ذي الحجة ١٣٥٨هـ. الملك عبدالعزيز سيرة لا تاريخ، ١٣٤.

وبــذاك أمنــت الحجيــج وأفــهموا ... أن الفريضـــة قريـــة لامـــأزق
وهدمــت كـــل عقيــدة ممقوتـــة ... كـانت تضل بـها العقـول وتزهـق
ورفعت رأسـك فـي المـالك عاليـا ... والملــك حــر، والنظــام موفــق
حتــى إذا شــب الــنزاع وحــاولوا ... أن تســتميل وبصبصـوا وتملقــوا
خيبتــهم، وهمســت فــي آذانــهم ... إن الجزيـــرة غابـــة لاتطـــرق
وبنيـت حـول البيـت أو حـول الهـدى ... حصنــا بأســباب النجــوم معلــق
مــاذا دهــى الإنســان فــي أطــواره ... حتــى نــراه فــي الــردى يتعشــق؟
يســعى ليلقــى النــار فــي أحشــائه ... ويخـــال أن ســواه منــها يحــرق
إنـــا لنأســف للحضــارة أن تــرى ... منـــهارة لكننـــا لانفـــرق
فلنــا بنــهضتنا، وســالف مجدنــا ... شــرف نفــوز بــه، إذا مــاأخفقوا
ســلهم عــن النــور الــذي جئنــا بــه ... فاســتصبحوا بضيائــه واستشــرقوا
ســدنا البــلاد فمــا اســتقر قرارنــا ... حتـــى تـــلألأ غربـــها والمشـــرق
ســعد الضعيــف برفقنـــا حتــى إذا ... ملكوا الضعيف بحكمهم لم يرفقوا
إنـــا لأعــرق فـــي المعـــالي منـــهم ... وأحـــق منـــهم بالنـــهوض وأخلـــق
إن تســحق الدنيـــا معـــاول غيـــهم ... فلنـــا بـــلاد حـــرة لاتســـحق
ولســوف نشــرق بــالعلا إن غربــوا ... والشـــرق أحفــل بالضيــاء وأليــق
والعيــش لــولا الطــامعون ميســـر ... والمجــد لــولا الحاســدون محقــق
ونفوســـنا اللاتــي سمــت بجدودنــا ... هــي لم تــزل لابــل آشــد وأحنــق
فلقــد تجرعنـــا كؤوســاً مـــرة ... لم يشـــربوا منــها ولم يتذوقـــوا
واليــوم حــان بنــا التفكــر وانجلــى ... لشـــعوبنا، آن التفـــرق موبـــق

وتقشـــع الحلــم الأنيــق خداعـــه ... فـــإذا الحقيقـــة مـــرة لاتونـــق
وإذا البـــلاد تمخضـــت عـــن منقـــذ ... أدرى بإنقـــاذ الشـــعوب وأحـــذق
وهبـــت لـــه العليـــا معـــارج أنفـــها ... فعـــلا بهمتـــه الـــتي لاتســـبق
وسمـــا إلى عـــرش يلـــوذ بركنـــه ... مـــن آيـدوا الديـن الحنيـف وصدقـوا
علمـــوا بـــأن اللّـــه حـــارس بيتـــه ... يختـــار فـــيه مـــن يشـــاء ويخلـــق
ولـــرب يـــوم تزدهـــى أمـــم الهـــدى ... بتراثـــها العـــالي الـــذي لايخلـــق
فـــي ظـــل بيـــت اللّـــه تحـــت لوائـــه ... نســـمو بشـــرعته الـــتي لاتمحـــق
ونســـير صفـــا واحـــدا لاينثـــني ... بعواصـــف الدنيـــا ولا يتمـــزق
فتـــولّ يـــاعبدالعزيز عزائمـــاً ... مـــن أمـــة تـــهوى الســـمو وتعشـــق
ولتحـــى فـــي عـــرش القلـــوب مؤيـــدا ... وليحـــى شـــعب حـــول عرشـــك يحـــدق
وإليـــك ياأســـد الجزيـــرة خفقـــة ... مـــن قلـــب صـــب لم يـــزل بـــك يخفـــق
نـــاءت بمحملـــها حنايـــا لوعـــتي ... وهفـــت إليـــك بـــها القـــوافي السبـــق
يمنيـــة نجديـــة مكيـــة ... قـــل ماتشـــاء فإننـــا لانفـــرق

الشعب يستقبل مليكه العظيم[٤٣]

قدمت وستر اللّه حولك مسبل ... كأنك صوب الغيث إذ هو مرسل
ففي وجهك السعد الذي نحن نبتغي ... وفي يديك البر الذي هو أجزل
وما أنت إلا مزنة حان هطلها ... وما نحن إلا الروض لولاك ممحل
وإنا دعونا اللّه دعوة مخلص ... وماكنت إلا خير مانحن نسأل
كأنك ياعبدالعزيز سحابة ... من المزن فيها الغيث ريان يهطل
فلولا سجاياك التي عم فضلها ... لما اسطاع أن يشدو بذكراك مقول
فأنت لخير الناس في الدين مصدر ... وأنت لهم في مورد العيش منهل
وأنت لهم في حاضر اليوم بهجة ... ومستقبل الأيام خير ومأمل
وما الأمل المرجو إلا علالة ... ولكنها في فضل نعماك موئل
وفدت فما الأهلون إلا جوانح ... بحبك تشدو في الهوى وترتل
وفدت وذياك الحجيج منعم ... بأمن به مدثر ومزمل
أمولاي كم سابغ نعمة ... توالت على أيديك بالخير تحفل
عليك رضاء اللّه في كل لحظة ... وهل كرضاء اللّه في السعد معدل؟؟
تتابع سقياها وعم رخاؤها ... فما ثم ظمآن ولا ثم معول
فأنضرت الجدب الذي كان قاحلا ... وأينعت الروض الذي هو ممحل
وما ذاك الا أن رؤياك آذنت ... وأوشك منها مسعد متعجل

---

(٤٣) الشاعر : فؤاد شاكر.
المناسبة : حفلة استقبال الملك عبدالعزيز.
المصدر : ٧٨٨ في ١٦ ذي الحجة ١٣٥٨هـ، الديوان ٦٢.

وما هي إلا موسم بعد موسم | يعوضنا الماضي بما هو مقبل
فأقبلت محفوفا بسابغ نعمة | يحوطك فضل اللّه أيان تقبل
فيا سيد العرب الذين تبوأوا | مكانا على أعلى الذرى يتمثل
رفعت منار العز للدين عاليا | فعاد له الماضي: كأن هو مقبل
وأعليت من قدر العروبة جاهدا | بما أوتيت يمناك لا تتحول
ومن كان للإسلام والعرب سعيه | فما النصر إلا في حفافيه مرسل
فأقبل علينا بالذي أنت أهله | وأشرق فوضاح السنا يتهلل

حسان فلسطين يودع جلالة الملك المعظم(٤٤)

أودعكم وأودعكم فؤادي | وأخلص في وداعكم القصيدا
أطال اللّه عمركمو وأبقى | ولي العهد نجلكمو "سعودا"
"وفيصلكم" وأفديه بروحي | كما أفدي بها العرش المجيدا
ولازالت قصائدنا عقودا | وعاصمة "الرياض" لهن جيدا

---

(٤٤) الشاعر: سليم أبو الإقبال اليعقوبي.

المناسبة: مغادرة الملك عبدالعزيز مكة إلى الرياض وتوديع الشاعر له.

المصدر: ٧٩٠ في ١ محرم ١٣٥٩هـ.

ياناصر الإسلام غير مدافع[٤٥]

ياناصر الإسلام غير مدافع — رغم الألي خرجوا على الاسلام
من كل من عبثت بهم أوهامهم — والشر لو علموه في الأوهام
أهلا بمقدمك الكريم وإنما — فيه لمكة صيب الإكرام
أحنت قواك على (الخوارج) والذي — خصت قواك به، من الإقدام
فقضوا وحسب بني العروبة أنهم — أمنوا شرور أولئك الأقوام
وإذا قضوا فهمو بعضبك مصلتا — أوهى من الأوهام والأحلام
تاللّه ما من مسلم في مكة — يهوى أولئك لا ولا ضرغام
البيت يبرأ منهمو، وحجيجه — والرافدين، ومضر، وابن الشام
إن الخوارج لايسود صنيعهم — غير الألي درجوا على الآثام
لم يبق فتنتهم هنالك (فيصل) — وله القضاء بسيفك الصمصام
للّه أنت، وفي يديك مهند — ما أنت مغمده بغير الهام
(عبدالعزيز) قوى لها في يعرب — أقدامه، والبأس في المقدام
فليبق للبيت الحرام وأهله — والعرب أجمعهم، وللإسلام
مولاي هذا ماارتجلت، وفي يدي — شعري، ولي في نظمه أقلامي
وكفى بشعرى إن يروق، وحسبني — أنى بذكرك فيه ذو إلهام
لو لا تقاي لقلت دونى في الذي — ألهمت في شعري، أبو تمام

---

[٤٥] الشاعر : سليم أبو الإقبال اليعقوبي.
المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.
المصدر ٨٣٧ في ٥ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

فأهلا يامليك العرب أهلا[٤٦]

جــلال الملــك بــل ملــك الجــلال   تجلــى مــذ بــدا رمــز الكمــال
وأشــرقت البــلاد بعــود مــولى   أعــز بــه العروبــة ذو الجــلال
وألقــى حبــه فــي كــل قلــب   وزينــه بخلــق منــه عــال
وتوجهــه بتــاج الملــك لمــا   غــدا بــالحق يصــدع لايبــالي
ومكنــه وأيــده بنصــر   وروح منــه فــي الأمــر العضــال
فكــان مســددا فــي كــل رأي   وكــان موفقــا فــي كــل حــال
ومــن يكــن الإلــه لــه معينــا   تــذل لديــه أحــداث الليــالي
فــأهلاً يــالمليك العــرب أهــلا   بحــامي الديــن بالســمر العــوالي
ومحــي ســيرة الخلفــاء بينــا   تــردى النــاس فــي شــر الخــلال
ومــن هــو بالرعيــة خــير بــر   وســاحته محــط للرحــال
وأصبــح مضــرب الأمثــال حلمــا   وجــوداً ليــس يوصــم بــالملال
وقــد ســعد الحجــاز بــه فــأضحى   مكــان الخائفــين مــن القتــال
وأمســينا جميعــاً فــي هــدوء   وشــعب الغــير يغلــي بانفعــال
ومــن جــدواك قــد ســعد اليتــامى   وعــاش البائســون علــى النــوال
غريــر مــن أراد الشــر جــهلاً   ورام البغــي فــي جنــح الليــالي
وحــاول أن يدبــر كيــد ســوء   يجــر الآمنــين إلى الوبــال

---

(٤٦) الشاعر : عبدالحميد الخطيب.
المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.
المصدر : ٨٣٧ في ٥ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

وظــــن بــــأن إدراك الأمـــــاني ... بسفســـــطة وأعمــــال الخيـــال
ألم يعلــم بــأن الشــعب طـــراً ... يحبكـــم ويبغــض كــل قـــال
وأنــك فـــي مكـــان الــروح منـــه ... يفديـــك الجميـــع بكـــل غـــال
وأنــك قــد ملكــت النــاس فضـــلا ... وليــس الغــدر مــن شــيم الرجــال
ودون العــــرش أفئــــدة الرعايــــا ... وآســـــاد أعـــــدوا للنضـــــال
ومــن يبــغ انصــراف النــاس عنكــم ... فقــــد رام الوصـــول إلى المحـــال
وأن الشـــعب لم ينســـى رزايـــا ... تجرعـــها بكـــأس مـــن نكـــال
علــى يــد جــد هــذا الغــر (عــون) ... وقـــد فـــاقت أقـــاصيص الخيـــال
وأنـــا لم نـــذق طعمـــا لأمـــن ... علـــى الأرواح والمـــال الحـــلال
ســوى فــي عــهدكم هــذا، وحمــداً ... لقــد طاشـت سـهام ذوى الضـلال
ورد اللّـــه كيدهـــم عليـــهم ... وصــان النــاس مــن فــتن طــوال
أيــا ملكـــي ورأس العـــدل فـــينا ... ومـــن أفضالـــه عـــدد الرمـــال
كــأن القــوم مــاقنعوا بمــا قــد ... مضـــى منـــهم بأيـــام خـــوال
فجـــاءوا يعملـــون علـــى فســـاد ... وتهيئـــة الســـبيل إلى اختـــلال
فـــأظفركم بـــهم بـــاري البرايـــا ... وحلتـــم دون ذلـــك بافتصـــال
وأغمـــدتم ســيوف العــدل فـــيمن ... غـــدا للغـــدر يعمـــل والقتـــال
فلاقـــى حتفـــه والكـــل داع ... لكـــم مســـتنكراً قبـــح الفعـــال
وهـــذا مصـــرع البـــاغين دومـــا ... وعقبـــى كـــل مكـــر واحتيـــال
ولـــولا العفـــو فطرتكـــم وأنتـــم ... كثـيرو الحلـم محمـودو الخصـال
إذا لقطعتمـــو بالســـيف رأســـاً ... حـــوى خبـــث الأفـــاعي والثعـــالي

ولكــــن هكـــذا شـــئتم وأنـــى | لهـــم أن يبلغـــوا نعـــل النعـــال
وحســـبك أن تنـــال جـــزاء عفـــو | وكظـــم الغيـــظ مـــع أجـــر النـــوال
ولازالـــت بـــك الأيـــام تزهـــو | وأكبـــت حاســـدوك وكـــل قـــال
وأبلغـــك المـــهيمن مـــا تمنـــى | ومـــنَّ عليـــك بـــالنعم الجـــزال
وأبقـــى القـــائد الأعلـــى (ســـعوداً) | (وفـــيصل) مـــن سمـــا عـــن كـــل وال
ومـــن وســـع الجميـــع بحســـن خلـــق | ولطـــف فـــاق تصويـــر الخيـــال
وأخوتـــهم ليـــوث الغـــاب مـــن هـــم | محـــل الجـــد فـــي يـــوم الـــنزال

شعب يخص مليكه[٤٧]

شـــعب يخـــص مليكـــه بوفائـــه | ويـــزف بـــالإخلاص حســـن ولائـــه
يدعـــو لـــك اللّـــه الكريـــم وطالمـــا | رفـــع الأكـــف ضراعـــة بدعائـــه
يرجـــوه مبتـــهلاً بمخلـــص قلبـــه | وهـــداه، أن يوليـــك خـــير جزائـــه
واللّـــه أكـــرم أن يجيـــب بلطفـــه | دعـــوات شـــعب مخلـــص بوفائـــه
فلكـــم يـــد أســـديت برصنيعـــها | جـــاءت كصـــوب الغيـــث غـــب سمائـــه
ومـــبرة مـــن فـــيض بـــرك أنعشـــت | قلبـــا تعـــثر بؤســـه بشـــقائه
أو نفحـــة ملكيـــة مـــبرورة | داوى بـــها الموجـــوع شـــدة دائـــه
أو كـــم يتيـــم كـــان فـــي بلوائـــه | بنـــداك عـــاد وليـــس فـــي بلوائـــه

---

(٤٧) الشاعر: فؤاد شاكر.
المناسبة: قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.
المصدر: ٨٣٧ في ٥ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

أو أشـيب قـد دب فـي عكـازه ذهـب الشـباب بكبـه وروائـه
أو أرمـل قعـد الزمـان بحظـها أو عـاجز هبـط المشـيب بدائـه
مسـحت يـداك علـى جـراح قلوبـهم فتبدلـت شـقواتهم برخائـه
مـولاي كـم لـك مـن يـد فـي برهـا لم يحصـها التعـداد فـي إحصائـه
قـد أقبلـت فـي الصـوم منـك مـبرة جـاءت وفخـر العيـد صبـح بهائـه
وإذا بـبرك فضلـه متواصـل كـالدهر واصـل صبحـه بمسـائه
ياأيـها الملـك الـذي هـو واحـد فـي أمـة عرفـت مكـان لوائـه
حـزت الزعامـة عـن جـدارة مـاجد اللّـه وطـد ملكـه ببنائـه
للّـه أنـت ومـاصنعت مـن التقـى حتـى كسـبت ثوابـه بجزائـه
فلأنـت متصـل بربـك واصـل ولأنـت شـاكره علـى نعمائـه
قـد أخلصـت لـك أمـة أعليتـها فـوق السـماك تجـول فـي جوزائـه
تـاهت بملكـك فـي محـل أرفـع وأعـدت للإسـلام ثـوب بهائـه
فـالبيت يشـهد والحجيـج وأهلـه بنـداك وهـو يـرف فـي إندائـه
وبطـاح مكـة والبقـاع جميعـها طريـت لفضـل شـع فـي لألائـه
أو لسـت مـن سمـاك ربـك عبـده ومـن اجتبـاك بفضلـه لرضائـه
(عبدالعزيـز) وحسـب من ذكـر اسمـه أن يُعـرف الأفضـال فـي آسمائـه
يـا أيـها الملـك التقـي تحيـة كـالزهر بـاكره النسـيم بمائـه
يزجـى إليـك الشـكر مـن أعماقـه شـعب يـرف فـؤاده بولائـه
فـاقبل تحيتـه تكـن أرضيتـه واقبـل بربـك منـه حسـن ثنائـه

أيا ملك الجزيرة عشت فيها[٤٨]

قدمت فأشرق الإسعاد فينا — وهاج لقاؤك الوجد الدفينا
وشرفت البلاد فسر قوم — بكم مولاي أمسوا آمنينا
ومنكم أرغدوا ولكم تعالى — دعاؤهمو دعاء المخبتينا
وأنت بما حباك اللّه أجرى — ونحن على المحبة عاكفونا
فأهلاً يامليك العرب أهلا — بملك ينشر الإصلاح دينا
فكم طارت قلوب فيك شوقاً — وحنت نحو طلعتكم حنينا
لقاؤك كان عيداً ثم أضحى — ضياؤك نعمة لمعيدينا
حرمنا في الغياب جنى حديث — شهي ينشر الدر الثمينا
وعلم مستفيض كم كفانا — ولو أن اشتياقا مارويننا
وخلق في جمال إن تجلى — رأيناه نعيم المخلصينا
أيا ملك الجزيرة عشت فيها — لتعلي شأنها خلقا ودينا
وتنشر في ظلال البيت أمناً — يرفرف رغم أنف الحاسدينا
وتجتث الشرور بسيف عزم — وتقطع دابراً للمفسدينا
وما مثلي الذي يخشى اتهاما — فيوجز في صفاتك مستكينا
ولكني أردد قول شوقي — (جلالك من جلال المرسلينا)
ومن كانت مواهبه كباراً — فما يعنى بمدح المادحينا

---

(٤٨) الشاعر : محمد الفاسي.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر . ٨٣٧ في ٥ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

وما كان اختفاء الناس إلا | وفاءً لاغلو المحتفينا
وحسبك أن تكون بكل قلب | وتفديك الرعية أجمعينا
ويدعون الإله لكم بخير | ويجزيكم جزاء المحسنينا
ويحرسك الإله لنا ويحمي | بك الإسلام والبلد الأمينا
وينصرك الإله على الأعادي | ويبقى ملككم حصنا حصينا
ويحفظ للبلاد ولي عهد | وإخوته الكرام المخلصينا
ويبقى النائب المحبوب فينا | محلا دائماً للقاصدينا

عم السرور وفاضت النعمى[٤٩]

عم السرور وفاضت النعمى على | سكان (مكة) خير كل بلاد
بلد به الرب الكريم تنزلت | آياته فغدت منار رشاد
قدشاد إبراهيم أركان الهدى | فيه وأسس كعبة القصاد
بلد حماه إلهه بل صانه | من كل شيطان مريد فساد
كم فتنة عمياء أوقد جمرها | من كل غاو قاصد لعناد
لكن حكمتك الرصينة انقذت | جيران هذا البيت من أوغاد
فحكمت في الجاني بحكم صارم | تحيي به شرع النبي الهادي
ومننت في البانين قصد صلاحهم | فرحمتهم ونهجت نهج سداد

---

(٤٩) الشاعر: مصطفى آندرقيري

المناسبة: قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة.

المصدر: ٨٣٧ في ٥ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

أحييـــت فـــيهم صبيـــة وأرامـــلا ترجـــو بـــذا الزلفـــى ليـــوم معـــاد
يا أيـــها الملـــك المفـــدى مـــن لـــه أســـد الشـــرى قـــد أسـلمت لقيـــاد
" أم القـــرى" ورحابـــها فـــي مقـــدم الملـــك الجليـــل بصوتـــها لتنـــادي
" أيـــد إلـــه العـــرش" ملكـــا دأبـــه توحيـــد رحمـــن وعـــزة ضـــاد
"عبدالعزيـــز" لقـــد قدمـــت ملبيـــا ومســـاعدا لحواضـــر وبـــواد
وجمعـــت بـــين الديـــن والدنيـــا معـــا فوقـــاك ربـــي شـــر يـــوم تنـــاد
وأقـــر عينـــك فـــي "بنيـــك" وزادكـــم مـــن فـــيض إحســـان ومـــن إســـعاد
وأدام ملكـــك شـــامخا وموطـــدا ســـامى الـــذرى يعلـــو علـــى الأطـــواد
ماطـــاف بـــالبيت العتيـــق موحـــد أو مـــاترنم بـــالتلاوة شـــاد

المليك فيك و في بنيك[٥٠]

قـــدم المليـــك تحفـــه النعمـــاء واستبشـــرت بقدومـــه البطحـــاء
وتـــهللت تلـــك المشـــاعر والربـــا وازينـــت لمجيئـــه الأرجـــاء
ورأى الحيـــاة تـــدب فـــي أجســـامنا بقدومكـــم وتحوطنـــا الســـراء
أهـــلاً بمـــولاي المليـــك ومرحبـــا طـــاب الســـرور وتمـــت النعمـــاء
نتطلـــع الأخبـــار عنـــك لـــذا بـــدا نـــور الصبـــاح أو انتـــهى الأمســـاء
حتـــى ســـعدنا باللقـــاء وإنـــه يـــوم ســـعيد بالســـنا وضـــاء

---

(٥٠) الشاعر : عبدالكريم الجهيمان.

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ٨٣٨ في ١١ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

فيكم تمثلت العروبة كلها ... وتجمعت في حبك الأهواء
وتفنن الأقوام في تمجيدكم ... وشدا وردد مدحك الشعراء
كل يردد مايجول بفكره ... في مدحكم وتسوقه الآلاء
والمسلمون على اختلاف شعوبهم ... لك في قلوبهمو رضا وثناء
أي امرئ إلا ويعجبه هنا ... عدل وأمن واسع ورخاء
حتى العدا لهجوا بذلك في الورى ... "والحق ماشهدت به الأعداء"
وصحائف التاريخ ملأى بالذي ... لا يستطيع لحصره الإحصاء
العطف فيكم والحنان تمثلا ... والفائزون غدا هم الرحماء
كم من يدٍ لك في الورى مشكورة ... هي في سجل المكرمات سماء
دبت إلى الفقراء في أكواخهم ... فغدا يرددها لك الفقراء
كم من يتيم قد جبرت مصابه ... وكشفت عنه مابه بسناء
وأرامل يشكرن فضلك في الدجا ... ويحثهن مكارم بيضاء
كم دعوة لك من فؤاد صادق ... هي بالقبول تلفها الظلماء
صعدت إلى رب السموات العلا ... وغدا يكون لكم بهن جزاء
دم يامليك العرب موفور الحمى ... ماجاء ليل واقتفاه ضياء
دم للعروبة كي تعيد حقوقها ... وتحوط مجداً شاده الآباء
دم للمكارم يعتفيها المجتدى ... إن جاء قحط واستمر غلاء
دم للأمور المشكلات تحلها ... بمهارة تعنو لها العظماء
العرب لا ترضى سواك مليكها ... أبداً ولو غضب الورى جمعاء
الملك فيك وفي بنيك مخلد ... والعرب كلهمو لكم نصراء

عـــرش الرياســـة أنتمـــو أولى بـــه ... وبكـــل قطـــر منكمـــو أمـــراء

"فسـعود" فــي بلـد "الريـاض" مفخـم ... يلتـــف حـــول مقامـــه الكـــبراء

وهنا "بمكة" في الحكومة "فيصل" ... شـهم لــه فـــي المعضــلات مضـــاء

واللّـــه حـــافظكم مـــدى أيـــامكم ... مـــن كـــل بـــاغ دأبـــه الشـــحناء

مـــولاي هـــذى نفثـــة مـــن مخلـــص ... لكمـــو لديـــه محبـــة وثنـــاء

فـــيه التفـــاني للمليـــك وشـــعبه ... ماخالطـــــاه تصنـــــع وريـــــاء

فـــاقبل بفضلـــك مـــايقول فإنـــه ... يحـــدوه فـــيما قـــد تـــراه وفـــاء

أبقـــاك ربـــى للعروبـــة نـــاصرا ... ماشـــع "بـــدر" واقتفتـــه "ذكـــاء"

أنت المقيم ونحن الظاعنون هوى[٥١]

خـذ (القلـوب) فـإن الوجـد يشـجيها ... والشـوقَ يُرمضـها والصـبر يعييـها

واسـتبق فـي الله أرماقـاً موزعـةً ... يـاليت أنـك تـدري بعـض مـا فـيها

واعـدل كشـأنك يـامولاي فـي مـهجٍ ... كـأنـها الطـير تـهفو نحـو حاميـها

إذا رأتـك تبـارت فـي تسـابُقِها ... تشـدو وتفـتنُّ بشـرى فـي أغانيـها

وتمـلأ الأفـق آسـراباً مصفّقـةً ... عـبر الحـدود مخيـلات أمانيـها

كأنمـا هـي فـي تحليقـها شـرُعٌ ... فـي خفقـهن لـك الأريـاح تزجيـها

تحملـت مـن تباريح الهـوى علـلا ... آقـلُّ مـا كـان منـها فـيك يُصليـها

---

(٥١) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : توديع الملك عبدالعزيز بعد قضاء حج ١٣٥٩هـ.

المصدر : ٨٤٠ في ٢٧ ذي الحجة ١٣٥٩هـ. الديوان ٩٦٦.

المكرُّ والكيدُ والبهتانُ يفجعُها ... والنصحُ والحبُ والإخلاصُ ينجيها
قد أشهدت كلَّ نجمٍ في مسابحه ... على رضاك وجدت في تفانيها
فكيف تملك في يوم الرحيل حجى ... وفي بقائك آمال ترجيها
وفي لقائك نور تستضيء به ... مهما اطلعت تحامته دياجيها
فاسمع إذا شئت أصواتاً مرتلة ... من الجوانح تسمو في معانيها
لو أنها انطلقت من كهفها انتظمت ... عقود دُرٍّ تهادى في قوافيها
ولو أباحت لها الألفاظ جائشة ... لأفتنت وهي لما يقض شاديها
كأنها الزهرُ طيباً والشذى سحراً ... أو أنها كلٌّ ماتحوي مغانيها
لولا الجلال الذي يغشاك من رهب ... إذن لغاض إليك الشعب يمليها
ياصاحب التاج إنّ العرشَ تحرسه ... ملائكُ تملأ الدنيا غواشيها
تمثلت في شعاع الشمس أجنحةً ... لها قوادمُ تحدوها خوافيها
وفوقَها خالقُ الأكوانِ بارؤُها ... ومن نواياك فيما شاء تنويها
حللن كلَّ فؤادٍ بات من شغف ... يهوى مواطئَ أقدامٍ تقفيها
فأنت راع جزاك الله ما ادَّخرتْ ... يداكَ في أمةٍ أصبحت راعيها
والله لو قُدْتَها للبحر خُضْتَ بها ... متونه الزرق لاتخشى أواذيها
تحنو عليها فما (الغيرى) بواحدها ... أشد منك حناناً إذ تغذّيها
وتستجيب لها في كل أمنية ... حاشا الذي هو عند الله يخزيها
فلو أهبتَ بها يوماً لتبلوها ... أن تبلغ (القطب) لامتدت عواليها
وأنت قرة عين الناس قاطبة ... ياقاتلَ الله من يشناك تسفيها
وأنت للعُرب أمجاد مخلدة ... لولا حظوظك لم تشرق مواضيها

وأنت للدّين والإسلام معقلُهُ ... في بقعة قدّس الجبار واديها
تقيم فيها حدود الله مُتّبعا ... "نصَّ الكتاب" وتمضي شرع هاديها
فاستشرقت بكَ للتّقوى حواضرُها ... وأذعنت لك بالنجوى بواديها
فللذي وعد الرحمنُ طائعُها ... وللذي أوعدَ الشيطانُ عاصيها
أما (صنائعك) اللاتي افتضلت بها ... فإنما هي (يوم الفصل) تبقيها
تلقى بها الله في آثار نعمته ... والشكر منك لمن أعطاك يُنميها
فقل لمن شال فيما قد رجحت به ... تلك المكارم لا ما كان تمويهاً
(إن العرانين تلقاها محسدة) ... ولن ترى للئام الخلق تنويهاً
إن الذين بما شيدت قد شهدوا ... لايجحدونك مهما قيل تشويهاً
قد أيقنوا بك أن الله أنقذهم ... من المخاوف ماضيها وآتيها
فأصبحوا ولهم في الشكر ألسنة ... الجود يطلقها والعدل يجريها
تجردت عن رياء الأرض وارتفعت ... إلى السماء ورقّت في حواشيها
فكم رأيت لها صحفاً منشرة ... وكم سمعت ثناء في نواديها
آمنت باللهيامن أنت آيته ... فكم له بك من نعماء يسديها
تنير مزدحم الأفلاك صاعدة ... على سواء وتفرى من دياجيها
تالله ما قلت إلا ما علمت به ... وما قصدت به زلفى وتشريها
لكنما هو قول الحق أعلنه ... وللضلالات أشياع تباديها
تقطعت بهم الأسباب فاقتحموا ... إلى الجحيم وسيموا في دواهيها
ومن تكن سيرة المختار قدوته ... فإن في جنة المأوى جوازيها
حسب البلاد وحسب الشعب من منن ... هذا السلام الذي يجلو ضواحيها

وحسبنا منك إحساناً شملت به — منابت العشب قاصيها ودانيها
والأرض مائجة والنار جائحة — والناس تحشر رعباً في مخابيها
أثابك الله عما أنت تبذله — بالعز والنصر آلاء يواليها
ما للدموع وقلبي سال من شجن — بين المحاجر حيرى في مآقيها
أأنت أزمعت كلا إنها (قربٌ) — لا أحسب الخير إلا في نواصيها
وكيف يُزمعُ من كانت مودته — في كل قلب إذا أغرته يغريها
أنت المقيم ونحن الظاعنون هوى — فما عليك لو استأنيت ترفيها
إنا لنسأل (رب البيت) في ضرع — وعالم الغيب إخلاصاً وتنزيها
أن تستمدّ بك الأيام بهجتها — فيما يحب وأن تهدى لياليها
وأن تدوم وتبقى في كلاءته — ماانساقت السحب وانهلت غواديها

قبس يشع الهدى من جنباته[٥٢]

بدت (المعالم) من شفير الوادى — فاستوفز (الركب) الشعاع البادى
حيث الجلالة في أجل صفاتها — موصولة الإسناد بالإسناد
حيث الحمية والبطولة والقوى — محفوفة بكماتها الآساد
حيث التقى والدين في أوجيهما — ومناهل التقويم والإرشاد

---

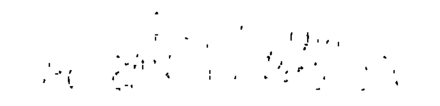
(٥٢) الشاعر: عبيد مدني.

المناسبة: بين يدي الملك عبدالعزيز في سرادق الملك بروضة الخفس حينما تشرف الوفد بلقاته أثناء سفره إلى الرياض.

المصدر: ٨٤٨ في ٢٣ صفر ١٣٦٠هـ.

حيث العروبة مشمخر مجدها ... في طارف من عزها وتلاد
حيث الفصاحة في روائع سبكها ... متصور فيها جمال الضاد
حيث السماحة والطلاقة والندى ... ومراتع الأزواد والرواد
بل حيث عاهل يعرب وإمامها ... ورئيسها في الأمن والأرعاد
(عبدالعزيز) ومن إذا ذكر اسمه ... قام الجميع له ودوى النادى
ملك يرى فيه الملوك صحيفة ... يستلهمون بها الصواب الهادى
يترسمون خطاه في أحكامهم ... فتكون مصدر حكمة ورشاد
قبس يشع الهدى من جنباته ... فيشيع نور الحق للآباد
مولاي أنا (وفد) من خلفتهم ... يشكون شجو تشوق وبعاد
أنهلتهم بالقرب منك هنيهة ... والآن كلهم ببعدك صادي
ودوا لو استطاعوا المثول جميعهم ... ليسكنوا بك لوعة الأكباد
ماكنت فيهم غير أحنى والد ... حدب وكانوا خيرة الأولاد
وملأت بالإكبار كل نفسهم ... وعمرت بالإخلاص كل فؤاد
والعرش ماترسو قواعده على ... أسس الجوانح لا على الأعواد
لولا تصبرهم بطاعة (فيصل) ... نفدت جلادتهم وأى نفاد
هو مثل ما أملته وعهدته ... من رحمة وعدالة وسداد
إنا نبثك ما تكن صدورهم ... من صدق تضحية وعمق وداد
هذى رسالة أمة أنشأتها ... فتظللت بلوائك المتهادى
علمتها معنى الحياة فحطمت ... بقواك كل عوانت الأصفاد
علقت بعرشك والأماني جمة ... فاسترسلت لطماحها المتمادى

مولاي قد هز الشعوب ودكها ... هول ألمّ فقت في الأعضاد
فتكت بها الحرب الضروس وزلزلت ... أركانها وأتت على الأطواد
صرع الرجال وغادروا أعراضهم ... يلجأن للأغوار والأنجاد
وتشرد الأطفال في أنحائها ... يتسكعون على طوى وقتاد
أما بلادك فهى ترفل غبطة ... في الأمن والنعماء والاسعاد
أما بلادك فهى في استقرارها ... بالراية الخضراء خير بلاد
جنبتها الأحداث حتى أصبحت ... رمز الهدوء وصورة الإخلاد
لم تقتنع إن صنتها ورعيتها ... وحكمتها في منعة وحياد
حتى أفضت لها الهناءة شاملاً ... بالعطف كل ثنية ومهاد
ووسعتها بالصالحات وبالحجى ... وحبوتها بالمن والأرقاد
هذا سبيل الملك إلا أنه ... وعر لغيرك يانع الإبعاد
هل كل من قاد الشعوب محقق ... ماتشرئب له من الأمجاد
لا أسأل اللّه الكريم لأمتي ... إلا بقاءك فهو خير مراد



العدد : ٨٤٩ — السنة السابعة عشرة
مكة المكرمة
الجمعة غرة ربيع الأول سنة ١٣٦٠ — الموافق ٢٨ مارس ١٩٤١

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

أقوال مختارة

مزايا الاقدام والثبات

العمل الطيب حينما تقدم على الشروع فيه، كالبذر الذى تغرسه، فان واظبت على سقيه بالثبات والاستمرار نما واثمر ، وان اهملت هذا السقى ذوى واصفر .

مارس	الأيام	ربيع الأول	[illegible]		[illegible]		ظهر		عصر	
			د	س	د	س	د	س	د	س
٨	السبت	٢	٢٧	١٠	٤٦	١١	٥٥	٥	١٩	٩
٩	الأحد	٣	٢٥		٤٥		٥٤		١٩	
١٠	الاثنين	٤	٢٤		٤٣		٥٤		١٨	
١١	الثلاثاء	٥	٢٣		٤٢		٥٣		١٧	
١٢	الأربعاء	٦	٢٢		٤١		٥٣		١٧	
١٣	الخميس	٧	٢٠		٤٠		٥٢		١٧	
١٤	الجمعة	٨	١٩	١٠	٣٨	١١	٥١	٥	١٦	٩

الى ملك قد أيد الله عرشه

ننشر فيما يلى القصيدة العصماء التى تشرف الاستاذ فؤاد شاكر بالقائها بين يدى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى مخيمه العامر بروضة الخفس صباح يوم السبت ١٧ صفر سنة ١٣٦٠ وقد قوبلت بالاستحسان : —

أجل هذه نجد ، فسائل ربى نجد   عن العرب الأمجاد فى سالف العهد
عن الدين والاخلاق والعزم والحجى   عن الشعر والتاريخ والعز والمجد
عن الخيل والاصباح والسيف والقنا   عن الرأى والاقدام والحزم والجد
عن الليل والبيداء والظعن والذرى   عن الدجن والصحراء والغيث والرعد
عن الصافنات الجرد كالريح ضمّراً   عن الذوق والاخلاف والعدو والوخد
فقل للصبا اذ هب فاح عبيرها   (الا ياصبا نجد متى هجت من نجد)
أجل هذه نجد ، وهذى رياضها   وتلك الاريج من البان والرند
أجل هذه نجد ، وهذا أقاحها   تفتح عن نور وأشرق عن ندّ
فمن (روضة الخفس) التى فاح عطرها   الى (روضة التنهات) فى النور والوهد
تطاول فيها العشب حتى كأنه   سنابل اكمام تفتحن عن ورد
زها نوره فى مطلع الفجر مشرقاً   مع الشمس كالمحبوب يبسم عن رد
بدا أبيضاً فى أصفر فكأنه   سماوة قرص الشمس قد أنّ فى برد
وفاح شذاه بالاريج كأنه   عبير سرى ريّاه من جنة الخلد
سقاه ولىّ الغيث صيّب مائه   كأن قد سقاه الورد فى صورة الورد
تروح اليه الطير وهى أوانس   تباكره بالشوق بدأ على عود
فتشتار من ازهاره الشهد دائماً   كما اشتار من ازهاره النحل للشهد
تناوحه ريح الصبا فتهزّه ...   فيختال اذ يهتز فى الروض من بعد
تصافحه شمس الأصيل تحية   كما صافحته الشمس من قبل فى رأد
فتنقل من مرآة للعين صورة   تروع جلاء النور فى الأعين الرمد
وهذا غدير فاض فى أيمن الحمى   ومن حوله ماء تدفق من عدّ
تغضن وجه الماء منه نسائم   تبدو كحبات تدحرجن من عقد
اطال (طويق) قوسه وكأنه   حضينة آرام تنوم على ولد
فلو لم يكن الا امرئ القيس شاعراً   تنقل فى الغدران وهداً الى وهد
لما كان أجدى من تنقل شاعر   طوى ذكره الأحقاب حافلة العدّ
فحسبك منه والغدير وما جرى   وحسب العذارى ما التقين على عهد
فان تلك للآرام والغيد ملعباً   ثوت حقباً للهو آناً وللجدّ
فحسبك منها أنها اليوم غابة   تعج باشبال العرين وبالأسد
وان فيض الرحمن سيد أهلها   تولاه فيها إمرة الحل والعقد
فسار عليها سيرة عمرية   غدت يضرب الامثال فى العدل والرشد
هو الملك المعروف بالدين والتقى   وبالحلم والاحسان والصون والذود
اجل انه ، عبد العزيز وحسبه   من الله نعمى الدين والعيشة الرغد
ولما بدا الخيام للركب أشرقت   خيام تفوق الأنجم الزهر فى العد
تلوح مع الاصباح كالطير جثماً   حباها بياض الفجر حضناً من المهد
وتبدو مع الامساء زهراً مفتحاً   يكاد يضيء الليل من بهجة الوقد
ويغدو عليها بالضياء منساسر   وان كابدت من هجره لوعة الصد
يخال به كبر ، وليس به سوى   مضاعفة ما فى الوعد من منعة البعد
هو البدر فى ليل من الغم مشرق   اطل من العلياء مستوفز الحشد
فطارت نفوس الركب شوقا وطالما   قضت ليلها فى الوجد والشوق والسهد
الى ملك قد أيد الله عرشه   وثبت من اركانه راسخ الطود
تناهى الى عبد العزيز ولاؤها   بأوسع ماضمت نفوس من الود
أمولاى فلتهنأ بما أنت أهله   من العز والرضوان والعيشة السعد
وحولك من ابنائك الغر سادة   مصابيح هذ الملك فى العون والذود
هم الجند الا أنهم جند عزة   فأنعم بهم فى طاعة الله من جند
سعود وفيصل من مناقب مجده   مفاخره اللاتى سمون على العد
وان رضاء الله فيما أناله   رضاك وقد أضحى وليك فى العهد
وفيصل المحبوب والنائب الذى   تلاقى به حب القلوب على الود
وسارت له فى الناس سيرة أصيد   تضوعت الانواء بالمسك والشهد
فيا سائلى عن نجد ، او عن رياضها   فديتك هذا بعض مافى ربى نجد

من وزارة المالية

يشكو محققو ايجارات العقار فى هذا العام ١٣٦٠ صعوبة وقوفهم على وثائق ايجارات المؤجرين لدى المستأجرين لعدم اعطائها لهم من الملاك والمؤجرين بدعوى ان الاجرة لم تدفع او لم يدفع بعضها وحيث ان وثيقة الاجارة هى غير سند تسلم الاجرة وفى امكان الملاك اعطاؤها للمستأجرين حسب الاتفاق الواقع بينهم فى التأجير والاستئجار كما فى الامكان التنويه فيها عن تأجيل دفع الاجرة او بعضها فان وزارة المالية ترجو من الملاك والمؤجرين تسهيل مهمة المحققين باعطاء المستأجرين وثائق الاجارة المتبادلة بينهم والا اضطر المحققون الى تقدير اجرة للعقار الذى لا تبرز لهم وثائق اجارته بما قد لا يتفق وحقيقة بدل الايجار المتفق عليه وتؤخذ الضريبة العقارية بموجبها دون مراجعة ولاعلان العموم بذلك تحرر .

٢ — ٤

اعلان

مصلحة الذبحية لعام ٣٦٠

تعلن امانة العاصمة بان مصلح صبغه تقدم بطلب التزام مصلحة الذبحية لعام ٣٦٠ بمبلغ قدره ٢٩٩٤٥٨ قرشا سعوديا ونصف بمقتضى ما وردت فى العام الماضى فكل من له رغبة فى الزيادة فليراجع الامانة فى ظرف عشرين يوما من تاريخه

١ — ٢

اعلان

المعروض للبيع البات من قبل مأمور بيت المال بمكة كامل العزلة والخرابة التى خلفها الكائنة بزقاق البخارية من محلة المدعاة الشهيرة بسكنى الشيخ محمد حلمى الخطاط فكل من يرغب فى شرائها فليراجع دلال العقار محمد باجمال لمدة شهر من تاريخه .

كما ان المعروض للأيجار من قبل المأمور المشار اليه الدار الكائنة بالمدعى بالقرب من منزل الشيخ عمر بابكور الشهيرة بسكنى احمد رمى بغدادى والدار الكائنة بالقرارة بأول جبل لعلع العائدة للمتوفى محمود الماداني فكل من يرغب فى استئجار الدارين أو احداها فليراجع المأمور المذكور ولاعلان العموم بذلك تحرر .

اعلان

تعلن المحكمة الكبرى بمكة بان سلطان راعى القودة انهى اليها قائلا ان من الجارى فى ملكى وآل الى بالطريق الصحيح الشرعى كامل الارض البيضاء الكائنة بمحلة المعابدة التى يحدها ويحيط بها حدود اربعة شرقا بملك على العوض وغربا بملك عايض الجهيد وشاما بملكى انا سلطان راعى القودة ويمنا بملك حمد البيشى وملك شريان البيشى فكل من له معارضة فى ذلك فعليه مراجعة المحكمة مدة شهر من تاريخ نشره .

أجل هذه نجد[٥٣]

أجـل هـــذه نجــد ، فســائل ربــى نجــد ! عـن العـرب الأمجـاد مـن سـالف العـهد !
عــن الديــن والأخــلاق والعــزم والحجــى عــن الشــعر والتــاريخ و العــز و المجــد !
عــن الخيــل والإصبــاح والسـيف والقنــا عــن الــرأى و الإقــدام والحــزم والجــد !
عــن الليــل والبيــداء والظعــن والنــوى عن الدجـن والصحـراء والغيـث والرعـد !
عـن الصافنـات الجـرد كـالريح ضمـرا عـن النـوق والأخـلاف، والعـدو والوخـد !
بـــلاد هـــي التـــاريخ أبيـــض نـــاصع زها مجدها كالحسن في صفحة الخد
فقــل للصبــا إذا هــب نفــح عبيرهــا (ألا ياصبا نجـد متـى هجـت مـن نجـد)
أجـــل هـــذه نجـــد ، وهـــذى رياضـــها وتلــك أفـــاويح مـــن البـــان والرنـــد
أجـــل هـــذه نجـــد وهـــذا أقاحـــها تفتــح عـــن نـــور وأشــرق عـــن نـــد
فمن (روضـة الخفس) الـتي فـاح عطرهـا إلى (روضـة التنـهات) فـي الغـور والوهـد
تطـــاول فـــيها العشـــب حتـــى كأنـــه ســـنابل أكمـــام تفتحـــن عـــن ورد
زهـا نـوره فـي مطلـع الفجـر مشـرقا مـع الشـمس كـالمحبوب، يبسـم عـن ود
بـدا أصفـرا فـي أبيـض، فكأنـه سماوة قـرص الشـمس قـد لـف فـي بـرد
وفـــاح شـــذاه بـــالأريج كأنـــه عبـير سـرى ريـاه مـن جنـة الخلـد
ســـقاه ولى الغيـــث صيـــب مائـــه كـأن قد سـقاه الـورد فـي صـورة الـورد
تـــروح إليـــه الطـــير وهـــى أوانـــس تبـاكره بالشـوق بـدءاً علـى عـود

---

(٥٣) الشاعر: فؤاد شاكر.

المناسبة: بين يدي الملك عبدالعزيز في سرادق الملك بروضة الخفس حينما تشرف الوفد بلقائه أثناء سفره إلى الرياض.

المصدر: ٨٤٩ في ١ ربيع الأول ١٣٦٠هـ. الديوان ٦٩.

فتشتار من أزهاره الشهد سائغا | كما اشتار من أزهاره النحل للشهد
تناوحه ريح الصبا فتهزه | فيختال إذ يهتز في الروض من بعد
تصافحه شمس الأصيل تحية | كما صافحته الشمس من قبل في رأد
فتنقل من مرآه للعين صورة | تروح جلاء النور، في الأعين الرمد
وهذا غدير فاض في أيمن الحمى | ومن حوله ماء تدفق من عد
تغضن وجه الماء منه نسائم | فتبدو كحبات تدحرجن من عقد
أطل "طويق" فوقه وكأنه | حضينة آرام تقوم على ولد
فلو لم يكن إلا (امرؤ القيس) شاعراً | تنقل في الغدران وهذا إلى وهد
لما كان أجدى من تذكر شاعر | طوى ذكره الأحقاب حافلة العد
فحسبك منه والغدير وما جرى | وحسب العذارى مالقين على عمد
فإن تك للآرام والغيد ملعبا | ثوت حقبا، للهو آنا وللجد
فحسبك منها أنها اليوم غابة | تعج بأشبال العرين وبالأسد
وأن قيض الرحمن سيد أهلها | فولاه فيها إمرة الحل والعقد
فسار عليها سيرة عمرية | غدت مضرب الأمثال في العدل والرشد
هو الملك المعروف بالدين والتقى | وبالحلم والإحسان والصون والذود
أجل إنه عبدالعزيز وحسبه | من اللّه نعمى الدين والعيشة والرغد
ولما بدا (المخيام) للركب أشرقت | خيام تفوق الأنجم الزهر في العد
تلوح مع الإصباح كالطير جثما | حباها بياض الفجر حضنا من المهد
وتبدو مع الإمساء زهرا مفتحا | يكاد يضيء الليل من بهجة الوقد
ويغدو عليها بالضياء مسامر | وإن كابدت من هجره روعة الصد

يخـال بـه كـبر، وليـس بـه سـوى ... مناعـة مـا فـي البعـد مـن لوعـة البعـد
هـو البـدر فـي ليـل مـن التـم مشـرق ... أطـل مـن العليـاء مسـتوفز الحشـد
فطـارت نفـوس الركـب شـوقا وطالمـا ... قضت ليلها في الوجد والشوق والسهد
إلى ملـك قـد أيـد الله عرشـه ... فثبـت مـن أركانـه راسـخ الطـود
تنـاهى إلى (عبدالعزيـز) ولاؤهـا ... بأوسـع مـاضمت نفـوس مـن الـود
أمـولاي فلتـهنأ بمـا أنـت أهلـه ... مـن العـز والرضـوان والعيشـة السـعد
وحولـك مـن أبنـائك الغـر سـادة ... مصـابيح هـذا الملك فـي الصـون والـذود
هـم الجنـد إلا أنـهم جنـد عـزة ... فـأنعم بـهم فـي طاعـة اللّـه مـن جنـد
فـيا سـائلي عـن نجـد، أو عـن رياضـها ... فديتـك، هـذا بعض مافـي ربـى نجـد !!

كل من في الحجاز فيك شكور[٥٤]

حـي (عبدالعزيـز) فـي إيوانـه ... وأشـد فـي تاجـه وفـي صولجانـه
ملـك خصـه الإلـه بمـا لم ... يحبـه الأكـثرين مـن رضوانـه
ذاك أنـي علمـت والنـاس طـراً ... أن سـر النجـاح فـي إيمانـه
أحمـد اللّـه أن بلغـت إليـه ... بعـد شـوق ذويـت مـن أشـجانه
بعـد عـام كأنمـا هـو دهـر ... وهيـام خفـيتُ فـي إبانـه
واصطبـار علـى النـوى كنـتُ منـه ... أتحاشـى الدُّنـوّ مـن (طوفانـه)

---

(٥٤) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: بين يدي الملك عبدالعزيز في روضة حريم في ١٣٦١/٣/٢٣هـ.

المصدر: ٩٠٦ في ٢٢ ربيع الثاني ١٣٦١هـ، الديوان ١٠٠٤.

فاملأ العين من سناه ورتل ... غرر الشعر من ضحى أوزانه
وأفض في الحديث عما استجاشت ... من معانيه سابغات امتنانه
وقل الحق مانطقت وأقبل ... بالثناء المحضُ مطلقاً من عنانه
وأعلن الشوق مخلصاً عن بلادٍ ... جعل اللّهُ رغدَهَا من بنانه
كل بادٍ وحاضرٍ وكبيرٍ ... وصغيرٍ يعيش في إحسانه
عن أناسٍ حسبتُهُمْ فيك قلباً ... هاتفاً بالوداد رغم ارتهانِهْ
حملوني إليك مالم يطيقوا ... من ولاء يشعُّ في لمعانه
وكأني غداة يمّمتُ (نجدا) ... مشرئباً لرنده ولبانه
وقد تكهلت (بالحجاز) إليكم ... من (مواقيته) إلى أذقانه
من شباب ومن شيوخ تباروا ... لك في حبهم وفي استجنانه
لقنته (المهود) لحناً شجياً ... في أغاريدها إلى ولدانه
لَبِسُوا فيك حلة الأمن تضفو ... فوق آفاقِهِ وحول رعانِه
وغدوا راتعين في كلّ خيرٍ ... أنت نبراسهُمْ إلى أحضانِهْ
في دجى الليل حين يسجو ويرنو ... كوكب الفجر في سواء عنانه
يتلاقى الدعاء من كل قلبٍ ... لك في جهره وفي كتمانه
أمّةٌ تقدر الجميل وشعبٌ ... أنت منه الحياةُ في أوطانِهْ
عصفت حوله الزعازع هوجا ... ووقاه الإله في ربانه
كلّ قطرٍ يميد هولا ويشكو ... جور أحداثه إلى ديانه
بين ويلين من حروب تلظى ... وخراب يعيث في عمرانه
ليس يدري على المدى منتهاها ... غير من شنّها على كفرانه

جحـــدَ الخلـــقُ قـــدرة الله فـــيهمْ وتمـــــــاروا بنـــــــذره وأذانـــــــه
واســـتباحوا محـــارم اللّـــه حتـــى مـــال كـــلُّ امـــرئ إلى شـــيطانه
ورضـــوا بالحيـــاة لغـــوا ولهـــوا فـــي عتـــو يمـــد فـــي طغيانـــه
وتناســـوا وعيـــده الحـــق جـــهلا فـــي رســـالاته وفـــي (فرقانـــه)
صدهـــم زخـــرُف (الحضـــارة) عنـــه فتمـــادى الغـــرور فـــي بهتانـــه
فـــإذا الصيحـــة الرَّهيبـــةُ تـــدوي بـــين أرجاســـه وفـــي أدرانـــه
وإذا القـــــادر العظيـــــم تـــــألّى أن يصـــبَّ العـــذاب فـــي أكوانـــه
حســـبوا إفكـــهم علـــى الله يمضـــي فـــي ضلالاتـــهم علـــى أرســـانه
فـــــأبيدت معـــــاقلٌ وحصـــــون وجســـورٌ تتـــاثرت مـــن كيانـــه
وتـــهاوت مـــن الســـماء نجـــومٌ ورجـــوم تغـــضُّ مـــن شـــنآنه
وتنـــادى العبـــاد مـــن كـــلِّ صـــوبٍ يطلبـــون النجـــاة مـــن بركانـــه
كلـــهم ملبـــسٌ مـــن الصعـــق يـــهذي ضـــارعٌ شـــاخصٌ إلى برهانـــه
ليـــس مـــن دونـــه وليٌّ يقيـــهم مـــا عســـاهُ يحيـــقُ مـــن خســـرانه
يـــا إمـــام الهُـــدى وآنـــت المفـــدَّى والمقيـــمُ الحـــدودَ فـــي ســـلطانهْ
والـــذي جـــاء آيـــةٌ فـــي زمـــان خـــفَّ رُشـــدُ الحليـــم فـــي ميزانـــه
والـــذي آثـــر الخلـــود وأعلـــى صـــرح (توحيـــده) علـــى عمدانـــه
والـــذي أيقـــظ القلـــوب بوعـــظٍ يصـــدعُ الصـــم ســـاحر مـــن بيانـــه
والـذي العـدلُ حكمـه فـي الرعايـا أيـــن كـــانوا مشـــيعاً بجنانـــه
والـــذي انقـــادت الحظـــوظ إليـــه فـــهي مزهـــوة علـــى (غمدانـــه)
والـذي اسـتنفر الجيـوش كفاحـاً عـــن هـــدى ربـــه وعَـــنْ آفنانـــه

والـذي شـاد فـي الجزيـرة (مُلكـا) بمصاليتـه وحـد سـنانه
والـذي الخيـرَ فـي رعايـاهُ يجـري مـن نـدى كفـه ومـن شُـطْآنِهْ
والـذي لم يـزل إلى الله يدعـو فـي مناجاتـهِ وفـي إعلانـه
كـلٌ مـن فـي الحجـاز فـيك ويُبـدي بـين أترابـه وفـي أقرانـه
يسـأل الله أن تعيـش وتبقـى فـي كلاءاتِـهِ وظـلِّ أمانـه
مـا لمثلـي وأنـت مـن أنـت مجـدا أن يُوفـيك وصفـه فـي حسـانه
إنّمـا الشـعرُ كلـه فـيك درٌّ مـاهمى وبلـه علـى حسَّـانه
لسـت فـيه بغـير شـخصك مغـري كلمـا اهتـاجني إلى ميدانـه
يـا أبـا الصيـد حسـبكَ الله عونـاً ومعينـاً وهاديـاً لجنانـه
ولـك الـبرُّ فـي "بنيـك" كنـوزٌ كلمـا افـتر كوكـب فـي اقترانـه
ويمينـاً لفـي سـعودك خصـبٌ ماحكـاه الربيـعُ فـي ريعانـه
هـو للشـعب مـابقيت لـواءٌ حولـه الذائـدون مـن إخوانـه
كلـهم "فـيصل" لديـك وطـودٌ يشـمخرُّ الفخـارُ فـي بنيانـه
وهـم منـهل كمـا أنـت ترضـى وسـحابٌ يلـثُّ فـي تهتانـه
وعتـادٌ علـى عـدوكَ يشـقى بـهم الدهـر مطرفـاً فـي هوانـه
هـذه نفثـة مـن الـروح تذكـر بفـؤادي نحتُّـها مـن جرانـه
لـو مشـت فـي الظـلام عـاد ضيـاء رغـم ديجـوره علـى أوجانـه
صاغـها الله فـي بيـاني عقـوداً مـن حمـى بيتـه ومـن جيرانـه
ذلـك "البيـت" قـد سمعـت وشـيكا همـس أسـتاره الى أركانـه
وهـو فـي شـجوه إليـك اقتضـاني أن تؤديـه حقـه فـي مكانـه

فأعذنــا مــن البعــاد جميعــاً ... فلقــد عزنــا احتمــال قرانــه
وخــذ العــهد أننــا مــا اســتطعنا ... فــي هــدى ربنــا وفــي تبيانــه
عشــت للديــن والعروبــة ذخــراً ... ماشــدا ســاجع علــى أغصانــه

جوانح حب كلها بك أشربت[55]

إليــك أفــاض الشــعب تــترى وفــوده ... وتنظُــمُ فــيك الشــكر سمطــا عقــوده
مشــوقاً وفــي أحشــائه لوعــة النّــوى ... وقــد لبثــت عامــاً وعامــاً تــؤوده
ألحــت بــه الأشــجانُ حتــى كأنــه ... مــن البــينِ غُصــن قــد تقصّــف عــوده
وقــد أرقــت ممــا أراقــت جفونــه ... وجفّــت مآقيــه ضنــا وخــدوده
وأفضى بـه السـر المحجب فـي الهوى ... إلى حيــث يرضــى كــلُ أمــرٍ تُريــدُه
تحمــل أبعــاد البعــاد ودونــه ... إليــك غمــارٌ قــد ترامــت (نفــوده)
فجــاج تضــل الريــح فــيها وتــهتدي ... وينشــق منــها للصبــاح عَمــوده
وأطـواد مـن شـم الـذرى فـي شـعافها ... تداعــب أهــداب الســحاب رعــوده
وأوديــة يحكــي الخيــالُ انفســاحها ... إذا انطلقــت فــي كــلّ جــو قيــوده
ومــا كــان مختــاراً وقــد طــال وجــده ... عليــك ولكــن قــد عصتــه مــهوده
فــلا غــرو إن حنــت إليــك قلوبــه ... ورفــت علــى يمنــى يديــك كبــوده
ووافــت بــه البشــرى إليــك وأشــرقت ... آســاريره مــن غبطــة ووعــوده

---

(٥٥) الشاعر . أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى التي أقيمت بالقصر العالي.

المصدر : ٩٣٥ في ١٩ ذي القعدة ١٣٦١هـ. الديوان ١٠٢٣.

جوانــح حــب كلــها بـك أشـربت ... وبهجـة وصـل أسـفر اليـوم عيـده
ونعمــى لهـا كــل البــلاد مدينــة ... إليـكَ وشـكـر الله فـيك مزيـده
ولـو أن أعشـاب الحجـاز تكلمـت ... لحييـت نـدى (عبدالعزيـز) وروده
كـأن قلـوب الشـعب تلقـاء عرشـه ... فـيالق جيـش ظللتـها بنـوده
خوافـق بـالإخلاص تلتـف حولـه ... وقـد نـال منـها أي نيـل صـدوده
هواتـف لايفتـأن فـي كـل طرفـة ... ينـازعنني وصـف الهـوى فـأجيده
فلـو شئت لم تلـق امـرءاً غـير هـائم ... بحبـك إلا ضارعـاً يسـتزيده
كفـى بـك أن الله آتـاك نصـره ... وخصـك بالتوفـيق فـيما تشـيده
وحسبك مـا أعطـاك ربـك مـن منـى ... تحـف بـها أملاكـه وجنـوده
وأنـك للشـرع الحنيـف مـؤازرٌ ... وفـيك اطمـأنت واسـتقامت حـدوده
ومـا كـان مـا أوليـت إلا جـدارة ... ومـا أسـلفت فـيما علمنـا عـهوده
ولا عـرف التـاريخ قبلـك عـاهلاً ... أنـاف علـى أنـف الثريـا صعـوده
علـى كـل دار فضلـه وحبـاؤه ... وفـي كـل جيـب فـيضه ونقـوده
وفـي كـل غـور حبـه ووداده ... وفـي كـل نجـد خيلـه وآسـوده
وفـي كـل شـبل مـن بنيـه مشـيع ... كمـي تسـامى الفرقديـن جـدوده
تغنـت ميـادين الكفـاح ببأسـه ... وماسـت علـى هـام الكمـاة قـدوده
أطـاع لـه مـن كـل أمـر عصيّـه ... وشـايعه مـن كـل رأي سـديده
لـه بصـر يرنـو إلى كـل حـادث ... وفـي كـل قـاص برقـه وبريـده
مواقـف فـيها للبطولـة آيـة ... وفـيها لعمـر الله حـق وعيـده
تنجـزت فـيها وعـده متثبتـاً ... وصابرتـه حتـى تدانـى بعيـده

فأصبحت عبداً خاشعاً متواضعاً   تدين له في كل فضل عبيده
يدهده أعناق الضياغم سيفه   ويملك ما خلف الترائب جوده
ويفرق من كل أرعن طائش   وكل دعي عاث فيه مريده
فللفطر ماتحنى عليه ضلوعه   وللشطر ما يرقى إليه وريده
ألا إنما هذا الجلال وهذه   مظاهره الكبرى وهذا عميده
مكارم لم تعهد على الدهر مثلها   حواضره فيما شهدن وبيده
ومازال منذ امتد بالعدل ظله   تهائمه تحيا به ونجوده
سجيته في المتقين هباته   وسلطانه في المجرمين حديده
سواسية أكواخها وقصورها   إذا هي شاعت بالسخاء رفوده
وما تاجه إلا التقى وسياجه   سوى العزم يهوى بالطغاة عتيده
ولا سلمه إلا أماناً لشعبه   ولا حربه إلا دفاعاً يذوده
ولا سره إلا صديقاً يسره   ولا جهره إلا عدواً يكيده
ولا المال إلا بذله في اصطلاحه   ولا الفخر إلا مجده وخلوده
ولا اكتنزت إلا الفرائض بيضه   ولا احتقبت إلا النوافل سوده
تشيد به الدنيا ويشدو به الهوى   ويزهو به (محرابه) وسجوده
فقل لهشام والرشيد وجعفر   أفيكم ومنكم مثله أو نديده
لقد بزكم حتى تلاشى حديثكم   ولو قد نطقتم قام منكم شهوده
فجازاه عنا الله ماهو أهلُهُ   ودام لنا إحسانُهُ ووجوده
آمولاي عفواً لست أغلو وربما   تخونت شعري أن يَرِث قصيده
وما كنت أخشى أن أقصر في مدى   وفيك بياني سحره ونضيده

ولكنني بالرغم مني وجدته تجاهك ضحلاً ليس يغني جديده
وأي المعاني فيك أنسج برده وأنت الذي تكسو المعاني بروده
فدونك شعباً والهاً بك مغرماً يحييك منه كهله ووليده
تناجيك بالشكر الجزيل ربوعه ولو سكتت أثنت عليك جلوده
فما لهجت إلا بذكرك عيده ولا التمست إلا بقاءك صيده
فتلك تأتي من جداك حجابُها وهذا تحلّى من نوالك جيدُه
وهذا تغذى بالمعارف (ابنه) وذاك ترقى في المعالي (حفيده)
وذلك يزكو في رياضك غرسه وآخر يشقى في رضاك حسوده
فأنت لنا في المهمه القفر كوثر يروق ويصفو شهده و (وروده)
ومهما حمدنا الله فيك فإنّما نعيد ونبدي ما إليه تعيده
فلا زلت للإسلام أمنع معقل وفيك ضحاه مشرق وسعوده

أقبل لتبتهج البلاد[٥٦]

أقبل لتبتهج البلاد، وتزهر واسطع، فأنت على بلادك نيّر
واحلل مكانك في القلوب فإنها ترنو إليك مع الجلال، وتكبر
واملأ صدور القوم، من قبس المنى نوراً يشع على الوجوه ويسفر
فالشعب من وجد وطول تطلع متلهف، متشوق، متحير

---

[٥٦] الشاعر: فؤاد شاكر.
المناسبة: حفلة الاستقبال التي أقيمت بالقصر العالي
المصدر: ٩٣٥ في ١٩ ذي القعدة ١٣٦١هـ

عقدت بأمراس النجوم، جفونه ... وسما إليك حنينه المتسعر
بالأمس، قد وفد الحجيج إلى منى ... وعلى الجموع، لواؤك المتصدر
يتساءلون عن المليك وطلعة ... يزهى بها أفق البلاد ويزخر
متشوقين إلى لقاك، كأنهم ... ظمآى، وفي كلتا يديك الكوثر
انظر فديتك، فالمعالم كلها ... يهفو بها فيك الحنين، ويزأر
فالركن، والبيت الحرام، وزمزم ... والحجر والأستار، بل والمشعر
شاقتهموا رؤياك، بعد تغيب ... لكأنه جيل، نمته الأعصر
حتى طلعت فكنت أشرف من يُرى ... وأجل من تجد العيون وتبصر
واللّه لولا المستحيل،وبعده ... لمشت إليك جموعهم تتعثر
مولاي إنك للبلاد مواسم ... وبك المواسم، لا بغيرك تنصر
نعماؤك الكبرى كأن شعاعها ... نورٌ على أفق البلاد يسيطر
سل "يثربا" عنها وسل " أم القرى" ... وسل البوادى والحواضر، تخبر
من يجحد الشمس المنيرة في الضحى ... أومن يرى القمر المنير فينكر
كم من يدٍ لك في الرقاب جليلة ... جلت، فليست في المكارم تحصر
تنساب في غسق الدجى، وضاحة ... فتزود أسوار البيوت، وتعثر
فكأنها والصبح، فجرٌ صادقٌ ... ينهلُّ بالصنع الجميل ويشهر
أسدت إلى الأكباد فيض مبرة ... مس القلوب دبيبها المتستر
دبت إلى سر النفوس خفيةً ... محجوبة كالوهم ليست تجهر
كم من يد تتلو بجدولها يدا ... كالشمس غابت كي تعود فتظهر
فكأنما مرُّ الغداة، وبعده ... كر العشي، مبرة تتكرر

كم أسرة هيضت، فكنت لها أباً | يحنو على القلب الكبير ويجبر
لقيت مبرتك الكريمة منحة | كالعيد، يبسم في الوجوه ويبهر
صينت كرامة وجهها، فإذا به | ماء الحياء بوجهها، لايهدر
فإذا القلوب تريد تنطق بالذي | ترجو فيعييها البيان، فتقصر
وإذا به الصمت البليغ، وإنه | صمت ليفصح عن جداك، ويشكر
والصمت حين العجز، أبلغ للذي | يرجو الفصاحة في البيان ويوثر
قالوا بأن جداك كالغيث الذي | يهمى به المزن الجزيل، ويمطر
وأقول إنك حاضراً أو غائباً | جدواك تنتظم البلاد وتغبر
لم ترج إلا الله، في غسق الدجى | تزجى دموعك في الظلام، وتسهر
تبغى الجزيل من الثواب وأنَّ من | يبغى الجزيل من المثوبة يؤجر
تنهى عن الفحشاء، لاتألو به | جهدا، وبالسنن القويمة تأمر
عنوانك التقوى، وتلك سجية | فلأنت للوطن المقدس مظهر
أخلصت للّه اليقين، فماترى | إلا بإخلاص اليقين، تبشر
ووقفت نفسك؛ للشريعة ذائدا | عن حوضها، ولوائها، ماينكر
ووصلت ليلك بالنهار تعبدا | للّه، لاتشكو، ولاتتضجر
حتى بلغت من الوصول مكانة | ماحازها إلا تقي يصبر
والفوز من ثمر الصبور، وربما | فات النجاح العاجل المتعثر
مولاي إن الكون ضج، كأنما | شرر الجحيم بأرضه يستمطر
شبت به الأهوال من فتاكة | ترمى، ومن حمم تعج وتصهر
تتطاحن الأرزاء فيه كأنما | نذر الصواعق، بالصواعق تنذر

في حين أن الأمن يغمر أمه ... باللّه، ثم بحسن رأيك تعمر
بلد حماه اللّه من فتن الورى ... بك، فهو في أمن بعدلك ينشر
وفقت للخيرات دهرك كله ... فاهنأ فأنت لما خلقت ميسر

فاسطع بتاجك وابعث من أشعته[٥٧]

"هداك" أبصرُ من شدوي وإنشادي ... فانظر إذا شئت واسمع شعبك الشادي
مشى إليك وفي أضلاعه حرقٌ ... من النّوى تتوارى بين أكباد
وفي شغائفه حبٌّ لو ائتلفت ... به الكواكب لم تسبر بأرصاد
نيطت عُراهُ إلى الإيمان وانفسحت ... آفاقه بين أغوارٍ وأنجاد
كأنما كل قلب في جوانحنا ... على يمينك مشدودٌ بأوتاد
أو أن كلَّ فؤادٍ أنت تملكه ... عقيدةٌ لم يشبها لوثُ إلحاد
ياباعث الدين من أجداث غربته ... ومنقذ الشعب من جهلٍ وأصفاد
إذا شكرنا لك الإحسان مضطرداً ... فإنما شُكرنا ترتيل عبَّاد
زلفى إلى الله نستدعى المزيد بها ... من فضله ونرجي كل إمداد
فأنت "حامي حمى الإسلام" من حقب ... لم يلمح الكونُ فيها ضوء إرشاد
رفعت فيها لواء الحق منتضياً ... سيف الشريعة تدعو كلَّ منقاد
فأذعنت لك دنيا الخلق صاغرة ... وأقبلت رغم آناف وحساد

---

(٥٧) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.
المناسبة: حملة استقبال في القصر العالي.
المصدر: ٩٨٣ في ٢ ذي القعدة ١٣٦٢هـ، الديوان ١٠٥٧.

فشدت منها على "التوحيد" مملكة ... كأنَّها في الظبا آجامُ آساد
تنقضُّ فيها عُقابُ الطير خاطفةً ... على الذئاب وتفري كلَّ مصطاد
وتستقيمُ حدودُ اللّهِ واضحةً ... على الجُناةِ فلا باغٍ ولا عاد
رعية في نعيم الأمن راغدةٌ ... في ظل بأسك يحدو رَكْبها الحادي
تزجي السحائب من كفيكَ حافلةً ... على رُباها وتهمي دون إرعاد
وأمّةٌ أنت باسمِ الله موقِظُها ... قد أصبحت بك طوداً فوقَ أطواد
ما بين مستبق في المجد منطلقٍ ... أو طامح مدنفٍ أو ناشئ شادِ
أوفدت منها لك "البعثات" دائبة ... يشوقها الفوز في تقوى وأحماد
تستقبل الأمل البسام واثبةً ... إليه وثباً ولاتعنو لميعاد
كأنها وهي تذكو في حماستها ... "مراجل" تتلظى جوف منطاد
تهفو إلى "المثل الأعلى" ميمنة ... ما أنت تبنيه من فخرٍ وأمجاد
تحوطُها منك آلاء مضاعفة ... تعدُّها للمعالي أيَّ إعداد
ياكاسي المجد في عليائه حُللا ... من نسج سيفك أو من فيضك الغادي
المجد يكسو سواك الدهر بردته ... وأنت مازلت تكسوه بأبراد
فاسطع "بتاجك" وابعث من أشعته ... على "الجزيرة" في يمن وإسعاد
فأنت لاشك يامولاي معتصم ... بالله منتصر من غير أنداد
أعددت للعرب العرباء منزلة ... بين الشعوب تسامت بين أشهاد
كأنها (وبنوك الصيد) قادتها ... بشائر الشرق في مستقبل الضاد
ترنو إليها العيون الشاخصات ضحى ... عبر (المحيط) وترويها بإسناد
وتلك في صحف التاريخ سابقةٌ ... وفي "السياسة" صرح غير مناد

فـأنت وحـدك مـهوى العـرب قاطبـة وفـيك وحدتـهم تزهـو بإصعـاد
فاحلل على الرحب في أبصارنا وأقم بين القلوب ورفّه شعبك الصادي
وامدد سـرادق هـذا العـز مـن كثب على الحجاز وأسبغ ضوءك الهادي

فـي كل بيت من قدومك بهجة[٥٨]

تسابق ومض البرق بالبشر يخفق فلم ندر أى البرق أمضى وأسبق؟!
أبرق يهز السلك عجلان مسرعا لتبشيرنا، أم برق غيث يدفق؟!
قدمت، فيوم "الجمعة" اليوم يلتقى به "يوم عيد" من لقائك مشرق
وقد جمع العيدين أبهج ساعة يراك، بها شعب بحبك يعلق
أفاض علينا اللّه غيثا ورحمة بمقدمك الميمون، يهمي وتغدق
تتابع صوب المزن ينهمل صيبا رخاء، يباريه رخاء مرقرق
يباكرنا غيث مع الصبح حافل ويطرقنا عند الأصيل ويحدق
يباريه غيث من يمينك مزهر فلم ندر أى الغيث أجدى وأغدق؟!
هو اليمن في يمناك يسطع بهجة عليه رواء من قدومك يخفق
فما هو إلا أن تدانت بشائر بلقياك، تزكو بالعبير، وتعبق
وإن قيل، إن "عبدالعزيز" تحركت نجائبه، والركب بالركب يلحق
فما هو إلاذاك: حتى تداولت مسامعنا الأنباء، تترى وتصدق

---

(٥٨) الشاعر : فؤاد شاكر.

المناسبة : الحفلة الكبرى التي أقيمت لاستقبال الملك عبدالعزيز أثناء قدومه من الرياض.

المصدر : ٩٨٣ في ٢ ذي القعدة ١٣٦٢هـ، الديوان ٧٣.

تناقلها الأهلون، من كل مصدر ... وكلٌ إلى لقياك ظمآن شيق
ففي كل بيت من قدومك بهجة ... وفى كل وجه من سماتك رونق
وكل لسان بالثناء مرطب ... وكل "فؤاد شاكر" لك منطق
ما لي لا أشدو بذكرك معليا ... عقيرة ود، في السماكين تطرق
وأنت الذي في كل قلب مكانه ... ومن كل قلب في هواه معلق
وفى كل دار من أياديك منة ... وفى كل بيت منك جيد مطوق
هنا أمة، قد أثخن الشوق قلبها ... وأرقها فيك الحنين المؤرق
كأن صبا نجد، إذا أفاح عرفه ... أهازيجها، بالحب تشدو وتنطق
تكاد حنينا، للقاء ولوعة ... تلاقيك من نجد، جموعا وتسبق
تود، لو اجتازت إليك فيافيا ... من البيد، لاتضنى ولا هي ترهق
لتقضي حقوقاً للولاء، جليلة ... تسامت فلا يدنو إليها محلق
وهيهات أن يسمو إلى ماصنعته ... من البر شكر، أو من القول منطق؟!
فأي الأيادي منك نحمد فضلها ... وأيامك الغراء، بالخير تفهق؟!
أقمت صروح الأمن فينا مشيدة ... تناطح أعنان الزمان وتسمق
ووطدت للتوحيد صرحا مؤيدا ... بإعلاء دين اللّه، يزهي ويورق
فكم مسلم أدى الفريضة آمنا ... وقد كان منها قبل عهدك يشفق؟!
وكم طاعم قد كان غرثان صاديا ... يطول به هم من الليل مقلق؟!
وكم عثرة، لم يدر كيف يقيلها ... أخو نجدة كادت له النفس تزهق؟!
أفاءت عليهم من نداك مبرة ... مع الصبح، كالفجر الذي هو يصدق
فكانت أياديك الكريمة بلسما ... يداوى جراحات النفوس ويرفق

فعشــت لنــا نــبراس مجــد ونعمــة ... مــن اللّــه تجـرى عــن يديـك، وتنفـق
فــأنت لديــن اللّــه حصــن وموئــل ... وأنــت لبيــت اللّــه ركــن وموثــق
وعــاش لــك الأبنــاء أمجــاد عــزة ... لهم فـي فـم الأجيـال ذكـر ومنطـق
لهــم منــك ظــل وارف وأبــوة ... تطــوف بــهم نعماؤهــا وتطــوق
واللّــه لا نرجــو مــن الله حاجــة ... سـوى أن يعـش هـذا المليـك الموفـق

تحوم الأماني[٥٩]

تحــوم الأمــاني حــول سـدته كمــا ... تحــوم طيــور صاديــات علــى نــهر
يغــير علــى الأمــوال بــالجود مثلمــا ... يغـير علـى الأعـداء بـالبطش والقـهر
يجــود بمــا فــوق الحســاب فـيرتجى ... لتخفـيف عـبء البـذل عـن كـاهل
فلــولا قضــاء اللّــه فــي خلقــه لمــا ... شـكا أحـد فـي عصـره علـة الفقـر
ولــو عقلــت أرض أقلــت ركابــه ... لصــارت رياضــا لاتشــوه بــالقفر
وآثــاره كالشــمس شــرقاً ومغربــاً ... وجاحدهــا أعمــى البصـيرة لايـدري
تميــل لــه كــل القلــوب كأنمــا ... رأت شخصه الأرواح فـي عـالم الـذر
فمـا البحـر زهـارا ولا البـدر مشـرقا ... ولا السيف بتارا ولا الليث فـي الحـذر
بأسـخى وأمنـى منـك ياخـير مـالك ... وأمضى وأقوى منك ياصاحب النصـر
ومـاالروض ممطـورا ولا هامـة السـها ... ولا البدر منظوما على صفحة الصدر

---

(٥٩) الشاعر : عبد الرحمن حمزة المرزوقي.

المناسبة : حفلة استقبال الملك عبدالعزيز في قصره العامر حين قدم من الرياض.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

بـأطيب مـن خلـق وأبعـد مـن مـدى ... وآلـق مـن وصـف جلتـه يـد الذكـر
فمـا الملـك إلا خـاتم أنـت فصـه ... ومـا الدهـر إلا خـادم النـهي والأمـر
ومـا النـاس إلا دوحـة وحياتـها ... بفـيض نـداك الهـاطل الهـاتن الوفـر
إذا قلـت أبقـاك الإلـه فـإنني ... دعوت لكل الناس بالبسط في العمر
وأمنـت الدنيـا وودت شـعوبها ... لـو أن دعـائي كـان فـي ليلـة القـدر
فعـش للمنـى مـولى وللديـن موئـلا ... ولليسـر ذا مـد وللعسـر ذا جـزر
ودم مـا انثنـى غصـن بـان بروضـة ... وسـد مـا تغنى صـادح الـورق والقمـري

سلوا الحرمين عن بر(٦٠)

يفـوح بـأطيب النـد ... نسـيم رف مـن نجـد
تخطـر كـالمنى يـهفو ... بملـك عـاطر الحمـد
تلقتـه نفـوس الشـعب ... فـي شـوق وفـي وجـد
وشـع جلالـه نـوراً ... بـه الأنـوار تسـتهدي
فمـا أسمـاء مـتزراً ... وقـد مـدت لـه الأيـدي
ولا مـس كفّـه كفـي ... فخلـت المجـد فـي زنـدي
ومـذ أنشـدته لحـق ... غـدا داود فـي بـردي
بـه شـعرى نبيـل القصـد ... فالشـعراء مـن بعـدي

---

(٦٠) الشاعر : حسين فطاني.

المناسبة : حفل استقبال الملك عبدالعزيز في مكة المكرمة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

مليـــك تشـــهد الدنيـــا ... بفضـــل الجـــود والجـــد
هـــو التقـــوى مجســـمة ... وكـــل الخـــير مايســـدي
وعنـــد البيـــت مأسمـــاء ... يتلـــو آيـــة الحمـــد
وحـــول جلالـــه ســـور ... مـــن الأبصـــار كالســـرد
مـــهيب فـــي تواضعـــه ... عظيـــم صـــادق الوعـــد
ســـلوا الأيـــام تخـــبركم ... بـــأن العـــدل مـــايبدي
ســـلوا البيـــداء عـــن بطـــل ... همـــام مرهـــف الحـــد
ســـلوا الحجـــاج عـــن دعـــة ... وعـــن يمـــن وعـــن رغـــد
ســـلوا الحرمـــين عـــن بـــر ... حديـــث القـــوم فـــي الحشـــد
ســـلوا أمريكـــة عنـــه ... ففـــيصل منـــه يســـتهدي
ســـيوف العـــرب يهديـــها ... لمعنـــى رائـــع القصـــد
لقـــد علمـــت ربـــوع الكـــون ... إن الشـــرق لايـــودي
فملـــك العـــرب فـــائده ... إلى العليـــاء والســـعد
ينـــادي العـــرب قاطبـــة ... لجمـــع محكـــم العقـــد
لـــه التوفـــيق يصحبـــه ... ســـحاب النـــد للنـــد
لـــه البعثـــات يرســـلها ... لـــروض العلـــم لا الـــورد
أرى عصـــر الرشـــيد بـــدا ... يحـــن العـــهد للعـــهد
فـــهذا مجلـــس رحـــب ... سمـــا عـــن مجلـــس المـــهدي
تـــود الطـــير لـــو تصغـــي ... لســـحر الشـــعر فـــي الرنـــد
وذي روض العلـــوم زهـــت ... بمـــا يزجيـــه مـــن مـــد

تعـــهد غرســـها فنمـــا ... ففـاق النجـم فـي البعـد
بـــه الإســـلام مزدهـــر ... تســـامى خـــافق البنـــد
فــإن عــدت ملــوك الأرض ... كان أعـــز مـــن نفـــدي
نظمـــت الحـــب أســطعه ... فضـوء الشـمس مـن عقـدي
وصفـــت الشـــعر مبتســـما ... لمقـــدم مـــاجد فـــرد
ومــابي الــروض مزدهــراً ... ومــابى الوعــد مــن دعــد
ومــا بــي الصبــح منبثقــاً ... ومـا بـي الزهـو فـي الـدد
ومـــابي صفـــو غاديـــة ... ومـــابي لـــذة الشـــهد
محاســن ملكــه أضحــت ... غـــرام البـــت والوفـــد
مغـــارس مجـــده أريـــت ... وطـاب الـزرع فـي الحصـد
ومنـــهل فضلـــه صـــاف ... يفـــيض بـــأعذب الـــورد
ظللـــت بمكـــة عمـــراً ... فنـــور فعالـــه تـــهدى
أجـــل عبدالعزيـــز بـــها ... يخـاف اللّـه فـي الحـد
بيـــوت اللّـــه شـــرعته ... وذلـــك غايـــة الرشـــد
مرابعـــه مثـــال الأمـــن ... فالأســـياف فـــي الغمـــد
وإن نـــار الوغـــى شـــبت ... فكـل الشـعب فـي الجنـد
تفديـــه نفـــوس الكـــل ... عـــن فـــرض وعـــن ود
أعـــد لكـــل حادثـــة ... عتـــاق الضمـــر الجـــرد
وبـــاتت كـــل شـــاردة ... تئـــن الشـــدة القيـــد
لـــه الآراء مشـــرقة ... تفـوق الشـمس فـي الوقـد

لــــه الأخــــلاق عــــاطرة   شــذاها مــن نــدا الخلــد
حديــث اليمــن مقدمـــه   حديــث الطــل والرعـــد
يغــار الغيــث عــن غيــث   لـــه قـــد فـــاض بـــالرفد
ورام لـــــه مشـــــابهة   وذلـــك منتـــهى البعـــد
فــهل مــن فـــيضه نعـــم   كمــن فــي فــيضه يــردى
طغـــى فـــالملك راجعـــه   بســد محكـــم الســـد
وتلــك فضـــائل كـــثرت   يضيــق بحصرهـــا عـــدي
فـــإن لم يوفـــها شـــعري   فحســـبي خـــالص الـــود
شملــت الشـــعب إفضـــالا   وحــن الطفــل فــي المــهد
فكنـــت لهـــم كوالدهـــم   وكـــانوا خـــيرة الولـــد
تعـــالى اللّـــه مـــن أولاك   ملكـــا رائـــع المجـــد
وأيــد ملككـــم بـــالنصر   فـــالأعداء فـــي الحـــد
وللمختـــار مـــن مضـــر   صـــلاة الواحـــد الفـــرد

أهلاً بمقدمك الميمون[٦١]

وافــى الســرور فــيا أم القــرى ابتســمي   بشــراك وافـــاك مـــاترجين فـــاغتنمي
وافـــاك إنســـان عـــين المجـــد أجمعـــه   ومنبــع الجــود والإحســـان والكـــرم

---

(٦١) الشاعر : صالح بن عبدالعزيز بن عثيمين.
المناسبة : حفل استقبال الملك عبدالعزيز في مكة.
المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

هـذا السـرور الـذي نحـو القلـوب سـرى ... أسـرى مـن المـاء فـي عـود مـن العنـم

هـذا السـرور الـذي أرواحنـا انتعشـت ... بـه انتعـاش الـذي عوفـي مـن السـقم

أهـلا بمقدمـك الميمـون طالعـه ... ففـيك طالعنـا مـن أبـرك النجـم

أنـت المليـك الـذي آلاؤه امتلكـت ... قلوبنـا فـأنت طوعـاً بـلا رغـم

لم تـهو منـذ الصبـا غـير الفخـار ومـا ... يكسبك حمداً فلم تكسـل ولم تنـم

مستفرغا كـل جـهد فـي طريـق عـلاً ... قـولا وفعـلا فلـم ترتـب ولم تـهم

تعفـو وتصفـح فضـلا عنـد مقـدره ... إلا مـا اسـتهان الخلـق بـالحرم

بـك اسـتنار طريـق الحـق واشـتهرت ... أعلامـه كاشـتهار النـار فـي العلـم

آيـات إحسـانكم أنسـت مشـاهدها ... ما قيل فـي حـاتم الطـائي وفـي هـرم

فكـم أفـدت وكـم أوليـت مـن منـن ... وكـم وفـيت لنـا بالعـهد والذمـم

وكـم أفـدت عقـولا بعـد ظلمتـها ... وكـم جمعـت لشـمل غـير ملتئـم

كـم قمت فـي أمـر ديـن الله مجتـهداً ... وكـم بذلـت صنـوف الفضـل والنعـم

تـولي الأرامـل والأيتـام مـن سـغب ... كأنـها منـك لم تيتـم ولم تئـم

تـرى المقيمـين والـزوار سـاحتكم ... مثـل الحجيـج بسـوح البيـت والحـرم

فاللـه يبقيـك فـي أفـق العلـى قمـراً ... تضيء طرق الهدى للحكم والحكم

ودمـت فـي ملكنـا تاجـا بمفرقـه ... فـي نعمـة صانـها المـولى مـن النقـم

وظـل شـانئكم والحاسـدون لهـم ... لواحـة السـوء سـامتهم إلى العـدم

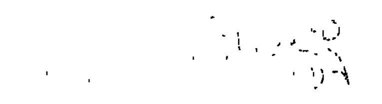
ودام فـينا ولى العـهد يكلـؤه ... ربـي وفـيصلنا ذو الفضـل والشـيم

كـذا بقيـة أبنـاء شمائلـهم ... حلت عن الحصر في لفظي وفى قلمي

واسـلم ودم مـانوى نظمـي بربعكـم ... ومـا كسـوت قريظـي حلـة الفخـم

حضر البشير[٦٢]

حضــــر البشـــير ورفـــت الأعـــلام وبـــدا الصبـــاح ونصـــره البســـام
وسمـــا الخيـــال مرفرفـــاً فـــي أفقـــه وشـــدا الـــيراع فـــأصمت الأيـــام
وتكللـــت بـــالطل تيجـــان الربـــا فتبســـمت عـــن زهرهـــا الأكمـــام
وترشـــحت بـــالزهر أكنـــاف الحمـــا فتضوعـــت لأريجـــها الأنشـــام
فرحـــاً بمقـــدم عـــاهل العـــرب الـــذي ملـــك القلـــوب نـــداه والأنعـــام
ملـــك يســـير المجـــد تحـــت ركابـــه ويحوطـــه الإجـــلال والإعظـــام
يســـمو علـــى كـــل البـــلاد بحلمـــه وهـــو القـــوي وســـيفه الصمصـــام
أنـــت الزعيـــم لأمـــة عربيـــة ذلـــت لشـــدة بأســـها الأيـــام
والعـــدل يشـــهد أن أقمـــت صروحـــه واعـــتز فـــي أيـــامك الإســـلام
فـــي كـــل يـــوم منـــة ومـــآثر جلـــت علـــى الإحصـــاء ليـــس يـــرام
مـــولاي إن الشـــعب صـــاغ ولاءه شـــعراً هـــو الإبـــداع والإلهـــام
وأنـــا شـــويعره إليـــك فـــإن تجـــد لي بـــالقبول فدأبـــك الإكـــرام
دم للعروبـــة حصنـــها وعمادهـــا واســـلم يؤيـــد ملكـــك العـــلام



(٦٢) الشاعر : الشريف حسين بن جابر.

المناسبة : حفل استقبال وفود الملك عبدالعزيز في مكة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

إلى الملك الصالح[٦٣]

أحنيـت بــالإجلال رأســي ... ومضيت أسحب ذيل بؤسي
ومــلأت مــن نــهر الــرؤى ... أو مـن صفـاء النـور كأسـي
وعرفــت ألحــان المنـــى ... لأهــز مـن نبضـات نفسـي
فكـــأن قلـــبي ضـــائع ... وكأنـها هجــس لخرســي
مـــا كنـــت أول شـــاعر ... يلـــهو بقافـــية وجـــرس
بعـث الهنـاءة شـأن مفتقـد ... السـعادة بيـــع وكـــس
حلـم الزمـان يثـير فـيّ ... خواطـــراً تســـتل حســي
مرحـــى بـــأكرم قـــادم ... غـرس المكـارم أي غـرس
يابــاعث النــهضات قــد ... حيـاك مطلـع كـل شمـس
شـعب جـرى الإخـلاص فـي ... دمـه فحطـم قيـد يـأس
يحيـــا لأجـــل عقيـــدة ... تـهفو النفـوس لهـا فترسـي
والآن قــد شــاع الرجـــاء ... ولاح فجــرك منـــذ أمـــس
فـــإذا البـــلاد طروبـــة ... إذ كنـت راعيـها المؤسـي
يـــابن الأولى رفعــوا منــار ... العلـم فـي عـرب وفـرس
ومضـوا إلى الغايـات قدمـاً ... بعـــد تضحيـــة ودرس
هيهات أن ننسى الحقـائق، ... أو نزجيـــها بـــهمس

---

(٦٣) الشاعر : عبدالله خطيب.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

سر في طريقك للمهابة غير مكترث بنكس
لا زلت مربوع اللواء وبات خصمك تحت رمس
مولاي عفواً إنه جهد المقل ولحن أنسي

طابت بمسك خلالك الأشعار(٦٤)

طابت بمسك خلالك الأشعار ورنت لفيض جلالك الأبصار
وبدت على أم القرى أنوارها لاالشمس تحكيها ولا الأقمار
وتبادر الشعب المحب لطلعة غراء، تدنيها لنا الأسفار
هذي المشاعر قد زهت في وجدها وتباشرت لقدومك الآثار
هذي الفلاح إلى رحابك أقبلت في فيض إخلاص هو الإكبار
هذي الجموع للثم كفك قد أتت والشوق يدفعها والاستبشار
متطلعين لما رأوا من حكمة تصفوا بفضل جلالها الأفكار
فاقبل نهايتها بيمن سلامة العز فيها والكمال فخار
ملك عادل أريحي ماجد نشر الهدى، فالمكرمات دثار
ماضي العزيمة ألمعي حازم رب الشجاعة عاهل مغوار
قد قام في بطن الجزيرة داعياً للّه فانقادت له الأمصار
متتبعاً سير النبي محمد لم يثنه عن عزمه الأخطار

---

(٦٤) الشاعر : عبدالله عقيل رشيد.
المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة.
المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

يرجو الإله يبيت طيلة ليله   سهراً تحن لصوته الأسحار
نشر النضار على البلاد سماحة   ومواهب الملك الكريم نضار
أبقى الإله لنا حياتك ملجأ   ضاءت بها الآمال فهي منار

عاد للشعب أنسه بقدوم[٦٥]

بلغ الملك إن أتيت حماه   إنني مخلص وروحي فداه
ثم هنه بالوصول ورتل   آية الحمد وابتهج بلقاه
يامليكي وملء قلبي حب   يعلم اللّه قدره ومداه
عاد للشعب أنسه بقدوم   أشرقت شمسه ولاح ضياه
ومشى البشر في القلوب وأضحى   كل ثغر بالابتسام تراه
إن يوماً قدمت فيه خليق   بخلود على الزمان بهاه
وخليق بشعبك المتفاني   أن يرى واجباً ظهور ولاه
كيف لا والمليك قرة عين   لبلاد قد حفها بنداه
قد حماه بالدين والعدل فالأمـ   ـن رفيعاً على البلاد لواه
وغدى العلم روضة تبـ   ـهج النفس وفي مصره غدوا أبناه
يرشفون العلوم في عز ملك   حفظ اللّه ملكه وحماه
كل من جاء للحجاز لسان   ناطق في بلاده عن علاه

---

(٦٥) الشاعر : على حسن أبو العلا.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

يذكـــرون المليـــك فـــي الشـــرق والغـــرب فخـــاراً علـــى عظيـــم بنـــاه
همـــــة تبلـــــغ الثريـــــا ورأي ثـــاقب ليـــس للنبـــال مضـــاه
ومحيـــاً عليـــه نـــور مـــن الله وبشـــر تـــــهوى النفـــــوس لقـــــاه
نصـــر اللّـــه والشـــريعة حـــق فســـرى ذكـــره وطـــاب ثنـــاه
وحمـــى "المسـجد الحـرام" فـأضحى قـــاصد البيـــت آمنـــاً فـــي حمـــاه
ورعـى الشـعب والبـلاد فـربٌّ البيـت والشـــعب والبـــلاد رعـــاه
إيـــه مـــولاي ذي بنيـــة فكـــر مـــن فتـــى مخلـــص لكـــم وعـــاه
قـــام بـــالواجب المحتـــم للملـــك اعترافـــا بفضلـــه ونـــداه
عشـــت فـــينا وعـــاش "آل ســـعود" مازهـــا البـــدر أو بـــدا فـــي سمـــاه

لهجت بامتداحك الأكوان[٦٦]

لهجـــت بـــامتداحك الأكـــوان وتلـــت حســـن ذكـــرك الركبـــان
وتعـــالت بـــك العروبـــة فخـــراً! إن تاريخـــــها بكـــــم يـــــزدان
وترصـــدت كـــل فعـــل جميـــل فتغنـــى بمـــا فعلـــت الزمـــان
ونـــــداك العظيـــــم كمثـــــل الغيـــث، يـــروي مـــن سيبه الظمـــآن
كلمـــا فـــاض يمينـــك إحســـا ن، تـــلاه بفيضـــه إحســـان
فأيـــاديك جمـــة ليـــس تحصـــى ونواحيـــك فـــي النـــدى ألـــوان!!

---

[٦٦] الشاعر: علي حسن غسال.

المناسبة: قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة

المصدر: ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

وأمـــانيك للبـــلاد أمـــان صادقـــات - وفعلـــك البرهـــان
يـــامليك البـــلاد أهـــلا وســـهلا أنـــت للمجـــد والعـــلا عنـــوان
مجدتـــك القلـــوب قبـــل بنيـــها وشـــدت قبـــل طيرهـــا الأغصـــان
فـانظر الشـعب قـد غـدا لـك يـهفو وهـــو فـــي بهجـــة باسمـــها جـــذلان
لـــك فـــي كـــل مهجـــة أعظـــم الحـــب، فكـــل بشـــخصكم ولهـــان
قـــد أســـرت القلـــوب بـــالجود أســـراً وامتـــلاك القلـــوب لا يســـتهان
وبـــالندى تؤســـر النفـــوس فتغـــدو حرســـا - لايعينـــها شـــكران
فتراهـــا فـــي ســـرها تشـــكر الله، ويعيـــا عـــن البيـــان اللســـان
يـــامليكي أهـــدي إليـــك التحايـــا خالصـــات - يزينـــها الافتتـــان
نائبـا عـن شـباب "مدرسـة البعثـات" مـــن هـــم فـــي ظلكـــم إخـــوان
لـــك فـــيه ياعـــاهل العـــرب بشـــيء عربـــى، يزينـــه الإيمـــان
لـــك فـــي الحـــرب يـــامليكي جنـــود ولـــدى الســـلم غبطـــة وأمـــان
وتـــوالى المســـير فـــي طلـــب العـــام، قاس التقـــدم العرفـــان
ولنـــا أخـــوة بمصـــر اســـتذلوا كـــل نـــوم - وبالصعـــاب اســـتهانوا
ومضـــوا يطلبـــون فـــي ربعـــها العلـــم، وبـــالعلم تســـعد الأوطـــان
فلتـــدم ترفـــع البـــلاد إلى المجـــد، لتشـــدو بمجدهـــا البلـــدان
وتعيـــد الفخـــار للعـــرب والإســـلام، واللّـــه نـــاصر معـــوان
وإذا المـــرء راقـــب اللّـــه حقـــا واتقـــاه - آمـــده الرحمـــن
ولتعش فوق عرشك السامق الثابت، ملكـــا - دســـتوره القـــرآن
لـك منـا الفـداء يـا أيـها العـاهل، شيـــب البـــلاد والشـــبان

مــهج قــد تركــز الحــب فــيها		فــإذا الكــل وامــق ولهــان
راعـها فـيك معـدن النيـل والفضـل		ومــن ديــن هــام فــيك الجنــان
فــأحلل اليــوم كــل قلــب ودومــا		تفتديــــك الأرواح والأبــــدان
ولــك الطيبــات والأثــر البــا		قــي، وعــز الحيــاة والســلطان

لمن المحفل الذي قد أعدا[٦٧]

لمــن المحفــل الــذي قــد أعــدا		ومــن القــادم الكريــم المفــدى
ولمــن هــذه الجمــوع أراهــا		تتبــارى إليــه وفــداً فوفــدا
ولمــاذا الحيــاة تشــرق يمنــاً		ولمــاذا الزمــان يقبــل ســعدا
وعــلام الســماء بالخــير تــهمى		فتعــم البــلاد ســهلاً ومجــدا
شــاد بــالعدل للعروبــة ملكــا		ولديــن الإســلام ركنــا آشــدا
وتــهادى الحجــاز منــه بعــهد		ذهبــى آكــرم بذلــك عــهدا
قبلــه كــانت الخرافــات فــيه		ســحباً تمطــر الرزايــا ورعــدا
حيـث سـاد الظـلام والرعـب والفتـك		وضــل الســبيل مــن رام قصــدا
رب آيْــدٍ تولــت الأمــر فــيه		هــدت العلــم والمعــارف هــدا
خدعتــها مــدارس شــيدتها		وبـها الجـهل قــد أعــاد وآبــدى
غــير آن الزمــان دار فعــاد الليــل		صبحــاً، وآصبــح النحــس ســعدا

---

(٦٧) الشاعر: محمد سراج خراز.
المناسبة: تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة.
المصدر: ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

وأتـى العـاهل الكبـير إليـه ... فـأتى الخـير والفـلاح تبـدى
وأتـاه النعيـم يسـحب ذيـلاً ... حـين فـاضت كفـاه كـالبحر مـدا
وغـدى فـيه للعلـوم ابتسـام ... كابتسـام الربيـع زهـرا ووردا
ليـس مـن يملـك البـلاد لتحيـا ... مثـل مـن ملـك البـلاد لـتردى
يامليك البـلاد لازلـت للديـن ... عمـاداً وزادك اللّـه أيـدا
هـاهو المعـهد المنيـف علـى الأيـام ... يسـعى إليـك شـوقا ووجـدا
هـو ورد العلـوم للظـامئ النفـس ... وأعـذب بمعـهد العلـم وردا
إن يكـن فضلـه عظيمـا فـأنتم ... شـدتم الصـرح عاليـاً منـه جـدا
منـة العلـم منـة أنـت مسـديها ... وأعظـم بمنـة منـك تسـدى
أيدتـه رعايـة منـك حتـى ... شملـت قطرنـا الحجـاز ونجـدا
ثـم أوفـدتم البعـوث لمصـر ... تجتنـى مـن خمـائل العلـم شـهدا
أى نـشء موفـق السـعي لاتبلـغ ... منـه الصعـاب والدهـر قصـدا
يقتـل الليـل والنـهار جـهاداً ... دون أن يشـتكى لذلـك جـهدا
مـانوى بعـده عـن الوطـن الغـالي ... ولكـن نـوى عـن الجـهل بعـدا
وعزيـز علـى الشـباب إذا كـان ... طموحـاً أن يلبـس الجـهل بـردا
يامليكي وأنـت أنـدى ملـوك العـرب ... كفـا ، وأرفـع النـاس مجـدا
جئـت أزجـي إليـك والشـوق يحدونـى ... ثنـاء عـن الشـباب وحمـدا
عـن بنـى المعـهد الألي هجـروا النـوم ... لذيـذاً فـلا يبـالون سـهدا
كيف يرضى المنام من يعشق المجد ... رفـيقا ومـن يحـاول قصـدا
نـهلوا العلـم صافـيا فـي ربـاه ... طاب غرسا نما كما طاب حصدا

وتفـــانوا فـــي مجـــد خـــير بـــلاد حاطـــهم عطفـــها صغـــاراً ومـــردا
ذكـــروا عـــهدهم بـــها فرعـــوه وخليـــق أن يحفـــظ الحـــر عـــهدا
يـــابني معـــهدي ليـــهنئكم اليـــوم إيـــاب مـــن المليـــك المفـــدى
فـــهو العـــاهل الكبـــير الـــذي لم يـــأل فـــي صـــالح العروبـــة جـــهدا
وهـــو الوالـــد الـــذي فـــاض عطفـــا وحنانـــاً علـــى بنيـــه وودا
ليـــس بدعـــاً أن يشـــمل النـــاس جـــوداً فـــهو أسـخى مـــن السـحاب وأنـــدى
ربمـــا يحصـــر الـــيراع أياديـــه لـــو أن النجـــوم تحصـــر عـــدا
فخـــذوا منـــه فـــي الحيـــاة مثـــالا فـــهو بـــالدين أقـــوم النـــاس رشـــدا
وإذا مـــا ادلهـــم خطـــب فكونـــوا مثلـــه عزمـــة ورأيـــا أســـدا
حاطـــه اللّـــه بالرعايـــة والتـــأييد فـــي ملكـــه مراحـــا ومفـــدى

هرعت جموع الشعب نحوك[٦٨]

هـرعـت جمـوع الشـعب نحـوك تسـبق هـوج الريـاح وكلـهم لـك شـيق
وهفـت لمقدمـك القلـوب وطالمـا بـانت تحـن إلى لقـاك وتخفـق
فـانظر إليـها نظـرة آبويـة تأسـو الضعيـف ورحمـة تتدفـق
كـم مـن يـد بيضـاء قـد أسـديتها للشـعب بالإحسـان راحـت تشـرق
عذبـت منابعـها فـآينع غرسـها وجـداك ديمتنـا الـتي تتـألق

---

(٦٨) الشاعر : محمد سراج مفتي (المدرس بالمدرسة السعودية)
المناسبة : تحيه قدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة.
المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

لم يخل بيت من مبرتك التي كالسحب للعود المجرد تورق

عمت أياديك البلاد جميعها ففغدا فقير القوم شكرا ينطق

(لو كان للتاريخ يوما آية كانت) بعطفك لليتامى تبرق

ألفتهم وجمعت شمل شتاتهم وأفضت فيهم سيب جود يغدق

وجدوك بعد اللّه أكرم حادب تأسوا جراحهم بعطف يرنق

لاغرو أن جعلوا مكانك دائماً وسط القلوب لأنها بك أليق

ياصاحب المجد الأثيل ووارث البيت الذي فيه الفخار المعرق

بالعدل قد شيدت ملكا شامخاً تعنو العروش إلى علاه وتطرق

وسعيت للدين الحنيف مناصراً فاهنأ فأنت بما سعيت موفق

أسست في البلد الحرام معاهداً هي بالمعارف والثقافة تفهق

قد خرجت للشعب أشبالا مضوا بعزيمة للمجد ليست تلحق

ومضت بعوثهم الى مصر وملء قلوبهم حب لكم يتدفق

وآتيت باسمهم وباسم العلم وفيك شعري و شعري من ضيائك يشرق

فاقبل تهانينا الصميمة إنها كالروض إذ هو من عبيرك يعبق

أبا الشباب[٦٩]

أبـــا الشـــباب تحيـــات نرتلـــها نحـــن الشـــباب بـــإخلاص وإيمـــان
بفضل عهدك أضحى النشء منتهجا خـير المســالك فـــي ســر و إعـــلان
أنهلتــه مـــن روايـــا العلـــم أعذبـــها وكـــان بـــادئ بـــدء جـــد صديـــان
وجـدت فـــي نفقـــات العلـم تمنحـــها إيـــاه رغبـــة إصـــلاح وإحســـان
حتـــى اهتـــدى كـــل حـــيران لغايتـــه وصـــافح النجـــح فـــيه بعـــد خـــذلان
وأثلــج الأنفـــس الظمـــآى (بمعرفـــة) وأســعف الأنفــس الحـــيرى (بإيقـــان)
فبـــات وهـــو فـــهيم كـــل واردة وكـــل صـــادرة فـــي حـــزم يقظـــان
فـــالنشء ألســـنة تشـــدو لمقدمكـــم أنشــودة الـــود متبوعـــا بشـــكران
فظلــت ترعـــاه حتـــى يســـتقيم علـــى نـــهج العلـــوم ويعطـــى صـــدق وجـــدان
وظـــل يفديـــك لا بـــالقول يرســـله زوراً ولكـــــن بــــأرواح وأبـــــدان
أبـــا الشـــباب تحيـــات نرتلـــها نحـــن الشـــباب بـــإخلاص وإيمـــان

---

(٦٩) الشاعر : علي محمد حمال.

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ

قالوا المليك أتى[٧٠]

العيــد أنــت بــه الأكــوان تــزدان ومبسـم اليمـن فـي محيـاك عنـوان
العيـد أنـت وفـي لقيـاك بهجتـه لـه المسـرة أفـراح وتيجـان
الغيـث أنـت ومـذ سـحت غمائمـه قـالوا البشـير وهـذا الفـيض برهـان
قـالوا المليـك أتـى قلـت المـلاك بـدا لبـى إلى اللّـه فـي جنبيـه إيمـان
فـي كفـه صولجـان الحـق فـي يـده سيف من العـز فـي الأعطـاف إنسـان
يصغـى إلى دعـوة المظلـوم فـي فـرق لـه مـن العـدل بـين النـاس إيـوان
الحلـم شـرعته والـصدر منطقـه والعـدل والنصـر والتـأييد أعـوان
جحـافل الـبر أزهـار مؤرجـة مواكـب الخـير إسـداء وإحسـان
لاسـطوة الملـك لاعسـف ولارهـب يدعـو إلى حبـه فـالحب قربـان
قريـى إلى اللّـه أن تبقـى أناملـه فـيضا لها مـن ضـروب الجـود ألـوان
دعـوا المدائـح وأسـقونى بصافـية مـن التـهاني فـإنى اليـوم نشـوان
هـذا الهـزار يغنـى فـوق أيكتـه قـد رجعـت صوتـه بالشـدو أكـوان
هـذا القريـض غديـر فـاض منهلـه والشـعر سـحر عصـا موسـاه حسـان
يسـاجل الـورق تغريـداً بمزهـره ومزهـر الشـعر والأطيـار آخـدان
ويرسـل النغـم الشـادي يـردده صـاد إليـك وللتقبيـل لهفـان
فبسـمة منـك يـارب النـدى انبعثـت منـها نفـوس وألحـاظ وآجفـان

---

(٧٠) الشاعر: طاهر زمخشري.
المناسبة: قدوم الملك عبدالعزيز من الرياض إلى مكة.
المصدر: ٩٨٥ في ١٥ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

جاءت إليك وقد فاضت مسرتها ... كل إلى ريك السلسال ظمآن
يهفو وفي عطفه شوق يغالبه ... قد شع منه إلى لقياك تحنان
فعاد قد بهر الأشواق حقلته ... والصمت فيه من الإجلال تبيان
حمامة الحرم المحمي جانبه ... قد ردت الروح فالجمهور جذلان
هتافه مهج تبدي ضراعتها ... لها من الحب والإخلاص عنوان
بأن يدوم لهذا الشعب سيده ... ومنه للدين نبراس ومعوان

الغيث أنت[71]

الغيثُ أنت وفيك الغيث ينتجعُ ... وفي لقائك كل الخير يجتمع
أقبل على بلدٍ يمشي إليك كما ... تمشي المواسم و الأعياد والجمع
واسطع على أمّةٍ أوسعتها شغفا ... فكلها لك بالأبصار تطّلعُ
أزرى بها البين عاماً فهي عانية ... كأنما هي الأشجان تصطرعُ
تشكو فراقك لولا أنه قدرٌ ... وفيك للعدل والإحسان مرتبعُ
وما بعُدت ومنك الشعب مقتربٌ ... وأنت كالشمس في آفاقها شرعُ
أيّان تشرق لم تبرح أشعّتُها ... على التهائم والأنجاد تنطبع
مولاي أنت بحبل الله معتصمٌ ... وأنت بالعبء باسم الله مضطلعْ

---

(٧١) الشاعر : أحمد ابراهيم الغزاوي.

المناسبة استقبال الملك عبدالعزيز في القصر العامر والحفلة التي أقيمت بهذه المناسبة في مكة المكرمة.

المصدر : ١٠٣٦ في ٢١ محرم ١٣٦٤هـ. الديوان ١٠٧٦

والله يعلم ما أعلنت من منن ... وما تُسِرُّ وما تأتي ومُّا تدعُ
جعلت همك تقوى الله فانخضعت ... لك الرقابُ وأقعى دونك الهَلَعُ
وطأطأت لك دنيا الناس راغمةً ... غداة ضاق بها من راح يتَّضعُ
منارك الشرع والتوحيد مظهره ... وحكمك العدل لاخوف ولافزع
فما لشأنك في الآماد من مثل ... وما لشأوك في الأمجاد مفترع
ياحبذا اليمن في يوم نراك به ... وحبذا فيك هذا الدين والورع
وحبذا هي آياتٌ مرتَّلَةٌ ... كأنما هي من أكبادنا قِطَعُ
إذا نظرتُ رأيتُ البحرَ مصطفقاً ... والناس حولك ماقالوا - وما سمعوا
تعدو بهم نحوك الأشواق جامحةً ... والحمد والشكر والإخلاص والطَّمَعُ
تكاد من فرط ماتوحي ضمائرهم ... تضيء بالحب أنواراً وتلتمع
لك البشارة فاسمعها مدوِّيةً ... بين التخوم وفي يمناك تفترعُ
كأنما هي نشوى في مخائلها ... إحدى أحاظيك في عرنينها ضرع
وما أراها سوى الآمال مقبلةً ... إلى ذَرَاك وفي أحشائها ولع
حسب العروبة فخراً أن يكون لها ... على جبينك هذا التاج يرتفعُ
(ماعدَّ قومٌ بإحسان صنيعهم ... إلا صنيعكم فوق الذي صنعوا)
(فكل أمر على رشد أمرتَ به ... فينا مُطاعٌ ومهما اخترت نتَّبعُ)
(إن الجزيرة ترضى مارضيت به ... إن سرت ساروا وإن قلت ارتعوا رتعوا)
فاشرب شفاء وطف بالبيت مغتبطا ... واهنأ بأنك بالفرقان مشترع
واسلم وعش وبنوك الصيد في نعم ... تترى ويخرى بك الإلحاد والبدع

برؤياك قرت[(٧٢)]

برؤيـاك قـرت فـي العيـون النواظـر ... ودقـت بأكنـاف الربـوع البشـائر
ورفرفـت الأفـراح فـي كـل مـنزل ... وفـاضت بأفنـان الحبـور السـرائر
فمـا هـو إلا أن تنـادى مبشـر ... بلقيـاك فانحـازت إليـه العقـائر
تداولـت الأسمـاع أنبـاء بشـره ... فـهبت تباريـه، وخفـت تبـادر
وكادت بفرط الشوق والحب والجوى ... تـهيم كمـوج البحـر والبحـر زاخـر
وخفـت لرؤيـاك الجمـوع حفـيلة ... تسـابق أشـواق المنـى وتبـاكر
فمـن كـل حـدب سـال جمـع مسـابق ... ومـن كـل صـوب خـف جمـع مبـادر
يطـير بـهم مـن شـدة الشـوق والهـوى ... ومـن صبـوات الوجـد نحـوك طـائر
فـهذا صبـا نجـد وهـذا عبـيره ... يصافحـه ريـا مـن البيـت عـاطر
خفافـا إلى عبدالعزيـز وطلعـة ... بـها للتقـى والمتقـين مظـاهر
هنـا كـان بـالأمس القريـب محـافل ... لحجـاج بيـت اللّـه حيـث الشـعائر
وقـد حفلـت بـالقوم مـن كـل بقعـة ... فجـاج فسـيحات هنـا ومشـاعر
وكـانت لهـم فـي منتـداك مجـامع ... خلـت، ونـواد بيننـا، ومنـابر
تسـاءلت الأقـوام أيـن خطيبـها؟ ... ومنطيقـها والـرأي بـالرأي عـاثر؟!
وأيـن الـذي كـانت لطلعـة وجهـه ... مبـاهج تقـوى، تزدهـى ومظـاهر
وأيـن الـذي فـيه المهابـة والحجـى ... مـن اللّـه سـيماء لـه ومفـاخر؟!

---

(٧٢) الشاعر: فؤاد شاكر.

المناسبة: حفلة الاستقبال الكبرى بالقصر العامر بمكة المكرمة.

المصدر: ١٠٣٦ في ٢١ محرم ١٣٦٤هـ، الديوان ٤١.

مفسر آى اللّه بالعلم صائبا ومن هو للدين الحنيفي، ناشر
تفسر من آى الكتاب روائعا كأن لم يكن للناس فيها بصائر
وتستخرج المعنى الدقيق موضحا روائعه في البينات جواهر
فتخضع من ذكر الإله نفوسهم وتخشع من آي الكتاب الضمائر
وتلهج نجواهم بذكرى صنائع لها مثل في معرض الكون سائر
رأوا في جوار البيت ملكا موطدا وملكا له فيهم يد ومآثر
ورأوا من شيوع العدل والدين ما به من جوار المأزمين الكبائر
رأوا من ذيوع الأمن مالم تفز به سطور من التاريخ والدهر غابر
وما لهمو لا يلهجون بنعمة مباهجها فيهم، خفي، وظاهر
يسطرها "عبدالعزيز" بسيفه وأخلاقه، واللّه للحق ناصر
فيا واحدا في قومه وزمانه يبادر صوت الحق حين يبادر
دعوت إلى الرحمن، دعوة مخلص وقلبك بالإيمان باللّه عامر
مشى العرب يسعون الغداة لوحدة بها الشمل محمي العرين مؤازر
وأنت لهم قطب الرحى في مكانة تشير إليها في النفوس الخواطر
وأنت إمام المسلمين ومرجع به لأمور المسلمين المصائر
فمن كان يبغي وحدة عربية فأنت إلى التوحيد داع وذاكر

إنما غاية الجميع دروع[٧٣]

بين برح النوى وبشرى اللقاء زحف الشعب هاتفاً بالولاءِ
مطبقاً كالسيول من كلّ فجٍّ من جوار "الحطيم" والبطحاء
ينتحي شاطئ "الخضمِّ" مُلحّا شوقه الشوق عالِقٌ بالذماءِ
أين منه الرياح عصفاً وقصفا والسحاب الحفيلُ بالأنواءِ
إنّ شعباً وليته لهو شعبٌ مُشرَئِبٌّ إلى عنان السماءِ
كله الحب كله الشكر يشْدو لك بالحمدِ عاطراً والثّناءِ
كاد يخطو على العُباب ويعدو منذ غادرته على "الخرساء"
وثبة إثر وثبةٍ إثر أخرى من مساعير قومك الأوفياءِ
من شباب ومن شيوخ كأني بهمُ اليوم موكباً من إباء
وكأن الجبال فيهم تخطّى والأهاضيب أقبلت في الملاء
صدعوا دونك الظلام وبثّوا لك أحداقهم على الأرجاء
ثم أصغوا إليك تدفع عنهم كلّ ماشابهم من الأعداء
تارة في السماء والأرض طورا وعلى الفلك أو متون الماءِ
تبهر الساسة الدُّهاة وتحكي ورع الراشدين والخلفاء
ولك الرأي قاطعٌ كحسامٍ أو كتّيار "موجب الكهرباء"
"حكمة الشرق" بين شدقيك تمحو (زخرف الغرب) في أتم جلاء

---

(٧٣) الشاعر : أحمد ابراهيم الغزاوي.

المناسبة . حفلة الاستقبال الكبرى بعودة الملك بعد مقابلته للرئيس روزفلت.

المصدر : ١٠٤٣ في ١١ ربيع الأول ١٣٦٤هـ. الديوان ١٠٨٣

تلـــك لله آيـــة فـــيك تتلــــى عــزّ إدراكــها علــى "الزعمـــاء"
كــل قلــب لديــك منــا شــراع خـــافق بالحيـــاة فــــي الدَّأمـــاء
زمـــر كالنســـور تنقـــضُّ أنَّـــى شـــئت أطلقتـــها علـــى الأعـــداء
لا تبـــالي البقـــاء إلا علـــى مـــا أنـــت تبنيـــه فـــي ســـبيل البقـــاء
آثـــرت أن تعيـــش فـــيك وتفنـــى لا علـــى ريبـــة ولا اســـتخذاء
كيفمـــا قدتـــها مشـــت لـــك طوعـــاً فـــي ضحـــى الشـــمس أو دجـــى الظَّلْمَـــاءِ
تتواخـــى رضـــاك فـــي الله سِـــرّا وجـــهاراً فـــي ظـــلال "اللـــواء"
تعبـــد الله وحـــده وكفاهـــا أنـــها فـــيه شـــعلة مـــن ضيـــاء
يـــا مليكـــي وســـيِّد النـــاس طُـــرّا ومنـــار الهُـــداةِ والحنفـــاء
كيـــف لا يفتديـــك شـــعب تغـــذي بـــأيديك آخـــذٌ فـــي النَّمـــاءِ
أنـــت أصفـــيته الهـــوى فتـــألَّى أن يجـــازيك ضعفـــه باعتنـــاء
كـــان بـــالأمس لا يجـــير فـــأضحى بـــك يفـــتنُّ فـــي ضـــروب العـــلاء
طامحـــاً ينطـــح الســـماك بروقيـــه ويرقـــى منـــاكب الجـــوزاء
يتقفـــى خطـــاك شـــبراً بشـــبر ويـــؤدي آمانـــة "الشـــهداء"
وينـــادي "بوحـــدة العـــرب" تحيـــا فـــي حمـــى الديـــن واللُّغـــى والدعـــاء
وســـواء عليـــه فـــي ذاك مصـــر وربـــى الشـــام أو رُبـــى "صنعـــاء"
والبـــهاليل فـــي العـــراق ونجـــد والميـــامين مـــن بـــني "العربـــاء"
شـــيعٌ فـــي البـــلاد شـــتى ولكـــن وحَّدتـــهُمْ مصـــارعُ الضعفـــاء
إنمـــا غايـــة الجميـــع ذُرُوعٌ مـــن يقـــين وقُـــوَّةٌ مـــن إخـــاء
وآرى الديـــن جامعـــاً كـــل رشـــد رغـــم آنـــف الظـــلال والأهـــواء

فــيه يشــهدون مــن كــلّ مجــد وسُـــمُوٌّ وعــــزَّةٍ قعســـاء
حســبنا الله مــا دعونــا إليــه هــو نعــم النصــير فــي الأعبــاء
فــأتلق وامتــط الرِّقــاب وأشــرق فــوق " أم القــرى" وفــي "الصحــراء"
بــين صفــين مــن حــراء فبصــرى تتلاقــى كبودهــم فــي صفــاء
ألفتــهم لــك العنايــة "قلبــا" واحــداً شــاكراً بــلا اســتثناء
واطــو عنَّــا الفــراق حينــاً فإنّــا لــنرى فــيك أعظــم النعمــاء
أنــت روحٌ وكلنــا لــك جِســمٌ فاقضنــا بعــض حقنــا فــي الثُّــواء
لا تذرنــا نضيــق بــالبعد ذرعــا يــا أبــا الشــعب قسـمة الأبنــاء
جشــموني إليــك ذوب فــؤادي لأبــاري عبــاقر الشــعراء
وأرانــي وقــد عصــاني بيــاني دونــهم قُــدرةً علــى الإفضــاء
وإذا لم أطــق ولســت مطيقــا رفــع مــايحملون مــن إعيــائي
فشــهود العيــان أزكــى ومــا لي قِبــلٌ باحتمــال شــعب ورائــي
زادك الله نعمــة وشــكورا وتــولاّكَ بــالهدى والرضــاء
ولتعــش والبنــون رمــز نــهوض "وســعود" وغبطــة وهنــاء

أنت الزعيم لأهل الضاد(٧٤)

انظـر إلى الشـعب إذ يدنـو ويقـترب ... كأنمـا هـو مـوج البحـر يصطخـب
انظـر إلى الشـعب إذ سـارت محافلـه ... كأنمـا هـي ثـم الجحفـل اللجـب
خفـت بـه نحـوك الأشـواق فـاندفعت ... جموعـه وهـي نشـوى هزهـا الطـرب
فـاطلع عليـه كصبـح العيـد مبتـهجا ... وأشـرق فدونك، فـي أضوائها الشهب
واحلـل مكـانك فـيه حيـث تعرفـه ... بـين الجوانـح، لا قصـر ولاطنـب
ومـا لشـعبك لا بنفسـك عاطفـة ... مشـبوبة بلـهيب الشـوق تضطـرب
وأنـت أنـت علـى أمجـاده علـم ... زهـت بمجـدك فـي تاريخـه الحقـب
مـولاي إن غصـت الأبـارص أو ملئـت ... شـعاب مكـة والسـاحات والشـعب
فغـير مـا أنـت راء، قـد مشـت أمـم ... خلـف الأبـاطح والبيـداء، ترتقـب
تـرى لقـاءك لا تبغـى بـه بـدلا ... ففـيه غايـة مايسـمو لهـا أرب
فـي كـل بيت، ومـالي لا أقـول وفـي ... عطفـي تيـه، وفـى برديـهما عجـب
فـي كـل قلـب: أقيمـت زينـة سـطعت ... بـها الجوانـح لا زهـو ولا صخـب
هنـاك حيـث شـغاف القلـب حافلـة ... مـن الـولاء بمـا يرجـى ومـا يجـب
فثـم مـنزلك الأدنـى مكانتـه ... بـين الجوانـح قـد مـدت بـه الطنـب
فاسـأل عـن الحـب أكبـادا مرنحـة ... بـها العواطـف لا يزهـي بـها الغلـب
لـو اسـتطاعت بـه نطقـا لأعجزهـا ... عـبء البيـان بـها والملتقـى كثـب

---

(٧٤) الشاعر فؤاد شاكر.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى بعودة الملك من رحلته التي قابل فيها الرئيس الأمريكي روزفلت في ربيع الأول ١٣٦٤هـ.

المصدر : ١٠٤٣ في ١١ ربيع الأول ١٣٦٤هـ. الديوان ٤٥

وكيف تستطيع تعبيرا وأنت لهم ... على البلاد مليك مخلص وأب
ياواحد العرب والإسلام في زمن ... يعتز فيه بك الإسلام والعرب
أنت الزعيم لأهل الضاد قاطبة ... وأنت قائدهم، والمجد والأرب
آمال قومك والإسلام غايتهم ... تعلقت بك بعد اللّه ترتقب
هذا عرينك باسم اللّه ممتنع ... وفي عرينك بيت اللّه منتخب
القوم جندك والإيمان حافزهم ... وطاعة اللّه فيما أنت تطلب
العرب قومك والأمجاد شميتهم ... وكلهم رحم في المجد أو عصب
مرهم، يخوضوا عباب البحر لا كلم ... أو يرتقوا الجو، لا سؤال ولا سبب
هموا جنودك والإخلاص رائدهم ... وطوعهم لك من إخلاصهم رغب
أقصى أمانيهم، والحق ماتبعوا ... أن لايضام لهم قربى ولا نسب
فالعرب في وطن الفصحى ومنزلها ... قلب، وعزم، ورأي كله دأب
والعرب قومك في شبه الجزيرة أو ... في غيرها من فجاج الأرض تنسرب
"عبدالعزيز" لهم نبراس عزتهم ... وفيك، لا في سواك المعقل الأشب
مولاي قد سطر التاريخ مغتبطا ... بالأمس سيرة مجد كلها عجب
في رحلة قامت الدنيا لبهجتها ... لها المجادة والإطناب والرغب
دوت لصوتك في الدنيا محافلها ... بما تخلده الأجيال والعقب
أبلغته ذروة الأعنان محتسبا ... وكل فعلك في التاريخ محتسب
لا تبتغي عرض الدنيا، ولا كلما ... مزخرف القول قد حفت به الريب
الرأي رأيك لا تعدو صراحته ... أن تسمع الصم، أو يدنو به الأرب
ففي سبيل العلا ما أنت محتمل ... وفي سبيل العلا ما أنت مغترب

وفـي سـبيل العـلا والعـرب مـالقيت ... خطاك مـن نصـب، يحلـو بـه النصـب
حتى نجحت - بإذن اللّـه - في عمل ... تطلعـت نحـوه الآفـاق، ترتقـب
قـد اشـرأبت لهـا بـالهمس مرهفـة ... أسماعـها، حيـث لا لغـو ولا لغـب
وأنـت بـالنجح موكـول ومرتـهن ... وكـل سـعيك بالتوفـيق مصطحـب
لقـد قضـى اللّـه أن يعليـك مرتبـة ... لا يبلغـن ذراهـا فـي الـورى نسـب

ملك في الربيع منه معان[٧٥]

كـلُّ أمـر نُطيـعُ فـيه (المفـدَّى) ... ليـس مِنّـا سـوى الـذي يفتديـهِ
غـير وجـد (الفـراق) مـامن جُنَـاحٍ ... حـين نضطـر أن نُعاصيـهِ فـيهِ
ثـم يَقْتَادُنَـا (الرشـادُ) فنُـهدي ... ونـرى الخـير فـي الـذي يرتئيـه
"مِلـكٌ" فـي الربيـع منـه معـانٍ ... أيـن منـها "الزُّهُـورُ" فـي التشـبيه؟!
شـعَّ منـه "اليقـين" فـهو صبـاحٌ ... وهـو "شمـسٌ" لكـل مـن يجتليـه
وهـو "للّه" مُخْبِـتٌ ومطيـعٌ ... ومنـارٌ لكـل مـن يتقيـهِ
يارِيـاض السـعود» تلقـاء (نجـدٍ) ... طـاولي الشـهب واذكرينـا وتيـهي
قَلّديـهِ رصـائع الـدُّرِّ شـكراً ... وبمـا اسـطعت مـن ثنـاً (توِّجيـه)
وسـليه يُجبـكِ كيـف رآنـا ... بحمـد اللّه بالنصيحـة فـيه
أينمـا حَـلّ لم يـزل فـي قلـوب ... زاد ايمانُـها بمـا يُسـديهِ

---

(٧٥) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة المأدبة الملكية بمناسبة قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة في ١٣ ربيع الأول ١٣٦٤هـ.

المصدر: ١٠٤٤ في ١٨ ربيع الأول ١٣٦٤هـ. الديوان ١٠٨٧.

حَفِلَــتْ بــالولاء تــهزج فــيما ... هــو أضفـى وفــي الــذي يُضفــيه

وعلـى الرغـم غصـة البـين تشـجي ... "زينـــة الشـــعب" فرحـــة بأبيـــه

هـــو يؤويـــك فـــي ســـواد المـــآقي ... مثلمـــا أنـــت فـــي الحشـــا تؤويـــه

همـــه أن تَظَـــلَّ فـــيه وتبقـــى ... مُشْـــرِقاً ظـــافراً بمـــا تبتغيـــه

قـــد رضينـــا بمـــا أنـــت ترضـــى ... وامتثلنـــا لكـــل مـــا تقضيـــه

واحتملنـــا شُـــجُوننا وابتـــهلنا ... فـــي خُضُـــوع لربنـــا نرتجيـــه

أن تـــرى مـــاتَقَرُّ عينُـــكَ فـــيه ... مـــن ضُـــرُوب النعيـــم والتَّرفـــيه

ومـــن الـــبِرِّ فـــي "رعايـــاك" حتـــى ... يصـــف المـــرء نفســـه بأخيـــه

إنمـــا (شـــوقنا) إليـــك جميعـــاً ... مـــاتبثُّ (الصَّبَـــا) ومـــا تزجيـــهِ

(وهوانـــا) ســـبائك مـــن شَـــغَافٍ ... كلمـــا مسَّـــها النـــوى تُصفـــيه

لا أرى الشِّـــعر بالغـــاً منـــه شـــيئاً ... غـــير نـــزر هممـــتُ أن أحكيـــه

والطَّـــروبُ الخفـــوقُ قلـــبي إذا مـــا ... هـــو يشـــدو وحينمـــا تُغريـــه

فليُحطـــكَ الإلـــه بـــالحفظ أنّـــى ... كنـــت وليُؤتـــك الهـــدى مُوليـــه

وليضـــاعف لـــك المثوبـــة عمـــا ... قـــد تجشـــمته ومـــا (تنويـــه)

عـــاش عبدالعزيـــز للديـــن طـــودا ... مســـخراً وعـــاش كـــل (بنيـــه)

في طالع اليمن[٧٦]

في طـالع اليمـن والإسـعاد والشـرف ... نـهدي الثنـاء كنشـر الروضـة الأنـف
إلى المليـك الـذي جـاءت محبتـه ... جزءاً من القلب أو كالدر في الصدف
إلى الـذي أنـهض العليـاء مفتخـراً ... بالسـيف والعـرب والإسـلام والشـرف
حتـى لمسـنا شـرايين الحيـاة ومـا ... كنـا نؤمـل أن نحيـا مـن الأسـف
فودنـا فـيك صـاف لا يكـدره ... وحبنـا فـيك عنـد الحـد لم يقـف
هـذا يدل على ما للكريم منّ الـولاء ... والحـب والتعظيـم والخصـف
ياسـيدي أسـأل المـولى بخالصـة ... مـن الدعـاء بداجـي الليـل والسـدف
بـأن يديمـك للخـيرات أجمعـها ... لازلـت تقـدم فـي العليـا إلى زلـف
إيـه أيـا مـن بـه تزهـو الزعامـة إذ ... كنت الأحق بها فـي الصـدر والخلف
عبدالعزيـز الـذي بالفضل قـد شـكرت ... لـه قلـوب الـورى مـن كـل معـترف
مـا أنـت إلا مـن اعـتزت بـه اسـم ... في الفضل والـرأى والأخـلاق والطـرف
ولتبـق فـي نعمـة للّـه وارفـة ... يطـول عمـرك فـيها آيـا ورف
فـي ظل مولاك من أبقـاك تحكم فـي ... هـذي الجزيـرة مرمـى القـوم والهـدف

---

(٧٦) الشاعر : أحمد بن حسن كمال.

المناسبة حفلة الاستقبال الكبرى لقدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة.

المصدر : ١٠٤٤ في ١٨ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

تؤم العروبة محرابها[٧٧]

سفين تهادت وموج زخر ... ودنيا تسائل سر الخبر
أعبدالعزيز يجوب البحار ... لقد وجم الشط لما عبر
فأنصت أسمع همس الحديث ... لموج الخضم وحشد الزمر
فمن قائل فوق لج الميا ... ه سيلقى المليك كراماً غرر
ومن قائل نحو مصر السرى ... إذا بلغت مصر كل الوطر
فقلت أجل رحلة العبقري ... مليك البلاد الجليل الحذر
لخير العروبة والمسلمين ... وحسم الخلاف وربط الأصر
فهل حفظ البحر هذا الجميل ... يردد ذكرا وأنى ذخر
ويحفظه الحوت في سمحه ... وترويه أمواجه والدرر
وتسري به الجاريات التي ... تيمم شاطئها المنتظر
وأسلته في مجال الوجود ... نسيم تلطف لما انتشر
فقد صحب الركب فوق السفين ... وداعب أعلامها في خفر
وكان الرسول وكان البشير ... تقدم خير الملوك الأغر
فكان لقاء وكان ابتهاج ... وكان احتفال سما وازدهر
أمولاي كيف أصوغ القريض ... وكيف أنضد فيك الدرر
وكيف أمثل حب البلاد ... وخفق الفؤاد ووحي الفكر

---

(٧٧) الشاعر : حسين فطاني.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى التي أقيمت لقدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة

المصدر : ١٠٤٤ في ١٨ ربيع الأول ١٣٦٤هـ.

وكيــف أروم البديــع الجميــل — وكيــف أســجل تلــك الصــور
لقــد حــرت فــي لمحــات الجــلال — وروعــة تلــك الصفــات الغــرر
أرى الخبــل غــيرى مــن الســائحات — وتحســد ألواحــها والدســر
أرى البيــد تكــره أن تســتقل — ســواها فتكــره وجــه البحــر
كمثــل الحســان الصبــاح الوجــوه — يغــرن مــن الفاتنــات الأخــر
أمــولاي أنــت عمــاد الفخــار — و حــامي الذمــار و محيــي الأثــر
إلى الخــير تســعى وفــي اللّــه تمضــي — يحفــك توفــيقه المدخــر
تحــاول نصــرة ديــن الإلــه — فــأنت بأفضالــه منتصــر
تحــاول جمــع القلــوب الــتي — تنــاجي الإلــه وتتلــو الســور
ومــن قبــل رضــوى لــه مجلــس — وعنــه الدنــا ورعــاه القــدر
ورددة الجيــل للمكرمــات — وللخــالدات جليــل الذكــر
وجــاءت لــك الشــام تبــدي الإخــاء — وأنــت الكريــم العمــير الخــبر
بمثلــها رجــل ألمعــي — عظيــم السياســة رحــب النظــر
فكنــت المضيــف الرحيــب الجنــاب — وكــان مــن الأهــل لمــا خطــر
تــؤم العروبــة محرابــها — لتقــدرك ماضيــها المندثــر
هنــا يحفــظ الشــرق تاريخــه — هنــا قــد ترعــرع خــير البشــر
فــهل شمــت فــي البيــد هــدي النبــي — وهــل شملــت فــي البيــد فصــل عمــر
وهــل أبصــرت مقلتــك الضيــاء — فنــور الســماوات لا يســتقر
لقــد فتــح اللّــه فتحــا مبينــا — ليعــرب يــوم سمــت فــي العصــر
فرحــت تقــوى وقــد قــاوموا — صــروف الزمــان العصيــب العســر

وراحــوا يشــيدون صــرح الإخــاء | وراحــوا يعيــدون عــزا غــبر
وفــي وحــدة العــرب إعزازهــا | وروح الجماعــة لا تتدحــر
أمــولاي أهــلا ومرحــباً قدمــت | فمــلء القلــوب ومــلء النظــر
ورحبــاً نزلــت وشمــلا جمعــت | وشــعبا رعيــت فكنــت الأبــر
وكنــت الرحيــم بــه فــي الخطــوب | وكنــت لــه سمعــه والبصــر
وكنــت المثــال لنيــل الخــلال | وصــدق الفعــال وحســن الســير
فــإن فخــرت بــالملوك الشــعوب | فعبدالعزيــز بــه تفتخــر
مليــك توشــح بالمكرمــات | فعــز وبالصالحــات اتــزر
وكــان النصــير لشــعب كريــم | وكــان لديــن الإلــه الــوزر
أمــولاي هــذا شــعور البــلاد | يبــوح بــه عربــي شَــعُرْ
يغــني بــه فــي روابــي الحجــاز | فتســمعه مصــر فــي المؤتمــر
قــد اختــار مــن حســنات المليــك | ومــن نبلــه نــبرات الوتــر
فــأنى تــرنم تصغــي الأنــام | ودنيــا البحــار ودنيــا القمــر
يــردد ذكــرك فــي الخــافقين | فــيبقى جميــلا مفــيد العمــر
ومــا الشــعر إلا مجــال الحيــاة | ومــا الشــعر إلا كتــاب الســير
فتســمعه فــي تنــاغي الطيــور | وتلمســه فــي حفــيف الشــجر
وتبصــره فــي مرائــي البحــار | وتنشــقه فــي عبــير الزهــر
وننشــده فــي عظيــم الأمــور | وفــي عــاهل مــن ســليل مضــر
إذا خطــرت مشــكلات الزمــان | فعبــد العزيــز لهــا منتظــر
بــرأي ســديد وعــزم أكيــد | وزنــد شــديد ووجــه أغــر

ومن كان دستوره في الكتاب سيسمو ليدرك أعلى الوطر
وخير المديح وخير الصلاة وخير السلام الزكي العطر
على سيد الخلق والمرسلين صفيِّ الإله شفيع البشر

مافيهمو إلا محب مخلص[٧٨]

لبيت في استقبالكم أشواقي وركبت عزمي لا متون نياقي
أطوي على المأثور أنماط الفلا ولو استطعت طويت بالأحداق
لأرى حياة المجد كيف تكونت في نفس أروع صافي الأذواق
وأشاهد الطود الذي في يعرب قامت قوائمه على الآفاق
إجلالة الملك المهيب أرى العلا في ثوب شخصك زاكي الأعراق
عبدالعزيز أرى بقائك للورى لطفاً يزيل مشاكل الإرهاق
ويعيد كل سلامة مضمونة للعرب تقنعهم من الإزهاق
أمتوج الإسلام تاج عزيمة تسعى إلى أعلائه ببراق
تسعى لنصرته وعود قديمه وتكون فيه كأوحد السباق
سافرت في يمن وطالع أسعد للخير في عقبى الرحيل تلاقي
نرجوك لاستثمار رأيك أنه في وقعه سيف على الأعناق
لتخط في أمر العروبة خطة وتعيد شمس الشرق للإشراق

---

(٧٨) الشاعر : عمر البري

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى التي أقيمت بمناسبة قدوم الملك عبدالعزيز.

المصدر : ١٠٤٤ في ١٨ ربيع الأول ١٣٦٤هـ.

بالعز ياسر التجارب والنهى   مستيقنين بنكتة الأوفاق
مستبشرين بطلعة مسعودة   محظوظة في مجمع الأرفاق
اللّه أعطاك السعادة أنهم   علموا بذاك وأن حظك راقي
وموافق المحظوظ محظوظ به   شيء خصصت به على استحقاق
متعود من فضل ربك أن ترى   ظفراً ولطف اللّه عندك واقي
وتقل شخصك في البحار سفينة   تجرى بعين عناية الخلاق
تجري على ثج البحار وفوقها   بحر يفوق بوجهه السبراق
فاعجب لبحر من فرات راكب   من فوق بحر صالح وزعاق
يتكبد الأخطار يسهر ليله   براً وبحراً لاقتناء مراقي
لسبيل إعلاء لكلمة خالق   وسبيل هذا الدين بالإطلاق
لتكون للعرب الكرام أخوة   مشدودة في وحدة بوثاق
لسلامة الأوطان والأخدان والأولاد   من قهر ومن إخفاق
فاهنأ بعودك ظافراً في أمة   الكل منها خاضع الأعناق
ولتهنأ أمتك التي ملأت صدأ   بالعود إن الري منه كساقي
ما فيهمو إلا محب مخلص   متشوف من كثرة الأشواق
يرنو لأمرك في يقين إنه   لرجاء ربك بالمسرة باقي
يا سفرة قصرت وطالت عندنا   شوقاً لرؤية باهر الأخلاق
يا أيها المشكور إنا زمرة   سارت لرؤية باهر الأخلاق
من أرض طابة أوفدت من آهلها   ليبلغوك تحية التواق
ويهنئوك على القدوم لأنه   فرض وأنت بهم شفيق واق

فــاعطف عليــهم بالزيــارة مـــرة فالسـعد فـيهم أن يكـون تلاقـي
واللّــه يبقيكــم ويبقــي آلكـم ورجـالكم مسـعودة بوفـاق
ماأنشـد الإحسـان عنـد لقـائكم لبيـت فـي اسـتقبالكم أشـواقي

بالحق والعدل يحمي تاج دولته[٧٩]

تـهفو لشـخصك أقطـار وأمصـار وسـطوة العـدل فـي يمنـاك بتـار
وخشـية اللّـه فـي جنبيـك طافحـة منـها عليـك براهـين وأنـوار
ونصـرة الديـن لمـا أن جـهرت بـها أضحـت تحوطـك منـها الآن أسـوار
فليـس مـن عجـب أن المحيـط غـدا يـهفو لخطـوك شـوقا وهـو هـدار
تراقـص البحـر يشـدو فـي تماوجـه لحنـاً تجاوبـه فـي الكـون أشـعار
ركبتـه فجـرى مـن موجـه نغـم كأنمـا المـوج فـي مسـراه مزمـار
يفـاخر البيـد أن (الصقـر) حـام بـه فصـار فـي عمقـه (للصقـر) تسـيار
ويسـأل الفلـك عـن أسـرار بهجتـها ولـو تـأتى لقـالت إنـه الغـار
فـيا سفـينا تخـوض إليـم زاهيـة هـاتي حديثـك إن القـوم سمـار
صفى لنا الحوت يجرى فـي مسار بـه والمـوج فـي رغـوه، فـالموج مـوار
والشـمس تطفـر نحـو القـاع غائبـة كمـا تغيـب بصـدر المـرء أسـرار
تفـر مـن غيـهب فـاضت ديـاجره منـها علـى اليـم أسـجاف وأسـتار

---

(٧٩) الشاعر: طاهر زمخشري.
المناسبة: حفلة الاستقبال الكبرى لقدوم الملك عبدالعزيز.
المصدر: ١٠٤٥ في ٢٥ ربيع الأول ١٣٦٤هـ.

تجر ذيل أصيل سال من فرق　　　دما سحائبه في الأفق أنهار

والبدر يومض والظلماء مطبقة　　　كأنما البدر في العلياء منظار

صفى لنا من معاني البحر رائعة　　　فقد يخلد هذا الوصف تذكار

ألم تغزى السرى (للصقر) حاملة　　　تحنو عليك من الشطآن أبصار

فهذه فلذة في البحر سابحة　　　تمتد منا إليها اليوم أبصار

وهذه يعرب في شخص عاهلها　　　لها على صخب الأمواج أسفار

وهذه وثبة للمجد صارمة　　　لها بحزمك أعصاب وأفكار

لأنه الحزم سيف في يدي بطل　　　للمجد منه أحاديث وأخبار

تحنو الخطوب له هاماتها فرقا　　　وفيه من روعة التوفيق أسرار

قالوا اكتهلت فقلنا إن فوته　　　للدهر منها أعاصير وأعصار

ما شاخ من يتخطى العمر ممتطياً　　　ذرى السماك جواداً وهو مغوار

شاخ الزمان لدى عزماته فزعا　　　ومن بطولته للناس أعمار

(عبدالعزيز) بتول في تضرعه　　　له المساجد والأخلاق أنصار

بالحق والعدل يحمي تاج دولته　　　لا بالقذائف تدوي جندها النار

فسر كما شئت واشهد أننا مهج　　　تعاهد اللّه، أن العرب أحرار

وأن حولك أرواحاً وأفئدة　　　لها بحبك إعزاز وإكبار

وأنت رائدها بل أنت ناصرها　　　بعد الإله بك الطغيان ينهار

لأن تغيب عنا فالعرين به　　　صيد البنوة، أشبال وأقمار

من كل أروع تدعوه الوغى فترى　　　أن البطولة تسرى أينما ساروا

يسترسمون خطى مما رسمت لهم　　　وكلهم في يمين الدهر أزهار

هذا هو الشعب يسرى في تهافته ... لدى (الأبيطح) أنداء وأبـار
من فيض كفك ... مما نبادله ... الحب منه ومنك الحب إيثار
فإن شدونا فعود منك طالعنا ... ولنا بعودك نعماء وأوطار
العود عيد، ولكن أن تدوم لنا ... عيد شذاه بهذا الكون معطار
فأنت عاهلنا المفدى بأنفسنا ... وجود كفك فياض ومدرار

وأنت لك التوفيق بالله وحده[٨٠]

قلوبٌ وفيها من هواك قِبابٌ ... ومرعى وفيه من نداك سحابُ
وألويةٌ خضرٌ يرفُّ بها الهُدَى ... كما ازدحمت (بالمأزمين) شِعَابُ
وشعبٌ لك الإخلاصُ فيه (عقيدةٌ) ... تَحُضُّ عليه "سُنَّةٌ" وكتابُ
وأرضٌ بها "البيت العتيق" مَثَابةٌ ... إذ الناسُ حيرى والبقاعُ يباب
مشى ومشت والليل محلولك الدجى ... ومن دونِ أضواء الشموس حجَابُ
تُمَزِّقُ من وجدِ البعادِ أكنَّةً ... غُدَافيةً منها ظُبىً وحِرَابُ
وتحملُها الأشواقُ فوق عصائبٍ ... من الطير إلا أنَّهُنَّ عِرَاب
كأني بها بين الرياح كتائبٌ ... تمورُ انبعاثاً والفضاء سرابُ
سرائرُ غادها الحبور فأقبلت ... إليك وفيها غبطةٌ وعتابُ
تخوضت الدَّأمَاء واجتازت الرُّبى ... كما آهلٌ ودقٌ واستهلّ ربابُ

---

(٨٠) الشاعر: أحمد إبراهيم العزاوي.

المناسبة استقبال الملك عبدالعزي بالحوية بالطائف في ٢٤/١٠/١٣٦٤هـ.

المصدر: ١٠٧٣ في ٢٥ شوال ١٣٦٤هـ. الديوان ١٠٩٩

وعاودها فيك "النعيم" وإنها ... لأجدرُ من يُجزى به ويُثابُ
قضت كلّ يوم تحسب الدهر بعضه ... وعانت بك الآناء وهي غِبَاب
وكادت بها الأشجان توقد جمرها ... مع القيظ لولا نجدةٌ وإياب
فما كان أطغى الحُبَّ فيك وظُلمهُ ... وأنت الذي للعدل فيك شِهابُ
تبوّأتَ أعشار القلوب مسلَّطا ... عليها (بفضل) ليس فيه حساب
وأمعنت فيها فهي حولك ما ترى ... (مواكبٌ) يزجيها إليك (عُباب)
هي البحرُ بل من دونها البحرُ روعةً ... وموجٌ ولكن كالجبال يُهابُ
فأيُّ ضُحىً من الأفق لاح مُحَلِّقا ... وأيُّ خُفُوق في القلوب يُلاب
شهدتُ لعمر الله دنيا بأسرها ... تُفيض مع الإشراق وهو يهابُ
تشُقُّ مطاوي البيد محثّةَ السُّرَى ... ومن حولها الشعبُ الحفي ركابُ
ركابٌ ولكن كله الحب ماله ... حدودٌ ولا فيه الغداة إهاب
إذا شئت أن ألقي عليك (تحية) ... حسبت القوافي من سَنَاكَ تُذَابُ
أقول فما أدري أأهرقت مهجتي ... ورقرقت قلبي أم مراه لُعَاب
أجل إنه (الإلهام) لا شيء غيره ... وقد كنت لولا الصدق فيك أعاب
هنالك في طول البلاد وعرضها ... "كهولٌ" تساموا للعلا (وشبابُ)
بك التأمت أشتاتُهُمْ وتَفجَّرَتْ ... ينابيعُهُم والكل فيك (عُقَابُ)
تغلغلت في أكبادهم فكأنما ... بقاؤك فيهم (جَنَّةٌ) وَثَوَابُ
وقفت لأشدو في "بساطك" عنهمُ ... بآية أنني ماهتفتُ أجابوا
مُنى كلّ شادٍ أن تظلّ مظفّرا ... لتغدو بك الآمالُ وهي نِصَابْ
"بجامعة" للعرب سامية الذُّرى ... يعود بها "السلام" وهو لُبَابُ

ويــأتلق (التوحيــد) فــي جنباتــها … وتخضــعُ رغــم المُبلســين رغــاب
سواء بـهذا الحسٌ مـن هـو عـاكفٌ … (وبـادٍ) (وطفـلٌ) بـاغم وكعـابٌ
وأنـت لـك (التوفـيق) بـالله وحـده … كمـا اعتـدت والـرأي وهـو صـواب
وثقـت (بنصـر الله) أنـك نـاصرٌ … (شـريعته) والشـانئون غِضـابُ
فعـش (وبنـوك) المتقـون لأمـة … لها كـل يـوم فـي حِمـاك رحـاب
تخُبُّ بـها الطاعـات نحـو (أرائِـك) … ويمنعـها خِـزي العُصـاة عـذابُ
بـك الله وقاهـا الشـرور وعاذهـا … مـن الويـل والدنيـا لظـى وخـراب
لقـد لجَّ بالأسـحار فـيك (دعاؤنـا) … إليـه وهـا إنَّ الدعـاء يُجـابُ
فـلا زلـت ممتـد الـرواق علـى هـدى … وحظـك سـيف والحظـوظ قـراب

يا تاج كل مملك وجماله[٨١]

شمـس السـعود بمثـل وجـهك تشـرق … وعليـك منـها بالمهابـة رونـق
والحـظ لفـظ فـيك معنـاه بـدا … وبحكـم سـعدك فـي بنيـك محقـق
ولأنـت أجـدر بالمكـارم والعلـى … ولأنـت أحـرى بالسـعود وأحلـق
أجلالـة الملـك الـذي بقدومـه … قـدم السـرور فكـل خـير يغـدق
عبدالعزيـز ومـن يجـوز مثالـه … عـزاً لـه فـي كـل نـاد منطـق
عبدالعزيـز العـاهل الفـذ الـذي … هـو فـي الملـوك لـه الإرادة تطلـق

---

(٨١) الشاعر : عمر البري.

المناسبة : بين يدي الملك عبدالعزيز بالحوية بالطائف أثناء استقباله.

المصدر : ١٠٧٤ في ٢٨ شوال ١٣٦٤هـ.

إن العروبــة جسـمت فــي وحــدة ... فتتوجــت بــك واســتتار المفــرق
لــولاك لم نعــرف لهــا معنــى ولا ... تــدري لدينــا أننــا بــك ننطــق
تمت بذاتـك بـل بمجـدك فـي الـورى ... إن العظــائم بــالعظيم تعلــق
عبدالعزيــز الأمــن ممــزوج بــه ... بــالعدل والتقــوى بذلــك تــرزق
عبدالعزيــز يســوس أعظــم حالــة ... مــرت علــى الإســلام فــهو موفــق
أوليــس أن بــه الرعيــة أصبحــت ... فــي كــل نعمــى بالســعادة تحــدق
في مثل هذا العصر في الوقت الذي ... تــدوي البســيطة بــالحروب وتصعــق
في مثل عصر ما حكى التاريخ في ... أســفاره شــبها بذلــك يلحــق
شــهد الأنــام بــذاك فــهي مزيــة ... لم يكتسـبها فــي الــورى متشــدق
كــل بوســط بــلاده متخــوف ... دعــوى الأمــان لديــه لا تتحقــق
إلا إذا جــاء الحجــاز فإنــه ... مســتأمن مــن نفســه مســتوثق
فــالوافدون بــه بــأنعم جنــة ... ولســان حــالهم بذلــك ينطــق
فلأنــت بــالتقدير أعظــم عــاهل ... ظلــت بحكمتــه الرزايــا تمحــق
يامعشــر الإســلام إن مليكنــا ... نعمــى مــن اللّــه العلــي، لا تلحــق
ملــك يخــاف اللّــه وهــو الســر فــي ... خــوف الرعيــة منــه وهــو المشــفق
ملــك لــه الحســنات تــترى مــابدت ... شمــس وشــوق فــي نــداه مشــوق
عبدالعزيــز هــو الــذي يــدوى بــه ... وســع البســيطة والثنــا يتنســق
مــا إن رأيــت مثالــه ملكــا غــدا ... مــلء العيــون مهابــة تتدفــق
ياتــاج كــل مملــك وجمالــه ... يازينــة النــادى الــذي لــك يرمــق
أهــلا وســهلا مرحبــا بــك وافــداً ... أو راحــلا منــه الشــمائل تعبــق

عبدالعزيز بك الحجاز جميعه لبس البهاء وبالهنا بك يخفق
أهل المدينة ياامليك بشوقهم جاؤوك والأفراح فيهم تشرق
قد عم كلهم الخلوص لحبكم فدعاؤهم وهناؤهم لك يسبق
لك ياطويل العمر كل مدينة تبدي تنافسها عليك وتعلق
أأبا الضراغم من سلالة معشر بهم العلا في كل عصر معرق
كن حيث شئت فإنك المحبوب في كل الرعية والحسود يمزق
لك في بنيك جمال كل خليقة إن السعادة في الضراغم تخلق
هم عقد فخر كل فرد منهم سيف به رأس العدو يفلق
هذا لسان العز ينشد قائلا إن السعود على (سعود) محلق
ولفيصل بحر السياسة والحجا وبه المناوي بالمكائد يفرق
ولطيبة تزهو بآمرها البهي بمحمد وهو الأمير الأسبق
وأرى المآثر خلدت في خالد والفرع بالأصل الكريم يرونق
وبناصر رفع الكمال لواءه وسط الرياض فكل حين يخفق
والجيش بالمنصور منصور فقل في ضيغم منه الضياغم تفرق
ونجابة الأبناء أجمع في النهى من خير ما يرجو النهى ويوفق
ما فيهم إلا نجيب فائق سهم على كيد العدو يفوق
يادولة الإحسان دوي للملا حتى القيامة إن مثلك آوفق
وتمتعي ببقاء مالكنا الذي ببقائه الإسلام حقا موفق
واللّه آسآل آن يعم جميعنا برعاية منه تدوم وترفق
والبدء في مسك الختام معاود شمس السعود بمثل وجهك تشرق

مشت اليك بهم أم القرى جذلا[٨٢]

أشرق على (الشعب) واسطع لها (الملك) فـأنت للديـن شمـسٌ والهـدى (فلـك)
واشـهد (بقصـرك) آفاقـاً مُمثِّلـةً جميعُها لـك فـي الإخـلاص تشترك
والمس بيمنـاك أعشـاراً حللـت بـها تلـق الـتي فـيها الحُـبُّ يعـترك
ترنـو إليـك عيـون القـوم شـاخِصةً كـأن أهدابَـها مـن فوقـها حُبُـكُ
تعـبُّ مـن مشـرعٍ للضـوء منبجـسٍ مـن نـور وجـهك لا يلـوي بـه الحَلَـكُ
مشـت إليـك بـهم " أم القـرى" جـذلا وملؤهـا الشـوق والإيمـان والنُّسُـكُ
مـن كـل مضطلـع بالشـكر منتجـعٍ كأنمـا قلبُـهُ فـي الوجـد منسـلك
تعـروه رعـدةُ أوّابٍ سـرائرُهُ فـي الله ترجُـفُ لا صيـدٌ ولا شَـرَكُ
يعـدو إلى الله والدنيـا كـأن بـها من "نفخة الصُّور" مايجشى به الحَنَكُ
مفتونـةٌ بـالقوي شـتى مظاهرهـا كأنمـا سـتْرها المسـدولُ يَنْتَـهِك
تـذري مدامعـها الأقطـار مـن رهـق ويسـتبد بـها الإقتـارُ والضَّنَـكُ
ويسـبق (الأمـس) يـومٌ فـي براثنـه فرائـس بـالدم المـهراق تنسـفكُ
وفـي السـماء قضـاء الله مُحتَجِـبٌ عنـا وفـي الأرض مـن أوزارهـا حَسَـكُ
ترنَّحت تحت هـول الحـرب وانفرجـت مسـافةُ الخُلْـفِ حتـى مالهـا دركُ
واسـتعرض البَشَـرُ الأعبـاءَ مضنيـةً كأنمـا هـم حيـارى أيَّـه سـلكوا
لا يعلمـون ولا يـدرون مـا اختبـأت بـه (المقـادير) أو يمضـي بـه المَلَـكُ

---

(٨٢) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي

المناسبة الحفلة الشعبية لاستقبال الملك عبدالعزيز بمكة في قاعة الاستقبال الكبرى في ٢٠ ذي القعدة ١٣٦٤هـ.

المصدر : ١٠٧٨ في ٢٧ ذي القعدة ١٣٦٤هـ. الديوان ١١٠٥.

طرائــق كــلُّ شــعب فــي نوازلــه كأنمــا هــو بــالقُطبين يَشْــتَبِكُ
وعــالمُ الإنــس فــي أهدافــه شِيَع كـالبحر يسـبح فـي أمواجـه السـمكُ
وطاقــةُ الــذرِّ جــل الله جائحــةٌ كأنـها (نـيزك) فـي الخلـق ينفـركُ
والله أرحــم والغفــران مُلْتَمَــسٌ ومــا لنــا دونــه حــولٌ ولا حَــرَكُ
قـل للذيـن مشـوا فـوق الـثّرى مَرَحـا وصعّروهــا خــدوداً أينمــا فتكــوا
كـم عبرةٍ فـي غُضُـون الدهـر ناطقـةٍ فـي الغابرين ومـا شـادوا ومـا تركـوا
وكـم مواعـظَ فـيها كـل زاجـرةٍ كأنــها نُــذُرٌ تضــرى وتبــترك
يتلى بها فـي هُـدى (فرقاننـا) قَصَصٌ حاشـا بـه (صـاحب التوحيـد) يرتبـكُ
وعــدٌ مــن اللّــه أعيــا أن يجادلنــا فــيه سـوى ملحـدٍ يُـودِي بـه الهَلَـكُ
مــن يتــق الله يجعــل فــي مآزقِــهِ لـه (المخـارج) مـهما ضـاقت السَّـكَكُ
هــذا (خطــابك) فــي الآفــاق تنفثُــهُ نجوى (فِلَسْطِين) فـي أطوائها (فـدك)
قــرت بــه كــلُّ عــين أنــت قُرَّتُــها وكــلّ قلـبٍ علــى كَفَـيكَ ينسـبكُ
نثنــتَ فــيه ولم تُشْــطِطْ كَنَائنــها علـى بغـاث بـني صـهيون إذ أفكـوا
ألقمتــهم فـــيه أحجــاراً مســوّمةً فخيطُــهُم واهــنٌ والحبــلُ مُنبتــك
وفـي الكتـاب وعيـدٌ لـلأُلي انطلقـوا فــي الموبقـات وراء الغـيِّ وانـهمكوا
ووعـده الصـدق فـيمن ظـل يحفظـه فـي السـرِّ والجـهرِ لا مـن راح يعتلـك
وأنــت لاشــك يــامولاي نــاصرُهُ فكــل شــأوٍ بحــول الله تمتلِــكُ
لا زلـت ترفـل فـي النعمـاء وارفـة ظِلاَلُــها وبــك الآمــال تُــدرَكُ
ماررددت فـي غصـون الأيـك سـاجعةٌ أشرق على الشعب واسطع أيها (الملكُ)

إليك رنت أبصارها[٨٣]

إليـــك رَنَـــت أبصارُهـــا والبصـــائر ... كمـا التفتـت بـين الصـدور الخواطـر
تطلعـــت الدنيـــا إليـــك زعامـــة ... وألقـت عصاهـا فـي ذراك العبـاقر
تـــرى فـيك يـــامولاى رمـــزاً ممثـــلاً ... أمـا نيـها ، والكـون بـالقوم عـامر
تـرى فـيك تحقيقـاً لأهـداف مجدهـا ... ومـا المجـد إلا حيثمـا أنـت سـائر
تـــرى فـــيك عدوانـــا لأمجـــاد قـــوة ... تخـــاذل عنـــها مطمئـــن وخـــائر
تـرى فـيك سـيف الله أرهـف مصلتـا ... تفديـه مـن بـين السـيوف البواتـر
ترى فيك ذاك البأس في الحق جاهداً ... ومـــن غـــيره للحـــق فـــيها يـــؤازر
تـراك الزعيـم المنتضـى يـوم حطـها ... وتبصـر فـيك الرشـد والـرأى عـاثر
ومـــن علـــم التوحيـــد يخفـــق فوقـــه ... فـــلا شـــك أن الله راع ونـــاصر
هنـا فـــي جـوار البيـت ملـك مشـيد ... تـــنزه عمـــا تحتويـــه المظـــاهر
هنـا فـــي جـوار البيـت ملـك موطـد ... تنـادت بـــه فـــي المـأزمين المفـاخر
لقـد نبضـت بـالحب فـيك جوانـح ... كمـا عقـدت بـالود فـيك الخنـاصر
يفديـك شـعب أنـت مطلـع سـعده ... وأنـــت لـــه إنســـان عـــين ونـــاظر
لقـد كـان فـي شـوق إليـك وإنـه ... لتفصـح عمـا فـي الصـدور المحـاجز
ومـــا كـــان إلا المســـتهام وإنمـــا ... برؤيـاك قـرن فـي العيـون النواظـر
ورفرفـت الأفـراح فـي كـل مـنزل ... وفـاضت بتيـار السـرور السـرائر

---

(٨٣) الشاعر : فؤاد شاكر.

المناسبة : الحفلة الشعبية لاستقبال الملك عبدالعزيز بمكة في قاعة الاستقبال الكبرى.

المصدر : ١٠٧٨ في ٢٧ ذي القعدة ١٣٦٢هـ. الديوان ٤٩.

ففـى كـل وجـه مـن لقـائك بهجـة　　وفـى كـل قلـب موكـب وبشـائر
فـهذا صبـا نجـد وهـذا عبـيره　　يصافحـه ريـاً مـن البيـت عـاطر
لقـد شـهد القـوم الحجيـج مـآثرا　　هـي اليـوم أجـدى ماتكون المـآثر
رأوا فـيك مـن خيـم السـجية سـيرة　　تضـوع رياهـا شـذي وأزاهـر
أقمـت حـدود اللّـه فـالعدل سـاطع　　مؤيـدة أعلامـه والمنـابر
ووطدت فـي البيداء آمنا وقـد مضت　　تفاخرهـا فـيه القـرى والدسـاكر
لقـد شـهدته البيـد أزهـى عصورهـا　　سواسـية ذؤبانـها والجـآذر
ومـا ذاك إلا أنـه الشـرع قـائم　　وأنـك فـيما يـأمر الشـرع سـاهر
وكيـف وهـذا الديـن يعلـو لـواؤه　　وأنـت علـى نـهج الشـريعة سـائر
فلولاك لم يمض الحجيـج بمـا مضـى　　إليـه مليـاً، وهـو جـذلان عـابر
ولـولاك لم تمـض النفـوس قريـرة　　"ولـولاك لم يسـمر بمكـة سـامر"
وحسـبك مـن دنيـاك أنـك مخلـص　　دعـوت إلى التوحيـد مـا اللّـه آمـر

تنافسنا فيك الهوى[٨٤]

أمـامك مـن حفـظ الإلـه (دروع)　　وخلفـك شـعب طـامح وربـوع
وآيـان مـاتمضي مشـينا كأننـا　　وإيـاك قلـب نـابض وضلـوع
كـأني بـهذا البحـر يـهزج فلكـه　　وقـد رصفـت فـي شـاطئيه (قلـوع)

---

(٨٤) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: ألقيت أمام الملك عبدالعزيز توديعا له أثناء سفره إلى مصر عام ١٣٦٥هـ.

المصدر: ١٠٨٨ في ٨ صفر ١٣٦٥هـ. الديوان ١١٢٥.

يمد على عمد ويجزر مائسا كما انهل ودق واسبطر ربيع
تكاد به الأمواج تنطق غبطة وتسبق بالبشرى ضحى وتضوع
ببرديك (شخص واحد) غير أنه (معد) أصول قد زكت وفروع
وإلا فما بالي أرى الناس أزلفت إليك وكل سامع ومطيع
يودون لو كانوا حنانيك هالة عليك ومنهم في الركاب جموع
وقد علموا أن الكنانة أصبحت مواكب فيها للحبور نجوع
تقدمها (الفاروق) يلقاك مشرقاً (بفردوسه) المخضل وهو ولوع
ولوع بمن فيه (العروبة) أقبلت لشمس وفيه للبدور طلوع
بناصر دين الله بالعاهل الذي به الله لم الشعث فهو جميع
وأخشى الذي نخشاه في مصر أنها تنافسنا فيك الهوى فنضيع
هنالك أشياع أباحوك حبهم وكل امرئ منهم إليك نزوع
هنالك كون زاخر وكواكب تضيء وروض يانع وجذوع
هنالك أرواح إليك مشوقة مرفرفة تشري الهوى وتبيع
رنت فهي في فاروقها مشرئبة إليك وفيك المجد حيث يروع
إلى مأزر التقوى إلى معقل الحجى ومن هو حصن للأباة منيع
أراك مشاع الحب في كل أمة لكل بلاد في رضاك صنيع
أجل إنه التوفيق لاشك أنه من الله والدنيا رؤى ورتوع
بنيت فأعليت الصروح وإنما بناؤك كل الحق وهو صدوع
وها أنت تجني اليوم غرسك مثمراً وتمرح في شطئيه وهو مريع
فسر في أمان الله واسطع على الألى خلالك فيهم جنة وزروع

وذرنا وما نلقى ببعدك من جوى ... مدى الطرف ماللعين عنك هجوع

فما نحن إلا حيث أنت جميعنا ... حواليك أو في راحتيك خضوع

وعدت وريف الظل مؤتلق الضحى ... وأنت (ثناء) والأثير مذيع

وخولك الرحمن ماشئت من منى ... بها الشرق يسمو والسلام يشيع

ولازلت مرفوع اللواء مظفراً ... ودونك يخطو - ظالع وضليع

ولا برحت نعماك بالشكر في الورى ... تزيد وأنف الشانئيك جديع

سلاماً طويل العمر[٨٥]

سلاماً "طويل العمر" مصر تبثه ... بأعذب مارفت به شفتان

وللنيل أمواج يثبن صبابة ... بأشواق دور فوقه ومغاني

تجلى طرازاً في لقائك مفرداً ... رفارف خضراً في ظلال جنان

تساءل فيك الصاحبان وقد بدت ... محاضرها من لؤلؤ وجمان

وآفاقها "مكية" النور والندى ... يضئن بأقمار بهن حسان

جلاها المساء القاهري صباحة ... تغاير في لألائها القمران

"سعودية" الإشراق تزهى بنورها ... مطالع "فاروقية" اللمعان

في مصر؟ أم بطحاء مكة يومنا؟ ... هنا وطن أم ههنا وطنان؟

وتلك قطوف "النيل" دانية الجنى ... أم آن قطوفاً " للرياض" دواني؟

---

(٨٥) الشاعر : علي محمود طه

المناسبة : زيارة الملك عبدالعزيز لمصر.

المصدر : ١٠٨٩ في ١٥ صفر ١٣٦٥هـ.

هـوى لـك يـا "عبدالعزيـز" أصارهـا ... ومـا اختلفـت فـي صـورة ومكـان
وأنـت أخـو الفـاروق دارك داره ... علـى الرحـب والـداران تلتقيـان
فإن تذكـر الأوطـان والأهـل مجدهـا ... فمـا مصـر إلا موطـن لـك ثـان
ومـا هـي إلا أمـة عربيـة ... موحـدة فـي فكـرة ولسـان

ياأيها البدر[٨٦]

ملـك الزمـان لمثـل مجـدك أخضـع ... وأظـل دومـا للتـهاني أرفـع
ياأيـها البـدر المنـير علـى المـلا ... أشـرق فـإن بـك المكـارم تطلـع
أعطيـت مصـرا نـور وصلـك فانـبرت ... بثنائـها بـين البريـة تصـدع
وتركتـها ولهـى بحبـك لا تـرى ... أبـدا مثـالك للشـريعة يقنـع
وحللـت فـي بـرج السـعادة موطنـاً ... فـيه تـرى الإحسـان لايـتزعزع
ليثـير عاطفـة الأنـام حلومكـم ... إن البـهاء بمجدكـم يتشعشـع
فاسـلم لأهـل العـرب طـراً ماشـدت ... لعـلاك مدرسـة العلـوم تـبرع
هـي رحلـة فـي خـير تـأريخ يجـي ... قيـل الهنـاء بمثلـها يتنـوع

(٨٦) الشاعر : مدير مدرسة العلوم الشرعية.
المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز إلى أرض الوطن.
المصدر : ١٠٩١ في ٢٢ صفر ١٣٦٥هـ.

ياعيون انطقي[٨٧]

طاولوا الشهب واسبحوا في الكواكب واسكبوا الضوء من جميع الجوانب
واملأوا الأرض والسماء - ثناء واشكروا اللّه - عن عظيم المواهب
وسلوه بقاء هذا "المفدى" فهو ذخر الهدى - وزين المواكب
إن (عبدالعزيز) مهوى قلوب خفقت فيه - ملهمات الجواذب
مارأينا - ولاسمعنا - بمَلْكٍ نال - مانال - في العصور الذواهب
ياعيون انطقي؟! وإلا فمهلا لا أرى الشعر غير طرفة حاجب؟!
البيان المطيع فيه - عصي ولو أن المداد فيه السحائب
أيٌّ معنى؟ وأيٌّ وصف، ووصف فيه نبدى الذي به القلب واجب؟!
أنا لا أحسب (اللغات) جميعاً في ضواحي سناه - إلا لواغب!!
(مصر) و (الشرق) و (الجزيرة) طراً لبست فيه حلة من مناقبْ
أكبرت فيه (عاهلا) فيصليا عبقريٌّ الجنان، سبط الرواحب
وتوافت إليه من كل فج أمنيات مخدرات الربائب
تتبارى من كل قطر تباعا فوق متن الرياح، بيضَ الترائب
وهفت نحوه (القلوب) كأن لم هي تُحدى بغير ما هو راغِبْ؟!
ذلكم أنه استعان (معيناً) فهو - في (حظه) الموفق غالب
أسعفوني بكل (شمس) و (بدر) و (نجوم) تشع آخرى (الذنائب)!!

---

(٨٧) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز من مصر ألقيت بين يدى الملك عبدالعزيز في رصيف الميناء بجدة.

المصدر : ١٠٩٢ في ٢٩ صفر ١٣٦٥هـ.

وامنحوني (الفنون) عَليَّ أحاكي بعض ما (مصر) قدمت من مراحب!!
وقفوا بي - وأمتي وبلادي أمداً - كلنا على الشكر دائب!!
إنما (مصر) في الحياة انبعاث و (نعيم) تخللته العجائب؟!
وكأن (الفاروق) منها (فؤاد) وهي من حوله الأسود الغواضب
تتغنى بحبه؛ وهي نشوى وهو (كالصقر) ميزته المخالب
(ملك) كالملاك نسبح فيه بالخيال الخصيب، فوق الكواكب
ألمعي! كفى بسيماه (يمناً) أن (عبدالعزيز) فيه (المخاطب)
مانظمنا له الثناء (جزافاً) إنما انهل وبله في (المواجب)
هو آخاك؛ واصطفاك - فدوَّى شدونا فيه، ماروته الجوائب
لم نَجِدْ (شعبة) سوى الود محضاً فيك أيَّان أطلعتك المراقب
هائما بالولاء سراً وجهراً هاتفاً بالإخاء، خير المذاهب
مقبلا أينما تكون - معنًّى بك في (موجه) الرهيب، الصاخب
تيمته "المواقف" الغر - راعت فيك، فاهتز كالصفاح القواضب
وتنادى إليك - حتى كأني أشهد الآن حشده المتراكب؟!
وكأني أرى (القصور) تهادى بك والشعب مطبق و (المآدب)
وكأن (الأهرام) سفر موشىً عسجديُّ السطور - والكون كاتب
وأرى (العرب) في ثناياه تهدى لك إكبارها على كل لاحب
أنت في (هامنا) و (فاروق) عين ضوؤها (الوحي) لاسراب المناصب
قد تقلدتما (الفخار) عقوداً وتجشمتما أشق المتاعب
ثم أعلنتما (العروبة) صفاً واحداً - صامداً لكل النوائب

فاستحثوا بها (الركاب) وشيكا فهى إن شئتموا ظُبى، وكتائب
وابتنوا (الوحدة) العتيدة صرحا بالقنا السمر، والعتاق الشوازب
ولكم من (هدى الكتاب) - (منار) خلفه النصر، والمنى؛ والمطالب

واستضاء العرب من نبراسها(٨٨)

صافحت مصر بيمناها الحرم وبدى رضوى على أرض الهرم
جادها الغيث ومن عاداته أينما حل همى الخير وعم
وشدى الطير وغنى فرحاً هاجه الشوق فأبدى ماانكتم
فخرت مصر بكم وابتهجت وبدا ذاك عليها وارتسم
أنت والفاروق في الثغر فما أجمل المرأى وأحلى المبتسم
حبذا التاجان في لقياهما أيد التاجين عهد وقسم
خطوة خضت بها البحر إلى باسم الآمال في أعلى القمم
فأصبت الهدف الأسمى بها وغدت مضرب أمثال الأمم
واستضاء العرب من نبراسها في جهاد ووفاق وكرم
قربي ياوحدة العرب فقد عيل منا الصبر والشوق اضطرم
حسبنا منك صدوداً وقلى دنت الآمال والجرح التأم
وصفا الجو وحانت فرصة سوف لا تسنح إن لم تغتنم

---

(٨٨) الشاعر : علي عبدالقادر حافظ.
المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز من مصر.
المصدر : ١٠٩٢ في ٢٩ صفر ١٣٦٥هـ.

فاستعن باللّه واجعلها بهم وحدة عروتها لاتنفصم
يامليك الشعب انظر كم ترى في وجوه الشعب بشراً قد بسم
لم نذق بعداً كهذا أبداً خفق القلب وحن ووجم
ها لنا البعد فلو دانت لنا طاقة البذر لطرنا للهرم
شغلنا المذياع في الليل وفي مطلع الشمس لكي نشفى الألم
كم سألنا اللّه لقياك ويا حبذا لقياك عند الملتزم
نحمد اللّه فقد تم لنا مع لقاك اليوم فوز ونعم
حامي الإسلام حقا إننا سيفك المصلت عند الملتحم
شعبك المخلص إنا والذي رفع السبع وسوى من عدم
نحمل النفس على الموت فمر لذ طعم الموت في ظل العلم
لو تلاقي فتكة البذر لما ها لنا فتك ولا ذعر هجم
لا نبالي إن في الموت لنا عزة نحيى بها بين الأمم
أنت والتوفيق صنوان وذا من رضاء اللّه لا شك نجم
قمت بالأمس وحيداً ماله غير عون اللّه شيء يعتصم
قمت للدين وللّه فحالفك التوفيق والنصر خدم
لم تجاهد لحطام يرتجى لاولادنيا بسيف أو قلم
إنما جاهدت للدين وللّه والحق وأبرأت الذمم
فاصطفاك اللّه للناس ومن يصطفيه اللّه في الدنيا حكم
أنا يا مولاي حب قد أتى أحسن الظن به وفد قدم
يقطع البيداء مشتاقا فهل يعذر المشتاق فيما قد نظم

ليـــؤدي تـــهنئات عـــن ربـــي مـــأزر الإيمـــان والـهـــدي الأعـــم
فاقبلنـــها مـــن فـــؤاد مخلـــص عـــن بـــلاد بـــرأت مـــن كـــل ذم
تذكـــر اللقيـــا بعـــام قـــد مضـــى فـــيسيل الشـــوق منـــها كـــالديم
ولتعـش فـــي كنـف اللّـه وأنجـالك الأعـــــلام آســـــاد الأجـــــم

كل آل السعود قوم كرام[٨٩]

أثبـــت المجـــد عـــن عـــلاك وآلي مـــارأى للفخـــار منـــك مثـــالا
بينـــات يســـوق فـــي صـــدق دعـــواه لديكـــم ولا يفـــوه محـــالا
دخـل العـرب مـن زمـان بـني العبـاس فـــيهم خمـــول ذكـــر تـــوالى
ســـنة تنقضـــي وقـــرن يـــولي والأمـــاني تحفنـــا أشـــكالاً
وتقـــول الأقـــدار صـــبراً جميـــلا إن فـــي الغيـــب عندكـــم رئبـــالا
ســـترون المجـــد للعـــرب حتـــى يمـــلأ الأرض ذكركـــم إقبـــالا
هـــو (عبدالعزيـــز) أول ملـــك جـــدد العـــز فاســـتبان وطـــالا
ياكريم الجدود لم لاتكون الطائر الصيـــت والفتـــى الصـــوالا
والمليـك المحبـوب فـي كـل قـوم وبـــلاد أتيتـــها جـــوالا
أوليـــس التوحيـــد فـــيك كطبـــع راســـخ لا يـــروم عنـــك زوالا
يـــاطويل النجـــاد والعمـــر والغـــر غـــدوت الصمصامـــة البتـــالا

---

(٨٩) الشاعر . عمر البري

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٢ في ٢٩ صفر ١٣٦٥هـ.

فلـــهذا أتـــاك (فـــاروق) مصـــر زائـــراً خاطبـــاً لـــودك حـــالا
رابطـــا وحـــدة بـــأكرم ملـــك ملـــك الحـــظ والعلـــى والكمـــالا
هـــو واللّـــه قـــد أجـــاد وقـــد صـــادف خـــلا فـــي مثلـــه يتغـــالى
فلـــذا زرتـــه وكـــان حريـــا بـــوداد يـــراه منـــك زلالا
زرتـــه فـــي الصقـــور مـــن عـــرب نجـــد مثـــل الحـــزم شـــكلهم أجبـــالا
أنـــت خـــير مـــن كـــل وافـــد مصـــر إذ تزجـــى الســـحاب منـــك الثقـــالا
يتلاقـــى بـــك المليـــك ابتـــهاجا فـــي رصيـــف الســـويس لايتعـــالى
زاره الغيـــث حـــين زرت وكـــان الفضـــل للّـــه فـــيكما هطـــالا
ســـرتما بعدهـــا إلى نفـــس مصـــر والقطـــار الســـريع يبـــدى اختيـــالا
فـــي هتـــاف مـــن الجماهـــير فحـــواه احـــترام يصـــور اســـتقبالا
ودوى مـــن المدافـــع دوي قطـــر مصـــر بـــه يريـــك احتفـــالا
وأزيـــز مـــن القـــلاع قـــلاع الجـــو يبـــدو تحفـــه إجـــلالا
ثـــم لمـــا دخلتمـــا خلـــد مصـــر فلحظتـــم جمالهـــا والظـــلالا
وهنـــاك القـــواد جـــاؤا وصفـــوا للســـلام الجنـــود والأبطـــالا
وأقـــاموا مواســـما ورفـــيف العلمـــين مـــن فوقـــها يتـــوالى
ذاك (عبدالعزيـــز) فـــيها يمينـــا ثـــم ذاك (الفـــاروق) فـــيها شمـــالا
وانتـــهى الســـير بـــالمقر بقصـــر الزعفـــران المزيـــد منـــك جـــلالا
ثـــم عـــاينت كلمـــا قـــد أذاعـــوه علينـــا وكنـــت تنعـــم بـــالا
ثـــم جئـــت الإســـكندرية أيضـــا ثغـــر مصـــر عروســـها والجمـــالا
ورأيـــت المعـــالم الغـــر فـــيها ثـــم قصـــر المصيـــف إذ يتـــلالا

ثــم غادرتـــها وجئـــت لمصـــر فــي ســرور تضمّ معـك الرجــالا
ثـــم للبـــورت "ذاك فـــالك" توفـيق تحركـت فـائزا رحــالا
حبـــذا رحلــة كتــاريخ مجـــد لاتريــك الأســفار فـيها مثــالا
ليــس كــل الملــوك عبدالعزيـــز الفـــيصل الفــرد نائلامـــا نــالا
ياجمـــال الســعود أهـــلا وســهلا لاثنـــــاء إلا لــــك اليـــوم آلا
عــد بخـير إلى بــلادك والحــظ أمــة كلــها تراهـــا عيــالا
أنــت أصبحــت خـير راع لديــها وبـــك الســـعد للرعيـــة والا
مثـل هــذا يفــرح الــروح طبعـاً "هكــــــذا هكـــــذا" وإلا "لالا"
كــل آل الســعود قـــوم كــرام لايحســـون فـــي المعـــالي كـــلالا
فســألت الكريــم طـــول بقـــاء لايـــهم بصحـــة تتـــوالى
يــامليك البيــان والنــاس والــرأي تمتـــع بحالـــة لــــن تـــزالا
أنــا وفــد مــن "طيبــة" جئــت حبــا ســاقني الشــوق نحــوك اسـتعجالا
فرحــا بـــالقدوم أحظـــى بتقديـــم تـــهاني أخصكـــم إجــــلالا
ناثبــا فـــي المثــول عـــن (مدرســة العلــم للشــرع) تلحــظ اسـتقبالا
وتلاقـــي إليـــها بوجـــهك يـــامن تـــرك العـــز عندنــا مختـــالا
كــل فــرد بـــها يـــهنى ســروراً ولخـــير الدعـــا يـــرى قـــوالا
ليـــت ذاك الـــذي أمـــرت بـــه القصـــر ســـريعاً بنـــاؤه يتعـــالى
ونــراه فـــي بـــئر عثمـــان يزهـــو بمقـــام المليـــك أســعد حــالا
نتمنـــى بـــآن تمـــن بوعـــد بتمـــام الهنــا لنحظـــى مـــألا
ونـــرى إننــا اكتســبنا حظوظـــا مثلمـــا عنـــد غيرنـــا تتـــلالا

وأعــــد زورة فعــــودك فــــينا أحمــــد لا نمــــل فــــيه ســــؤالا
وجــواب العلــي جوابــك يــامن بنــــداه نحقــــق الآمــــالا
إن عينــا تــراك تكسـب فخـراً إذ رأت مسـعدا يطـول الرجــالا
فبحــق أقــول فــي كــل نــاد أثبــت المجــدّ عــن عــلاك وآلى

الشعب يزخر بالمنى(٩٠)

فــى (جــدة) البلــد الســعيد وبشــاطئ البيــت العتيــد
الشــعب يزخــر بــالمنى ويفــيض بــالحب الأكيــد
يمشــي وفــي أضلاعــه شــوق لــه حــر الوقــود
كــم كــان مــن لهــف يســاهر أنجـم الليـل المديـد
يصغــي إلى مــوج الأثــير لعــل مــن خــبر جديــد
ويصــاحب المذيــاع يرقــب عودة البطــل المجيــد
فــيراك والفــاروق فــي مــرح المواكــب والجنــود
والصــبر منبعــث يغــالب موقــف الصــبر الشــديد
حتــى إذا بلــغ المزيــد إليــك أو فــوق المزيــد
نطــق الأثــير مبشــراً عــن مقــدم الملــك الســعيد
فــإذا البــلاد شــيوخها وشــبابها تحــت البنــود

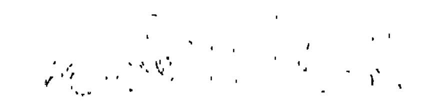
---

(٩٠) الشاعر: حسين نصيف.

المناسبة. قدوم الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر: ١٠٩٢ في ٢٩ صفر ١٣٦٥هـ.

هبت إليك جموعها ... كالسيل يدوى في الصعيد
تستقبل الملك المحبب ... وهو موفور الجدود
نشوى بعودة عاهل ... يمتاز بالرأى السديد
جمع السماحة والندى ... في لطف أنفاس الورود
كالشمس في وضح النهار ... تضيء أكتاف الوجود
أو كالربيع المشتهى ... في فيضه للمستزيد
هو كالحياة بأسرها ... يزهو مع الأمل الوطيد
يافرحه النيل الطروب ... بزورة التاج الفريد
فاروق في حلم المنى ... قد نالها في يوم عيد
ضمتك منه أخوة ... الإسلام والمجد التليد
في وحدة عربية ... تسعى إلى النهج الحميد
فليبق فاروق الصفي ... يصون ودك للخلود
وليبق تاجكما معاً ... رمز التعاون في العهود
وليبق منقذ يعرب ... عبدالعزيز بن السعود



(العدد ١٠٩٢ السنة الثالثة والعشرون)

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

الجمعة ٢٩ صفر سنة ١٣٦٥ — الموافق ١ فبراير ١٩٤٦

(عبد العزيز) لك (السعود) وحسبنا
برهانه — فيما ظفرت — وتظافر
« فاروق » منك أخ وأنت شقيقه
وعليك منه — كما عليه — مغفر
ملك كأن شبابه في شعبه
روح تُوثّب بالقلوب وتطفر

[illegible]	الايام	[illegible]	فجر د	فجر س	اشراق د	اشراق س	الظهر د	الظهر س	العصر د	العصر س
١٣	السبت	١	٢٨	١١	١٨	١٢	٢٢	٦	٤٠	٩
١٤	الاحد	٢	٢٦		٤٧		٢٦		٣٩	٩
١٥	الاثنين	٣	٢٥		٤٥		٢٦			
١٦	الثلاثاء	٤	٢٤		٤٤		٢٥			
١٧	الاربعاء	٥	٢٣		٤٣		٢٥			
١٨	الخميس	٦	٢٢		٤٢		٢١			
١١	الجمعة	٧	٣١	١١	٤١	١٢	٢١	٦	٣٦	٩

قدمت فعم البشر افراد أمة

ننشر فيما يلي القصيدة التي ألقاها السيد عبد الحميد الخطيب عضو مجلس الشورى بين يدي حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وقد نالت الاستحسان التام :

قدمت فعم البشر أفراد امة   بعيدك يا ثغر الملوك تهيم
وتعبد مولاها بهذا الحب انه   كفيل لها بالفوز يوم تقوم
وقد عاهدت رب الأنام بطاعة   لشخصك بعد الله وهو عليم
وقد أخلصت في الدين حتى أنالها   بك الله سعداً انه لكريم
وقد رمت وجه الله في كل مقصد   نخصك بالتوفيق حيث تروم
وصير فيك الخير للناس والهدى   ان كان من حول الجنان يحوم
فيشهد فيك النبل والحلم والحجى   ودين نبي الله وهو قويم
وتشهد فيك المكرمات جميعها   ممثلة والفضل منك عميم
مآثر كثر لا تعد كأنها   ولم تحص في أفق السماء نجوم
ويمصر في برديك خير من اتقى   ولم يخش غماً في الاله يلوم
مليك جليل في السجايا وانه   على شدة في بأسه ورحيم
يغار لدين الله يحمي حدوده   فلم ينج من سيف العقاب أثيم
ويصفح عمن قد أساء لشخصه   ويوليه فضلا انه لحليم

* * *

ولي الله يمت الكنانة زائراً   لتوثيق ود بالوفاء يدوم
فوثقت زلفى المسعى وأيدت وحدة   بها أكبت الاعدا وذل خصوم
وعز بها الاسلام والعرب فاخرت   وفاح بها في الخافقين نسيم
والفيت في النيل المبارك امة   تحرك فيها الشوق وهو قديم
عمت أفانين السرور ربوعها   بمقدمك السامي وفاض نعيم
وأولتك منها ما تريد من الرضى   وحياك فيها بالفؤاد تروم
وكنت بها ضيفا كريما معظما   تحفك بالاجلال حيث تقيم
وفاروقها المحبوب يبدي وفاده   بلينا والاخلاص العظيم عظيم
ولا غرو فهو الشهم من نسل معشر   كرام ونسل الاكرمين كريم
وما هو الا ماجد وابن ماجد   صديق لمولاي المليك حميم
وانك للتكريم أهل وانه   قدير على رد الجميل حكيم
يودك أن تبقى لديه مكرما   وزهر الليالي والسرور يدوم
وما أنت الا النيل جسم في الورى   واضحى على عرش القلوب يقيم
وبر الأولى في جوده وأحاطه   بكل رعاياه فنعم نعيم
وما كنت في الاحسان قط مقلدا   ولكنه طبع لديك صميم
وذكرك أحلى ذكر كل ثنائه   (كانك شمس والملوك نجوم)
فانت الذي بالشرع سدت ودونه   تضحي بنفس والحدود تقيم
وأنت عماد العرب في كل حادث   تفيض عليهم من حجاك نعيم
وأنت حبيب الشعب مصدر سعده   وأنت له في العالمين زعيم
فاهلا وسهلا يامليكي ومرحبا   بطلعة بدر انه لوسيم
وجدد واقبل الترحيب من شعبك الذي   يفديك بالارواح وهو حميم
وعش أنت والفاروق للعرب دائما   وأنف الاعادي والحسود رغيم
ولا زلتما للدين كهفا ومأرزاً   تذودان عنه الكيد وهو جسيم
وعاش ولي العهد فينا مبجلا   ورمز سعود بالهناء يدوم
وعاش لنا ثغر الامارة (فيصل)   و (منصور) رمز النصر وهو سليم
وعاش لنا أنجالك الغر انهم   اذا ما دجى الليل الخطوب نجوم

عبد الحميد الخطيب

اعلان

تعلن المحكمة الكبرى بمكة للعموم عن طلب مصطفى بن محمد فلاتة منها اخراج حجة استحكام بملكيته بالشراء الشرعي بموجب وثيقته في ١٥ محرم سنة ١٣٦٥ من سالم بن الفضيل المغيربي الشهير بأبي لكامل الحوش وما عليه من الأنقاض الكائن بمحلة شعب عامر بجبيل ترمان المحدود شرقا وغربا وشاما بالسكك النافذة ويمنا بملك عبد الله اليماني الدلال فكل من له معارضة في ذلك فليراجع المحكمة المذكورة في خلال شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان لأجراء ايجابه الشرعي ولما ذكر تحرر .

بني العروبة قد عزت قضيتكم

بدا اللقاء فغن الكون الحالي   واصدح مع الطير في ايك وافنان
وابعث نشيداً تهز الشرق فرحته   يصغي لك الشرق في شوق وتحنان
واستلهم الشعر يدنو منك شارده   يحبوك بالدر من نظم وتبيان
بدا اللقاء وقد فاضت به املا   سرائر العرب من قاص ومن دان
مادت صحارى الفلا من فرط بهجتها   وصفق النيل زهواً بين شطآن
والشام تهتف والاردن في جذل   والبشر يطمح في ارجاء لبنان
يوم اللقاء فدتك النفس راضية   يوم اللقاء لقد بدوت اشجاني
يوم اللقاء اعرني الوحي اسكبه   من لفظ سحبان او من سحر حسان
وارسل القول في تيه تردده   عرائس المجد من نجد لتطوان
ماالسيوف تعرت من مغامدها   والخيول صهيل وسط ميدان
ما الجنود وقد بانت مرفرفة   ما الجنود وقد وصت كبنيان
ما للمدافع تذري الجو قاصفة   وغلاء الافق من نار ودخان
ماالسهول وقد ضمت مسارحها   واعين القوم تسمو فوق اجفان
والبيت كبر من بشر ومن طرب   وصافح الريح في ستر واردان
هل المليك فهب الشعب تدفعه   نوازع الشوق تغلي مثل بركان
يسابق الفجر والانوار تسبقه   يقدم الروح من شكر وعرفان
يهفو الى الورد يطفي بعض حرقته   والورد يورد من احشاء ظمآن
عبد العزيز ومن ان رحت اذكره   قرت من الدهر اسماع وعينان
هذا الذي قد سمت بالحق شرعته   وايقظ الشعب من احلام وسنان
هذا الذي قد سقا البيداء وابله   وناقس القطر في جود وتهتان
هذا الذي انقذ الملهوف من جزع   ودافع الحيف عن شاك وعن عاني
قم سائل البيد ان البيد شاهدة   هل شاهدت تبلد في البذل من ثاني
ثم سائل القوم عن قحط وعن سغب   وسائل القوم عن بؤس وحرمان
وسلهم عن عهود الجور قائمة   واستفتي الشعب عن ظلم وطغيان
تقلصت شرعة الماضي واعقبها   عهد من الحق والايمان سيان
انت باكر الصبح ان الصبح مطلعه   تبدو لك اليوم في العلياء شمسان
واستقبل البحران البحر تحمله   كما تحمل من در ومرجان
بني العروبة قد عزت قضيتكم   وصانها الله من احداث ازمان
عبد العزيز فتاها ان دهت ظلم   وساقها الدهر في تيار عدوان
يذود بالسيف مصقولا يساندده   رأي لدى اليأس موشوم برجحان
مولاي دمت لنا ذخراً نلوذ به   ما غرد الطير لحناً فوق اغصان

زهير نوري السعداوي

ولأنت فرع منه تثمر بالندى

ننشر فيما يلي القصيدة التي نظمها احد أعضاء الوفد المدني الاستاذ الشيخ عمر بري والقاها بين يدي حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم على مائدة طعام الغداء في قصر خزام وقد نالت الاستحسان والاستعادة — :

هذا السعود وأنت فيه سعود   فاهنأ فانك للأنام سعود
والقصر قصر المجد يشرق بالبها   فيه لكل سعادة تشييد
والفخر والنصر المبين مرفرف   فيه يزين جماله التأييد
أولى عبد العاهل الملك الذي   لرقيها نمل الجميع صعود
ما أنت الا أمة يرنو لها   أمل الجميع وبالعلا معمود
ولأنت فرع منه تثمر بالندى   تدني السعادة للورى وتزيد
آل السعود دولة ميمونة   من بعدها كل المنا موجود
فالله يبقيكم ويبقى ملككم   وسروركم ان السرور وحيد
يكفيك مطلع كلتي بيديهي   هذا السعود وأنت فيه سعود

عمر البري

كلمة الطالب حسن ابن الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ بين يدي جلالة الملك المعظم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده . أما بعد فيا امام المسلمين المؤيد لشرائع الدين الحق لسنة سيد المرسلين . ان اليوم الذي يبتهج فيه المسلمون باجمعهم بعودة جلالتكم من مصر محفوفين برعاية الله ليوم جليل يحق للتاريخ ان يسجله باحرف من نور على صفحاته الذهبية ويحق للامة العربية ان تفتخر بعودة مليك محبوب له اليد الطولى على الاسلام والعرب عاد سالما محفوفا بالسعد والمنا نحمد الله على ذلك .

يا صاحب الجلالة .

اني بصفتي احد طلاب المدرسة الرحمانية التي اشتق اسمها من اسم والدكم المرحوم السعيد بالمثول بين يديكم انتقدم بالنيابة عن زملائي طلاب هذه المدرسة لأعبر لكم عن شعورنا الفياض نحو طلعتكم البهية المشرقة التي طالما كنا ننتظرها بفارغ الصبر فاسعدنا الحظ برؤية شخصكم المحبوب فحياكم الله وبياكم واصحبكم السلامة في الحل والترحال .

يا صاحب الجلالة .

لنا الشرف الأكبر ان نفتخر عليك احييت آثار السلف الصالح غيور على الدين الاسلامي له فضل كبير على الاسلام والشعوب وابناء هذه الامة خاصة .

ايها الملك الندي .

اصبحت هذه الامة الاسلامية في حماية الله ثم في حمايتكم تسير في انوار من الايمان وتعيش في رغد من العيش وسعة في الرزق وأمن وأمان تخطو قدما في دينها واسلامها الى الامام مقتفية في توحيد ربها آثار الرسل الكرام تهتف بالله وحده وتدعوه وتسأله جلب النفع وكشف الضر وترجوه . تفرده تعالى بالعبادة وتخلص له سبحانه القصد والارادة فكما عظام الله بهذه النعمة الايمانية وهذه الحكومة الاسلامية من نعمة وكم صرف عنهم من نقمة وكم حماهم من فتن وظهور ودفع عنهم من كوارث المحن والشرور فله الحمد سبحانه على نعم لا تحصى وآلاء لا تستقصى وان من نعم الله العظام وأياديه الجسام على هذه الامة الاسلامية ان جعلك مليكها الوحيد وعاهلها الفريد وحامي حمى مهبط وحيها المبين وموطن بعث خاتم النبيين والمرسلين عليه من الله افضل الصلاة واتم التسليم ترفع فيها اعلام الاسلام والملة وتحكم فيها بالكتاب والسنة وتقيم فيها الحدود الدينية وتنفذ بها الاحكام الشرعية وتعظم فيها امر الله عز وجل ونهيه مقتفيا في ذلك أثر الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم فيا لها من نعمة ما اجلها وموهبة ما اعظمها نعش سالما تحفك السعادة نائلا من ربك الحسنى وزيادة وختاما فاني اسأل الله الذي ما خاب عبد سأله ان ينصر بكم دينه الذي انزل به كتبه وارسل به رسله وان يجعل حمايته تتسلسل في عقبكم الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين وان يتولاكم بتوفيقه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حسن ابن الشيخ عبد الله ابن حسن آل الشيخ

قدمت فعم البشر أفراد أمة[٩١]

قدمت فعم البشر أفراد أمة ... بحبك يا فخر الملوك تهيم
وتعبد مولاها بذا الحب إنه ... كفيل لها بالفوز يوم تقوم
وقد عاهدت رب الأنام بطاعة ... لشخصك بعد اللّه وهو عليم
وقد أخلصت في الدين حتى أنالها ... بك اللّه سعداً إنه لكريم
وقد رمت وجه اللّه في كل مقصد ... فخصك بالتوفيق حيث تروم
وصير فيك الخير للناس والهدى ... لمن كان من حول الجنان يحوم
فيشد فيك النبل والعلم والحجي ... ودين نبي اللّه وهو قويم
ونشهد فيك المكرمات جميعها ... ممثلة والفضل منك عميم
مآثر كثر لا تعد كأنجم ... ولم تحص في أفق السماء نجوم
ويبصر في برديك خير من اتقى ... ولم يخش غراً في الإله يلوم
مليك جليل في السجايا وإنه ... على شدة في بأسه ورحيم
يغار لدين اللّه يمضي حدوده ... فلم ينج من سيف العقاب أثيم
ويصفح عمن قد أساء لشخصه ... ويوليه فضلا إنه لحليم
وفي اللّه يممت الكنانة زائراً ... لتوثيق ود بالوفاء يدوم
فوقفت في المسعى وأيدت وحدة ... بها أكبت الأعدا وذل خصوم
وعز بها الإسلام والعرب فاخرت ... وفاح بها في الخافقين نسيم

---

(٩١) الشاعر : عبدالحميد الخطيب

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٢ في ٢٩ صفر ١٣٦٥هـ.

وألفيت في النيل المبارك أمة … تحرك فيها الشوق وهو قديم

فعمت أفانين السرور ربوعها … بمقدمك السامي وفاض نعيم

وأولتك منها ماتريد من الرضى … وحياك فيها بالفؤاد قروم

وكنت بها ضيفا كريما معظما … تحفك بالإجلال حيث تقيم

وفاروقها المحبوب يبدي وفادة … بليغا وإخلاص العظيم عظيم

ولا غرو فهو الشهم من نسل معشر … كرام ونسل الأكرمين كريم

وما هو إلا ماجد وابن ماجد … صديق لمولاي المليك حميم

وإنك للتكريم أهل وإنه … قدير على رد الجميل حكيم

يودك أن تبقى لديه مكرما … وزهر الليالى والسرور يدوم

وما أنت إلا النبل جسم في الورى … وأضحى على عرش القلوب يقيم

وبر الأولى في جوده وأحاطه … بكل رعاياه فعم نعيم

وما كنت في الإحسان قط مقلدا … ولكنه طبع لديك صميم

وذكرك أخفى ذكر كل مملك … (كأنك شمس والملوك نجوم)

فأنت الذي بالشرع سدت ودونه … تضحي بنفس والحدود تقيم

وأنت عماد العرب في كل حادث … تفيض عليهم من حجاك فهيم

وأنت حبيب الشعب مصدر سعده … وأنت له في العالمين زعيم

فأهلا وسهلا يامليكى ومرحبا … بطلعة بدر إنه لوسيم

واقبل الترحيب من شعبك الذي … يفديك بالأرواح وهو حميم

وعش أنت والفاروق للعرب دائما … وأنف الأعادي والحسود رغيم

ولا زلتما للدين كهفا ومآزرا … تذودان عنه الكيد وهو جسيم

وعاش ولى العهد فينا مبجلا ورمز سعود بالهناء يدوم
وعاش لنا فخر الإمارة (فيصل) و (منصور) رمز النصر وهو سليم
وعاش لنا أنجالك الغر إنهم إذا مادجى الليل الخطوب نجوم

بني العروبة قد عزت قضيتكم[٩٢]

بدا للقاء فغن الكون الحاني وأصدح مع الطير في أيك وأفنان
وابعث نشيداً تهز الشرق فرحته يصغي لك الشرق في شوق وتحنان
واستلهم الشعر يدنو منك شاردة يحبوك بالدر من نظم وتبيان
بدا اللقاء وقد فاضت به أملا سرائر العرب من قاص ومن دان
مادت صحاري الفلا من فرط بهجتها وصفق النيل زهواً بين شطآن
والشام تهتف والأردن في جذل والبشر يطفح في أرجاء لبنان
يوم اللقاء فدتك النفس راضية يوم اللقاء لقد بددت أشجاني
يوم اللقاء أعرني الوحي أسكبه من لفظ سحبان أو من سحر حسان
وأرسل القول في تيه تردده عرائس المجد من نجد لتطوان
ماللسيوف تعرت من مغامدها وللخيول صهيل وسط ميدان
ما للبنود وقد باتت مرفرفة ما للجنود وقد رصت كبنيان
ما للمدافع تفري الجو قاصفة وتملأ الأفق من نار ودخان

---

(٩٢) الشاعر : زهير نوري السعداوي

المناسبة . قدوم الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٢ في ٢٩ صفر ١٣٦٥هـ.

ماللسهول وقد غصت مساربها وأعين القوم تسعى فوق أجفان
والبيت كبر من بشر ومن طرب وصافح الريح في ستر وأردان
هلّ المليك فهب الشعب تدفعه نوازع الشوق تغلي مثل بركان
يسابق الفجر والأنوار تسبقه يقدم الروح من شكر وعرفان
يهفو إلى الورد يطفي بعض حرقته والورد يبرد من أحشاء ظمآن
عبدالعزيز ومن إن رحت أذكره قرت من الدهر أسماع وعينان
هذا الذي قد سمت بالحق شرعته وأيقظ الشعب من أحلام وسنان
هذا الذي قد سقا البيداء وابله ونافس القطر في جود وتهتان
هذا الذي أنقذ الملهوف من جزع ودافع الحيف عن شاك وعن عاني
قم سائل البيد إن البيد شاهدة هل شاهدت قبله في البذل من ثاني
قم سائل القوم عن قحط وعن سغب وسائل القوم عن بؤس وحرمان
وسلهمو عن عهود الجور قاتمة واستنبئ الشعب عن ظلم وطغيان
تقلصت شرعة الماضي وأعقبها عهد من الحق والإيمان سيفان
قف باكر الصبح مطلعه تبدو لك اليوم في العلياء شمسان
واستقبل البحران البحر يحمله كما تحمل من در ومرجان
بني العروبة قد عزت قضيتكم وصانها اللّه من أحداث أزمان
عبدالعزيز فتاها إن دهت ظلم وساقها الدهر في تيار عدوان
يذود بالسيف مصقولا يعاضده رأي لدى البأس موسوم برجحان
مولاي دمت لنا ذخراً نلوذ به ماغرد الطير لحناً فوق أغصان

منحوك (الشعاع)، إذ أنت (شمس)؟ ![٩٣]

عظمــت فــيك بيننــا - (النعمــاء) فلــك الشــكر عــاطراً والثنــاء
لا نبــالي - وأنــت تشــرق فــينا مــاهو الليــل - أو هــي الظلمــاء؟!!
نحــن مــن (حظــك) المعــوذ، نحيــا فــي فراديــن كلــها الــلألاء!!!
نحــن فــي (ظلــك) الوريــف صفــوف عــج فــيها الهــدى ولج الــولاء!؟
نحـن (شـعب) فـي حبك اليـوم يبـدو بـين عينيـه يـا (مليكـي) الفـداء!!
أنــت منــا الحيــاة والــروح والقلــ ــب وأنــت (النعيــم) والآلاء!!
أيــها الســاطع المحلــق فــي المجــ ــد تــهامت مــن كفــه الأنــواء؟!
أيــــها (الواثــق) الموحــد للّــ ــه و(بــدر) الجزيــرة الوضــاء
أيــها (الظــافر) الــذي فــيه تمــت نعمــة (اللّــه) واســتفاض الهنــاء
أيــــها (الفــاتح) المدائــن بالسيــ ــف زوتــها (الكتــائب الخرســاء)
يــا أبــا (الخمـس) مـن (صقـور) معـد وابــن مــن هــم (أئمــة) رحمــاء!!
كيـــف للشـــعب أن يبثـــك وداً هــو فــي (الخلــد) ثــروة ونمــاء ؟؟!
ليـت شـعري!؟ أأنـت يرضيـك منـا؟ (حفلنــا) الــنزر، أم هــو (الإغضــاء)؟!
ماعلينـــا - ونحــــن نفديـــك - ألا يبــهر الضــوء؛ أو يمــور القضــاء؟؟!
ماعلينـــا ألا نجـــاري ســـوانا حيــث لا غيرنــا - ونحــن - ســواء؟!!
يغفـــر اللّـــه ذنبنـــا عـــن قصـــور نحــن منــه - كمــا علمــت - بــراء

---

(٩٣) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.
المناسبة: عودة الملك عبدالعزيز من مصر.
المصدر: ١٠٩٣ في ٧ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

لـو أطـاقت لـك (الشراسـيف) سـعيا لتعـادى بـهـا إليـك (الهبـاء)!!
أو أطقنـا الشـموس تُنصـب (قوسـا) لا نحنـت دونـهـا لـك (البطحـاء)!!
أو أطقنـا - ومـانطيق - رفعنـا لـك أكبادنـا - وفـيها (اللـواء)!!
لاتكلـني إلى الـذي - هـو غيـض مـن شـعوري، ودأبـك (الإسـراء)
إنمـا هـذه (المظـاهر) - رمـز ثـم يبقـى الهـوى، ويبقـى الوفـاء؟!
كيـف يسـتوعب (البيـان) معـان فـيك تزجـى كأنـها (الدأمـاء)؟؟!
(البحـور) الـتي بـها (المـوج) يطغـي (والعصـور) الطـوال؛ والآنـاء؟!!
علـم (الخافقـان) - مـارحت تبنـى وبـه - الدهـر - يحمـد الأفنـاء
لم تكـن (رحلـة) فحسـب!! ولكـن هـي فـي الحـق (قـوة)! و (مضـاء)
كبرتـها (منـابر الضـاد) - حتـى لكـأن الهبـاء فـيها الصمـاء!!!
ورنـا (الغـرب) نحوهـا فـي أنـاة وبـها (الشـرق) خطـوه الخيـلاء
(دول) بوركـت: و (مجـد) تلاقـى و (منـى) حققـت: ومنـها (الإبـاء)!!
و (عـروق) توشـخت: و (بـلاد) وحدتـها الخطـوب و الأعبـاء!!
لا تكلـني إلى الـذي هـو غيـض مـن شـعوري، و دأبـك (الإسـراء)
يوقـن الشـعب إننـى بـك صـب إى وربـى: ومـهجتى آشـلاء!!
غـير أنـى - وأنـت مـلء البرايـا قـد تعـاصى علـى فـيك الآداء
مـاآداني - ومـا ثـنائي: وفوقـى كـل مـاأطبقت عليـه السـماء؟!
فـي ربـى (النيـل) مـن هـواك رآينـا مارأينـا - وحسـبى الإيمـاء؟!
حيـث أشـرفت أحسـب الخلـق نشـراً لسـت آدري، هـم حصـى: أم ظمـاء؟!
وبـهم فـيك غبطـة وحبـور لم تكـد فـيه تحصـر (الأنبـاء)

وحفافيك من (بنيك) بدور أشرقت من نهاهم (الأسماء)
كلما التفت (الجموع) عليهم أنصت ألفهم، واستهل الذكاء
أمة كالغمام - فيك أشرأبت ومشت قبلها لك الأرجاء
كان "فاروق" وحده في حشاها فإذا أنت في حشاه (الأخاء)
أنشأت فيك كل ماهو (سمط) من لآل، و(درة) عصماء
وبَنَوا من (جسومهم) لك حصنا كل مافيه من سلاح (دماء)
وتبادوا كأنما هم (صفاح) أوهموا (الجيش) منذ كان اللقاء
وتناءوا إليك بالحب - حتى لخشينا من أن يطول (الثواء)
هم أباحوك ماتشاء - ولكن أنت من - قبل - زدتهم - ماشاؤا!!
منحوك الشعاع - إذ أنت شمس لاأرى الشمس - راغ عنها الضياءُ!!
أيها (الشعب) قد نضبت!: وهذا (مَلْكٌ) فيه عزني الإطراء
لم أقل فيه - غير ما أنت تهوي وقليل فيه الكثير الولاء؟!
كم له فيك من أياد وكم لي؟ فيه من (غادة) هي الهيفاء
لارضاب لها سوى (ومضات) من (ضحاه) يمدها الإيحاء
حسبه حسبه من اللّه وعداً ماوعته (الشريعة السمحاء)
فانطلق الهتاف فيه؛ وسابق عاصف الريح، ينتظرك النجاء
واجعل الزاهر الخصيب، (عكاظا) تتبارى خلاله (الشعراء)
واشد فيه - بما استطعت - ورتل سور الحمد: ماتوالى النداء
واقتبس من "سعوده" الضوء حتى يضمحل القتام، والإدجاء
حفظ اللّه (للعروبة) فيه (آمة) كلها له آبناء

هـــي (أفـــلاذه) حنـــوا وعطفـــاً وهـو فـي قلبـها "الهـدى و "الشـفاء"
وليعـــش ســـيد الجمـــع معـــافى ولـــه النصـــر والهنـــا والبقـــاء

أقبل فها أم القرى مزدانة[٩٤]

ملـــك بـــه نيطـــت أمـــاني يعـــرب وزهـــت بـــه الآمـــال بعـــد ركـــود
ملـــك لـــه مـــن يعـــرب إكرامـــها رغـــم العـــدو ورغـــم كـــل حســـود
كـــالضيغم الفتـــاك إلا أنـــه عـــون لكـــل مـــرزء منكـــود
فســـيوفه مشـــهورة لعـــدوه وأكفـــه مبســـوطة للجـــود
كـــالبحر يقـــذف بـــاللآلي والنـــدا فـــاضت نـــدىً كفـــاه، غـــير شـــديد
مـــولاي والتقـــوى تزيـــدك هيبـــة وعليـــك نـــور مـــن ســـنا المعبـــود
أشـــرق فديتـــك فـــالنفوس ظوامـــئ ماترتجيـــه فـــي اللقـــا المـــودود
فلقـد غدونـا مـن فراقـك فـي أسـى فـــي لوعـــة حـــرى وفـــي تســـهيد
فـــالعود عيـــد للبـــلاد وفرحـــة تجلـــو نفـــوس الشـــعب غـــب صـــدود
أقبـــل فـــها أم القـــرى مزدانـــة تزهـــو بثـــوب كـــالربيع نضيـــد
فنـــهارنا عبـــق الجوانـــح مشـــرق والليـــل وضـــاء كثغـــر الغيـــد
والشـــعب مبتـــهج بعـــود مليكـــه يشـــدو بشـــيق لحنـــه المحمـــود
يـــترنمون بنغمـــة مشـــهورة عـــاش المليـــك لشـــعبه المســـعود

---

(٩٤) الشاعر : مقبل بن عبدالعزيز العيسى.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر في عام ١٣٦٥هـ.

المصدر : ١٠٩٣ في ٧ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

مــولاي إن الشــعب يشــهد إنــه بلــغ المــدى فــي ظلــك الممــدود
فاهنــأ بشــعب لايديــن بقلبــه وبحبــه إلا لآل ســعود
دم للعروبــة تســتعيد فخارهــا بالمكرمــات وبــالندى والجــود
لا زلــت مرفــوع اللــواء موفقــا تحيــا بــك الآمــال بعــد همــود

رحلة زادت العروبة عزا[٩٥]

هــاتف الشــعر عــج بــذا المــهرجان واشــد فــيه روائــع الألحــان
واقتبــس مــن ســنى المليــك معانيــ ــك ومــن روض خلقــه الريــان
ثـم صفـه فـي سلسـل مـن ولاء الشـ ـعـب للعــاهل العظيــم الحنــان
فلقــد أســعد الزمــان بــاغلى ماترجيــه مــن هــوى وأمــان
أشــرقت طلعــة المليــك علــى الشــ ـعـب بمـا شـاء مـن أمـان حسـان
فعلــى الرحــب أيــها الملــك المحبــ ـوب واحلــل شــغاف كــل جنــان
مقــدم كــالربيع للبلــد المحــل مقبــل بــالخصب والعمــران
فــاض بــاليمن فــي البــلاد وبالبشــ ـر فطــابت ربوعــها والمغــانى
وفــدا الشــعب مــن حفاوتــه فــي مــهرجان يفــوق كــل بيــان
مــارأت مثلــه الجزيــرة بــل لمــا تشــاهد نظــيره عينــان
مهرجان تسـابق الشـعب فـي تمجيـد أيامــه بكــل لســان

---

[٩٥] الشاعر : أحمد العربي.
المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.
المصدر : ١٠٩٣ في ٧ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

يتبـاری مـن شـاطئ القلـزم الميمــ ـمون حتـى ضفـاف بحـر عمــان

فـي جمـوع كأنـها المـوج يحـدو هـا الهـوى لا الهـواء ذوا الطغيــان

ووفــود يقصــر الوصـــف عنــها تتــهادی فـــي نشــوة الجـــذلان

هرعـــت تجتلــى محيـــا مليــك عرشــه صيـغ مـن قلـوب جوانــى

هـو عبدالعزيــز حسـبك مـن ملــك تغنـــى بعـــهده الخافقـــان

وهـــوت نحـــوه القلـــوب ودوى ذكـــره فـــي مســامع الأزمـــان

يـامليكي لتـهنك الرحلـة الغـــراء يشـــدو بذكرهـــا المشـــرفان

حظيت مصر منك بالطلعة السمحاء فافـــترجوهـــا عـــن جمـــان

جادهـا الغيـث فـي وفـودك فانــ ـهـل سماهــا بوابــل هتـــان

وجـرى النيـل فـي قدومـك جـذلا نــا وحيــاً ركـــابك الهرمـــان

ومشـت مصـر تحتفـى بـك طـراً شـعبها والمليـك فـي مـهرجان

موكب لم تـر الكنانة فـي الأحقـاب صنـــوا لحفلـــه المـــزدان

سـار فـيه الفـاروق يسـتقبل الضيـ ـف المفـدى فـي موكـب جـذلان

فـالتقى العـاهلان خـير لقـــاء والتقــى فـي لقاهمـا الشـعبان

وتجلـى مـا بـين مصـر ونجـد مـن إخـاء موطـد الأركــان

وشـجته وشـائج الديـن والفصحـى وغـــذا أصولـــه الملكــان

رحلـة سـجلت علـى صفحـة التـا ريـخ فخـراً يزهـى بـه القطـران

نقشـت صـورة المليكـين فـي كـل فـــؤاد تحوطـــها الأمتـــان

فـإذا نجـد والحجـاز شـقيقا ن لمصــر وفـي الهـوى إخـوان

إن تفرقـــهما السياســـة يومـــا فـــهما فـــي الـــولاء متفقـــان

أو تباعد هما الديار مقاما   فهما في هواك يلتقيان
رحلة زادت العروبة عزاً   وأشادت بمجدها الفتان
وزكت في ظلالها وحدة العر   ب وأعلى من صرحها العاهلان
وستؤتى خير الثمار وتعطى   لبني يعرب أجل المعانى
يامليكى وقائد النهضة الكبر   ى وحامى حمى بني عدنان
أنت جددت نهضة العرين في العر   ب وعهد العلوم والعرفان
وتعهدتها بعطف كريم   فخطت في رزانة واتزان
وستمضى في ظل عطفك نحو الهدف   المبتغى وأوج الأماني
تنهج المنهج القويم وتستهدى   بهدى الرسول والقرآن
تستحث الخطا لرفع منار الد   ين والعلم سامق البنيان
وتجاري مواكب العلم في الدنيا   وتمضى في ذلك الميدان
ذاك بعض الرجاء في عهدك الزاهر   عهد النهوض والعمران
صانك اللّه للعروبة والدين   وأبقاك وارف السلطان
وليدم سالما سعود المرجى   للمعالي وللأمان الحسان
وليعش فيصل وإخوانه الشم   ومنصور غرة في الزمان
ويعش آلك الميامين في عز   وملك مؤيد الأركان

واستقبل التاج رب التاج مبتهجا(٩٦)

في منزل الوحى فى الآثار في الكتب ... ذكـرى يخلدهـا التـاريخ للعـرب
أضحـت علـى فجرهـا دينـا مهللـة ... في الشرق تستنطق الآمال عن كثب
ونـورت فــي صميـم المجـد مشـرقة ... كالشمس لكنها هناك في الحجب
صوت من الضـاد قـد دوت مقاطعـه ... تفـري الديـاجي لم تفـزع ولم تـهب
مجلجـلا كـدوي الرعـد منبعثـا ... مـن الخفايـا إلى الأجيـال والحقـب
ردت صـدى يمنـه الأفـاق واسـتبقت ... لـه البشـائر فـي شـوق وفـي طـرب
فـالمجد قـد ظللتـه باقـة عجـب ... ونمنمتـه يـد الوسمـي بـالذهب
فـي كفـه ألـق التـاجين مزدهـر ... والبـدر حارسـه فـي موكـب الشـهب
مجنـح لا تباريـه مجنحـة ... محلق بـين مجلـى الأفـق فـي السـحب
تنـورت وجبـين الدهـر غرتـه ... تختـال بـين سـنا كـالفجر منسـكب
منـى تفتـح زاهيـها وناضرهـا ... مجلـوة بـين فـياض ومنسـرب
ريانـة مـن قلـوب طـاب مأملـها ... مرعيـة عـن فـؤاد المجـد لم تغـب
صوالـة فـي عـراك الدهـر سـائرة ... وراء مطلـب فـي أثـر مطلـب
حتـى توثـب فـيه الـروح ثابتـة ... كأنـها قبـل لم تثـأر ولم تثـب
تبلغـت مـن قـرى الأيـام أوفـره ... وتابعتـها الحظـوظ البيـض فـي دأب
واستيقظت بين صحو الكون باسمة ... مـا بـين منتظـر دان ومرتقـب

---

(٩٦) الشاعر ضياء الدين رجب
المناسبة عودة الملك عبدالعزيز من مصر
المصدر ١٠٩٣ في ٧ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

وإذ بها تتلاقى بعد فرقتها وبعد بأس النوى والجهد والنصب
واذ بآقاقها رقاصة فرحا تشدو حمائمها في منظر عجب
يقول عنها لسان الحال تنطقه هذه العروبة نادت يقظة العرب
يقول عنها لسان الحال تنطقه هذه العروبة بين السبق والقلب
يقول عنها لسان الحال تنطقه لقد أمنت من الأحداث والنوب
واستضحكت بعد في أعطاف هاتفه يحيا المليكان تحيا أمة العرب
تحيا عرى الوحدة الكبرى موثقة بالعاهلين وبالقربى وبالنسب
هل كان أبهج من مرأى تباركه أواصر لم تزل موصولة السبب
توحدت بينها الغايات والتأمت صدوعها فاحتمت بالدرع واليلب
الضاد في يعرب في رمز وحدتها عبدالعزيز تحيي مصر في طرب
ويستفز الهوى عبدالعزيز إلى فاروق تظمئه أشواق مقترب
يشق في العيلم الصخاب زاخرة بأمة أثره موارة اللهب
بشعبه بقلوب في نوازعها نوازع بسوى لقياه لم تطب
بعزة البيت بالوادي بجيرته ببهجة المصطفى بالمربع الخصب
بصولة الدين بالأعراق من مضر المعتلين ذرى العلياء في الرتب
حتى إذا شارفت مصرا طلائعه لاقته في جذل بالموكب الأشب
ونورت في ضفاف النيل خافقه عبر البحار تلاقي المجد بالحسب
واستقبل التاج رب التاج مبتهجا في ود مؤتلف في خطو مقترب
وصفق النيل بالأنجاب مبتهجا يحكي المسرة في أبطاله النجب
حفاوة ردد المذياع فرحتها خف الحطيم بها للعاهل الحدب

ورجعتـــها بـــروق اليمـــن واكفـــة — مـــن العقيـــق إلى صنعـــا إلى حلـــب
كــانت لــك الوطــن الثــاني بعاهلــها — والآهلــين وفـــيها كنـــت خـــير أب
وصحبــة طــاب مســراها ومعشــرها — أكـرم بمصطحـب فـيها ومصطحـب
واليـوم تعتـاض عـن بعـد بطيـب لقـا — واليـوم تـهتف يحيـا سـيد العـرب
مــولاي مــاغلب مــن في قلــب أمتــه — ضيــاؤه كالســنا اللمــاع والشــهب
مــولاي ماغــاب مــن أشــباله ربــض — يحمــون جوزتــه بالســمر والقضــب
عاشـوا وعاشـت بـلاد العـرب قاطبـة — فــي ظـل عرشـك فـوق السـؤل والأرب

وأعظم منها ماتجن الضمائر[٩٧]

مظــاهر حــب أبرزتــها الحواضــر — لملــك بـــه الاســـلام زاه وظـــاهر
تجلــى بــها الإخــلاص فــهو مجســم — ودان بــها الأقــوام فــهي زواهـــر
ففـــيها إذا أرســلت طرفــك نـــاظرا — لحــب مليــك العــرب فــيهم منــاظر
ولاء تســاوى الشــعب فــيه بأســـره — كبــارُ همــو تزهــو بــه والأصــاغر
دلائـــل إخـــلاص تجلـــت وأنـــه — لأعظــم منــها مــا تجــن الضمــائر
آمــولاي أهــلا إذ قدمــت ومرحبـــا — بمقدمــك الميمــون تبــدو البشــائر
فشـــعبك ظمـــآن لطلعتـــك الـــتي — بــها ينجلــي عنــه الكـرى والديــاجر
وكنت حديث الناس في كل محفل — وصــرت فخــاراً للـــذي ســيفاخر

---

(٩٧) الشاعر : عبدالكريم الجهيمان
المناسبه : عودة الملك عبدالعرير من مصر.
المصدر : ١٠٩٣ في ٧ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

بك احتفلت مصر فكان احتفاؤها عظيما بدت للحب فيه سرائر
أصاروا بك الأيام عيداً مشهراً مناظره خلابة وسواحر
وفاض شعور صادق من ولائهم تبارى به فيهم خطيب وشاعر
أصاخت له الأيام في الكون كله وود به من غاب أو هو حاضر
فخار به مصر أنافت على الورى وعزت لدى الشعبين فيه الأواصر
ومقدمكم هذا سرت منه بهجة بها كل شيء في الجزيرة زاهر
لبسنا به ثوبا على الدهر زاهيا وكل فؤاد فيه بالبشر عامر
تبارى به شعب سعى متفانيا بكم واستوى أهل القرى والعشائر
يحيون فيك النبل والفضل والعلا فضائل في برديك هن زواخر
يبادونك الحب الذي قد غرسته ولو سكتوا أثنت عليك المآثر
وماذا يطيق الشعب في جنب فضلكم فمهما تفانى فهو في الشكر قاصر
فأنت الذي كونت منه حكومة وشعبا له في كل قطر مفاخر
ووجهته للخير والهدف الذي له سوف يسمو وهو بالعز ظافر
وأشعرته بالمجد والسعى للعلا فراح مجداً لم تعقه الهواجر
فنال بكم عزاً عزيزاً ومركزاً حريزا عماداه الهدى والتآزر
أمولاي إن العلم في كل آمة هو المطلب الأسنى وفيه التفاخر
فبالعلم نسعى في سبيل الهنا بحق فننجوا يوم تبلى السرائر
وبالعلم يدعو المرء للدين والهدى على ضوء برهان تعيه البصائر
وبالعلم يدرى المرء من حيث يرتجى ومن حيث يخشى فهو بالرأى باهر
وبالعلم نستوفي من الأرض خيرها ففي بطنها أقواتنا والذخائر

وبـالعلم نـأبى الضيـم فـيما ينوبنـا ... بـرأي سـديد إذ تـدور الدوائـر
وبـالعلم يـدري المـرء أقـرب مسـلك ... إلى مالـه يرجـو وعنـه يحـاذر
وبـالعلم يسـمو أصغـر فـوق أكـبر ... ويبنـى المعـالي أولا وهـو آخـر
وفـي عهدكم قـد صـار للعلم نهضـة ... أزيحـت بـها للجـهل تلـك الديـاجر
ففـى كـل حـي فـي البـلاد مـدارس ... وفـى كـل قطـر للنـهوض بـوادر
وفـي مصـر بعثـات وفـي الشـام مثلـها ... وبالطـائف الأدنـى شـباب مثـابر
أقمـت لهـم فـيه منـاراً علـى الهـدى ... هـى الـدار للتوحيـد فـيها مصـادر
فزالـت غشـاوات الجهالـة بعدمـا ... ثـوت مـدداً جـاراً وبئـس المجـاور
ومـازلت مـذ أولاك ربـك نصـره ... وأنـت علـى إعـلاء شـعبك سـاهر
فلازلـت يـامولاي فـينا مسـدداً ... وعمـرك ممـدود وشـعبك شـاكر
ولازال فـي أنجـالك الغـر قـائد ... كريـم السـجايا تقتفـيه العسـاكر
ودام ولي العـهد للمجـد إنـه ... على نهجكم فـي حلبة السـبق سـائر
وإن أنـسَ لاأنـسَ الأمـيرين فـيصلا ... ونائبـه "المنصـور" ذاك المغـامر
وصـل إلـه العـالمين مسـلماً ... على المصطفى من ذكره الدهر عاطر
مـع الآل والأصحـاب مـاذر شـارق ... ومـا لاح بـرق أوتـلا الذكـر ذاكـر



قدومك أيها الملك الهمام[٩٨]

قدومــك أيــها الملــك الهمــام ... إلى مصــر بــه فــرح الأنــام
ستلفــيها إذا أصبحــت فــيها ... لهــا قلــب بحبــك مســتهام
قراهــا فــي المودة ريـف نجـد ... وأهلوهــا كـأهليــه كــرام
بكــل محلــة فــيه بشــير ... وثغــر للبشــير بــه ابتســام
وللفــاروق فــي هــذا مقــام ... عــلا عــن وصفنــا ذاك المقــام
فللفــاروق أنــت أخ شــقيق ... لــك الإخــلاص منــه والاحــترام
تمنــى للعروبــة كــل خــير ... وأنــت لأفقــها بــدر تمــام
علــى جـهديكما بنيـت فـهبت ... ومــا عــادت كرامتــها تضــام
لقــد وحدتمــا منــها شــعوبا ... يمزقــها الخــلاف والانقســام
وهــذا الخلـف مــن زمــن طويـل ... لعزتــها هــو الــداء العقــام
وها هي أصبحت من بعد صفا ... يــرف علــى جوانبــها الوئــام
تلاشــت بــين رقعتــها حــدود ... وصــار ليعــرب فــيها الزمــام
دنــت بغــداد مــن صنعــاء حتــى ... تجاورتــا ومصــر هــي الشــام
أبـا الاشـبال أنـت حفظـت دينـاً ... مــن الفوضــى وأهلــوه نيــام
أقمــت حــدوده فانجــاب ظلــم ... أخــر النــاس وانحســر الظــلام
ضربــت علــى يــد البــاغي بحــزم ... وقومــت الخــوارج فاســتقاموا

---

(٩٨) الشاعر : إبراهيم محمد إبراهيم (إمام بحرية مصر).

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٣ فى ٧ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

وأمنـــت الســـبيل إلى بـــلاد ... مقدســة بـها البيـت الحـــرام
قـدم واسـلم تحـل بـك القضايـا ... وتنتشـــر المحبـــة والســـلام

إن اتحاد العرب أكبر نعمة[٩٩]

لا لـــوم إمـــا خانتنـــا التعبـــير ... أو قصـــر المنظـــوم والمنثـــور
هـــذا مقـــام مـــن جلالـــة قـــدره ... خـــرس الخطيـــب وخانـــه التفكـــير
لمـــا وصلـــت بطـــائر التوفـــيق واليمـــ ... ـــن اللذيـــن لواهمـــا منشـــور
مـــن ذا يقـــول معـــبراً فـــي مثلـــه ... ولـــو أنـــه فـــي الاقتـــدار جريـــر
اللّـــه أكـــبر مـــاتكن قلوبنـــا ... وقلـــوب هـــذا الجمـــع فـــهو كثـــير
مـــن غبطـــة ومســـرة وســـعادة ... بـــك وارتيـــاح يحتويـــه ضمـــير
إن عـــز إعـــراب الشـــعور فإنـــه ... فـــي كـــل وجـــه شـــاهد مســـطور
شـخصوا إليـك علـى اختـلاف لغاتـهم ... والشـــوق حـــافزهم لكـــم ومثـــير
لمـــا حكـــى مـــوج الأثـــير مســـيركم ... مـــن مصـــر جـــاءوا كـــالبحور تمـــور
أهـــلا وســـهلا مرحبـــاً بقدومكـــم ... إنـــا نكـــاد مـــن الســـرور نطـــير
الســـعد قـــد شمـــل البـــلاد وعمـــها ... كالشـــمس لمـــا عـــم منـــها النـــور
مـــا أنـــت إلا كـــالفؤاد لأمـــة ... فـــإذا رجعـــت بـــه الحيـــاة تســـير
أمضيـت فـــي (مصـــر) الشـــقيقة مـــدة ... فـــينا وقائعـــها تعـــد شـــهور

---

[٩٩] الشاعر: عثمان بن ناصر بن صالح.
المناسبة: عودة الملك عبدالعزيز من مصر.
المصدر: ١٠٩٣ في ٧ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

اللّــــه يعلــــم أن حبـــهمو لكـــم ... حــب أكيـــد عندنـــا مشـــهور
صـــافحت (فـــاروق) الشـــقيق وإنـــه ... لأخ حميـــم فـــي المـــهم ظـــهير
وتصـــافح الشـــعبان حتـــى أصبحـــا ... شـــعبا قويـــا ضـــده مقـــهور
أيـــدت (جامعـــة العروبـــة) فـــاغتدت ... للاجتمـــــاع وللوئـــــام تشـــــير
إن اتحـــاد العـــرب أكـــبر نعمـــة ... وأساســـــه ديـــن بـــــه معمـــور
لم يكف أن خضت البحار مخاطراً ... يحـــدوك عـــزم صـــادق وشـــعور
حتـــى غرســـت بكـــل نفـــس رغبـــة ... للخـــير مـــافتئت إليـــه تســـير
هــذي (المصحة) فــهي أكــبر شــاهد ... ومـــترجم عمـــا تكـــن صـــدور
ســتكون ملجأنـــا وحصنـــا واقيـــا ... فـــالداء إن عـــم البـــلاد خطـــير
ســيكون مستشـــفى بـــه لصغيرنـــا ... وكبيرنـــا مـــا يبتغـــى ميســـور
إن كــان شــعبك جــد فــي تأسيســه ... متنافســـاً فبفضلكـــم معمـــور
بمشـــيئة الرحمـــن يصبـــح قـــوة ... منـــها الوبـــا يرتـــد وهـــو كســـير
والى عليـــك اللّـــه مـــن إنعامـــه ... ورعـــاك أنـــى كنـــت حيـــث تصـــير
وجـــزاك ربـــك عـــن رعيتـــك الـــتي ... للمجـــد ســـار بـــها ابنـــك (المنصـــور)
وطـــدت عرشـــك بالســـعود (ســـعودنا) ... رجـــل بصـــير بـــالأمور خبـــير
ســـاس البـــلاد ولي عـــهدك بـــالحجى ... مـــا شـــذ عنـــه الحـــزم والتدبـــير
ملئـــت صـــدور الشـــعب مـــن تقديـــره ... فـــي كـــل قلـــب حبـــه مـــأثور
و (لفـــيصل) شـــبل العريـــن فضـــائل ... فـــي كـــل نـــاد قصـــهن سمـــير
يحـــذوه صنـــوان لـــه لم يفتـــآ ... لهمـــا لنيـــل علاهمـــا تشـــمير
(فمحمـــد) حمـــدت لـــه أفعالـــه ... أبـــداً و (منصـــور) هـــو المنصـــور

وبقيـــة الأنجـــال أبطـــال لنـــا فـــي كـل خطـب أنجـم وبـــدور
دمتـــم ودامـــوا راتعـــين بعـــزة مـــاغردت فـــوق الغصـــون طيـــور

جعلنا لك العينين والخد موطنا[١٠٠]

أبـدر بـدا بـالأمن واليمـن طـالع أم السعد وافى في سما المجد ساطع
أم الشمس في ضوء المفاخر أشرقت أم البرق في نور المكارم لامع
أم الروض بعد الصوب فتق زهره عليه هزار البشر بالشكر ساجع
أم اليوم عيد الفطر عم بهاؤه جميع بلاد واستنارت مجامع
وأم القرى قد ألبست حلل البها لها منظر من نور مجدك رائع
بحلتها الخضرا تميس تبختراً وتسحب ذيلا مسكه فيك ضايع
لقد زار مصراً لاتحاد عروبة قد اتفقت أديانها والطبايع
فمن يعتصم في حبل مولاه ينتصر ويفشل قوم حل فيها التنازع
وإنا لنرجو باتفاق مليكنا وفاروق دفعا قل عنه المدافع
تعددت إلى شعب تكاد قلوبهم من الشوق أن لاتحتويها الأضالع
يعدون يوما غبت فيه كعامهم ومن شوقهم في الخد تذري المدامع
أتى وبشارات السرور تزفه فسرت به أبصارنا والمسامع
تبين في ذا اليوم ماكان مضمراً شهود عليها للمحبة طابع

---

(١٠٠) الشاعر : صالح بن عبدالعزيز بن عثيمين.
المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.
المصدر : ١٠٩٤ في ١٤ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

فقــد بــادر الإســلام للّــه ســجداً ... وقــد هجــرت أســواقهم والمصــانع
فــهاك بــلاداً كــالعروس تــهيأت ... وهــاك عبــاداً ليــس فــيهم مخــادع
فــيا مرحبــاً أهــلا بــأكرم قــادم ... وســهلا بمســعود لــه اللّــه رافــع
ويامرحبــا أهــلا بأشــرف ســيد ... مليــك لأشــتات الفضــائل جــامع
جعلنــا لــك العينــين والخــد موطئــاً ... ونبــذل قلبــا للقــرى ونســارع
ولازلــت محــروس الجنــاب مملكــا ... لله مــاض للمخــالف قــاطع

ملك عليه من الجلال مهابة[١٠١]

ملــك عليــه مــن الجــلال مهابــة ... ملــك يجــر مــن الوقــار ذيــولا
عبدالعزيــز لقــد وهبــت فضــائلا ... غــراً خلعــن علــى الزمــان حجــولا
وحملــت أعبــاء المفــاخر مفــرداً ... فحملــت عبئــاً واضطلعــت جليــلا
فرفعتــه مجــداً أغــر محجــلا ... وبنــا تطيــل مــدى الزمــان طويــلا
وســعيت للديــن الحنيــف بهمــة ... قعســاً وســيف لم يــزل مســلولا
حتــى طمســت عقــائداً شــركية ... وبعثــت للإرشــاد بعــد دليــلا
ياحاكمــا بــالدين كــم أوليتــه الــ ... تشــجيع رغــم عــداه والتبجيــلا
آل (الســعود) لقــد شــددتم أزرمــا ... لــولا كــم لم يجــد ثــم فتيــلا

---

(١٠١) الشاعر : عبدالله بن علي المبارك.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٤ في ١٤ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

موكب الشمسين في وادي الشموس[١٠٢]

يا أخا الفاروق يا ابن الأكرمين ... يا أبا العرب وكهف المسلمين
جئت للفاروق في الوادي الأمين ... فالتقى السؤدد بالمجد الأثين
هذه مصر يحييك بنوها ... ويغني بأماديحك فوها
يا أخا فاروقها أنت أخوها ... لك في أحشائها الحب المكين
رقصت مصر بلقياك سرورا ... وتهادى النيل في الوادي حبورا
حينما بوأك الفاروق دورا ... هي للعرب هواهم أجمعين
الملايين الثمانون عليها ... حوَّم تلتمس المجد لديها
كلها أفئدة تهفو إليها ... وتفديها بأنفاس البنين!
ليت شعري العرب ماذا قد دهاها؟ ... رقصت من (قاسها) حتى (مخاها)
أأستفاقت بعد لأي من كراها ... قرأت أمجاد ماضيها حيين؟
أو حقاً شيخها زار فتاها؟ ... ذاك ماشامت به فجر مناها
ضل عنها رشدها لما أتاها ... نبأ تاهت به في العالمين
أمس خف النيل يسعى نحو رضوى ... فتبارت بيده بالنيل زهوا
وغدت مصر برضوى اليوم نشوى ... فهما في الوصل نجوى وحنين!
زورة الفاروق للأرض الحرام ... واحتفاء النيل بالملك الهمام
بشَّرا العرب بتحقيق المرام ... وأزاحا الشك عنه باليقين

---

[١٠٢] الشاعر : على أحمد باكثير.
المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.
المصدر : ١٠٩٤ في ١٤ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

أدّنَيّا (جامعة العرب) العتيدة ... من مناها ومراميها البعيدة
وأملاً صفحةً منها مجيدة ... وأقاماها على أس متين
ياكبير العرب من عدنانها ... كيف حياك فتى فتيانها
ذاك مولى مصر من سودانها ... لمصب النيل في الشط الأمين
كيف حياك بقلب فاض حبا ... صير الوادى والأمة قلبا
واحداً يهتف: ياأهلا ورحبا ... ياطويل العمر ياابن الأكرمين
فإذا الوادى حنان أبويٌّ ... يتلقاه وداد بنويٌّ
السعوديٌّ به والعلويٌّ ... مشيا بين ديار الخالدين
فاض من شمسيهما نور بهي ... يهتدى الساري عليه والغوي
هو نور عربي نبوي ... شع في وادي الشموس الغاربين!!
أوشكت تنهض هاتيك الشموس ... من مثاويها وتنشق الرموس
علم المجد على الوادى ينوس! ... يجمع الفخرين من دنيا ودين!
موكب الشمسين ماشوهد مثله ... قد مشى في ظله التاريخ كله!
واستبانت للغد المنشود سبله ... بين تهليل الجموع الهاتفين!
الحياة العز والعّز الحياة! ... لا عبوديّة إلا للإله!
من يدس أرضا لنا شلت يداه! ... لن يفوت الأسد من داس العرين!
ياامليكي يعرب هذا أوان ... بعث ماضينا فقد واتى الزمان
أنتما للعرب عهد وضمان ... أن سيجلوا ليلها الفجر المبين!
ادعوانا ياامليكينا نلب! ... من يرد حبا فإنا أهل حب
أو يرد حربا فإنا أهل حرب ... نحن جند اللّه نسل الغالبين!!

حسب هذي الأرض أن نعدل فيها غير باغين على ابن من بنيها
فلقد كنا قديما مالكيها ولقد كنا هداة العالمين!
الهدى في الأرض منا مبتداه فجره الأول فينا وضحاه
وإلينا بعد حين منتهاه من يرد سوءًا بنا فهو لعين؟
كيف نرضى أبداً أن نستذلا؟ أو ترى في الدار للغاصب ظلا؟
يالذل العرب! كلا ثم كلا دونه دك عروش الظالمين؟
يا طغاة الغرب مهلا ثم مهلا! لا تظنوا مركب الطغيان سهلا
إن للعرب لحلما إن للعرب لجهلا! فابتغونا أصدقاءً مخلصين
لذ للطاغين أن يبغوا علينا ويسيئوا أبد الدهر إلينا
رغم مايبغون من خير لدينا فابذلا الخير لغير الجاحدين!
إن للغربي حقا هو زور وعهوداً هي للناس غرور
يدعى معدلة حين يجور فاحذرا بالله كيد الخائنين
عَلمًا الغربي أن الله أكبر إنهم إن يمكروا فالله أمكر
لا صواريخ المنايا لا ابنة الذر تغلب الحق لقوم مؤمنين!
يامليكينا الحبيبين سلاما من قلوب تعشق المجد غراما
وتريد العيش في الدنيا كراما تؤثر الموت على العيش المهين
يامليكينا اسلما للعرب اسلما للأمل المرتقب
يوم نبني! المجد فوق الشهب عربي الوجه وضاح الجبين

ترنو لك الأبصار في (تاج التقى!!!)[١٠٣]

لَجَّ الهوى بمعاقد الأَطنابِ ... وافتر (بالبطحاء)، كلُّ جنابِ
وَمشىَ إليكَ بهِ (الحجازُ) كأنَّه ... فيما يبثك - من ذرى الألبابِ!!
فاسمع شكاةَ الشوقِ من أشجانهِ ... في غير ماسَرفٍ، ولا إسهابِ!!
إنيَّ احتملتُ شعورهُ - وكأَنَّها ... فيما بلوْتُ، سرائرُ الأحقابِ!!
ناءَت بها (أمُّ اللغات) وأعربت ... عنها (العيونُ) وراء كلِّ حجابِ!!
كالبحر (مداً)، والسماءِ (طرائفاً) ... وَ(الأرض) حين تمور بالأعشابِ!!
فاستفتْها إن شئت تلقَ مودَّةً ... جيَّاشةً بالشُّكر والإعجابِ!!
مُزجتْ بفلْذات (الكبود) وزاحمتْ ... شغَفَ (القلوب) وَمعقلَ الأعصابِ!!
ومن العجائبِ انَّ (حبكَ) جامعٌ ... ماكان مختلفاً من الأبوابِ!!
كلٌّ يمتُّ إليكَ بين (قبيلهِ) ... وَيَنصُّ فيكَ روَائعَ الآدابِ!!
موْلاي شعبكَ في (ظلالكَ) آمنٌ ... والأرضُ في قلقٍ، وَفي إتْرابِ!!
تتجاوبُ الأكوان أصداء (الطّوى) ... وَ (البؤسِ، وَ (الحرمانِ) والإضراب
وَالجوع يَفْتِكَ بالشعوبِ، ترَاهمو ... (تبر)، يوسعُهم بكلِّ تبابِ!!
وَالحمد للرَّحمنِ - مازلنا بكم ... في (نعمةٍ) موصولةِ الأسبابِ!!
وَإذا البلادُ - القاصياتُ - أمضها ... فتك الحروب - وفتنةُ الأحزابِ!!
فلقدْ وقانا اللّه فيكَ (زلازلاً) ... شتىً وَكفَّ كواشرَ الأنيابِ!!

---

(١٠٣) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى الحوية.

المصدر : ١١٢٨ في ١٦ ذي القعدة ١٣٦٥هـ.

فضلٌ - من اللّه العظيم، ومنَّةٌ ... أيآتها تتلىَ بكلِّ كتابِ!!
يانـاصرَ (الدين الحنيفِ) تحيةً ... من كلِّ جارحة - وكلِّ إهابِ!!
تُزجى إليكَ - مع الولاء- خمائلاً ... رفافة بـالزهرَ - والترحابِ!!
فـاملأ - (بمقدمك السعيد) ربوعَنا ... بشراً؛ وزحزحَ وحشةَ الإغْبَابِ!!
وأفضْ علينا من سناكَ أشعةً ... نَزدَدْ بها نوراً - وحسنَ صوابِ!!
مـا هذه الدنيا - ولا غمراتها ... إلا مُخادعةٌ - ولمعُ سرابِ!؟
والفوزُ كل الفوز فيها للألي ... عرفوا جَلالَ القاهرِ الوهابِ!!
تخذوا الحياةَ - معابراً لمعادِهِمْ ... وتزوَّدوا (خيراً) رجاءَ ثوابِ!!
لم يُثْنهم وعث الطريق - وكافحوُا ... جنَفَ الغويِّ؛ وضلَّة المرتابِ!!
عقدوا الخناصر في (اليقين) ونافسوا ... في (البرِّ) و (المعروفِ) دون حسابِ!!
طوبى لهم - ولأنتَ - ملجأُ من دعى ... للّه؛ - في أمن وفي استِتْبَاب!!
وإذا الملوكُ - تفاخرُوا - (بعروُشهمْ) ... كان اتجاهكَ - (قبلةَ المحرابِ)!!
وإذا هَمُوا نشروا صحائفَ مجدهم؛ ... ظفرَ (الفرند) بمجدِكَ الغَلاَّبِ!!
ترْنو لكَ الأبصارُ فى (تاج التُّقىَ)؛ ... مُتَلألئاً (بالطَّوْلِ) لا الإرْهابِ!!
هيَ (نِيَّةٌ) أخْلصتْها- فتطامنت؛ ... لكَ بالخضوعِ - مواكِبُ الألقَابِ!!
اللّهُ عوَّدكَ (الجَميلَ) ولمْ تزَلْ؛ ... تعتَّادهُ في خوضِ كل عُبَابِ!!
فَاسْلَمْ وعِشْ (للمسلمينَ) مؤيداً؛ ... في كل أمنية - وكل طِلاَبِ!!
ولْيَحْفَظ اللّهُ (العزيزُ بعبدِهِ) ... (دين الهدَى) - وكرا ئم الأحسابِ!!
وَليأ تَلقْ بدُرَاكَ، بدْرُ (سُعُودِنَا) ... في (هَالَة) من رهطِكَ (الأقْطابِ)!!
وَلْيهْنَ كل (مُوَحِّدٍ) بحظُوظِهِ؛ ... في (عصرِكَ) المتضوِّعِ؛ الجذَّابِ!!

شدا بمجدك (رضوى) واعتزى (خضن)!![١٠٤]

أقبل-فَقد خفَّ -لاستقبالكَ الحرَمُ ... وَافترَّ ثغرُ (الهدى) واستبشَرَ (الكرمُ)
أقبلْ عَلَى (أمةٍ) كادتْ جوَانحُها ... تَرْقىَ- إليكَ - بها الأضواء، والظلُّمُ!!
وَخذْ سبيلَكَ نحوَ (البيتِ) مبتدراً ... إلى(المنَاسكِ) لا لَغْوٌ - ولا لَمَم!!
واشَهَدْ منَ الحبِّ آياتِ خصصْتَ بهَا ... أعيابها (النطقُ) واكتظتْ بهاَ الكلمُ!!
ياناصرَ الحقِّ - فيكَ الشمْلُ مجتمِعٌ ... والخصْبُ مرتْبِعٌ، والشعبُ منسجمُ!!
يأبى لكَ اللّهُ إلا كلَّ (باقيةٍ) ... وكلُّ (مكرُمَةٍ) يزهوُ بهاَ الشمم!!
سمتْ بلقْيَاكَ فى (البطحاء) أفئدةٌ ... نشوى-وَقرَّتْ بكَ (الاخلاقُ) والشيمُ!!
وأشرَقَتْ، واستهلّتْ، فيكَ منْ كثب ... (شمسُ الضحىَ) أينما يمَّمْتَ و(الدممُ)
شدا بمجدكَ (رَضْوىَ) واعتزى (حضنٌ) ... ورَجَّع الشدوْ فى إعجاَبهِ (الهرَمُ)!!
وأكبرتْ صحفُ (التاريخ) ماحتجزَتْ ... لكَ المواقفُ و الأهدَافُ وَ الهممُ!!
هُوَ (الفراَقُ)، وكم في إثْرهِ اقترفَت ... أيدي النوىَ؛ وكواناَ الشوقُ والألمُ!!
واليومَ تمشى لكَ الأرجاءُ مطبقةً ... إليكَ يحفزُهاَ الإخلاصُ، والقسمُ!!
أرى أياديكَ لمْ تبرحْ مطوقةً ... رقابناَ - وبهاَ قدْ نيطتِ الذممُ!!
فى كلِّ (قلبٍ) لهاَ لحنٌ ترددُهُ ... على هوَاكَ - (وعينٌ ثرةٌ) و(فمُ)!!
يا حبذا (الموسمُ المشهودُ) قمتَ بهِ ... وحولكَ (الصِّيدُ) كالآساد: و (الأجمُ)!!
وحبذاَ هوَ يومٌ أنتَ طالعهُ ... تهللَ (القصرُ) فيهِ وانقضى السأمُ!!

---

(١٠٤) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: حفلة الاستقبال الكبرى بالقصر العالي بمكة.

المصدر: ١١٣٠ في ٣٠ ذي القعدة ١٣٦٥هـ.

وحبذا (الموكبُ) الهادى تحيطُ بهِ ... تلقاءكَ (العربُ العرباء) و (العجمُ)!!
تختالُ فيهِ (المواضي البيضُ) مغمدةً ... ويهتفُ الجيشُ و الأرهاطُ و العلمُ!!
وماً ولاؤكَ عنّ بطشٍ، ولا صلفٍ ... ولا الذي هوَ ماتقضي بهِ (النظمُ)؟!!
وإنماً هوَ (فرضُ النصحِ) تضمرهُ ... لكَ (القلوبُ) وبالرحمنِ تعتصمُ!!
إني أرحبُ- باسم الشعبِ قاطبةً ... بمنْ بهِ (الأملُ المنشودُ) يبتسمُ!!
(بعاَهلٍ) تلهجُ الدنياً - بحكمتهِ ... ويفخرُ (الدينُ) و (الصمصامُ) و(القلمُ)!!
بالمتقى، الخاشع، الداعي إلى سننٍ ... منَ (الشريعةِ) تعنو دونه الأممُ!!
فلتهن بالمقدم الميمونِ - ناضرةً ... بكَ (الربوعُ) وفى آثاركَ (النعمُ)!!
وليحيا للملة السمحآء معقلها ... (سعودنا) المرتجى؛ والمفرد العلم
وعاش (أشبالك) الأمجاد في (رغد) ... ما أشرقت بهم الأنجاد والتهمُ
ولا برحتَ عظيَم الشأنِ في ظفرِ ... ما أقبلتْ بكَ تترى (الأشهرُ الحرمُ)!!

صدحت بحبك[١٠٥]

شَخصت ليومِ قدومكَ الأبصارُ ... وَتطلعتْ لِلقائك الأنظارُ
وهفتْ لرُؤياكَ القلوبُ بَهيجَةَ ... طرباً، وملء شغافِها استبشارُ
صدحتْ بحبكَ فهي والهةٌ بهِ ... فكأن بينَ ضلوعها أوتارُ
هَزَجت بترديدِ الولاء فغردتْ ... فتنافلت آياتهُ الاسحارُ

---

(١٠٥) الشاعر : فؤاد شاكر.

المناسبة حفلة الاستقبال الكبرى بالقصر العالي بمكة.

المصدر ١١٣٠ في ٣٠ ذي القعدة ١٣٦٥هـ.

لهجت بـه السَّـمار فـهوَ حديثـهمْ   وبطيـب ذكـرك تلـهج السـمارُ
ذكــروا بــهِ الــبرّ الــذي أوليتــهمْ   وكأنــهُ فــيما يفــيضُ بحــارُ
أرأيتمــوا الحــبُ الغــزارُ تدفقــتْ   بنــدى يديــكَ ففــيضهنَّ غــزارُ
هــو ذاكَ بعــضُ جــداكَ فــي نعمائــهِ   يطــوى الفــيافي يمنــة ويســارٍ!!
طلعــت علــى البيــداء منــك نضــارة   فزعــاً علــى البيــداء منــك نضــار
فــي موكــبٍ حفلــتْ بــهِ وبــبرِّهِ   نعمــى المليــكَ وفــيضهاَ المــدرارُ
فكأنمــا الصحــراءَ أخْصَــبَ جدبــها   وكأنمَــا ودیانـــهاَ أنـــهارُ!!
ياقادمــاً تــركَ البســيطةَ موطئــاً   ولــهُ علــى الفلــكَ البعيــدَ مــدارُ
تخــذ الســحائب موكبــاً لركابــهِ   فلــهُ الســحائبُ موكــبٌ جــرارُ
مــاذا رأيــتَ وأنــتَ فــي أفُــقِ العُــلا   لــكَ فــي ذُراهــاَ هيبــةٌ ووقــارُ؟!
مــاذا رأيــتَ وأنــتَ تدنــوُ راشــداً   "يــوم الحويــةَ" والجمــوعُ غــزارُ؟!
أشــهدتَ أكــرمَ مارأتــهُ نواظــرٌ   وأجــلَّ ماتســمو لــهُ الأنظــارُ؟!
صــورُ الــولاءِ تجســمتْ وكأنــهاَ   لــكَ فــي المطــار مــن القلــوبِ مطــارُ!!
أقبلْــتَ مــنْ وكــرِ النســورِ وجوهــاَ   عــبرَ الفضــاءِ، وفــى الفضــاءِ مســارُ
واجــتزتْ أثبــاجَ العَــلاء ومــادرتْ   انَّ العُــلا، فــى بُردتيــكَ دثــارُ
وَزَهــتْ بلقيــاكَ المجــرةَ إنمــاَ   لــك بيْنــهَا مجــدٌ إليــه يشــارُ
لقيــتْ بــهِ بــينَ الكواكــبِ موكبــاً   هــوَ فــي علاهــاَ الكوْكــبُ الســيارُ
عَجَبــاً لمــنْ تخــذَ العريــنَ ديــارهُ   أضحــى لــهُ بــينَ الســحاب ديــارُ
هــو ذاكَ ليــثُ الغــابَ أصبــحَ غيلــهُ   بــينَ النجــومِ، فقــرَّ فــيهِ قــرارُ
عجبــاً، ولاعجــبُ، فــأنتَ موفــقٌ   ولــكَ الســعادةُ منــهلٌ مــدرارُ

مـن كـانَ يكـلأهُ الإلـهُ بصونـهِ ... ألقـىَ إليـهِ عِنانـهُ المقـدارُ
فـانْظُرْ إلى الدنيـا وكيـفَ تطلعـتْ ... ترنـوُ إليـكَ وملؤهـاَ إكبـارُ
العـالَمْ العربـيُّ مـنْ دهنائـهِ ... والمسـلمونَ جميعـهمْ أنظـارُ
حفلـتْ بذكـركَ عنـدَ كـلِّ بطولـة ... وتلقّنـتْ لجلالـهِ الأمصـارُ
ذكـرتْ شِعاركَ فـي الجـهادِ وإنـهُ ... لـك مـاحُيِيْتَ مـنَ الجـهادِ شـعارُ
فاهنـأ وعشْ واسعدْ علـى طـولَ المدى ... للديـن والدنيـاَ هـدىً ومنـارُ
وبنـوكَ أنـوارُ البـلادِ فإنـهمْ ... فـي كـلِّ آفـاقِ العُـلا أنـوار

في استقبال جلالة الملك المعظم[١٠٦]

مقـدم كـالربيع أوهـو أسـنى ... أيـن منـه الربيـع حسـنا ومعنـى؟
ذاك وسميّـه يجـود علـى الأر ... ض فتمسـي القفـار روضـا أغنـا
وربيـع القـدوم تنـدى بـه الأنفـ ... س بشـراً ويغمـر الشـعب يمنـا
ولشـتان بـين مـاينعش الأر ... ض ومـا ينعـش القلـوب فتـهنا
ولشـتان بـين ذاك وهـذا المـو ... كـب المجتلـى يروعـك حسـنا
مقـدم جنّـد المبـاهج للشـعب ... وقـرت بـه الجماهـير عينـا
فـإذا الشـعب مـن حفاوتـه فـي ... مـهرجان كـالعيد آو هـو أسـنى
واذا مكـة الوقـورة فـي نشـوة ... بشـر تكـاد أن تتثنـى

---

(١٠٦) الشاعر : آحمد العربي.

المناسبة : حفلة الاستقبال للملك عبدالعزيز

المصدر : ١١٣١ في ٨ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

خفق السعد فوق أعلامها الشم ... وكادت ربوعها تتغنى
وتبارت عنادل الأبطح المحبور ... تشدو ندى الأغاريد لحنا
ليس بدعاً فهذه طلعة الملك ... المفدى عبدالعزيز المهنا
ملك طاولت به العرب الشهب ... وعزت به العروبة شأنا
كم له من مواقف سجل التا ... ريخ فيها له الفخار وأثنى
حسبه تلكم المواقف من أجل ... فلسطين والعروبة تمنى
حسبه تلكم الرسالة بالأمس ... إلى العاهل الذي قد تجنى
تتحدى صهيون جهرا وتملي ... من فصول الكفاح أنبل معنى
دحضت ترهاتهم في فلسطين ... وصانت حق العروبة صونا
ردد العالم الجديد بإعجـ ... ـاب صداها ولم يزل يتغنى
يا أبا الدولة الذي شاد بالسيف ... حماها فشاد للعدل حصنا
إن صهيون ليس يجدي بها القول ... وليست تقيم للحق وزنا
لا يفل الحديد إلا الحديد الصلب ... فأمر تجد رعاياك رهنا
خض بنا الجو والخضم تجدنا ... جندك المخلص الذي ليس يثنى
إن في شعبك الوفي رجالا ... لا يغضون للمهانة جفنا
أنت نشأتهم على العزة القعسا ... فلن يغمضوا على الضيم عينا
أنت أيقظت فيهم نخوة العر ... ب فلن يقبلوا على العرب غبنا
سر بنا نقدم العروبة للمجد ... وللنهضة التي بك تبنى
نهضة أسست على الدين والعلم ... ستؤتي خير الثمار وتجنى
إنما تنهض البلاد بهدي الد ... ين، والعلم خير ذخر وأسنى

دمـــت للعلـــم والمعـــارف نـــبرا ... ســـا وللديـــن والعروبـــة حصنـــا
وليعـــش آلـــك الميـــامين ذخـــراً ... للمعـــالي وللمفـــاخر ركنـــا

فلا زلت محفوفا بعين رعاية[١٠٧]

أطـــل وفـــي برديـــه آمـــال أمـــة ... وأشـــرق والدنيـــا حواليـــه تســـطع
فمـــا هـــو إلا الحـــب والشـــوق والهـــوى ... ومـــاهي إلا فـــي المواكـــب (يوشـــع)
وأقبـل يقصـي البعـد بـالقرب عاطفـا ... لـيرحم مـا بـالبين قـد راح يصـدع
قلوبـاً براهـا لاعـج الشـوق عاصفـاً ... فـلا داؤهـا يـبرى ولا تتصـدع
حمدن النوى والحب فـي البعـد حالـة ... يبـين بـها مـن فـي الهـوى يتصنـع
تعلقـن يلثمـن الـثرى فـي ركابـه ... ولكنها الأبصار فـي الركـب خشـع
وفى الأرض مافي الناس إشراق فرصة ... فمـا مريـع إلا وبـالغيث ... ممـرع
تلـت عليـه السـاريات كأنـها ... نضيـد جمـان فـي النحـور مرصـع
وفـى الـدوح تـهتز الغصـون كأنـها ... قـدود العـذارى إذ تميـس فتبـدع
وأمـا حمـام الأيـك والبيـت والحمـى ... فمـا شـدوها إلا الهتـاف المرجـع
حملـن الهـوى عفـا بريئـا وإنمـا ... يلـذ الهـوى إمـا يصـان ويمنـع
فحـاكين أصـداء القلـوب شـواكياً ... ومـا أعـذب الشـكوى تـرق فتسـمع
أجـل أشـرقت أم القـرى وتـهللت ... بـأروع ينميـه الى المجـد أروع

---

(١٠٧) الشاعر : ضياء الدين رجب.
المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى للملك عبدالعزيز.
المصدر : ١١٣١ في ٨ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

وأبيض من شم العرانين ممتدًا   تناهى إلى أعراقه الفضل أجمع
تمثل في أعطافه عز يعرب   وما العز إلا حيث يهوى وينزع
أناطت به (الضاد) الكريمة أمرها   فدوى به الصوت الجريء المروع
وأحكم ماأعيا ومازال بالحجى   يصول فترتد الخطوب وتهلع
جباه التقى أن لاينال مقامه   وأن لا يقول القول إلا ويتبع
لقد نافست فيه البلاد رباعها   فما موضع إلا ويتلوه ... موضع
ألا إنها نعمى من اللّه أعذقت   فلا زال في أعطافها يتوسع
أمولاي ماضم الجموع وقادها   سوى حبها والحب في العجز يشفع
تطلع منها ماتكن وإنه   وسيلة ماترجو وما تتطلع
وما هي إلا أمة قد حبوتها   رضاك فلا تأسى ولا تتفزع
وما هي إلا أمة قد حميتها   تفديك لا تخشى ولا تتضعضع
وعودتها الرحمن وبالفضل حطتها   وما زلت توليها الجميل وتتبع
تحييك من أعماقها مشرئبة   تحية ربع بالحيا ... يتنجع
تحييك من اسمى البقاع هضابها   وآكامها والمنزل .. المتبرع
وما وكفت سجب الغمام ونورت   وما هتفت ورقاء في الدوح تسجع
ومازدحمت في ساحة الخيف من منى   جموع حجيج بالرضا .. تتمتع
وفي ظلك الغينان يعلو نشيدها   وتكبيرها والصوت بالصوت يقرع
تحييك ياامولاي والحب .. رمزها   وتسمعها صوت الحنان فتضرع
أمولاي ياعبدالعزيز ومن به   تطيب الأماني بالهناء وتمرع
تقبل ولاء أنت مصدر وحيه   بآيآتك الكبرى تنير وتسطع

فلا زلت محفوفا بعين رعاية
تحوطك بالتأييد أيان تصدع

ولازال في مجلى سعودك آية
تنير على مر الزمان وتنصع

ومن لم يزل بين القلوب رجاءها
وفيصلها الصمصام بالفعل يقطع

ومنصور من بالحزم والعزم قد غدا
مثالا شذاه بالسنا يتضوع

وأكرم بعبدالله عنوان فيصل
وطالعه والسعد للسعد مطلع

همو فرع دوحات المكارم والعلا
فلا زال فرع الأصل بالأصل يفرع

نشرت الأمن في واد رحيب[(١٠٨)]

سلاما عاهل الوادى سلاما
من المهج التي تذكو غراما

عجبت لنيل مصر جرى برىٌّ
ونشكو في محبتكم أواما

ينشّأ كل من ربته مصر
على حب الجزيرة ما أقاما

يولي شطرها شوقا إليها
ويذكرها إذا صلى وصاما

ويحفظ عهدها ويذود عنه
فما نسى العهود ولا الذماما

به آل سعود أعز قوم
أعز اللّه ملكهم وداما

أقاموا الدين والدنيا بعدل
فأرضوا اللّه عنهم والأناما

طويل العمر كم لك من أياد
على صدر الزمان غدت وساما

مكارم من مفاخرك العوالي
تجلت في ذرى العليا سناما

---

(١٠٨) الشاعر : عبدالحليم عبدالسلام نصر.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى للملك عبدالعزيز.

المصدر : ١١٣١ في ٨ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

نشـــرت الأمـــن فـــي واد رحيـــب وعممـــت العدالـــة والنظامـــا
حكمـت كمـا أراد اللّـه حكمـا علـى سـنن الرشـيدين القدامـى
حفظـــت أعـــز مـــيراث ورثـــا عـــن المبعـــوث للدنيـــا إمامـــا
وســـرت علـــى شـــريعته وبـــالعر وة الوثقـى اعتصمـت فـلا انفصامـا
وبـــالقرآن يفـــرق كـــل أمـــر وتكســـب كـــل مملكـــة دوامـــا
فعـــزت همـــة للديـــن ترعـــى وعـــز حمـــاك باللّـــه اعتصامـــا

هنيئاً للعروبة باتحاد(١٠٩)

مليـك المغـرب الأقصـى يحيـى جلالتكـــم تحيـــة هـــاشمي
يمـــد إليكـــم كـــف التصـــافى بقلـــب مخلـــص بـــر وفـــي
وفـــي وصـــل الملـــوك وإن تنـــاءت بلادهـــم دمـــار الأجنـــبي
لـــذا اهـــتزت شـــعوب العـــرب طـــرا بمـــا فـــي مصـــر مـــن قـــول أبـــي
يقـــابل صنـــوه ويريـــه شـــعبا كريمـــا يـــا لـــه مـــن أريحـــي
هنيئـــاً للعروبـــة باتحـــاد يؤلـــف بينـــها فـــي كـــل حـــي
هنيئـــاً للعروبـــة باتحـــاد يوحـــد بينـــها فـــي كـــل شـــي
هنيئـــاً للعروبـــة باتحـــاد يرفـــرف فوقـــه علـــم النـــبي
هنيئـــا للعروبـــة باتحـــاد يســـير بـــها علـــى نـــهج ســـوي

---

(١٠٩) الشاعر : عبدالرحمن شعيب الدكالي (آحد أعضاء وفود الحجاج من المغرب).

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى للملك عبدالعزيز.

المصدر : ١١٣١ في ٨ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

يسير بها إلى الأهداف سيرا ... ويرفعها لمنزلها القوي
نبي الإسلام ذو بـرور ... ومتعتم بغفران العلي
شعار الكل أن يحيوا كراما ... وفى أوطانهم أسد الحمي
وقفتم وقفة الإسلام فيها ... فصيركم مساراً للغني
وقفتم وقفة الإيمان فيها ... قريبكم على عهد القصي

لمن راية خضراء(١١٠)

لمن راية خضراء في الجو تخطر ... وعدل بكل الخافقين مشهر؟
ورأى أصيل لايغيض كأنما ... يلوح له من مضمر الغيب أسطر
وعزم حديدي إذا كان مقبلا ... وعنت خطوب أدبرت تتعثر
وملك وطيد أسه السيف أولا ... فجاء هدى القرآن من بعد يسهر
وفن عجيب في السياسة لم يرد ... عسيراً به الاغدا يتيسر
وهم بإعلاء العروبة من لدن ... درى عزمه كيف القسيّ توتّر
ودين متين خالص شأن من له ... بأنحاء منهاج الشريعة مخبر
فمن ذلك الليث الهصور الذي ترى ... أسود الشرى تنماع إن كان يزار
ومن ذلك الشهم العظيم الذي له ... مواقف شتى بالفخار تسمر
مواقف تدريها الرياض وأهلها ... فيقبل فعل المستميت ويدبر

---

(١١٠) الشاعر : محمد مختار السوسي المراكشي.
المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى.
المصدر : ١١٣٢ في ١٥ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

فطار على كل المطارات صيته … كشمس على أوج السماوات تزهر

فصار حديث السامرين كأنما … تعاطى به الصهباء من كان يسمر

يفوح مِنَ اثناء الجزيرة نشره … إلى المغرب الأقصى كما فاح عنبر

فمن لم يسير ذكره بفعاله … وأعماله الجلى فكيف يسير؟

أروني المليك ابن السعود الذي له … سعود إذا ما أورد الخصم تصدر

فمن هو إني في اشتياق لوجهه … لأبصر كيف العدل في الوجه يسفر

وأبصر للفاروق من لم يزل به … يذكرنا (والشيء بالشيء يذكر)

فمن منكم يا أيها المشرقون في … أرائكهم ذاك السهام المشهر

ومن منكم سور العروبة سيفه … يقاوم عنها كل من يتنمر؟

ومن منكم سعد الجزيرة لم يكد … يطيف بها حتى غدت تتحضر؟

أقوم جلالاً إنني الآن مبصر … محيا يكاد بالمهابة يفطر؟

له روعة تستوقف الطرف بغتة … إذا كنت تستجلي الوجوه فتنظر

إذا أنت ياعبدالعزيز الذي به … لنا كل أجزاء العروبة مفخر؟

يحييك رب الصولجان تحية … تؤدي من الإكبار ما نحن نضمر

تحية عرش المغرب الصنو إنه … يضمكم معه شعور وعنصر

ففى ذلك العرش المجيد متوج … بأمثاله تزهى الشعوب وتفخر

وترقى إلى أوج المعالى بهمة … ملوكية العزم الذي ليس يقهر

إذا هم والأفلاك من دون قصده … يحلق تحليق البزاة فيظفر

اذا ما ملوك شيدوا بكنوزهم … قصورا ودورا بالنضار تمرمر

فذاك المليك الفذ أغدق ماله … على ندوات العلم في الشعب تقصر

ففـي كـل يـوم يستجد مدارسـا منوعـة للنـشء فـيها تخـير
فقـام ذوو الأكثار يحـذون حـذوه وفى مثل هـذا يكسب الحمد مكثر
ومـن كـان هجيراه علمـا يبثـه فأعمالـه فـي كـل وجـه تعـبر
فنلنـا بـذاك العـرش عـزا وإنـه يرجـى بـه مـن فـوق ذلـك مظـهر
فلسـت بمطـر عـرش قطـري وإنمـا نشـرت صـراح الحـق والحـق ينشـر
ومـن لا يجـاهـر بالحقـائق شـعره فـهل كـان حقـا أيـها النـاس يشـعر؟
فـلا كـان شـعرا لايفـيض حقائقـا ينـادي بـها فـي كـل صقـع ويجـهر
وكـل مليـك لا يـترجم نفسـه بأعمالـه فـالقول عنـه مـزور
إمـام الحجـاز الراجـع الديـن سـنة فحجتـها بيضـاء لاتتنكـر
وباسـط أمـن لا يكـدر صفـوه أصفـو حمـى آل السـعود يكـدر
نوفـيك مـابين الوفـود تحيـة تـؤرج هـذا الحفـل والنـاس حضـر
نجـدد مـا بـين الشـقيقين وصلـة تسلسـلها بـين التواريـخ يؤثـر
ونوليـك شـكراً مـن مليـك عرفتـه من المغرب الأقصى درى كيف يشكر
لـه شـغف نحـو الحجـاز وأهلـه يفكـر فـي أهليـه فـيما يفكـر
يعظـم فـيكم أنكـم لا عدمتمـوا حميتـم حمـى هـذي البـلاد ويكـبر
فقـد زنتمـو قطـر الحجـاز بكـل مـا يقـر عيـون المسـلمين ويبـهر
ويبـهج منـهم كـل قلـب كأنمـا يراشـفه بـالظلم ثغـر مؤشـر
لقـد قمتمـوا واللـه يجزيكـم علـى قيـامكم والسـعي هيـهات يكفـر
فـلا كـان مـن لم ترضـه سلفـية مؤسسـها النـص الصريـح المحـرر
بنـى رايـة القـرآن ذا خـير موقـف لنـا مظـهر منـه وللـه مظـهر

يعـــانق كـــل صنـــوه بعواطـــف | تفـــيض بـــامواج الصفـــاء وتزخـــر
تجلـــى لنـــا فـــيه شـــعور واحـــد | وهل كـان فـيه الآن من ليس يشـعر؟
ومـــن لم يرفـــرف بـــالعواطف بيننـــا | فـهل دينــه الشــرع الحنيـف المطـهر
ومـن لم يكـهرب قلبـه بـالذي يـرى | هنـــا فـــهو ميـــت قلبـــه متحجـــر
كــذا ســير الإســلام مجنــى أخــوة | أزاهيرهـــا بـــين الوجـــوه تنـــور
ليحـيا بنـو الإسـلام فـي كـل موطـن | ينـادى بـه فـــي النـاس اللّـه أكـبر

احلل على الرحب[١١١]

احلـل علـى الرحـب فـالأحداق أوطـان | يــامن بمقدمـــه الأوطـــان تـــزدان
مـــاغبت عـــن أمـــة قـــد ظـــل يمطرهـــا | مـــن فـــيض جـــودك بالأحســـان هتـــان
لكـــن لرؤيـــاك معنـــى فـــي القلـــوب لـــه | مـــن نشـــوة الحـــب أنغـــام وألحـــان
يميـس منـها نـدِيّ القـوم فـي جـذل | كمـــا ترنـــح غـــب القطـــر أفنـــان
ويغمـر البشـر أرجـاء النفـوس كمـا | تفـــيض بالهـــاطل الغيـــداق غـــدران
حتـى بـدا الخـط» مزهـوا ومبتـهجا | وتـــاه بالظلمـــة الغـــراء ظـــهران
نـور التقـى وجـلال الملـك قـد سـطعا | علـى محيـاً عليـــه اليمـــن عنـــوان
ياقادمـــا ولـــه فـــي القلـــب منزلـــة | ماحلـــها بالأيـــادى الغـــر إنســـان
زهـــت بعـــهدك للإســـلام مملكـــة | دســتورها (ســنة) مثلـــى و (فرقـــان)

---

[١١١] الشاعر : حمد الجاسر.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز الظهران.

المصدر : ١١٤٦ في ٢٣ ربيع الأول ١٣٦٦هـ

فها هو الأمن في الأنحاء منتشر قد اطمأنت به بيد وبلدان
وهاهو العلم يبدي من عجائبه ما يستطير له عقل ووجدان
مآثر "لأبي لاشبال" قد رسخت لها على البر آساس وأركان
رست على الحق والتقوى قواعدها وناف منها - يناغي النجم - بنيان
يامن أعاد لدين اللّه بهجته حتى استقام له بين الورى شان
وشاد مملكة "للعرب" زاهرة يزينها خلق سام وإيمان
تظلها راية بالسعد خافقة في كل قطر لها عز وسلطان
تهفو إليها قلوب المسلمين كما تصغي لمدح "أثيل المجد" آذان
"عبدالعزيز" الذي عم البلاد به من أنعم اللّه إفضال وإحسان
عيش رغيد، وآمال محققة ونعمة ظلها الممدود فينان
الكون قد عصفت هوج الخطوب به من بعد ما اشتعلت منهن نيران
ونحن نحبر في عز وفي دعة النفس راضية، والقلب جذلان
فضل من اللّه، جادتنا نوافله وحق نعمته حمد وشكران
"أبا العروبة" حسبي من مديحكم قلب بفرط الولا والود ملآن
فهذه غمرات الحب قد ظهرت على اللسان وفيها عنه تبيان
عاش "المليك" وعين اللّه تكلأه يزهو به لبلاد "العرب" عمران
وعاش "آل سعود" في رعايته لدولة الحسب الوضاء تيجان
يؤسسون على التقوى بناءهم وتزدهي بهم - بالعدل - أوطان

في مجد أسلافنا تبدو لنا العبر[١١٢]

فـي مجـد أسـلافنا تبـدو لنـا العـبر لعلنـــا بادكـــار القـــوم نعتـــبر
هـم شـيدوا مـن صـروح العلم أرفعـها وعنـهم العلـم فـــي الآفـاق ينتشـــر
فعنـــهم فــي العلــى حــدث ولا حــرج ونشـــر ذكرهـــم طـــابت بـــه الســـير
من شاد أركان ذا الدين الحنيف ومـن عليـــه أنزلـــت الآيـــات والســـور
مـــن كـــانت السـمحة الغـرآء ملتـه مـــن أجلـــها نســـخ الأنجيـــل والزبـــر
ذاك النـــبي الـــذي تمـــت بـــه نعـــم والآل والصحـــب نعـــم الســـادة الغـــرر
فـــالعلم علمـــهم والســـبق ســـبقهم والمجـــد مجدهـــم بـــالدين قـــد قـــهروا
ولينـــوا مـــن قنـــاة الشـــرك أصلبـــها وجندلوا الشوس والأصنام قد كسروا
ودوخـــوا الأرض مـــن ســـهل إلى جبـــل بنصـــرة اللّـــه والإســـلام قـــد ظـــهروا
فـــالعلم نـــور ومفتـــاح الرقـــي بـــه وبـــالتعلم يـــدري الـــورد والصـــدر
والعلــم يرفــع ذكـــرى أمـــة خملـــت أذكارهـــا وبـــه تســـمو وتشـــتهر
كـــم أمـــة باقتنـــاء العلـــم قـــد رفعـــت أعلامـــها وبفضـــل العلـــم تنتصـــر
فـــالعلم للمـــرء نـــور يســـتضيء بـــه فـــي دينـــه ثـــم فـــي دنيـــاه ينتصـــر
والجـــهل دآء عضـــال لا دواء لـــه وصـــاحب الجـــهل ممقـــوت ومحتقـــر
فـــيا بـــني الوطـــن الأمجـــاد هـــل لكـــم مـــن همـــة فـــي طـــلاب العلـــم تبتكـــر
قومـــوا بنـــا زمـــراً للعلـــم نطلبـــه ونقتضـــى أثـــراً مـــا فوقـــه أثـــر

---

(١١٢) الشاعر : عبدالله العبداللطيف المبارك.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز الأحساء.

المصدر : ١١٤٨ في ٧ ربيع الثاني ١٣٦٦هـ.

مـا بالنـا وسمـاة الجـهل ظـاهرة ... فـي شعبنا وظـلام الجـهل معتكـر
أليـس مبدؤنـا الغربـى يعرفـه ... فليت شعرى فمـا الشـرقي ينتظـر
أليـس مبدؤنـا الغربـي يطلبـه ... يـروم سـيرة مـن أذكـارهم غـرر
كسـيرة الخلفـاء الراشـدين ومـا ... أجـرى معاويـة فـي العـدل أو عمـر
فـاعجب لنـا كيـف ضيعنـا مآثرنـا ... ونطلـب النفـع ممـن شـأنه الضـرر
فحيـهل لبـذور العلـم نغرسـها ... فبعـد بـذر وغـرس يجتنـى الثمـر
هبـوا بنـا لثمـار العلـم نقطفـها ... وجـردوا العـزم لا يعروكـم ضجـر
ثم اعلمـوا واعملـوا بـالعلم جـهدكم ... وفـيهما يـابني الاسـلام فـاتجروا
وعـودوا بشـريف الطبـع أنفسـكم ... فـالمرء بـالدين والأخـلاق يعتـبر
ويـابني وطـني هـذا الزمـان صحـا ... وحظكـم قـد أتـى والدهـر يعتـذر
هـذا مليككـم عبدالعزيـز بـه ... قـد جـدد اللّـه مـاقد كـاد يندثـر
هـذا مليككـم عبدالعزيـز ومـن ... عـلاه بـين جميـع الخلـق مشـتهر
هـذا مليككـم عبدالعزيـز بـه ... عـم الأمـان وسـيف العـدل منتشـر
ملـك بـه حفـظ الديـن القويـم فـلا ... تـراه إلا لأمـر الحـق ينتصـر
فالنـاس فـي زمـن عمـت بـه فـتن ... وطـار بالشـر مـن بركانـه الشـرر
هـذي أوربّـا ونـار الحـرب تسـحقها ... فـلا تمدُّنـهم أجـدى ولا الحـذر
وعـاد مـاجمعوا فـيها ومـا صنعـوا ... مـن المكـائد والآلات يسـتعر
فـالقوم فـي حـرب قـد عمـهم لهـب ... أيـن العقـول وأيـن الـرأي والفكـر
ونحـن فـي ظـل ملـك آمنـون بـه ... وكـل منتسـب للملـك يفتخـر؟؟
هـذي المكـارم هـذا الديـن قـام بـه ... فكـل ملـك إلى عليـاه مفتقـر؟؟

ملك لنيل المعالى كل مطلبه ذو همة دونها المريخ والقمر
فرع لدوحة مجد طاب ذكرهم ومجدهم سابق يحلو به السمر
هذا الإمام الذي ترجى عوارفه ومن بعزمته الإصلاح ينتظر
فمن أياديه عطف منه يشملكم ولفتة عن صداها يحمد الخبر
أكرم بها لفتة والعلم مبدؤها فبالعلوم جميع الخير منحصر
وقد أشاد بفضل منه مدرسة للعلم تزهو بها أحساؤنا بحر
تلك البلاد لها في الدين سابقة والعلم فيها بحمد اللّه مزدهر
يكفي لها ماأتت كتب الصحاح به عن وفدها وحديث الوفد مشتهر
وشفعوا جمعة الإسلام إذ قدموا إلى جواثا فتعم الوفد والسفر
فالشكر للّه فيما جاد من نعم وثم للملك شكراً مابدى سحر
لازال رافع بند الدين منتصراً يحفه السعد والأنجال والظفر
ودام أنجاله الغر الكرام على صفو وعز فلا يعروهم كدر
أبقاهم اللّه أنصارا لشرعته باللطف يكلأهم ما أورق الشجر
ثم الصلاة على المبعوث مرحمة والآل والصحب مابين الورى ذكروا

يازعيم الإسلام[١١٣]

جوهـــر مـــن رآه خـــال لعمـــري … أن روح الإســـلام فـــيه تجـــدد
وأفـــاضت يـــداه ســـحب العطايـــا … كبحـــور لكنـــها ليـــس تنفـــد
ماأتتـــه ركـــائب الوفـــد إلا … رجعـــت مـــن يديـــه بـــالفضل ترفـــد
ســـل ملـــوك الاســـلام عنـــه تجـــده … أنـــه بينـــهم كطلعـــة فرقـــد
يـــازعيم الإســـلام والملـــك … الفـــرد الـــذي إلى اللّـــه وحـــد
فقـــت عـــدل الملـــوك فضـــلا وحكمـــا … وكـــذا الملـــك بالعدالـــة يصعـــد
كـــل قطـــر لـــك الســـيادة فـــيه … حـــل فـــيه طـــير الســـعود وغـــرد
وبـــلاد الإحســـاء حـــازت كمـــالا … وجـــلالا ولم تـــزلِ منـــك تســـعد
فاســـتضاءت لمـــا وصلـــت إليـــها … وعليـــها نـــور الســـعادة أنشـــد
عيـــد فطـــر وعيـــد وصـــل وعيـــد … عنـــد رؤيـــاك ثالثـــا يتجـــدد

❦

من لي بفيض من الإلهام[١١٤]

مـــن لي بفـــيض مـــن الإلهـــام أســـكبه … لحنـــاً ترتلـــه الأفـــواه ترتيـــلا

---

(١١٣) الشاعر : كاظم بن على الصحاف.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز الأحساء.

المصدر : ١١٧٨ في ١٨ ذي القعدة ١٣٦٦هـ.

(١١٤) الشاعر : حمد العمر.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز الأحساء

المصدر : ١١٧٨ في ١٨ ذي القعدة ١٣٦٦هـ.

أخذته من قلوب الشعب خافقة حبا نبيلاً وإخلاصاً وتبجيلا
وصغته من شعاع الفن منسجماً وماتزلفت بل أصدقتك القيلا
قد حلقت في سما الأحساء طائرة فجلجل الجو تكبيراً وتهليلا
والأفق دوى بطلقات تخللها عالي الهتاف فما أبهاه تخليلا
وبادر الشعب والإخلاص يحفزه والبشر ينتظم الأرجاء تجليلا
إلى لقائك يسعى وهو مغتبط وظل شانئك المبغوض مخذولا
ألست من أمن اللّه البلاد به وكان سيفاً على العادين مسلولا
ألست من ساس بالتوحيد أمته وراح بالحق يجتث الأباطيلا
ألست من أرسل البعثات واردة مناهل العلم حتى أسعد الجيلا
بنى لهم في ربى الأهرام باسقة يظلهم علم التوحيد تظليلا
هذي المكارم لازيف وبهرجة ولاغلو ولاتحتاج تدليلا
ياابن الملوك الألي شادوا لأمتهم معالم المجد إعزازا وتجليلا
مازلت تدأب في الإصلاح منتضياً سيفاً من العزم والإقدام مصقولا
تسعى إلى وحدة الإسلام متكلا على الإله فكان السعي مقبولا
جدد فديتك عهد الراشدين ومن سادوا العلوم وردوا الجهل مخذولا
كانت مدارسهم بالعلم زاخرة وربعهم كان بالخيرات مأهولا
كانت كتائبهم بالنصر معلمة وكان أسطولهم يعلو الأساطيلا
وفكروا في امتطاء الجو من قدم وذللوا البحر والغبراء تذليلا
فسر بشعبك في آثار من سلفوا مسدد الخطو بالتوفيق مشمولا
وآل البعوث وزد في عدهم كوماً تكبل الجهل بالأصفاد تكبيلا

فـالعلم لـولاه لم تسـم الشـعوب ولم تـدرك نجاحـاً ولم تبلـغ لهـا سـولا
مـولاي دم للـهدى للنـاس تنشـره واللّـه يحبـوك منـه النصـر تنويـلا
ودام شـهماً ولي العـهد إن لـه مـن عطفكـم وولاء الشـعب إكليـلا
وعـاش فـيصل ذاك الفـذ إن لـه خـلال نبـل عليـها راح مجبـولا
ودام للجيـش منصـور يـزوده من خير مـا اخترع الإنسان تكميـلا
يسـعى بـه فـي طريـق المجـد مشـتملا ورمـزه النصـر يجتـاح العراقيـلا
ودام أنجـالك الأمجـاد فـي رغـد ودام ملكـك بالتـأييد موصـولا

اللّه أكبر! كل شأنك مشرق!![115]

الغيـث أنـت؛ وفـي (ربيعـك) نمـرح وبك (الحجـاز) منـاهل و (الأبطـح)؟!
ولـو اسـتطاع الشـعب نحـوكَ مرتقـى لمشـت بـه (الآفـاقُ) وهـو مجنـحُ؟!
ظمآن يشـكو الوجـدَ مـن فـرط النـوى وتكـاد عنـه لـك (المعـالم) تُفصـحُ؟!
كالعـام يـوم لاتـراك عُيُونُـهُ وكأنمـا هـو فـي الهواجـر يـرزحُ
تسـطو بـه الأشـواق غـير مخـيرٌ ويلـوذ بالصـبر الـذي هـو أنجـح
متلـهفاً متنصفـاً؛ وبـوده لـو أنـه عنـكَ المـدى لايـبرحُ
حملّتـه الحـب العميـق أمانـة تـتزلزل الدنيـا ولا يـتزحزحُ
الشـيب والشـبان فـيك جوانـحٌ لـك بالبصـائر والنواظـر تطمـحُ

---

(١١٥) الشاعر أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفلة الاستقبال للملك عبدالعزيز بالقصر الملكي العامر.

المصدر : ١٢٢٩ في ٢٨ ذي القعدة ١٣٦٧هـ.

والليل فيك مع النهار ولاؤهم ... مستوثق وثناؤهم متفتح!!

وكأنهم رغم الصياصي دونهم ... أمْسَوْا حيالك في (الرياض) وأصبحوا

لاتحجب الأبصار عنكَ شوامخٌ ... عرضت، ولا البيداء إذهي صحصح؟!

أبداً تحل بكل قلب خافق ... وهواك بل وهداك فيه مصحح

تاللّه لونطق (الجماد) تحيةً ... لافتر يشكر مامنحت وتمنح؟!

(بطحاء مكة) و(المحصب من منىّ) ... وَ (حِراءُ) و (الحرم) الذي بك يصدحُ

لكأنما هي حين تسبق طيرَها ... شَغَفاً بحبك تستهلّ وتسبح؟!

تلقاك باسمة الثغور كأنها ... من جانبيك مواكبٌ تترَنَّحُ!!

لسنا نبثك ما نُكِنّ تجملاً ... بل أنت بالخير المضاعف تنضح

ما إن رآى الراؤون مثلك (عاهلا) ... يخشى الإله ولا نصيحا ينصحُ

وطأت أعراف الخطوب بحكمة ... هيهات منها (الزند) إذ هو يقدح

وسبرت أغوار الحياة وكنهها ... والبأس يأزم والنوائب تكلحُ

ولممت شعثا؛ وافترعت أمانياً ... ونزعت غلا؛ كالزواحف ينقح

وأقمت دين اللّه في الزمن الذي ... فيه (الهداية) بالضلالة تكبح

وصدعت (بالعلم) الجهالة بعدما ... غنى الحديد، وأذعن المتبجح

وبنيت من أنقاض (يعرب) أمة ... كادت بها الأهواء قبلك تضرح

وبلغت بالتوفيق مالهجت به ... في الخافقين، صحائف تُتصفحُ

اللّه أكبرُ كل شأنك مشرق ... ماقد مضى منه وما هو يلمحُ؟!

(حَريان) بالطغيان شب أوارُها ... وبها اكتوى (المفتون) والمتطوحُ؟!

و(حماك) أبعد مايكون عن اللّظى ... باللّه، ثم بما تسوسُ وتكدحُ؟!!

والآن تضطـــرب العــــوالمُ خيفـــة وتكــاد باللــهب الشــواظ تُوشــحُ!؟
والنـــاس بـــين تحـــزُّب، وترقـــب وكأنـــهم (كــرةٌ) تمــور وتســـبح
ولأنــت باســم اللّـــه أصــوب مــن رأى رأيــاً، وأقــوم فــي السـبيل وأصــرحُ
وفـد (الملـوك) إليـك، والتمسـوا السـنا مـن (أصغريـك) وأكـبروك وأمرحُـوا
ودعــوك للجلــيَّ، فلــم تــنِ قائمــاً بــالذود تــدرّعُ اليقـــين وتنفـــحٌ
نظـــروا (بــبرديك) الحجــى متمثـــلا شــخصاً، ووجـهُك بالبشاشــة يطفــحٌ
ثقـــة بـــأن اللّـــه نـــاصرُ دينـــه وبــأن مــن هــو (ظـالمٌ) لايفلــحٌ
وبـــأن وعـــد اللّـــه فـــيه منجـــزٌ مـهما اسـتراب، وكيفمـا هــو يجمـحُ
وأشـــد مانخشـــاه مـــن أعدائنـــا هــو فــي الضلــوع مطنـبٌ متشــبح
إعراضنــــا عمــــا يفـــيدُ؛ ولغونـــا فــيما يضــر؛ (وداؤنــا) المتقـــرح
ولـو اسـتقمنالا حتكمنـا فـي الـورى طــراً، وكــان النصــرُ مانســتفتحُ
مـا كـان أمسـي، ومـايكون فإنــه قـــدرٌ، وأمـــر الله فـــيه موضـــح
لايســـبق الحـــدث القضـــاء وإنمـــا يمضــى القضــاء بمـا يشـاء ويسـنح
والشـــعب حولـــك لايريـــم مكانـــه وبمــا اسـتضاء بــه (الأوائـل) يصلـحٌ
يرضـــاك فـــي أعناقـــه ودمائـــه ولمـا اسـتخرت مـن المواقـف يجنــحُ
فـإذا رميـت بـه الوغـى لم يلتمــس ريشــا ولا هـــو عـــن لوائـــك يـــبرحٌ
فاســـتلهم الرحمـــن فـــيه فإنـــه شـاكي السـلاح وحيـث تومـي يربـح
واطلـــع علـــى (أم القـــرى) متـــهللاً فشـعابها بـك فـي الهـدى تسـتصبحُ
واهنـــأ بمقدمـــك الـــذي هـــو نعمـــةٌ وبـــه (المشـــاعر) و(المنـــابر) تفـــرحُ

مصارعة البغاة المعتدين[١١٦]

بك ابتهجت بين النفوس الخواطر ... وقرت بمرآك النهى والنواظر
وكادت من الشوق المبرح والجوى ... تطير إلى لقياك منا السرائر
حللت فكنت الغيث في قلب أمة ... تبادرها جدواك حيث تبادر
وما كنت عنها غائبا وخيالها ... تباريك منه في البعاد الضمائر
لها فيك من صدق الولاء عقيرة ... تقاصر عنها في ذراك العقائر
لقد محضتك الحب عمدا وكلها ... لما أنت تسديه من البر شاكر
تراك لها رمز الأماني وحسبها ... مليك لتقوى اللّه بالحب ذاكر
إذا ذكرت (عبدالعزيز) تبلجت ... نفوس وفاضت بالسرور المشاعر
أمولاي إن العرب ألقت قيادها ... إليك وكل شاخص لك ناظر
فما قلدتك العرب إلا زعامة ... وما شخصت إلا إليك البصائر
وما أنت إلا العرب حيث تجمعوا ... وما العرب إلا أنت حيث تبادر
فمن مبلغ من آل صهيون عصبة ... وليس بها إلا مضل وخاسر
بأنا انتضينا عبقريا مدججا ... تفيء إليه بالثناء العباقر
ذخرنا لهم (عبدالعزيز) وحسبهم ... به أنه داع إلى اللّه آمر
مليك هو التوحيد كل شعاره ... وليس له عزم سوى اللّه باتر
يبيت ونجوى اللّه ملء يقينه ... وقلب بذكر اللّه يقظان حاضر

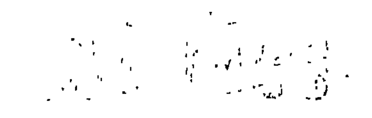
---

(١١٦) الشاعر : فؤاد شاكر.

المناسبة : استقبال الملك عبدالعزيز في القصر الملكي بالمشاعر

المصدر : ١٢٢٩ في ٢٨ ذي القعدة ١٣٦٧هـ. الديوان ٤٨.

لحا اللّه قوما ناصبونا عداءهم ... وكل امرئ منهم غوي وفاجر
صرعت بني صهيون بالحق صرعة ... تهاوى لها منهم أثيم وعاثر
لهم من صفات اللوم كل دنيئة ... فكل امرئ منهم زنيم وساخر
عهود همو غدر العهود؛ ودأبهم ... نكوص على الأعقاب بالويل دابر
سيصلونها نار اللظى هم وقودها ... وتلفحهم رمضاؤها وتباكر
وما الحلم في معنى الهوان وإنما ... رويدا فما في العرب للعهد غادر
نصابرهم حتى إذا ماتقلصت ... عهود قطعناها، فلسنا نصابر
هنالك يقضي اللّه فيهم مشيئة ... فتنشق أجداث لهم ومقابر
كأني بهم صرعى ترامت جسومهم ... ودارت عليهم بالمنايا الدوائر
إلى حيث يلقون الردى في حصونهم ... وليس لهم من عثرة الذل جابر
صرعتهمو والرأى عندك صارم ... إذا ماانتضيت الرأى والعزم باتر
سللت عليهم من سيوفك صارما ... فتى كاسمه "المنصور" واللّه ناصر
فعشت لدين اللّه عزا ومنعة ... لتعلي حماه بالهدى وتناصر
تذود عن الإسلام كل رزيئة ... وتدفع عن أركانه مايغاير
وعاش بنوك الغر للمجد سادة ... مصابيح مجد للهدى وبشائر
ستذكرك الأجيال ماذر شارق ... وسبح إنسان وغرد طائر



درة يعرب[١١٧]

نوخ ركابك في حمى الأمجاد أهل الندى والعز والإسعاد
حيث النهى والنبل يسطع نوره بالهدي والإصلاح والإرشاد
حيث السماحة والمكارم لم تزل خلقاً كريماً في بلاد الضاد
حيث المليك الندب درة يعرب (عبدالعزيز) وصفوة الأمجاد
الناصر الدين الحنيف بسيفه والطاهر الآباء والأجداد
أمن الحجاز بعدله في حكمه من رائح في أرضه أو غادي
زاد الحجيج زيادة لم يحصها رقم من الأرقام والأعداد
نور النبي محمد في وجهه يبدو برائع حكمة ورشاد
لا حكم إلا للشريعة عنده والعروة الوثقى النبيُّ الهادي
وله لدى البيت الحرام بمكة والمسجد الأقصى أجل أيادي
شكرت فلسطين الجريحة ذوده عنها بصدق عزيمة وجهاد
والمسجد الأقصى يلوذ بركنه من كيد كل معاند ومعادي
يفدي فلسطين الشهيدة كلها بالمال والأرواح والأولاد
يوم تنال بسعيه استقلالها هو في العروبة أكبر الأعياد
لا زلت ياكهف العروبة عدة للمسلمين إذا النذير ينادي
يمشي وراءك من بنيك فوارس كأبيهم عزاً ونبل فؤاد

---

(١١٧) الشاعر : مصطفى السكران.

المناسبة : حفل استقبال الملك عبدالعزيز حين قدومه إلى مكة.

المصدر : ١٢٣٠ في ٥ ذي الحجة ١٣٦٧هـ.

و(سعود) قدوتهم ولي العهد ذو ... الرأى السديد وقائد القواد
والنائب البطل المجرب فيصل ... حامي الحمى فيهم وبدر النادي
وكذاك منصور فتى عليائنا ... من كان غيظ عداه يوم طراد
لا زلتم في الناس درة تاجهم ... وحماة كعبتنا وهذا الوادي
يهفو إليكم بالمدائح مصطفى ... سكران حبكم الوفي الصادي
صلى الإله على النبي وآله ... وأدامكم بالعز والإسعاد

ألا إنما (الإيمان) بالله عصمة!!!!(١١٨)

شدا القصرُ بالأضياف، واكتظ سامِرُه ... وضاءت مغانيه، وضاعت مجامرُهْ!!
تهلل فيه (الدينُ) مرتفعُ الذُّرى ... ولجّت بحمد اللّه فيه (مشاعرُهْ)؟!
(مصابيحُ) في سمت التقاة تألّقت ... وفيها (ضحى الإسلام)؛ قرت نواظرُهْ
توافوْا من الآفاق من كل مطلع ... وكل امرئ منهم تجيش سرائرُهْ
وأشجانُهم شتى، تروعُ كأنما ... هي الموج؛ موج البحر تطغى هوادرهُ
توارت بأحناء الضلوعِ كظيمةً ... ومن دونها (الجلمود) ينهلُّ حاجرُهْ
وما هي بالهزل الذي جدَّ جدُّه ... ولكنها جهدُ البلاءِ وفاقرُهْ
تكالبت الأحداث تزبد تارةً ... وتُرغي، وصرفُ الدهر يحجلُ زاغره
إذا سلمت منه ضحى الشمس بُقعةٌ ... تعاد بها في حندس الليل كاشرُهْ

---

(١١٨) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.
المناسبة: حولية الموسم في المأدبه الكبرى لعظماء الوفود في ٧ ذي الحجة ١٣٦٧هـ.
المصدر: ١٢٣١ في ١٠ ذي الحجة ١٣٦٧هـ.

نَســينا، فأُنســيناَ؛ وحِدْنــا، فصدَّنــا   عـن الرشـد؛ غــيٌّ أو بقتنــا منــا كــرهُ
وَتــاَهَ بنــاَ إعراضنــا وتوغلــت   بأشـياعه البأسـاء، وانقـض كاسِـرُهْ
فمــا عتَــم (الإســفار) يشــحبُ ضـوؤهُ   وينــأى، وتدنــو بــالصريع مَصــائرُهْ
تمــادى شــرار الخلــق فــي نزواتــهم   ولم يتبــأوا بــالبغي - هــوجٌ أعــاصرُهْ
تَعــدوْا حــدودَ اللّــه، واتبعــوا الهــوى   فحــاج بــهم، واســتأصلتهم جرَائِــرُهْ
وهــل كوعيــد اللّــه - أســرع بَغْتَــةً   وهـل مثـل وَعِـدُ اللّـهِ، صِـدْقٌ تواتـرُهْ؟!!
أأخوتنــا فــي اللّــه حــان انبعاثنــا   وآن لنــا أن يَذْكــرَ اللّــه ذاكِــرُهْ
فمــا زينــة الدنيــا ولا شــهواتها   بباقيــة، والــوزر يُجــزاهُ وَازِرُهْ
بــني (الملــة الســمحاء) والشــرعة الــتي   بــها اللّه يرضــى، أن تقــامَ شــعائرُهُ
أصيخــوا إلينــا؛ واسمعوهــا نصيحــة   ينــادي بــها (البيــت العتيــقُ) وَشــاعرُه
ألا إنمــا (الإيمــان) باللّــه عصمــةٌ   وبالسـعي والأسـباب تقـوى أواصـرهُ
حــرام علينــا أن يُلّــم بنــا الكــرى   ونــهدأ والاســلام تــرزَى معاشــرهُ
تداعــى عليــه الجــاحدون وأطبقــوا   وضلــت بــهم ســاحاته، ومخــافرهُ!!
أيســبقنا الأعــداء رغــم ضلالهــم   عصــائبُ فــي كيـد؛ تشـنُّ غنـائرهُ؟؟
أهــم يرمضونــا فــي (فلســطين) قلــةً   ونحـن الحصـى عـدّاً؛ تمـور سـرائره؟!
أهــم يوســعونا حســرةً ونكايــة   وأكثرنــا المعــذور! زور معــاذرهُ؟؟
أهـم يحذقـونَ الفـن فـي السـلم والوغـى   ونقبــع كالمبــهور؛ أعشــاهُ بــاهرهْ؟!
كفانــا اغــتراراً بــالمنى وكذابــها   فمــا أنصــف (المظلــومَ) إلا بواتــرهُ؟!
ومــا كـل مـن يغشـى (المـآتم) ثـاكلٌ   ولا كـل ذي دمـع مـن الـدم؛ نـاثره؟!
لحـى اللّـه مـن يسـتمرئ العيـش مُترفـاً   وأربــح مايجنيــه مــاهو خاســرهُ

خليـق بنـا استمسـاكنا بكتابنـا ... وبـالوحي بدعونـا إليـه منـابرهُ
مثـاني منـها تقشـعر جلودُنـاَ ... وآياتـها (الأعـدادُ) أسـد خـوادرُه
فمـاذا اقتبسـنا؛ والكـوارث جمـةٌ ... ومـاذا نعـى فـينا الهَـوى وكبـائرهُ؟!
ومـاذا عسـى يـوم (التنـادى) جـدا لُنـاَ ... ويعلمُ نجـوى (العبـد) مـن هـو فـاطرهُ؟!
فـيا وارثـى الأمجـاد مـن عـترة الأُلىَ ... بـهم سـطع الإسـلام وامتـد نـاثره
ويـا أمـة الخـير الـتي بالتجائـها ... إلى اللّـه ديـن اللّـه ينشـر نـاخِرُهْ
سـئمنا القوافـي كالسوافـي رخيصـةً ... وطـال علينـا الليـل سُـودٌ غدائـرهُ
ومـل تناجينـاَ الظـلامُ ولم يـزل ... بنـا الرجـف حتـى قلمتـا أظـافرُه
إذا نحـن لم تثقـف علـوم زماننـا ... فقـد آذنتنـا بالعفـاء حفـائره!
لنـا مـاوراء الغـرب تلقـاءَ (طنجـة) ... (عريـنٌ) وشـرق الصـين أو مايجـاورهُ
ومنـا (الملايـين)؛ المئـات، تخومـها ... حصـونٌ، ولاتلقـى عديـداً تكـاثره
وفـي أرضنـا أو تحـت ظـل سمائنـا ... تـنزل وحـي اللّـه نـورٌ دسـاتره
هلمـوا إلى المعـروف نحيـي مواتـه ... ولانخـش إلا اللّـه جلـتْ مقـادرهُ
هلمـوا إلى البـذل الـذي هـو ذخرنـا ... ليـوم غـد، أو يـأكل السـحت حـاقره
فمـا لم تكـن تقـوى الإلـه درو عنـا ... فـأول محمـودٍ علـى الإثـم بـاذرهُ
ومـاهو بـالمجدي علينـا افتخارنـا ... بأسـلافنا والفـاقدُ المجـدَ عـاقرهُ
أجـل إنـهم كـانوا عبـاداً لربـهم ... ودانـت لهـم فـي كـل شـعب قيـاَصرهْ
فلمـا تنكبنـا السـبيل تعـثرت ... خطانـا: وأهدانـا إلى اللّـه عـابرهُ
وهـل تنفـع (الأخـلاق) إن هـي أصبحـت ... طلـولا: وفـيها اليـوم ينعـب سـاخرهُ؟!
وإن صديـق القـوم مـن لم يداجـهم ... وإن عـدو المـرء مـن هـو غـادرهُ

علينا حقوق للبقاء عظيمة | فإن لم نف الديان حُقّت نوازرُه
هنالك و(العرض) الرهيب (قيامةُ) | وأعمالنا منشورةٌ ومناشرُهُ
وإذ لاتفوت المحسن السيرَّ ذرّةٌ | ولا المسرف الموقور ماهو واقرُه
هُوَ (الفصل) (يوم الفصل) والخُلد بعده | وفى عُنُقِ الإنسان يلزَمُ طائرهُ
أشقاءنا! مهما استقمنا فإننا | حريون (بالفتح) الذي اعتز غابره
وما كان هذا الدين محض ترهب | ولا هو تهريج؛ ولغوٌ نهاتره
ولكنه في الحق توحيد واحد | له الخلق والأمر الذي هو آمره
وشتان بين المؤمنين وماابتغوا | وبين أخي ريب تضل بصائره
ومهما دنونا خطوة من ولينا | ظفرنا؛ وأودت بالعدو معايره
لئن سخر (الإلحاد) منا فإنه | لأفتك منه (الضعف) بات بظاهرهْ
فما استطاع لولا الجهلُ فينا رزيئة | ولا اقتحمت (غاب الأسود) زرازره؟!!
ومن لم يفق من نومه وسباته | على مثل هذا القرع فالحق باحرهُ
صحونا فلم نعرض دُمى في غلائل | ولا نظم عقدٍ كالثريا جواهرهُ
ولانفثات كاللآلى ابترارها | يدل بها سحر البيان وساحِرهُ
ولكن عصرناها قلوباً كليمةً | كما انفجر البركان وانشق غَائرُهْ
فما بعد يوم الناس هذا تلكؤ | وما بعده مَدٌ سوى ما نحاذِرُهْ
يقولون في الدنيا (نظام) وأنه | (سلام) وأن الحق يخذلُ ناكِرُهْ
وفى (مجلس الأمن) القضايا نقائض | كما أصطفى اللُّجِّيُّ، دمدم فآغِرهُ
تهاوى حفافيه (النيازك) كلما | شكى الضيم فيه المستضامُ وضائِرهُ؟!!
مضى قدماً يملي على الطرس (قسمة) | هي (الجورُ) (ضيزى) أبدعتها عباقرهُ

كما اختلط فنان على (الماء) لوحةً فلما اعتلاها الموج غَاضتْ سمائره
وقالوا أفينا الشر، فيما تآمروا فيا للأسى للشر يذكيه جاذره!؟
وأقسم لو أن الشعوب تملكت مصائرها واستقبلت ماتناظره
كما وعدت (عبر المحيط) بموثق تعالت به الأصداء، وافتات زابره
لما ارتقعت من كل شعب عقيرةٌ ولا انطلقت تحكي الرعودَ حناجره!؟
على إنهم مهما تجنوا فإننا لنؤمن "بالجهار" فيما نصائره
لنا منه وعد ناجز و وعيده محيط بمن ربّ السموات قاهِرُهُ

أيها العاهلُ الشفيق[١١٩]

سبقت قبلكَ (القلوب) تطلَعْ حائمات تؤمّ (قصر المربَّع)!!
فاستوينا (هيا كلاً) من شجونٍ و(عيوناً) إليكَ؛ تسمو وتُشْرَعْ!!
أيها (العاهلُ) الشفيق؛ تمهلْ وارونا من (ضحاكَ) في كل مطلَعْ!!
منذ شهرِ تزداد شوقاً؛ ولمّا بكَ يغدوا الجناحُ والجوُ يُقلعْ!!
أنت اشغفتنا (بحبكَ)؛ حباً يملأ الأرضَ (بعضهُ) لو توزع!
أنا لم أزجكَ (الولاء) جزافاً دونكَ الشعبُ؛ كله بكَ يَسجَعْ!!
(مكة) و(الشعابُ) و (الزهرُ) و (آلرّو ضُ) وما اكتنَّ في الوكور ورجَّعْ!!
والربى والبطاحُ والسفحُ والشط؛ ومن فاضَ من (زرود) و (لعلع)!!

---

[١١٩] الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفل توديع الملك عبدالعزيز بجدة

المصدر : ١٢٠٦ في ٢٩ ربيع الأول ١٣٦٨هـ.

أودعتك الجوانح الحمر بيضاً ... لك تغتر كالشعاع وأنصع

أنتَ للّه (نعمةٌ) ماستهلت ... أخصبَ (المقشعِرُّ)؛ والجدب أمرعْ!!

ماكأنَّ (الريوعَ) إثركَ إلاّ ... مثل (سُمّ الخياطِ) أو هي بلقعْ!!

خذ من الشعبِ في يديكَ (المآقي) ... لتناجيكَ من (قريبٍ) وترتعْ

إن (يوما) طلعت فيه علينا ... لهو يوم به (الدياجيرُ) تقشع!!

وأرانا نغص بالبين فأجزل ... حظنا في الرضا وماشئت فامنع

مابتغينا رضاك إلا اعتقاداً ... أنه (قرية) بها اللّه ينفعْ!!

لستَ ترضى بغير ما اللّه يرضى ... وبك الوزر والضلالات تقمعْ!!

شيد اللّه في ظلالك (صرحا) ... راح يعلو، ويستطيل، ويفرعْ

فانظر (الغرس) وَ (الثمار) وضاعف ... (بَذْر) ماكنت قد زرعت؛ وتزرع

واقطف اليانع الشهي تجده ... بك قد زان، واستوى، وترعرع

قد تناهى إليك كل (حفاظٍ) ... (عربي) به (الطواغيت) تفْزعْ

كل من الوجود يشكو بلاءً ... هو عنا بطاعة اللّه يدفعْ

حسبنا اللّه. مااقتدينا. اهتدينا ... لانبالى، وما سوى اللّه مهرع

أنت وصيتنا (الوصايا) فبتنا ... نتواصى، وخيرنا من تطوع!!

قولك الفصل من (كتاب مبين) ... وصحيح من (الأحاديث) يَصدع

و(نداكَ) (السحابُ) طلاً ووبلا ... فهو كالسيل، أو هوَ المزْن يهمع

إن شكرناك كان ذلك حقا ... أوجحدناك لا جحدناك نُجْدَعْ

إيه (عبدالعزيز) ماقلت إلا ... من صدى الشعب؛ مارأيت؛ وتسمع

نبضات، خلف الضلوع توارى ... وبأسرارها (البيان) ترصع

قمت، عنه أزفها في (القوافي) غير وان؛ وباب عفوك أوْسَعْ
هتفت (مصر) و(الحجاز) و (نجد) بك و(الشام) و (العراق) و (تُبَّعُ)
وبناة الشعوب من كل جنس ودهاة الرجال في كل مَجْمَعْ
تلك واللّه منة فيك أظمت من بهالجٍ؛ وهي عندكَ مشرَع؟!!
في بطون (التاريخ) عنها (فصول) كلما استفتحت؛ بها (الضوء) يَلْمَعْ!!
علمت (يعرب) و(عدنان) طراً أنك (الشاهق) الذي لايزَعْزَعْ
فإذا مافتدتك من كل حدب تفتدي (المجد) و (الجلال) المُمَتَّعْ
أمة (الضاد) لن تراع إذا ما صممت (بالكفاح) أن لاتَرَوَّعْ!!
والسبيل (الإخلاص) والفوز منها (قاب قوسين) و (النصيحة) مهيعْ!!
ولها فيك أسوة، ليت شعري! هل تطيق (العصور) ما أنت تصنع؟
(فطرةٌ) أنت قد فطرتَ عليها لا رياء، ولاشنان تقعقع!!
وإذا (المالكون)، هيبوا لبطشٍ هابك (المؤمنون)، رهبة حين تخشعْ!!
فاهبنا(راحتيك) نوسعك (لثما) وأبحناً (السلامَ)، مثنى، وأربعْ!!
وتحياتنا النسائم تترى (لسعود)، ومن شذاكَ تضوَّعْ!!
ذلكَ (الطودُ) في ذراك منيعٌ و(منار) به (الدعائمٌ) ترفع!!
وسنلقى (بفيصل) مالقينا منه من قبل كل مانحن نطمعْ
التقى والنُّهى وما ليس يحصى من (خلال) كأنها الشمس تسطعُ
ولك (الحفظ)؛ والكلاءة، والعو د، و(طول البقاء)، والخير آجمعْ!!
وتولاكَ راحِلاً ومقيما (ربنا اللّه) ولتعش ولتمتع!!

(قيمة النسخة من هذه الجريدة قرش واحد دارج)

(العدد ١٢٧٧ — السنة السادسة والعشرون)

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

(يوم الجمعة ١٧ ذو القعدة ١٣٦٨ — الموافق ٩ سبتمبر ١٩٤٩)

قال الله تعالى في كتابه العزيز :

« لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون »

الأيام	ذو القعدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السبت	١٨	١٩	٢٣	١٠	٢١	١١	٣٥	٥	١١	٩
الأحد	١٩	٢٠	٣٢		٢٣		٥٤		١٩	
الاثنين	٢٠	٢١	٢٥		٢٣		٥٥		١٩	
الثلاثاء	٢١	٢٢	٢٧		٢٤		٥٥		٢٠	
الأربعاء	٢٢	٢٣	٢٨	١٠	٢٤		٥٦		٢١	
الخميس	٢٣	٢٤	٢٩		٢٧		٥٧		٢٢	
الجمعة	٢٤	٢٥	٣١	١٠	٢٨	١١	٥٧	٥	٢٢	٩

فاحلل بسوداء العيون !!

أشرنا في عدد مضى إلى القصيدة العالية لمعالي الأستاذ أحمد إبراهيم الغزاوي صباح الأربعاء الماضي (شاعر جلالة الملك وعضو مجلس الشورى ونائب رئيس المجلس [illegible]) [illegible] جلالة مولانا الملك المعظم في حفلة الاستقبال التي أقيمت لجلالته بالحوية — ضاحية الطائف — حين تشرف جلالته بالقدوم إلى الطائف [illegible] الأثر [illegible]

شمس الضحى ، ومطلع [illegible] … [illegible] تسع ! [illegible]

ما بال [illegible] في [illegible] … من دون أجنحة — إليك — يحلق !!!

[illegible] شجيه — متهللاً … [illegible] ينوي [illegible] تخفق

[illegible] الولاء [illegible] … من جانبيك [illegible] تتوق

[illegible] يشدو [illegible] … ويشك [illegible] تحرق

ألفته [illegible] أي مودة … [illegible] (المطلق)

• • •

[illegible] الأيام ، [illegible] أمة … [illegible] بالله [illegible] ، يخفق

صدحت بهديك ، [illegible] … ومشت وراءك — والجوانح [illegible]

وشعارها « التوحيد » موثقة … وضياؤها « القرآن » وهو يرقرق

• • •

[illegible] على [illegible] … [illegible] الضحى ، [illegible]

[illegible] الأرواح — وهي [illegible] … [illegible] ! وهي [illegible]

[illegible] ! [illegible] … في الله [illegible] ! [illegible]

[illegible] إلى (الفردوس) [illegible] … [illegible]

[illegible] ما رأت [illegible] … [illegible]

• • •

[illegible] … [illegible] ([illegible])

[illegible] … [illegible] !!

[illegible] … [illegible] — وتحدق

[illegible] … [illegible] حواليه بالق

• • •

إن لأنشدك [illegible] … [illegible] ولا هي [illegible]

[illegible] … [illegible] — وتورق

[illegible] … [illegible] والأستبرق

• • •

[illegible] [1] … [illegible]

[illegible] ([illegible]) … [illegible] ([illegible]) [2]

[illegible] … [illegible] !!

• • •

[illegible] … [illegible]

• • •

(١) [illegible]

غنت (الجزيرة) [illegible] … وتبسم [illegible] وتشرق

الأرض [illegible] — والسماء — [illegible] … [illegible] !!

تجري بها (الأنهار) من تحت الثرى … [illegible] ، وتنزو [illegible] ، وتشهق

وكأنما [illegible] … [illegible] (الأحداث) [illegible] !!

[illegible] ، ولم يكن … [illegible] — إلا [illegible] ، ويرهق

تماسكت أوصالها ، وتوحدت … [illegible] ([illegible]) !!

[illegible] — متهال … والحسير في [illegible]

لا يختشى (الإنسان) بها ([illegible]) … أبداً ، ولا [illegible] — [illegible]

[illegible] الجيش ، [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible] يحرق !

[illegible] الطامعين إلى [illegible] … [illegible] والتلفق

• • •

حقدوا [illegible] ، وشروا … [illegible] — وأحدقوا

[illegible] ، وآمنوا … أن الحياة [illegible] المطلق

• • •

هذ ([illegible]) ، [illegible] ([illegible]) … [illegible] ([illegible]) [illegible]

[illegible] … [illegible] ([illegible]) [illegible] !!

[illegible] — [illegible] … أن لا [illegible] دم [illegible]

[illegible] ، [illegible] … في [illegible] لا [illegible]

[illegible] على [illegible] … [illegible] !!

قد آثروا [illegible] ، [illegible] … [illegible] — [illegible]

• • •

وإذا [illegible] في أمة … [illegible] — [illegible]

• • •

وعد من الله [illegible] — [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible] ، [illegible]

لا [illegible] ، ولا [illegible] … [illegible] ، ولا [illegible]

[illegible] … [illegible] ، لا [illegible] ، ولا [illegible]

• • •

[illegible] — يحكي الصباح [illegible] … [illegible] — [illegible] !!

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible] المنطق

[illegible] … [illegible] يحرق !!

• • •

[illegible] … [illegible]

[illegible] ([illegible]) … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

• • •

فاحلل بسوداء العيون [illegible] … [illegible] [2]

[illegible] … [illegible]

الطائف — الحوية — ١٥/١١/١٣٦٨ أحمد إبراهيم الغزاوي

(٢) [illegible]

أصحاب السمو الأمراء الكرام

ذكرنا في وصف الطائرة الملكية الخاصة التي أقلت جلالة الملك المعظم من الرياض إلى الطائف في صبيحة يوم الأربعاء الماضي أنه كان في معية جلالته بالطائرة صاحبا السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد الرحمن ؛ والأمير محمد بن عبد العزيز . والآن نذكر بقية أنجال جلالته الذين قدموا في معية جلالته على طائرات السرب التابع لطائرة جلالته من الرياض إلى الطائف وهم أصحاب السمو الملكي الأمراء الكرام متعب ، [illegible] ، طلال ، نواف ، عبد الرحمن ، مشاري ، [illegible] ، [illegible] ، ماجد ، سطام

معية حضرة الملك المعظم

في صباح يوم الأربعاء الماضي قدم بطريق الجو من الرياض إلى الطائف في معية جلالة الملك المعظم مستشار جلالته معالي [illegible] الدولة [illegible] ؛ ورئيس الشعبة السياسية رشدي [illegible] ، ورئيس الديوان الملكي العالي الشيخ عبد الله بن عثمان ، وأمين سر جلالته الشيخ محمد بن دغيثر ، وموظفو سماع الإذاعات وحدها لجلالته .

حاجة وزارة الدفاع
الى سائقي سيارات

جاءنا من وزارة الدفاع ما يأتي :

تعلن وزارة الدفاع رغبتها في استخدام مائة وستين سائقاً بالجيش براتب شهري قدره مائة وخمسون ريالاً لكل سائق سيارة فعلى راغبي الاستخدام أن يتقدموا بطلباتهم إلى مقر الوزارة بالطائف ٢ — ٨

حاجة وزارة الدفاع
لمحاسبين وكتاب تحرير

جاءنا من وزارة الدفاع ما يلي :

[illegible] وزارة الدفاع من وجود وظائف محاسبين وكتاب تحرير بمالية الجيش [illegible] وظيفة [illegible] شهري قدره ٤٢٣ ريالاً وستون ريالاً إعاشة ، وراتب وظيفة كاتب [illegible] شهري قدره ٢٩٣ ريالاً وستون ريالاً إعاشة فعلى كل من [illegible] الكفاية لاشتغال إحدى هذه الوظائف أن يتقدم بطلبه إلى المقام الوزارة بالطائف [illegible] من وثائق وشهادات لإجرى اعتباره ٦ — ٨

فاحلل بسوداء العيون!![١٢٠]

شمـــس تضـــيء، ومطلـــع يتـــألقُ	ورؤى تصــــح؛ ونعمــــة تتدفـــقُ
مابــال شــعبك فـــي الفضــاء، كأنـــه	مـــن دون أجنحـــة إليـــك يحلـــقُ؟؟!
أفضــــى اليـــك بشـــجوه متـــهللاً	وقلوبُـــه الحـــرَّى بحبــك تخفـــقُ
جـــذلان يـــهزجُ بـــالولاء كأنـــهُ	مـــن جـــانبيك مجـــامرٌ لـــك تعبـــق
مترنحـــاً يشـــدو ويعـــزف بـــالهوى	ويبثـــك الشـــوق العظيـــم ويـــبرقُ
ألقتـــه بـــين يديـــك أي مـــوَدَّه	ضــاق "البيـــان" بـــها وعـــيٌّ (المنطـــقُ)
فـــانظر تـــر الآكـــام، تزحـــفُ أمـــةً	إيمانــــها باللّــــه فــــيك، يحقـــقُ
صدعـت بـهديك، وهـو هـدي "محمـد"	ومشـــت وراءك والجوانـــح تســـبقُ
وشـــعارها "التوحيـــد" موقنـــةً بـــه	وضياؤهـــا " الفرقـــان" وهـــو يُرقـــقُ
وثبـتْ علـى اسـم اللّـه تقتحـم الظبـى	وتخـــوض أحشــاء الدُّجـــىَ، وتمـــزقُ
تفديـــك بـــالأرواح وهـــي عزيـــزة	وتبيحـــك الفلـــذات؛ وهـــي ترقـــرقُ
يـــابن الأولي؛ رفعــوا اللــواء وجــاهدوا	فـــي اللّــه؛ حــق جــهاده؛ وترفققـــوُا
الســـابقين إلى (الفـــرادس) بعـــد مـــا	أفضـــوا إلى مـــاقدموه، وســـبقوا
تـــالله مـــا رأت "الممـــالك" عـــاهلا	بعـــد الأئمـــة؛ فـــي جلالـــك يشـــرقُ
بتقـــاك خولـــك الإلـــه مكانـــةً	تصبـــو لهـــا "التيجـــان" وهـــي (الرونـــقُ)
أغربـــت بالأكبـــاد حبـــك فانـــبرت	وكأنـــها لـــك بالثنـــاء تصفـــقُ!!

---

[١٢٠] الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : استقبال الملك عبدالعزيز بالحوية بالطائف.

المصدر : ١٢٧٧ في ١٧ ذي القعدة ١٣٦٨هـ.

وكأنما هي في الجباءِ؛ بواصرٌ ... ترنو إليك قريرة وتُحَدقُ
رفافة كالزهر غب سمائه ... وأريجها بالشكر حولك يطلقُ
إني لأنشدك "الفرائد" لم تكن ... شعراً؛ ولا هي زلفة وتملقُ
هي ماعلمتَ سرائر الشعب الذي ... مازلت تسهد دونه وتؤرقُ
هيهات يحصى مااحتملت لأجله ... وهو المدلُّ؛ وبرده "الاستبرق"
أفضلت حتى كاد فضلك هامياً ... تسقى " عُمان" به؛ وتروى جلق
مالجود؟ ما الإيثار؟ من هو (طلحة ... من (كعب)؟ من هو (حاتم) ومحلقُ؟!
قصروا على بعض العفاة سخاءهم ... وسخاؤك المأثور شعب يُغْدقُ
بك تضرب الأمثال وهي روائع ... وبما أشدت؛ ومابذلت، وتشفق
غدت (الجزيرة) فيك ترفل في الحلي ... وتميس في أعطافها وتمشق
الأرض منها والسماء خمائل ... وبكل قمة شاهق لك " أبلقُ"!!
تجرى بها (الأنهار) من تحت الثرى ... تبرأ، وتزخر "بالركاز" وتزفر
وكأنما الأجيال منها استنفرت ... وانفضت (الأجداث) وهي تفلقُ؟!
أحييتها بعد الدثور، ولم تكن ... من قبل إلا مايصام، ويرهقُ
فتماسكت أوصالها؛ وتوحدت ... وبهايزين اليوم هذا (المشرقُ)!!
العلم» في جنباتها متهلل ... والخير في ذرواتها يتطلقُ
لايبخس (الإيمان) فيها (ملحد) ... أبداً، ولايغلو بها متزندقُ
و الجيش» دون تخومها متحفز ... و "العيش" بين كرومها يتشقق
يئس الفساد خلالها من رهطه ... و "الحكم" بالوحى المنزل يفرقُ!
جياشة بالطامحين إلى العلا ... و" الناجحين" بما وهيت وتنفقُ

عقدوا الخناصر في هواك، وشمروا ومضوا بعزمك هاتفين وأحدقُوا
حملوا لك المنن الكبار، وآمنوا أن الحياة، هي الجهاد» المطلقُ
هذا (بجامعة)، وذاك (بمعهد) ينمو وذلك (بالمصانع) يُلحقُ
وعظتهمو العبر الجسام كأنها نذرٌ بأصماخ (المشارف) تصعقُ!!
فاستقبلوها دارعين وصمموا أن لايحاول كدهم متشدقُ
وتنبهوا بعد السبات، وهاهمو في ظل عرشك؛ حلبة لاتسبقُ
يتهافتونَ على "الفنون" كأنهم "رجمُ الظنون" أو "الجنون المطبق"؟!
قد آثروا السعي الحثيث، ومهدْت سبل تغار لمجدهم وتنسقُ
وإذا القلوب استيقظت في أمةٍ لم تخش من أحداثها مايرهق
وَعدٌ من اللّه المنجز نصرهُ للمؤمنين، ووعد ربك أصدق
وأحبُّ مانرجو عليه لقاءهُ هذا الولاءُ لشخصك، المتوثقُ
لازخرفُ الدنيا، ولاأطماعُها تحدو إليه؛ ولا اللهي تسترحقُ
هو فيك "دينٌ" بالنصيحةِ قيمٌ لّله؛ لايمحى؛ ولايتفرقُ
وإليكها يحكي الصباح سفورَها عربية، كالريم أو هي أرشقُ!!
" البحتريُّ" يود لو هي نسجهُ و "جرير" لو نحلت له و"فرزدق"
وضاحة القسمات، تشهد أنني بك ماحييتُ، المدنفُ المتعلقُ
أبثثتها قلبي، وحسبي أنهُ يمري، ويسكبُ، في رضاكَ ويهرق!!
واللّه نسأل أن تعيش. وأن ترى ماقد غرست بكل روض يَسمقُ
ولك الكواكبُ، قد أطل (سعودهم) " آمل العروبة" "بدرها المتألقُ"
المستعين بربه، والمقتفي لخطاكَ حيث أشرت، أوهو ينطق

و "الفـيصلُ" البتـارُ فـي أيمـانكم وبنـوُ " أبـي المنصـور" نعـمَ "الفـيلق"
فـاحْللُ بسـوداء العيـون وإن تشـأ فبكـل مهجـة هـاتف لـك "جوسـق"
واهنـأ بـأنك، بالإلـه، مظفـر ومحبـب، ومسـددُ، وموفـقُ

قدمت فعمنا المطر[١٢١]

قدمـت فعمنـا المطـر وفـاض الرمـل والحجـر
وفـاح أريـج نبتـهما وأورق فـيهما الشـجر
وهـذا الطـائف المـأنو س؛ أضحـى وهـو مزدهـر
وهـذا الشـعب يـامولا ي، بالأشـواق يسـتعر
أتـاك مرحبـاً يلقـا ك، مزهـواً ويفتخـر
مدينـاً بـالولاء لكـم وإن ولاءكـم عطـر
يفـدي عرشـك المحبـو ب، منـه البـدو والحضـر
فمـره بمـا تـرى تلقـا ه، عنـد الأمـر يـأتمر
فكـم جنبتنـا حربـاً بكـت مـن هولهـا البشـر
حميـت ذمارنـا والحـر ب، لا تبقـي ولاتـذر
وكـم عمت مكـارمك الـتي بالخـير تنـهمر
فمـن عـاداك يـامولا ي، فـهو المجـرم الأشـر

---

[١٢١] الشاعر : علي حسن غسال.
المناسبة : استقبال الملك عبدالعزيز بالحوية بالطائف.
المصدر : ١٢٧٧ في ١٧ ذي القعدة ١٣٦٨هـ.

ومـــن يــهفو لأعدائـــك فـــهو الســـافل القـــذر
قدومـك فـي الليالى البيض ،والأنـــــوار تنتشـــــر
قـــدوم فألـــه حســـنٌ يداعبنــــا فـــنزدهر
وشـــاطر شــعبك الأفـــراح فـــي أفلاكـــه القمـــر
ففـــوق الأرض أفـــراح بـــها يســـتعذب الســـمر
وعنـــد البـــدر أشـــجان رواهـــا النجـــم والســـحر
حفظـــت اللّـــه فانصـــا عـــت، لـــك الأهـــوال والغـير
وصنـــت الديـــن والقـــرآن، فـــاعتزت بـــك الســـور
بذلـــت العفـــو مقتـــدراً وماضاهـــاك مقتـــدر
وحـــزت الحـــزم أن الحـــزم، يخشـــى بطشـــه الخطـــر
جمعتـــهما علـــى حكـــم كـــأنك بيننـــا عمـــرُ
وذكـــرك ســـار فـــي الآفـــا ق؛ وازدانـــت بـــه الســـير
نشـــرت العلـــم بـــين الشـــعب فامتـــازت بـــه الفكـــر
فبـــات العلـــم منتشـــراً وراح الجـــهل يندثـــر
وأرســـلت البعـــوث إلى فجـــاج الأرض تبتكـــر
بقيـــت ليعـــرب ذخـــراً وللإســـلام تنتصـــر
ودمـــت مخلـــداً أبـــداً لـــك الإقبـــال والظفـــر
وعـــاش بنـــوك فـــي دعـــة وطـــال لشـــخصك العمـــر

تاجك بالتوحيد يأتلق[١٢٢]

أفضت إليك بما نستبطن الحدق ... فما عسى؟ فيك يغنى "الشعر" و"الورق"

حللت كل فؤاد عن طواعية ... هتافه لك ممزوج به الرمق!!

أرغدت شعبك بالإيثار؛ وارفة ... أفياؤه وبه جدواك ترتحق

فأسبغ اللّه منك الخير وانهمرت ... به (يداك) مروناً؛ وهي تندفق

فلو أطاقت؛ للجت بالثناء؛ ضحى ... "بطاحنا" وسعت من قبلنا "الطرق"؟

مولاي حسبك شكر اللّه؛ صاعدة ... به "الملائك" و"الإصباح" ينفلق

إذ العيون عيون الخلق هاجعة ... وليلهم طبق مع فوقه طبق؟!!

هناك أنت مع الرحمن في "قرب" ... منها "الخشوع" ومنها الدمع ينهرق؟!

يزري "يقينك" بالأحداث، راجفة ... و"الدين" همك و"الدنيا" له نفق

تدعو "الإله" الذي تعنو الجباه له ... مستعبراً وبما يرضيه، ترتفق

وتستعين به فيما اجتباك له ... وما به أنت بالإخلاص تعتلق؟!!

هو "المهيمن" جلت فيك نعمته ... للمسلمين وأعيا غيرك الحرق

أبحته منك "قلباً" خاشعاً، و"يداً" ... و"صارماً" من سناه يزهق الفسق؟؟!!

حتى استجابت لك "الآمال" صاغرة ... وانقاد رغم ذويه البأس، والحنق؟!!

إذ "الملوك" ازدهوا بالتاج مؤتلقاً ... فإن "تاجك" بالتوحيد يأتلق؟؟!

وفي بكورك "شأو الملك" مرتفع ... وفي عشيك - "وحي اللّه" متسق

---

[١٢٢] الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: حفلة استقبال الملك عبد العزيز في الحوية بالطائف.

المصدر: ١٢٧١ في ١٦ شوال ١٣٧٠هـ.

وحول أبوابك "الأمصار" وافدة — والشعب، والجيش، والأهداف والعلق
أقسمت! ماقسمي حنثا، أقارفه — ولست أنت الذي يطرى له الملق
لأنت آية» نصر الله باهرة — في (العالمين) وللمستدرج الفرق
جاهدت في الله، والأهواء جامحة — في أمة أنت منها الرأس؛ والعنق
فإن دعت لك جهراً في "منابرها" — فإن "أسرارها" بالحب تصتفق
أوسعتها منك "نصحا" غير ملتبس — "الدين" مشكاته و "العلم"؛ والخلق
فاستمسكت "بكتاب الله" واتبعت — "هدي الرسول" تحاشى صفوه الرنق
هو (المنار) ومهما ازور مرتكس — عنه فلاشك يخزي ثم يَمَّحِقْ
يابن "الأئمة" لم تبرح مآثرهم — على "الجزيرة" شمسا وهي تنبثق
للّه ماقدموا من كل صالحة — وما استرقوا، ومامدوا، وماعتقوا
ويأبا "الصيد" تستهوي بطولتهم — "شعر الخلود"، ومنهم ينضح العمق
(أسد العرين)، و(أصحاب اليمين) معاً — ومن إذا (وعدوا) و(عاهدوا) صدقوا؟!
في الشرق، في الغرب، أمر الناس بلبلة — هوجاء، يعصف فيها الخوف والقلق
وفي ظلالك شعب، أنت تحكمه — بالعدل لاجنف فيه ولارهق
كل له سعيه في الكدح يحسنه — أيان ماحل فيما حل يرتزق؟؟!
والأمن من فوقه هال سرادقه — تلقاء (السيف) سيف اللّه يمتشق
تجبى "الزكاة" ويؤتاها الأولى فرضت — من أجلهم وبها الأملان ينصفق؟؟!
"وللمدارس" في طلابها زجل — عذب الترانيم إلا أنه "عدق"؟؟!
وفي "المعاقل" جند اللّه مدرع — شاكي السلاح، غمام حيث يرتشق؟؟!
وفي "المعاقل" أفواج تمور بهم — كما ينبع سباق الحلبة "السبق؟؟!

وفـــي "الخمــايل" غــرس أنـــت بـــاذره ... فــيه "الثمــار" وفــيه "الزهــر" ينبثــق؟؟!

وللبـــلاد اضطـــراد فـــي تقدمـــها ... كأنمــا هــى تعــدو وهــى تنطلــق؟؟!

يحنثـها منـــك "عــزم" نســتضيء بــه ... أفلاذهــا وبــها الأرجــاء تلتحـــق؟؟!

إذا أهبـــت؛ انـــبرت منـــها "فـــيالقها" ... كالسهم؛ يرجف منها الطيش والنزق؟؟!

فديتـــها (نصـــف قـــرن) وهـــى غافـــية ... ومــلء جفنيــك منــها الســهد؛ والأرق

حتـــى اســتعادت بــإذن اللّـــه رونقـــها ... فــى "وحــدة" دونــها البــهتان ينطعــق؟؟!

فـــإن تجنـــى علينـــا البعـــد مســـتعراً ... عامــاً فعامــاً وظنَنَّــا فــيه نختنــق؟؟!

فـــذاك أنـــك بالإحســـان تملكنـــا ... وأن فضلــك فــينا صوبــة الغــدق؟؟!

ومـــا احتملنـــا شـــجون البـــين قاســـية ... إلا وأكبادنـــا "بـــالوجد" تحـــترق

تســـمو إليـــك بنـــا "الأرواح" صادحـــة ... ويســتبد بنــا "الإشــفاق" و"الشــفق"؟؟!

تكـــاد " أم القـــرى" تلقـــاك عاتبـــة ... فـى "شـوقها" ويكـاد القصـر يسـتبق؟؟!

وهـــل يغيـــب عـــن "الأبصـــار" قرتـــها ... وفــى "البصــائر" مــن إشــراقه "فلــق"؟؟!!

يـــاحبذا "الســـرب" رفافـــا بأجنحـــة ... هــي "القلــوب" قلــوب الشــعب تختفــق؟؟!

عنايـــة اللّـــه ترعـــاه وتكلـــؤه ... مــن جانبيــة؛ علــى نــور؛ وتخــترق

وحبـــذا "العيـــد" يتلـــو العيـــد: هاتفـــة ... بــه "العواصــم" والأفــراح تنطبــق

فـــأقبل "ربيعـــاً" وفـــض "غيثـــاً" وزد نعمـــا ... وآبــهر "جــلال" وذرنــا فــيك نغتبــق

ولابرحـــت لديـــن اللّـــه ملتجـــأ ... يزهــو بــك "الشــرق" والإســلام يعتنــق

وليحفـــظ اللّـــه فـــى برديـــك حافظـــه ... مــاأومض الــبرق وافــترت بــه "الــبرق"

أثرت شعبك بالحياة كريمة[١٢٣]

رنت العيون إليك والأرواح ... وأطل يوم لقائك " الإصباح"
وتهللت بك في (الحجاز) مشارف ... و (مشاعر قدسية)؛ و (بطاح)
أرجت بطيبك، وأستحالت جنة ... وعلى رباها من سناك وشاح؟!
وتطلع الشعب المشوق (لعاهل) ... كلتا يديه نعمة، وسماح؟!؟
خفقت لمقدمك القلوب تحية ... بل صافحتك المزن وهي نضاح
واستقبل "البيت العتيق" صفيه ... و "المروتان" تسابقت و "صلاح"
والوافدون من الحجيج استبشروا ... (بركابك) الميمون وهو فلاح
قد محضتك الحب أفئدة الورى ... وشدت بشكر اللّه فيك الساح
ولو أن للأبهاء ألسنة نحت ... بهواك، وانطلقت لك الأدواح
إني وما وسع البيان، شواردي ... لأنوء بالنفثات، وهي فصاح
أتمثل الإيمان» فيك كما بدا ... غضا؛ تضيء بنوره الالواح
يغزو بك التوحيد» كل بصيرة ... تهفو إليك هتافها الأفراح
ما نلت هذا المجد إلا بالهدى ... والأرض زحف، والسماء صفاح
ملك اليقين عليك سرك ناشئاً ... فظفرت بالتوفيق وهو متاح
ودعوت للرحمن دعوة خاشع ... لّله لا مرح ولااستمراح
فانقاد دونك كل صعب راغما ... بالسيف حيث الأخسرون وقاح

---

(١٢٣) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: حفل استقبال الملك بالقصر الملكي صباح يوم الثلاثاء.

المصدر: ١٣٧٨ في ٥ ذي الحجة ١٣٧٠هـ.

مـاأنت شـخص فـي (جلالـك) واحـد ... بـل أنـت شـعب طـامح، وكـفـاح؟؟!
بـل أنـك (الإسـلام) فـي أمجـاده ... والعـز والتميكـن لا الأشـباح؟؟!
كـم آيـة لّلـه فـيك تبلجـت ... بـالنصر وانجـابت بـها الأفـراح؟؟!
آثـرت شـعبك بالحيـاة كريمـة ... وفديتـه بـالنفس وهـو مبـاح؟؟!
وهديتـه باللّـه (أقـوم شـرعة) ... لـولا تمسـكه بـها يجتـاح
وأشـعت فـيه الخـير وضـاح السـنا ... (بـالعلم) والتـأمت بـك الأجـراح
فـاذا رأيـت رأيـت حولـك أمـة ... ولهـا (العقـائد) شـوكة، وسـلاح؟؟
تمضـي إلى الهـدف القصـى قريـرة ... ومنارهـا (الفرقـان) والإصـلاح
أمـا الذيـن اسـتمتعوا بخلاقـهم ... مـن كـل أفـاك عليـه كـلاح
يكفـي بـهم خزيـا بمـاهم شـنعوا ... ماشـاهد الأبـرار وهـو صـراح؟؟
هـم حـاولوا (صـد السـبيل) ومـارعوا ... (مهد الخليـل) وأعرضـوا وأشـاحوا؟؟!
وليحمـين اللّـه (مـهبط وحيـه) ... مـن كيدهـم وليخسـأ النبـاح؟؟!
لم يحمـد التـاريخ قبلـك دولـة ... (للطائفـين) ولااسـتطيب رواح
شـلت يـد بـالزور تختلـق الهـوى ... وهـى (الوبـاء) وللوبـاء (لقـاح)!؟؟
الحـق أنـك بالمـهيمن ظـافر ... أبـدا وأنـت بمـا بذلـت (ربـاح)
بلـغ الملبـون (المناسـك) وانتشـوا ... وبمـا أسـروا مـن ثنـاك أبـاحوا
لهجـوا بشـكر الله فـيك وبـادروا ... شـوقا إليـك وكلـهم ملتـاح
(طـرق ممـهده) وأمـن (سـابغ) ... و (منـاهل فـياضة)، وبـراح
و (أرائـك مصفوفـة)، و(طبابـة ... موفـورة)، و(رفاهـة)، ومـراح
والشـعب بـاسمك للوفـود مجنـد ... يحـدو بـه الإخـلاص - لا الإلحـاح

فلتحـــي للإســـلام معقـــل أهلـــه مـــا رف بـــين الخـــافقين جنـــاح

أنت البلاد وأنت الشعب[١٢٤]

أوسـعت شـعبك يـامولاي (إحسـانا) فكيـف تصليـه يـوم البـين أشـجانا؟؟!
وكيـف يسـطيع صـبراً فـي (جوانحـه) وقـد أحلـك (أرواحـاً) و(أبدانـا)؟؟!
أرى (الحجـاز) (بنجـد) حـل مجتمعـاً حـول (الريـاض) زرافـات؛ وواحدنـا؟؟!
يحـن قبـل النـوى شـوقاً "لسـيده" ويبعـث الحـب (أطيافـاً)، وألحانـا
قـد بـاكر الفجـر خفاقـاً بأجنحـة هـي القلـوب تلاقـت فـيك (إيمانـا)؟!!!
هيـهات مـاالوجد إلا مانكـابده غـداة تجـرع هـذا (البـين) إذعانـا
فـإن عصـانى (البيـان الحـر) أنفثـه فقـد (أطعنـاك) إسـرارا وإعلانـا؟؟!!
هـدى بـك اللّـه (أقوامـا) رفعـت لهـم فـي (ظلـك) الـوارف الممـدود بنيانـا
خولتـهم كـل مـاأوتيت مـن (منـن) ومـاذخرت لهـم كـالدين (عمرانـا)؟؟!
في كل (حقل) بذرت الغرس فهو (جنى) يسـتثمر النـاس مـن (شـطأيه) ألوانـا
فـالعلم فـي (صعـد)؛ والجهل فـي كمـد و(الجيـش) فـي (زرد) يفـتن (إحصانـا)
يابـارك اللّـه (عصـراً) فـيك تشـهده كـالغيث خصبـاً وكـالفردوس أفنانـا
سـيان فـيك الهـوى (بـدوا) و (حـاضرة) أيـان كـانوا وأشـياخا وفتيانـا
غمرتـهم بالأيـادي البيـض فـانطلقوا يشـدون فـيك بحمـد الله شـكرانا

---

(١٢٤) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : سفر الملك عبدالعزيز إلى الرياض من جدة في ٩ محرم ١٣٧١هـ.

المصدر : ١٣٨٢ في ١١ محرم ١٣٧١هـ.

قد بايعوك على (التوحيد) واتبعوا (وحي السماء) تراتيلا؛ وفرقانا
وأصبحوا لك أبطالا غطارفة تقحموا الشمس (والأفلاك) (عقبانا)
كأنما (اسمك) والأجيال تكبره (نور) من اللّه يغشى الخلق (برهانا)؟!
صحائف المجد (سفر) أنت (جوهره) وأنت تمليه تبشيراً و (عرفانا)
كأنما هو (إشعاع) تفيض به يمناك في الأرض تفصيلا وتبيانا
أني لأقسم والدنيا مصدقة بأنك (الفذ) في الأحياء (قرنانا)
في السر والجهر لم تبرح على ثقة باللّه تريح ما أبقيت صنوانا
أنت (البلاد) وأنت الشعب في (ملك) تمثل الخير في (برديه) (إنسانا)
جلت بك (النعمة الكبرى) وقد وسعت برحمة اللّه (أمصاراً) و (أوطانا)
إذا الشعوب أقضتها مضاجعها واستقبلت (غدها) المريد (بركانا)
فإن شعبك والإيمان جنته لا يبتغى غير (شرع اللّه) سلطانا
يمضى وراءك لا يلوى على (قذر) من الحطام ويرجو اللّه غفرانا
ويشرئب قريباً في تسابقه إلى الحياة حياة الخلد (عجلانا)
فأينما أنت تلقى الشعب مزدحماً وحيثما كنت، زادت فيك (نعمانا)
وما (المربع) الا (كالحزام) مدى ولا (طويق) سوى (أجياد) حسبانا؟؟!
فلتحي (للدين) نبراساً تضيء به رغم الحنادس (باسم اللّه) دنيانا
وليحفظ اللّه فيك (العرب) قاطبة و (المسلمين): وعشت الدهر جذلانا

طوبى لك الخلد في التاريخ[١٢٥]

لك (البشارة) يزجيها الضحى (فلقا) و(الحفظ) و (الأجر) في الدارين متفقا!!
لم تثن عزمك في (الطاعات) عائقه ولارضيت بغير (الدين) معتنقا
وأقبلت بك في الأجواء أجنحة مسخرات تشق المزن والافقا
ما إن تحلق باسم اللّه موغلة إلا وضوؤك فيها يغمر الحدقا
كأنما انطلقت منها جوانحها بالخافقات، وقد نيطت بها علقا؟!
يأبى لك اللّه إلا كل (صالحة) وكل (باقية) تهمي بنا غدقا
محضته منك (قلبا) لاتزحزحه دنيا (الفتون) وقد أوسعته رهقا!!
ورضته في دياحي الليل مزدلفا على الخشوع، ولم تعبأ به رمقا؟!!
شهدت باللّه لا ألغو بحانثه ولا أزخرف بهتاناً ولا ملقا
لأنت بين ملوك الأرض أقربهم للّه زلفى؛ وفي الأمجاد مصطفقا
وإن شعبك (بالتوحيد) مؤتلف وقد تواسى بحق اللّه واستبقا
مافارق الإثم عن عمد به خبل إلا أقمت عليه حده زهقا
مشى وراءك يحدوه (الشعور) على (هدي الرسول) ولم يستهدف النزقا
يجيئه منك نصح غير ملتبس هو (النجاة) ويغشى النور منبثقاً؟!!
ظفرت بالأمل المنشود ممتثلا وقدته غير منقاد به عنقا
واجتحت بالسيف ماتعيا القرون به وازددت بالشكر غيثاً صيباً طبقا

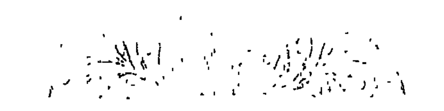
---

[١٢٥] الشاعر . أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفل استقبال الملك عبدالعزيز في الحوية بالطائف.

المصدر : ١٤٧٦ في ٤ ذي الحجة ١٣٧٢هـ.

وما برحت (المفدى) بين أمته ... وقد بررت بها بذلا ومرتفقاً
فلست (شخصاً) يزين (التاج) مفرقه ... وإنما أنت كل الشعب معتنقا!!؟؟!!
إذا الجباه انثنت للّه ساجدة ... أثنت عليك ثناء عاطراً عبقاً!!!!
كأنما الناس في (برديك) قد جمعوا ... جسما، وروحاً، وخير الشعر ماصدقا!!؟!!!
(أم الوليد) بعقر (المهد) ترضعه ... لك (المودة) في أحضانها (خلقا)
وكل من هو بالإيمان محتجز ... لو استطاع حباك العمر وانطلقا!!؟؟!!
ماكان ذلك ياامولاي ثرثرة ... بل كان غرسك إيثاراً ومعتلقا
فإن رأيت (البطاح) (الفيح) زاحفة ... إليك والشوق، والترحيب مندفقا
فما هنالك إلا من تطوقه ... يداك بالمن مهما اعتز؛ وأنطلقا
طوبى لك (الخلد) في التاريخ مرتبعاً ... والمجد مقتحماً، و(العز) مرتحقا!!
ولتحي في كنف الرحمن مابزغت ... (شمس الضحى) وأطل (البدر) وائتلقا



خامساً :
قصائد مرفوعة بالمدح والإشادة

كثير من الشعراء العرب وجد من صحيفة "أم القرى" صدراً رحباً وباباً واسعاً ووسيلة متاحة للتعبير عما يجيش به قلبه تجاه الملك عبدالعزيز يرحمه الله فأرسل القصيدة تلو الأخرى لتلك الصحيفة التى شجعت بدورها هؤلاء الشعراء فنشرت قصائدهم التى رفعوها لمقام الملك عبدالعزيز والتى يعبرون خلالها عن مكانته في قلوبهم وما يتميز به من صفات شخصيه وسيرة ذاتيه أهلته بفضل الله إلى قيادة هذه الأمة الى الأمن والأمان، والراحة والاطمئنان فانتهز الشعراء كل حدث للتعبير عن ذلك حتى أصبحت القصائد تنهال على الصحيفة من كل قطر يشيد أصحابها بالملك عبدالعزيز وأعماله الجليلة ، مدحاً وإشادة.

العدد ٨٥

السنة الثانية

الخلق الفاضل

كان بين حاتم طيء وبين اوس بن حارثة الطائي ما كان بين اثنين . فقال النعمان لجلسائه . لافسدن ما بينهما . فدخل على اوس فقال ان حاتما يزعم أنه أفضل منك . فقال : ابيت اللعن صدق . ولو كنت انا واهلي وولدي لحاتم لوهبنا في يوم واحد . وخرج فدخل على حاتم وقال له مثل ذلك فقال : صدق وأين اقع من اوس وله عشرة ذكور ادناهم افضل مني . فقال النعمان مارأيت أفضل منكما



﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

لمثالث طرفك في المدى . تنبيك عن سل السيوف
وعظيم رأيك في النهى . يكفيك مأثرة المعروف
وسيول كفك بالندى . بحر يفيض على الضعيف
واغفر عوراء الكريم ادخاره . وأعرض عن شتم اللئيم تكرما
نمزعلى ادوس بن ثعلب موقف . بسل على السيف فيه واسكت

يوم الجمعة ٢ محرم الحرام سنة ١٣٤٥

مكة المكرمة

٣٠ يوليو سنة ١٩٢٦

انت الامام

للشاعر الجدي صاحب الامضاء

انت الامام فنائيل العلى امم
بالمتها وشهاب الحرب يضطرم
لقد عدلت بنا عن كل حادثة
وطامة يرتمى من فوقها ظلم
نحن بنو العرب العرب الذين لنا
فخر يقصر عن تعداده القلم
لكن وهي بين ايدى اللاعبين به
ومنه قطعت الاسباب والرحم
حتى نهضت بباع المجد منتصرا
للعرب في عرصات حشوها الهمم
دين ودنيا وأيام مداولة
وتلك في طيها الاسرار والحكم
اشرب هنيئا بكأس العز مبتهجا
طابت بك (ام القرى) والحل والحرم

٭٭٭

قم واسأل الراكب الزاجر مطيته
من اي فج وماك السير والسأم
قل هل خشيت وما تلقى اذا لمت
بك التنائف او ضاقت بك الحرم
لم يجد منشئا بالخوف في بلد
وهذه نعمة ماضونها ندم

٭٭٭

يا ايها الملك السامي لقد سامت
بك المكارم وما يبتنى الكرم
لقد بنيت المعالى وهي راغمة
على انوف الاعادى مالق انتم
ان نرمنها امرجت كتبا مسومة
جردا تقحم عن اثرابها اللجم
تذك ارض العدى والابل مشتكر
منها تخر على اذقانها الاكم
ومنرشد قيات اذا جذت
يؤمها من بنيك الفارس الشهم
يشدها تارة يحمى الوطيس بها
شعواء امنيا فيها العقبان والرخم
ان تلك سيروافي الآفاق مضطرب
لنا وبنيتنا فيها وطأ القدم
في دار قوم رمينا ها مقاصفة
اذا تمزق في ارجائها القتم
اسحت حلاه وامست اهدسا كنها
تمرا وللبوم في اطلالها امم
وكم هتكتنا على الجبار فتنة
ولو احاطت به الحجاب والخدم
بالله ثم عن قاد الجياد الى
دار العدى وعن القول الذي زعموا
فالوحش ينفر من زلزال وطأته
المصمم والريم والعفرى والادم
بان الذئب ان القول مستمع
وليس في سمع ارباب النهى صمم
من دام رشدا فلم يجرم مراقه
انت الرشيد وانت الصارم الحذم
فلو حامت بن جح الحجيج له
اقسد من بسدر الطالع القسم
لوام حدك في ميدان منتصرا
ممالك المرتمى دانت له الامم
ما ونعمة مجدا في اوائله
وشدته في المعالى فيل ياهدم
من فتية لو دعى للحرب نادبها
سعى اليها خفاهم فمل يحتلم
اسد على الخيل لم تقعد سوى قوم
يوم القتال وفى وقت الندى ديم
قوم على منهج المختار منهجهم
بلاخلاف على المثل الذي علموا

رسالة مصر

القاهرة في ١٠ محرم الحرام سنة ١٣٤٥

لمراسلنا الخاص

آثار حادثة منى

آثار ذيول الفاسد الموزعة زوبعة في مصر حول حادث منى وذهب الكتاب في تفسير هذا الحادث وتأويله مذاهب مختلفة تنم عن ميولهم ومناحيهم وما يضمر ونه من خير وشر للبلاد المقدسة على ان المتفق عليه عند الجميع ان صاحب الجلالة والعظمة الملك أظهر من الحلم وسعة الصدر ما الجأ العدو ان يعترف به قبل الصديق على ان الصحف الرزينة العاقلة تبذل مجهودا كبيرا في ازالة آثار هذا الحادث والقضاء على آمال الراغبين باستغلاله لتوسيع فرجة الخلاف والمنتظر ان تنحل الزوبعة الحاضرة عن سكون يعيد الاطمئنان والثقة بين البلاد ويتبين فيه المسؤول عن ثوران فتنة لولا مشيئة الله ثم حكمة الملك لما وقفت عند الحد الذي انتهت اليه

تلك المكارم لا قعبان من ماوية
عمرو ولا مكرمات شادها هرم
يا صاحب الهمة العليا اطلعته
وابن الذين سما محمد بعدهم
اشد دعوى الدين باني كل مكرمة
كأنك اليوم اضحى الكون مبتسم
ثم الصلاة على الهادي وشيعته
وآله ماأساروا (نعلة) الحرم
ما رفت نا لحجيج البيس مرقلة
وما اومت سفح المشعر الحرم
محمد بن طيهد

الوزارة الافرنسية

استقالت وزارة المسيو بريان اخيرا لتمدد الازمة الحالية في فرنسا وكلف المسيو هريو تأليف الوزارة الجديدة فتم تأليفها برياسته يوم أمس ويحتمل ان تتحل الكارثة المالية مستحكمة الحلقات مادامت اميركا مصرة على استيفاء ديونها من فرنسا وتظاهر اميركا تشددا في طلب الديون نظرا لموقف فرنسا غير السلمي في المدة التي عقبت الهدنة

المحمل

وصل المحمل المصري الى القاهرة عائدا من الديار الحجازية مع ركبه فاستقبل رسميا وناب صاحب الدولة عدلي باشا رئيس الوزارة عن صاحب الجلالة الملك في حضور حفلة الاستقبال وعطلت الحكومة دوائرها الرسمية يوم الاحتفال

ـ وطلب امير الحج المصري من السراى الملكية تعيين موعد لمقابلة جلالة الملك ليقدم تقريره لجلالته عن رحلته في الحج

في تركيا

صدر في تركيا حكم الاعدام على خمسة عشر شخصا من المتهمين بتعصبة محضر المؤامرة لاغتيال حياة الغازي

وشرعت محكمة الاستقلال في تركيا تبحث الدور الثاني من دور قضية المؤامرة والمحكمة ترمي الى كشف جميع الامور التي وقعت سرا مكتوما من اعمال الاتحاديين منذ سنة ٩١٤ وستميط اللثام عن تفاصيل للتعصبات التي تم مع الطلبة وعند الهدنة مع ما دار وتفاصيل مؤتمرا ما وموجه هذه الحكومة امر فتة مثل الاموال المسيئة الى ادخرها

ـ سافر الوفد التركي القاهرة صباح الجمعة الى الاسكندرية ليبحر منها الى تركيا

أنت الإمام[١٢٦]

أنت الإمام فما نيل العلا أمَمُ   بلغتها وشعاب الحرب يَضْطَرِمُ
لقد عدلت بنا عن كل حادثة   وظلمة يرتمي من فوقها ظلم
نحن بنو العَرَبِ العُرْبِ الذين لنا   فخر يقصر عن تعداده القلم
لكنها بين أيدي اللاعبين به   ومنه قطعت الأسباب والرمم
حتى نهضت بباع المجد منتصرا   للعرب في عزمات حشوها الهمم
دين ودنيا وأيام مداولة   وتلك في طيها الإيراد والحكم
فاشرب هنيئاً بكأس العز مبتهجا   طابت بكم «مكة» والحل والحرم
أسائل الراكب المزجي مطيته   من أى فج رماك السير والسأم
قل، هل خشيت وماتلقى إذا لعبت   بك التنائف، أو ضاقت بك الخرم
فلم نجد منبئا بالخوف في بلد   وهذه نعمة مافوقها نعم
يأيها الملك السامي لقد بلغت   بك المكارم فيما ينتهي الكرم
لقد بنيت المعالي وهى راغمة   على أنوف الأعادي مابقى كلم
إن ترضها فلها كمت مسومة   جرد تفصَّم عن أخراسها اللجم
تدك أرض العدا والليل معتكر   منها تخر على أذقانها الأكم
وضمّر شدقميات إذا جذبت   يؤمّها من بنيك الفارس الشهم
يشنها غارة يحمى الوطيس بها   شعواء أضيافها العقبان والرخم

---

(١٢٦) الشاعر : محمد بن بليهد.
المناسبة : مرفوعة بالمدح والإشادة.
المصدر : العدد ٨٥ في ٢٠ محرم ١٣٤٥هـ، الديوان ٤١٢.

إن قلت سيروا ففي الآفاق مضطرب   لنا وبغيتنا فيما وطا القدم
في دار قوم رميناها بقاصفة   إذا تمزق في أرجائها القتم
أضحت خلاء وأمست بعد ساكنها   قفرا وللبوم في أطلالها نغم
وكم هتكنا على الجبار قبته   ولو أحاطت به الحجّاب والخدم
باللّه ثم بمن قاد الجياد إلى   دار العدا ومحا القول الذي زعموا
فالوحش ينفر من زلزال وطأته   العصم والريم والعفريّ والأدم
يابن الأئمة إن القول مستمع   وليس في سمع أرباب النهى صمم
من رام رشدا فلن يحرم عواقبه   أنت الرشيد وأنت الصارم الخذم
فلو حلفت بمن حج الحجيج له   لقد يبر بنذر الحالف القسم
لو قام جدك في عدنان مفتخرا   بفعلك المرتضى دانت له الأمم
بني ربيعة مجدا في أوائله   وشدْته في المعالي قبل ينهدم
من فتية لو دعا للحرب ناد بها   سعى إليها فتاهم قبل يحتلم
أسد على الخيل لم تغمد سيوفهم   يوم القتال وفي وقت الندى ديم
قوم على منهج المختار منهجهم   بلا خلاف على الحق الذي علموا
تلك المكارم لافخر ابن مارية   عمرو ولامكرمات شادها هرم
ياصاحب الهمة العليا بطلعته   وابن الذين سما نجد بمجدهم
أشدد عرى الدين تبلغ كل مكرمة   كما بك اليوم أضحى الكون يبتسم
ثم الصلاة على الهادي وشيعته   وآله ماأجازوا (نخلة) الحرم
ما أدلفت بالحجيج العيس مرقلة   وما أقيمت بسفح المشعر الخيم

أقِلا مَلامي... [١٢٧]

أقــلا ملامـــي فــالحديث طويــل ... ومـــن عـــادة ألا يطـــاع عـــذول
إذا المــرء لم يفــرج لـه الشــك عزمـه ... ولم يســتبد الأمــر فــهو ضئيــل
ومـا اســتنزلتني صبـوة عـن صيانـة ... ولكنـــني مـــع عفـــتي ســـأقول
رعـى الله جــيران الشــباب وعــهده ... ورواه مـــن نـــوء الســـماك ســـجيل
فقد كـان لي فـيه إلى الأنـس مسـرح ... وقـد كـان لي فـيه سـرى ومقيـل
معـــاهد أفـــراح وموطـــن لـــذة ... إذ العيـــش غـض والزمـــان غفـــول
فـدع ذكـر أيـام الشـباب وطيبـه ... فمـــا حالـــة إلا وســـوف تحـــول
وقـل حبـذا وخـد الركـائب بـالضحى ... إذا اخروّطـت بعـد الحـزون سـهول
ويـا حبـــذا تهويمـــة تحـــت ضالـــة ... إذا قيـل فــيء الظـهر كـاد يميـل
وتمزيـق جلبـاب الظـلام إذا سـجى ... بعيـــس نماهـــا شـــدقم وجديـــل
تنـــاهب أجـــواز الفـــلا بمناســـم ... لصـم الحصـى مـن وقعـهن صليـل
يفضـض مرفـض اللغـام خدودهـا ... كمـا ذهبـت أخفافـهن هجـول
نـؤم بـها البيـت الحـرام لعلـه ... يحـط بـه وزر هنـاك ثقيـل
هـو الحـرم الأمـن الـذي مـن يحلـه ... فليـس لـذي حقـد عليـه سـبيل
فكـم عـثرة فـيه تقـال وتـائب ... يحـط مـن الأوزار عنـه حمـول
وكـم عـبرة فـيه تـذال وزفـرة ... لهـا وهـج بـين الضلـوع دخيـل

---

(١٢٧) الشاعر : محمد بن عثيمين.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩٢ في ١٠ ربيع أول ١٣٤٥هـ، الديوان ٢٢٢.

فمن إلهي بالقبول على الذي أتى زائراً فالفضل منك جزيل
وحط ديننا وانصره نصراً مؤيداً بمن رأيه في المسلمين جميل
بمن كان للدنيا وللدين راعياً بسمر العوالي حيث قام دليل
أصيل الحجى ماضي العزيمة ماله إذا هم إلا المشرفي خليل
يجاهد دون الخلق في الله طالبا رضاه ويعفو عنهم وينيل
ويركب أخطار المهالك عالماً بأن المعالي دونهن وحول
أقام منار الشرع في الشرق وأغتدت إلى الغرب منه همة وصؤول
وجلل وجه الأرض خفا وحافرا نجوم سماه ذبل ونصول
فأدرك ثأر الدين من كل مارق وأحيا رسوم المجد وهي طلول
وطهر بيت الله من كل بدعة أكب عليها مدع وجهول
فأصبح وجه الحق جذلان باسماً وأصبح في وجه الضلال ذبول
ومن يك دين الله سائس أمره ويتبع قَالَ اللّهُ» قَالَ رَسُولُ
فأحر به أن يبلغ السؤل والمنى ويحظى بدار الخلد حين يؤول
لك الله ياعبدالعزيز بن فيصل معين على نصر الهدى ووكيل
فأنت الذي أيدت سنة أحمد وأحكمت حبل الدين وهو سحيل
وأعليت بيت المكرمات الذي به ظلال يكن المسلمين ظليل
محامد كانت في سما المجد أنجما ثوابت لا يعرو لهن أفول
تسير مسير الريح في كل وجهة وتصغي آذان لها وعقول
فبالمشرق الأقصى بهن مفاخر وبالمغرب الأقصى لهن قبيل
وإن ثار حرب لاينادى وليدها شروب لأشلاء الكرام أكول

أقمت لها سوقا من النقع قاتما ... به ذاك مجروح وذاك قتيل
بجرد يعالكن الشكيم عوابسا ... لها مرح تحت القنا وصهيل
متى ماتصبّح دار قوم بغارة ... ففي دار قوم آخرين تقيل
عليهن من عليا ربيعة فتية ... فروع أجادت غرسهن أصول
هم يستطيبون المنايا كأنما ... يهزهم نحو الطعان شمول
فكم فرجت من غمة لم يكن لها ... سوى الله ثم المشرفي مزيل
إذا ما رمى الشأو البعيد ذرعنه ... به ناجيات سيرهن ذميل
جحافل يتركن الروابي سباسبا ... يسوق الرعيل المسبطر رعيل
تظل عليهن القشاعم عكفاً ... لما عودت أن القبيل أكيل
فقل للذي يبغي خلاف الذي مضى ... رويداً فمرعى الناكثين وبيل
ستعلم غب الأمر إن كنت فاعلاً ... بما سوف تلقاه وأنت ذليل
فكم جاهل ظن البغاث جوارحا ... وأن الخواوير العشار فحول
فظل يلوي ليته متمتعاً ... على زعمه في حصنه ويقول
متى يأتني جيش الإمام فإنه ... بكفي ماضي الشفرتين صقيل
فلما رآها كالجراد مغيرة ... لها رهج في الخافقين يهول
تولى يود الأرض ساخت بجسمه ... قصارى جداه زفرة وعويل
فلله يابن الأكرمين فضائلا ... حويت ومجداً ذكره سيطول
وخلفت فينا لا عدمناك حازما ... هماما لخلات الكرام فعول
زمام علا لكن بكفك ثنيه ... وثجاج جود من نداك يسيل
هو الأري للعافين لينا وشيمة ... وسم ذعاف للعدو يغول

ركـوب لأثبـاج المعـالي بعزمـة تخـوض المنايـا والدمـاء تسـيل
سـعود أدام الله سـعدك وارتقـى بعليـاه حـظ باسـق وقبـول
سترضاه في الهيجا إذا اشتجر القنا وقـل المحـامي والحفـاظ قليـل
وترضاه في الرأي المصيب إذا هفت حلـوم ورد الـرأي وهـو كليـل
فشـد بـه أزر الخلافـة إنـه جديـر بمـا رشـحته وكفيـل
ففـيه ولا نعدمـك منـك مخـايل سـيعلو لـه ذكـر بـها ويطـول
وجربت هذا الناس شرقاً ومغرباً أحـدد فـيهم فكرتـي وأجيـل
فمحضـي تقليبـهم واختبـارهم بـأنك فـرد والأنـام شـكول
ودونكـها محبوكـة اللفـظ طلقـة تظـل بأقطـار البـلاد تجـول
تُباهي بك الشعار في كل موطن سـواء لديـها مقصـر ومطيـل
فـأنت الـذي ألبسـتني منـك نعمـة لهـا فـي قلـوب الحاسـدين غليـل
يحـدث عنـها سـامع ومبلـغ وتسـري كمـا تسـري صبـا وقبـول
فـإن تبقـني الأيـام تسـمع بمثلـها وفـي عمـرك البـاقي وعـزك طـول
وصـل إلهـي ماشـدا الـورق أو همـى علـى الأرض رجـاس السـحاب همـول
على المصطفى والآل والصحب كلهم ومـن بـهداه يـهتدي ويقـول

قِفُوا بي عَلى الرّبْع... [١٢٨]

قفوا بي على الربع المحيل أسائله ... وإن كان أقوى بعد ماخف آهله
وما في سؤال الدار إطفاء غلة ... لقلب من التذكار جم بلابله
تعلل مشتاق ولوعة ذاكر ... لعهد سرور غاب غنه عواذله
فإن أسل لا أسلو هواهم تجلدا ... ولكن يأساً أخلفتني أوائله
خليلي لو أبصرتما يوم حاجر ... مقامي وكفي فوق قلبي أبادله
عشية لا صبري يثيب ولا الهوى ... قريب ولا دمعي تفيض جداوله
لأيقنتما أن الأسى يغلب العزا ... وأن غرامي لا غرام يماثله
فلله قلبي ما أشد احتماله ... ويا ويح صبري كيف هدت معاقله
نظرتُ إلى الأظعان يوم تحملوا ... فأشرقني طل الدموع ووابله
مضوا ببدور في بروج أكلة ... بهن حليم القلب يصبو وجاهله
وفيهن مقلاق الوشاح إذا مشى ... تملك حبات القلوب تمايله
يلوث على مثل الكثيب إزاره ... وأعلاه بدر قد تناهى تكامله
وزعت التصابي إذ علا الشيب مفرقي ... وودعته توديع من لايجامله
وفئت إلى رشدي وأعطيت مقودي ... نصيحي فمهما قاله أنا قائله
ومن صحب الأيام رنّقن عيشه ... وألبسنه برداً سحيقا خمائله
وليل غدا في الإهاب تسربلت ... كواكبه خالا ترن صواهله

---

(١٢٨) الشاعر : محمد بن عثيمين.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ١٧٠ في ٢٤ رمضان ١٣٤٦هـ ، الديوان ٢٣٥.

يمـد علـى الآفـاق سـجف حنـادس ... مخوفـا رداه موحشـات مجاهلـه
هتكنـا بـأيدي الناعجـات سـدوله ... إلى ملـك يخشـى وترجـى نوافلـه
إلى ملـك لـو كـان فـي عـهد حـاتم ... لقـال كـذا فليبـذل المـال باذلـه
إمـام الهـدى عبدالعزيـز بـن فـيصل ... به انهد ركـن الشـرك وانحـط باطلـه
سمـا للمعـالي وهـو فـي سـن يـافع ... فـأدرك أعلاهـا وماشـق بازلـه
بطلعتـه زان الوجـود وأشـرقت ... علـى الأرض أنـوار الهـدى ووسـائله
فلـو نشـرت أيـام كسـرى وتبـع ... وأيـام هـرون الرشـيد ونائلـه
لقـالت بحـق ليـت أيامنـا الأولى ... تعـاد لنـا كـي يـدرك السـؤل آملـه
ولا غـرو أن يشـتاقه عـهد مـن مضـى ... فقـد نسـخت مجـد الملـوك شمائلـه
رعـى الديـن والدنيـا رعايـة محسـن ... وقـام بأعبـاء الخلافـة كاهلـه
وأرضـى بـني الإسـلام قـولاً وسـيرة ... فـذو الظلـم أرداه وذو اليتـم كافلـه
وجـدد منـهاج الهـدى بعـد مـا عفـا ... وعـز بـه الشـرع الشـريف وحاملـه
قصـارى بـني الدنيـا دوام حياتـه ... عسـى اللّه يحييـه وتعلـو منازلـه
فكـم كـنز معـروف أثـار ومفخـر ... أشـاد ومجـد ليـس تحصـى فضائلـه
قليـل التشـكي والتمـني وإنمـا ... إذا هـم لم تسـدد عليـه مداخلـه
خفـي مـدب الكـيد يقظـان لم يكـن ... بـه غفلـة لكـن عمـداً تغافلـه
ولا طـالب أمـراً سـوى مـا أفـاده ... بـه عزمـه أو سـيفه أو عواملـه
فقـل للـذي قـد غـره منـه حلمـه ... متـى كافـأ الذئـب الهزبـر ينازلـه
ألم تـر أن البحـر يسـلك سـاكنا ... وإن حركتـه الريـح جاشـت زلازلـه
فـلا تخرجـوه عـن سـجية حلمـه ... فتكـثر فـي السـاعي بذاك ثواكلـه

ولاتستطيبوا مركب البغي إنه — إذا ما امتطاه المرء فالله خاذله
ضمنت لباغي فضله أن يناله — ومن يطلب اللأوا تئيم حلائله
وما نال هذا الملك حتى تقصدت — صدور عواليه وفلت مناصله
وأنعل أيدي الجرد هام عداته — وزلزلت الأرض البعيد قنابله
وما زاده تيه الخلافة قسوة — نعم زاد عفوا حين زاد تطاوله
من القوم بسامين والوقت أكدر — من النقع وهابين والجدب شامله
علينا لك الرحمن أوجب طاعة — بنص وبرهان تلوح دلائله
فقال أطيعوا الله ثم رسوله — وذا الأمر يدريه الذي هو عاقله
وقال رسول الله سمعا وطاعة — لذي أمركم لوشط في الحكم
ومن مات مافي عنقه لك بيعة — فميتة أهل الجهل يرويه ناقله
فياليت شعري ماالذي غر بعضهم — إلى أن رأى رأيا يضلل قائله
سيخسر في الدنيا وفي الدين سعيه — وعما قريب يجتوي الورد ناهله
فيامعشر القراء دعوة صارخ — بكم إن يكن فيكم حليم نسائله
أما أخذ الميثاق ربي عليكم — بإرشادنا للأمر كيف نعامله
فقوموا بأعباء الأمانة إنما — بأعناقكم طوق يعانيه حامله
وقولوا لقوم ليس فيهم روية — ولا نظر فيما يحاذر آجله
إذا عقد الصلح الإمام لكافر — يرى أنه لايستطيع يطاوله
وفيه لدنيانا صلاح وديننا — ودفع أذى عنا تخاف غوائله
فذا جائز في الشرع من غير شبهة — فيا ليت شعري هل يفند فاعله
وقد كان في أمر التتار كفاية — لمن كان ذا قلب سليم دغائله

هم عاقدوا السلطان صلحاً مؤكداً ... على أنه من شاء قطراً يسابله
فجاء أناس منهم ببضائع ... محاولة للربح ممن تعامله
فأغراه حب المال يحفز عهده ... فما أمطرت إلا بشر مخايله
وجر على الإسلام شر جريرة ... بها باد نسل المسلمين وناسله
فكم أخذوا مالاً وكم سفكوا دماً ... وكم تركوا سريا تبكي أرامله
إليكم بني الإسلام شرقا ومغربا ... نصيحة من تهدى إليكم رسائله
هلموا إلى داعي الهدى وتعاونوا ... على البر والتقوى فأنتم أماثله
وقوموا فرادى ثم مثنى وفكروا ... تروا أن نصحي لا اغتشاش يداخله
بأن إمام المسلمين ابن فيصل ... هو القائم الهادي بما هو فاصله
فقد كان في نجد قبيل ظهوره ... من الهرج ما يبكي العيون تفاصله
تهارش هذا الناس في كل بلدة ... ومن يتعد السور فالذئب آكله
فما بين مسلوب وما بين سالب ... وآخر مقتول وهذاك قاتله
فأبدلكم ربي من الفقر دولة ... وبالذل عزا بز خصما يناضله
بيمن إمام أنتم في ظلاله ... يدافع عنكم رأيه وذوابله
به الله أعطانا حياة جديدة ... رفهنا بها من ضنك بؤس نطاوله
إليك أمير المؤمنين زجرتها ... ترامي بها بعد السهوب جراوله
إذا ماونت غنى الرديف بذكره ... فزفت زفيف الرآل فاجاه خاتله
وما زلت أدعو الله يبقيك سالما ... وأن بعادي عنك تطوى مراحله
وأنشد بيتا قاله بعض من مضى ... وليس يموت الشعر لو مات قائله
إذا ظفرت منك العيون بنظرة ... أثاب بها معيي المطي وهازله

فأقسم لاأنفك ماعشت شاكراً لنعماك ماغنت سحيراً بلابله

بسائرة تزهو بمدحك في الورى ويصغي لها قس الكلام وباقله

ويحدو بها الساري فيطرب للسرى ويشدو به في كل صقع أفاضله

وثن إلهي بالصلاة مسلماً على خير مبعوث إلى من تراسله

وأصحابه الغر الكرام وآله كذا ما بدا نجم وما غاب آفله

جلى الظلام[١٢٩]

قفوا بنا حيث وافى السيف بالقلم ياامولعين بذكر البانِ والعلم

قوموا جميعاً وهبوا من سباتكم وشمروا الذَّيل نحو العِلْمِ والعلم

واستفرغوا الوسع في أمجاد قوتكم كما أمرتم فإن الضد لم ينم

فالحمد لله حمداً نستزيد به ممن أوجد الأشيا من العدم

كما يحب ويرضى الله خالقنا ذو المن والطول والإحسان والكرم

على ظهور الهدى من أصل منبعه من بعد ماجتث منه طاغي الحرم

بسعي من جاء يذكي جذوة خفيت أنوارها بين مغموط ومنتقم

أراد إطفاءها قوم لشقوتهم جهلا فباؤا بخيبات مع الندم

عبدالعزيز الذي سارت مناقبه مسير شمس الضحى صحوا بلاقتم

فتح مبين لأهل الأرض أجمعهم من كان منهم بحبل الله معتصم

---

(١٢٩) الشاعر : صالح بن عبدالرحمن الدويش.

المناسبة : مدح وثناء وإشادة مرفوعة للملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٧٣ في١٦ شوال ١٣٤٦هـ.

لا عـبرة بسـواهم ان غـرى فعـدى ... ولـو أتـي بعـد ذا بالشـاء والنعـم
لشـاد للديـن صرحـاً بعدمـا طمسـت ... أعلامـه بـين أهـل الحـل والحـرم
مسـتصحباً خصلتـين دأبـه أبـداً ... حسـن البيـان وحـد الصـارم الخـدم
مرابطـا حازمـا يقـظ لـه ثقـة ... بـالله يرعـى لمـا يأتيـه بـالذمم
معـاهد العلـم أنشـأها منظمـة ... يدبرهـا مصلـح الإسـلام بـالحكم
والعلـم أصـل الهـدى يمشـى بصاحبـه ... سـبل النجـاة ويعلـي هامـة الأمـم
جـلا الظـلام وأجـلا الظلـم فاتسـقت ... حكومـة العـدل والإنصـاف والسـلم
بـالأمن واليمـن والإقبـال معترفـا ... بذلـك الكـل مـن عـرب ومـن عجـم
أعـدت مجـد نـزار فـي فتوتـها ... بـالصفح والنصـح الإقـدام والكـرم
فليـهن أم القـرى مانـال سـاكنها ... مـن الأمـاني ورغـد العيـش والسـلم
وليعبـدوا رب هـذا البيـت خالقـهم ... الكاشـف الضـر عنهم مسمع النعـم
أسسـت فـيها لأهـل الديـن مؤتمـرا ... قـد كـان عنـد كثير النـاس كـالحلم
شفـيت فـيه صـدوراً بعـد مـاحرجت ... مـن فقـد حريـة يفضـى إلى العـدم
يـابن الكـرام فـداك النفس كنت لنا ... كـهفاً منيعـاً وللأسـلام والحـرم
كففـت عنـا أكفـا طالمـا عبثـت ... ولم تراقـب بنـا الأولاذمـم
هـذي المكـارم مـن يـدري حقيقتـها ... لامـاروا عـن بـني غمـدان والهـرم
ثـم الصـلاة علـى المختـار سـيدنا ... ماجـاد صـوب علـى الزبـراء بـالديم
وماسـعى طـائف بـالبيت مبتـهلا ... بذكـر مـولاه للركنـين مسـتلم
والآل والصحـب ثـم التـابعين لهـم ... النـاصرين الهـدى بالسـيف والقلـم



الملك فيك من الأجداد متصل[١٣٠]

إيـاك نختـار فـاحم البيـت والحرمـا ... وخـذ لنصـرك منـا العـهد والقسـما
ولم شـعث بـني عدنـان كلـهم ... يابـاني الركـن شـيد فوقـه الأطمـا
هـذي النفـائس بخـس فـيك مثمنـها ... وذي النفـوس فـداء أن تسـيل دمـا
لم يحمـك اللّـه والأخطـار محدقـة ... إلا لتصبـح للديـن القويـم حمـى
أعـانك اللّـه فـاجتزت الصعـاب علـى ... شـوك القتـاد تقـود الخطـم واللجمـا
وبعـد ماشـدت هـذا الملـك فـامتلأت ... أرجـاؤه بجنـود ترعـب الأممـا
وقمـت تصلـي عـداة الديـن نـار لظـى ... والخـائنين ومـن والاهـم حممـا
لم يبـق للعـرب والإسـلام ملتجـأ ... سـواك يلجـأ فـيه الشـعب معتصمـا
واللّـه ولاك ثـم السـيف فـاجتمعت ... بـك الفلـول وأضحـى الشـمل ملتئمـا
هـذي الجزيـرة كـان الأمـن مضطربـا ... فـيها وكـان لهيـب الويـل مضطرمـا
والجـهل بـالدين بـين البـدو منتشـر ... لـولاك أصبـح ديـن الله منـهدما
دعوتـهم فاسـتجابوا للـهدى ووعـوا ... ووحـدوا الله قلبـا منـهم وفمـا
وأصبحـوا إخـوة فـي الله واتحـدوا ... بعـد التفـرق حتـى اسـتنزلوا العصمـا
إخـوان مـن قـد أطـاع الله محتسـبا ... حياتـه فـي سـبيل الله إن هجمـا
تكتـظ منـهم بيـوت الله فـي هجـر ... زادت بـها الأرض عمرانـاً ومغتنمـا
قـد أسسـوها علـى تقـوى فكـل فنـا ... غـدا بكـل خشـوع القلـب مزدحمـا

---

[١٣٠] الشاعر : خالد بن محمد الفرج.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٢٠٩ في ١٦ رجب ١٣٤٧هـ.

وقـد أعـدت زمـان الراشـدين بمـا فرضـت مـن أعطيـات للـورى كـرمـا
ذكرتنـا زمـن الفـاروق يفـرض فـي ديوانـه لصغـار النـاس والعظمـا
لديـك لا شـأن للدنيـا وزينتـها لمـا وضعـت علـى هاماتـها القدمـا
وهكـذا الزهـد فـيما أنـت تملكـه ماالزهد تعليـل عجـز يطفـئ النـهما
لـذات نفسـك فـي نشـر الشـريعة أو عـز العروبـة أو نصـر الـذي ظلمـا
فـي كـل يـوم تجـوب الملـك منتقـلا تطـوي بـه البيـد أو تسـري بـه الظلمـا
يشـكو الضعيـف فتصغـي ثـم تنصفـه وتـأخذ الآثـم الجـاني بمـا اجترمـا
ولا تحـل مكانـاً أرضـه جـرز إلا ويصبـح مـن جـدواك قـد وسمـا
تقضـى الليـالي فـي ذكـر وفـي عمـل ترضـي بـه الله أو تعلـى بـه القممـا
فـي حـين أن الملـوك اليـوم همتـهم فـي البذخ والأنـس والجـلاس والندمـا
وكـم رأينـا ملوكـا لايهمـهم إلا النعيـم أمـات الشـعب أم سـلما
غاياتـهم لبـس تيجـان مرصعـة وقـد أداروا بـها الخـدام والحشـما
سـل الحجـاز ومـا ضمتـه مـن حضـر ومـن بـداة فـإن الكـل قـد علمـا
وسـل مئـات ألـوف القـادمين لهـا مـن كـل فـج عميـق تقصـد الحرمـا
مـن طـهر البيـت مـن ظلـم ومـن بـدع ومـن عتـاة أهـانوا الأشـهر الحرمـا
ومـن أقـام منـار الهـدي معتليـا مـن بعـد ماكـان بـالتخريف منـهدما
ومـن أعـاد زمـان الراشـدين لنـا بـالأمن منتشـرا والعـدل منتظمـا
بعـد الخلائـف لم نسـمع ولم نـر فـي الحجاز غيرك بالقسطاس قد حكما
الله يشـهد يـاعبدالعزيز بـه والمسـلمون أعربـاً شـئت أو عجمـا
يابـاري القـوس أوترهـا فـأنت لهـا مـن قلـد القـوس باريـها فمـا ظلمـا

قد ارتضاك إمام الناس وهو على ... قيد الحياة فتم الأمر وانحسما
وقمت بالحكم في أيام صاحبه ... فكيف وهو على مولاه قد قدما
مات الإمام فعش أنت الإمام لنا ... واجعل شعوبك تعلي رأسها شمما
وخذ علينا عهوداً لانخيس بها ... أو نثني أسفا عنها ولا ندما
إنا نوالي الذي واليته كرما ... كما نعادي الذي عاديت منتقما
تلك الملايين من جدواك عيشتها ... ألا يهمك أن تضوى وتنفطما
وذي البلاد بظل الأمن راغدة ... لولاك أصبح ذاك الحبل منصرما
مولاك ولاك هذا الأمر وهو به ... ذو حكمة فأطعه وأرض ماقسما
فالملك فيك من الأجداد متصل ... وفي بنيك ولستم في العلى عقما
هذا سعود ولي العهد مثلك في ... أخلاقه الغر يذكي عزمه الهمما
فمن أطاع أطاع الله خالقه ... ومن عصاك فبئس العزم ما اعتزما
مادمت باق فأنت الأصل وهو له ... فرع يقوم به لاثالث لكما

الملك الحامي[١٣١]

أجل إنه ربع الحبيب فسلم ... وقف نتبين ظاعنا من مخيم
معاهد حل الحسن فيها نطاقه ... وقرة عين الناعم المتنعم
عهدت بها بيضا أوانس كالدمى ... غرائر ملهى للمحب المتيم

---

[١٣١] الشاعر: محمد بن عثيمين

المناسبة: مدح وإشادة وقد قيلت بين يدي الملك عبدالعزيز.

المصدر: العدد ٢١٥ في ٢٨ شعبان عام ١٣٤٧هـ، الديوان ٢٦٩.

عوابث بالألباب من غير ريبة   نوافر بالأبدان عن كل مأثم

وقفنا جنوحا بالربوع فواجم   وآخر قد أدمى الأصابع بالفم

فقلت لصحبي رفعوا العيس والطموا   بأخفافها ظهر الصعيد المركم

نجائب لولا أنّ عرفنا فحولها   لقلنا لهيق خاضب الساق أصلم

طوينا بها حزن الفلا وسهوله   وقد خضبته من ظلاف ومنسم

إذا ما أدرنا كأس ذكرك بيننا   يكدن يطرن بين نسر ومرزم

يردن المكان الخصب والملك الذي   إليه بنو الآمال بالقصد ترتمي

إمام بنى الدنيا الذي شهدت له   على رغمها أملاكها بالتقدم

هو الملك الحامي حمى الدين بالتقى   وسمر العوالي ركبت كل لهذم

له هزة في الجود تغني عفاته   وأخرى بها حتف الكمي المعلم

له سلف يعلو المنابر ذكرهم   وينحط عنه قدر كل معظم

هم أوضحوا للناس نهج نبيهم   بمحكم آيات وشفرة مخذم

ليوث إذا لاقوا بدور إذا انتدوا   غيوث إذا أعطوا جبال لمحتم

وإن وعدوا أوفوا وإن قدروا عفوا   وإن حكموهم أقسطوا في المحكم

يصونون بالأموال أعراض مجدهم   إذا ضن بالأموال كل مذمم

وهم يرخصون الروح في حومة الوغى   إذا كع عنها كل ليث غشمشم

أولئك أوتاد البلاد ونورها   صنائعهم فيها مواقع أنجم

مضوا وهم للناس في الدين قادة   مفاتيح للخيرات في كل موسم

فلما غشانا بعدهم ليل فتنة   به عم نهب المال والسفك للدم

أغاث إله العالمين عباده   بمن شاد ركن الدين بعد التثلم

إمـام الهـدى عبدالعزيـز بـن فـيصل — سمـام العـدى بحـر النـدى والتكـرم
همـام أقادتـه القنـا وسـيوفه — وهماتـه أن يمتطـي كـل معظـم
هـو القـائد الجـرد العنـاجيج شـزيا — وكـل فتـى يحمـي الحقيقـة ضيغـم
جحـافل يغشى الطير في الجو نقعـها — ويزعجن وحش الأرض من كل مجثم
فأمنـها بـالله مـن أرض جلـق — إلى عـدن مستسـلما كـل مجـرم
فـلا متـهم يخشـى ظلامـة منجـد — ولا منجـد يخشـى ظلامـة متـهم
فمـا أعظـم النعمـى علينـا بملكـه — ولكـن بعض النـاس عـن رشـده عمـي
لـك الفضـل لـو ترغـم أنـوف معاشـر — سروا في دجى من حالك الجهل مظلم
يغيبـون بالشـيء الـذي يأخذونـه — فـوا عجبـا مـن ظـالم متظلـم
تـنزهت عـن فعـل الملـوك الذيـن هـم — دعـوا أمـراء المؤمنـين بمحكـم
فـلا شـارباً خمـراً ولاسـامعاً غنـى — إذا تقـرت أوتـاره للـترنم
ولا قـول مـأمون نحلـت ولا الـذي — أتـى بعـده فـي عصـره المتقـدم
وكلـهم يدعـى خليفـة وقتـه — وطاعتـه فـرض علـى كـل مسـلم
ولكـن نصـرت الحـق جهدك واعتلت — بـك السـنة الغـراء فـي كـل معلـم
فـأصبحت الدنيـا وريفـا ظلالهـا — عروسـاً تبـاهي كـل بكـر وأيـم
وألفـت شمـل المسـلمين وقـد غـدوا — أيـادي سـبا مـا بـين فـذ وتـوآم
عفـوت عـن الجـاني وأرضيـت محسـنا — وعـدت بإفضـال علـى كـل معـدم
فلـو أنـهم أعطـوا المنـى فـي حياتـهم — وقـوك الـردى منـهم بكـل مطـهم
فلـولاك لم تحـل الحيـاة ولم يكـن — إليـهم لذيـذا كـل شـرب ومطعـم
بنيـت بيـوت المجـد بـالبيض والقنـا — وسـدت بـني الدنيـا بفضـل التكـرم

وما الجود إلا صورة أنت روحها ولولاك أضحى كالرميم المرمم
وطاب لأهل المكتين مقامهم وقبلك كانوا بين ذل ومغرم
يسومونهم أعرابهم وولاتهم من الخسف سوم المستهان المهضم
فأضحوا وهم عن ذا وذاك بنجوة محلهم في أمنه مثل محرم
فسمعا بني الإسلام سمعاً فما لكم رشاد سوى في طاعة المتيمم
أديموا عباد الله تحديق ناظر بعيني فؤاد لا بعين التوهم
وقوموا فرادى ثم مثنى وفكروا إذا ماعزمتم فكرة المتفهم
إذا لم يكن عقل مع المرء يهتدي به ربه في الحادث المتغيهم
وينظر في عقبى العواقب عارفا مصادره في المورد المتقحم
ولا يحمد المرقى إذا ماتصعبت مسالكه عند النزول فيندم
فإن الفتى كل الفتى من إذا رأى له فرصة أهوى لها غير محجم
فإن خاف بالإقدام إيقاظ فتنة تغص بريق أو تجيء بمؤلم
ترقب وقت الاقتدار فربما يغاث بيوم للمعادين أشأم
فما كلف الله امرءا غير وسعه كما جاء نصا في الكتاب المعظم
وما العقل إلا ما أفادا تفكرا بمستقبل أو عبرة بالمقدم
لكم ذائد عنكم بسيف ومنصل ورأي كمصقول الجراز المصمم
ففي رأيه إصلاح ما قد جهلتم وفي سيفه سم يداف بعلقم
أليس الذي قد قعقع البيض بالقنا وخضبها من كل هام ولهذم
وأنعل جرد الخيل هام عداته كأن حواميها خضبن بعندم
دعوا الليث لاتستغضبوه فربما يهيج بدهيا تقصم الظهر صيلم

فمـا هــو إلا مــاعلمتم ومــاجرى بأسمــائكم لا بــالحديث المرجــم
وقــائع لا ماكــان بالشــعب ندهــا ولا يــوم ذي قــار ولا يــوم ملــهم
يحــدث عنــها شــاهد ومبلــغ وينقلــها مســتأخر عــن مقــدم
لهــا أخــوات عنــده إن تصعــرت خــدود بتســويل الغــرور المرجــم
جــواد بمــا يحــوي بخيــل بعرضــه وإن ضرســته الحــرب لم يتــألم
أخوهـا ومـا أوفـت علـى العشـر سـنه يحــش لظاهــا بالوشــيج المقــوم
إليــك إمــام المســلمين زففتــها لهـا بـك فخـر بـين عـرب وأعجـم
إذا أنشــدت فــي محفــل قــال ربــه أعدهــا بصــوت المطــرب المــترنم
يقــول أنــاس إنمــا جــاء مادحــا ليحظـى بسـجل مـن نـداك المقسـم
ومـا علـم الحسـاد أنـي بمدحكـم شـرفت وعنـدي ذاك أكـبر مغنـم
وكـم رامـه مـني ملـوك تقدمـوا وقبلــك مــاعرضت وجــهي لمنعــم
وكم جأجـأوا بـي للورود فلم أكـن لأشــرب مــن مــاء وبي متوخــم
ولـولاك أمضيـت الركـاب مبـادلاً عليـهن أو سـفن علـى البحـر عـوم
وصــل علــى المختــار ربــي وآلــه وأصحابــه والتــابعين وســلم

معلقة فلسطين الخالدة[١٣٢]

حي عني السعود وابن السعود واتل في منبت الرياض قصيدي
ما لمثلي وما لمثل قريضي غير ملك في شعبه محمود
أأغني في غيره وهباء في سواه من الملوك نشيدي؟
إن عبدالعزيز يجتذب العر ب إليه بعدله المعهود
إنما العدل موئل المجد في الكو ن ومرمى لوائه المعقود
وجدير عبدالعزيز بملك لم ينله بغير خلق حميد
ليت قومي وليتني من رعايا ه فإنني اليوم رهن القيود
كتب الرق في فلسطين والشا م علينا والعرب غير عبيد
فرأينا من الهوان ضروبا ما لنا في الهوان من مقصود
أو نرضى بأن نعيش أرقا ء ونحن الأحرار من جيل هود
بدد الغاصبون منا قوانا أترانا نقوى على التبديد
هم ألداؤنا الطغام ولسنا نرتجي الخير من عدو لدود
هددونا بالثائرين وإنا ماخلقنا في الشرق للتهديد
وبنوا للشريد من شعب إسرائيل صروحا في دارنا والطريد
عاد عهد الفاروق مذ قاد شعبا لم يكن في بنيه من رعديد
إن شعبا عبدالعزيز يصد الغرب عنه بكل بأس شديد

---

(١٣٢) الشاعر : سليم أبو الإقبال اليعقوبي.

المناسبة : تهنئة ومدح وثناء وإشادة مرفوعة للملك عبدالعزيز.

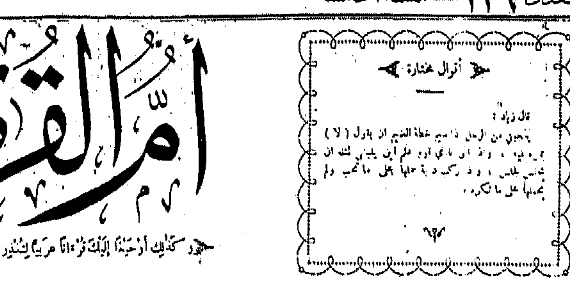
المصدر : العدد ٢٢٦ في ١٦ ذي القعدة ١٣٤٧هـ. خطوات فوق الصخور ٨٧.

العدد ٢٣٦ — السنة الخامسة

مكة المكرمة في يوم الجمعة ١٦ ذي القعدة سنة ١٣٤٧ — ٢٦ ابريل سنة ١٩٢٩

أقوال مختارة

[illegible]



﴿وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها﴾
«قرآن كريم»

[illegible]

معلقة فلسطين الخالدة

صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل السعود

ملك الحجاز ونجد ايده الله بنصره

للسلم أبي الوفاء لبيب وفي علي باشا الرابي

الاستاذ الشيخ [illegible] من جريدة ام القرى [illegible]

حي غني السعيد ، وابن السعيد … [illegible]

[illegible]

الغرب

مؤتمر نزع السلاح

افتتح يوم ١٥ ابريل الحالي في جنيف دور الاجتماع السادس الذي تعقده اللجنة التمهيدية لمؤتمر نزع السلاح بحضور مندوبي ٢٨ دولة وبرئاسة المسيو لودن الهولاندي .

وقد عرض توفيق رشدي بك وزير خارجية تركيا اليوم على اللجنة التمهيدية المشروع التركي لحل انقاص السلاح وتحديده ، فاقترح عقد معاهدات تنص على تحريم الاعتداء بين الشعوب المتعاقدة وتعزز باتفاقات تكفل حياد كل منها إزاء الاخرى ، اما الاقتراحات الخاصة بانقاص التسلح فتقوم على اساس المساواة التامة بين الدول واحترام حقها في الدفاع عن نفسها ، وقد توخت تركيا منها تخفيض الادوات العسكرية الكبيرة التي يستطاع بها ضرب العدو ضربات سريعة قاضية .

وتكلم حسين خان علاء مندوب ايران في اللجنة التمهيدية فطلب ان يراعي موقف ايران الخاص لان موقعها هو عند ملتقى طرق الشرق والغرب واعلن في الوقت نفسه موافقة حكومته على ما يراه عصبة الامم من العلاقة بين الامن ونزع السلاح .

وقال ممثل الصين انه تأييد فكرة الغاء الجندية الاجبارية مع انها فكرة يحول امامها امكان تنفيذها في الوقت الحاضر .

وبحث في مشروع آخر من قبل مندوب روسيا يقضي بالغاء الدبابات المصفحة والمدافع الثقيلة وحاملات الطيارات وان تبدل بالتدريج البوارج التي تزن الواحدة منها عشرة آلاف طن في مدى ثلاث عشرة سنة وتحديد مقدار الافرقة وعدد الغواصات .

وقد اختلفت الاراء في هل تطرح هذه الاقتراحات على بساط البحث حل مشروع المعاهدة الذي وضعته اللجنة في سنة ١٩٢٧ أم لا ؟ وقد دافع المندوب الروسي عن وجهة نظره وهي ان السلامة يمكن تأمينها بنزع السلاح وطلب ان تبحث اللجنة حالياً في هل تستطيع الموافقة على مقترحه أم لا ؟

وقال الرئيس ان اكثرية الاعضاء لا يوافق على قبول المشروع الروسي ، ثم اجل البحث الى اجتماع آخر .

وفي رواية الوكالة الاميركية ان لجنة نزع السلاح التمهيدية تلقت ٧٥٠٠ عريضة من ٢١ مملكة [illegible] الاسراع في حل مشكلة نزع السلاح [illegible] هذه العرائض [illegible] على تمثل الرأي العام بالسلام .

خير شعب يحيا به العرب في الشر ... ق حياة الإسلام بابن السعود
ليس فيه للأنكليز وداد ... يتغنى به ولا لليهود
إنما وده لمن يصدق الوعد ... ويأبى في الحق نقض العهود
ليس لابن السعود حب ظلوم ... ماله عن عتوه من محيد
إنه لايحب من لايخاف الله ... أو لايخاف يوم الوعيد
عن سراة الآباء من عهد نوح ... ورث المجد كله والجدود
فشدا باسمه الحجاز وغنى ... كل مافي النجود من موجود
شدو مثلي بذكره في فلسطين ... بشعر يزري نظيم العقود
شعب عبدالعزيز شعب جهاد ... في سبيل الإسلام والتوحيد
لا يرى أن يحيد عن منهج الحق ... ولا أن يكون شعب هجود
درج المسلمون فيه على الدين ... أنا دوني الهزار في التغريد
إنما الدين للحياة وما كا ... ن آمرهم في خمود
لست أهوى سواه مادمت حيا ... فما كان لغير الحياة شعب الخلود
فلأغرد ماشئت بالشعر فيه ... إن فيه الوفود أثر الوفود
فهناك الحياة لاذل فيها ... إنما العز في حياة النجود
وهناك الإقدام إن ثارت الحر ... ب يثير الجهود إثر الجهود
وهناك التجويد في نظم العد ... ل وخير الجهود في التجويد
وهناك العبيد في سبل الخير ... وكل الإحسان في العبيد
وهناك الإسلام يرقبه الله ... ويحمي عرينه بالأسود
عاهل العرب أنت نصير الدين ... فاغلظ على دعاة الجحود

مــالدين الإســلام غــيرك فــي الأر ض وهــل للإســلام غــير النجيــد
لــك مــن ذكريــات صــلاح الديــن قســط وذكريــات الرشــيد
كـثر الملحـدون فـي الله فـي الشـرق وليــس الإلحــاد بالمنشــود
بــدع المغرمــين بالبــاطل شــتى فــامح بالنــار قومــها والحديــد
مالنــا فــي الحيــاة حــظ وفــينا منــهمو كــل ثــائر مرّيــد
فــرق الله حزبــهم عــن قريــب إن حــزب الشــيطان غــير رشــيد
مارأينــا ولــن نــرى ماحيينــا مــن ســداد فــيهم ولا مــن ســديد
أسَــدادٌ إلحــادُهُمْ وســديُدُ مــن يــرى الديــن مــن ضــروب الجمــود
إن ديّــار نجــد فــيه بنــوه لــيس يرمــي إلا إلى التســديد
أنــت للعــرب والعروبــة وعشــت وللعــهد والوفــا بــالوجود
أنــت للمجــد والحصافــة فــي الــرأ ي بــالنبل والتقــى والجــود
أنــت للذكريــات يجــذب القلــب وحســن الثنــاء والتمجيــد
أ للخلــد فــي الجزيــرة والخلــد حلــف الهــدى وللتخليــد
أنــت ســيف الإســلام والمســلمين اليــوم إنــي وجــدت كــابن الوليــد
أنــت فــي الملــك والمــهيمن عــون لــك فــيه خــير الصيــد
جــدك البــأس والبســالة والحــز م وذاك الثبــات بعــض الجنــود
خشــيت جيشــك البغــاة فولــت مالبــاغ فــي عيــده مــن وجــود
إن جيــش الإســلام يرهبــه الغــر ب ولــو كــان فــي مكــان بعيــد
إنمــا الغــرب ليــس يرهــب إلا البــأس فــي جيشــك الســديد شــهود
أنــت أنــت الإمــام امتعــك الله بنصــر مــن عنــده مشــهود

ناشر العدل في الرياض وفي مكة ... والأمن في أقصى البيد

بغير حسام الحق في الدهر لايكفي[١٣٣]

لغير سجايا العرب لم تخضع القنا ... ولا عاود الأفكار إلا هوى المغنى
صبوت إلى غيل الضراغم صبوة ... تشاطرني وهنا فتورثني الحزنا
وأهدأ في الظلماء والقلب ثائر ... وفي الفكر عين لم تذق ليلة أمنا
مناي منى مرخي الأعنة في الوغى ... كمي إلى العلياء يوم الوغى حنا
فلا وردت ماء الحياة ركائبي ... إذا كل عزمي أوصبا للونى جبنا
سأوردها صفو الموارد معلنا ... جهادي إذا غضب الدواهي دجى دنا
فسهدني وجد وتيمني جوى ... وأسبلت دمعا يشبه الصيب المزنا
جهلت فنون الحرب إلا أمانيا ... ففهت بها للحرب المسر والمعنى
فيالي من صب تجيش منازعي ... إلى الوطن المحبوب والدوحة الغنا
نبذت سبيل الحاقدين وقلت ذا ... مليك بني عدنان مستصحب اليمنى
لذات المليك المالك المجد في الورى ... أردد الحاني واستوعب الوزنا
به علم الأبطال في الدهر أنه ... بغير الحق في الدهر لايكنى
تعرض بالجيش اللهام عداته ... فأوردها حتفا وأثخنها طعنا
إذا صرخت حرب القروم وشمرت ... وجدت الذي لم يعرف العي والأينا

---

(١٣٣) الشاعر : محمود شوقي الأيوبي.

المناسبة . مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٢٣١ في ٢٢ ذي الحجة ١٣٤٧هـ، خطوات فوق الصخور ١٢٧.

كأن به من ألف ليث صلابة ... بها يخضد الباغين من صحبوا الخونا
تضيق به الأخلاق حتى كأنه ... من الخلق العلوي لم يحمل الضغنا
أعد ليوم المعضلات دهاءه ... وحل وثاق المشكلات ولم يضني
وأيامه غر طوال منيرة ... ويوم الأعادي صار محلولكاً دجنا
هو القائد الجرد السلاهب في الوغى ... عليها كماة يحسنون به ظنا
هو الملك الحامي تراث جدوده ... من العرب لم تعرف شبيها به خدنا
سعى يجمع الشمل المبدد في الحمى ... وطوراً بسيف يترك الضد بالأدنى
يقتل رهط الغي بالله مؤثلا ... وفي الله لم يطلب لفعلته منا
نزى يبتغي للعرب مجدا مؤثلا ... ويوم الزعوف السودكم غارة شنا
يقود جماعات الأعارب للعلا ... ليصدر هاقسرا من المنبع الأسنى
ويستنزل الفوز المحتم عزمه ... فيخضع شعب العرب بالعطف والحسنى
له في حمى عدنان جيش عرمرم ... يذود به يوم الخطوب ولايغني
هو الضغيم الوثاب في ساحة الوغي ... بغير المعالي والمفاخر لايهنا
عليه سرابيل المهابة كلها ... وسيماؤه لم تنتقص أبدا حسنا
خذوا حذركم ياعابثين فدونكم ... هزبر الشرى ذو المعطس الشامخ الأقنى
خذوا حذركم ياخائنين فذا الذي ... بيوم الرزايا الدهم لا يبتغي عونا
خذوا حذركم يامدركي حتف حزبهم ... بضلة رأي ماتعافى ولا أغنى
خذوا حذركم من خائض الهول بأسه ... حمام حمى الأوطان والبيت والركنا
خذوا حذركم يامغرضين فإنما ... تجاهكم من بالنفائس ماضنا
لبيك ياعبدالعزيز نفوسنا ... فها نحن في الهيجا فخذ عهدنا منا

نضحـــي جســـوما لانريدبـــها الهنـــا ... إذا كـانت الأرواح فـــي كفـك اليمنـى
إذا لم تكـــن أرواحنـــا مشـــمخرة ... فــلا خـيرفــي عيـش يحملنـا الهونـا
نريـــد حيـــاة للعروبـــة حقـــة ... نريــد حيــاة العــز ياســيد المغنــى
نريـد حيــاة فـــي المفــاخر حـــرة ... ونمقـت عيشـا يـورث الـذل والأونـا
فــيا غايــة الأبطــال إنــا علــى الــولا ... فـــوالله لم ننقــض عــهودا ولاخنــا
حنــوت حنــو المرضعــات ولم تــزل ... مـن الحلـم لم تغمـض بليـل الـردى جفنـا
وأخلصـت للإســلام قلبــا وفكــرة ... وأرضيـت رب العـرش والأنـس والجنـا
فــأنت لعـــز المســلمين مجـــاهد ... ومـن سعيك المبرور مجـد الحمـى يبنـى
ظفــرت فلــن تــترك لأعــداك منيــة ... وأفرحـت منـا الفكـر والقلـب والعينـا
أعــدت زمــان الراشــدين بعصرنــا ... وحكمـت ديـن الله والشـرعة الحسـنا
فيا ابن السعود اسلم من الحيف والأذى ... ودم لبــني عدنـــان ياســيدي حصنــا
فــهذي جمــوع العــرب تــهواك كلــها ... وضدك قـد أضنـى الأسـى منـه مـاأضنى
فــيا واحــد العــرب الأبــاة نفوســنا ... تــهنيك مذطـير المعــالي ضحــى غنــا
حمانــا حمــى الإســلام والقــوم وائــل ... وفـــي ذمـــة الأوطـــان للغـــير مادنــا
فلسنا نـرى فـي العـرب لاشـك نـاصرا ... إذا جــن للإســـلام فـــدح أواســـتنا

شذى الصحراء[١٣٤]

حـي المغـاني واصطحبنـي للسـرى ... وغـن ياحـادي فـها الفجـر أنجلـى
فـإن غـب السـير يبـدو مؤنسـا ... مـابين كثبـان الفيافـي والحمـى
هـذا عـرار المـرج يسـقيه النـدى ... والرنـد يزهـو فـوق كثبـان الربـا
فطيبـة الدنيـا تجلـى نورهـا ... ينشـر فـوق الـروض أسـلاك الضيـا
والطـير يشـدو بالأغـاريد وقـد ... أصبـح دهـن الشـوق مـن فـرط الهـوى
للوحـش تزخـار وللجـن صـدى ... وللأناسـي تراجيـع التغـا
ومنبـع الخـيرات سـح فـيضه ... بكوثـر الاحسـان والنبـت أصـا
فـي جنـة أبدعـها رب العـلا ... بـالخلق الكريـم عـذب المجتنـى
بـها لآدام الفيافـي مفـزع ... كنـا سـها يحمـى بآسـاد الشـرى
مبـاهج يسـمو بـها الـروح إلى ... ذكـر إلـه الكـون خـلاق الـورى
ربـع الخنـاذيذ الأولى مـاوهبوا ... للضيـم نفسـاً بـل هـم الشـم الـذرا
وفتيـة نادمتـهم لم يوهنـوا ... عـن مـالقيت الفضـل فـيهم والجـدا
كـل حبـاني ثغـره سـحراً بمـا ... أثـار فـي الأفكـار مـن حلـو الـرؤى
أزف هيفـاء المحيـا غـادة ... معسـولة الثغـر بـها كـل المنـى
ثـار بـها للعـز عقـل طـامح ... يفـيض بالأشـعار فـي كـأس الصبـا
غازلتـها فـي الربيـع وهـى لم تـزل ... بكـراً بـها العـابد آضنـاه الجـوى

---

(١٣٤) الشاعر محمود شوقي الأيوبي.

المناسبة : آداء الملك عبدالعزيز لفريضة الحج.

المصدر : العدد ٢٤٤ في ١٨ ربيع أول ١٣٤٨هـ.

إلى الــذى أنتــج عــرس العــز فــى ... حمى الكمـاة العـرب فرسـان المـلا
إلى الـــذى تعتـــع همـــاً رازحـــاً ... فـي النفـس ردحـا بعدهـم قـد غطـا
إلى الــذى انتــاش فــؤادي حبــه ... قـرم حمـى المغنـى وأردى بـالعدى
لنجـــد العليـــا اطبتـــني نزعـــة ... إلى السـعود الشـم أربـاب النـهى
هتفـت بـالنفس أقدمـي لاتنكصـي ... سـيرى حثيثـاً نحـو هـاتيك الزبـى
قــد وفّزتــني فكــرة أمــت إلى ... (عبدالعزيـز) القـرم حصـن الأتقيـا
ذا شــوقب جــهضم اسـتعلت بـه ... حويـاؤه فـرام شـأو المرتقـى
أخلاقـه كـالمزن فـي الجـو لهـا ... سـكب على الأجنان في رحب الدنـا
بـه تلاشـى الجـور حتـى ابتـهجت ... بـه المغـانى وهـو للعـدل حمـى
موطـأ الأكنـاف فـاض صـدره ... بـالحلم والخلـق الـذى فـيه اكتمـى
لله روح ضـــم فـــي إشـــعاعه ... آيـات عـز خطـها كـف القضـا
للعـرب ينمـى كـل عضـب صـارم ... بدوحـة العليـاء تذكيـه القـوى
مـن يعـرب الحمـس الصنـاديد الأولى ... مـاوهنوا للمجـد فـي غمـر الوغـى
ومـن بنـى عدنـان شـعث كلـهم ... أخلـص لله بمسـعاه التقـى
هـم جنـة الحـرب إذا مـااعتصموا ... (بـالعروة الوثقـى) وأركـان العـلا
وهـم حمـاة الديـن، هـم نواتـه ... وهـم هـووا بالشـرك فـي قعـر الهـوى
إن فـاخر الأحفـاد فـيهم فـهم ... يـورون بـالذكرى مصـابيح الهـدي
فالشـعب بالأبطـال مـن أبنائـه ... يقتحـم الهـول ولايرضـى الونـى
أنخـت نـوق الفكـر والفكـر نـزا ... لنجـد القعسـاء غربـى (الحسـا)
ربـع (التميمـي) الـذى جـد وقـد ... قـوض فـي الأرض أقـانيم الثـأى

ذا الجهبذ الفذ الذى ناوآ في ... (جزيرة العرب) خرافات البلى
لم تثنه الأهوال بل قام بما ... جاء به الحق بعزم مانثطى
رمى بلج الحتف نفسا همها ... تجديد عهد غاض في بحر الردى
تحمل الخطب وقاسى نكبة ... شوهاء لاتحملها صلد الكدى
لله غطريف بدا في عزمة ... شماء فوق الأعوجي المنتقى
رافقه العوف بما أخلصه ... للدين من قلب تقي ماوهى
عف الجرشي أروع مستمسك ... بعروة الحق بعيد المنتشى
فض ثبات الجور بل مزقها ... بكل سيف سمهري منتضى
من كل عتريف تولى ناكبا ... عن هيطع الرشد بمغواة الخنى
أتى إليهم مرشداً لامرهقاً ... لكنهم في الجهل غاصوا في كرى
لم يلبثوا في غيهم حتى انجلى ... للحق نور مشرق بين الصوى
والحق يعلو دائماً مهما وصى ... قوم من الباطل كانوا فى وثى
فأنتابهم طغف ممض مرمض ... وألقموا من حفرة اليأس البثى
هم نغصوا في عيشهم وانخلعوا ... واستأصلت شأفتهم ريح الأسى
وقد أصيبوا بالدواهي حقبة ... فهلكوا وابتزهم غول العفا
من بعد تبديد الونى تجوهرت ... بالدين أرواح بها صدق الوفا
وهيكل الهون بدا محقوقفاً ... كناقة عجفاء أضناها الوجى
جند الميامين البهاليل الأولى ... تحفزوا، والمجد فيهم يبتنى
هم وقفوا وقفة قرم واحد ... ليرجعوا الأعداء عن تخم الحمى
جندمن العرب الأولى هم جاهدوا ... وفى سبيل الله ماتوا شهدا

خاض وطيس الحرب ليث حلبس ... بشرعة الله وبالله احتمى
سعود الأول منه انخرطت ... حبات عقد العز تزرى بالحلى
هم سابقوا العقبان في تحليقها ... وناطحوا الجوزاء والكل تأى
بحومة الهيجاء خطوا مصعداً ... وأقحموا في لاحب المجد الظبى
وضمدوا للدين كلما دامياً ... من بعد ماأكربه طول العنا
تربصوا للحرب كالأسد ضحى ... فخضبوا الأرض نجيعاً بالقنا
لايبتغون عرض الدنيا ولا ... من مغنم الحياة إلا ماكفى
لبيضة الإسلام حام أروع ... من أهل بيت المسلمين الكبرا
شفن كبير النفس لامستويل ... شهم غزير الرأي وهاج الذكا
ومدرهٌ في الحق لايأخذه ... في الحق لوم اللائمين الأدنيا
ذا الفارس المغوار مادنسه ... ميل إلى الشر وللخير انصمى
مابين جنبيه فؤاد خافق ... بصالح الأعمال يصبيه الندى
شاطر كل مخلص آماله ... وزج بالهلوف في جوف الطوى
وكف ضنك العيش عن ذى عفة ... وألبس العرب أكاليل الهدى
كم من يتيم بائس أنقذه ... من كبوة البؤس ومن حر الظما
وعاجز قد كان فينا عالة ... كفاه تشريداً بباب الأغنيا
وآسرة كانت تعاني دائما ... من شظف العيش شفاها بالغنى
شيد للبدو قرى مشمولة ... بعطفه عن شر آفات الفلا
وقال: آي، يامسلمون اتحدوا ... ياقوم إن الذل فينا قدفشا
ياقوم ماهذا التعادى وحدوا ... جموعكم واستبقوا نحو العلا

يـاقوم يكفـينا هـوان فالجـأوا إلى حمـى الله وكونـوا أقويـا
يـاقوم ذي أوطـانكم تدعوكـم لتنشـلوها مـن ردى ومـن ضنـى
كونـوا جميعـاً يـابني العـرب ولا تفرقـوا فتفشـلوا بـين الـورى
تعـاضدوا فـالمؤمنون إخـوة واستمسـكوا بـالحق ذا الفـدح طمـى
تدبـروا آي الحكيـم الحـى لا يفتنكـم الجـهل إذ الجـهل بـلا
يـاقوم إنـي نـاصح فـاتبعوا نصحـى ولبـوا مخلصـاً فـيكم دعـا
للسـلف الصـالح كونـوا خلفـاً واسـتنبطوا (هـدى النـبي المصطفـى)
يـاقوم إنـي خـادم الديـن فـلا يغرنـى الملـك ولاعـرش زهـا
الملـك فـيكم أنتـم ذادتـه فـأتلفوا ووحـدوا فـيه القـوى
لاتأبـهوا بـالغرب إن الـداء مـن ذوي النوايـا المغرضـين الخبثـا
أولئـك الأضـداد مـن أحزابكـم كـل هـوى بـالعجب فـينا وانتحـى
هـم أجـابوا داعـي النفـس ولم يرتدعـوا بـل تبعـوا داعـي الهـوى
إذا دعـوا للحـق قـاموا قومـة حتـى حواهـم حفلـهم فـيمن حـوى
لاتحسـبوا الغربـي يـاقوم لنـا أعـدى عـداء مـن أنـاس بـالحمى
هـذا حـوار القـرم للأنجـاد فـي مبـاهج المغـني لأربـاب النـها
ذاك الـذي آلى وثنـى عـائذا بـالبيت (يـوم الحـج) فـى (أم القـرى)
ذاك الـذي لـولاه ماكنـا نـرى لشـعب عدنـان فخـاراً يرتجـى
ذاك الـذي ضـاغن حـزب السـوء فـي جـهاده الأكـبر يـوم الملتقـى
هـو (الإمـام) الحـر مغـوار الحمـى (عبدالعزيـز) العبقـرى المرتضـى
هـو الـذي خلـد فـي الدنيـا صـدى وذكـره فـي كنـف المجـد دوى

غضنفــــر العــــرب وذي أشـــباله		مــن حولــه كــل إلى العــز مشــى
هــم البــهاليل الأولى قــد رصعــوا		فــي قبــة العــز كأنجــام الســما
آهٍ عــروس الشــعر هــبي وانشــدي		فقــد طواني الشـوق فـيمن قـد طـوى
آه مــهاة الحــب صونــي مهجــة		عــن لوعــة تلذعــني لــذع الجــذا
أواه مــن لي (بالعمانيــة) كــي		أشـفى بـها وجـدا بقلبـى قـد ثـوى
أحثــها للســير ليــلا علــني		أعفـر الخـد علـى سـفح (منــى)
عنــوت فــيهم والقوافــي جمــة		جخفـاً وجخفـاً إن أنـا حـزت الرضـى
فلســت بــالزعفوق إلا أنــني		جرعنــى الدهــر زعــاق الأربــى
أقــول للنفــس وفــيها نشــوة		ماأنــا إلا زبرقــان مجتــوى
هــذي بنــات الفكــر قــد دبَّجتــها		تمشــي الهوينــا فــي جنينــات البقــا
هــذا وبــالله اعتصــامي فــهو لي		عــون إذا نــاب مصــاب أو مــأى
وثــم تســليمي علــى خــير الــورى		محمــد المختــار ختــم الأنبيــا

يا حاملاً علم الشريعة[١٣٥]

للحــق ســيف فــي الحمــى مســلول		ولــه علــى رأس العــداة نــزول
والعــز يشــمخ ناطحــاً كبــد الســما		وعلــى الثريــا يعقــد الإكليــل
والشــمس ضاحيــة الجبــين منــيرة		والربــع مــن أســد الشــرى مــأهول

---

(١٣٥) الشاعر : محمود شوقي الأيوبي.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز لمناسبة مرور الشاعر من الرياض.

المصدر : العدد ٢٦٠ في ١٢ رجب ١٣٤٨هـ، ديوان الملاحم العربية، ١٠٣.

فــي كـــل درب للمفـــاخرمعقل ... تــهفو إليـــه مشـــاعر وعقـــول
ولكـــل قـــرم للفضـــائل غـــادة ... تسـبي العقـــول وثغرهـــا معســـول
والأرض يشـــملها الأمـــان مجلـــلاً ... وبكـــل فـــج للمـــزاة مســـيل
ترنـــو الحيـــاة وللحيـــاة نواظـــر ... لمعـــت حنانـــا والنـــها مذهـــول
والصبـــح مخلـــوع العـــذار كأنـــه ... صـــب تـــهتك فـــي الهـوى متبـــول
والرمـــل يفـــرش للظبـــاء بســـاطة ... وعلـــى التلـــول تـــأوه وعويـــل
وعرائـــس الأبطـــال يشـــجيها الغنـــا ... فتميـــس مـــن فـــرط الهـوى وتميـــل
هـــن الخرائـــد للنفـــوس لهـــن مـــن ... صـــور الأمـــاني فوقـــهن رعيـــل
تتشـــاكل الغابـــات وهـــي ضوامـــر ... ولهـــا بـــأرواح الكمـــاة حلـــول
وعلـــى ربـــا نجـــد لهـــن معـــالم ... تحمـــى حماهـــا قـــوة وقبـــول
عـــرب وهـــم مـــن غـــالب شـــم الـــذرا ... ولهـــم علـــى نـــوب الزمـــان ذحـــول
مـــا أجمل المرعـــى وإنـــي لاأرى ... وطنـــا ســـوى نجـــد إليـــه أميـــل
فلأعقلـــن النـــوق وهـــي مـــن الســـرى ... ظمـــأى جيـــاع فوقـــهن حمـــول
إنـــى جرعـــت الهـــون سمـــا ناقعـــا ... فـــي موطـــني والـــروح فـــيه ملـــول
لي عنـــد قومـــى النـــاقمين صويحـــب ... نـــدب مضـــيء الوجنتـــين كحيـــل
قـــد قـــال لي والعـــزم منـــه مشـــدد ... أيصـــح منـــك إلى (الريـــاض) رحيـــل
فأجبتـــه والنفـــس عـــج عجيجـــها ... والقلـــب فـــيه أنـــة وغليـــل
دعـــني مـــن اللـــوم المثبـــط إننـــى ... بســـمو حبـــك يـــاأخي بخيـــل
لكـــن لي شـــأنا فإمـــا نلتـــه ... صبحـــا وإلا للحمـــام دخـــول
حتـــى تفرقنـــا وقـــد غشـــي الفضـــا ... جنـــح الدجـــا والفكـــر فـــيه كليـــل

إنـى ركبـت البحـر فـوق سفـينة — هـى مركـب للنـازحين ذمـول

تـهذي فـيدفعها البخـار فـترعوي — والمـوج يصخـب ناقمـا فتميـل

مـابين (أرجـاء الكويت إلى الحسـا) — ذنـف يجللـه الهيـام عليـل

أنـا والعـواذل لا أزال بثـورة — والحـظ فـي (ربـع الكويـت) ذليـل

طـورا يغـالبنى الأبـاء وتـارة — فـي العقـل حـرب للـهوى وعويـل

حتـى اتكلـت عـن القديـر ومـهجتى — دقـت بـها يـوم الرحيـل طبـول

فكـأنني بـين الكـأبـة والهـوى — كـرة يعابثـها الـردى وينيـل

حـول (العقـير) جزيـرة عربيـة — خضـراء حـظ أهيلـها مغلـول

ومـن (العقـير إلى الحسـاء) مفـازة — فـيها رمـال كـالدمى وتلـول

هـذى (جنينـات الحسـا) وكرومـها — ويـها عيـون ثـرة ونخيـل

ولقـد حللـت بسـاحة هـي للنـدا — حصـن وفـيها العـز والتبجيـل

طـابت غضارتـها وأينـع غرسـها — وبـها مصيـف بـارد ومقيـل

ولطالمـا نـادمت فـي جنباتـها — رهـط يكيـل لي الهـوى وأكيـل

أواه مـاأحلى المسـير إلى المنـى — ولهـا يلـذ السـير والـترحيل

ولقـد عجلـت ومـاعلي ملامـة — إنـى إلى ربـع الأسـود عجـول

بـالله ياحـادى المطـي ترفقـن — هـزّج بربـك فالمسـير طويـل

فمـن (الهفـوف) إلى (الريـاض) مفـاوز — فـيها ربـا وأجـادع وهجـول

ومـن (الهفـوف إلي الريـاض) مرابـض — للأسـد فـيها خيفـة وغيـول

ومن (الهفـوف) مفـازة (الصمـان) فـي — جنباتـها خريتنـا مذهـول

تبـدو لنـا (الدهنـاء) وهـي كأنـها — سـحر مـن الذهـب العزيـز يسـيل

لما قطعناها ضحى برح الخفا ... في وعر (عرمة) والرياح تجول
علت لدى (بي جفان) أكبد عيسنا ... من بعد عشر كلها تذميل
ومن (الهفوف الى الرياض) مخادم ... وفدا فدد ومغاور وسهول
ومن (الهفوف الى الرياض) بمهجتي ... شوق وجسمي من عناه هزيل
ولقد هبطنا (الدغم) في ظلل الردى ... حول (اليمامة) والمطي تميل
فحمدت من كتب النجاة لركبنا ... من بعد لأي والهبوط مهول
(لبني نزار) كل حصن باذخ ... يعلو على هام الربا ويطول
أرض بها للطيبين مآثر ... ومفاخر ومعالم وطلول
تحوي من الأمجاد كل غضنفر ... دمث الطباع وإنه لنبيل
ولقد بدت قمم الجبال كأنها ... سحب بوارق تعتلي وتهول
فرجعت للركب الكريم مسائلاً.. ... أهناك ياصحبى الهنا المأمول
فأجابنى الحادى وقال بنغمة ... تشفي وفى ترجيعها تهليل
هذا (طويق) يامعنى إنه ... طود لديه للكرام قبيل
جبل عليه (للسعود) كواكب ... لايعتريها في الزمان آفول
فأجبته: والجسم آنهكه السرى ... حتى بدا وكأنه عثكول
إنى سأعقل في حماه مطيتى ... ولسوف أمكث في الحمى وأطيل
ماذا علي إذا اختلست من الهوى ... شطر الهناء ومقولي محلول
فلأنشقن من (الصبا النجدي) في ... (كنف الرياض) وللحمام هديل
حي (الرياض) وساكنيها إنها ... في الربع كهف للأسود وغيل
قف (بالرياض) مسلما ومرحباً ... وأنخ مطيك فالهنا مكفول

وانشد قصيدة (سيد المغنى) وقل | مرحى فمجدك ياإمام أثيل
ملك لعز العرب ذا قطب الرحى | وبه الأماني علقت والسول
ياسيد المغنى فدتك حشاشة | تهفو إليك، وللدموع سيول
ياحاملا علم الشريعة محتم | بالله، أنت المخذم المصقول
من مبلغ عنى الذين تمرغوا | في أربع الآثام وهى محول
أمست ثبات البغى وهى شرائد | وهنا عليها الكارثات تغول
هذا رسول الهول سال لعابه | سما وغول الجائحات يصول
فقد انهوى ركن الضلالة واخترى | طغم لئيم الطبع وهو ذليل
صن بيضة الدين الحنيف بعزمة | قصوى!.. فأنت لما تقول فعول
العرب قومك؛ في الكفاح بواسل | وهم ليوث في الوغى وفحول
كل بدا شاكى السلاح ممنطقا | بالعزم والرأى السديد دليل
شم الأنوف إلى النزال تواثبوا | لايعتريهم في النضال خمول
لايرتجون سوى رضاك وكلهم | من دين أحمد ورّد ونهول

والناس في جنة من عدل سيرتهم[١٣٦]

هناك عند بني الأملاك مجتمع | به من الناس متبُوع ومتبع
لكنها أسفرت بالعز مشرقة | غراء ظلت بها الركبان تندفع

---

(١٣٦) الشاعر : محمد بن بليهد

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٢٧١ في ١٥ رمضان ١٣٤٨هـ، الديوان ٣٩٨.

قل للخبير الذي يلقى روايته عميا عبارتها هل أنت مستمع؟
بشرى أتتنا وأمسى العز مرتعنا كأن أيامنا الأعياد والجمع
وأشرق السعد في الآفاق أجمعها له رواق إلى الجوزاء مرتفع
أسعد بيوم به الإقبال مؤتلف والشعب ملتئم والشمل مجتمع
قضى الإله على الأشقى الكبير كما قضى على أهل جو والقنا شرع
نعوذ بالله من زيغ القلوب كما زاغوا، لأنهم عن دينهم رجعوا
ألقى عليهم قضاء عم فادحه ظنوا بأن النجاة المكر والخدع
فكيف تخلو من التقوى قلوبهم كما خلت منهم الأطلال والربع
من نار حرب تداعتهم بألسنة فوق الربا من شدوق الأكم تندلع
الكافرون بهدى المصطفى ولهم صوامع ولهم من شكلها بيع
وينكرون من الأديان شرعته إذا تفرقت النحلات والشيع
فهؤلاء وتلك المارقون سوا والله قد صنعوا مثل الذي صنعوا
تبا لقوم نما في الشر بذرهم لكنهم حصدوا مثل الذي زرعوا
واستثمروا ثمرا في كل معركة منها يضيق الفضا والبر متسع
حتى استقرت على الصحرا جماجمهم يؤمها الطير لما أمها السبع
من كف أروع شهم عمه مضر سام الذرا برسول الله يجتمع
إلى نزار أبي القوم الكرام إذا قالوا ففضل وهذا الفضل يتبع
وفي ربيعة منشى كل سابقه بمثلها وبها يستحصل الربع
كآل فيصل من آل سعود إذا عد العلا نزلوا في المجد مارفعوا
قد جردوا للعدا عضبا مضاربه يغنى السراحين منها الري والشبع

كــالبحر لــو أمــن التيــار راكبــه   فــذاك إن هــاج للأفــلاك يبتلــع
كــالبحر لــو أمــن التيــار راكبــه   فــذاك إن هــاج للأفــلاك يبتلــع
وللعفــاة مقــام يــأمنون بــه   تلقــى علــى أهلــه التيجــان والخلــع
ينتابــه النــاس أفواجــاً وكــان بــه   عــن نــازل الجــدب مصطــاف ومرتبــع
تولعــوا ببنــاء المكرمــات كمــا   إن الطريــق لأســباب الهــوى الولــع
والنــاس فــي جنــة مــن عــدل ســيرتهم   ممــا رأوا فــي مطاويــها ومــاسمعوا
أبقــاهم الله ذخــراً للبــلاد علــى   مــر الزمــان بملــك ليــس ينقطــع
مــاأومضت بابتســام الــبرق ســارية   تحــت الدجــى وبــدت نــار لهــا لمــع
ثــم الصــلاة علــى الهــادي وشــيعته   وآلــه ماإســتهل المدجــن الهمــع

أحيا الذى كان من مجد لسالفكم[137]

أمــن دنــو ديــار الحــي فــي تخــب   بعــد التفــرق والهجــران والصقــب
أصبحــت فــي حلــل الأفــراح مبتــهجا   بــها ترنــح مــن تيــه ومــن طــرب
لكنــه الفتــح فــي الآفــاق ســاطعة   أنــوار بهجتــه وآلــه الهــدب
فــالحمدلله حمــداً لاانتــهاء لــه   حمــداً كثــيراً بــلا حصــر ولاحســب
آف لقــوم ســكارى فــي جهالتــهم   لايــألفون ســوى العــدوان والنغــب
ســائلهمو مــاجنوا مــن شــؤم فعلتــهم   إذ بدلــوا بعــد عــز النفــس، بــالودب

---

(١٣٧) الشاعر : تميم بن عبدالرحمن آل فهيد.
المناسبة : مدح وإشادة.
المصدر : العدد ٢٧٢ في ٢٢ رمضان ١٣٤٨هـ.

ساق الإله عليهم بالردى سحباً في أثرها سحب تنزح عن سحب
فأصبحوا عبرة لكل معتبر وهذه حالة الباغي وذي الهكب
مابين منصرع بالأرض منجدل ومن بأسر رهين الهم والسكب
ويل لأم رعاة الشاة إن لهم في أثر ماعزهم شغلا لمكتسب
متى سمعتم بأن البغل من سفه قد واثب الليث في يوم من الحقب
فللعرين حماة في زماجرها ردى الأعادي من فاض ومقترب
لئن حوت عشر أسداً ضراغمة ففي اليمامة أسد الغاب لم تغب
كم خاذل رامها جهلا بصولتها قد جرعته بكأس السم والحرب
همو العوابس يوم البأس ليس لهم إلا اكتساب العلا بالسيف من أرب
لاينكر الناس أفعالاً لهم سمقت ذبا عن الدين والأوطان والحسب
مهلا رويدا فقد كانوا الذي علمت كل الخلايق فليحذر من العطب
نجدية في سراة العرب محتدها بطيب الذكر قد فازت وبالنسب
يقودها للعلا عبدالعزيز إلى أن حل غرنها بالبيض والقلب
وأحرزت قصباً للسبق حاوله من لم ينله ولو قد جد في الطلب
لا تنثني عن بلوغ القصد عزمته ولا له دون نيل المجد من أرب
يبيت مجتهداً في رفع أمته والغير في وجل باتوا وفي نصب
كم ذا أعدد من حسنى ومفخرة بهن تفخر مادامت بنو العرب
بالله ثم به أضحت مؤمنة كل البلاد فلا ملجأ لمنتهب
تمشي السوائم بالمومات رائعة سيان مرسلة أو كان عن هرب
من تأته قام بالأحجار يرجمها حتى كأن بها شيئاً من الجرب

لله أفعاله الغر التي سمقت ... فوق الثريا وحلت دارة الشهب

بنى العلا بالقنا عبدالعزيز لكم ... حتى امتطيتم ونلتم شامخ الرتب

أحيا الذى كان من مجد لسالفكم ... قضت عليه صروف الدهر بالنوب

وقائم السيف في كفيه يرفعه ... إلى المعالى كوثب الضيغم الهدب

حاط الحنيفية البيضا بنصرته ... عن كل منتحل للشرك مرتكب

وأصبحت بعلوم الدين زاهية ... مدارس سادها باللغو لم تشب

تلك المناقب لازالت ممتعة ... بها الجزيرة من نجد ومن صبب

حتى اصطفى في بلاد الله منتخبا ... فتى العلا (فيصلا) أكبر بمنتخب

الأروع الماجد المحبوب سيرته ... بين الخلائق وابن السادة النجب

رحب الذراع طليق الوجه منبسط ... ليث عبوس إذا ما كان من غضب

شهم الجنان أبي حاذق فطن ... مهذب فاضل غيث لمتهب

يهتز جودا إذا العافي ألم به ... كهيدب سائر بالغيث منسكب

إذا تراه ترى البشرى بعزته ... كأنها البدر إذ يبدو من الجوب

حياه مولاه مافاق الكرام به ... وأكبروه من التدبير والأدب

يبيت ساهرة عيناه مجتهدا ... كي لاينال وفود الله من تعب

فقل هلموا لحج البيت واغتنموا ... وقت الأمان فإن الوقت من ذهب

نرى الحجاز ولو شطت جوانبها ... عميمة الأمن في سهل وفي ظرب

مادام فيصل فيها فهي آمنة ... سيان شاسعها والبيت ذو الحجب

يابن المليك الذى أضحت مآثره ... فخراً لأندية الإنشاد والخطب

سقيت أفئدة حللت أوسطها ... من فعل كفك كأس الود لم تشب

أحييتـم العـدل وانـهدت بصولتكـم حصون بغـى بقـت فـي ريعـها الخـرب
أرديتـم فئـه بـالبغي سـائرة بالأعوجيـات والهنديـة القضـب
ظنـوا بـأن سـكوت الأسـد عـن وهـن لـكنـها شـرر فـي سـورة الغضـب
خـالوا العـراق وإلا غـيره لهمـو ملجـاً منيعـا فعـاد الظـن لم يصـب
وأيمـا أحـد خطـى طريقتـه لـو كـان مبتعـداً ترمـوه مـن زقـب
أبقـاكم الله للإسـلام موئلـه آل السـعود حمـاة الديـن والعـرب
ثـم الصـلاة علـى الهـادي وشـيعته مـا أض مـن بـارق وانـهل مـن سـحب
ومامشـى نحـو بيـت الله مـن قـدم وغـرد الصـدح مـن طـير علـى قضـب

سيد العرب[١٣٨]

بـك نـال العـرب عـزاً لايسـامي يـامليك العـرب فخـراً واحترامـا
وظـلام الليـل قـد كـان ضحـى فكأنـا لم نـر الليـل ظلامـا
وبـك الملـك زهـى وامتـلأت بـك أرض العـرب أمنـاً وسـلاما
ذاك ماتطلبـه أوطاننـا فلنفـاخر رتبـة الجـوزاء مقامـا
هـذه الشـمس تـرى بازغـة قـد أمـاطت عـن محياهـا اللثامـا
هـي شمـس العـدل واللـين الـذي هـدم البـاطل والظلـم وقامـا
آمليـك العـرب والحمـد لمـن لـك قـد مكـن فـي الأرض المقامـا

---

(١٣٨) الشاعر . عبدالله نوري الموصلي

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٣٧٩ في ١٣ ذي القعدة ١٣٤٨هـ.

قــد ملكــت الديــن والدنيــا معــاً … وتواضعـــت بنفـــس لاتســـامى
قــد ملكـت الشـعب يـاملك الهـدى … إذ بـك الشـعب لقــد نــال المرامــا
ولــــك الألبـــاب فـــي إخلاصـــها … ملئـــت حبـــك شـــوقا وهيامـــا
فـــتربع فـــوق عـــرش شـــدته … رغــم أنــف النفــر النقــل أمامــا
واســـع للعـــز وخـــذ مـــن كأســـه … كيفمـــا شـــئت ولاتخشـــى ملامـــا
فكـــأني بـــك والعـــز بـــدا … بــدره تمًــا أضــاء فــينا الظلامــا
وكـــأني بالريـــاض اعتدلـــت … بــك لمــا جئــت قــدا وقوامــا
فكـــأني ببـــلاد العـــرب قـــد … ألبســت مــن ذهــب العلــم وســاما
وبـــــها دور علـــــوم جمـــــة … جمعــت مــن كــل فــن توأمــا
وبـــدار الهجـــرة الغـــر يـــرى … رافــع الرايــة والبيــت الحرامــا
وقـــد ألبســت نجـــداً حلـــلا … بعــد ماكــانت بــأثواب اليتــامى
فلـــك الأرواح تفـــدي نـــذراً … أن تشــا فلتروهــا المــوت الزؤامــا
ســـر بقـــوم أخلصـــوا طاعتـــهم … باسمك المحبوب قـد سـلوا الحساما
واتبـــع آثـــار قـــوم عبثـــوا … فــي بــلاد الله شــراً واللئامــا
واســـع فـــي إصلاحـــهم إنـــهم … جـهلوا الحـق فلـم يرعـوا نظامـا
فـــلان تـــهدى شـــخصاً واحـــداً … فــهو خــير فضلــه عــم الأنامــا
ســـر إلى تمـــهيد أرض ســـامها الجهـــ … ـــل خســـفاً وبـــلاء وســـقاما
وانشـــر العلـــم بجـــد فـــهو الـــ … عــروة الوثقــى ولاتخشــى انفصامــا
وهـــو الـــدرع يقـــي صاحبـــه … عاديـات الدهـر لـو بالشـر ضامـا
وإذا الشـــعب ربـــى فـــي حجـــره … أحنـت النـاس لـه الـرأس احترامـا

ياطويل العمر أحييت لنا ... مجدنا الماضي وفيك الحق قاما
ونصير للظلم ولى خاسراً ... وعدو العلم عنه قد تعامى
سيد العرب بك العرب ارتقوا ... ذروة العلياء شيخاً وغلاما
ياربيب المجد يارب الندى ... ياحليف السعد حول العز حاما
مامنحّي شعبه من مهلك ... زخرت بحر دواهيه النظاما
كم حقوق صنتها في مجدها ... لم يكن غيرك في ذا الحفظ قاما
غيرة فيك لقد أولدها ... شرف النفس وفضل لايسامى
لست بمن غمطوا الحق ولا ... بالذي عن نصرة الصدق تسامى
أمة العرب رأى من ذلها ... مايسيل العين بالدمع انسجاما
ورأى العز الذى كان لها ... أذهب الدهر وقد كان رماما
ورأى هيكل مجد دارس ... لم يجد في لحده إلا عظاما
فرأى رأي شريف باسل ... شمر الشاهد واستل الجساما
وسعى الشهم بعزم ثابت ... فحمى الأنفس والقوم الكراما
رفقه هم البرايا ولقد ... جعل الرفق إلى الملك زماما
جدد العهد لدين دارس ... وبنى منه إلى الوفق دعاما
فجزاه الله عن شرعته ... أعظم الأجر وأولاه سلاما
وسعى في وجده العرب وقد ... ألفوا من بعد أن كانوا عثاما
فتراهم ينخوا في بعضهم ... (أنا خو الطائع لله) وئاما
صير المعروف عبدا والتقى ... صفة والرفق للملك قواما
فلك اللهم ندعو خشعا ... ثبت اللهم فينا ذا الأماما

واكفه الضير وخذ في يده ... واخذل الحسّد والقوم الطغاما
مع صلاة وسلام أبداً ... لرسول الله بدءاً وختاما

عليك من المجد(١٣٩)

عليك من المجد الرفيع سرادق ... ورايات عز بالسعود خوافق
سمت بك ياذا المجد والعز همة ... تصافح أقمار الدجا وتعانق
فعزمك أمضى فى الأمور من الفضا ... يلوح سريعاً مثلما لاح بارق
وأنت وحيد العصر جوداً ونجدة ... سبقت فلم يلحق غبارك لاحق
وحلمك مثل الشمس لاستر دونه ... وذكرك مسك كلنا منه ناشق
وأنت حليف النصر في كل موطن ... وسعدك ماض لم تفقه السوابق
وقد خصَّك الله العزيز بهيبته ... تذل لها الشم الطوال الشواهق
تكاد تميد الأرض منك مهابة ... ويرجف منها غربها والمشارق
ولقد قمت في نصر المعالي مشمراً ... وسيفك مسلول ونعم المرافق
فطهرت وجه الأرض من كل مفسد ... فلولاك لم يرجع عن الضيق فاسق
وسرت كما سار الغمام مطبقاً ... وفيه غيوث للورى وصواعق
فمنهم صعيد فاز منك بسؤله ... ومنهم شقي روحه منك طالق
سيوفك مهما جردت من جفونها ... فأجفانها ممن عصاك المخارق

---

(١٣٩) الشاعر : شاعر من شعراء اليمن. (هكذا ورد في الصحيفة دون ذكر اسمه).

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز من اليمن.

المصدر : العدد ٢٨٥ في ٢٦ ذي الحجة ١٣٤٨هـ

كذا فليكن من رام أن يدرك العلى ... ومن هو في دعوى الرياسة صادق
أطاعت لك الشم الرواسي وأقبلت ... سراعاً فمسبوق إليك وسابق
أتتك على بعد الديار مطيعة ... كما أسنت الخيل الجياد السوابق
تيقن أن الله أعطاك نصره ... وأن الذى يعصيك كالعبد آبق
فيالك من فتح سيأتيك بعده ... فتوح له هاد إليك وسابق
حصون منيفات الذرى ومدائن ... قد انفتحت أبوابها والمغالق
فامض سيوف العزم غير معقب ... فأنت بنصر الله لاشك واثق
فما تفتق الأيام ماأنت راتق ... ولا ترتق الأيام ماأنت فاتق
لقد خففت رعباً قلوب معاشر ... وفارقها السلوان فيمن يفارق
فيا ملكا للعرب دمت موفقاً ... تنير بك الدنيا وتحمي الحقائق
عليك سلام الله مالاح بارق ... وما صاح قمري وماذر شارق

ومكة بالرياض أشد طولا[١٤٠]

(مليك العُرب) وَحّدها قبيلا ... فشعبك للعلا أهدَى سبيلاَ
خطوتَ به على سَنن قَويم ... فعزَّ وكان بالأهوا ذليلا!!
إذا استصرخته يوماً تبارى ... إلى (الهيجاء) يملؤها صهيلاَ
فكيف نساس (بالتوحيد) ديناً ... وكيف نزُنَّ (بالتفريق) قيلا؟!

---

(١٤٠) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.
المناسبة : مدح وإشادة.
المصدر : العدد ٤٠٥ في ٢٥ جمادى الأولى ١٣٥١هـ.

فَشَــيِّد صــرحَ (وحدتنــا) مكينــاً ولــو كــانت جماجمنــا أصــولا
(فنجــد)، (بالحجــاز) أعــز شــأنا و(مكــة)، (بالريــاض) أشــد طــولا
(وإنــك موضــع القســطاس منــها فتمنــــع جانبــــها أن يميــــلا)
وربــك كــافل توفــيق قــوم أطــاعوا فــي محجتــه الرســولا

المملكة العربية السعودية[١٤١]

يــاذا الجلالــة والعنــان القــابض والملــك فــي كنــف البــلاد الرابــض
أنــي وجــدت تجلــه مــن قــارض هــذا القريــض مــن الفــؤاد النــابض
وعلــى السواء أكنــت فــي أم القــرى مــهوى القلــوب وملتقاهــا النــاهض
أم كنــت فــي نجــد تحــاط بفتيــة قــرب الريــاض علــى أريــض آرض
هــو ذا الحجــاز عليــه ملكــك ساميا يصــل النجــود بخرجــها والعــارض
وبحــــائل وقصيمــــها، وتهامــــة وعســــيرها، والشــاطئ المتعــارض
قطــع يوحدهــا اللســان ويلتقــي فــيها مجــدد عــهدها بالفــارض
وحدتــها فــي الحكــم ثــم أعدتــها بالإســم واحــدة حــذار تنــاقض
فــإذا بمملكــة يحــوط فناءهــا ملــك يصــون الأمــن غــير معــارض
فــإليك مــن لــب الثنــاء فرائــض مرفوعــة تــروى بــأي فرائــض
والقصــد فــي المــدح الصحيــح تــودد واللغــو فــيه نقيصــة المتمــارض

---

(١٤١) الشاعر : محمد حسن عواد.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٤٠٨ من جمادى الآخرة ١٣٥١هـ.

حيــا الآلــه مجــدداً متقدمــاً متملكــاً ولــه ثنــاء المــاحض

هذا مليك العرب جامع شملهم[١٤٢]

طيــف ألم فخلتــه أخبــارا فأثــار مــني الوجــد أي مثــار
وتسـابقت نحـوي الهمـوم كواسـر والقلـب يخفـق خفقـة المحتـار
كالأسد في القفـر المخيـف تحفـزت خمـص البطـون شـواحذ الأظفـار
فنـهضت منخلـع الفـؤاد مروعـاً متبلبـل الخطـرات والأفكـار
وأجلـت طرفـي عنـد ذاك فلـم أجـد غـير الريـاح تمـور بالأشـجار
وإذا رفعـت الصـوت ردده الـذى حـولي مـن الأنجـاد والأغـوار
فشـاءمت نفسـي وبـت مسـهدا أرجـو الصبـاح ومشـرق الأنـوار
وطفقـت أسـتعدي الذيـن عهدتـهم خـير الرفـاق وصفـوة السـمار
مسـتنجداً بـذوي الشـهامة منـهم عنـد احتـدام الخطـب والأخطـار
وبقيـت مـن فـرط السـهاد معذبـا غرقـان فـي بحـر مـن الأكـدار
فـإذا خيـال شـاحب قـد راعنـى منـه الهـزال ورثـة الأطمـار
رأس عـلاه مـن القتـام عمامـة تنبـى عـن الترحـال والأسـفار
ناديتـه والـروع ا يفـري مـهجتى ياطـارق الظلمـاء والأسـحار
فتصـاعدت أنفاسـه وتسـاقطت منـه الدمـوع تسـاقط الأمطـار

---

[١٤٢] الشاعر : سليمان بن عبدالله البطاح.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٤١٤ في ١٩ رجب ١٣٥١هـ.

فدنـوت مـن متـهدم عصفـت بـه ... هـوج الخطـوب ضرائـر الأحـرار
فاختـار جنـح الليـل يـدرع السـرى ... مـن شـدة الإقـلالِ والأعسـار
جاذبتـه طـرف الحديـث رجـاء أن ... يرتـاح حينـا مـن لظـى الأكـدار
وأخـذت أونسـه وأسـكن روعـه ... وأحوطـه بتجلـة ووقـار
أدعـوه خـير أخ وقـد أنزلتـه ... متـى بـاكرم مـنزل ومـزار
فـيجيبنى بـالصمت صمـت مـرزء ... يشـكو مضاضـة ذلـة وشـنار
فـهتفت إذ قـدرت أن مصابـه ... ثكـل بليـغ ياأخـا الأوتـار
إن كنـت موتـوراً فإنـا معشـر ... نسـعى لثـأرك بالقنـا الخطـار
فأجـابني فـي حـيرة وتوجـع ... ودموعـه كـالوابل المـدرار
انظـر رعـاك الله نظـرة مشـفق ... أرض العروبـة ياأخـا الأبـرار
تلـك التـى كـانت وكـان ملوكـها ... الأمجـاد كـالأفلاك والأقمـار
مـن حولهـا الأبطـال آسـاد الشـرى ... شـم الأنـوف بـواذخ الأقـدار
تـهتز أرض المشـرقين لأمرهـا ... ويديـن كـل مملـك جبـار
حسـد الزمـان مكانـها فـي أوجـها ... وتعاهدتـها فتنـة الأغيـار
فـاندك معقـل مجدهـا وجلالهـا ... وانثـل عـرش بـاذخ المقـدار
فـأدارت العينـين تنـدب قومـها ... والقـوم فـي لهـو وفـي اسـتهتار
أطرقـت رأسـي والعيـون سـوافح ... تـهمى بدمـع كـالجداول جـاري
وكـأن أشـباحاً تعـن أمامنـا ... وزئـير أسـد فـي الفـلاة ضـواري
مالـلأسـود تواثبـت مـن حولنـا ... إن الأسـود مظنـه الأخطـار
يـاقوم مـاهذا التخـاذل بينكـم ... يـاقوم أيـن شـهامة الأحـرار

يـــاقوم مـــاهذا التقـــاعس والونـــى كيـــف القـــرار ولات حـــين قـــرار
يـــاقوم هـــذا يومكـــم فاســـتيقظوا قـــد أســـفر الصبـــح المبـــين لســـار
هـــذا مليـــك العـــرب جـــامع شملـــهم عبدالعزيـــز محقـــق الأوطـــار
مـــهد الطريـــق لكـــم فتقدمـــوا ياقومنـــا وأمشـــوا علـــى الآثـــار
هـــذا هـــو النـــهج القويـــم لمجدنـــا وهـــو الســـبيل لنيـــل كـــل فخـــار

لاتنهض العرب إلا بعد وحدتها[١٤٣]

يافتيـــة العـــرب هيـــا نرفـــع العلمـــا فمجدنـــا فـــوق هـــام النجـــم قـــد ظـــهرا
وســـابقوا أممـــاً أضحـــت تســـابقكم ولا تـــرى لكـــم فضـــلا ولا فخـــراً
الجـــو فـــي لهـــب والأرض فـــي صخـــب ونحـــن فـــي ســـنة أودت بنـــا ضـــررا
الغـــرب يـــاأخوتي بـــالأمس يحذركـــم وأنتـــم اليـــوم كـــم تخشـــونه حـــذراً
أصـــلا كـــم أي كيـــد شـــل وحدتكـــم وصـــار يمطركـــم مـــن بابـــه مطـــرا
لم يكفـــهم نومنـــا المـــزري فمـــا فتئـــوا يدكـــون للخلـــف فـــي أوطاننـــا شـــررا
بلادكـــم فـــي مـــهاوى الجـــهل غارقـــة كأنمـــا العلـــم فـــي أرجائنـــا قـــبرا
جرائـــد الســـوء قـــد بثـــت صحائفـــها دعامـــة الســـوء عـــن أوطاننـــا جـــهراً
اســـتيقظوا يـــابنى قومـــي ولاتـــهنوا واستشـــعروا الحـــزم حتـــى تدركـــوا
واســـتنصروا حالـــة الـــروم قـــد صرخـــت لـــو آن صرختـــها فـــي الغـــير لانذعـــرا

---

(١٤٣) الشاعر : سليمان بن عبدالله البطاح.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٤٢٣ في ٢٤ رمضان ١٣٥١هـ.

تنادى العرب والأشرار قد وضعت ... سمأ زعافاً لها في الجو منتشرا
لاتنهض العرب إلا بعد وحدتها ... إذ ذاك لاتشتكي ضعفاً ولاخوراً
لاتنهض العرب مادامت مشتتة ... ينتابها الضر من أبنائها جهرا
العرب تحتاج غربالاً» يهزمهم ... لينبذ الذل نبذ الساعد الحجرا
ياأيها السادر المزور من سلف ... مطامع القوم قد غرتك فابتدرا
كتابنا فيه آيات مبينة ... قد وضحت سيرنا والورد والصدرا
فسائلوا أسطر التاريخ عن سلف ... به ترقت ونالت منظراً نضراً
وسائلوا سائلوا بالله واتئدوا ... وسائلوني أقل ويحيي على عمرا
آباؤنا في شباب الدهر قد رسموا ... عزا أثيلا وفخراً ظل مزدهرا
قد طأطأت أرؤسا في المجد راسخة ... وأكسبونا فخاراً يزدهي غررا
سميدع العرب ياعبدالعزيز ومن ... العرب أضحى على أعمالها سهرا
عبدالعزيز لقد وحدت مملكة ... من بعد عطل أدال الذل والكدرا
وحَّدتَّ مملكة من بعدما انقسمت ... وبعد ماكان سوس الخلف قد نخرا
أعدت عزتها، قربت صعدتها ... ذكرتها الأمس والمجد الذي غبرا
تجوبها العيس في أمن وفي هنأ ... لاتشتكى نصبا كلا ولاضجرا
فأصبحت كلها بالأمن راغبة ... وظل من حولها بالجد مؤتزرا
بها نفوسٌ و أبيَّات قساورة ... للشرك هدامة، تستأصل الثأرا
إذا تبدت رأيت البحر ملتطما ... يقلب السفن» لايبقي لها أثرا
بها وراثة هزان تبيد على ... مر الحقوب، ترد الباغي منحسرا
شمرت عن همة أسناء عالية ... فكنت قائدها تستوجب الظفرا

أمنت بالله إن العرب ما افتتئت ... بها أسود تدك السهل والوعرا
رنت إليك بلاد العرب» قاطبة ... إذ أصبح الصبر منها يوجب الخطرا
فانهض إليها رعاك لله معتصما ... فعروة الدين منها تبلغ الوطرا
وانقذ الضاد» من حال ألم بها ... لازلت تحمي حمى التوحيد» مقتدرا

صواعق في الهيجا سحائب في الندى[١٤٤]

ألاهل مولّ من على العرب مقبل؟ ... وهل عائد ذاك الفخار المؤثل؟
تداعت على العرب الخطوب كأنها ... عطاش من الأنعام والعرب منهل
فأضحت على حكم الزمان نزولها ... وكانت بها الدنيا وتزهو وترفل
دعائمها العرفان والعدل والتقى ... ودستورها ذاك الكتاب المنزل
أما فتحوا الدنيا وساقوا شعوبها ... إلى حيث تحبى في هناء وتبذل؟
أما أنشأوا دور العلوم منيرة ... إليهن طلاب الأقاليم ترحل؟
أما شيدوا فوق النجوم حضارة ... بها ابيض وجه العالم المتهلل؟
بلى! نحن كنا حيث كنا فخاننا ... زمان بأعقاب الكرام موكل
ألا ليت شعرى كيف تنهض يعرب ... ومجموعها هذا النسيج المهلهل؟
عباديد شتى انحل عقد وفاقهم ... كأنهم سرب النعام المجفل
فمن مؤمن باللّه يهدي بلاده ... إلى كافر باللّه لايتحلل

---

(١٤٤) الشاعر : علي أحمد باكثير.

المناسبة : مدح وثناء.

المصدر : العدد ٤٥٢ في ١٩ربيع الثاني ١٣٥٢هـ.

ومن كائد سراً لخير حكومة ... ويعلن بالأقوال ماليس يفعل
وآخر يدعو الباغي (ابن رفادة) ... شهيدا عليه مدمع الحق يهمل
ومن وزغات قاءها جوف (مكة) ... توهم أن الراسيات تزلزل!
يبور لديهم مصلح متمنن ... وينفق فيهم ملحد أو مدجل
يجيئهم (التوحيد) يعلي نفوسهم ... فيأبون إلا أن يذلوا فأولوا
وراحوا إلى الأموات يستمنحونهم ... وماعبدوا الأموات لكن توسلوا
ويأتيهم القرآن كي يتدبروا ... فكان قصارى همهم أن يرتلوا
أشائب من أفكار يونان» فجة ... سعوا ليداجيها الكتاب المنزل
كأن لم يجئ طه» بما فيه مقنع ... ولم ينه أن يدعى سوى اللّه موئل
يسمون خرق الشرع حب (محمد) ... وهل قدر طه في احتياج إلى الغلو؟
ألا إن داء المسلمين لمزمن ... ألا إن ليل العرب ياصاح أليل
ألا إن حال العرب ياصاح مؤيس ... ألا إن ليل العرب ياصاح أليل
ألا إن ضوءاً في (الحجاز) فتيله ... (بنجد) تراعيه العيون وتأمل
يشق به جنح الظلام فيهتدي ... على نوره الساري وينجو المضلل
ومهما يكن ذنب الزمان فإنه ... (بآل سعود) جاءنا يتنصل!!
هم الأمل الباقي لنهضة يعرب ... ومعقلها أن يبق للعرب معقل
هم علموا الأقوام أن ليعرب ... سيوف مضاء بعد لاتفلل
هم علموا الأقوام أن ليعرب ... جبار حلوم بعد لاتتزلزل
هم علموا الأقوام أن ليعرب ... نوابغ مثل النسر أو هي أهول
بدور على أفق المعالي وأنجم ... وشمسهم (عبدالعزيز) المكلل!!

فتى لو رآه الدهر والدهر راكب ... لأوشك إعظاما له يترجل!!
ترى الدين دين اللّه في عهد أحمد ... نبي الهدى في عهده يتمثل
فينصف مظلوم ويقطع سارق ... ويجلد سكّير وذو البغي يقتل
أعاد على آبائه بعد ما عفت ... وعدته: قلب شجاع ومنصل
كأني به ينساب عاشر عشرة ... يخب بهم كالريح أو يتهمل
يقول لهم: سيروا ورائي بني أبي ... إلى حيث نحيا أو على العز نقتل
سرت روحه فيهم فأمسوا كأنهم ... سكارى وخمر الاستماتة تثمل
تجزأ فيهم فانبرى كل واحد ... يضيق به جثمانه المتعضل
فلو صدموا شم الجبال لأوشكت ... تكون كثيباً مائرا بتهبل
فوافى بهم سور (الرياض) فأنشأت ... به ذكر الماضى تولّي وتقبل
تسوره (عبدالعزيز) وصحبه ... كذى لبديقفو الخطى منه أشجل
فما هي إلا مصعد ثم مهبط ... على درج في الدار يعلو وينزل
وصافح باليمنى (الأمير) لحينه ... وأن عناق الأسد ياصاح منكل
وكبر في (دار الإمارة) يعلن ... الأمان لمن والى ومن ثار يقتل
فدانت له غلب الرقاب وأقبلت ... إليه يزجيها الهوى المتغلغل
تبايعه الأقوام مثنى وموحداً ... فيقبلها منه الأغر المحجل
كذاك بنوه لا يغال منالهم ... إذا شبت الحرب استماتوا وكللوا
صواعق في الهيجا سحائب في الندى ... يزين بهم صدر الندى ويجمل
إذا لج في الأشكال آمرة (فيصل) ... وقد حارت الأفكار في الحل فيصل
يجيل قداح الرأي في الخطب داجيا ... فيجلو دجاه من سنا الرآي مشعل

تطالعـــه عقبـــى الأمـــور بوجهـــها ... فـــيعرفه مـــن دون مـــا يتـــأمل
يبـــتّ ولا يرجـــى الأمـــور إلى غـــد ... ويصـــرم فـــى أعمالـــه لا يؤجـــل
يباشـــر مايعينـــه غـــير موكـــل ... علـــى ربـــه فـــي ســـعيه يتوكـــل
سـليل تلاقـى فـيه هـدي (محمـد) ... ومجد (سـعود) فـاعتلى كـبد العلـو!!
همـا منقـذا التوحيـد وهـو علـى شـفا ... همـا نـاصراه وهـو يقلـي ويخـذل
فـهذا بعلـم فـيه نـور وحكمـة ... وهـذا بصمصـام يجـور ويعـدل
فتـى سـاد فـى سـن الحداثـة حـاملا ... على نفسه في المجد ما ليس يحمل
ومـا نـاهز العشـرين حتـى انتـهى إلى ... يديـه زمـام الأمـر مـا شـاء يفعـل
يصـرف فـى طـول (الحجـاز) وعرضـه ... أوامـــر طبـــق العـــدل لا تتبـــدل
كـــأن محيـــاه إذا ماتـــهللت ... أســـرته صـــوب الحيـــا المتـــهلل
فـإن يـك ذا وجـه جميـل محبـب ... فأخلاقـــه أسمـــى وأبـــهى وأجمـــل
جـــواد كريـــم يســـتهل عطـــاؤه ... كمـــا يســـتهل العـــارض المتـــهلل
فـــيمناه بحـــر مـــد منـــه جـــداول ... إذا غـاض منها جـدول فـاض جـدول
تـــراه رقيـــق الطبـــع حتـــى إذا انـــبرى ... إلى الحـرب يـوم الـروع فـهو العميثـل
فللبـــدو منـــه بأســـة وسماحـــة ... وللحضـــر منـــه ظرفـــه والتـــهلل
ومـن يتـأمل فـى الحضـارات يلفـها ... وخلـق البـوادي روحـها وهـي هيكـل
أمـير الـورى! وافـى مقـامك شـاعر ... يرتـــل مـــن أمداحكـــم مـــايرتل
يعـــز علـــى الأمـــلاك در ثنائـــه ... إذا لم يعـــزوا شـــرع طـــه ويعدلـــوا
دعـــاه إليكـــم حبـــه ووداده ... وإخلاصـــه فـــي قلبـــه المتغلغـــل!
جنـــود قوافـــيه حبيـــس عليكـــم ... تنـــاضل مـــن خلـــف البحـــار فتنضـــل

وللمثـل العـالي سمـوك يقتفـى خطـاك (الشباب اليعربي) المكمـل!
أمير الورى انهض (بالجزيرة) نهضة بسبق شعوب الأرض للعـرب تكفـل
ولقـن شباب العـرب منـك بطولـة تعلمهم أن يستقلوا ويعتلـو
إلى الغاية القصوى فقدهـم فإنمـا إمامهم الهادى إلى الرشـد فـيصل!
وهـذا زمـان قلـد العلـم حكمـه فـأضحى يـولي مـن يشـاء ويعـزل!
تعـوذ العـروش القيصريـة باسمـه فتبقـى، وننسـى ذكـره فتثلثـل
فـبايعه بـين الحطيـم و زمـزم يكن لبلاد العرب فى (الحجر) موئـل!
وتتضـم أشـتات الجزيـرة كلـها إليكـم وتبلـغ (يعـرب) مـاتؤمل!
فـلا زلتـم آل السـعود ابتسـامة يضـيء بـها ثغـر العلـى والمقبـل
ودم أبـداً فخـر الشـباب وزينـها وبـابك مقصـود، وجـدك مقبـل

كأنك السيف[١٤٥]

كـأنك السـيف حـداه ورونقـه والقطـر وابلـه الهـامي وريقـه
هـل المنـاقب إلا ماتجمعـه أو المواهـب إلا ماتفرقـه
مـامن طمـوح إلى العليـاء ينشـدها إلا وأنـت إلى العليـاء تسـبقه
حـلاك الله بالتوفـيق موهبـة منـه فـأنت بـلا ريـب موفقـه
مـاإن يعـاديك إلا مـائق بـرم غـث السـجايا ضعيف الـرأي أحمقـه

---

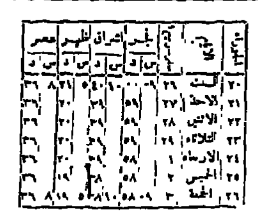
(١٤٥) الشاعر : حسين سرحان.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز بالمدح والإشادة.

المصدر العدد ٤٦٧ في ٦ شعبان ١٣٥٢هـ.

﴿ العدد ٩٥ — السنة العاشرة ﴾

﴿ ٢٥ صفر سنة ١٣٥٣ — الموافق ٨ يونيو ١٩٣٤ ﴾



صفر	الأيام		فجر س	فجر د	إشراق س	إشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢٠	السبت	٢٦	٠٩	٠٠	١٠	٤٠	٥	٢١	٨	٣٦
٢١	الأحد	٢٧		٥٩		٣٩		٢٠		٣٦
٢٢	الاثنين	٢٨		٥٩		٣٩		٢٠		٣٦
٢٣	الثلاثاء	٢٩		٥٩		٣٩		٢٠		٣٦
٢٤	الأربعاء	١		٥٨		٣٩		٢٠		٣٦
٢٥	الخميس	٢		٥٨		٣٨		١٩		٣٦
٢٦	الجمعة	٣	٠٩	٥٨	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦



(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)
(قرآن كريم)

أقوال مختارة

قال [illegible] ـدري

[illegible] رهان [illegible] الحق والرهان [illegible] [illegible] ناصرين [illegible] الناس من شديده [illegible] [illegible] من الأول [illegible]

كم أمة نفست بالسيف كربتها

جاءتنا هذه القصيدة العصماء لصاحب التوقيع ولضيق المكان ننشر منها ما يلي :

لا العرش يورثها عزاً ولا العلم … ان لم تعزز أواسي مجدها الامم
من كان يوسف في دين بمالكه … زلت به دون ما يسعى له القدم
والشعب ان لم يكن منه له حكم … فلا تخافن ان الشعب يحتكم
ابن الالى استحدثت اسلافنا وكتبهم … بل ابن ذلك [illegible] المار والعلم
قد علمتني الليالي في تصرفها … ان السياسة شيء غير ما علموا
لكل شيء دعام في تحكمه … الا السياسة شيء ماله دعم
فالسياسة امر ليس يفهمه … من البرية الا الباحث الفهم
والسياسة صنع ليس يرأبه … اما تصدر الا الصارم الخذم
هو الطبيب لمن في طبعه شره … وهو المداوي لمن في سمعه صمم
لا عيب في قومه الادنى سوى شغب … ماء ازدرى واني منهن منسجم
كم أمة نفست بالسيف كربتها … في السالفين وكم من معشر عدموا
ما العيش الا مجال لانتهاء به … والخلق الا زحوف فيه تختصم
اذا تأمل ما العيش من محن … فكر الخبير اعتراه الاين والسأم
والدهر كالليث لا تأمن تقدمه … فاذا الليث عند البطش يبتسم
لا تزعم الدهر يرعى اوري ذمة … فشيمة الدهر الا تحفظ الذمم
تفاوت الناس في الدنيا فبعضهم … كرام قوم وبعض منهم قزم
ولولا تفاوت شأو في مراتبهم … لما تميزت الافعال والهمم

***

قد ادعى العدل أفراد وعهم … وكيف عدل امرىء الحق يهتضم
امات جيل قريبهم في مدائنهم … والعدل لا شاء ولا عدم
يا قوم في كل عصر حادث [illegible] … قد سئم الخلق ملام فما فهموا
علت نفسي بالآمال تسليه … وخلت ان زماني سوف يبتسم
اني لمن هو نغر أنفسهم … من الهوان [illegible]
لا خير في عيشة للمرء يصنعها … عار ولا في مساع بعدها ندم
اي امرىء عاش والشعر يعرفها … [illegible] اديمها طوراً واحكتم
تأبى [illegible] وكيف لي همه صغر … ووصف ذي شرف في نفسه عظم
ان الكرام اذا ما سيم حلموا … أما الطغاة فان أكرمتهم لئموا
يا [illegible] ان هو وعدوا … واصدق الناس عزماً ان هو عزموا
ان الاعاريب قد سدت مواعدها … اليك فاصدع بما تنوي وتعتزم
العرب انت وانت الله صاحبهم … وانت انت لسان العرب والقلم
اذا ارجحن ظلام في حواضرهم … في حسامك [illegible] الحكم الظلم
ما وارى السؤدد الذي [illegible] … كمن شأنها الاقدام والكرم
[illegible] … ولا ككوكب في اللأواء [illegible]
كم [illegible] … في [illegible]
[illegible] … [illegible] (١)
[illegible] … ان [illegible] الرحم
اما [illegible] … [illegible] ولا قدم
لاعدل [illegible] … [illegible] (٢)
لا [illegible] … [illegible] حكم
دع [illegible] من لسن … لسان [illegible] الكلم

[illegible] … عبد القادر [illegible]

---

١ — [illegible]
٢ — [illegible] كثيراً عثرت به .

يبغـي السـلامة مـن يـمٍ لـه زبـد | يطفـو وحظـك فـي الأمـواج يفرقـه
إذا أتـى القـدر المحتـوم منتقمـاً | أنشـبت فـيه أظافـيراً تمزقـه
ياأيـها الملـك اللائـي مواهبـه | إذا امَّحـى أمـل جـاءت تحققـه
تفـردت نفسـه عـن غيرهـا وسمـت | إلى مقـام عزيـز النفـس يرمقـه
سمـا إلى الـذروة القصـوى إلى فلـك | البـدر مغربـه والشـمس مشـرقه
قدمـت للنـاس برهانـاً لـه وضـح | لايقبـل الحـق منـا أو تصدقـه
اذا أراد ذو الأغـراض دحضتـه | أو حـاولوا طمسـه أسـنى تألقـه
القلـب قلبـك جبـاراً بعزمتـه | والديـن فـى جزئـه الأقصـى يرققـه
والعقـل عقلـك فـي التفكـير تعملـه | فكـل بحـث إذا استعصى يدققـه
فـدم وليـا لمـن والاك تسـعده | وللشـقي الـذى عـاداك ترهقـه

كم أمة نضت بالسيف كربتها[١٤٦]

لا العـرش يورثـها عـزا ولا العلـم | إن لم تعـزز رواسـي مجدهـا الأمـم
مـن كـان يرسـف فـي قيـد يعالجـه | زلـت بـه دون مايسـعى لـه القـدم
والشـعب إن لم يكـن منـه لـه حكـم | فـلا تظنـن أن الشـعب يحتكـم
أيـن الأولى اسـتحصفت أسـباب | بـل أيـن ذاك السـرير الحـر والعلـم

---

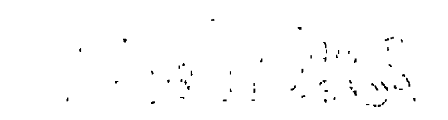
(١٤٦) الشاعر : عبدالقادر الزهاوي.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز بالمدح.

المصدر : العدد ٤٩٥ في ٢٥ صفر ١٣٥٣هـ.

قـد علمتـني الليـالى فـي تصرفـها ... أن السياسـة شـيء مالـه دعـم
فللسياسـة لغـز ليـس يفهمـه ... مـن البريـة إلا البـاحث الفـهم
وللسياسـية صـدع ليـس يرأبـه ... إمـا تعـذر إلا الصـارم الحـذم
هـو الطبيـب لمـن فـي طبعـه شـره ... وهـو المداوي لمن فـي سمعـه صمـم
لاعيب فـي غربة الماضي سوى شطب ... مـاء الـردى والمنـى منـهن منسـجم
كـم أمـة نفسـت بالسـيف كربتـها ... فـي العالمين وكم مـن معشـر عدمـوا
مـا العيش إلا مجـال لانتـهاء لـه ... والخلـق إلا زحـوف فـيه تختصـم
إذا تـأمل مـا للعيش مـن محـن ... فكـر الخبـير اعـتراه الأيـن والسـأم
والدهـر كـالليث لاتـأمن تبسـمه ... فإنمـا الليـث عنـد البطـش يبتسـم
لاتزعـم الدهـر يرعـى للـورى ذممـاً ... فشـيمة الدهـر أن لا تحفـظ الذمـم
تفـاوت النـاس فـي الدنيـا فبعضـهموا ... كـرام قـوم وبعـض منـهمو قـزم
لـولا تفـاوت شـأو فـي عزائمـهم ... لمـا تمـيزت الأفعـال والهمـم
قـد ادعـى العـدل أفـراد بزعمـهم ... وكيـف عـدل امـرئ للحـق يـهتضم
أنفقـت جـل قريضـي فـي هدايتـهم ... والحمـد لله لا شـاه ولا نعـم
ياقوم فـي كـل عصـر جـاء ثـم مضـى ... قـد سـاهم الحـق ظـلام فمـا سـهموا
عللـت نفسـي بالآمـال تسـلية ... وخلـت أن زمـاني سـوف ينتظـم
إنـي لمـن نفـر تعلـو بأنفسـهم ... عـن الهـوان أنـوف ماؤهـا شمـم
لاخـير فـي عيشـة للمـرء يعقبـها ... عـار ولا فـي مسـاع بعدهـا نـدم
إنـي امـرؤ غـايتى والشـعر يعرفـها ... أمـران أبديـهما طـوراً واكتتـم
تـأنيب ذي وكـف فـي نفسـه صغـر ... ووصـف ذي شـرف فـي نفسـه عظـم

إن الكـــرام إذا مانلتـــهم حلمـــوا ... أمـــا الجفـــاة فـــان أكرمتـــهم لئمـــوا
يـاأنجز النـاس وعـداً إن همـو وعـدوا ... وأصدق النـاس عزمـا إن همـوا عزمـوا
إن الأعـــاريب قدمـــدت ســـواعدها ... إليـك فـــاصدع بمـــا تنـــوي وتعـــتزم
العـرب أنـت وأنـت العـرب أجمعـهم ... وأنـت أنـت سـنان العـرب والقلـم
اذا ارجحـن ظـلام فـي حواضـره ... ففـي حسـامك تجلـى تلكـم الظلـم
يـا«ابـن السـعود» الـذى سـارت برايتـه ... كتـائب شـأنها الأقـدام والكـرم
مـامثل بأسـك بـأس يسـتعان بـه ... ولا ككـهفك فـي الـلأواء معتصـم
كم صـارم لـك أمـا النصـر أضحكـه ... فـي سـاحة الجد تبكـي نفسها البـهم
يحـاول البعض أن يخطـو خطـاك وهـل ... يحكـي المـهند إن جردتـه الحلـم
حـاكوك شـخصا وماحـاكوك منزلـة ... إن القشـاعم تحكـي شـكلها الرخـم
أمـا العـداة فقـد شـالت نعامتـهم ... فمـا هنـالك مصـلات ولا قـدم
لأفقـأن عيونـا منـهمو ذهبـت ... وأبقـرن بطونـا آدهـا البشـم
لاتحسـبن كلمـاتي فـيك مـن غـزل ... فإنمـا هـي فـي حكـم النـهى حكـم
دع عنـك مايدعيـه البعـض مـن لسـن ... لسـان غـيري معـزٌّ لَـهُ البكـم



إلى عبدالعزيز العدل يعزا[(١٤٧)]

إلى عبدالعزيـــز العـــدل يعـــزى إمـــام بـــات للإســـلام حـــرزا
مليـــك سياســـة وحكيـــم وقـــت وقطـــب بســـالة وثمـــال عجـــزا
حواجـــز مـــن صبـــاه عـــن الدنايـــا لقـــد حجزتـــه والرحمـــان حجـــزا
عفـــا والعفـــو عـــادة كـــل حـــر عـــن المســـدي لـــه همـــزا ولمـــزا
وقـــد جعـــل التواضـــع (وهـــو قـــرم) علـــى عليائـــه والله رمـــزا
يطيـــب الكـــون مـــن نســـمات نجـــد لســـعد ســـعودها شـــرفاً وحـــزا
فقـــد نشـــأ المليـــك مـــع المعـــالي يطـــرز وشـــيها ياصـــاح طـــرزا
إذا مـــاالفقر حـــل بـــأرض عـــرب تـــراه موزعـــا فـــي العـــرف كـــنزا
ويعجـــب بـــالقريض وناظميـــه ويمنـــح أهلـــه تـــبراً وخـــزا
فتـــى ركـــز الإلـــه لـــه بنـــودا علـــى هـــام الســـهى بـــالعدل ركـــزا
وأطلعـــه مـــن الأفـــلاك بـــدرا وأغطـــش خصمـــه خبثـــا ومخـــزا
يســـوس النـــاس بـــالقرآن دومـــا مخافـــة أن يحاســـب أو يجـــزى
ويحكـــم بـــالحديث وكـــل شـــخص تحـــاكم للحديـــث ينـــال فـــوزا
لـــذا كـــان النجـــاح لـــه حليفـــا فجـــز نواصـــي الأعـــداء جـــزا
فـــإن خطـــب الأنـــام رأيـــت قســـا بســـوق عكاظـــها لفظـــا ومغـــزى
وإن أخـــذ اليـــراع رأيـــت شـــهما تـــهز ســـطوره الأكـــوان هـــزا

---

(١٤٧) الشاعر : محمد العباسي السلفي.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٤٩٧ في ١٠ ربيع الأول ١٣٥٣هـ.

وأذكــر وعظــه فــأذوب شــوقاً لوعــظ يلــهز الأقــوام لهــزا
وإن ركــب الجــواد رأيــت ليثــا علــى مــتن الجــواد يلــز لــزا
تذكرنـــى بســـالته عليـــا وفطنتــه ذكــي العــرب كــرزا
اذا ماقــاد أمــر الحــرب يومــا فقــل حييــت مــن حــرب ومغــزى
يصــول علــى الكتيبــة كــل وقــت فــيمحق جندهــا طعنــا ووخــزا
ويقتحــم الصفــوف وإن حماهــا بنــادق للعــدو تــئز أزا
ويكتســح الجيــوش بصــدق عــزم وحــد مــهند قطعــا وحــزا
وأفــرز مــن فــيالقه جنــودا مدربــة بفــن الحــرب فــرزا
وحــف الجنــد أمــلاك كــرام تغــز رماحــها فــي الخصــم غــزا
وأرســلها لرفــع الغــدر ممــن يــبز بحربــه الأتــراك بــزا
لــتردي كــل ذي درع ســبوغ وتــبرزه إلى الميــدان بــرزا
فجنــدل مــن كتائبــهم أسـودا وحــل لهــم بحكــم الســيف لغــزا
وأصبــح جيشــهم كبنــات نعــش فــهل تســمع لهــم ياســعد ركــزا
وقــد خضــع العســير لجنــد نجــد خضــوع متيــم بجمــال غــزى
إمــام المســلمين نصــرت دومــا بجنــد اللــه جــل هــدي وعــزا
إمــام المســلمين ملكــت فــارفق بقــوم واتخــذ فــيهم مغــزا
ولا تــأمن مــن الأشــرار غــدرا فــرب مســالم بــالغدر يــرزى
ملئــت جوانــح الأعــداء خوفــا بخيــل تســبق النكبــاء حفــزا
خدمــت الديــن يــابن الديــن لكــن ســواك مغــامز بــالدين غمــزا
مشــيت إلى الأمــام بنــا فــاغلظ علــى مــن يجعــل الأديــان مــهزا

ولا تقبـــل لهـــم عـــذرا لأنـــي رأيـــت القـــوم عنـــد الحـــق نشـــزا
جزيـــت عـــن العروبـــة كـــل خـــير فقـــد أحكمتـــها حرمـــا وعـــزا
أبـــارك بـــالفتوح لكـــم ومثلـــي يـــنز مباركـــا بـــالفتح نـــزا
يـــزف لبـــابكم غيـــد المعـــاني ملقبـــة ببنـــت العـــرب نـــبزا
ويـــأمل مـــن جلالتكـــم قبـــولا ينـــاهز مـــن قبـــول الحـــق نـــهزا
يشـــبب بالحجـــاز وحاكميـــه ويرتجـــز المدائـــح فـــيك رجـــزا
وهـــاك مـــن المحـــب نظيـــم در يفـــوق بســـبكه نظـــم ابـــن أبـــزى
ودم فـــي الكـــون منتصـــرا عزيـــزا وقـــد ذل العـــدى ذلا ورجـــزا

روى عدله عن طيب عنصر أصله[١٤٨]

عـــلام يلـــوم العـــاذلون علـــى وجـــدي ومـــاضرهم أنـــي أكـــابده وحـــدي
أروح بأشـــواقي وأغـــدو بصبوتـــي فمن شجوه شجوي ومن سهده سهدي
شجاني حمام الدوح من روضة الحمى فهيَّج أشجاني ولم يـأل عـن جـهدي
أعـــاد وأبـــدى ســـاجعا ومغـــردا وبـــت شـــجيا لاأعيـــد ولا أبـــدي
أقـول لـه والصـب يـأنس بالرجـاء ويطمـع مـن أحبابـه بوفـا الوعـد
ألا ياحمـام الأيـك هـل أنـت منجـدي إذا هينمـت نجديـة مـن حمـى نجـد
ويـا بلبـل الأغصـان هجـت بلابلـي أعندك من حر الجوى بعض ماعندي

---

(١٤٨) الشاعر : يوسف داود قاسم.
المناسبة : مدح وإشادة.
المصدر : العدد ٥٠٢ في ١٥ربيع الثاني ١٣٥٣هـ.

أهيـــم إلى أرض الحجـــاز تصابيـــا فـلا صبوتـــي تغـني ولاعـبرتي تجـدي
تذكرت عـهدي مـن سـعاد فلـم أجـد بـه مسـعداً لي فـي ديـار بـني سـعد
بنفســي الــتي نفــس أقــل هباتــها علـــي إذا مـــاأنعمت لي بـــالود
أعـــز حيـــاتي أن أذل لغيرهـــا وخــير حيــاتي قولهــا لى يــاعبدي
ومـــاضرني أن لا أرى لي معـــاهداً إذا هــي قـالت نحــن منـك علـى العـهد
إلى الله أشـكو ظلـم مـن ليس عـاذري بـأخت العـذارى الغيـد عادلـة القـد
مليكـة حسـن تحـت رايـات شـعرها نجـوم الـدراري بدرهـا قـائد الجنـد
مـــهاة إذا ماحـــاربتك جفونـــها أرتــك بأشـــراك المـها مــهج الأسـد
تمـر فـيحلو مـر صـبرى علـى النـوى إذا مـــاتصدت عـــن دلال إلى الصـــد
وتحنــو علــى وجــدي بــها وتنــهدي إذا أطلعت من صدرها كوكبي نـهد
وإن عـــاينت نــار الخليـــل بمـــهجتى أمـــاطت وحيـــت بالســـلام وبـــالرد
فـــيا جنـــة عيـــني بــها لـــو تخــيرت لمـا اسـتبدلتها العـين فـي جنـة الخلـد
هــي الشـمس لاعيـب يـرى بجمالهـا ولكــن بـه عيـب عــن الأعــين الرمـد
بـها سـعدت أوقــات أنســي فأشــرقت ونجـم سـعود اليـوم فـي طـالع السـعد
بعبدالعزيــز الديــن قــد ضــاء نــوره علــى ثغــر نجــد والحجــاز علــى بعــد
مليــك هــو البــدر المنـير الـذي سمـت بـه الغايـة العليـاء فــي ذلــك المجـد
إذا عـد أعــلام الـهدى مـن أولي النـهى آنـــارت لـــه الأيـــام بـــالعلم الفـــرد
ومـــازان جيــد المجــد عقــد فرائــد مــن النــاس إلا كــان واسـطة العقـد
هـــو البحـــر إلا آنـــه العـــذب مابـــه هيـاج يـروي القلـب فـي الجــزر والمـد
روى عدلــه عــن طيـب عنصــر أصلــه أحـاديث صـدق عـن أبيـه عـن الجـد

شمائل أزكى من شذا شمأل الصبا ... هي الند لكنْ صانها الله عن يد
وأخلاق حاكت للرياض تسلسلا ... جداولها بين الأقاحي والورد
مكارم لو عددتها لتمنعت ... عليك وهل للأنجم الزهر من عد
محيا على الدنيا تلا سورة الضحى ... وبأس علي الأعداء تلا سورة الرعد
وصيت سرى في الأرض شرقاً ومغرباً ... فأغرب في سمع وأعرب عن حمد
هو العربي الطبع ذو الهمة التي ... هي السمهري اللدن والصارم الهندي
تميز عن أضداده بمناقب ... هي الفضل والأشياء تمتاز بالضد
تواضع ذي مجد وعفة قادر ... ورأفة ذي جود وهمة ذي جد
وكم جاهل للمجد تطمع عينه ... وثغر المعالي منه يضحك عن بعد
وماشرف العلياء من أهلها سوى ... فتى أرضعته ثديها وهو في المهد
إذا نظر الدنيا استقل حطامها ... بعين تقي كحلها إثمد الزهد
صفات كمال خصه اللّه منة ... بها ومحال قسمة الجوهر الفرد
سما عن نظير في العلى ومناظر ... وعن جاحد نذل وعن حاسد وغد
وحل بلاداً للحجاز شريفة ... حماها بفضل الله دوماً عن الضد
بلاد بحمد اللّه للناس جنة ... وفوزا لآمال العفاة ذوي القصد
وناهيك في نجد به ازدان ملكه ... سروراً وأضحت منهلا صافي الورد
فمكة فيها البيت لازال اسمها ... على ألسن المداح آحلى من الشهد
فهذي لديك اليوم يامالك الورى ... أتتك من الإبداع ترفل في برد
ربت في ربى المجد وعن طبعها روت ... نسيم الصبا بين العباهر والرند
هي الغادة الحسنا التي فاق حسنها ... وأدهش من قبل سناها ومن بعدي

فليس لـه عن ذكـر فضلـك مـن غنـى ... وليس لـه عـن شـكـر صنعـك مـن يـد
ذكـرت سـجاياك الـتي توجـب الثنـا ... فـأصبح مـابين الـورى ذكرهـا وردي
أقـول هـوى هنـد تملـك خـاطري ... وليـس هـوى هنـد عنيـت ولا دعـد
ولكـن أوصـاف لديـك كريمـة ... ملكت بها قلبي وكـدت بـها ضـدي
وعقـد كمـال زان منـك شمـائلا ... تملكتـه مـن مـالك الحـل والعقـد
فكـن شمـس عـز لامغيـب لنورهـا ... ينـادي نـدي للوفـد مغنـاه والرفـد
ودم فـي سـرور لايشـاب بكـدرة ... مدى الدهر واسلم صفا عيشك الرغد

مليك سياسة وإمام دين[١٤٩]

لحـاظ حـاربتني وهـي نعـس ... وصـبر خـانني والصـبر تـرس
وفـرع شـابه الأفعـى سـواداً ... لـه فـي مـهجتى لسـع ونـهس
وريـم مـن بـني أسـد رمـاني ... بسـهم لحاظـه واللحـظ قـوس
ففـازلنى علـى بعـد فتـاة ... وأعـذب وصالهـا ياسـعد خلـس
أبحـت لهـا الإقامـة فـي فـؤادي ... فـأقلق راحـتي طعـن ودهـس
كلامـا يشـتكي مـن جـور دهـر ... وكـم فـي الدهـر مظلمـة وبـؤس
كلانـا راغـب فـي الوصـل لكـن ... يطـاردني لسـوء الحـظ عكـس
يعيـش الحـر فـي عـوز وضيـق ... يضيـق لضيقـه نَفَـسٌ ونفـسُ

---

(١٤٩) الشاعر : محمد العباسي السلفي.

المناسبة : مدح وإشادة مرفوعة للملك.

المصدر : العدد ٥١٢ في ٢٦ جمادى الآخرة ١٣٥٣هـ.

ويضحــك هــازءاً بطــرا لئيــم خسـيس الأصــل مبتــدع ورجــس
ويســخر بالأفــاضل وهــو وغــد ويلعــب بــالدراهم وهــو تيــس
تقدمــه النســاء وكــل شــخص تقدمــه النســاء فــذاك حلــس
يداخلــه بــأصل الديــن شــك ويفســد عقلــه طــرب وكــأس
وأســهر باكيــاً لعظيــم حزنــي أكفــف عــبرتى طــوراً وأحســو
قســى قلــب الزمــان علــي حقــدا فــياقلب الزمــان إلام تقســو
فمــا أدرى أقلبــك عــاد صخــرا وليــس بنــافع فــي الصخــر لمــس
فمــهلاً يازمــان الســوء مــهلا فقـد يشفـي الجـوى ويـداوي نكـس
شــكوتك صارخــا (بملــوك نجــد) فقــد ضــاق الخنــاق وحــان بــأس
شــكوتك (للإمــام) وبــات يــدري بفــيض عطائــه جــن وأنــس
(إمــام) كفــه بحــر مُحيــط (إمــام) قلبــه نــور وقــدس
(إمــام) كلــه كــرم ومجــد (إمــام) كلــه فطــن وحــس
(إمــام) فعلــه حســن جميــل (إمــام) مدحــه ثمــر وغــرس
(إمــام) كلــه عقــل وفــهم (إمــام) حكمــه حكــم وســلس
(إمــام) كلــه عــدل وفضــل (إمــام) لفظــه وعــظ ودرس
زواجــر وعظــه صيغــت بتــبر يكلــل حدهــا نــوع وجنــس
لقــد عــانى السياســة وهــو طفــل يقــوم بحفظــه حــرس وحــرس
فقــام ينــادي الأقــوام هبــو لقــد خــاب الجبــان وذل طفــس
آلا هبــوا (خفافــاً أو ثقــالاً) ففــي التأخــير آفــات ولبــس
ألا هبــوا وخلــوا النــوم عنكــم فقــد نــزل البــلاء وشــق رمــس

ألا هبـــوا لواجبكـــم جميعـــاً فكـــم للخصـــم تفريـــق ودس
ألا هبـــوا لأخـــذ الثـــأر ممـــن لـــه فـــي قومنـــا غـــدر وبخـــس
ألا هبـــوا بـــني قومـــي غضابـــاً فثـــم مغـــاضب للعـــرب جبـــس
ألا هبـــوا بنـــى عمـــي جـــهاراً فليـــس بموقـــظ للغفـــل همـــس
ألا هبـــوا فديتكمـــوا وقومـــوا فقـــد ضجـــر الخطيـــب وبـــح جـــرس
فلبـــا أمـــره (والأمـــر فـــرض) فريـــق مـــن وجـــوه النـــاس ســـدس
فبـــات مناشـــداً لله عـــهد لـــه فـــي نصـــر ديـــن لله مـــس
وأكـــثر مـــن تضرعـــه انكســـاراً ليكشـــف كربـــه والكـــرب حبـــس
فجـــاء النصـــر يطلبـــه حثيثـــاً مجـــئ الـــبرق والأوطـــان طمـــس
هنـــالك جـــاءت الأعـــراب ركضـــاً كمـــا ركضـــت لخـــير الخلـــق أوس
فطاعتـــه الجزيـــرة وهـــو قلـــب وحفّتـــه العنايـــة وهـــو رأس
فـــالفت الكتـــائب وهـــو أســـد لهـــا يـــوم الوغـــى طحـــن وهـــرس
كتـــائب تســـتلذ الحـــرب دومـــا كتـــائب لاتـــهاب المـــوت شـــرس
علـــى خيـــل مضمـــرة عتـــاق يخـــالط شـــقرها دهـــم وورس
علـــى أكتافـــها فرســـان نجـــد فتقتحـــم المضـــائق وهـــى عبـــس
ينظمـــها (الإمـــام) وخـــير جنـــد جنـــود العـــرب كالأســـطول يرســـو
مليـــك سياســـة و(إمـــام) ديـــن كمـــا شـــهدت بـــه مضـــر وحمـــس
فـــلا تعـــدل بـــه زيـــداً وعمـــراً فكيـــف يقـــاس بالدينـــار فلـــس
ولاتعـــدل ملـــوك الأرض فـــيه فليـــس موازيـــا للكـــل خمـــس
فـــيوم وصالـــه فـــرح وســـعد ويـــوم صـــدوده كـــدر ونحـــس

ويـــوم حروبـــه غضـــب وبطـــش ... ويـــوم قنيصـــه أدب وأنـــس
ويـــوم وفـــوده خطـــب وجـــود ... فـــيكرم كـــل محتـــاج ويكســـو
أهيـــم بحبـــه مـــادمت حيـــا ... كمـــا هـــام الفتـــى العـــذري قيـــس
وأخـــترع المعـــاني فـــيه غوصـــا ... فتنطـــق فـــي المحـــافل وهـــي خـــرس
وأنتخـــب القوافـــي طـــول دهـــري ... لـــه والشـــعر مشـــوكة وملـــس
وأنظـــم فـــي مدائحـــه عقـــوداً ... فـــيخضع راكعـــاً قلـــم وطـــرس
فـــدم عبدالعزيـــز بكـــل خـــير ... عزيـــزاً مـــابدا قمـــر وشمـــس
وفـــز يـــابن للســـعود بخـــير فتـــح ... يـــهش لذكـــره عـــرب وفـــرس
خرائـــد دجلـــة زارتـــك تـــترى ... علـــى مـــتن النســـيم وهـــن خمـــس
بذلـــت لنســـجها وقتـــاً ثمينـــا ... فطـــرز وشـــيها فكـــر وحـــدس
فصاحـــة لفظـــها يحتـــار منـــها ... زهـــير وابنـــه كعـــب وقـــس
عليـــك مـــن المحـــب ســـلام صـــب ... يطيـــب لطيبـــه وقـــت وطقـــس
وعـــش ماشـــئت فـــي طـــرف المعـــالي ... كريمـــا مـــاغدا فـــرح وعـــرس

بيت المقدس يدعوكم لنصرته[١٥٠]

فـاز الكـرام وأهـل البخـل قـد حبطـوا ... إذ بـات سـعد سـعود العـرب يغُتبـطُ
وآطـــرب العيـــس حادينـــا بنغمتـــه ... مـــذراح صَـــكٌ (إمـــام الحـــق) يشـــترطُ

---

(١٥٠) الشاعر : محمد العباسي السلفي البغدادي.
المناسبة : مدح وإشادة مرفوعة للملك
المصدر : العدد ٥٢٠ في ٢٣ شعبان ١٣٥٣هـ.

ذاك (الإمــام) الــذى بــالعدل خــط لــه ... ملـك وبـالعدل كـم خطـت لـه خطـط
يحكـمٌ الشـرع فـي كـل الأمـور ومـا ... يثنيـه عنـه رضـى قـوم ولاسـخطُ
لازال يــأمر بــالمعروف منبَسِـطا ... وحبـذا ملـك بـالعُرف يَنبَسِـطُ
وينكـرُ المنكـر المقـوت مبتـهجاً ... وراجيـاً مـن عظيـم الأَجـر مـاغمطوا
فـإن تكلـم خلـت البحـث يسـبكه ... تـبراً أو اللؤلـؤ المنثـور يُلْتقَـطُ
وإن عـلا منـبر التوحيـد يخطبـهم ... أصغـت لـه العـرب والأَتـراك والنبـطُ
فـآب كـل فريـق كـان يخدعـه ... شـيء مـن الشـرك فـي التوحيد يختلـطُ
يسـبح اللّـه مـن خـوف ومـن وجـل ... وعنـه زال العمـى والغـي واللغـطُ
وصـار يتلـو كتـاب اللّـه متعظـا ... بوعظـه ولكـم بـالو عـظ يعتبـطُ
ذاك (الإمـام) وأنـى كالإمـام لنـا ... يـهذب النـاس منـه منـهج وَسَـطُ
فجـرد الديـن ممـا قـد أضـر بـه ... وزاد فـيه غلـوا ذلـك (الرَّهـط)
وأصبحـت أمـهَّات الكتـب بـارزة ... يزيـد فـي حسـنها الأشـكال والنقـطُ
فقـام يشـرحها أهـل الحديـث لهـم ... والقـول فـي الديـن مـاحلوا ومـاربطوا
وإن عـلا مـن كـرام الخيـل أشـقرها ... والسـيْف فـي كفـه ياسـعد مُخْـترَطُ
تقـول هـذا علـيُّ فـي مهابتـه ... وعلمـه بفنـون الحـرب منضبـطُ
أمسـت بـه الكعبـة الغـرآء آمنـة ... مـن الأجـانب وارفضَّـت بـه السُّـلطُ
خـابت مسـاعي العـدا وأسـودّ طالعـهم ... وهـل يسـرَّحُ وجـه الأمـرد المشـطُ؟
فقـد حـوى الحـزم والحـزم العظيـم بـه ... كما حوى المسك عن تضييعه السفطُ
أذوب فـيه غرامـاً والغـرام بـه ... نـورٌ وبالنورعنَّـا الظُّلـم ينكشـطُ
نزلـتَ مـن شـامخات العـز أرفعـها ... وأشـرف العـز عنـدي ذلـك النمـطُ

جـــزاك ربـــي عـــن الإســـلام قاطبـــة فقــد قضــوا حجــهم أمنــا ومــاعبطوا
(عبدالعزيـــز) وشـــعري فـــيك أجمعــه وكــل شــعر تعــدا مدحكـــم شـــطط
ظـهرت والديـن يشـكو مـن تصوفـهم وكـم شـكى الدين مـن قـوم بـه اختلطوا
كـم أدخلـوا سـفَها فـي ديننـا جمـلا وأدمجـوا فـيه مـن زيـغ وكـم خلطـوا
مـن أيـن فـى الديـن تبيـت العصابـة فـي طـي الوســادة منضمــا لهــا الأبــطُ
هـذا هـو الـزور والكـذب الصريـح وكـم للقـــوم زورٌ وكـــذب منـــهما هبطـــوا
وليـــس هـــذا عجيـــب مـــن تلاعبـــهم بـــالدين والديـــن مـــن أعمـــالهم ســـخطُ
وإنمـــا عجـــبي مـــن أمـــة قنعـــت بكـــل قـــول ركيـــك الأصـــل ينمعـــط
طرائـــــق راح يحميــــها وينصرهـــــا بعـض مـن النـاس عـن معقولـهم شـحطوا
لا يعتنـــون بشـــرع الله خالقــــهم لأنــهم مــن علــوم الديــن قــد قحطــوا
أعـــوذ باللّــــه ممّـــا يفـــترون بـــه علـى كتـاب الهـدي يـاقوم واشـترطوا
يخــادعون أناســاً لاعقـــول لهـــم وينفثـون علـى المرضـا وهـم رُقُّـطُ
فكـــل باطلـــهم مـــن علـــم باطنـــهم وأنـــف عاطلـــهم بالجـــهل يُســـتَعَطُ
فـاغلظْ عليـهم ولاتعطـف علـى أحـدٍ فطالمـا عـاندوا جـهلاً بمـا فرطـوا
والخضرُمـات وهـل فـي المـوت منقّصـة لـدى الخلائـق إذ زاغـوا وإذ قسـطوا
علـيَّ فـي البحـث أن أبـدي حقائقـه ومـاعليَّ إذا لـم تعقـل القطـطُ
فَقمْـت ترفـع عـن ديـن الهـدي بدعـاً وكـل محدثـة يـابن الهـدى غلـطُ
كـم حيلـة نسـبوا للديـن فاسـقة أعظـم بمـا نسـبوا أحقـر بمـا خَبطـوا
جـاد الإلـه بكـم فضـلا ومرحمـة علـى العبـاد عمومـاً بعـد مـاقنطوا
أحيـت لنـا سـيرة الفـاروق سـيرتكم وإنمـا الديـن بالدنيـا لـه نُشـط

عـادت بكـم ملـة الإسـلام باسمـة ... مـن بعـد مـاقد علاها ذلك الشمط
سـاد الجزيـرة أمـن والأمـان بكـم ... فعمـرت بكـم الأوطـان والربـط
بيـت المقـدس يدعوكـم لنصرتـه ... (وفـي المقـدس) عـرب مسـهًا الوهـط
قلبـى يحـن لكـم شـوقاً ومـن شـغف ... كمـا تحـن إلى أوكارهـا الغُطـط
دامـت مفـاخركم زادت مخـابركم ... ضـاءت ظواهركـم مااستحسـن القطَـط
مـني السـلام عليكـم والمديـح لكـم ... والحـب فـيكم وعنكـم تؤخـذ اللُّقَـط

إن قلب الشجي[151]

إن قلـب الشـجي فـي شـغل ... وهـو الأمـن الغـرام خلـي
ليـس للحـب دورة وكفـى ... لا ولاظلـه بمنتقـل
صبـوة الشـيخ، والفتـى، شـرع ... عنـد وحـي النواعـس النجـل
والهـوى والشـباب ليـس همـا ... غـير سـطر فـي الحـب مخـدل
خطـل الأخطـل الصغـيروكـم ... يقـع النـادون فـي الخطـل
هـو حـب سـر الحيـاة وفـي ... منتـهى الحـب منتـهى الأجـل
وحديـث الذكـرى منادمـة ... وحنـين المشـوق كـالقبل
مـالذات الخمـار مسـرعة ... تتخطـى قـرارة المقـل
أتراهـا تعـود منجـزة ... وعدهـا يـوم غـارة الإبـل

---

(١٥١) الشاعر : منح هارون اللارقي.
المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز مدح وإشادة.
المصدر : العدد ٦١٢ في ٣ جمادى الآخرة ١٣٥٥هـ.

وتزيح الخمار ناحية   وتزين الشروق في الطفل
جئت منذ الغداة أرقبها   وعيون الوشاة في حول
ليت تلك العيون طلع رجى   في وجوه من منسم الجمل
لومهم زادني بها شغفا   وضرام الغرام بالعدل
كيدهم رد في نحورهم   وجنى الكيد حنظل الفشل
لست أنسى غداة زورتها   بين بيض الصفاح والأسل
تتهادى وتحت رايتها   وحدة الضاد شوكة الدول
تملأ الكون روعة بسنا   منشئات في البحر كالقلل
سفرت والوقار يحجبها   ورنت والعيون في كلل
ورمتني بنظرة قشعت   ظلمة اليأس عن ضيا الأمل
فجر حرية بطلعتها   وخلاص من أسر معتقل
هي عفراء بنت جندلة   هي من رهط خالد وعلي
من بني يعرب تعيد لنا   مجد آبائنا الذرى الأول
أفلت شمس سعدها زمنا   ورعت حقبة مع الهمل
فأراد اللّه الحياة لها   وسلاما من غيلة الخبل
فانتضى من سيوفه بطلا   يا لعبدالعزيز من بطل
مذ دعاه أجاب داعية   يتبع القول منه بالعمل
فكأن الصدّيق قلده   أمرها وارتضاه للجلل
وعلى اللّه سار متكلاً   فرأت فيه خير متكل
وأتاها اللّه لاسواه من   الخلق أو من مناة أو هبل

ليس يثنيه في الجهاد سوى   أية الحسنين من أكل
حسبه أن ينال فيه رضا   ربه والمليك من نفل
ويرى كالحق منبلج   كان مذ رامها ولم يزل
فبهذا وذاك أنقذها   وشفاها من غلة العلل
وأعاد المجد القديم لها   وكساها موضونة الحلل
وتولى زمامها بيد   من حديد وربطة الحبل
وبما أنزل الاله قضى   وهدى هدي سيد الرسل
دام عبدالعزيز حارسها   وبنوه بالكماة في ظلل
أبهذا المليك قد وقفت   بي ذلول الرجاء في الظلل
فنزلت الحمى وفى خلدى   منذ عهد الصبا يقيض لى
وبدينى هجرت منتهجا   وبدنياى، أقوم السبل

صوت من تونس[١٥٢]

حدا بي الشوق فازددت الحنينا   إلى حامي ذمار المسلمينا
وقد بات النوى يغزو اصطبارى   ويبعث في الفؤاد هوى دفينا
يذكرني بهاتيك المغاني   ومكة والأباطح والحجونا
وركن البيت والحج المفدى   به طهرت أكف اللامسينا

---

[١٥٢] الشاعر : أحد الأدباء التونسيين (هكذا وردت في الصحيفة بدون اسم).

المناسبة : مرفوعه للملك عبدالعزيز من تونس مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦٤٣ في ٢٠ محرم ١٣٥٦هـ.

جعلنا للبلوغ لها مطايا … من الفولاذ في اليم جرينا
فما وهنت ولم تعرف ملالا … ولم يقطع لها سير متونا
تنكبت المجاهل والفيافي … ولم ترد المفاوز والحزونا
ألا ياشبل نجد دم عزيزاً … قوياً ياإمام المسلمينا
رفعتم عن محيا الدين طراً … براقع من نسيج المارقينا
فأمسى وجهه قمراً منيرا … يضيء سناؤه للمرتجينا
وعبدتم على نهر المنايا … طريقاً آمناً للمسلمينا
منارة عدلكم أمسى سناها … ينير الشرق والبلد الأمينا
فأصبحت الجزيرة بعد محل … جناها سائغ للقاطفينا
تعلق أمة الإسلام طراً … على إخلاصكم أملاً ثمينا
فجدد عهدها نضراً سعيداً … وكن بالفوز في الدنيا ضمينا
بنى الإسلام صرحاً من فخار … فمن سفه نكون الهادمينا
فلا نحزن ولانيأس لأنا … رأينا اليائسين العاجزينا
وكيف العيش في خسف وذل … ألا ساءت حياة اليائسينا
قد اجتمع الورى من كل فج … إلى باريهم متبتلينا
فهل نظروا إلى علل تعاصت … وهل عرفوا لها الداء الدفينا
ومن نكد الحياة على عليل … طبيب بالدواء يرى ضنينا
إلهي إننا ندعو وندعو … فحاشا أن نكون الأخسرينا
تدارك أمة هلكت ولسنا … على رد القضاء بقادرينا
نبذنا الشرع من جهل فكنا … كمن فقد المحاجر والمعينا

تجافـينا عـن الحسـنى وجرنـا | وحالفنـا المنـاكر والمجونـا
فـهب نصـراً وتـأييداً وعـزاً | لحـامي البيـت كـهف اللاجئينـا
وأمـن سـائر الأمصـار طـراً | وكـن لملوكـها حصنـاً حصينـا

ملك الزمان(١٥٣)

مـافوق رتبتـك الرفـيعة سـؤدد | أبـداً ولـو أن المجـرة مقعـد
طلـت الزمـان وأهلـه بسـيادة | قعساء يقصـر عـن مداهـا الفرقـد
قسـما بمـن رفـع السـماء وشـادها | سـبعاً وفـيها النـيرات الوقـد
مـازالت الأعـراب قبلـك حقبـة | بيـد الحـوادث تمتـهان وتطـهد
حتـى نشـأت بهمـة غلابـة | وعزيمـة يرتـاع منـها الجلمـد
أنشـأت فـيها دولـة عربيـة | بـالنصر مـن رب السـماء تؤيـد
وأقمتـها للّـه لا تبغـي بـها | جاهـاً ولا مـالاً يبيـد وينفـد
وحميتـها بالمشرفـي وصنتـها | عـن كـل طاغيـة لهـا يـترصد
كـانت هـي الرمـم الـتي قـد قطعت | حتـى اسـتقر بـها لديـك المقعـد
ألقـى إليـك نجارهـا مـن وائـل | عمـرو بـن كلثـوم فنعـم المحتـد
لا غـرو أنـت لهـا وأنـت وليـها | بعـد "الإلـه" وكهفـها والمسـند
وصفـا مـن الأيـام رونـق عيشـها | فالسـعد خيـم واسـتطاب المـورد

---

(١٥٣) الشاعر : علي بن محمد السنوسي.
المناسبة : مدح وإشادة.
المصدر : العدد ٦٤٣ في ٢٠ محرم ١٣٥٦هـ.

والأرض من وشي النبات كأنها | خود عليها من مطارف أبرد
وملأتها أمناً فأصبح قطرها | حرماً فلا يخلى خلاه ويعضد
وإذا تحوم في علاها طائر | فتصيده قبل الوقوع وترصد
وأزحت عنها كل مفسدة إلى | أن خاف سوط عذابك المتمرد
لو قيل من أرضى لخالقه ومن | أعلى وأنبل في الملوك وأمجد
لتقول ألسنة الوجود بأسرها | عبدالعزيز الأروعي الأوحد
ملك الزمان وخيره وعماده | عملا وعلماً والإمام المفرد
وأجل من أحيى الكتاب وسنة | للناس في نشر الهدى ومجدد
فتوضحت سبل الشريعة بعد أن | كادت لقلة سالكيها تفقد
وأباح بيضة من تعدى حدها | حتى تخوف من سطاه الملحد
قل للمحاول بالأماني شأوه | كلفت نفسك نيل مالايوجد
شتان مابين الضليع وظالع | عبقا إذا عن الطراد المجهد
ومتى يخيم جيشه في بلدة | لم يمس في أرجائها من يفسد
وتظل السنة الدعاة ملحة | ببقاء دولته وتنبسط اليد
ياأيها الملك المعظم والذي | كرمت عناصره وطاب المحتد
فليهنك الحج الذي لك نسكه | نفل به تقوى الإله تؤكد
وليهنك العيد الذي أضحت به | قدداً قلوب الحاسدين وأكبد
وليهنك الملك الذي من دونه | بيض على الباغي تسل وتغمد
وليهنك المجد الذي مابعده | يبدى المديح ولا قصيد ينشد
بخ لسكان البلاد وأهلها | في ظل ملك ماأضاء الفرقد

أنعـــم بمجـــد لا يبيـــد ودولـــة تبقـى علـى مـر الزمـان وتخلـد

تحيـة وصـدى [١٥٤]

هــات اليراعــة إن لم يشــجني العيــد يكــاد يشــرب ضــوء الفجــر مفــؤود
عفـى علـى الـروح نسـيان فـلا طـرب يــهز أوتــار قلــبي أو تغــاريد
رؤى تــهاجم أحلامــي مجنحــة مــن عــالم كلــه ســحر وتصفــيد
هيمـان أركـض فـي أجـواء رائعـة شـتى المرائـي، عليـها الصمـت معقـود
أصغـي إلى الريـح فـي تصعيـد زفرتـه عند السـفوح، كـأن الريـح مكـدود
قيثـارتي أي لحـــن منـــك يطربـــني حسـبي مـن اللحـن تأثـير وتحديـد
مــا أجمل البــدر إذ نضــى غلالتــه ليســـتحم، وزفتـــه الأناشـــيد
ياشـــاعراً تـــوج الإلهـــام مفرقـــه لأنــت فــي ســبُحات النــور أملــود
أشـعلت جـذوة الحـاني الـتي خمـدت مـن قبـل، والشـعر ألحـان وترديـد
شـدوت بالعـاهل البـاني سياسـته علـى مبـادئ منـها العـدل والجـود
سـليل بيـت عريـق المجـد مؤتلـق شـم الأنـوف ميـامين صنـاديد
الواهـب المـال عـن زهـد وعـن كـرم المـال يفنـى وعمـر الذكـر ممـدود
ياأيـــها الملـــك المحمـــي جانبـــه هـذي الصحـارى لقـد حيتـك والبيـد
لأنـــت آمـــال شـــعب لم تنهنهـــه زعـــازع، وأعاصـــير، وتـــهديد

---

[١٥٤] الشاعر : عبدالله الخطيب.

المناسبة . تحية ومدح وإشادة للملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ٦٤٧ في ١٩ صفر ١٣٥٦هـ.

أنـت الحـري بـأن تعلـى مكانتـه وأنـت للأمـل المرجـو منشـود
إن الألى فتحـوا الدنيـا طواعيـة والجـهل منتشـر والعلـم مصفـود
ياحـامل العلـم الخفـاق تنشـره فـوق الجزيـرة قـد لبـاك مجـدود
العـرب للعـرب إخـوان وإن بعـدوا شـعارهم فـيك إيمـان وتوحيـد

صوت من يوغوسلافيا[155]

أحبـك صادقـاً يـاابن السـعود وحبـى فـيك جـزء مـن وجـودي
لنـا فـي شـخصك العـالي مثـال عزيـز كـالزمرد فـي العقـود
رأيتـك موقظـا للعـرب طـرا وكـم كـانت لديـهم مـن رقـود؟؟
فعمـرت المـدارس فـي قراهـا وأخرجـت البـلاد مـن القيـود
قيـود الجـهل والظلمـات، لـولا نـداك إذا لظلـت فـي جمـود
وأسسـت العسـاكر فـي البـوادي هـم الإخـوان مـن خـير الجنـود
فـأنقذت الحجـاز مـن البلايـا وأمنـت الجزيـرة بالعـهود
وطـردت البواغـي مـن رباهـا ففـروا ألـف ميـل مـن حـدود
أثـاروا ضـدك الثـورات حتـى قضـوا فـي نـير حـرب كـالوقود
مـلأت مسـاجد البلـدان قومـاً فمـا أحـد يقصـر حـين نـودي
وصوتـك نـافذ فـي كـل قطـر سـواء فـي المغـارب والهنـود

---

(155) الشاعر : محمد سعيد ماشيج (شاعر يوغوسلافيا).

المناسبة : مرفوعة من يوغوسلافيا تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦٥١ في ١٨ ربيع أول ١٣٥٦هـ.

بذاك قد شهد القرطاس والقلم[156]

يأمــة العــرب أنتـم فـي الـورى علـم شـادت بـه رفعـة فـي دينـها الأمـم
وحزتمــوا بــهدى المختــار مفخــرة يزيـن منظرهـا بـين الـورى حكـم
محمـد المصطفـى المبعـوث مرحمـة للعــالمين بــه قــد تم مجدكــم
قومـوا جميعـاً إلى نيـل العـلا قدمـاً ونـابذوا الجـهل والعرفـان فـاحتزموا
يأمـة العـرب جـدوا السـير وانتبـهوا مـن السبات ويكفـي طـال نومكـم
ضيعتمــوا وقتكــم لهــواً وملعبــة وماسـلكتم طريقـاً فـيه نفعكـم
غفلتمــوا عــن مـهم واجـب فعــدا عليكـم بعـوادي الدهــر غـيركم
تجنبــوا شــرَّ زيٍّ فــيه مهلكــة وبــادروا نحــو زي فــيه تحــترموا
تنكبـوا عـن طريـق شـائك وعـر إلى طريـق بـه قـد سـاد قومكـم
تخلقــوا بخــلاق الديــن وانتجعــوا مراتــب الســنة الغــرا تدلكــم
خـير الطريـق وأسمـى غايـة نبلـت تزينكـم أدبـاً تشـدوا بذكركـم
وترتقــوا بســماء العــز مقعــدة ويرتقي شعبكم أقصـى العـلا بكـم
فـي ظل مـن فخـرت فـي النـاس أمتـه ومـن بـه أنجـاب عـن أقطارنـا القتـم
وإن تـروا حسـناً مـا فـيه خطتكـم سـلكتم خطـة تفضـي لخسـركم
فـي الحزم نفع وهـذا وقـت مغنمكـم وليــس ينفــع أن فرطتــم نــدم
يأمــة العــرب حـزتم خـير مرتبـة على الزمـان وأنتـم فـي الـورى حكـم

---

(١٥٦) الشاعر : جعفر بن زكي برزنجي المدني.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦٥٣ في ٢ ربيع الثاني ١٣٥٦هـ

مـدوا يديكـم إلى عبدالعزيـز بـذا | إطاعـة اللّـه تحيـي مـن بـه عـدم
آل السـعود الـذي ترجـى فضائلـه | دان العـداة لـه وانـهار ملكـهم
هـو الإمـام الـذي ازدانـت شمائلـه | هـو الإمـام الـذي تعنـو لـه الهمـم
هـو الإمـام الـذي ضـاءت نصائحـه | للخـافقين بـه قـد حـق فخركـم
هـو المؤسـس عـدلاً فـي رعيتـه | بـذاك قـد شـهد القرطـاس والقلـم
هـو المؤمـن روع الشـعب محتفظـاً | حـق العروبـة لا يرضـى بذلكـم
وأصبـح الشـعب بعـد الخـوف مرتديـاً | ثـوب الأمـان ومنـه الثغـر يبتسـم
وصـار يمشـي غريـب الـدار منفـرداً | وبـاتت الشـاة بالأذيـاب تلتئـم
تـدوم دولتـه بـالعز ظـافرة | مـاابيض بـرق وماجـادت بـه ديـم
وهـذه نفثـة أرجـو لهـا أثـراً | يـا أمـة العـرب أنتـم فـي الـورى علـم

حارس البيت خادم الدين[١٥٧]

برحيـق الهـوى ثملنـا فميـدي | ياعقاصـاً علـى صـروح النـهود
خصـل عقـدت لسـحر البرايـا | سلسـلت كالأسـار فـهي قيـودي
وكعـاب ونـت بجفـن مريـض | تحـت صبـح الجبـين فـوق ورود
ياجفونـاً تخاشـعي مـا تشـا ئيـ | ـن دمـائي بوجنتيـك شـهودي
أفعمـت بـالمنى قلـوب الغوانـي | فتلمسـنها بلحـظ حسـود

---

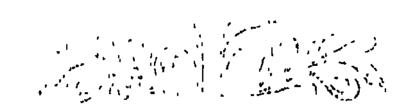
(١٥٧) الشاعر : محمد أحمد عسل.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦٥٤ في ٩ ربيع الثاني ١٣٥٦هـ.

وكـأن الجمـال لـب حوتـه ... تتمنى قشوره كل خـود
يـوم زارت ولاتسـل يـوم زارت ... تحت جنح الدجى وضوء الخدود
وأمـاطت خمارهـا عـن تـراق ... غبطت حسنها جمان العقود
وتـهادت فمثلـت وأجـادت ... رقصة الحور في جنان الخلود
وكـأن السـماء أهـدت إلى الأر ... ض مثالاً مـن الجمـال العتيـد
لسـت مـن حزبـها ولاهـي ... مـن لماهـا دم ابنـة العنقـود
بـل أكـني بحبـها مـن غـرام ... هـو عنـدي أجـل مافـي الوجـود
قـد عدانـي عـن الربـاب وسـلمى ... حـب عبدالعزيـز آل سـعود
مـن هـواه بكـل قلـب شـهيد ... فـرض عـين مثـال فـرض السـجود
إن أولى الملـوك بـالحب ملـك ... دعـم العـرش مـن صفـا التوحيـد
حـارس البيـت خـادم الديـن يـهدى ... كمنـار إلى صـراط الحميـد
هـو شـعر إذا يراعـى تغنـى ... بسـراة مـن المدائـح صيـد
نظـم الـدر مـن كنـوز سـجايا ... ه عقـوداً بـها تحلـى قصيـدى
وإذا فـاضت البحـار بـدر ... أي فضـل لغـائص مجـهود
أرفـع النابـهين ذكـراً ولـو لم ... يشـتر الحمـد بالنضـار التليـد
امـلأ الأرض باسـم ربـك عـدلا ... بعـد ظلـم بـها ونكـث العـهود
كـل مـال أحاطـه بسـياج ... كـهرباء علـى اللصـوص شـديد
أتـرك المـال فـي الـدروب تجـده ... قيـدت رجلـه مئـات القيـود
لا يـراه الـذي يمـر ويخشـى ... أن تكـون الحصـا عيـون رصيـد
معجـزات لهـا تخـر سـجوداً ... معجـزات العلـوم عصـر الحديـد

يـــا محبـــاً عبـــير جنـــة عـــدن وحميمـــاً بـــأهل دار الســـعود
زر بـــلاداً أبليـــس منـــها طريـــد وتنشـــق نســـيم ذاك الصعيـــد
زر مليكـــاً بمـــهجتي أفتديـــه وبصحـــبي ووالـــدي ووليـــدي
حـــي عبدالعزيـــز عـــني وبلـــغ زفـــرات مـــن المحـــب العميـــد
كلمـــا صـــرت الحجيـــج نقـــوداً أتمنـــى أكـــون بعـــض النقـــود
عـــل يومـــاً هنـــاك ألثـــم أيـــد يـــه فـــيخبو بلثمـــهن وقـــودى
يامليكـــا لـــه الملائـــك جنـــد ســـاعة الـــروع وازورار الجنـــود
تقـــذف الغـــادي الأثيـــم بحـــرب تنتـــهي بانتصـــارك المعـــهود
ثـــم تحبـــوه بعـــد أســـرك إيـــا ه حيـــاة وعـــزة مـــن جديـــد
أفضـــل العفـــو مـــاأتى مـــن قديـــر وصـــلات العـــدو أفضـــل جـــود
أرز الديـــن فـــي حمـــاك عزيـــزاً أرزة الصـــل فـــي الصفـــاة الصلـــود
وبـــدا الحـــق تحـــت ظلـــك قرمـــا مـــن ســـهام العـــدو تحـــت زرود
أنـــت آى الإلـــه فـــي الزمـــن المشـــر ك تدعـــو إلى الكتـــاب المجيـــد
لـــو غـــزوت الـــورى وأنـــت وحيـــد لاســـتكانوا لبنـــدك المعقـــود
كيـــف لا والعزيـــز خلفـــك نـــادى كـــان حقـــاً علـــي نصـــر شـــهودى
عشـــت للديـــن نـــاصراً وجنـــود تنتصـــر اللّـــه عاليـــات البنـــود



أغاني النوى[١٥٨]

على جمرات البين قلب مزعزع ... وليل بهيم بالخطوب ملفع
جيوش الهموم الداهمات كأنها ... عقارب سوء بين جنبي تلسع
خوادع آمالي الحسان كأنما ... سراب على موج الرمال مشعشع
ليالي النوى هل يجمع الدهر شملنا ... وتشملنا بالأنس والعطف أربع
فيا نفس صبرا إن دونك هوة ... لدى الموت أقصى مايروم المضيع
ويارب إن كانت حياتي سعيدة ... وإلا فبطن الأرض أولى وأنفع
أبيت بدار الذل سار كأن بي ... جنونا بأنجام السما متولع
أعد نجوم الليل والطرف شاخص ... إلى الملأ الأعلى وقد سح مدمع
نزلت علىحكم الردى في دجى النوى ... وقلبي فيه حائر متفزع
فماذا ترى تجدي الحياة وكلنا ... على أثر درب الموت نقفوا ونتبع
أأشقى وفي ربعي ينابيع ثرة ... وقصر مشيد بالكرام ممنع
فيانعمة الأحزان هل بعد ذا الأسى ... سرور وصفو العيش بالأنس يتبع
تعطف نحوي شامتو الناس رحمة ... وربك هذا بعض ما أتجرع
فيا ويح من يلقى من الضد رحمة ... وليس له في العطف كف وأصبع
كروب وأهوال جسام وغربة ... وسقم وبؤس في أسى وتفجع
جمعت صنوف الضر من كل جانب ... وباللّه أرجو كشف مايتوقع

---

(١٥٨) الشاعر : محمود شوقي الأيوبي.

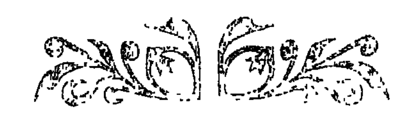
المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز آل وشكوى.

المصدر : العدد ٦٥٤ في ٩ ربيع الثاني ١٣٥٦هـ.

حكايات أيام الفراق كأنما	سجل بمأساة الحوادث مشبع
أجوع و في مغنى الأحبة مرتع	و سهل خصيب بالنعيم و ميخع
أبيت و ليل الصبر في مخيم	و أهدأ صبراً و الحشا يتقطع
أحرق أطراف البنان تأسفاً	وبعدي عن مغنى الأحبة مصقع
تمر ليالي الشداد ولم أجد	بها غير قلب للزعوف يوزع
سهاد ودمع العين مني هاطل	مزيج دم في ظلمة الليل طيع
ينام الورى ملء الجفون وإنني	كشلو على جمر الهموم يمزع
تهز كياني الذكريات إلى الحمى	وتطويني الأشواق والوجد يدفع
وتدني لي الآمال أهلي وموطني	لعيني ودوني بحر خول وبلقع
تذكرت أحبابي الذين ربوعهم	على ساحل فيه المنى تتشعشع
تذكرت والذكرى كصاب لذي الأسى	وأهوال دهري للكيان تزعزع
تذكرت أيام الهناء (بمكة	وحولى أسراب الحمائم تسجع
أسائل رواد الأماني بحرقة	لعل جواباً بالبشاشة يسطع
فيا صورة الآمال كفي وحسبك	الزخارف والثوب البهيج الموشع
وياشبحا بالأمنيات مجلببا	خيالك أوهام بنفسي لمع
إلي رموز الشوق هبي بنفحة	مجسمة من عالم الغيب تقنع
إليّ طيوف النازلين بمربع	يحيط به ماء (الخليج) ومهيع
بعيدون عني غير أن طيوفهم	عنادل شجو في فؤادي توقع
ليالي النوى هل من سبيل إلى الهوى	فنملأ كأس الأنس صرفا ونكرع
ليالي النوى آواه من وطأة الجوى	وفيك حنيني للذي ليس يردع

ليالي النوى فيك القريب قد اكتوى وطاش له قلب ولحظ ومسمع
أيا حرق الأشواق هل لك آخر وهل يشتفي بالقرب قلب ملوع
وهل تغمر المغنى شموس أحبتي وهل تتملى منهم وتشبع
وهل بعد هذا البعد قرب وراحة وهل أنجم الأحباب في الأفق تلمع
فيا ربع ريا» إن فيك أحبة لهم أكبد حرى إلى اللّه تضرع
أتذكر ريا» عهد حادي مطيها إذ العيس تحدى والنشيد يرجع
أتذكرني ريا» وقد جد بي الهوى وقد ضمنا في جنة الحب مرتع
أتذكر ريا» خيمة العز في الحمى إذ الطير شاد والجآذر ترتع
أتذكر ريا» حيث لاهم لاضنى إذ المربع المحبوب واح وأجزع
أتذكر ريا» خالدات قصائدي وقد كان عيشي بالمعزة يمنع
أتذكر ريا» حيث كنت بجنبها كقمري روض للنشيد ينوع
يقولون ريا» قد سلتك وعهدها مواعيد عرقوب فمالك موجع
لقد كذب الواشون فيها وأولوا ففي قلب (ريا) يوم بيني تفجع
فتاة الهوى العذري (ريا) وإنها لها الطهر برد والفضيلة برقع
لقد حسدوني في هواها وأوغروا عليَّ صدوراً بالحمية تروزع
لم يرقبوا في اللّه عهدي وعهدها شياطين أنس بالشرور تدرعوا
إذا ضيعت (ريا) عهودي فإنني أعيذ سجاياها ولست أضيع
أهيم ولي من قرب (ريا) وبعدها حديث طويل بالأسى متفرع
وقد لمس الواشون مني تعففاً فطاشوا وصبح الحق أدهى وأنصع
تغامز نحوى اللامزون وشيعوا إشاعة سوء بين قومي وذيعوا

أراهــم وقــد ألفــيت فــيهم بشاشــة ... وبــين حنايــاهم نمــور وأضبــع
ولم يرقبــوا فــي اللّــه ذمــة مســلم ... غريــب لــه نفــس عــن الغــي ترفــع
بــأى دليــل مــن شــريعة (أحمــد) ... ومــن أى نــص باضطــهادي تذرعــوا
إليــك (أمــير المؤمنــين) وســيد الــ ... ميــامين بعــد اللّه أســري وأهــرع
إليــك شــكاتي بعــد ربــك إن لي ... عــدواً لثــوب الظعــن فــي يرقــع
يرائــي دعــي العلــم بــالدين والتقــى ... وفــى قلبــه نــار مــن الضغــن تلــذع
لقــد وعــد (القــرآن) بالنــار كــل مــن ... يــروم اغتيــاب الخلــق فــي العــرض يرتــع
ألم يــدر أن الأغتيــاب أشــد مــن ... زنــى العبــد إن صــح الحديــث المقــرع
إلا إن مــن يــهوى إشــاعة فــاحش ... فبشــره نــاراً بــالردى تتقعقــع
فمــا لدعــي العلــم لا يســتحي ولا ... يكــف عــن البــهتان لا يتــورع
ألم يــدر أن الســتر أولى بمســلم ... إذا كــان حقــا قــول مــن يتنطــع
فإن كنت قـد أسـرفت إسـراف مسـرف ... علــى نفســه إنــى إلى اللّــه أفــزع
ألم يخــش يومــاً حيــث لاخــل فــيه لا ... بنــون ولا مــال لــدى الحــق ينفــع
ليســقط خــراص الظنــون فقولــه ... ســحاب بآفــاق الرجــا متقشــع
علــى أي حــال لأرى مــن مطــاعني ... ســوى ضلــة عمــا قريــب تقشــع
فلــي شــيمة لاتقبــل الهــون مــنزلاً ... وبــي الحلــم مطبــوع ليــس تطبــع
ولي همــة قعســاء لا تعــرف الونــي ... وكــأس ذمــائي بــالمروءة مــترع
ومـاضرني أن كنـت فـي حـرز شـيمتي ... إذا كــان وغــد للكرامــة يقــذع



هو المحبوب[(١٥٩)]

ألا ياصفحـــة تزهـــي ســـنينا تبـــين لشـــعبنا شـــرعا مبينـــاً
وتصـــدر فـــي حمـــى بلـــد أمـــين تذكرنـــا بنـــهج السالفـــينا
وترســـم خطـــة الإصـــلاح قدمـــا لتســـعد شـــيبنا والناشـــئينا
وحســـبك مايســـطره يـــراع يبـــث الديـــن والأخـــلاق فـــينا
إذا قرئـــت لـــدى الأشـــهاد لـــذت بـــها أسمـــاع كـــل الســـامعينا
ونســـق مقالهـــا أضحـــى بديعـــا ومرماهـــا طمـــوح الناهضينـــا
بلاغتـــها بـــها البلغـــاء تشـــدو وتبـــدو بهجـــة للناظرينـــا
أدار شـــؤونها نـــدب حصيـــف رصـــين قـــد حـــوى فضـــلا مبينـــا
وغذاهـــا بتحريـــر هـــداة أمـــاثل بالمعـــارف عارفـــينا
هـــي الشـــمس المضيئـــة دون ريـــب وأم للقـــرى والنابـــهينا
هـــي النـــور المبيِّـــن شـــرع طـــه رســـول اللّـــه خـــير المرســـلينا
هـــي التقـــوى وللتوحيـــد قـــامت لنشـــر هـــداه بـــين العالمينـــا
فبشـــرى للمريـــد بـــها اشـــتراكا ينـــال الخـــير والحســـنى يقينـــا
ويســـمو فـــي سمـــا التبيـــان قـــدرا ويمســـي قـــدوة للنابغينـــا
ونرفـــع مـــع قصـــور كـــل شـــكر إلى أم القـــرى والكاتبينـــا
ولا زالـــت علـــى الأتـــراب تعلـــو وفـــي جيـــد الـــورى عقـــداً ثمينـــا

---

(١٥٩) الشاعر : جعفر بن زكي برزنجي المدني.

المناسبة : تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦٥٦ في ١٦ ربيع الثاني ١٣٥٦هـ.

بعـــهد أمامنـــا الملـــك المفـــدى أمـــام العـــرب فخـــر المالكينـــا
هـــو المحبـــوب والداعـــى لديـــن أعـــاد بـــه زمـــان الراشـــدينا
وبـــات النـــاس فـــي عـــدل وأمـــن وحتـــى الشـــاة تـــأتلف العرينـــا
أدام اللّـــــه دولتـــــه بعـــــز يضـــيء لنـــا ســـبيل المصلحينـــا
وتختـــم بـــالصلاة علـــى نبـــى وعترتـــه الكـــرام الطاهرينـــا

شمس الجزيرة من دانت له الهمم[١٦٠]

بشـرى ليعـرب مـذ حـازت لهـا ملكـا بمثلـــه تســـعد الأيـــام والأمـــم
عبدالعزيـــز أدام اللّـــه دولتـــه فـاضت علـى الخلـق مـن أفضالـه نعـم
آل الســـعود أتـــى للديـــن منتصـــراً لم تســـع إلا لأصـــلاح بـــه قـــدم
فـي كفـه النصـر محيي كـل مندرس مـن الشـريعة وانجـابت بـه الظلـم
ذاك المرجّـــى إلى إنـــهاض أمتـــه وليـس ينكـر إلا مـن بـه صمـم
ليـــث العروبـــة لا يرضـــى بذلهـــم زانـت بـه رفعـة والنـاس كلـهم
إن زار أرضـا بـه ازدانـت محاسـنها وزارهـا الغيـث والإسـعاد والكـرم
ممـا أسـر قلـوب النـاس قاطبـة نـور الشـريعة فـي أقطارنـا علـم
والعدل والأمـن قـد ضـاءت شموسـهما بـذاك قـد شـهد القرطـاس والقلـم
مـــاقمت أنظـــم دراً مـــن فوائـــده إلا وطـــاوعني نظمـــي فـــينتظم

---

(١٦٠) الشاعر : جعفر بن زكي برزنجي المدني.
المناسبة : تحية مدح وإشادة.
المصدر : العدد ٧١٦ في ١ رجب ١٣٥٦هـ.

مليكنا الفذ حقاً من به رضيت ... أهل المدينة والأعراب والحرم
ولايطاوله في مجده أحد ... شمس الجزيرة من دانت له الهمم
يدوم في ملكه دوم الدهور بما ... يرضى الإله به والناس كلهم

العرب قد بلغت أقصى أمانيها[١٦١]

العرب قد بلغت أقصى أمانيها ... وها قد اعتز قاصيها ودانيها
من حين ماملك الأعراب سيدنا ... عبدالعزيز ليحميها ويحييها
مليك نجد والحجاز وما ... ضمت جزيرة قحطان ومن فيها
وصاحب الراية الخضراء يتبعها ... جيش من العرب إن مالت يفديها
جيش إذا سار فالأجيال مطرقة ... خوفاً من الجيش أن يندك عاليها
أقمت شرعة ربي مثل مانزلت ... وقمت تحرسها ممن يعاديها
أعدت تالدها في عهد طارفها ... حتى أعدت إلى الإسلام ماضيها
عدالة في بلاد العرب قد ظهرت ... كالشمس يحسدها غرب ويبكيها
تلك العدالة للفاروق نسبتها ... قدما وفي عصرنا للملك نعزيها
فاسلم ودم سيدي للعرب ماتليت ... العرب قد بلغت أقصى أمانيها

---

(١٦١) الشاعر : أحمد مختار ديه.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز إشادة ومدح.

المصدر : العدد ٧٤٢ في ١٢ محرم ١٣٥٨هـ.

شعبنا اليوم في ابتهاج عظيم[١٦٢]

شعبنا اليوم في ابتهاج عظيم ... بالمليك الكريم وابن الكريم
ياامليك البلاد أهلاً وسهلاً ... إننا اليوم في سرور عظيم
جئت للفرض طائعاً ومجيباً ... داعي اللّه فهو خير رحيم
أنت للعلم قد رفعت مناراً ... عالياً دونه مقام النجوم
وغدا العرب مجدهم في ازدهار ... بعد ما كان في الخمول المقيم
سطع النور في البلاد وسارت ... لحماك القلوب بالتعظيم
فعلى الرحب والسعادة فاحلل ... وتقبل تهانئي من صميم
وسماحاً إن قل مدحي فإني ... لست ذي خبرة بفن النظيم
وختاماً أردد القول دوماً ... شعبنا اليوم في ابتهاج عظيم

المجد التالد[١٦٣]

إلام النفس تدرع الشجونا ... وفيم العقل يحتمل المجونا
ألم تكن الحياة حياة شعب ... يقدر من مآثره الفنونا

---

(١٦٢) الشاعر : عبدالقادر جان.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز إشادة ومدح.

المصدر : العدد ٧٤٢ في ١٢ محرم ١٣٥٨هـ.

(١٦٣) الشاعر : صالح باشماخ.

المناسبة : إشادة ومدح.

المصدر : العدد ٧٥١ في ١٥ ربيع الأول ١٣٥٨هـ.

ويبعــث أريحيــة كــل شــهم ترفــع عــن عــداد الناقصينــا
ألا ليــت العصــور لهــا لســان يحدثنــا بذكــر السالفــينا
تركنــا فــي خزائننــا تراثــاً يعــزز رغــم جــهل الجاهلينــا
ألم تكــن العروبــة ضــوء شمــس ينــير مــن الحجــاز لطــور ســينا
ألم نــك نحــن للأقــوام طــراً شــعار العــز والعلــم المبينــا
ســل التــاريخ عمــا ســجلته يــد الأيــام واخــترق القرونــا
وقــف بــالقوم فــي كــنز دفــين ولا تقبــل دواعــي المشــركينا
بــني قومــي لأنتــم خــير شــعب ترومــون الســمو وتبلغونــا
دعــوا التقليــد فــي الأزيــاء كيمــا تــرون الوحــدة العربــاء فــينا
فــهل مــن أمــة شــادت وســادت وخلــت دونــها الــرأى الحصينــا
فليــس المجــد أزيــاء حســاناً تتيــه بــها البرايــا أجمعينــا
ولكــن منــه تفكــير أصيــل وإرشــاد الــورى والتائــهينا
ومــن هذيــن نبــني كــل مجــد أثيــل يرتجــى للمســلمينا
بــني قومــي دعــوا التفريــق رأيــا فمــا فــاد التفــرق مبتلينــا
فــإن جميعنــا عضــو إذا مــا تــألم طرفــه يــنزو أنينــا
لئــن يرقــى ســوانا اليــوم جمــع فــإن الفضــل للمتقدمينــا
فــلا يغرركــم منــهم نبوغــا وتجديــد يــرى للناظرينــا
ســنبنى مجدنــا دينــاً ودنيــا ونحــذو فــيه حــذو الأولينــا
إذا مــاذر قــرن الشــمس يومــاً فثــق أن النجــوم سيختفــينا
بــدا عصــر المليــك فشــبم منــه بــروق العلــم والأنــوار فــينا

هــو الملــك المذلــل كــل صعــب | لـــه آي الثنـــاء مـــن الســـنينا
تدفـــق عدلـــه مـــن كـــل فـــج | وفـــاق الأمـــن أعظـــم مالكينـــا
فمـــن عبدالعزيـــز هـــدى ونـــور | ونـــبراس يـــدل الســـالكينا
فذيـــاك المليـــك حصيـــف رأي | بـــه عشـــنا حيـــاة المســـعدينا

دم للعروبة حصنا[١٦٤]

يامطلبـاً ليــس لي فــي غــيره أمــل | إليــك بعــد الإلــه منتـهى الســبل
بــادي المباســم مــن بــرق يمازجــه | فالــبرق متقــد والغيـــث منـــهمل
واللّــه ياصــاحب العــدل الــذي ملئــت | منــه الأمــاكن والأنحــاء والســبل
إن العروبــة فـــي حـــرص علـــى رجـــل | وأنـــت أنـــت لعمـــري ذلـــك الرجـــل
قدهـــا فحزمـــك لاينتابـــه خلـــل | وأيـــن منـــك قـــوى ينتابـــها الخلـــل
قـــد عـــاهدتك المعـــالي وهـــي صادقـــة | إذ قبلـــها عـــاهدتك البيـــض والأســـل
ياصـــاحب المجـــد مجـــد العـــرب قاطبـــة | أنـــت الـــذي كـــان يلـــهينا بـــك الأمـــل
كـــن واثقـــاً فنجـــاح العـــرب مرتبـــط | فـــي بعـــض أمـــرك فـــأمر أيـــها البطـــل
يـــا مـــن ركبـــت مـــن العليـــاء صهوتـــها | ومـــن يخـــافك بحـــر الأرض والســـهل
ابـــن الســـعود وطـــود العـــز شـــدت لنـــا | مجـــداً رفـــيع ذرى ماشـــاده الأول
زانـــت بـــلادك (يـــاعبدالعزيز) علـــى | رغـــم المعـــاند مـــن تذكـــاركم حلـــل

---

(١٦٤) الشاعر : محمد بن إبراهيم الجندان الأحساني.
المناسبة : إشادة ومدح.
المصدر : العدد ٧٧٣ في ١٥ شعبان ١٣٥٨هـ.

يـاابن الذيـن علـى الهيجـاء قـد خلقـوا وللـنزال نـزال الصيـد قـد جبلـوا

إذا شمـوس مواضيكـم طلعـن فمـا لهـن إلا بـسهامات العـدى أفـل

هـاتيك أيـامكم فـي الدهـر باقيـة بـهن حيـث المعـالي يضـرب المثـل

فقـل لمـن جـهلوا عليـا كمـو سـفها فكـم هنـاك أنـاس قبلـهم جـهلوا

غزوتـهم وعلـى رغـم رددتـهمو أصاغراً بوسام الـذل الـذي قد نكلوا

صدقـت قولـك والأفعـال فـي عمـل ورب قـوم لقـد قـالوا ومـا فعلـوا

صـف لي ثنـاك فمـا أدركـت غايتـه فمـن علائـك قـد أعيـت بـي الحيـل

فـإنك الواحـد القعسـاء همتـه ومـن تجمـع فـيه القـول والعمـل

أنت المحيط استمد الناس منك نـدي وهـل سـواء يكـون البحـر والوشـل

ياأيـها الملـك المغـني بنائلـه إذا الملـوك بـأدنى نـائل بخلـوا

مـاقلت ذلـك فـيكم ابتغـي بـدلاً إذ أنـني لسـت ممـن همـه البـدل

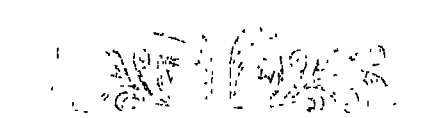
ولسـت ممـن يقـول الشـعر همتـه وزنـا ومعنـاه للمقصـود لا يصـل

مثـل الـذى ينظـم الأشـعار غايتـه مسـتفعلن فعلـن مسـتفعلن فعـل

فكيـف لاأنظـم المدح الجزيـل بكـم والأصـل فـي وائـل يـاقرم يتصـل

دم للعروبـة حصنـا واغتبـط فرحـاً واسـلم تـزان بأسـنى فخـر النحـل

بقيـت فـي عـزة قعسـاء نائيـة عـن الحـوادث مقرونـاً بـها الجـذل



فاسلم ودم لحماية البيت[(١٦٥)]

حـث الرحيـل إلى الحجـاز ولاتكـن ... كسـلان وانبـذ مـايصد وشمـرا
فـهنالك البيـت العتيـق فطـف بـه ... وأشـف الفـؤاد مـن الهنـات وطـهرا
واعطـف إلى الملـك الكبير وقـل لـه ... هـذا الحجـاز أمانـة لـن تحقـرا
اللّـه يكلـؤه ويكـلأ مـن بـه ... إن كـان ممـن للأمانـة قـد بـرا
ولقـد نظـرت إلى العصـور فلـم أجـد ... أحـداً سـوى عبدالعزيـز تبصـرا
أدى الأمانـة جـاهداً لم يثنـه ... لـوم ولامـن للحقـايق أنكـرا
وأعـاد للديـن الحنيـف بـهاءه ... حتـى تذكـر خير مـن سـاد الـورى
وتذكـر الفـاروق وهـو يقيمـه ... ويـرد سـورة مـن بغـى وتجـبرا
فاسـلم ودم لحمايـة البيـت الـذي ... يحـوي البدائـع والجـلال الأكـبرا

وسعيكم عند رب العرش مشكور[(١٦٦)]

الحـج منـك مليـك العـرب مـبرور ... وسـعيكم عنـد رب العـرش مشـكور
ومـادعوت فـإن اللّـه قابلـه ... بعطفـه وهـو عنـد اللّـه مسـطور

---

(١٦٥) الشاعر : ناصر المحويني الصنعاتي.
المناسبة : تحية مدح وإشادة.
المصدر : العدد ٧٩١ في ٨ محرم ١٣٥٩هـ.

(١٦٦) الشاعر : عبدالكريم الجهيمان.
المناسبة مرفوعة للملك عبدالعزيز إشادة ومدح.
المصدر : العدد ٨٤٠ في ٢٧ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

أعمالكم كلها في البر سائرة | وكل من عمل الخيرات مأجور
ياصاحب لي في أبهى محاسنه | وصاحب السيف منه الضد مذعور
كم دعوة لك بالإخلاص صاعدة | في موقف بقبول الذكر مذكور
وكم لكم من يد بيضاء سابغة | بها اليتيم وذو الأولاد مسرور
وحسب مولاي من هذا بأجمعه | بأنه في التقى والبر مشهور
أبقاك ربي للإسلام تنشره | حتى يعم بنشر السنة النور
ثم الصلاة على الهادي وشيعته | مارفرفت بسنا الصبح العصافير

لك العرش مرموق المكانة عاليا[(١٦٧)]

من الحب والإيمان صغت قصيدي | وقلدتها مدحا لآل سعود
تجوب إليه كل قطر يهزها | له ضوء مجد طارف وتليد
إلى ملك للّه أخلص قلبه | جديد على أهل المروق شديد
أقام حدود اللّه من بعد ماعفت | وليس سواه قائماً بحدود
وجاهد في الدين الجهاد الذي به | غدا عرش دين اللّه جد وطيد
وأرسى عماد الحق كالطود راسخاً | على عاصف للحادثات مريد
وفتح للدين القويم مواردا | نرى صفوها يزهى بعذب ورود
مناهل للإسلام ساوت بوردها | جميع الورى من سيد ومسود

---

(١٦٧) الشاعر : أبو الرشد اليعقوبي.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٨٩٦ في ١١ صفر ١٣٦١هـ.

وشيدت صرح الدين في زمن غدا   بـه صرح ذلك الدين غير مشيد
زمان ترى أهليه في كل بقعة   من الأرض تجري خلف كل جديد
زخارف أعمت كل عين عن الهدى   وفتنة غاو في الضلال شريد
يسمونها في زعمهم مدنيّة   بها صارت الأخلاق طي لحود
مليك زكى في المجد أصلا ولم يزل   يطول بفرع في السماء مديد
تود النجوم الزهر لو أنها غدت   بنين له تزهى بحظ سعيد
حباه إله العرش من فيض جوده   أمانة مأمون ورشد رشيد
وملكا يباري النجم في عز مجده   تضاءل فيه مجد كل مجيد
ورأيا يحل المشكلات موفقاً   يسدده للحق عقل سديد
يقود إلى الإصلاح والمجد أمة   فأكرم بهم من قائد ومقود
ويبدئ فعل الخير ثم يعيده   فأعظم به من مبدئ ومعيد
وأترع بحر العرف في كل بقعة   فلا جدب في قفر هناك وبيد
وكيف يحل الجدب في ظل راحة   سحابة إحسان ومنبع جود
فأصبح نجد والحجاز كلاهما   حدائق نضرا زينت بورودِ
هما جنتا عدن بفيض يمينه   سوى أن عدنا ميزت بخلود
يضيء لها الإسلام من كل بقعة   فيأوي إلى ركن أشم عتيد
فما لك في الأرض البسيطة مشبه   سماحة أخلاق وصدق وعود
يحصن ذاك الملك بالعدل إنه   لأجدى له من عدة وعديد
ومن عاقد العدل المبين فإنه   يقي عرشه السامي بخير عقيد
لك العرش مرموق المكانة عاليا   له من ثناء المجد خير نشيد

بلغت المنى إذ جئت ترباً معطراً | يطيب ركوعي فوقه وسجودي
أرقت له شوقاً إذا خيّم الدجى | وبتُّ ولم أنعم بطعم رقودي
ويا حبذا أرض بها مات والدي | لأهل البيان السمع خير فقيد
له في مليك العرب خير مدائح | وشعر حكى في النظم در عقود
مدائح سارت في البلاد كأنها | شموس رمت في عين كل حسود
فضائل يطريها القريض فتغتدي | بأنف المعالي الغر نفحة عود
على حب مولانا المليك جرى أبي | وورثه من والد لوليد
لقد كاد يودي بي التشوق والهوى | إلى أرضكم إن التشوق يودي
فجئت أبل الشوق من نور طلعة | إذا مابدت ألفيت طلعة عيد
مباركة يهمي السحاب بيمنها | فيمسي جديب العيش جد رغيد
فلازال هذا الملك يزهى بطالع | يلوح بآفاق الزمان سعودي
وأقبلت الدنيا عليك يحفها | سرور لأحباب وكبت حسود
ولازال دين اللّه يحميه منكم | أسود قتال أتبعت بأسود
ولازلت أشدو في رياضك مادحاً | وأملأ ذي الدنيا بحسن قصيدي
كما كان يجلو قبل ذلك والدي | فريد لآل آتبعت بفريد
سأملأ سمع الناس والدهر مادحاً | لمجد عليه الناس خير شهود

يافوز طيبة أن سعيت لمسجد[١٦٨]

شرف عظيم للملوك كبير … قد حزته ياأيها المنصور
ياجامع العز العزيز بسعده … عند الندا يزهو بذاك سرور
ماأنت إلا أمة في أمة … أمست بعدلك في الأنام تسير
يافوز طيبة أن سعيت لمسجد … فيها يحل بذاك منك سرور
تتضاعف الصلوات فيه دائماً … وكما علمت به الديانة نور
هي رحلة شرعية مأثورة … إن الحديث لمثلها مأثور
ياتابعا سنن النبي محمد … بل كل لهجته بتلك تدور
ياتالي القرآن والتفسير في … أيامه لم تخل منه شهور
أنت الإمام الحق والملك الذي … يرضى به الإسلام والتأمير
ملك له التوحيد خلق راسخ … متمكن من نفسه منظور
ملك أقام شعائر السنن التي … درست وها هو شخصها منشور
ملك أباد معالم البدع التي … ظلت كدين في الطغام تسير
ملك تجسم للرعية جوده … أو ما تراه للعفاة يمير
ملك شفوق كل فرد عنده … كابن وذلك طبعه المشهور
ملك يرى بين الرعية والدا … فرضاه عندهم هو الإكسير
ملك تجمعت القلوب لحبه … فكبيرهم يهوى اللقا وصغير

---

[١٦٨] الشاعر : عمر البري

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩١٨ في ١٨ رجب ١٣٦١هـ.

العـدد ٩١٨ — السنة التاسعة عشـرة

مكة المكرمة

الجمعة ١٨ رجب سنة ١٣٦١ الموافق ٣١ يولية ١٩٤٢

أم القرى

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا
(قرآن كريم)

أقوال مختارة

الاعتراف بالخطأ من اكبر دلائل الارتقاء ، وهو لا يصدر الا عن نفس كبيرة وخلق قوى ، وليس أصغر نفسا ممن يعرف خطأه ويحاول كتمانه بالمكابرة

[illegible]	الأيام	[illegible]	فجر د	فجر س	اشراق د	اشراق س	الظهر د	الظهر س	العصر د	العصر س
٩	السبت	١٩	٣١	٩	٥٦	١٠	٣٠	٥	٤٧	٨
١٠	الاحد	٢٠	٣٢		٥٦		٣٠		٤٧	
١١	الاثنين	٢١	٣٣		٥٧		٣١		٤٨	
١٢	الثلاثاء	٢٢	٣٤		٥٨		٣٢		٤٩	
١٣	الاربعاء	٢٣	٣٥		٥٩		٣٢		٥٠	
١٤	الخميس	٢٤	٣٦		٠٠	١١	٣٣		٥١	
١٥	الجمعة	٢٥	٣٨	٩	٠٢	١١	٣٣	٥	٥٣	٨

يا فوز طيبة ان سعيت لمجد !

مرفوعة لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله

شرف عظيم للملوك كبير ... قد حزته يا أيها المنصور
يا جامع العز العزيز بسعده ... عند الفدا يزهو بذاك سرور
ما أنت الا امة فى امة ... أمست بعدلك فى الأنام تسير

* * *

يا فوز طيبة ان سعيت لمسجد ... فيها يحل بذاك منك سرور
تتضاعف الصلوات فيه دائما ... وكما علمت به الديانة نور
هى رحلة شرعية مأورة ... ان الحديث لمثلها مأثور

* * *

يا تابعا سنن النبي محمد ... بل كل لهجته بذاك تدور
يا تالي القرآن والتفسير فى ... أيامه لم تخل منه شهور
أنت الامام الحق والملك الذى ... يرضى به الاسلام والتأمير
ملك له التوحيد خلق راسخ ... متمكن من نفسه منظور
ملك أقام شعائر السنن التى ... درست وها هو شخصها منشور
ملك أباد معالم البدع التى ... ظلت كدين فى الطغام تسير
ملك تجسم الرعية جوده ... أو ما تراه للعفاة يجير
ملك شفوق كل فرد عنده ... كابن وذلك طبعه المشهور
ملك يرى بين الرعية ولدا ... فرضاه عندهم هو الاكبير
ملك تجمعت القلوب لحبه ... فكبيرهم يهوى اللقا وصغير
ملك يسير به الزمان مجللا ... ان الزمان بمثـله لفخور

* * *

انى اهنئ كل شخص زاركم ... كل السعود اذا رآك حضور
يا حبذا بامامنـا ومليكنا ... ذاك الذى ما مثله مذكور
ان الغنيمة للمدينة أن ترى ... شخص الامام مع الصيام يزور
مسكينة ترنو اليك محبة ... ليزول عنها عسرها الموفور
يا رب أمطرها بوابل أنعم ... لترى ربيع الشكر وهو زهور
يا ابن الملوك الصيد والاسد الذى ... يعنو لاشبـال له التدبير
كل يقول منك سيرتك التى ... حمدت وضاء بحسنها الديجور
هم نسخة من حظك الوافى الذى ... شمل الأنام فما تروم يصير
فولي عهدك مثل صبغتك التى ... عرفت فشخصك شخصه المنظور
والسيف فيصل ذاك يمناك التى ... قامت بتدبير الشؤون تدير
زانت به أرض الحجاز فقلبها ... طرب يشاق لذكرهم ويمور
فالله يبقيكم ويبقى ملككم ... حتى القيامة تعتقه دهور
من أين يأتى مثلكم فى عصرنا ... ان الزمان بمثلكم مشكور

المدينة المنورة — عمر برى

نظام العمل

— ٤ —

٦ — اذا استمر العامل فى خدمة مستخدمه مدة اكثر من سنة ثم اريد الاستغناء عنه أو رغب فى فصله من عمله لأسباب غير تأديبية تقرها وزارة المالية أو الجهة التى تمثلها فيجب أن يخطر قبل شهر من تاريخ فصله و يعطى له تعويض لايقل عن أجرة شهر واحد من عمله اذا خدم سنة واحدة . أما اذا خدم أكثر من سنة فيعطى له عن كل سنة من سنين خدمته تعويض لايقل عن نصف أجرته الشهرية .

الباب الثالث

الحقوق والصلاحيات

المادة السابعة — لوزير المالية او من ينتدبه .

ا — ان يزور ويفتش فى كل وقت نهارا او ليلا اى مشروع صناعى .

ب — ان يستوضح من العمال عن جميع الشئون الواقعة ضمن نطاق عملهم واذا وجد ضرورة فله ان يطلب منهم إعطائه تلك المعلومات تحريريا وعلى العمال والمستخدمين ان يزودوا الشخص الذى ينتدبه وزير المالية بكافة ما يطلبه من المعلومات التى تتعلق مباشرة بالاستخدام .

ج — ان يطلب معاونة السلطات المختصة للتحقيق عما اذا كانت صحة العمال معرضة للخطر من جراء طبيعة العمل اوماهيته اومن جراء الأساليب المتبعة فى المشروع .

د — على من ينتدب من قبل وزير المالية ان يبرز وثائقه الرسمية متى طلب اليه ذلك من قبل المستخدم او ممثليه .

ه — وكذلك على المنتدب المذكور اجراء المخابرة رأسا مع كافة المشاريع الصناعية وذلك فيما يتعلق بطلب معلومات أو تبليغ أوامر حكومية صادرة وفقا لأحكام هذا النظام .

المادة الثامنة — على من ينتدب للتفتيش مراعاة الكتمان فيما يتعلق بأسرار الحرف والأساليب الصناعية المتبعة بوجه عام عند ما يقف على ذلك خلال قيامه بواجباته وعند مخالفته يعاقب بالعقوبات المفروضة من قبل الحكومة فى حالة افشاء الاسرار الرسمية بصورة غير مشروعة .

المادة التاسعة — على صاحب كل مشروع صناعى يستخدم باستمرار أكثر من عشرة عمال مدة تزيد عن ستة أشهر أن يمسك سجل تفتيش يدون فيه تواريخ تفتيش مشروعه الصناعى والأمور التى لوحظت والتدابير التى أشير بوجوب اتخاذها فيه .

المادة العاشرة — لا يسمح لأي عامل بالاشتغال فى مشروع صناعي ما لم يكن حائزاً على استمارة العمل (الرخصة الدائمة) التى يصدرها مكتب المعادن والأشغال العمومية أو من يخوله ذلك .

ملـك يسـير بـه الزمـان مجمـلا إن الزمـان بمثلـه لفخـور
إنـي أهنـئ كـل شـخص زاركـم كـل السـعود إذا رآك حضـور
يـاحبذا بإمامنـا ومليكنـا ذاك الـذي مامثلـه مذكـور
إن الغنيمـة للمدينـة أن تـرى شـخص الإمـام مـع الصيـام يـزور
مسـكينة ترنـو إليـك محبـة لـيزول عنـها عسـرها الموفـور
يـارب أمطرهـا بوابـل أنعـم لـترى ربيـع الشـكر وهـو زهـور
يـابن الملوك الصيـد والأسـد الـذي يعنـو لأشـبال لـه التدبـير
كـل يقلـد منـك سـيرتك الـتي حمـدت وضـاء بحسـنها الديجـور
هـم نسخة مـن حظـك الأوفـى الـذي شمـل الأنـام فمـا تـروم يصـير
فـولي عـهدك مثـل صبغتـك الـتي عرفـت فشـخصك شـخصه المنظـور
والسـيف فـيصل ذاك يمنـاك الـتي قـامت بتدبـير الشـؤون تديـر
زانـت بـه أرض الحجـاز فقلبـها طـرب يشـاق لذكـره ويمـور
فاللّـه يبقيكـم ويبقـي ملككـم حتـى القيامـة تعتنقـه دهـور
مـن أيـن يلقـى مثلكـم فـي عصرنـا إن الزمـان بمثلكـم مشـكور

وهنا أمة تعيش بنعمى[١٦٩]

غـــالب الشـــوق حبـــه فامتطاهـــا ... يسـبق الريـح فـي المسـير خطاهـا
تطـــأ البيـــد لاتخـــاف العـــوادي ... ليـس يـدري الهبـوب بعـد مداهـا
تمـــلأ الأرض والفضـــاء دويـــاً ... ويجـــر العجـــاج ذيـــل رداهـــا
بجنـــاحين كالنســـور ولكـــن ... مـن صفـاء الحديـد شـيد بناهـا
تســرع الخطـــو لاتطيـــق التوانـــي ... ومـع اسـم الإلـه طـاب سـراها
هـــي لي مركـــب أغـــذت بـــي السيـــ ... ـــر وعنـد المليـك ألقـت عصاهـا
ملـــك كـــم ســـقى نـــداه بـــلادا ... فنمـــى غرســـها وفـــاح شـــذاها
ومشـــى اليمـــن فـــي رباهـــا فـــأضحت ... عذبـة الـورد تسـتبي مـن أتاهـا
يبســـط الكـــف بالمكـــارم حتـــى ... تضحـك الأرض بالحيـا مـن نداهـا
كـــم بـــلاد تئـــن ممـــا تلاقـــي ... شـــرك الحـــرب بالشـــرور رماهـــا
مزقتـــــها وأشـــــعلتها أتونـــــا ... جثـت الأنـس يـالقومي لظاهـا
فـــإذا الهـــول صـــير الأرض دكـــا ... وســـقى بالدمـــاء ســـطح ثراهـــا
نعـــق البـــوم فـــي رباهـــا ومـــادت ... وطـوى البـؤس والشـقاء ذراهـا
دكـــها داهـــم فـــاضحت خـــلاء ... وبكتـــها العيـــون ممـــا دهاهـــا
وهنـــا أمـــة تعيـــش بنعمـــى ... وبـــلاد فـــيض المليـــك احتواهـــا
خصـــه اللّـــه بالحصافـــة درعـــا ... ورعـــاه بنصـــره فحماهـــا

---

(١٦٩) الشاعر : طاهر بن عبدالرحمن زمخشري.

المناسبة : تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩٢٦ في ١٥ رمضان ١٣٦١هـ.

هـو منـا المطـاع فـي كـل أمـر ... هـو للعـين نورهـا وضياهـا

هـو للديـن معقـل ونصـير ... هـو للنفـس فـي الحيـاة مناهـا

كـل هـذي القلـوب كـانت ظمـاء ... نـالت اليـوم سـؤلها وهناهـا

بـالتلاقي بغبطـة النفـس يسـرى ... فـي حنايـا الضلـوع عـذب رواهـا

بابتسـام الزمـان بالفرحـة الكبـ ... ـرى تبـدي علـى الثغـور سـناها

وإذا نحـن فـي رحـاب المفـدى ... وعلـى الرحـب قابلتنـا رباهـا

باسمـات كـالفجر أو كالأقـاحي ... مشـرقات كالشـمس شـع ضحاهـا

ببنيـه الأفـذاذ مـن كـل قـرم ... يرهـب الـروع أن تلظـى وغاهـا

ويخـوض الغمـار ليـس يبـالى ... ويحـد الظبـاة يرعـى حماهـا

حاطـهم ربـهم بيمـن وأمـن ... وهداهـم إلى التقـى وسـواها

الدين مبدؤه المطاع[١٧٠]

جـد يـايراع فـإن فـي الإ ... عجـاز مفخـرة الـيراع

أسمـع دويـك فـي الأبـا ... طـح والأهـاضب والتـلاع

وأعـزف بفنـك فالسـما ... ع يطيـب فـي آفـق السـماع

وأقـدر ربـوع المجـد فـي ... آسمـى المواطـن والبقـاع

حيـث الجلالـة والمـها ... بـة فـي مرابعـها الوسـاع

---

(١٧٠) الشاعر : ضياء الدين حمزة رجب.

المناسبة : تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩٤٠ في ٢٣ محرم ١٣٦٢هـ.

حيــث الســماحة والســخا ء وفــيض متصــل الشــعاع
حيــث المكــارم والمفــا خــر فــي مجاريــها الســراع
هــاتيك أفــياء المجــا دة مــادعى للمجــد داعــي
هــاتيك أفــياء البــها ء يفــيض مــن كــرم الطبــاع
هــذى ظــلال العــرب وارفــة مهللــة الريــاع
نمــت الحيــاة بظــل أر وع قــد توفــق فــي المســاع
عبدالعزيــز العبقــري شــجاعها وابــن الشــجاع
مــن بالسياســة والحجــى والفضــل مجتمــع الــدواع
ســاد الشــعوب فأشــرقت بحمــى المعــزز خــير راع
وحمــى العروبــة فاســتر دت مجدهــا بعــد الضيــاع
وغــدت محمكــة قــوا عدهــا محصنــة القــلاع
تزهــو معاقلــها العظيــ ـمة فــي المشــارف والبقــاع
وينــير فــي جنباتــها ألــق علــى أسمــى ارتفــاع
عــم الســنا منــه البسيــ طــة فــي ميــادين الصــراع
فاســتضحكت فرحــاً ونــيرا ن العجاجــة فــي انــدلاع
عــزت بنعمــاء الجزيــرة والممــالك فــي اصطــراع
وتمــاثلت فــي ســعدها والكــون فــي نــهب مشــاع
واليمــن حلــق فــي رجــا الموهــوب محمــي الرقــاع
مــن لم يــزل فــي شــأوه المــوروث مفتــول الــذراع
يصــل المعــزة بالمعــ ـزة فــي النضــال وفــي الدفــاع

ويـــرد كيـــد المعتـــدي ويذيقـــه ســـم الأفـــاعي
ويـــرود ســـاحات الوغـــى فـــيريك مجـــزرة الســـباع
الديـــن مبـــدؤه المطـــاع يصـــول بـــالملك المطـــاع
دانـت لـه الدنيـا وللأغيـار جـــــــادت بامتـــــــاع
وتبلجـــت ســـبل الهـــدى وانـــزاح مســـدول القنـــاع
والشـــعب تنهضـــه نوايـــا المصلحـين ولا يؤيـد بالرعـاع
والملـــك كـــل الملـــك ديـــن لا يمـــــازج بـــــابتداع
والملـــك ينـــهض باتبـــا ع المصطفـــى خـــير اتبـــاع
كـابن الســعود ومـن تجمـ ـعت العروبة حوله أي اجتماع
عبدالعزيـــز وحســـبه الأ يـام تمثـل فـي انخضـاع
عـــز الوقـــار وصولجـــا ن الملـك فـي سـعة اطـلاع
الخـــير بـــين يمينـــك الـــ بيضـاء منسـكب الشـعاع
والكـــون بـــين يديـــك يســـ ـتمـرى بكـم خـير المـراع
واليمـــن يســـرى مثـــل مســـ ـرى البدر أو مجرى الشـراع
ولقـــد حرســـت الديـــن للـــ ـعلمـــاء بـــالمنن الوســـاع
مـــاذا أقـــول ومدحكـــم مـــا كـــان لي بالمســـتطاع
ســيرى مســير الشــمس يعــ ـرب فـــي حمـــاه فلـــن تـــراع
هـــذى المدينـــة غـــردت بقصيـــد شـــاعرها الصنّـــاع
عودتـــها الإحســـان مـــن كـــهل لطفـــل فـــي الرضـــاع
لكنـــهم يرجـــون لقـــ ـيـــاك العزيـــزة فـــي التيـــاع

وعســـى تجـــود بســـؤلهم فالشـوق نحـوك فـي اندفـاع
واسـلم وعـش كـهف العفـاة فــأنت أمثــل مــن نراعـــي
وولي عـــهدك ذي الســـعو د سـعودنا بطــل الدفـــاع
والفـــيصل الميمـــون ذي الإقبـال والفضــل المـــذاع
وبقيـــة الأشـــبال مـــا حــث المطــي إليــك ســاعي

تتحدث الأجيال عن أعماله(١٧١)

قـم غـذ عاطفــة الكمــال الســامي كـم فــيه مــن حســن ومــن أنعــام
شــيئان أنصتـت الحيـــاة إليـــهما فـــن الأديـــب، وريشـــة الرســـام
فـــي تمتمـــات الطــير حــين غـــدوه ورواحـــه، نحـــو الأصيـــل الدامـــي
أو فـــي خريـــر المـــاء، يرســـل لحنـــه والزهـــر مخضـــل الجوانـــب نـــامي
أو فـــي دجـــى المـــلاح يضحـــك هازئـــاً بـــالبحر أو مـــن شـــطه المـــترامي
آو فـــي احمـــرار الأفـــق وقـــت رحيلـــه وكأنـــه حلـــم مـــن الأحـــلام
فـــي فتنـــة الـــذوق الجميـــل وســـحره صـــور الجمـــال، وليـــدة الإلهـــام
تســـتلهم الأرواح ســـر خلودهـــا منـــها، وينكـــر ضوءهـــا المتعـــامي
ياحـــامي الإســـلام مـــن أعدائـــه هيـــهات تطفـــأ شـــعلة الإســـلام
فحصونـــه ممنوعـــة، وقلاعـــه مرفوعـــة، أقـــوى مـــن الأهـــرام

---

(١٧١) الشاعر : عبدالله الخطيب.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩٥٦ في ١٨ ربيع الثاني ١٣٦٢هـ.

تبنــى بــأخلاق الملــوك حضــارة ويشــع نــور الفكــر بعــد ظــلام
المجد أمنـع مـن عقـاب الجـو للرجـل المــهوم، صــاحب الأوهــام
ولأنــت صــاحب فكــرة ورســالة علويـــة الألـــوان ذات مقـــام
تتحــدث الأجيــال عــن أعمالــه أعمالــه فــي الأرض جــد عظــام
وإذا دعــى داعــي الحيــاة تلبــه وتــذود عــن ديــن الهــدى وتحــامي
ومــن المجــادة أن تعلــم أمــة معنــى الكرامــة وهــو معنــى ســام
مــولاي عفــواً أن صنعــت عرائســي مــن نســج إخلاصــى وبــث هيــامى

إلى الملك الصالح[١٧٢]

شــاب فــي المجــد عــاهل بــــارز الفضـــل فـــاضل
عـــرف النـــاس عدلـــه أيــن فــي النــاس؟ عــادل
ملـــك عـــاش للتقـــى وهـــو للقلـــب، شـــاغل
عبقـــــري، محبـــــب صـــادق العـــزم، فـــاعل
رابـــط الجـــأش، ســـيد صقلتـــــه الفضـــــائل
حنكتـــــه، تجـــــارب ونمتـــــه الأوائـــــل
هـــرول الظلـــم منـــه إذ صرعتـــــه معـــــاول
أيـــن يامشـــرق الـــرؤى حلـــم فـــيك ذابـــل؟

---

[١٧٢] الشاعر : عبدالله الخطيب.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩٦١ في ٢٤ جمادى الأولى ١٣٦٢هـ.

حيث للعرب مشعل الفكر والغـــرب خـــامل
تحـت ليـل كأنـه شـبح المـوت مـاثل
طويـل النجـادكم أنـت للديـن عـامل
ومزايـاك فـوق مـا قيـل والوصـف زائـل
أنـت ينبـوع مـن غـدا وهـو صديـان نـاهل
المـبرات نعمـة رددتـها المحـافل
ياأبـا الشـعب؟ أينمـا سـرت سـارت جحـافل
غـص منـها منـافق حـاقد، أو مخـاتل
ضـاق ذرعـا، بحقـده إنمـا الحقـد قـاتل
وتفـاءلت، بـالمنى حيـث يجـدي التفـاؤل

تحية الأرض الطاهرة[١٧٣]

يـاابن السـعود وأنـت خـير مملـك يبقـى بـه الإسـلام طـودا راسـيا
أطلعـت صبحـك فـي الممـالك هاديـا وبعثـت صوتـك فـي العروبـة داويـا
يـامعقل الإسـلام أي خريـدة غـراء أهديـها إليـك مناجيـاً
يـاغرة تعلـو جبـين هدايـة كشـفت بنـورك للسـمو مجاليـا
رفـت فأسـعدت القلـوب وآطلعـت فـي مصـر فجـراً للعـزازة ضاحيـا

---

(١٧٣) الشاعر : عبدالرحمن العبد.

المناسبة : تحية مدح وإشادة

المصدر : العدد ٩٨٩ في ١١ ذي الحجة ١٣٦٢هـ.

قد هزني شوقي فجئت محييا ... كالطير يصدح في رياضك» شاديا
لم تقطع الحرب الزبون مودتي ... وأنا المشوق لمن أحب الهاويا
يرجو فؤادي أن أعاود طالما ... في الجسم روح يستثير دعائيا
في كل عام لي ببابك وقفة ... يزجي بها شعري إليك أمانيا
ويصوغ فيك من المديح قلائداً ... يزكو الوفاء بها رطيباً ناديا
مرحى فعيدك للعروبة عيدها ... يحيي المنى ويذيع فكرا عاليا
فاقبل تحية مصر ياخير الحمى ... وأعز ماتدعوه شهماً ساميا

تحية البلاد المقدسة(١٧٤)

داعي الحق أجبنا دعوة ... جعلت بالسحر تجري في الدماء
هاجت الشوق إلى البيت الذي ... فيه للعائذ من ونجاء
فهوينا بنفوس خلعت ... زخرف الدنيا وأثواب الرياء
وهتفنا بقلوب خشعت ... باسمك اللهم لبينا الدعاء
هجرة للّه حثثنا إلى ... مهبط الوحى وينبوع الضياء
صانه اللّه رحابا عبقت ... بعبير الطهر صبحا ومساء
وحماها بمليك لم يزل ... فيه للإسلام عون ورجاء
حرم اللّه وروض المصطفى ... فيهما أحييت عهد الخلفاء

---

(١٧٤) الشاعر : أحمد عارف، (المؤقت بالمسجد الأقصى المقدس. و أحد أعضاء وفود الحج)

المناسبة : تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩٨٩ في ١١ ذي الحجة ١٣٦٢هـ.

فـانتصر للمسـجد الأقصـى تكـن حاميـاً فـي الأرض أبـواب السـماء
قـد سمعنـا بفلسـطين لكـم صيحـة تصحـي قلـوب الجبنـاء
تـرأب الصـدع وتزكـي هممـا قبسـت مـن عزكـم صـدق البـلاء
دمـت للعـرب بملـك ثـابت راسـخ الأركـان مشـدود البنـاء
فـيه للإسـلام عـز شـامخ ومـلاذ عنـده ظـل ومـاء

ياحامي البيت دم للبيت تحرسه[١٧٥]

سـر للحجـاز فـإن الشـوق يضطـرم وحـج بيتـاً بـه الأوزار تنصـرم
وإن أقمـت مـن الأركـان أربعـة فخـامس بـه شمـل الديـن يلتئـم
الحـج بغيتنـا والبيـت قبلتنـا وخـير أرض سـعت لوطئـها قـدم
أخلـق بـه حرمـا يختـال زائـره فخـراً وتسـمو بـه الأقـدار والهـمم
قـد اهتـدى للـهدى مـن أم سـاحته وضـل مـن بـات بالتسـويف يعـتزم
وهـان مـن ظـل للمخلـوق ملتجئـا وعـز مـن بعـرى التوحيـد يعتصـم
بنـو السـعود لهـم ذكـر يشـرفهم وفضلـهم بجبـين الدهـر مرتسـم
مـن شـاء إظـهار حـق ضـائع فَـهُمُ ومـن أراد سـيوفاً للوغـى فـهمو
بنورهـم يرشـد السـاري لمأمنـه وهـم بـدور إذا مـا احلولكت ظلـم
ياحـامي البيـت دم للبيـت تحرسـه ودم بـإكرام ضيـف البيـت تتسـم

---

(١٧٥) الشاعر : محمد أبو سنة.
المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز بالمدح والإشادة.
المصدر : العدد ١٠٣٥ في ١٤ محرم ١٣٦٤هـ

ياعــاهل العــرب الأسمــى صفــالكم | ملـك الجزيـرة واختصـت بـه الديـم
لصونــها اختــارك اللّــه العزيــز وإذ | دعيـت عبدالعزيــز اعــتزت الحــرم
ونوهــت بــك أقطــاب العروبــة فــي | مصــر وردد ذكــرى مجـدك الهــرم
وكل قطـر متـى ماجـاء ذكـر كمـو | فــاض الــيراع بــإطراء وفــاه فــم
وأبــرزت رايــة التوحيــد منــك يــد | ذكابـها السـيف والإحسـان والقلـم
ياحــامي البيــت دم للبيــت تحرســه | ودم بــإكرام ضيــف البيــت تتســم
ونحــن جئنــاه فــي شــوق بأجنحــة | طرنــا بـها عاصفـات الجـو نقتحـم
لكـم لديـه جميـل الذكـر فـي مـلأ | وقدركــم عنــده ســام ومحــترم
لم لا وأنــت أمــين البيــت نــاصره | ولم تـدع حبـل ديـن الحـق ينفصـم
دم للعروبــة دم للشــمل تجمعــه | شمـل الحجيـج إذا الأفـواج تزدحـم

هذه البطولة(١٧٦)

مــولاي هــذا فــؤادي ملــؤه فــرح | و صــوت شـعبك بــالإخلاص رنــان
الطفـل فـي مـرح والطـير فـي صدح | قـد كـان عيـد وهـذا اليـوم عيـدان
مـولاي مـن ذا الـذي للمجـد قائدنـا | وهـل لـذا المجـد يـامولاي مـن ثـاني
مــن ذا أعــاد إلى الإســلام عزتــه | وصانــه مــن أيــادي الأنـس والجـان
من ذا أشـاد لهـم فـي الكـون مفخـرة | ومـن بنـى مجدهـم فـي خـير بنيـان

---

(١٧٦) الشاعر : ناصر بن سليمان بوحيمد

المناسبة : مدح وإشادة قيلت أمام الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٠٨٢ في ٢٥ ذي الحجة ١٣٦٤هـ.

سـواك أنـت فكنـت الآن سـيدنا　　وكنـت خـير شـجاع بـين فرسـان
العـرب تنظـر يـامولاي نظرتـها　　إليـك فانـهض وفـي كفـيك سـيفان
أحدهمـا سـيفك المـاضي تـذل بـه　　كـل الجبـابر مـن كفـر وعـدوان
وآخـر هـو يـامولاي خيرهمـا　　الديـن والديـن إذ يحفظـه إيمـان
إنـا لنفديـك يـامولاي أجمعنـا　　بالروح والنفـس مـن قـاص ومـن دانـي
هـذي البطولـة فـي برديـك كامنـة　　وليـس مثلـك فـي الإقـدام مـن ثـاني
إذا رأينـاك فالعليـاء ماثلـة　　رغـم الحسـودين مـن كفـر وعـدوان
مـولاي هـاأنذا شـاد ومـن طـرب　　أظنننـى شـاعراً فـي بـرد حسـان

عم السرور[177]

عـم السـرور مرابـع البطحـاء　　عنـد انبـلاج الطلعـة الغـراء
فمشـى إليـك الشـعب يسـرع خطـوة　　متدفقـاً مـن كـل صـوب نـاء
ولكـل فـرد منـه آى عواطـف　　تبـدو فتنطـق عـن كمـين ولاء
مـولاي إنـي غـرس نعمتـك الـتي　　أوفـت مكارمـها علـى النعمـاء
أنعمـت إنعـام الكريـم ولم تـزل　　تفضـي علينـا هـاطل الآلاء
إن الكريـم إذا تعـهد غرسـة　　بسـقت لـه فتجملـت للرائـي
فاللّـه أسـأل أن يديمـك دائمـاً　　للعـرب والإسـلام خـير وفـاء

---

[177] الشاعر : أحمد سعيد جودت.

المناسبة : مدح وإشادة قيلت أمام الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٠٨٢ في ٢٥ ذي الحجة ١٣٦٤هـ.

قدومك يملأ الدنيا سرورا[١٧٨]

قدومــك يمــلاء الدنيــا ســروراً ويشــرق فــي ربــوع الشــعب نــوراً
تحييــك النفــوس مفديــات تبــث لــك العواطــف والشــعورا
وتلقــاك القلــوب وقــد تحلــى بــها الإخــلاص يســتبق البشــيرا
وســارت نحــوك الأرواح تســعى ليســعف قربــك الشــوق المثــيرا
رعيــت حمــى العروبــة فاســتطالت وعــز مقامــها وسمــت فخــورا
فــدم للعــرب يــامولاي ملكــاً وللتوحيــد والتقــوى نصــيرا

❦

ومشى الحجيج[١٧٩]

اللّــه أكــبر قــد تجلــى الموكــب فــي فضــل ملــك تفتديــه يعــرب
ومشــى الحجيــج إلى الحجــاز مــهللاً ومكــبراً ومــن الجــوى يتلــهب
مــولاي يــاعبدالعزيز تحيــة صنــين يرســلها فتبســم يــثرب
لــك فــي البــلاد قريبــها وبعيدهــا حــب يشــرق تــارة ويغــرب
كــم مــن عظيــم خــف نحــوك يبتغــي مجــد البــلاد وأنــت أنــت المــأرب

---

(١٧٨) الشاعر : محمود سعيد جودت.

المناسبة : مدح وإشادة قيلت أمام الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٠٨٢ في ٢٥ ذي الحجة ١٣٦٤هـ.

(١٧٩) الشاعر : عبدالرحمن الكوش.

المناسبة : مدح وإشادة

المصدر : العدد ١٠٨٢ في ٢٥ ذي الحجة ١٣٦٤هـ.

بـالأمس فـاروق المليـك أطـل مـن ... أرض الكنانـة وهـو نعـم الكوكـب
وإليـك أقطـاب البـلاد تقـاطرت ... واليـوم لبنـان لنجمـك يرقـب
وبنـوه ألسـنة بذكـرك تزدهـي ... والشـعب مختـال ببأسـك معجـب
يـاذا العزيـز وأنـت سـيد بقعـة ... يـهفو لهـا شـرق ويرهـب مغـرب
فـاذكر ربوعـاً أنـت كـل رجائـها ... فـي النائبـات إذا دهاهـا غيـهب
واذكـر فلسـطين الجريحـة إنـها ... كحمامـة ظمـأى وأنـت لهـا أب
.فامسـح مدامعـها بسـيف محمـد ... فالغـاصبون علـى البـلاد تعصبـوا
فـاذكر وأذكـر أننـا فـي موقـف ... فـيه علـى جمـر الغضـا تتقلـب
فـإذا مشـيت مشـت وراءك يعـرب ... وإذا غضبـت فكـل قطـر يغضـب
لـك فـي يمينـك فـيصل وبفـيصل ... وبنيـك كاسـات الـردى نسـتعذب
لسـنا نخـاف مـن العـذاب فنادنـا ... إن العـذاب فـدى العروبـة يعـذب

تحية رقيقة(١٨٠)

مـن نـور وجـهك تشـرق الأعيـاد ... وبـه ينـال اليمـن والإسـعاد
يـاعيد ردد للمليـك تحيـة ... يحلـو بحسـن بيانـها الـترداد
لازال ملكـك عاليـاً فـي قبلـة ... تبقـى وتنفـذ قبلـها الآبـاد
الديـن والأخـلاق مـن أركانـها ... و الديـن لايخشـى عليـه نفـاد

---

(١٨٠) الشاعر : حسن الإسلامبولي.
المناسبة : برقية تهنئة ومدح.
المصدر : العدد ١١٣٢ في ١٥ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

لك الشكر يا عبدالعزيز نذيعه[١٨١]

علـــي بمـــا أوليـــت قومـــي أن أثنـــى ... عليـك وان أحصـرت يـاملك فـاعذرني
مننــت علــى الأحقــاف أكــرم منــة ... فحـق علينـا الشـكر ياصـاحب المـن
وهـل يبلـغ الشـكر المـدى مـن مـبرة ... تؤمـن مـن خـوف ومـن سـغب تغـني
فتحــت لهـم سـبل الحيـاة كريمـة ... ميسـرة مـن غـير رسـم بـلا مـن
على حين مس الضر واستحكم البلا ... وأعـوز مـن يرثـي لحـالهم المضـني
خصصتـهم بـالرفق حتـى انتشـلتهم ... ببيضـاء أغنتـهم عـن العـارض الهـتن
مـبرة ميمـون النقيبـة مـاجد ... تعالت على (كعب) وعزت على (معن)
لـك الشـكر يـا (عبدالعزيـز) نذيعـه ... على المـلأ الأعـلا علـى الأنـس والجـن
وكـم لـك مـن فضـل عظيـم تعـددت ... مذاهبه في الناس في السهل والحزن
بفضلــك أنعمــت الصــدور محبـة ... وبالفضل طهرت الصدور من الضغن
وأصبحــت فــي عليـا معـد مؤمـلا ... لكل الذي يرجى من العاهل الشثن
بلغــت المـدى ممـا يـرام مـن العـلا ... ببيـض الأيـادي والمواضـي وبـاللدن
ســلكت ســبيل الخـالدين وإنمـا ... بأحسن مايرجى من الخلد في عدن
تبــارك مــن أعطـاك مـا أنـت أهلـه ... وأكــرم مــن ترعــاه بــالمن والأمــن
وعـش فـي ذرى الملـك الكبـير منعمـا ... وعزتـك القعسـاء فـي طـالع اليمـن

---

[١٨١] الشاعر : حامد بن أبي بكر بن حسين المحضار.

المناسبة : مرفوعة بمناسبة إعفاء الإخوة الحضارم من رسم الدخول.

المصدر : العدد ١٢٦٥ في ١٤ شعبان ١٣٦٨هـ.

ليث نجد[١٨٢]

على اسمك صيغت العليا إطارا ... وذكرك إن دجا خطب أنارا
هتفت بليث (نجد) من وراء ... الصحارى ياأعز الناس دارا
وكم من مكرمات لاتجارى ... تحف بقصرك العالي أسارى
تعيش بكهفك الأحلام ريا ... وتسري في ركابك حيث سارا
مليك العدل وقيت العثارا ... وعشت لحيرة الساري منارا
أقمت على البوادي من خباء ... حمى قد عز من فيه استجارا
فأنسى عدل أخبية (ابن نجد) ... (لإيوان الأكاسرة) افتخارا
وفتحك للقلاع بغير جيش ... سيذهل من أتى عن فتح (دارا)
وبذلك في المكارم في قصور ... (الرياض) طوى (القياصرة) اندحارا
تسير لك الأماني وهي غرثى ... فترجع منك مثقلة نضارا
زها للأقدمين (عرار نجد) ... وغيثك أنبت الدنيا عرارا
أطال الله عمراً أطال مجداً ... وجاز على شوامخها وقارا
تضمخه الفضائل فهو عطر ... بصدر الدهر عباق فخارا
أعدت على الجزيرة ثوب مجد ... وركن كرامة درس انهيارا
يراك الطرف ملء العصر بأساً ... فيصدمه جلالك حيث دارا
لقد غمرت بهيبتك البوادي ... ومدت فوق أمصار دثارا

---

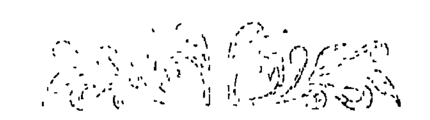
(١٨٢) الشاعر ضياء الدين الدخيلي

المناسبة الرد على الحملات المغرضة على الملك عبدالعزيز.

المصدر العدد ١٠٣٣ في ٢٠ محرم ١٣٧٣هـ.

أعــز فـــي العروبــة حيــث حلــوا فكـــان بمفـــرق العربـــى (غـــارا)
ولـــورد (ابـــن ذبيـــان) لأرجـــى بمدحـــك مـــن روائعـــه قطـــارا
فمــا (النعمــان) منـك أعــز ملكــاً و(تبـــع) دون دولتـــك اقتـــدارا
وإن جــاد (الرشــيد) لهـم بكيـل فكفــك طالمــا هطلــت بحــارا
تصــب علــى البــوادي مــن لجــين بمــا غطــى الحصــا الســاقي نثــارا
يفــيض علـــى القبـــائل منـــك بـــر كســيل الغيــث ينـــهمر انـــهمارا
أقمــت لطـــالبي المعـــروف ســـوقا بـــها كــم أشــقت النعــم الســفارا
فــأطعمت الجيــاع كمــا كســوت العـــراة وفـــي المكـــارم لاتبـــارى
وقد ضـرب (الكتـاب) بمـا أتـى مـن (ســـنابل حبـــة) مثـــلا أنـــارا
فـأنزل علـى عبـدك البركـات تـترى وهـــا هـــو فـــيك يزدهـــر ازدهـــارا
فـــأنبت مجـــدب الصحـــراء تـــبرا و (بالبـــترول) فجرهـــا انفجـــارا
بـــلادى أجدبـــت فانشـــر عليـــها بـــأعلام لدولتـــك اخضـــرارا
وســـيفك للـــرؤوس بـــه دواء يـــهدؤها إذا اشـــتكت الـــدوارا
أطــاع النــاس حكــم العــدل حتــى أنمحـــى الإجـــرام مطويـــا وغـــارا
وعـــاش الشـــعب فـــي سـلم وأمـــن آحلـــت إلى فراديـــس قفـــارا
تعــالى الله كــم فــي الشــرع خيــر حرمنـــــاه بشـــــقوتنا مـــــرارا
مليـك العـرب قــد عصفـت خطــوب علـــى الإســـلام توســـعه دمـــارا
أبــا الأشــبال فــاجمع شمــل شــعب تعيــث بــه المصــائب حيــث صــارا
أيـــاتي يـــوم نصـــر فـــيه يســـمو لـــواؤك خافقـــا يحمـــي الديـــارا
سـقى العـرب الكـرام الـذل كأسـا وبـــاتوا فـــي معاقلـــهم أســـارى

قلـــوب المســـلمين بكـــل أرض تحـــوم عليـــك لـــو ملكـــت خيـــارا
أبـــا للمســـلمين علـــى اختـــلاف المذاهـــب أنـــت يـــاحييت دارا
فـــإن نهشـــتك ألســـنة ببغـــي فعـــذراً أنـــها تشـــكو الســـعارا
أبثـك شـكري الزاكـي وكـم مـن أيـــاد عـــاطرات لاتجـــارى



سادساً :

محاولة الاعتداء على الملك عبد العزيز في البيت الحرام

﴿ العدد ٥٣٧ – السنة الحادية عشرة ﴾

أم القرى

(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

﴿ ١٧ ذو الحجة سنة ١٣٥٣ – الموافق ٢٢ مارس ١٩٣٥ ﴾

مارس	الأيام	ذي الحجة	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١٦	السبت	١٨	١٠	٢٥	١٢	٤٩	٥	٥٤	٩	١٦
١٧	الاحد	١٩		٢٣		٤٨		٥٣		١٦
١٨	الاثنين	٢٠		٢٢		٤٧		٥٢		١٤
١٩	الثلاثاء	٢١		٢١	١٢	٤٦		٥١		١٤
٢٠	الاربعاء	٢٢		١٩	١١	٤٥		٥١		١٤
٢١	الخميس	٢٣		١٨		٤٤		٥٠		١٤
٢٢	الجمعة	٢٤	١٠	١٧	١١	٤٣	٥	٥٠	٩	١٣

أقوال مختارة

وردّ الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيزاً

صدق الله العظيم

وأرادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين

الحمد لله ناصر حزبه ومؤيد جنده مهلك الظالمين بحكمته وعدله، لقد شاء الله وهو الحكم العدل أن يذل أعداءه في كل موقف من مواقف حربهم، وأن يمحص الحق، ويعلي كلمته. لقد شاءت قدرته ان يذيق الذين أعدوا أمرهم لهتك حرمات الله في أيامه وأمام بيت الله شاءت قدرته أن يذيقهم سوء عملهم موتاً زؤاماً وكأساً علقماً مصاباً.

لقد علم العالم اجمع ما كان من أمر حادثة يوم عيد النحر، حادثة يوم العيد الاكبر حادثة يوم عيد الاضحى، في بيت الله وفي ساحة عبادة الله، على مرأى ومسمع من حجاج بيت الله. لقد علم العالم الحادثة التي اهتز له من شرقه الى غربه، ومن شماله الى جنوبه، تلك الحادثة التي دبر لكيد ملك الاسلام، في يوم عيد من اعياد الاسلام.

اراد اعداء الله، واعداء الاسلام، واعداء العرب، أن يكيدوا لملك الاسلام ويوقعوا الفتنة في يوم فيه حجاج بيت الله، دبروا أمرهم وحاكوا حبائل دسائسهم، وقد ظنوا انهم بلغوا قصدهم وواصلون الى مبتغاهم، وما دروا ان الله سيبطل كيدهم، ويقضي على مكرهم، مكروا ومكر الله والله خير الماكرين.

حدث حادث في يوم ... والاصوات بالتهليل والتكبير متصلة ... خاشعة ... الرؤوس اجلالاً واحتراماً لذلك اليوم العظيم، أمام بيت الله العظيم.

حدث الحادث في أطهر بقعة من بقاع الارض، أمام اول بيت وضع للناس على مرأى ومسمع من حجاج أهل الارض. فكان ذلك الحادث الذي أجرى الله فيه اعداءه ... كيدهم الى نحورهم، و... ردهم الى وجوههم وهم أسف وحرقة.

انحاء العالم ... أسلاك البرق بخبر ذلك الحادث، واشتغلت الصحف على اختلاف اجناسها، وتباين لغاتها، وتنافي مبادئها، باستنكار العمل ... لواجب الضمير ... لواجب الحق لا اكثر ولا اقل بعلاقات مئات البرقيات على الديوان الملكي من انحاء العالم بالتهنئة على سلامة جلالة الملك المعظم من تلك المكيدة الغادرة، وقد نشر ما اقتبسنا منها في غير هذا المكان.

ان الحادث الذي حدث قد اراد اصحابه من ورائه أموراً دونها السيوف والارواح، دونها خرط القتاد، لم تشيد هذه المملكة ليعبث بها عابث، ولا ليلعب بها لاعب، انها شيدت بحد السيف، وسالت الرماح ... لاجل هذه المملكة ... من ارواح ابنائها، و... الشيء الكثير من دماء ... اجدادها، انها لم تكن منحة ... لتغير ... بسيف ... الرمح ... حرمة هذا البيت، وان السهام ... الى كل من يمس الشيطان في ... .

الله يعلم ... من الشنآن والمراح ... ولا في ... من الحوادث ... الحوادث الماضية ... ومن ملاقاة ... حتى ... الله ... في ... .

لقد شاء الله القدير ... في الامور بحكمته السامية ... كل موقف ... الحوادث للكيد بجاهل هذه المملكة، ... جهودها لقائده وتمر بما ... ويلادت واخلافه. ... الحوادث الماضية ... التي حيكها اعداء جلالة الملك للكيد به، ولولاها ما عرف العالم من هو عبد العزيز، ولولاها في المملكة العربية السعودية؛ لقد شاء ربك ان تكون كل مكيدة تاجاً جديداً لهذا الملك العربي، يزيده جلالاً على جلاله وزيادة ... نوراً على نوره ... ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون.

لم تكن الحوادث التي تصيب هذه المملكة الا شاحذة لهمم، ومنبهة للشعور و... الصدأ الذي قد يصيب سيوفها من طول مكثها في اغمادها. ان الحوادث اذا بليناها، ودفعنا اعداؤنا اليها دفعاً سرنا اليها غير هيابين ولا وجلين، وهناك الاول العمل، هناك تبيض وجوه وتسود وجوه.

انا لا نستطيع ان نسطر مبلغ ابتهاج الذي عم شعب هذه المملكة ... هذه الحادثة ... من ... هل تجري ... المعاني ... وانما الابتهاج ... شعب المملكة ... شعوره ... وهتك حرمات الله في الشهر الحرام ... في البيت الحرام ... الشديدة ... حركة ... لا يعد الا ... ولا ... حوادث ... المملكة العربية ... على المعاصين ... صدورهم ... القارئ في غير هذا المكان.

ولا ... نقول ... المعظم ... البلاد ... من ... والسرور ... العرب ... الجزيرة العربية ويكون ... ويكون ... ولسعة عباده الصالحين

عبد العزيز وقاك الله فتنتهم

للشاعر الكبير الاستاذ خير الدين الزركلي

قال بعد الطلع

سل الجناة سبيلَ النيل من ملك ... ولاه ما صبغت بيتُ الله والحرمُ
عبدُ العزيز الامامُ الحقُّ تكلأه ... عينٌ من الله لا جندٌ ولا حشم
لشيٍ وطاف ثلاثاً غير منصرف ... إلا الى الله حيزوم له وفمُ
الدنيا إنسانها بالغيب متّصلٌ ... والقلبُ عن غير ذكر الله منعصمُ
يحوطه من جلال البيت ناصرهُ ... وترتمي دونه الدنيا وما تضمُ
يستقبلُ الركنَ بالتكبير منحنياً ... قواعدَ البيت تطوافاً، ويستلمُ
من كان في أمنه للخلق منتجعٌ ... حافت رواصده الذاوات والأطم
البغيُ والكيدُ مدّا حوله شركاً ... فكانت في شرك الجانين حتفهمُ
سلّت يدُ الغدر نصلاً دون طلعته ... جبريلُ يرعى وميكائيل يحتدم
الخصلُ عزّز بالمادي وشيمته ... فانساق من أكلته النار تلتهمُ
ابو قتيبٍ له إقدامُ سعدية ... يكادُ من غضبٍ يهوي فيهلكهم

***

لله موقفُ ليثِ الغاب، حفّ به ... شبلٌ يفديه، والا بصار تقتحمُ
تماسكا يذبي آلله فوقها ... برُّ البنين ونفى فهو مُنتقمُ
حامٍ الحرم الحمى هانجسة ... ربيعُ الحمى أقتال في الحمى ودم
ما للجناة تنادوا من مكامنهم ... أبالسٌ وتداعوا للأذى إلحم
بصوت صدر غير المنتحر، ومن ... عجائب الدهر أن نسمى بهم عجم
... من حتى ... منتبذم ... من القلوب على اكبادهم تخم
ما أمس قد رحم الراحمون فردية ... ثلاثة أقاموا بعدما رجموا

***

... فردها طعنةً ... تختمُ
... هدي يديه ... العزم لا الصرمُ
... كالصخر ... يصطدمُ
... لم يبحْ من ... الشؤمُ

***

... في اعناقهم ذممُ ... سرى ... العقبان والرخمُ
من هؤلاء؟ (...) ... من هؤلاء؟ وماذا أنت محترمُ

عقبى ... عقبى رمى ... عقبى ...
... لا تطلق ... الفالات والتهم
... والشر بعد التقصي كيف يكتتمُ
... من حوله السمرُ والهندية الخذمُ
لولا الأناة ولولا الحلم لانقدحت ... سحابة النقع وانهلت دماً ديمُ

***

عبد العزيز وقتك الله فتنتهم ... ولا برحت ... وتحتلم
... عهدك والايام شاهدة ... والعهد عهدك عهد الله والذمم
عش للعروبة والاسلام ... فانما ... بعد الله يعتصم

خير الدين الزركلي

عبدالعزيز وقاك الله فتنتهم[١٨٣]

ضل الجناة سبيل النيل من ملك ... لولاه ماصين بيت الله والحرم
عبدالعزيز الإمام الحق تكلؤه ... عين من الله لا جند ولاحشم
لبى وطاف ثلاثاً غير منصرف ... إلا إلى الله حيزوم له وفم
العين إنسانها بالغيب متصل ... والقلب عن غير ذكر الله منفصم
يحوطه من جلال الغيب ناصره ... وترتمي دونه الدنيا وماتصم
يستقبل الركن بالتكبير منتحيا ... قواعد البيت تطوافاً ويستلم
من كان في أمنه للخلق متسع ... ضاقت براصده الدارات والأطم
البغي والكيد مدا حوله شركاً ... فكان في شرك الجانين حتفهم
الجهل غرر بالعادي وشيعته ... فانساق من أكلته النار تلتهم
أبو قبيس له إرزام دمدمة ... يكاد من غضب يهوي فينهدم
لله موقف ليث الغاب، حف به ... شبل يفديه؛ والأبصار تقتحم
تماسكا بيدين الله فوقهما ... بر البنين رضى لله مغتنم
حمائم الحرم المحمى هائجة ... ريع الحمى أقتال في الحمى ودم
ما للجناة تنادوا من مكامنهم ... أبالس ولدتهم للأذى الحمم
يبغون صدر مجير المستجير؛ ومن ... عجائب الدهر أن تسعى بهم قدم
زيدية من حشى صنعاء منبتهم ... عمى القلوب على أكبادهم لجم

---

(١٨٣) الشاعر : خير الدين الزركلي.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه

المصدر : العدد ٥٣٦ في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ.

بالأمس قد رجم الرامون شرذمة ... ثلاثة أأفاقوا بعدما رجموا؟!
وقى سعود - فتى الفتيان - خير أب ... فردها طعنة نجلاء تحترم
وقال بابنك إن كان الفداء فدى ... هذي يدى وزنادي العزم لا الضرم
تناول الفاتك الجياش يدفعه ... كالصخر بالزبد الهدار يصطدم
وانصبت النار تزجيها يد كرمت ... لم ينج من جمرها المستهتر العرم
طاح الثلاثة في أعناقهم دمهم ... صرعى تغاديهم العقبان والرخم
فقل (لموقد نار الشر معتدياً) ... من هؤلاء؟ وماذا أنت معتزم
عقبى الحفيظة إغراء بصاحبها ... عقبى الرضى سلم، عقبى الهوى ندم
اضرب على يد شرير منيت به ... لا تعلقن بك القالات والتهم
إني لألمح سراً غير مكتتم ... والسر بعد التقاضى كيف يكتتم
هذا الإمام أمير المؤمنين مشت ... من حوله السمر والهندية الخدم
لولا الأناة ولولا الحلم لانعقدت ... سحابة النقع وانهلت دماً ديم
عبدالعزيز وقاك الله فتنتهم ... ولايزل لك فيها باليد العلم
صدقت عهدك والأيام شاهدة ... والعهد عندك عهد الله والذمم
عش للعروبة والإسلام معتصماً ... قائماً بك بعد الله يعتصم

الله عودك الفضل الجميل[١٨٤]

ياطائفا بحمى البيت العتيق لقد ... وقاك ربك سوء القصد والبأس

حفتك أجناده بالحفظ باسطة ... عليك أجنحة من لطفه الآسي

عبدالعزيز وأنت اليوم واحدنا ... وقيت كيد حقود القلب خسَّاس

اليوم للناس عيد واحد ولنا ... عيدان من فضل رب العرش والناس

عيد كبير وعيد أنت صاحبه ... باسم النجاة من المستهتر القاسي

تباً له مجرم لم يدر ما قصدت ... يداه بالبيت من سوء وإرجاس

جنى على عالم الإسلام قاطبة ... أطاع شيطانه في شر وسواس

لا يسلم الله من يمد إليك يدا ... بسوء قصد فأنت الشامخ الراسي

الله عودك الفضل الجميل وقد ... وقى لك اليوم من بر وإيناس

---

(١٨٤) الشاعر : محمد الغنيمي التفتازاني.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٣٧ في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ.

والشكر لله العظيم الهادي(١٨٥)

حـج الحجيـج وسـال بطـن الـوادى | ومشـى إليـك مـهنئاً بـوداد
وأفـاض مـن جمـع إلى مغنـى منـى | يرمـي ذوو التقصـير والأعيـاد
وتدفقـت سـبل المخصـب بـالورى | والمروتـين وذي طـوى وجيـاد
وجـرت علـى أسـلات كـل مـنزه | مـدح يسـابق منـبر الإرشـاد
تسـمو إليـك وإنمـا هـى دعـوة | مـن مخلـص ونعمـة مـن شـادى
وتطـاول الجـوزاء فـوق سماكـها | فخـراً بـأنك موئـل الوفـاد
وتعيـد ذكـرى الراشـدين بيمـن مـن | أحيـا الشـريعة قـاهر الأضـداد
(عبدالعزيـز) أبـي السـعود و فـيصل | ملجـا الهـداة القـانت السـجاد
حـامي الجزيـرة والعروبـة بالظبـا | ونصـير ديـن الله بالأجنـاد
ملـك حبـاه الله أشـرف بقعـة | وأعانـه بـالنصر والإرشـاد
وأجـازه فـوق الرقـاب فطأطـأت | فـيما يـروم جمـاجم الآسـاد
ومضـى إلى غاياتـه متبصـراً | والعـرب بـين تشـتت، وفسـاد
والجـهل يـأخذ بالخنـاق وكـل مـا | حـوت الجزيـرة مـؤذن بنفـاد
فـأراض صعـب الجـامحين وساسـهم | بـالرفق، والتنيكـل، والإبعـاد
وأظلـهم فـيء الأمـان وقـادهم | للخـير رغـم الشـر والحسـاد
وجـرى بـهم شـوطاً نكـاد نظنـه | مـابين عصـر المصطفـى ورشـاد

---

(١٨٥) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر: العدد ٥٣٧ في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ.

عزم أباح ذرى العروش فدكها | وأعادها في وحدة، وسداد
وأقال عثرة أمة كانت فدى | للجور والإبراق والإرعاد
فغدت كما شاء الإله عزيزة | بالدين، والتوحيد، والإخلاد
مرهوبة يخشى العدو صيالها | في السيف، والإغوار، والإنجاد
عادت إلى حكم الكتاب وتابعت | نهج الرسول وشيمة الأجداد
فصفت كماء المزن، أوقطر الندى | وبنت دعائم مجدها للنادي
وتطاولت نحو التقدم والعلى | في قوة، وتحمس، وعتاد
حتى إذا غمز الغرور قناتها | راحت تزلزل شامخ الأطواد
وعد المهيمن لا سبيل لجحده | نصر التقاة، وعزة العباد
وغدا الحجاز» كما ترون مؤمناً | لا حول فيه لعابث أو عاد
تخشى الفجاج به عواقب ماجنت | ولو أنها من طينة وجماد
وتخاف بطش العدل إن هي أخفرت | ذمم السبيل لرائح أو غادي
ويجوبه المجتاز أعزل في الدجى | مابين حاضرة وبين بوادي
وينام ملء جفونه عما له | من محمل، أو حلية، أو زاد
رعت المهابة أين حل حلاله | بالحفظ، والتصدير، والإيراد
والشمس لاتلقى الغداة مكبرا | والشكر للّه العظيم الهادى
ثم الثناء لصاحب التاج الذي | رفع اللواء ولم شعث الضاد
فاللّه نسأل أن يصون حياته | ذخراً يعيد دوائر الأمجاد
ويعزه، ويثيبه، ويعينه | بالشرع والتوفيق، والإمداد
ثم الصلاة على الشفيع محمد | مادامت الأرواح في الأجساد

وعلى صحابته الكرام وآله | والتابعين على مدى الآباد

أبى الله إلا أن يتمم نوره[١٨٦]

ألا إنها من أعظم النعم الكبرى | سلامة رب التاج والراية الخضرا
ألا إنها النصر المبين تهللت | به جبهة التاريخ يحفظها ذخراً
ألا إنها البشرى لكل موحد | وللشرق والإسلام أنعم بها بشرى
فقل لبني الإسلام في كل موطن | لقد كبت الله العدى وقضى الأمرا
وأنقذ رب التاج من شرك الصدى | وسلمه ممن أراد به غدرا
وأبقى لأهل الضاد حامي ذمارهم | فقرت عيون المخلصين به طرا
لك الحمد يامن ليس نوفيه حقه | من الحمد إن رمنا الشمول أو الحصرا
جمعت تراث العرب بعد شتاته | وأبدعتهما بعد كسرهم جبرا
وألفت مابين القلوب فأصبحت | جمع سواء لاخداع ولامكرا
ووحدتهم صفا يقود جموعهم | أمام تقيٌّ قد أردت به خيرا
فأمن مختافاً وأطعم جائعاً | وسار بهدى ليس ضعفاً ولا قصرا
أمولاى طب نفسًا فإنك ظافر | وخصمك مخذول وإنَّ لك النصرا
وأنا على العهد الذي قد أخذته | علينا فلا نمضي عن عهدنا شبرا

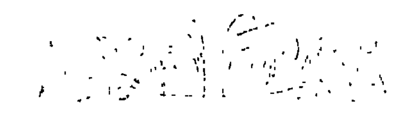
---

(١٨٦) الشاعر : عبدالله بلخير.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر العدد ٥٣٧ في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ.

وأن قلــوب المســلمين تــهافتت ... على عرشك السامي تحف به فخرا
وأنــهم قــد عــاهدوا الله أنــهم ... حمــاة لــه ممــن أراد بــه شــرا
وأن الــذي ولاك مــهبط وحيــه ... وخصــك مــن بـين الأنــام بـه طـرا
وبـوأك العــرش الــذي دون نيلــه الــ ... ـمنايـا وعـين الدهـر ترمقــه شــزرا
لحــافظ مــن يحمــي حمــاه ودينــه ... ومــن (بيديــه رايــة العــرب الكــبرى)
أتتــك وفــود الله مــن كــل أمــة ... وكلـهمو يثنــى علــى ريــه شــكرا
يبثــون آيــات الــولاء لعرشــكم ... يقودهمــو الإخــلاص والمنــن الغــرا
فقـل لـلأولى قـد دبروهـا مكيـدة ... تجرعـها مـن بـات ينسـجها صـبرا
أبـى اللّــه إلا أن يتمــم نــوره ... ويخذلكـم موتـوا بضيمكمـو قـهرا
وينصـر حـامي البيـت نصـراً مـؤزرا ... ويثبـت فـي (أم الكتـاب لـه النصـرا)
ويحفظ فخر العـرب حـارس مجدهـم ... ورافـع رايـات السـلام علـى الغـبرا
ويبقــى ســعود الخــير والي عــهده ... ورمــز المعــالي فـي ســجياته الزهــرا
وفــيصل المحبــوب والأســـرة الــتي ... هـي الفخـر للإسلام يسمو بـها كـبرا
وصلــى إلــه العــرش ماســح وابــل ... على المصطفى من خصه اللّه بالإسرى



فقد سلمت فيك الجزيرة كلها[١٨٧]

أبى الله الا أن يتم ضياءه ... ويرفع للدين الحنيف لواءه

ويحفظ في (عبدالعزيز) وشبله ... على رغم كيد الخائنين بناءه

فإن عظمت يوم (الإفاضة) كربة ... وخف لها التوحيد« يحمي ذماءه

وروع فيه المسلمون جميعهم ... بثالثة كادت تريق دماءه

فقد لطف الله العزيز بعبده ... وأنفذ في قلب العدو قضاءه

وكمل حج المؤمنين وصانهم ... من الشر واستبقى عليهم هناءه

وراحوا وقد نجى الإله وليه ... يطيلون بالشكر الصميم نداءه

وقد وعد الله المطيع بنصره ... وخوله أجر التقى وحباءه

ودافع عنه بالكتاب» ولم يزل ... يحقق للإسلام فيه رجاءه

وأقسم لو أن الأخاشب زلزلت ... وماد ثبير أو شهدنا انكفاءه

لما كان من تأثيره في قلوبنا ... كرجفة غاو قد فريت حشاءه

فقرت بما استلهمت أركان بيته ... وقد كاد يعدو للقصاص وراءه

ولو أننا نهوي إلى الله سجدا ... مدى الدهر شكراً لم نؤد ثناءه

فقد سلمت فيك الجزيرة كلها ... ودين الهدى» منذ استجبت دعاءه

وما كان إلا وحي إبليس وحده ... ولكنه لاقى الذي قد آساءه

وفي سقر» مثوى الغرور مخلداً ... وسوف يوفى بالغداة جزاءه

---

(١٨٧) الشاعر ٠ أحمد إبراهيم الغزاوي

المناسبة محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٣٧ في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ. الديوان. ٧٥٨

وكــم حــدث يبــدو لأول وهلـــة كريـها ويجلـو الله فـيك صفـاءه
وأكـبر نعمــة أسـبغ الله فضلـها نجـاتك فاهنـأ قـد كفـيت بـلاءه
وأمــن (وفـود الله) طـراً وبشــرهم على عكـس مـاظن العـدو وشـاءه
أتمــوا بفضــل الله حجــة فرضــهم على خير حـال قـد حمدنـا انقضـاءه
وبـاتوا قريـري العـين إذ كنـت سـالماً وكــل امــرئٍ منــهم يــراك وقــاءه
فنحمــده حمــد الذيــن أجــارهم مـن السـوء حمـداً يسـتديم رضـاءه
ونشـكره شـكراً يليـق بلطفـه ويمـــلأ طوعـــاً أرضـــه وسمـــاءه
ولـو علـم الأشـرار قـدرك رهبـة ومـاهي عقبـى مااسـتخاروا شـقاءه
وأنـك راع دونـك (العـرب) أمـة يـهون عليـها أن تبيـد فـداءه
لمـا سـبقت منـهم إليـك مكيـدة أحـس لديـها كـل قلـبٍ فنِـاءه
فعـش سـالماً فـي حفـظ ربـك هانئـاً تيمـم مـن قصـد السـبيل سـواءه
ويكلـؤك المـولى العظيـم لدينـه لتبعـث فـيه عـزه ومضـاءه
وألهمـك التوفـيق فـي كـل موقـف بـأنك تنـوي نصحـه وولاءه

خفق اللواء فاخضع الأياما[١٨٨]

خفـق اللــواء فــأخضع الأيامــا ودوى فــرج بصوتـــه الأعوامـــا
واليــوم يــهتف للمليــك تحيــة و (علــى الســلامة) ينشـد الأنغامـا
ويقــول فــي عــز وجــأش ثــابت عبثـا يحـاول مـن بنـا رام اصطدامـا
فعــل الســرور بــه فمــاج تعطفــا ومضــى يرفــرف غبطــة وســلاما
فـانظره يـوم الحادثـات لـدى الوغـى وانظـــره إذ يبــدو لنـــا بســاما
يفـتر عـن ثغـر كـأن رضـا بــه عســل ولكــن للعــداة زؤامـــا
علـم لـه فــي الشـرق أرفـع رتبـة علـــم يظلـــل تحتـــه الأعلامـــا
هــاهم ملـوك تحـت رايتــه وهـم أمـراء قـد خضعـوا لـه استسـلاما
نعــم التحيــة خفقــه وهزيــزه لغـــة تســيل تعطفـــا وهيامـــا
فدعـوا اللــواء يـزف آيـات الهنـاء فـــيه التحيـــة حـــرة تتســـامى
ماالشـعر فــي هـذا المقـام بمنجـد أبـــداً ولـــو أرغمتـــه إرغامـــا
مـن ذا يـزج بنفسـه فـي لجـة للبحـر الخضـــم فـــيوفه مارامـــا
مــاذا يقــول المــادحون وأنــت فــي المكـارم بحـر قـد طمـا وترامـى
وكيـف يريـدون اجتيـازاً وأنـت قـد ضربـت لـذي أفـق الجـلال خيامـا
فشـع ضيـاء الملـك كالشـمس سـاطعاً وأخـــرس منـــا ناطقـــاً وإمامـــا
فــيا أيــها الشــعر الوفــى تعطفــا فروعــك يــوم الحادثـــات إلامــا

---

(١٨٨) الشاعر : عبداللطيف جزار.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٢٧ في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٢هـ.

أفلاذ (مكة) نحو عاهلهم أتوا وجثوا لديه وجردوا الأقلاما
فأملى عليهم مايشاء جلاله وتتضمني الإجلال والإلهاما
فغدا سيكتبها الزمان بأننا عند المواقف لانحير كلاما
وبأننا نأبى الجميل وأهله وبأننا عن شكره نتعامى
والشعب يبرأ من وجومك صاخبا وإليه هاهو قد دنا وترامى
فمن المواطن خذ تهاني شاعر في حب من رفع المواطن هاما
ولئن مدحتك قد مدحت مواطني يارافعا لبلادنا الأعلاما
لولاك بعد اللّه لانتهك الحمى ولراح دين إلهنا أحلاما
فارفعه إن رام العِدى ذلاً له وخذ القناة وجرد الصمصاما
ما العز حقا ما السماحة ما الندى إلا للملكم غدت أوساما
فإذا رأيت العز قام بأمة فاعلم بأن لها (السعود) إماما
ملك تربع فوق عرش مهابة فحمى البلاد وعزز الإسلاما
وبدا كبدر راح ينتهب الدجى فهى الظنون وبدد الأوهاما
مولاي إن الشعب يشكر سعيكم ويحب فيك العدل والإقداما
ويزف بالعيد السعيد تهانيا ويود أن لو يلثم الأقداما
مثلت عدل الله في أرض الحمى والحج يلهج بالثناء دواما
فالأمن بالسيف المهند شدته وجعلته لوفودكم إكراما
وتركت فينا (فيصلى) بمكة فمضى وللعدل الشريف أقاما
وغدا بدين اللّه يحكم بيننا وقضى الحقوق وأقنع الأخصاما
والعدل إن يأخذ بأرض قسطه فإلى العلاء شعوبها تتسامى

لننتظـــر النـــهوض كمـــا تـــرى فـامض الصكـوك وأبـرم الأحكامـا

فكفـى المنـام وقـد تـأهبت الـورى وعلـى الشـريعة فـاحمل الأقوامـا

ولقـد رأيـت الشـعب يلـهف نـاظرا لكمـو وقـد رجـع الـوداد غرامـا

وليس علـى فـرد (الحجـاز) أدل مـن وقوفـهمو وفـي الحادثـات دوامـا

فالشـعب لايرضـى وأنـت مليكـه ذلا ويـأبى فـي الحيـاة منامـا

وتـرى الذكـاء ولاتريـد تفـاخراً أبـداً ولكنـا مخافـة أن نلامـا

وأنـت محررالأوطـان حقـاً ومـن نكـر الجميـل فقـد تعـامى

وإن لكـم بذمتنـا حقوقـاً وإن لنـا بعرشـكمو اعتصامـا

ويـا عبدالعزيـز هـي البلايـا (أبـت إلاّ علـى يـدك التئامـا)

فـذا الطـيران كـم قـد حـاولوه ولكـن منـذ حـاولت اسـتقاما

وإنـك مـن أشـاد لنـا المعـالى ودافـع عـن مواطننـا وحـامى

فحيـا لله مـولاي المفـدى وأبقـى عرشـه فـينا دوامـا

ودام لنـا سـعود الخـير دومـا وأسـرته و (وفـيصلنا) الهمامـا

إلى ملك العرب وعاهل الإسلام[189]

اليـوم يفتخـر (الإسـلام) و (العـرب) و (الشـعب) جـاء يـؤدي بعـض مـايجب
تتخطل و مكة قد بدت تحتدل من طرب وموكـب الشـعب قـد قـامت لـه قبـب
تحـف بـالملك المحبـوب مغتبطـا مـن السـرور ودمـع العـين منسـكب
والكـل يـهتف مـن قلـب أقـام بـه حـب يجيـش فأمسـى وهـو ملتـهب
يـامنظراً مـارأت عينـى أروع مـن رؤيـاه حتـى اعـترانى عنـده الطـرب
فقـام يوحـي إلى الشـعر آيتـه بـين الفـيالق - فـاهتزت بـه العصـب
في موكب (العرضة الكبرى) وقد لعبت فـيها الرمـاح وقـامت ترقـص القضـب
والخيـل تصـهل والأعـلام خافقـة والأسـد تـزأر والآفـاق تصطخـب القضـب
والإبل ترعـى وأصوات البنـادق كـالرعد المدمـدم تـروي رجعـها السـحب!!
شـعارهم (كلمـة التوحيـد) قـد بلغـت بـاب السـموات فانشـقت لهـا الحجـب
وفـي وقوفـك (كـالفـاروق) مبتسـماً تعـرض الجيـش لم يقعـد بـك التعـب
وكلـهم عندمـا يبصـرك تسـمعه يعـتز باللـه والإسـلام - يحتسـب
وقـد تمنيـت لـو أنـي بينـهمو فـأني عرابـي لي بـهم نسـب!!!
أشـدو بشـعري وفـي يمنـاي صارمـة مـن فـوق ضـامرة فـي سـيرها خبـب
فـيملأ الجـو تغريـدى فـيرقص مـن سماعـه (البيـت) و (الأعجـام) و (العـرب)
وقـد رأينـا (سـعودا) وهـو طالعـهم بكفـه الرمـح مثـل النـار يلتـهب!!

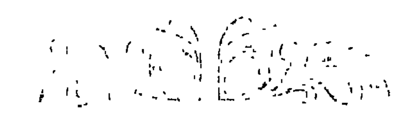
---

(١٨٩) الشاعر : عبدالله عمر بلخير.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٣٧ في ٢٤ ذي الحجة ١٣٥٣هـ

وبينهم (فيصل) الهيجاء يتبعه الشبل   الصغير له الأبصار ترتقب
(الله أكبر) هذا المجد يقرؤه   على الخلائق أسد في الوغى نجب!
قساور أشبهوا في البأس والدهم   ومن يشابه أباه هل به عجب
ضياغم حسروا عن رؤسهم ومشوا   يهللون - على أعدائهم يثبوا
قد اشتكت منهمو بيض الصفاح فما   رقوا، ولارحموها وهي تنتحب
ياصاحب التاج والعرش الذي رفعت   أركانه السمر والنصلات والعضب
قد أبى الله إلا أن يمتعنا   بسيد العرب من للمسلمين أب
فرد كيد الأعادي في نحورهم   ولم يمسسك فيما دبروا عطب
ما ضر بالعرب والإسلام قاطبة   إلا شرازم قالت إنها عرب
أولا فكيف أرادوا بالمليك أذى   بين المقامين ظلماً ماله سبب؟؟!
وقد كفاكهمو الله بقوته   وكل من أظهروا العدوان قد نكبوا
وها هو الشعب يامولاي رافعة   أعلامه في أقاصى الجو تضطرب
وقد جعلناه عيداً للبلاد   وقمنا نحتفي فيه وهو القصد والطلب
فاسلم بخير فإن الله خاذلهم   وناصر الدين - مافي وعده كذب



اليوم تفترق الركبان بالخبر[١٩٠]

اليـــوم تفـــترق الركبـــان بالخــبر عن حادث الأمس بين الحجـر والحجـر
علـــى تقـــي وفـــي أرض مقدســـة فـي جـيرة الله محفـوظ مـن الخطـر
فـأبطل الله كيـد الكـائدين، وقـف أمـــام زمـــزم وانظـــر مقتـــل النفـــر
قـاموا من الحجـر والـرب العزيـز يـرى عبدالعزيــز بيــوم الحمــد والشـــكر
يسـتغفر الله فـي اليـوم العظيـم وفـي أرض تصـان عـــن الأدنـاس والضـــرر
أمــوه تلمــع فــي الأيـدي خنـاجرهم فـي رابع الشـوط هـذي أكـبر العـبر
زيديـــة عقـــدت بـــالغدر حيلتـــهم عـــن معتـــد فـاجر أو فاســـق أشـــر
فعـــبرت عـــن ولي العـــهد همتـــه كـأنـه الليـث عنـد الـورد والصـدر
مـن دون حـرز بـني الإسـلام كلـهم يجـيره الله عنــد المــأزق الخطــر
أمـــا الزيـــود فســـيف الله أهلكـــهم كـذلـك الغـدر لم يسـبق ولم يـذر
ثلاثـــة قتلـــوا قتـــل الكـــلاب فمـــا نالوا سوى العار في الدنيا وفي الأخر
فتــم بـــاقي طـــواف الحـــج يتبعـــه ســعود قــد شملــوا بــالعز والظفــر
فبعـــد ذاك وذا ســـاروا وغرتـــه كـأنـها خلقـت مـن جـانب القمـر
هنيـت يـا الملك الشـهم الهمـام علـى تلك السـلامة يـا ابـن السـادة الغـرر
لم تكــترث يـا أمــير المؤمنـين وقـد تـألم العـرب مـن بـدو ومـن حضـر
فعندنـا اليــوم أعيــاد وقــد طلعــت علـــى البريـــة بـــالتحجيل والغـــرر

---

(١٩٠) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٣٨ في ٢٤ ذي الحجة ١٣٥٣هـ. الديوان ١٩٢.

سـلامة الملـك الميمـون أولهـا ... والعيـد الآخـر عيـد الحلـق والنحـر

هـذا المنـى فـي منـى كـأن مطلعـه ... جوانب الشمس في الروحات والبكـر

فـي مـنزل ملئـت مجـدا سـرادقه ... بـين الوفـود وليـس العـين كـالأثر

مـهذب عرفـوا بالسـعد طالعـه ... (تزهـى بـه صحـف) التـاريخ والسـير

وكـم تجشـم مـن هـول مـوارده ... بـين الكمـات وبـين البيـض والسـمر

فصانـه الله ممـا كـان يحـذره ... مـن الحـوادث فـي بـر وفـي بحـر

ثـم الصـلاة علـى الهـادى وشـيعته ... وآلـه مـاتجود السـحب بـالمطر

سلمت للبيت والإسلام والعرب[١٩١]

سـلمت للبيـت والإسـلام والعـرب ... ودمـت خدنـا لتلـك السـبعة الشـهب

تلـك المعـالي وأنـت اليـوم قائدهـا ... راحـت تجـر ذيـول التيـه والطـرب

إن العروبـة فـي أجلـى مفاخرهـا ... ممنوعـة بـك فـي عـال مـن السـبب

أنـت ابـن بجدتـها فـي السـلم مغتبطـا ... وأنـت فارسـها فـي الحـادث الحـرب

خل السيوف ليـوم فـي الوغـى شـرس ... فإنمـا اليـوم يـوم الشـعر والأدب

قـد سـالمتك الليـالي وهـي طائعـة ... تلـوذ منـك بركـن شـامخ الطنـب

يـا سـيد العـرب فـي حـل وفـي حـرم ... وحـارس البيـت مـن عـاد ومغتصـب

---

(١٩١) الشاعر : فؤاد شاكر.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر العدد ٥٣٩ في ١ محرم ١٣٥٤هـ. الديوان ٣٨.

المسلمون مشوا في ساحة سلكت إلى السماح سبيلا غير منشعب
لقوا بك البيت في أمن وفي دعة وفي رخاء، وفي يسر، وفي رغب
من كان مغتربا عن أهله وأتى حماك أصبح فيه غير مغترب
يزور ساحتك الصديان مكتئبا بؤسا، فيرتد عنها غير مكتئب
روت أحاديثك الأيام مترعة إلى الليالي، إلى الأحاد والعقب
في ذمة البر والمعروف مانشرت أيامك الغر من نعمى ومن نشب
في ذمة الله ما أديت من منن لخدمة البيت والإسلام والعرب
في ذمة الله ماأمنت من سبل كان الطريق إليها جد مضطرب
فهؤلاء وفود البيت قد نزلوا من ساحة البيت في أمن من الريب
رعيتهم فرعاك الله مرتضيا عما بذلت وما لاقيت من نصب
فلا يعيث فسادا فيه ذو شطط ولا يعكر أمنا فيه ذو شغب
ترى الشياه من البيداء مسبعة وليس ثمة ماتخشاه من عطب
أحبب بها نعمة ماكان أبعدها عن الأماني فأمست خير مقترب
ياسيد العرب أنت اليوم قائدهم إلى الهدى لينالوا غاية الأرب
حققت للعرب آمالاً مؤكدة كصادق الفجر يبدو غير محتجب
كنا، وكانت ليالى الدهر عابثة فسالمتك بطوع الراغب الرهب
شملت بالعفو قوماً طاش جامحهم عن الهدى حيث لاقوا ذلة السغب
حتى استعاذوا من الشيطان فالتجأوا إلى مباءة مولى العرب عن كثب
فأكبروا منك أخلاقا سمت كرما كأنها الهاطل المدرار في السحب
ولم يردك امرؤ بالسوء عن زيف إلا تردى به في شر منقلب

لا تـأس مـن نعـم أسـلفتها عمما ... وجـه اللئـام وقـاح غـير منتقـب
ياسـيد العـرب إن البيـت فـي جـدل ... أيامـه بـك أمسـت زينـة الحقـب
وكم تعـهدت غـرس العلـم فـازدهرت ... أثمـاره فـوق مـايرجى مـن الطلـب
فـاعذر يراعـة من يحصـي صنـائعكم ... فليـس ذلـك فـي مقـدور مكتتـب
لـو صغـت فـيك قريضـي لؤلـؤا لمشى ... إليـك مسـتحييا فـي عـثرة الرهـب
ولـو كتبـت بـذوب التـبر أحرفـه ... لما وفـيت بمـا فـي الأرض مـن ذهـب
وهـل يوفـيك فـي ذكـر وفـي صفـة ... عـود من الماس أو عـود مـن القصـب؟!
أدامـك اللّـه للإسـلام معقلـة ... تحميـه مـن عاديـات الدهـر والنـوب
وظـل قومـك فـي الإسـلام مفخـرة ... مـن كـل ذي رحـم منـهم وذي عصـب
أكـرم بـهم فتيـة غـر صنائعـهم ... غـر محـامدهم فـي الفعـل والنسـب
وظـل مجـدك نبراسـا يضـاء بـه ... كالشمس لم تحتجب يوما ولم تغـب

❦

عـش سالمـا[١٩٢]

عـش سـالماً ظـافرا تسـمو بـك العـرب ... ودم يوافقـك المـأمول والأرب
ابـق بقـاء البـذور التـم فـي القـاعد ... ويكتسـي منـك السـبعة الشـهب
بقيـت للعـرب كـهفاً يلجئـون لـه ... عنـد الشـدائد إن عضـت بـهم نـوب

---

(١٩٢) الشاعر : أحمد بن محمد عابد المدني.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٣٩ في ١ محرم ١٣٥٤هـ.

تسعى لراحتهم في كل آونة … فأنت كافلهم تعنى بهم وأب
ودمت للدين والإسلام خير حمي … يزهو بك الفاخران المجد والحسب
نلقى المنا بك إذ نلقى الهنا جمعاً … يحيى بك العاطران العلم والأدب
عبدالعزيز إمام المسلمين لقد … شيدت ماأسست آباؤك النجب
هم الأولى رفعوا في الناس شهرتهم … حتى سموا في العلى أضعاف ماطلبوا
إن العدو الذي يزجى دسائسه … إليك في النسك والرحمن يرتقب
جزاه ربك بالخذلان حيث بغى … على المليك الذي تسمو به الرتب
دم للسياسة تحميها وتمنعها … وللرياسة حتى يظهر العجب
إن الأقاليم في أرض الحجاز وفي … نجد بكم أحرزت فخراً ولاعجب
رفعتها بمساعيك الحسان إلى … مقام صدق عزيز فوق مايجب
دعامة الملك علم رافع علماً … كما يشير به التاريخ والكتب
والملك دوما براعيه ترفعه … وليس توقعه التيجان والذهب
وقد أقمت مثالا للبرية في … محبة العلم قدما زانه الدأب
أعلى المساعي لنشر العلم تبذلها … وللمعارف يغذوها أب حدب
نشئت في بيئة أصبحت فارسها … يشتاقك الركبان السرج والقتب
تبدي التبسم والأبطال عابسة … لدى الجلاد وتشكو فعلك القضب
حتى ترعرعت لم تدخل دواً أبدا … ولم يرق لك في أدوارك اللعب
وكان أنسك في سل السيوف وفي … وصل الحتوف وكر دونه الجنب
وجزت في الجود أعلى ماتؤمله … تهمي نضاراً إذا ماضنت السحب
واللّه صلى على ختم الرسالة ما … غنى الهزار وماقد شاقه الطرب

والآل والصحب ماهبت صبا نفخت | مسكا وما وخدت في سيرها النجب

فتنة في البيت راموا وقدها!![١٩٣]

جلل البشر ربوع (المسلمين) | وازدهر (الإسلام) و (البيت الأمين)
والأسارير بدت وضاءة | عن سرور الأنفس النشوى تبين
قرت الأعين، والأنفس قد | أرسلت أنغامها ذات الرنين
وانبرى (الشعر) ليجتاز الفضا | ويؤدي شكر رب العالمين
كيف لاينشرح الكل وقد | عظم اللطف بدحر المعتدين
ونجا (حامي الحمى) ليث الوغى | و«سعود» نجله شبل العرين
هي عين الله قد حاطتهما | من شرك البغي والكيد الكمين
كتب الأسرار أعداء الهدى | مكروا والله خير الماكرين
هتكوا حرمة بيت الله لا | شرف يردع لاشرع ودين
فتولوا بالردى يضري حشى الكل | منهم، وبعار الخائنين
أي رزء قد أردتم بنبي الضاد | ياشرذمة المستهترين
فتنة في (البيت) راموا وقدها | بين (حجاج) البلاد الوافدين
فغدا في نحر كل كيده | وكفى اللّه القتال المؤمنين

---

(١٩٣) الشاعر : محمد علي شالي.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٠١ في ١ محرم ١٣٥٤هـ.

يالطيفا لك الشكر من بني الضاد
ولك الحمد المبين

فلقد أنقذتنا من كارث
يقصم الظهر ويودي بالمثين

كارث ينــدك رضــوى دونه
كارث أسود تخشاه السنون

إنما (عبدالعزيز) الملك المجتبى
حصن بني (الضاد) الحصين

ملك يعرفه (السلم) وتعرفه
(الهيجاء) بالنصر قمين

نحن نفديه ونفدي شبله
صاحب الصمصام وضاح الجبين

يا (سعودا) هو للعرب منى
وهو للعلياء والفضل خدين

عش كمثل الدوحة الفيناء للوطن
المحبوب واصمد للخؤون

أنت معروف المساعي والخطى
أنت (للمأمون) و (المهدي) قرين

فلتدم ياصاحب التاج ويا
عاهل العرب وفخر المسلمين

(إذا سلمت فكل الناس قد سلموا)[١٩٤]

الكون يزهو والآفاق تبتسم
والأرض يشرق منها السهل والأكم

بشرى بمقدمك الميمون طائره
فياله مقدماً تجلى به الغمم

فيوم عودك للأعياد ثالثها
يوم به تمت الآلاء والنعم

سعدت من ناسك لله قد شعرت
به مشاعره والحل والحرم

---

(١٩٤) الشاعر : محمد المصطفى.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٤٢ في ٢٢ محرم ١٣٥٤هـ.

يممت نجدا فأمسى نبتها خضلا ... وربعها مشرق الأرجاء يبتسم
وللحجاز ابتهاج مذ خللت به ... كالروض جاد عليه الوابل الرذم
رحلت بالعزم والقلب المطهر لم ... يدنس ثيابك من داعي الهوى لمم
من الرياض إلى بيت الإله فما ... تبغي به بدلا والبيت يحترم
ظفرت باليمن والأجر العظيم فما ... يحصي ثوابك إلا اللوح والقلم
ومنسك الحج قد عادت بشاشته ... إليه فهو بأهل العدل منتظم
وللمسرة جيش قد أغار على ... جيش الهموم فولى وهو منهزم
فأنت كعبة فضل جل بارئها ... أمست تحج إليها العرب والعجم
في كل يوم بها الوفاد قاصدة ... والبيت تقصده في عامها الأمم
أحرمت بالحج إحراماً به افتخرت ... على نظائرهن الاشهر الحرم
ومذ نضوت مخيطاً عنك حاطك من ... نسج العفاف برود ملؤها كرم
وقفت في عرفات وهي عارفة ... بأنه وقف الإيمان والهمم
وأصبح الركن مهتزا جوانبه ... مسرة بك لما جئت تستلم
قامت إليك نصوص البغي خيبهم ... رب البرية والأشواط ماختموا
وقد كفاك جليل أنت طائعه ... من كيد مكرهم وكيد ماكتموا
فتلك أم القرى أمست مشاعرها ... يستشعر الأنس منه السبل والأكم
وكيف لا وبك الإسلام قد قويت ... منه عراهُ وظهر الكفر منقصم
والعدل منهله عذب لوارده ... والرشد باد ووجه الغي منكتم
وأصبحت سبل الإسلام واضحة ... للناس لايعتريها الشك والوهم
إن القضايا بثوب العدل قد كسيت ... إذ أنت فيها على كل الورى حكم

وقد غدوت لدين المصطفى علما | يهدي إليه الورى ما فوقه علم
أعليت بنيانه بالعز مجتهداً | وشدت ما منه أهل الجهل قد هدموا
وكم أبنت صريح الحق عن شبه | كانت بمشكلها الأفكار ترتضم
لولاك ماكان نظم الشعر من أربى | وإن تكن رسخت فيه لي القدم
لكن شكرك مفروض علي بما | خولتني وأداء الفرض ملتزم
فاسلم لدين رسول الله تحرسه | (إذا سلمت فكل الناس قد سلموا)
ثم الصلاة على المختار ماطلعت | شمس النهار ومالأمواج تلتطم

فدم واسلم على رغم الأعادي(١٩٥)

سلام أيها الملك الأجل | عليك من المهيمن يستهل
تحف بك العناية من قدير | يحل ركابها أنى تحل
فدم واسلم على رغم الأعادي | يمد على العروبة منك ظل
حسام الله أنت وكيف يعرو | حسام الله يوم الضرب فل
وهل تصدى يسار الخبث سيفاً | عليه من يمين الله صقل
وفيك الدين عز حمى وأنى | ينال معز دين الله ذل
فلو تفديك أنفسنا جميعا | رأيت لك الفدا مما يقل

---

(١٩٥) الشاعر : محمد الرضا آل السيد هاشم الخطيب.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٤٥ في ٢١ صفر ١٣٥٤هـ.

نفدي منك برًا أريحيا ... وشهما كله كرم ونبل
وإنك إن سلمت فكل صعب ... يعد من الكوارث فهو سهل
إذا العرب ارتقت وبك استقا ... مت فأنت بها الوحيد المستقل
لك الطعمان من أري وشري ... وكلا منهما قد ذاق كل
حياتك للولي بها حياة ... وفيها للعدي سم وقتل
دوى الخبر الفظيع فكاد يصمي ... فؤاد الدين من جانيه نبل
تحاول فيه كف الغدر غدراً ... وليس له بغير الله حول
وقد راموا بليث الله سوءًا ... وحامى عن حياة الليث شبل
حمى باريه حرم فيه صيدا ... وفيه دماء حاميه تحل
أرادوا والمشيئة ما أرادت ... وفيهم حل ماكانوا استحلوا
وأصبح من صدور همو قراب ... لما شهروا بأيدهم وسلوا
إذ التدبير لم يعضده عون ... من الباري قواه مضمحل
لقد رصدوا الذي رصد البلايا ... ومن رصد العناية ليس يخلو
وقد سفلت إرادتهم وخابوا ... وفاز الحق إن الحق يعلو
ألا اسمع ياأب العرب المفدَى ... ومن فيه زكى فرع وأصل
مقالة من بحبك هام وجدًا ... ولم تستهوه دعد وجمل
كأني بالجزيرة وهي بيت ... وأنت على جوانبه مطل
لقد صدر الحجيج وكل فرد ... سوى آيات شكرك ليس يتلو
خصصت بني العراق بكل لطف ... كما عم البرية منك فضل
ومهدت الطريق لراكبيه ... وعاد القطع وهو لديك وصل

وأمنــــت الحجـــاز لقاصديــــه ... بحكـــم كلـــه أمـــن وعـــدل

بذلـــت مـــن المكـــارم والعطايـــا ... ولا عجـــب فـــأنت لـــذاك أهـــل

لإن دلـــت علـــى ملـــك دعـــاة ... فمنـــك عليـــك وحـــدك يســـتدل

وأقســـم بـــالذي اســـترعاك بيتـــا ... بـــه كـــل البريـــة تســـتظل

وقـــد أمـــر العبـــاد وإن تنـــادوا ... وجوهـــهمو إليـــه أن يولـــوا

أقـــول وذي القوافـــي شـــاهدات ... مقالـــة مـــن لـــه لـــب وعقـــل

وقفـــت عليـــك حـــي وامتداحـــي ... وإن كـــثر المـــلام وطـــال عـــدل

ولم أحفـــل بمـــن عذلـــوا ولامـــوا ... إذا هـــم أكـــثروا أوهـــم أقلـــوا

صـــلاة هـــواي ولـــت شـــطر نجـــد ... وغـــيري كيـــف شـــاءوا فليصلـــوا

أعلـــل بالأمـــاني فـــيك نفســـا ... وقلبـــاً منـــك بالآمـــال مملـــو

وهـــا أنـــى أسميـــها حيـــاة ... تلـــذ لهـــا بقربكمـــو وتحلـــو

رذاذكمـــو لهـــا هطـــل فـــإن لم ... يصبـــها وابـــل منكـــم فطـــل

عســـى يومـــا أعـــود قريـــر عـــين ... برؤيتـــك الـــتي للكـــرب تجلـــو

وأنشـــد قـــائلاً برفـــيع صوتـــي ... (ســـلام أيـــها الملـــك الأجـــل)

تلك عقبى لمن سعى بالفساد[١٩٦]

تلــك عقبــى لمــن ســعى بالفســاد واقتفــى الغــي وانــبرى للعنــاد!
واســـتجابت أفكـــاره لهـــواه ورأى البغـــي خطـــة للرشـــاد
أملـــوا الملـــك ضلـــة وغـــروراً دون مـــا أملـــوه خـــرط القتـــاد
دون مـــا أملـــوه أســـد غضـــاب قـــد أعـــدوا لكـــل يـــوم جـــلاد
أحبـــط الله كـــل مـــا دبـروه وهـــو للظـــالمين بالمرصـــاد
خســـروا الديـــن والمـــروءة طـــراً واســـتفادوا شماتـــة الحســـاد
هـــم أرادوا إبـــدال أمـــن بخـــوف ورخـــاء بشـــدة وعـــوادي
وأرادوا إرهـــاب مـــن يعبـــد الله ســـواء مـــن حـــاضر أو بـــادي
وأرادوا تعكـــير صفـــو لياليـــه بكيـــد العروبـــة الأمجـــاد
نسـجوا فـي أفكـارهم خطـة الغـد ر وجـدوا فـي نيـل ذاك المـراد
حســبوا الملــك خطـــة دبروهـــا أو طروســـاً قـــد ســـودت بمـــداد
عـــاد مـــا دبروا وبـــالا عليـــهم ثـــم صـــاروا حديـــث كـــل البـــلاد
لم جـــاءوا؟ ومـــا الذي نقمـــوا مـــن ملـــك عـــادل بكـــل العبـــاد
عـــهده زاهـــرٌ بعلـــمٍ وأمـــنٍ ورخـــاءٍ بكـــل صقـــعٍ وواد
ومشـــاريع كلـــهن صـــلاح لســـت أســـطيع حصرهـــا بعـــداد
أيـــها النـــاكثون بالعـــهد ذوقـــوا بـــدل العـــز ذلـــة الأصفـــاد

---

(١٩٦) الشاعر : عبدالكريم الجهيمان.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام اثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٨٣٥ في ٢١ ذي القعدة ١٣٥٩هـ.

العـــدد : ٨٣٥ — السنة السابعة عشرة

الجمعة ٢١ ذي القعدة ١٣٥٩ — الموافق ٢٠ ديسمبر ١٩٤٠



أقوال مختارة

حسن الرعاية

ماضيع الله من بدو ولا حضر
رعية أنت بالاحسان راعيها
وأمة أكن قبح الجور يسحطها
وهرآ ناصبح حسن العدل برضيها

الأيام		فجر س د	اشراق س د	ظهر س د	عصر س د
٢٩	السبت	٣٢ ٤٤ ١١	١١٠	٦٣٧	٩٣٧
٣٠	الأحد	٣٣ ٤٤		٣٧	٣٧
١	الاثنين	٣٤ ٤٤		٣٧	٣٧
٢	الثلاثاء	٣٥ ٤٤		٣٧	٣٧
٣	الأربعاء	٣٦ ٤٤		٣٧	٣٧
٤	الخميس	٣٧ ٤٤	١٠	٣٧	٣٧
٥	الجمعة	٣٨ ٤٤ ١١	٩ ١	٦٣٧	٩٣٧

تلك عقبى لمن سعى بالفساد !

تلك عقبى لمن سعى بالفساد … وتقوى الهوى وآذى العباد !
واستحث المكر هداه … ورأى البغي خطة للرشاد
أملوا تلك صفقة وغروراً … دون ما أملوه خرط القتاد
دون ما أملوه أسد غضاب … قد أعدوا لكل يوم جلاد
أحبط الله كل ما دبروه … وهو للعاصين بالمرصاد
حاربوا الدين والمروءة طراً … واستعدوا [illegible]
ثم أرادوا الدمار أمن شعوب … ورجاء [illegible] وعوادي
وأرادوا [illegible] سواء من حاضر أو بادي
وأرادوا تعكير صفو [illegible] … كيد العروبة الأمجاد
[illegible]

ثم من بعدهم رجالك أهل الـ … ـبأس والقوة الصلاب الشداد
حنكتهم تجارب الدهر حتى … كل صعب يأتي لهم بانقياد !
قد تفانوا بحبكم واستماتوا … في بقاكم بالروح والاجساد
فلتدم يا عبد العزيز مليكا … يأمن القوم في الربا والوهاد
وصلاة على النبي ومن قد … ورثته الاحياء اثر الجماد
ما بدا البرق ثم تلاه رعد … أو هما الودق من خلال الغوادي

عبد الكريم بن جهيمان

برقية بلدية جدة

حضرة صاحب الجلالة مولاي الملك المعظم

لقد استنكرت واستهجنت بلدة جدة [illegible] من مدن المملكة التي يدين شعبها بالولاء [illegible] لجلالتكم الكريمة ما ذكرت فيه هاته الفئة الباغية التي دفعت الأحلام الطائشة بعقول أفرادها وأحدثت [illegible] الله التي لا تنام [illegible] في بلاد [illegible] الأمن والعمران في [illegible] من أمرها [illegible] الدائرة [illegible] وعلى الباغي تدور الدوائر

[illegible] مولاي [illegible] والاخلاص [illegible] بأصدق الدعاء الى الله أن يؤيد ملك جلالتكم [illegible] العرب بجلالتكم رفعة ومنعة وأن يديم نصركم آمين

الخادم … وكيل رئيس البلدية بجدة
جميل حوحدار

اعلان

تعلن وزارة المالية [illegible] والمالية الحوض [illegible] الاولى [illegible] الاعلان [illegible] عن وصفه الحوض [illegible] المطبوعة [illegible]

٢ — ٤

اعلان

[illegible] الى صندوق [illegible] ١٣٥٩ [illegible]

تنظيف منطقة منى

تعلن امانة العاصمة للعموم انها ستشرع اعتبارا من يوم ٢٥ ذي القعدة ٥٩ في تنظيف منطقة منى [illegible] موسم الحج الذي [illegible] على الوفود الكرام صحة والمواطنين عامة بالراحة واستكمال الاسباب الصحية [illegible] اصحاب الاماكن والاحواش [illegible] من الآن [illegible] القاذورات عند ابواب الاماكن والاحواش [illegible] القاذورات في الشوارع والطرقات بعد مباشرة التنظيف من قبل الامانة في الوقت المشار اليه [illegible] ويكلف بنقل ما ألقاه من القاذورات على حسابه الى المرمى الخارج عن محيط [illegible] ولاعلام العموم بذلك جرى نشره .

اعلان

[illegible] الآتية .

١ — [illegible]
٢ — [illegible]
٣ — [illegible] مكة
٤ — [illegible]

[illegible] عام ١٣٦٠ [illegible] في شروط والتعهدات اللازمة [illegible] ٢٠ ذي القعدة ١٣٥٩ الى [illegible] ذي الحجة ١٣٥٩ [illegible] ١٥ المحرم ١٣٦٠ [illegible] ولاعلام العموم بذلك جرى نشره

٢ — ٩

واشربوا من وساوس الفكر كأسا ... هي للشاربين كأس سهاد
هو هذا جزاء من بطر الحق ... ولم يرعوي ببيض الأيادي
لقبوا بالأشراف حاشا وكلا ... ليس تلكم من شيمة الأمجاد
إن يكونوا نموا الأصل شريف ... فلقد ألبسوه ثوب حداد
انظر النار إنه ليس يبقى ... بعد ماتنطفي خلاف الرماد
هو هذا مثالهم فافهم المغز ... ى إذا كنت من حماة الضاد
يامليكي وإنني لفخور ... بانتسابي وجاهر بودادي
هذه نفثة من الشعز أزجـ ... ـيها إليكم من كامنات الفؤاد
ليس فيها تعمل ورياء ... لا وليست من الحديث المعاد
من ضمير قد أشرب الحب طفلا ... فما الحب زاكيا بازدياد
ليس شهما من يجعل العرف نكراً ... ويواري بياضه بالواد
إنما الشهم من يباديك بالنكر ... صريحا أو يرعوي للوداد
يامليكي ونعم أنت مليك ... أنا بالشعر في معاليك شاد
أنت لله مخلص ولهذا ... قد كفاك الإله شر الأعادى
كلما دبروا من الكيد أمراً ... كشف الله كيدهم للعباد
كان من قبلهم حوادث غدر ... هي ذكرى لو كان للقوم هاد
وإذا استحكمت سفاهة قوم ... لم تعظهم حوادث الأجداد
فابق عبدالعزيز رغم الأعادي ... ثابت الركن راسي الأطواد
ينعم الصالحون منك بخير ... وشجا في حلوق أهل الفساد
يقتفيك القروم من كل شهم ... هو كالسيف سل من آغماد

مستكنون غير أن حل خطب ... نهضوا يزأرون كالآساد

وأمام الجميع أنجالك الغر ... ذوو الرأى والحجا والسداد

ثم من بعدهم رجالك أهل البأ ... س والقوة الصلاب الشداد

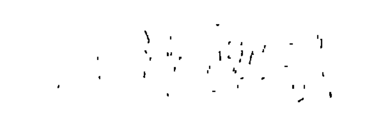
حنكتهم تجارب الدهر حتى ... كل صعب يأتي لهم بانقياد

قد تفانوا بحبكم واستهانوا ... في بقاكم بالروح والأجساد

فلتدم ياعبدالعزيز مليكا ... يأمن القوم في الربا والوهاد

وصلاة على النبي ومن قد ... وقرته الأحياء إثر الجماد

مابدا البرق ثم قفاه رعد ... أوهما الودق من خلال الغوادي



سابعاً: الرثاء

لم يحظ زعيم ولا قائد عربي في العصر الحديث بمثل ماحظي به الملك عبدالعزيز يرحمه الله من قصائد دُبِّجت، وقرائح فاضت في رثائه، فلقد رثاه شعراء عرب في كل قطر بقصائد يعجز كتاب على احتوائها جميعاً، ولكننا هنا اقتصرنا فقط على مانشر في صحيفة أم القرى، وقد يكون ماجمعناه في هذا القسم يسيراً جداً، ولايعطي صورة كاملة لرثاء الملك عبدالعزيز في الشعر، ولكننا سرنا على منهجنا في الكتاب وهو الاقتصار فقط على مانشر في صحيفة أم القرى. ولقد ركز الشعراء في رثائهم للملك عبدالعزيز على بقاء أعماله خالدة على مر الزمن، فإن كان قد غاب عنهم جسداً فأعماله باقية، تدل عليه، يراها الناظر في كل شبر من ربوع هذه المملكة، ويكفي شاهداً على هذه الأعمال توحيد المملكة في كيان واحد، وتحت راية واحدة، هي راية التوحيد.

قيمة النسخة من هذه الجريدة قرش واحد بالخارج

العدد ١٤٩٠ — السنة الثلاثون

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

يوم الجمعة ١٣ ربيع الاول ١٣٧٣ — الموافق ٢٠ نوفمبر ١٩٥٣

— من أروع بيعة الامام وطاعته —
أخرج مسلم عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ : من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية . وأخرج الامام احمد والحاكم في المستدرك عن معاوية قال قال رسول الله ﷺ : من مات بغير امام مات ميتة جاهلية . وأخرج الشيخان والنسائي عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : من أطاع الامام فقد أطاعني ومن عصى ...

الايام										
السبت	١٤	٢٨	٣٧	١١	٥٩	١٢	٣٢	٦	٤١	٩
الاحد	١٥	٢٩	٣٧		٠		٣٢		٤١	
الاثنين	١٦	٣٠	٣٦	١		١	٣٣		٤١	
الثلاثاء	١٧	١	٣٦		١		٣٣		٤١	
الاربعاء	١٨	٢	٣٩		٣		٣٣		٤٢	
الخميس	١٩	٣	٤٠		[illegible]		٣٤		٤	
الجمعة	٢٠	٤	٤٠	١١	١	١	٣٤	٦	٤٢	٩

مبايعات علماء المملكة العربية السعودية وهيئاتها وطبقاتها وقبائلها لحضرة صاحب الجلالة الملك سعود الاول المعظم على السمع والطاعة

لاتزال البرقيات والرسائل والوفود من العلماء والهيئات والطبقات والقبائل من حاضرة المملكة العربية وباديتها تترى على حضرة صاحب الجلالة الملك سعود الاول المعظم معلنة بيعتها لجلالته على السمع والطاعة منذ أن بوأه الله عرش هذه المملكة. ولضيق نطاق الجريدة عن نشره كلها نكتفي منها بنشر ما يلي :

في ذمة الله عاهل العرب العظيم

[للاديب الشاعر الاستاذ حسين عبد الله القرشي]

روع (العرب) وامتد العوالم ودهى (الشرق) فهو أسوان واجم
نبأ يصدع الرواسي وتهتذى لصداه النهى وتبكى الدوائم
ورنوع (الاسلام) تطرش روعا من مصاب مدى وروعه قاصم
قيل أودى (عبد العزيز) فمادت من مروح العلا أشد الدعائم
قيل أودى (عبد العزيز) فغاب طالع للاسى وطرف ساجم
قيل أودى (عبد العزيز) فأمو ل صريخ وفي النفوس مآتم
واذا القوم ذاهلون تعالت منهم صرخة الاسى المتلاطم
كلهم سائل أحقا تنادى عاهل العرب عبقرى المكارم
كلهم سائل وما من مجيب أمرس النبي كل أروع حازم
كلهم خاله الاسى فولى يرخص الدمع مستباح العزائم
خارقا في متاهة وشجون يصطلى مثقلا بأمر الهمائم

• • •

أيها الراحل العظيم رويدا وترفق بكل صدمان ساهم
قد بدا الليل وهو أكلح كاب وتراءت لنا الحياة ظلائم
لو يرد الفداء معا فداه لفديناك مهطعين نزاحم
شعبك الثاكل الذى دهماه يوم منعاك أى خطب دهم
عصف الناس بالعناء الى الار ض اتهول وفى الهيام مراجم
يا (نصير الاسلام) فى كل صقع لم تحاذر فى نصره لوم لائم
وحليف الهداة تأزر الحق وترجو لدى الاله المغانم
تسكل الدين ذلك حرمة قاد فهو عصال للأسى حد واجم
قد دحلت (التاريخ) فى صفحة الخلد فرحه التاريخ أزهر باسم
فسقى الله بالحيا تلك الصبر فقد كنت كالحيا والغمائم

• • •

إنه راعى الحمى مات (سعوداً) وليورث الثرى ذلك الاكارم
فهو فينا العزاء اما فقدنا ك وهم حوله أسود ضراغم
هم حماة البلاد هم أمل الشعب عليهم من المليك علائم
شهد الناس فى (سعود) عطايا من خير الحمى وكف العظائم
عاهل وابن عاهل كم تراءى يحمل الهم أو يذود المظالم

• • •

يا (سعود) العلياء شعبك يعطيك حباً فى حبه لك هائم
فارفع اليوم راية العرب واقبل بيعة الشعب والولاء الدائم

شركة الزيت العربية الامريكية

تعلن أن فرص العمل لا زالت فى متناول الرعايا السعوديين العرب فى منطقة الاحساء .

لازالت الشركة ترحب باستعلامات المتقدمين للوظائف الكتابية والمهنية من أصحاب الكفاءآت .

فيما يلى أمثلة من امكانيات التوظف فى الاحساء

خطاط لافتـــــات

٥٠ و ١٥ ريالا سعودياً فى اليوم .

يطلب منه ان يحسن تخطيط جميع أنواع اللافتات الجديدة والاعلانات الكبيرة باللغتين العربية والانكليزية بالرسم الزخرفى والفنى . وينبغى أن يكون ملماً بالاصطلاحات التجارية ويمكنه مزج الدهان وتناسب الالوان وعالماً بالعمل بالفرشاه وآلة رش الدهان. وينبغى أن يعرف أساليب الخط العربى والرومانى ، والقوطى ، والانجليزى القديم . وكتابة الاحرف الكبيرة

أمناء المخــــازن

أمين المخزن

٠٠٠ــ ٤٧٠ ريالا سعودياً فى الشهر .

يطلب منه أن يتكلم ويقرأ ويكتب العربية والانجليزية جيداً ويلم بضرب الاعداد الصحيحة وتقسيمها وأن يعرف معرفة جيدة مواد خاصة من المخزونات مثل القطع الآلية ، والعدد اليدوية ، والمواد المعدنية ، وكيفية تخزين وحفظ المواد من الطقس ويدير عمل الآخرين فى تحميل وتنزيل صناديق المواد الى السيارات ومنها ويطلب منه المحافظة على نظافة منطقة عمله .

الكتبة

كاتب التوظيف

٠٠٠ــ ٥٨٥ ريالا عربيا سعوديا فى الشهر .

يطلب منه أن يتكلم ، ويقرأ ، ويكتب العربية والانجليزية جيدا ويقوم بالمهام الكتابية وتكون لديه معرفة بنظام العمل العربى السعودي ، وقوانين التعويض والاجرة .

كاتب الحسابات الشخصية

٠٠٠ــ ٤٧٠ ريالا سعوديا فى الشهر .

يطلب منه قراءة وكتابة وتكلم العربية والانجليزية جيدا كما يطلب منه معرفة ضرب الكسور وتقسيمها . ويطلب منه نقل الأرقام الى الدفاتر الصحيحة وبدائى ويسوى كل الزيادات ونقل الأعداد . ويدير عمل الكتبة الآخرين الذين يقومون بأعمال مسك الدفاتر العادية. كما عليه أن يكون على استعداد لمساعدة الكتبة الآخرين الأقل مهارة فى التقدم الى عمل ذى مستوى أعلى

رئيس كتاب الحسابات الشخصية

٠٠٠ــ ٥٨٥ ريالا عربيا سعوديا فى الشهر .

يطلب منه أن يتكلم ، ويقرأ ويكتب العربية والانجليزية جيدا ، وأن يعرف ضرب الكسور وتقسيمها ويطلب منه الاشراف على وحدة كاملة لحسابات الخاصة واعداد وادارة عمل الموظفين الآخرين الذين يقومون بأعمال مسك الدفاتر المختلفة ويطلب منه أن يدير آلة حاسبة وآلة جمع ويجب أن يكون لديه علم بمبدأ حسابات الاستعلام والدفع . ويجب أن يكون على استعداد لمساعدة الكتبة الأقل مهارة فى التقدم الى عمل ذى مستوى أعلى .

المعلون

في ذمة الله عاهل العرب العظيم[١٩٧]

روع (العـــرب) واســـتفز العـــوالم ودهـى (الشـرق) فـهو أسـيان واجـم
نبـــأ يصـــدع الرواســـي وتـــهذي لصـــداه النـهى وتبكـي العواصـــم
وربـــوع (الإســـلام) تجـــهش روعـــاً مـــن مصـــاب فـــذ ورزء قـــاصم
قيـــل أودى (عبدالعزيـــز) فمـــادت مـــن صـــروح العـــلا أشـــد الدعـــائم
قيـــل أودى (عبدالعزيـــز) فقلـــب طـــافح بالأســـى وطـــرف ســـاجم
قيـــل أودى (عبدالعزيـــز) فللـــهو ل صـــراخ وفـــي النفـــوس مـــآتم
وإذا القـــوم ذاهلـــون تعـــالت منـــهم صرخـــة الســـبع الهـــائم
كلـــهم ســـائل أحقـــا تنـــاءى عـــاهل العـــرب عبقـــري المكـــارم
كلـــهم ســـائل ومـــا مـــن مجيـــب أخـــرس النعـــي كـــل أروع حـــازم
كلـــهم غالـــه الأســـى فتـــولى يرخـص الدمـع مسـتهاض العزائـم
غارقـــا فـــي متاهـــة وشـــجون يصطلـــي مثقـــلاً أحـــر الســـمائم
أيـــها الراحـــل العظيـــم رويـــداً وترفـــق بكـــل ســـد مـــان ســـاهم
قـد بـدا الليـل وهـو أكلـح كـاب وتـــراءت لنـــا الحيـــاة طلاســـم
لـــو يـــرد القضـــاء منـــا فـــداء لفدينـــاك مـــهطعين نزاحـــم
شـــعبك الشـــاكل المفـــدى دهـــاه يـــوم منعـــاك أى خطـــب داهـــم
هتـــف النـــاس بالدعـــاء ففـــي الأر ض ابتـــهال وفـــي الســـماء مراحـــم

---

[١٩٧] الشاعر : حسن عبدالله القرشي.

المناسبة : رثاء الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٤٩٠ في ١٣ ربيع الأول ١٣٧٣هـ.

يا (نصير الإسلام) في كل صقع لم تحاذر في نصره لوم لائم
وحليف الهداة تأرز للحق وترجو لدى الإله المغانم
ثكل الدين فيك عزمة فاد فهو غصان بالأسى جد واجم
قد دخلت (التاريخ) في صفحة الخلد فوجه التاريخ أزهر فاغم
فسقى الله بالحيا قبرك النضر فقد كنت كالحيا والغمائم
إيه راعي الحمى نجلت (سعوداً) وليوث الشرى بنيك الأكارم
فهو فينا العزاء أما فقدنا ك وهم حوله أسود ضراغم
هم حماة البلاد هم أمل الشعب عليهم من المليك علائم
شهد الناس في (سعود) عظيما هو فخر الحمى وكفء العظائم
عاهل وابن عاهل كم تراءى يحمل العبء أو يذود المظالم
يا (سعود) العلياء شعبك يفديك حفياً في حبه بك هائم
فارفع اليوم راية العرب واقبل بيعة الشعب والولاء الدائم

دمعة على فقيد العروبة والإسلام[١٩٨]

خرست ألسن، وذابت قلوب وبكت أمةُ، وريعت شعوب
فلقد هز دار يعرب خطب أين منه إذ تعد الخطوب
فإذا بالعيون، وهي دموع وإذا بالقلوب وهي وجيب

---

[١٩٨] الشاعر : محمد سراج خراز.
المناسبة : رثاء الملك عبدالعزيز.
المصدر : العدد ١٤٩١ في ٢٠ ربيع الأول ١٣٧٣هـ.

وإذا بـالنفوس وهـي اضطـراب ... وإذا تلكـم الوجـوه شـحوب
قيـل أودى أبـو العروبـة فـالكون ... علـى فقـده أسـى؛ ونحيـب
راعـه أن هـوى مـن العـرب ركـن ... واحتـوى كوكـب العـلاء المغيـب
وشـجاه الإسـلام ينـدب فـيه ... عبقريـاً إذ الخطـوب تنـوب
وهـب الديـن والعروبـة عمـراً ... كلـه - كـان - نهضـة ووثـوب
نبـأ صـارخ الفجيعـة والهـو ... ل بـه الصبـح - كـالظلام - رهيـب
نـال مـني غـداة ذاع، ففـي قلبـي ... منـه مواجـع ونـدوب!
مالشـعري دعوتـه فعصـاني ... ولقـد كـان إن دعـوت يجيـب
خنقتـه الشـكاة فـهو حبيـس ... وأنـاب الدمـوع فـهي صبيـب!
جـل رزء المليـك عـن أن توفيـ ... ـه القوافـي وإن بكـاه حبيـب
إن ترانـي عييـا فكـم عـي قبلـي ... شـاعر؛ فـي رثائـه: وخطيـب
أيـها الراحـل العزيـز علينـا ... أنـت منـا وإن نـأيت قريـب
ياكبـير الملـوك قولـة حـق ... ليـس فـيها لجـاحد مـايريب
خـالد أنـت رغـم موتـك فـي النـا ... س بآثـارك الـتي لاتغيـب
حسـبنا منـك للعلـوم صـروح ... قـد رعاهـا نوالـك المسـكوب
وبعـوث أوليتـها بـالغ العطـف ... .وأنـت الأب الشـفوق الحبيـب
.وميـاه تدفقـت جاريـات ... فـارتوى ظـامئ: ورق جديـب
وآمـان علـى الجزيـرة قـد اسـ ... ـتوى فـيه أهلـها والغريـب
وحصـون وعـدة وعتـاد ... إن بغـى ظـالم، وإن عـاث ذيـب
ودفـاع عـن العروبـة والإسـ ... ـلام مـا إن ثنـاك عنـه اللغـوب

إن طــواك الــردى فــإن سـعوداً عنـك فـي كـل مـا احتملت ينـوب
فـيه أخلاقـك الوضـاء، وتقـواك وإقدامـك الجـريء المجيـب
قـد لمسـنا بـه العـزاء جميـلا حـين ألـوى بـك القضـاء المهيب
أيـه مـولاي يـا سـعود المعالى أنـت فـينا رجاؤنـا المرغـوب
وتبـوأ عـرش البـلاد فقـد بـايع منـها بعيدهـا والقريـب
محضتـك الـولاء صرفـا وفـداك شـباب كمـا تحـب وشـيب
وهنيئـا لصـاحب التـاج بالتـاج الـذي أيـدت عـلاه القلـوب
دمـت فـينا علـى الزمـان ودامـت أمـة بـرة، وملـك رحيـب
وليـدم فـيصل السياسـة والملـك ولي العـهد؛ الأغـر الأريـب

راع العروبة في الجزيرة مصرع(١٩٩)

راع العروبـة فـي الجزيـرة مصـرع إذ مـات سـيدها الهمـام الأروع
لأعـز مفقـود وأعظـم راحـل أودى فكـل نـادب متفجـع
ودها المصاب الشرق في الرجل الذي قـد كـان فـي الجلـى إليـه يفـزع
فجفـون مـن فـيه عليـه تدمـع وقلوبـهم كـادت أسـى تتصـدع
ومضـى الـذي لم يخـل مـن آثـاره بلـد ولاجـدواه منـها موضـع
رب الأيـادى البيـض ليـس لعدهـا حصـر وأعمـال أجـل وأبـدع

---

(١٩٩) الشاعر : محمد صالح الجمال.
المناسبة : رثاء الملك عبدالعزيز.
المصدر : العدد ١٤٩١ في ٢٠ ربيع الأول ١٣٧٣هـ.

كم سجل التاريخ في صفحاته ذكرى له بأريجها تتضرع
شمس وقد أفلت ولكن خلفت سعد (السعود) لضوئها يتتبع
نور من الرحمن جل جلاله أبداً لآل سعود دهراً يسطع
تاللّه ما (عبدالعزيز) قد انقضى و(سعود) يبني المكرمات ويرفع
أخليفة الملك الفقيد عزاءنا ورجاءنا وإليك إذ نتطلع
ماأنت إلا مصلح ماتأتلي في الخير جهداً مؤثراً ماينفع
عش للعروبة موئلا واسلم لها خلقاً كريماً خيره متوقع
أذ تتبع السلف العظيم وتقتدي بفعاله متحرياً مايصنع

يقولون لي مات المليك[٢٠٠]

هوى من سماء العرب كوكبها فاظلم أفق الشرق وانتحبت نجد
هوى وهوى الإيمان يملأ قلبه وحدب على الإسلام ليس له حد
هوى الصارم البتار من كف أمة أصاخت لها العليا وصاحبها الرشد
هو الدين والدنيا هو الرشد والهدى هو البر والتقوى هو العلم الفرد
هو ملك فوق السماكين عرشه دعائمه هدى وآلاؤه حمد
ترف بأفق النيرين بنوده فهيهات مافي المشرقين له ند
أقام لواء العدل عال بأمة تساوى بها في حكمه الحر والعبد

---

(٢٠٠) الشاعر : راغب العثماني (أحد علماء دمشق).

المناسبة . رثاء الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٤٩٤ في١٢ ربيع الثاني ١٣٧٣هـ.

وشيد صرح الملك حد مرهف ... من البيض ماض لايفل له حد
ورد إلى الإسلام نور جلاله ... وضمخ ترب الأرض من كفه ند
ولم يتخذ إلا الكتاب شريعة ... فهل ثم جان لايقام به حد
نعاه لي الناعي فضاع تجلدي ... وآنى لقلبي أن يسلكه الجلد
فضجت لهول النعي أرجاء يثرب ... وزلزل ركن البيت وانصدع العمد
وقفت حيال النعي وقفة واله ... أهاب به وجد ولج به وجد
كأن الورى لما استطار نعيه ... محاويج أودى من لهم عنده رفد
يقولون لي مات المليك وإنما ... قضى الحزم والإقدام والنائل العد
فقلت لهم مامات من غاب شخصه ... وظلت على الأيام آثاره تبدو
فما كان إلا البحر يصخب موجه ... وقد غشيت أرجاءه سحب ربد
وما كان إلا السيف فارق غمده ... لذاك تحاشته الأساطيل والجند
وما كان إلا أمة في جهاده ... تخب به خيل مسومة جرد
سوابح ما أرخى زمام عنانها ... لدى غارة إلا استوى القرب والبعد
وكان هواه أن يرى العرب أمة ... على شجرات العز طائرها يشدو
مشى نعشه والمؤمنون وراءه ... وفي كل قلب من قلوبهم زند
مشى وجماهير العروبة حوله ... يطوف به وفد على أثره وفد
يناجونه والليل مرخ سدوله ... عليهم وللأحشاء من حرها وقد
فلله مانلقاه بعدك من أسى ... على أن حكم اللّه ليس له رد
ولست بناس ماحييت ولاءه ... ولو حال مابيني وما بينه اللحد
صفا لي محض الود منه وقلما ... صفا لي على الأيام من غيره الود

قيمة النسخة من هذه الجريدة قرش واحد دارج

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

العدد ١٥٠٠ – السنة الحادية والثلاثون

يوم الجمعة ٢٤ جمادى الأول ١٣٧٣ – ٢٩ يناير ١٩٥٤

الأيام						
السبت	٢٥	٥	٣١ ١٠	٥٢ ١٢	٢٩ ٦	٤٠ ٥
الأحد	٢٦		٣٠ ١٠	٥١	٢٨	٤٠
الاثنين	٢٧		٢٩ ١١	٥	٢٨	٤٠
الثلاثاء	٢٨		٢٨ ١٢	٤٣	٢٧	[illegible]
الأربعاء	٢٩		٢٨ ١٣	٤٩	٢٦	٤٠
الخميس	١		٢٧ ١٤	٤٧	٢٦	٣٥
الجمعة	٢		٢٦ ١٥ ١١	٤٥ ١٢	٢٩ ٦	٣٩ ٩

المؤمن الحرم تعلمه والاتجار به

أخرج الترمذي عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ : « لا تبيعوا القينات المغنيات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا أنزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث ».

ياحامل العبء الجسيم ووارث الـ ملك العظيم المكلل التأييد

[هذه هي القصيدة العراء الفريدة العصماء التي رفعها سعادة الوزير المفوض شاعر العروبة الأستاذ خير الدين الزركلي إلى حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك سعود المعظم بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة جلالة والده الراحل العظيم فقيد العرب والإسلام، جعلها قصيدة يأبى قرائنا الكرام ما يستمتعوا بها وهي من أبلغ ...].

(عبد العزيز) قضى مات (سعود) … من الرجال كمن فقدت فقيد
حمل أثر ذوي رعيب في الثرى … أحداً طوى همه وأحدود
وهبه من التاريخ في عمر امرئه … قصرت حياة الدهر وهو مديد
تتداول الدنيا حديثاً بعده … تتقادم الأجيال وهو جديد
تلك الرواية للحصى باقي ماؤها … ومن الشهود نهم وعـ ـرد

• • •

هز الجزيرة ما يدين ، واستافت … في ... دل عطج و رود
وترنمت فيها الظلال ، موكباً … ... واحمر ... العود
وتهامس الصحراء في أنديها … يـ ... لان ، أن الجزيرة عيد
النيـ ـل شعر كأطراد كأنها … والحمى أسعر صحبه معهود
وترنح الوادي ، حنينة أهله ، … وبلادـ ـه الحوات لا العنقود
ما يوم ... ، تتوحد المدى … وزب دان ملك وهو بعيد[1]
حفت إليـ ـه همة من وثل … فيدوم … أمد معول شديد
فاذا تشر عليه ورثيـ ـده … تعنو ، ولا يدني السلام رشيد
وتقاصى الحـ ـاقان عن موده … وله دنو شرف الخليج ـ سود[2]
حلقت به أ ... واده ، واستسلمت … أحياؤه ، وال ... لمـ ـدود
وجرت هوادي الملك بان رفادة … ... الحشود[3]
ضحك الدهور لم ... ، أوجها … ... صولة وأيـ ـدوا
وإذا تجاوزت الأمور حدودها … كل الحد ، ولا ور ... دود
كالسيل يطغى ، وهو ... … و ... ات ، فيمسك لحصود

• • •

صرت عامل ... ورأي … ... ، ودده ... ـد
دوى ... تزهد في ... … ... ـود
ومشت به الأحداث في ... … ... وتذود
عادت ... على ... ذي ... … ... ، ...
... إسرائيل ... … ... ولا ... ـود
رد الجزيرة ... … ... وارد
الهر سال ... وأ والحصى … در ولالاء ... ـود
رملت بأمراد ... … كانت عليهـ ـا ... مرود
أمس ... … ... الـ ـيد

• • •

الناس بين يدي حكيم ، يجيئهم … بلوائه ويمـ ـده معقـ ـود
يقظ كأن عينه ولحيـ ـه … رمـ ـدين لا يجيها مرصود
تتطامن الفرسان وهو كأنه … ما بينها علم يروح ويهيد
لا تبلغ الأسياف من حمائه … إلا كما حدش الحديد حديد
حتى كأن النهب مبسط له … ... ، ورأى في الصعاب سديد
تتعالب الأحداث دهراً حوله … ويجيـ ـل فيها طرفه فتبيد
ويثور ركاناً إذا استغضبته … الحق ، ما للقاء فيه خمود

وتراه يبسم للخطوب كأنها … هرباً تزيا زشدادها موعود
ولو عاطى الصواب كأنه في … تسديده خطأ الصواب يزيد
بالعفو ، والعضب المهند منتضى … يشري النفوس ولا يـ ـودحقود

• • •

جود كمنهل السحاب ، وما انثنى … يحصب ولولا الندى والجود
ما المال يكنزه الضنين ليقتني … كالمال يبذله امرؤ فيسود
عرف الحياة مناعماً وبائساً … وتداولته بيضها والسود
وإذا الحياة تشاكلت ألوانها … مات وأعوز أهلها التجديد
كالقول يأباه السماع مردداً … أبداً ، وكل مردد مردود

• • •

عرش بناه على النضال عماده … ودعامه الإيمان والتسديد
ما نام عنه ، ... ومفتنا … ... لا يتقي ويشيد
... ، وحداً أشتاتها … لله ثم لشعبه التوحيد

ياحامل العبء الجسيم ووارث الـ … ملك العظيم المكلل التأييد
القوم بين الشاطئين تعاهدوا … ... لولاه عهود[4]
حولاً ... وكلهم … ... عدة وجنود
وإذا تنادى من ربيعة مانع … ... الحاة الصيد[5]
من كل أغلب كالشهاب مصاوله … ... ولا رعديد

• • •

وليت ما ... شيدت ... … ... أنجبت ، وحدود
وعلى يديك ... وصلاحه … ... يا (سعود) سعود

(١) عجلان : حاكم الرياض ، وكان تابعاً لآل رشيد .

(٢) الخاقان : سلطان آل عثمان . والخليج : خليج فارس .

(٣) ابن رفادة : ثائر ... من بعض الحكومات المجاورة ، وقتل هو ومن معه في معركة واحدة .

(٤) الشاطئان : شاطئا البحر الأحمر والخليج .

(٥) ربيعة بن مانع : من ... وائل : من جدود

خلائـق أصفـى مـن مدامـع مزنـة ... يمازجـها مـن حلـو ألفاظـه الشـهد
سـلاماً فقيـد الديـن والرشـد والتقـى ... فقد كنت في الدنيا يحالفك المجد
حييـت لنجـد كاشـفاً غمراتـها ... ومـت وفـي نجـد جـهادك والجـهد
لـواؤك خفـاق وجيشـك باسـل ... وسـيفك بتـار وأشـبالك العـد
وكنـت مليـك الشـرق غـير منـازع ... علـى رأسـه تـاج وفـي جيـده عقـد
وكنـت إذا أوعـدت مـاأنت مبطـئ ... وكنـت إذا وعـدت لايخلـف الوعـد
بذلـت فنـم فـي ظـل عدلـك آمنـاً ... هنـا جنـة الفـردوس بـل هـهنا الخلـد

عبدالعزيز قضى[٢٠١]

(عبدالعزيـز) قضـى سـلمت (سـعود) ... مافـي الرجـال كمـن فقـدت فقيـد
جبـل أشـم هـوى رغيـب فـي الـثرى ... أحـد طـوى هضباتـه أخـدود
دهـر مـن التـاريخ فـي عمـر أمـرئ ... قصـرت حيـاة الدهـر وهـو مديـد
تتنـاقل الدنيـا حديثـاً بعـده ... تتقـادم الأجيـال وهـو جديـد
تلـك الروابـي الدكـن ينطـق رملـها ... ومـن الشـهود تـهائم ونجـود
هـز الجزيـرة باليدين، فعـانقت ... قممـاً بيذبـل عـالج وزرود
وتواثبـت فـيها الظـلال، موكبـا ... وكتائبـاً، وأخضـر فـيها العـود
وتـهامس البحـران فـي مديـهما ... يتسـاءلان: أفـي الجزيـرة عيـد؟

---

(٢٠١) الشاعر خير الدين الزركلي.
المناسبة : رثاء الملك عبدالعزيز
المصدر : العدد ١٥٠٠ في ٢٤ جمادى الأولى ١٣٧٣هـ.

الخيل شمر للطراد كماتها والبيض أسفر صبحها المغمود
وترنح الوادي، حنيفة أهله وسلافه النخوات لا العنقود
مايوم "عجلان" بمبتعد المدى ولرب دان منك وهو بعيد
خفت إليه عصبة من وائل قيدومها أسد يصول؛ شديد
فإذا بشمرطئ ورشيدها تعنو، ولايأبى السلام رشيد
وتقلص الخاقان بين بنوده وله بأطراف الخليج بنود
لحقت به قواده، واستسلمت أجناده، والسالم المجدود
وهوت عوادي الهلك بابن رفادة لم يغن عنه جمعه المحشود
ضحك الغرور لهم فلما أوغلوا في الغي صالوا صولة وأبيدوا
وإذا تجاوزت الأمور حدودها كان الفساد، وللأمور حدود
كالسيل يطغى، وهو ري للثرى وبه النبات، فيفسد المحصود
صوت تغلغل بين نزوى واللوى وسفوح رضوى، رددته البيد
دوى كقصف الرعد في جنباتها لو أنها تحيي الموات رعود
ومشت له الأجداث في أكفانها أمماً، تكافح عن حمى وتذود
عادت تسير على هدى نبراته عاد وجرهم، حية، وثمود
فكأن إسرافيل جاء بصوره للبعث ينفخ والأنام رقود
رد الجزيرة وهي نسي بلقع حوضاً عليه للورود وفود
التبرسال بها عيوناً والحصى در ولألاء النجوم عقود
رفلت بأبراد الحضارة أربع كانت عليها للعفاء برود
آمن المخاوف غادياً أو رائحاً جواب مقفرة رعاها السيد

النـاس بـين يـدي حكيـم، يمنـهم بلوائـه وبيمنـه معقـود
يقـظ كـأن لقلبـه ولعينـه رصديـن لايعييـهما مرصـود
تتطـاحن الفرسـان وهـو كأنـه مـا بينـها علـم يمـوج؛ وحيـد
لاتبلـغ الأسـياف مـن جثمانـه إلا كمـا خـدش الحديـد حديـد
عقـل كـان الغيـب منبسـط لـه سـفراً، ورأي فـي الصعـاب سـديد
تتعـاقب الأحـداث دهمـاً حولـه .ويجيـل فـيها طرفـه فتحيـد
ويثـور بركانـاً إذا اسـتغضبته للحـق،مـا للظـاه فـيه خمـود
وتـراه يبسـم للخطـوب كأنمـا هـو باجتيـاز شـدادها موعـود
ولربمـا خطـئ الصـواب فكـان فـي تسـديده خطـأ الصـواب يزيـد
بـالعفو والعضـب المـهند منتضـى يشـري النفـوس ولا يسـود حقـود
جـود كمنـهل السـحاب، ومـا الغنـى بمحبـب لـولا النـدى والجـود
ماالمـال يكـنزه الضنـين فـيغتني كالمـال يبذلـه امـرؤ فـيسود
عـرف الحيـاة مناعمـاً ومبائسـاً وتداولتـه بيضـها والسـود
وإذا الحيـاة تشـاكلت ألوانـها ملـت وأعـوز أهلـها التجديـد
كـالقول يأبـاه السـماع مـردداً أبـداً، وكـل مـردد مـردود
عـرش بنـاه علـى النضـال، عمـاده ودعامـه الإيمـان والتسـديد
مانـام عنـه، مؤسسـاً ومنظمـا سـتين حـولاً يبتـني ويشـيد
ضـم القلـوب موحـداً أشـتاتها لّلـه ثـم لشـعبه التوحيـد
ياحـامل العـبء الجسـيم ووارث الملـك العظيـم لملكـك التـأييد
القـوم بـين الشـاطئين تعـاهدوا وعليـهم لـك فـي الـولاء عـهود

حفـوا بعرشـك مخلصـين وكلـهم لـك حـين تدعـو عـدة وجنـود
وإذا تنـادى مـن ربيعـة مـانع رهطـاً تجـاوبت الحمـاة الصيـد
مـن كـل أغلـب كالشـهاب مضـاؤه مافـيهم نكـس ولا رعديـد
وليـت ملكـا شـيدت أساسـه أمـن وصـدق أنجبـت، وجـدود
وعلـى يديـك بقـاؤه وصلاحـه ولـه مـن اسمـك يـا(سـعود) سـعود

دمعـة الـوداع[٢٠٢]

هـي الجزيـرة» فـيها الصيحـة العمـم فـهل هـو الحشـر أم إشـراطة أمـم؟
وكيـف أملـك حتـى النطـق مـن جـزع إنـي لينطـق عـني وحـده الألم؟!
عبدالعزيـز ويالـهول مـن نبـأ مـا كـان يحمـد إلا عنـده الصمـم
تبكـي الديـار علـى حـامي الذمـار ومـا للعـرب صـبر ولا الأوجـاع تنحسـم
أودى، وكـل حمـى مـن أرضـهم حـرم وكـل أشـهرهم فـي ظلـه حـرم
تـالله لـو أن مافـي الأرض مـن شـجر أقلامـهم، والمـداد البحـر والديـم
لمـا وفـت بـالذي يشـكون مـن شـجن هيـهات ينفـد لكـن تنفـد الكلـم!
أنـي رجعـت إلى الأوطـان آسـألها أيـن المقيـل لمـن زلـت بـه القـدم؟
والكـاظم الغيـظ مسدىالعفو عن كـرم والحـامل الكـل لم يلمـم بـه السـأم؟
والبـاعث العـرب مـن أعمـاق مصرعـهم والجـامع الشـمل منـهم وهـو منفصـم؟

---

[٢٠٢] الشاعر : فؤاد الخطيب

المناسبة رثاء الملك عبدالعزيز.

المصدر العدد ١٥٠٣ في ٦ جمادى الآخرة ١٣٧٣هـ. الملك عبدالعزيز سيرة لا تاريخ، ١٨٠.

أيـــن الـــذي أحيـــت الآمـــال همتـــه ... أيـــام لاأمـــل حـــي ولاهمـــم؟
وأن يمنـــاه ركـــن اللائذيـــن بـــه ... مـــن الخطـــوب ومثـــل الركـــن تســـتلم
أمـــا يقيـــض لي تقبيـــل راحتـــه ... كمـــا عـــهدت ويلقـــاني فـــيبتسم
ياويلتـــاه لقـــرب قـــد لقيـــت بـــه ... مـــن صدمـــة الصدمـــا شـــابت لـــه اللمـــم
وقـــد وقفـــت لـــدى القـــبر الـــذي اجتمعـــت ... فـــيه الرجولـــة والأمجـــاد تزدحـــم
فمـــا اشمخـــرت قبـــاب يســـتظل بـــها ... كـــأن كـــل بنـــاء فوقـــه الهـــرم
فقلـــت مـــاأروع الإســـلام منزلـــة ... فـــيه البســـاطة لكـــن ملؤهـــا العظـــم
لـــو أن فـــي القـــبر كـــل الذكـــر ماعرفـــت ... لـــــدى البريـــــة لاعـــــاد ولا.. أرم
أيـــن القبـــور الـــتي كـــانت ممـــردة ... لقـــد عفـــت وخلـــت ســـكانها الرمـــم؟
قـــبر العظيـــم هـــو التـــاريخ فـــهو لـــه ... مثـــوى الكرامـــة لا الأجـــداث والرجـــم
يطـــوي العصـــور وماتطويـــه خـــالدة ... ذكـــراه تحملـــها الأحقـــاب والأمـــم
تلـــك الحيـــاة وللآثـــار دولتـــها ... فمـــا تـــدول، ولا الأعمـــار تخـــترم
وأيـــن أخلـــق مـــن "عبدالعزيـــز" بـــها ... وأيـــن منـــه ومنـــها المـــوت والقـــدم
وإنمـــا اللحـــد بـــاب نحـــن ندخلـــه ... وإن مـــاخلف ذاك البـــاب يغتنـــم
والـــداران هـــان منـــها البـــاب متضعـــا ... فمـــا تـــهون لهـــا الأقـــدار والقيـــم
والـــروح باقيـــة ليســـت بفانيـــة ... والجســـم كـــالثوب يبلـــى نســـجه القـــدم
يامـــاثل القصـــر خلـــوا منـــه أيـــن مضـــت ... بشاشـــة طالمـــا انجـــابت بـــها الغمـــم؟
هـــي الدمـــوع فقـــل لي مـــن يكفكفـــها ... هـــي الجـــراح فقـــل لي كيـــف تلتئـــم؟
مـــولاي يـــامؤنس اللحـــد المـــدل بـــه ... هنـــا العروبـــة والإســـلام والشـــمم
قـــد جئـــت أبكيـــك لأأثـــني عليـــك ولي ... فـــيك المدائـــح فـــياض بـــها القلـــم

ومنـه فـوق حواشـي الزهـر نمنمـة ومنـه تحـت لسـان البلبـل النغـم
وسـوف يـهتف بعـدي إذ سـكت غـدا بـها القريـض طليقـاً والزمـان فـم
وإنـها اليـوم أنفـاس أصعدهـا أنـا الـذي انقشـعت عـني بـك النقـم
وإنّ لي زفـرات عندمـا اندلعـت مـني اتقـت حرهـا النـيران تحتـدم
وكيف أنسـى الـذرى الشـماء عـذت بـها وقـد مشـيت إليـها والطريـق دم؟
وأنـت ترفـع لاتخشـى العـدى علمـاً حفـت بسـاحته الأحـرار تعتصـم
وأن حفظـت حيـاتي إن لي شـرفاً فـوق الحيـاة، حمـاه ذلـك العلـم
حققت ماشـئت فـي دنيـاك مـن وطـر ووحـدة لم تكـن لـولاك تنتظـم
وأصبح العـرب مـلء العـين يقظتـهم مـن بعـد مـاقيل عنـها أنـها حلـم
ومـا انثنيـت عـن السـعي الحثيـث لهـا ولا الكفـاح ومـن عـاداك منـهزم
وأنـهم كبغـاث الطـير حشـرجة وقـد أطـل عليـها الأجـدل الضـرم
وكنت فـي كـل أرض قـد نزلـت بـها كـالغيث تعقبـه الآلاء والنعـم
وأنـها نفحـات منـك سـالفة وماالشـهود علـى مـاقلت تتـهم
سـل الكويت سـل البحرين سـل قطـرا مـن يمـن لبثـك فـيها الخـير يقتسـم
وقـد عملـت لأخـراك الـتي علمـت عنـك التقـى المحـض لاشـرك ولاصنـم
فاهنـأ لـدى جنـة فـيها ملائكـة حيـاك معتنـق منـهم وملـتزم
مـولاي إنـك حـي رغـم كـل ردى تعسـا لمـن ظـن حبـل العمـر ينصـرم
لـك الخلائـف تعـتز البـلاد بـهم إن الحمـاة وأبطـال الجـهاد هـم
لهـم عـهود علـى الأوطـان مبرمـة لابـارك اللّـه فـيمن خـان عـهدهم
وإن خصصـت بحـبي النـاهضين بـها فـهل ألام علـى أنـي أحبـهم

وما طمعت بدنيا شمسها اقتربت — من الأفول نعاها الشيب والهرم

ففي رحمة الله عبدالعزيز[٢٠٢]

أما للنوائب عقل سليم — ولا الحق بات يراه الحكيم
ولا لك أيمان أهل البنين — تزول الشجون به والغموم
فمن قبل (عبدالعزيز) الإمام — الجليل مات النبي الكريم
ومات الأئمة والصالحون — فهم في طباق ثراهم رميم
وما مادت الأرض إذ مات — (عبدالعزيز) ولا غارت النجوم
ولا اندك ثهلان من هول — هذا المصاب ولازلزل الحطيم
لكن عرا الناس مذ أتاهم — نعي خدين العلا وجوم
ورحم قوم واسترجع قوم — وناب قوماً خبال ووموم
وقال المولون من العروبة — والمجد فالخطب مر أليم
وقال الخصوم قضى الجد — والحزم والفضل ماعرفته الخصوم
وظن أناس فظيع الظنون — وخالوا يحل البلاء الحطوم
وقالوا انطوى مجد آل سعود — فمن بعده أمرهم لايقوم
فقلت بغى المرجفين الترا — ب فللمتقين إله رحيم
وأبناء (عبدالعزيز) رجال — لهم منه في الصعب والسهل خيم

---

(٢٠٢) الشاعر : هاني أبي مصلح.
المناسبة : رثاء الملك عبدالعزيز.
المصدر : العدد ١٥٠٥ في ٣٠ جمادى الآخرة ١٣٧٣هـ.

مخاذيم والشر بادي النيو ... ب مصابيح والرأى داج بهيم

وأن سعودا مثل أبيه ... أمام نقي قوي حزيم

وأن سعودا جدير بأن لا ... يحيد عن النهج ماحض عزوم

وأن سعودا مبيد النفاق ... وللصدق والبر أم رؤوم

وأن سعودا لصخرة حق ... بدت في المعاول منها ثلوم

فتى عرفته بطاح الجزيرة ... ليثاً كما عرفته التخوم

وقد رضيت عن علاه المعا ... لي وقد رضيت عن نهاه الملوم

وتشهد بالحق أرض الحجاز ... وتعلمه طيء وتميم

ويعرفه النشء مثل الشيوخ ... ومثل الولي الألد الخصيم

ففي رحمة اللّه (عبدالعزيز) ... وروى ثراه السحاب السجوم

وصلى عليه المحامد والمجد ... والطهر والمنهج المستقيم

ووقى سعوداً وآل سعود ... صروف الليالى السميع العليم

وأولى سعوداً إله السماء ... من الفتح ما ترتجي وتروم

فهلل في القدس حر معنى ... وكبر في لبنان قضيم

وضجت بويلتها تل أبيب ... وندت بثبرتها بت كليم

وزال عن الوجه شبه القتام ... وزالت عن القلب تلك الهموم

و عاد إلى العرب عز الحياة ... وعاد إلى الأهل شمل نظيم

فآمين ياربنا ياعزيز ... وآمين ياربنا ياعظيم

ثامناً :
تراجم الشعراء

أحمد إبراهيم الغزاوي

- ولد في مكة عام ١٣١٨هـ وتوفي في ٢٢ جمادى الآخرة عام ١٤٠١هـ.
- تلقى علومه بالمسجد الحرام والمدرسة الأهلية ومدرسة الفلاح والمدرسة الخيرية.
- شغل عدة وظائف في العهد الهاشمي.
- كما شغل عدة وظائف في العهد السعودي، منها: نائب رئيس مجلس الشورى.
- أطلق عليه الملك عبدالعزيز لقب "شاعر جلالة الملك".
- من آثاره:

شذرات الذهب - شعر- ١٤٠٨هـ.

أحمد العربي

- ولد في المدينة المنورة عام ١٣٢٣هـ.
- تلقى علومه في المدينة، ثم سافر إلى القاهرة، والتحق بالأزهر، ثم التحق بدار العلوم، ونال شهادتها العليا عام ١٣٥٠هـ.
- عمل مدرساً بالمعهد العلمي السعودي، ثم عمل مديراً لمدرسة أمراء الأسرة المالكة بالرياض، ثم عين مديراً لمدرسة تحضير البعثات بمكة المكرمة، فمديراً للأوقاف، ثم عضواً بمجلس الشورى.
- شاعر، يجيد الخطابة.
- له إنتاج غزير بالصحافة السعودية، كما له قصائد في عدد المنهل الخاص بالأدباء.
- من أعماله:

- الإمام الشافعي: الفقيه الأديب - جدة شركة مطابع الروضه ١٣٩٨هـ.

حسن عبدالله القرشي

- من مواليد مكة المكرمة، عام ١٣٤٤هـ.
- ليسانس الآداب (قسم التاريخ) من كلية الآداب بجامعة الملك سعود.
- تنقل في عدة وظائف حكومية.
- انتقل بعد ذلك للعمل في وزارة الخارجية برتبة سفير، وعين سفيراً للمملكة في موريتانيا.
- منح درجة الدكتوراة الفخرية في الثقافة والآداب من جامعة أريزونا العالمية عام ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- عضو في مجمعي اللغة العربية بالقاهرة وعمان.
- شاعر، ومن أول من كتبوا القصيدة التفعيلية في المملكة.
- من أعماله:

- البسمات الملونة (شعر) القاهرة: شركة استاندرد، 1366 هـ/ ١٩٤٧م.
- مواكب الذكريات (شعر) القاهرة: مطبعة الرسالة، ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م.
- أنات الساقية (قصص ومسرحية ذات فصل واحد) القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م.
- فارس بني عيسى، الأمس الضائع، شوك وورد، سوزان، ألحان منتحرة، نداء الدم، النغم الأزرق، بحيرة العطشى، لن يضيع الغد، فلسطين وكبرياء الجرح. زحام الأشواق، تجربتي الشعرية، ديوان حسن القرشي، حب الظلام، عندما تحترق القناديل.

حسين سرحان

- ولد في مكة المكرمة عام ١٣٣٢هـ.
- درس في مدرسة الفلاح بمكة المكرمة.
- عمل سكرتيراً بإدارة المالية العامة، ورئيساً للتحرير بمطبعة الحكومة بمكة المكرمة.

- أديب وشاعر، وإنتاجه الشعري منشور بكثرة في الصحف والمجلات السعودية القديمة والحديثة، فضلا عن المجلات اللبنانية والمصرية مثل "الرسالة" و "الكاتب."
- من أعماله:

أجنحة بلا ريش (شعر) الطائف- النادي الأدبي، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.

الطائر الغريب (شعر) الطائف- النادي الأدبي، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

في الأدب والحرب (دراسات) الطائف- النادي الأدبي ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م.

من مقالات حسين سرحان (جمعها يحيى ساعاتي) الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠٠هـ/ ١٩٧٩م.

الصوت والصدى الطائف- النادي الأدبي، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م

حسين عرب

- ولد في مكة المكرمة عام ١٣٣٨هـ.
- تلقى تعليمه في مكة المكرمة، وتخرج في المعهد العلمي السعودي عام ١٣٥٧هـ (١٩٣٨م).
- عمل كاتباً بشركة الطبع والنشر، ثم محررا بجريدة "صوت الحجاز" عام ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م)، كما عمل محررا بجريدة "أم القرى" ثم مديرا لمكتب إدارة السيارات العامة، ومنها انتقل إلى ديوان نائب جلالة الملك، ثم إلى وزارة الداخلية، حيث تنقل في عدة وظائف، كان آخرها مدير عام الوزارة، ثم استقال من الداخلية عام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م)، وعين وزيرا للحج والأوقاف في الفترة من ١٣٨١هـ (١٩٦١م) الى ١٣٨٣هـ (١٩٦٣م).
- شاعر، غزير الإنتاج.
- نشرت له "المنهل" مقالات مسلسلة تحت عنوان "مطالعات في الأدب والحياة."
- جمعت له أشعار كثيرة في كتاب "وحي الصحراء."
- من أعماله:

- ديوان حسين عرب - شعر. مكة المكرمة: شركة مكة للطباعة والنشر ١٤٠٣هـ.

حسين فطاني

ولد في مكة عام ١٣٣٥هـ، وتلقى علومه في مدارس مكة المكرمة ثم أكمل تعليمه في مدارس القاهرة، وعمل في وظائف حكومية مختلفة من مؤلفاته (بورسعيد شعر).

حسين نصيف

- من مواليد مدينة جدة.
- الشهادة الثانوية من المدرسة الهاشمية.
- تفرغ للأعمال الحرة.
- من آثاره ماضي الحجاز وحاضره - القاهرة مطبعة خضير ١٣٤٩هـ.

حمد بن محمد الجاسر

- ولد في قرية البرود بنجد عام ١٣٢٧هـ.
- درس في المعهد العلمي السعودي، وعلى مشايخ الرياض من عام ١٣٤١هـ إلى عام ١٣٥٨هـ ، ثم التحق بكلية الآداب بالقاهرة، ولكن لم يكمل الدراسة بها بسبب اندلاع الحرب العالمية الثانية.
- عين في التعليم، ثم القضاء، ثم مديرا للتعليم في نجد، فوكيلا لمدير الكليات والمعاهد العلمية بالرياض، فمديرا لكليتي الشريعة واللغة.
- انصرف للعمل الصحفي منذ عام ١٣٧٢هـ ، فأنشأ أول صحيفة في الرياض، وهي مجلة "اليمامة" التي صدر أول عدد لها في شهر ذي الحجة عام ١٣٧٢هـ، وأسس أول مطبعة في الرياض، وهي "مطابع الرياض" عام ١٣٧٤هـ، ثم أنشأ دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر عام ١٣٨٦هـ ، وأصدر عنها مجلة "العرب" في شهر رجب ١٣٨٦هـ.

- حاز على جائزة الدولة التقديرية للأدب عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).
- عضو في مجمع اللغة العربية بدمشق منذ عام ١٩٥١م (١٣٧٢هـ)، وفي المجمع العلمي العراقي منذ عام ١٩٥٤م (١٣٧٤هـ)، وعضو في مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ عام ١٩٥٨م (١٣٧٨هـ)، و عضو في المجمع العلمي الهندي، وعضو في رابطة الأدب الحديث بالقاهرة.
- من أعماله:

- مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ - الرياض: دار اليمامة، ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م.
- أبو على الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع - الرياض: دار اليمامة، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.
- الإمام أبو إسحاق الحربي وكتابه في المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة-
- الرياض: دار اليمامة، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.
- في شمال غرب الجزيرة، مشاهدات، نصوص، انطباعات - الرياض: ١٣٩٠هـ/ ١٩٧١م.
- في سراة غامد وزهران - الرياض: دار اليمامة، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.
- المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: شمال المملكة "إمارات حائل والجوف وتبوك وعرعر والقريات- "
- الرياض: دار اليمامة، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.
- المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: "مقدمة تحوي آسماء المدن والقرى وأهم موارد البادية- "
- الرياض :دار اليمامة، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.
- رحلات للبحث عن التراث - الرياض: جمعية الثقافة والفنون، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

- معجم قبائل المملكة العربية السعودية - الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م، ٢ج ❖ مج.
- الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة (تحقيق) الرياض:دار اليمامة، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- باهلة: القبيلة المفترى عليها - الرياض: دار اليمامة، ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م.

خالد بن محمد الفرج

- ولد في الكويت عام ١٣١٦هـ، وتوفي في لبنان عام ١٣٧٤هـ.
- هاجرت أسرته من السعودية إلى الكويت، وهناك تعلم مبادئ العلوم.
- سافر إلى بومباي بالهند، واشتغل كاتبا لدى أحد التجار العرب، ثم عاد إلى الكويت، وبعد إقامة قصيرة انتقل إلى البحرين.
- بعد دخول الملك عبدالعزيز أرض الحجاز، عاد خالد الفرج إلى المملكة، وعاش أكثر حياته فيها، واتصل بالملك عبدالعزيز، وقال فيه قصائد عديدة.
- عين مديراً لبلدية الأحساء، ثم انتقل إلى بلدية القطيف، ثم عاش في الدمام، وأسس المطبعة السعودية بالدمام.
- انتقل إلى دمشق، وأقام بها فترة، ثم انتقل إلى لبنان، وتوفاه الله هناك في ربيع الثاني عام ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م).
- من آثاره:
  - ديوان خالد الفرج - ج١-١٣٧٣هـ (١٩٥٣م).
  - علاج الأمية في تبسيط الحروف العربية ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م).
  - آحسن القصص - ملحمة شعرية عن سيرة الملك عبدالعزيز بن سعود.
  - ديوان النبط.
  - في تيسير الطباعة العربية محاضرة.-

خير الدين محمود الزركلي

- من مواليد بيروت تعلم في دمشق وبيروت ومصر وتوفي في عام ١٣٩٦هـ
- أنشأ المطبعة العربية بالقاهرة عام ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٣م.
- قدم إلى الحجاز في عهد الشريف حسين بن علي، حيث رأس ديوان الحكومة.
- اختير في العهد السعودي ممثلاً للمملكة ومندوباً دائماً في جامعة الدول العربية.
- عين وزيراً مفوضاً وسفيراً للمملكة في القاهرة والمغرب.
- أديب ومؤرخ، زود المكتبة العربية بأشهر كتب التراجم.
- من آثاره:

- ما رأيت وما سمعت. - القاهرة: المطبعة العربية، ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤م.
- الأعلام (سير وتراجم) القاهرة: مطبعة كوستاتسوماس، ١٣٧٣-١٣٧٨هـ/ ١٩٥٤-١٩٥٩م، ١٠مج.
- شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز.- بيروت: (د.ن)، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م، ٤ج.
- الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز.- بيروت: دار القلم، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.

سليم أبو الإقبال اليعقوبي

أحد علماء فلسطين الكبار، ومفتي يافا السابق، وأحد شعراء فلسطين المعروفين، يلقب بحسان فلسطين، ولد في اللد بفلسطين عام ١٨٨٠م، ودرس العلوم الشرعية. توفي بمكة المكرمة عام ١٩٤٦هـ أثناء تأديته للعمرة

سليمان بن عبدالله البطاح

- ولد في مدينة الرس.
- درس بالقصيم، ثم التحق بالمعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة، وحاز على شهادته.
- عمل بوزارة المالية في عدة وظائف.
- اشتهر بالشعر منذ كان تلميذاً بالمعهد، ونشرت بعض قصائده في جريدتي صوت الحجاز» و أم القرى.

صالح بن عبدالرحمن الدويش

ولد في الزلفي عام ١٢٩٠هـ، فأخذ على قاضي الزلفي، ثم رحل إلى بريدة ثم مكة لطلب العلم، ثم انتقل إلى عنيزة، ثم عين في عهد الملك عبدالعزيز قاضياً في القنفذة فرفض ذلك، وعاد إلى الزلفي وأقام فيها حتى توفي عام ١٣٥٢هـ.

ضياء الدين رجب

- ولد في المدينة المنورة عام ١٣٣٠هـ . وتوفي في عام ١٣٩٦هـ بالرياض.
- تلقى علومه الأولية في المدرسة الأميرية بالمدينة المنورة، وفي الحرم النبوي الشريف على الشيخ محمد الطيب الأنصاري.
- اشتغل بالتدريس، والقضاء، والأوقاف، كما عمل في أمانة العاصمة المقدسة، وكان عضواً بمجلس الشورى قبل أن يتقاعد ويعمل بالمحاماة.
- اشترك في تحرير صحيفة "المدينة المنورة" في بداية صدورها، وكان يكتب عمودا يوميا في جريدة البلاد تحت عنوان "قطوف شاعر."
- من آثاره:

- ديوان ضياء الدين رجب: زحمة العمر، سبحات، رثاء - جدة: دار الأصفهاني، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

طاهر عبدالرحمن زمخشري

(١٣٣٢-١٤٠٧هـ) (١٩١٤ ١٩٨٧م).

- من مواليد مكة المكرمة.
- تخرج في مدرسة الفلاح بمكة المكرمة عام ١٣٤٩هـ/ ١٩٢٩م.
- أصدر أول مجلة سعودية للأطفال "الروضة" عام ١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م.
- رأس تحرير صحيفة "البلاد" التي كانت تصدر عن مكة.
- يعد من الرعيل الأول في الإذاعة.
- منح جائزة الدولة التقديرية في الأدب عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- أديب وشاعر، كان يكتب أحياناً تحت اسم: "وحيد، وموظف، ومتقاعد" كما ترجم شعره إلى بعض اللغات الأجنبية.
- من آثاره:

- المهرجان (نثر) القاهرة: مطبعة إحياء الكتب العربية، ١٣٦٢هـ/١٩٤٥م.
- مجموعة الخضراء (شعر) جدة: تهامة ١٤٠٢هـ.
- مجموعة النيل (شعر) جدة تهامة ١٤٠٤هـ.

عباس محمود العقاد

من كبار الكتاب وأعلام الفكر العربى والإسلامي، ولد في أسوان عام ١٨٨٩م في أسرة متواضعه تعهده أبوه حتى تعلم مبادئ القراءة والكتابة ثم التحق بإحدى المدارس الابتدائية وتعلم فيها، عمل بوظيفة كتابية، فاتصل بالأدب وأصبحت له علاقة بالصحف. بدأ إنتاجه الشعري مبكراً ونشر في الصحف والمجلات، ومن أعماله الإسلاميه الرائدة تراجمه عن الخلفاء الراشدين. وله خمسة دواوين شعرية، توفي عام ١٩٦١م.

عبدالحليم عبدالسلام نصر

مدرس مصري وأحد أعضاء وفود الحجاج.

عبد الحميد أحمد الخطيب

- من مواليد مكة المكرمة عام ١٣١٦هـ، وتوفي عام ١٣٨١هـ.
- اشتغل بالتدريس في المسجد الحرام.
- اختير عضواً بمجلس الشورى.
- عين سفيراً للمملكة بباكستان.
- من آثاره:

- مناجاة اللّه (منظومة) القاهرة: دار الجوهري، ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٥، ٢ج.
- سيرة سيد ولد آدم (منظومة) القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٢م.
- تفسير الخطيب المكي - القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى الباني الحلبي، ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٦م، ٤ج.
- تحية الحبيب - القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٦م، ٤ج.
- العيد الذهبي لحكم صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - كراتشي: مطبعة العرب، ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م.
- الإمام العادل في سيرة الملك عبدالعزيز - القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧٠هـ/ ١٩٥٣م.
- رسالة في جوهر الدين - القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م.
- أسمى الرسالات في الدعوة الإسلامية - القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٣م.

- في حب الله ورسوله (قصائد دينية) ط ٤. - القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م.
- تفسير جزء عم. - دمشق: مطبعة الترقي، ١٣٧٦هـ/ ١٩٦م.
- مستقبلك في يدك متى وثقت بقدرتك - دمشق: المؤلف، ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م.

عبدالكريم الجهيمان

- من مواليد غسلة من قرى الوشم بنجد عام ١٣٣٢هـ.
- درس في بلدته، ثم على مشايخ الرياض، ثم في المعهد السعودي بمكة المكرمة، حيث نال شهادته عام ١٣٥١هـ (١٩٣٢م).
- عمل بالقضاء والتدريس، وتولى إدراة التفتيش الإداري بوزارة المعارف، كما عمل بالاستعلامات والنشر، ثم في وزارة المالية، ثم تفرغ لأعماله الخاصة.
- تولى إدارة شركة الخط للطبع والنشر والترجمة بالدمام، وأصدر من خلالها أول جريدة تصدر في المنطقة الشرقية بالمملكة، وهي جريدة أخبار الظهران التي صدر أول عدد لها في ١٣٧٤/٥/١هـ (الموافق ١٩٥٤/١٢/١٦م).
- شارك الجهيمان في تحرير كل من صحيفة "اليمامة" وصحيفة "القصيم."
- من أعماله:

- أراء فرد من الشعب (مقالات) بيروت: دار الثقافة، ١٣٧١هـ/١٩٥١م.
- دخان ولهب (مقالات) بيروت: دار الثقافة، ١٣٨١هـ / ١٩٦١م.
- أين الطريق؟ (مقالات) الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
- دورة الشمس (مقالات) الرياض: جمعية الثقافة والفنون، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
- ذكريات باريس (مقالات) الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
- أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب - ط٣ - الرياض: دار أشبال العرب، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، ٤ج ❖ ٤مج.

- الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب - الرياض: دار أشبال العرب، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، ١٠ج ❖ ١٠مج.

عبداللطيف بن إبراهيم آل مبارك

- ولد في مدينة الأحساء عام ١٢٨٨هـ، وتوفي عام ١٣٤٢هـ.
- تلقى علومه الأولية، وحفظ القرآن الكريم في رحاب أسرته التي تعهدته بالتثقيف والتهذيب، كما قرأ الفقه على مذهب الإمام مالك، والتفسير والحديث على والده، والفرائض على علماء البحرين.
- رحل مع ابن عمه لطلب العلم في العراق وعمان.
- طلب في عام ١٣٣٦هـ (١٩١٧م) للتدريس والإرشاد في "أبو ظبي"، وتتلمذ عليه عدد من طلاب العلم والراغبين فيه.
- خطيب، وشاعر، له إنتاج وافر من الرسائل الشعرية، وقصائد الغزل والمدح، وشعر الرثاء.

عبدالله عمر بلخير

- ولد في حضرموت عام ١٣٣٣هـ.
- درس في مدرسة الفلاح، وتخرج فيها عام ١٣٥٣هـ (١٩٣٤م)، ثم أكمل دراسته الجامعية بالجامعة الأمريكية في بيروت.
- عمل بوزارة المالية، كما عمل بالشعبة السياسية في ديوان الملك عبدالعزيز- يرحمه الله - ثم عمل رئيساً لمكتب الجامعة العربية والمؤتمرات الدولية في الديوان نفسه، ثم عمل رئيساً لديوان إمارة الرياض، ثم معاوناً لرئيس ديوان سمو ولى العهد وسكرتيراً خاصاً له، ثم مديراً عاماً للمديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر، فوزيراً للإعلام، حتى آحيل إلى التقاعد.
- قام بعدد من الرحلات التاريخية مع الملك عبدالعزيز، والملك سعود يرحمهما الله.

- كتب الشعر والمقالة، واشترك مع محمد سعيد عبدالمقصود في تأليف كتاب "وحي الصحراء" عام ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م).
- من أعماله:
  - وحي الصحراء (بالاشتراك مع محمد سعيد عبدالمقصود) - دراسات في الأدب السعودي- ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م).
  - مجموعة من الملاحم الكبيرة في تاريخ الإسلام (مخطوطة).

عبدالله بن محمد بن خميس

- ولد في بلدة الملقى بالدرعية عام ١٣٣٩هـ
- التحق عام ١٣٤٦هـ (١٩٢٧م) بدار التوحيد بالطائف، وحصل على الشهادتين الابتدائية والثانوية منها، ثم التحق بكليتي الشريعة واللغة العربية بمكة المكرمة ونال شهادتيهما.
- عين مديراً لمعهد الأحساء العلمي، وفي عام ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م) عين مديراً لكليتي الشريعة واللغة العربية بالرياض، وفي عام ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م) عين مديراً عاماً لرئاسة القضاء بالمملكة، ثم صدر مرسوم ملكي بتعيينه وكيلاً لوزارة المواصلات، ثم رئيساً لمصلحة المياه، ثم تفرغ للبحث والتأليف عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م).
- في عام ١٣٧٩هـ (١٩٦٠م) قام بتأسيس مجلة "الجزيرة" الشهرية التي تصدر حالياً جريدة يومية.
- عضو المجمع العلمي العراقي ببغداد، وعضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- نال جائزة الدولة التقديرية في الأدب عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).
- من أعماله:
  - شهر في دمشق الرياض: مطابع الرياض١٣٧٤ ،هـ /١٩٥٥م.
  - نتائج حرب حزيران العكسية - الرياض: مطابع الجزيرة، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.

- المجاز بين اليمامة والحجاز - بيروت؛ الرياض: دار اليمامة، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.
- راشد الخلاوي: حياته، وشعره، وحكمته، وفلسفته، ونوادره، وحسابه الفلكي-
- الرياض: دار اليمامة، ١٣٩٢هـ /١٩٧٢م.
- الشوارد (شعر) الرياض: دار اليمامة، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م. ٣مج.
- المعجم الجغرافي- المملكة العربية السعودية، معجم اليمامة - الرياض: مطبعة الفرزدق، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.
- الدرعية العاصمة الأولى - الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
- الأدب الشعبي في جزيرة العرب - ط٢ - الرياض: مطابع الرياض، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
- من أهازيج الحرب، أو شعر العرضة (جمع وترتيب) الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
- على ربى اليمامة (شعر) ط٢ - الرياض: ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- تاريخ اليمامة - الرياض: ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م، ٧ج.
- معجم جبال الجزيرة - الرياض: ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م، ٣ج.

عبدالمحسن الصحاف

ولد في أواخر القرن الثاني عشر الهجري وتلقى علومه على علماء عصره، وقد اهتم بالشعر حتى أجاد فيه، توفي عام ١٣٤٨هـ.

عبدالمحسن الكاظمي

هو أبو المكارم عبدالمحسن بن محمد بن علي، ولد في بغداد عام ١٨٦٥م، ونشأ في الكاظمية ارتحل كثيراً إلى أن استقر في مصر، توفي عام ١٩٣٥م.

عبيد مدني

- ولد في المدينة المنورة عام ١٣٢٤هـ، وتوفي عام ١٣٩٦هـ.
- حصل على الشهادة الابتدائية من المدرسة الفيصلية، كما درس في المسجد النبوي الشريف على الشيخ محمد الطيب الأنصاري، ونال شهادته العالية التقليدية من شيخه مع التقدير.
- عين مديراً لأوقاف المدينة
- اشترك في عدة لجان رئيساً وعضواً، فاشترك في المؤتمر الوطني، وفي جمعية الدفاع عن فلسطين، كما اشترك في عضوية الوفد الذي مثل مكة المكرمة بالرياض في عهد الملك عبدالعزيز عام ١٣٦٠هـ (١٩٤١م)، وعين عضوا في الوفد الذي ترأسه الأمير فيصل بن عبدالعزيز عام ١٣٦٥هـ (١٩٤٦م)، بالإضافة إلى العديد من المؤتمرات التي حضرها نيابة عن أهل المدينة المنورة.
- يعد "جبرتي" المدينة إذ له عدة مؤلفات عن تاريخها.
- من آثاره:

تاريخ المدينة (خمسة أجزاء).

تاريخ مساجد المدينة المنورة.

تاريخ المسجد النبوي.

تواريخ المدينة المنورة، ومؤرخوها.

المدنيات - شعر.

عثمان بن إبراهيم الحقيل

ولد في المجمعة عام ١٣٤٦هـ ونشأ فيها، آتم دراسته في دار التوحيد بالطائف، وتخرج فيها عام ١٣٦٨، وابتدأ الدراسة في كلية الشريعة عام ١٣٦٩هـ. عين مدرساً في معهد الرياض، ومن التدريس نقل رئيساً لمحاكم المنطقة الشرقية، ثم عضواً في هيئة التمييز بالمنطقة الغربية بمكة المكرمة و توفي عام ١٣٩٢هـ.

عثمان بن ناصر بن صالح

- ولد في مدينة المجمعة عام ١٣٣٥هـ.
- تلقى تعليمه الأولي في بلدته، ثم انتقل إلى عنيزة، حيث أنهى تعليمه الابتدائي والثانوي هناك عام ١٣٥٣هـ (١٩٣٤م)، بالإضافة إلى تلقي العلوم على عدد من المشايخ.
- عمل مدرساً بعنيزة والمجمعة، ثم عين مديرا لمدرسة أنجال الأمير عبدالله بن عبدالرحمن، فمديراً عاماً لمعهد الأنجال بالرياض(معهد العاصمة النموذجي حاليا)، ثم طلب الإحالة إلى التقاعد للتفرغ لأعماله الأدبية، بعد أن عمل بالتدريس مدرسا ومديرا لمدة ٣٤ عاماً.
- شاعر، له الكثير من القصائد، بالإضافة إلى خواطره وتأملاته وتعقيباته التي تنشر في كثير من الصحف والمجلات المحلية.
- من أعماله:
  - أشتات في التعليم والابتعاث ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م.

علي أحمد باكثير

- ولد في أندونيسيا من أبوين عربيين سنة ١٩١٠م، ثم أرسل إلى حضرموت، لينشأ في وطن آبائه، تلقى العلوم الدينية والعربية وتعلق بالشعر. درس اللغة الإنجليزية في مصر ثم عمل بالتدريس، ورحل إلى بلدان كثيرة.
- له مسرحيات شعرية.
- توفي عام ١٩٦٩م في القاهرة.

على حسن أبو العلا

ولد في مكة المكرمة عام ١٣٤٣هـ، وتلقى تعليمه بها حتى التحق بمدرسة تحضير البعثات بمكة المكرمة، تقلب في عدة وظائف حكومية مختلفة

من مؤلفاته:

- بكاء الزهور.

- سطور على اليم.

علي حسن غسال

- ولد في مكة المكرمة.
- تلقى تعليمه بمكة المكرمة، ثم سافر الى القاهرة، والتحق بكلية الآداب جامعة فؤاد (جامعة القاهرة حاليا) وحصل على الليسانس عام ١٣٦٧هـ (١٩٤٨م).
- عمل موظفاً بجامعة الدول العربية بالقاهرة.
- أديب، وشاعر.
- من أعماله:
  - في فجر العمر - شعر - ١٣٦٥هـ (١٩٤٦م).
  - دراسات وخطرات ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م).

علي عبدالقادر حافظ

- ولد في المدينة المنورة عام ١٣٢٦ هـ وتوفي عام ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م).
- عمل في عام ١٣٤٤هـ (١٩٢٥م) كاتبا بالمحكمة الشرعية، ثم رئيسا لكتبتها عام ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م).
- أسس عام ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م) جريدة المدينة المنورة مع آخيه عثمان حافظ، وتولى رئاسة تحريرها عام ١٣٧١هـ (١٩٥١م).
- أسس في عام ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م) مدرسة الصحراء الابتدائية بالمسيجيد مع آخيه عثمان حافظ، كما أسس مع آخيه شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر بجدة في العام نفسه .
- منح لقب رائد، كما منح الميدالية الذهبية في مؤتمر الأدباء السعوديين الأول الذي عقد بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م).

- من أعماله:
  - فصول من تاريخ المدينة المنورة - دراسات - ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م).
  - سوق عكاظ - دراسات - ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م).
  - نفحات من طيبة - شعر - ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).
  - أربعة أيام في الباحة مقالات.

علي بن محمد السنوسي

- ولد في مكة المكرمة عام ١٣١٥هـ وتوفي في جازان عام ١٣٦٣هـ.
- درس بمكة المكرمة.
- هاجر إلى الجنوب.وعاش هناك،وعمل أستاذا وقاضياً.

نشر شعره في مديح الملك عبدالعزيز بمجلة المنهل ، وله قصائد أخرى منشورة في كتاب "شعراء الجنوب" لمحمد بن عيسى العقيلي ، ومحمد بن على السنوسي.

علي محمود طه

ولد في المنصورة عام ١٩٠٢م. وحصل فيها على الشهادة الابتدائية، ثم تخرج في مدرسة التطبيقية الحكومية. كان كثير السفر و الترحال من أعماله (الملاح التائه). توفي عام ١٩٤٩م.

عمر إبراهيم البري

(١٣٠٩-١٣٧٨هـ) (١٨٩٢ - ١٩٥٩م)

- من مواليد المدينة المنورة.
- تلقى العلم على أيدي الشيوخ والعلماء.
- كتب الشعر.
- من آثاره:

- ديوان عمر بن إبراهيم البري: من شعراء المدينة في مطلع القرن الرابع عشر الهجري (تحقيق وتقديم د. محمد العيد الخطراوي)- المدينة المنورة: المحقق، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

فؤاد إسماعيل شاكر

- ولد في مكة المكرمة عام ١٣٢٨هـ ، وتوفي عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م).؟.
- تلقى تعليمه بالمدارس الرشيدية بمكة المكرمة، ثم في المسجد الحرام على يد والده إسماعيل شاكر، ثم سافر إلى القاهرة مع أول بعثة سعودية عام ١٣٤٨هـ (١٩٢٩)م.
- أصدر في القاهرة جريدة "الحرم" التي خرجت على شكل مجلة أسبوعية، أدبية، اجتماعية عام ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م).
- بعد عودته إلى المملكة تولى رئاسة تحرير جريدة "صوت الحجاز" لمدة عام واحد ١٣٥٠هـ (١٩٣٠م) عاد بعدها إلى مصر.
- في عام ١٣٥٥هـ (١٩٣٤م) تولى رئاسة تحرير جريدة "أم القرى" لمدة خمسة عشر عاماً، عُين بعدها رئيساً لتشريفات القصر الملكي.
- في عام ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م) عُين رئيساً لتحرير جريدة "البلاد السعودية."
- أطلق عليه لقب (عميد الصحافة) لجهوده المتواصلة في خدمة الصحافة السعودية.
- من آثاره:

دار الأيتام والصنائع بمكة - القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م.

تخليد ذكرى إنشاء السد السعودي- القاهرة: مطبعة عيسى البابي، ١٣٦٢هـ / ١٩٤٣م.

رحلة الربيع - القاهرة: مطبعة دار إحياء الكتب العربية، ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م.

دليل المملكة العربية السعودية - القاهرة: مطبعة محمد خلف الله وولده، ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م.

وحي الفؤاد (شعر) ط٣ القاهرة: المطبعة العالمية، ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م، (سمي فيما بعد بديوان الفؤاديات).

الملك سعود من أحاديثه وخطبه - القاهرة: دار الكتاب العرب، ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م.

الملك عبدالعزيز، سيرة لا تاريخ: (١٢٩٩ - ١٣٧٣ هـ) - جدة: المدينة للطباعة والنشر، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م.

فؤاد الخطيب

ولد عام ١٨٨٠م، في لبنان، عمل وزيراً للخارجية في الحجاز ثم إمارة شرق الأردن، وبعدها عمل مع المملكة العربية السعودية حيث عين سفيراً لها في أفغانستان. له ديوان كبير ديوان الخطيب». توفي في أفغانستان عام ١٨٥٧م.

محمد حسن عواد

- ولد في مدينة جدة عام ١٣٢٠هـ وتوفي عام ١٤٠٠هـ.
- تلقى علومه في الكتاتيب، ثم في مدرسة الفلاح في جدة حتى حصل على شهادتها الثانوية.
- عمل مدرسا في مدرسة الفلاح بجدة، ثم تقلب في العديد من الوظائف الحكومية.
- اختير عضوا لمجلس الشورى بمكة المكرمة.
- ساهم في تحرير مجلة "النداء الإسلامي" التي صدرت في مكة المكرمة عام ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م)، وتولى إدراة صحيفة "صوت الحجاز" عام ١٣٥٧هـ (١٩٣٨م)، وإدارة تحرير جريدة "البلاد السعودية"، كما عين مديراً عاماً لمؤسسة الصحافة والطباعة والنشر بجدة.
- شارك في تأسيس مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر بجدة عام ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م).
- شاعر، وأديب، بدأ ينظم الشعر، وهو في الحادية عشرة من عمره.

- من آثاره:

-الإكليل الذهبي (مؤلف مدرسي في الإنشاء) ١٣٤٤هـ (١٩٢٥م).

- تأملات في الأدب والحياة مقالات ١٣٧١هـ (١٩٥٢م).

- آماس وأطلاس شعر ١٣٧٢هـ (١٩٥٢م).

- بقايا الآماس شعر ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م).

- من وحي الحياة العامة مقالات ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م).

- مؤتمر أدباء العرب في لبنان مقالات ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م).

- في الأفق الملتهب شعر ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م).

- نحو كيان جديد شعر ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م).

- خواطر مصرحة مقالات (٢ج * ٢ مج). ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م).

- المنتجع الفسيح ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م).

- التضامن الاسلامي في ظلال دعوة القائد الزعيم فيصل بن عبدالعزيز ط٢ ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م).

- قمم الأولمب - شعر.

محمد حسن فقي

- ولد في مكة المكرمة عام ١٣٣١هـ.
- تلقى علومه بمدرسة الفلاح في جدة، ومكة المكرمة، وتخرج عام ١٣٤٨هـ (١٩٢٩م).
- عمل مدرساً بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة، حتى أوائل عام ١٣٥١هـ (١٩٣٢م)، ثم أوكل إليه أمر تحرير جريدة صوت الحجاز»، وبعد ستة أشهر استقال منها، والتحق كاتبا بوزارة المالية، ثم عاد إلى وظيفته وصار مديراً عاماً لوزارة المالية، ثم عين سفيراً للمملكة في آندونيسيا عام ١٣٧٤هـ (١٩٥٥م)، كما عين نائباً لرئيس ديوان المراقبة العامة بالرياض، ثم طلب التفرغ لأعماله الخاصة.

- شاعر غزير الإنتاج، كما أنه كاتب مقالة.
- ينشر شعره في العديد من الصحف والمجلات المحلية والعربية.
- من أعماله:

- قدر ورجل - شعر - ١٣٨٦هـ (١٩٦٧م).
- رباعيات شعر ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م).
- فيلسوف ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م).
- ترجمة حياة (جزءان).
- المجموعة الشعرية الكاملة (٧ج ❖ ٧ مج).
- مذكرات يومية (٣ أجزاء).
- مطالعات وأفكار في الكتب والحياة (جزءان).

محمد بن عبدالله بن بليهد

- ولد في قرية ذات غسل (غسلة) بنجد، وتوفي عام ١٣٧٧هـ.
- درس على الطريقة التقليدية القديمة على عدد من علماء عصره.
- عمل تاجراً باللؤلؤ، ثم عاد إلى الجزيرة ونظم الأشعار في مدح الملك عبدالعزيز ثم سعود ثم فيصل.
- ولاه الملك عبدالعزيز كثيرا من الوظائف كإدارة مالية الطائف، وجباية الزكاة، وجلب الحبوب من تهامة.
- من آثاره:

- ابتسامات الأيام في انتصارات الإمام شعر ١٣٧٠هـ (١٩٥٠م).
- صحيح الأخبار فيما في جزيرة العرب من آثار (خمسة أجزاء) ١٣٧٠هـ (١٩٥٠م).
- صفة جزيرة العرب للهمداني تحقيق وتعليق (د. ت).
- ما تقارب سماعه وتباينت أمكنته وبقاعه (د.ت).

محمد بن عبدالله بن عثيمين

- ولد في بلدة السلمية بالخرج عام ١٢٧٠هـ، وتوفي عام ١٣٦٣هـ.
- تلقى علومه على الطريقة القديمة في بلدته على الشيخ عبدالله الخرجي، ثم درس في بلدة "العمار" وفي "الأفلاج."
- ارتحل مع شيخه الخرجي إلى سواحل الخليج العربي، واتصل هناك بآل ثاني في قطر، وبآل خليفة في البحرين، وامتهن التجارة، وحين ذاعت انتصارات عبدالعزيز آل سعود قدم إليه، ثم قصر شعره في المدح عليه، وعلى الملك سعود، والأمير فيصل (قبل أن يصبح ملكاً).
- عندما بلغ الثمانين من عمره، اعتكف للعبادة.
- من آثاره:

- العقد الثمين في شعر ابن عثيمين - شعر - ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م). دار المعارف ١٣٧٥هـ

محمد الفاسي

شاعر كبير من دولة المغرب أحد أعضاء وفود الحج المغربي.

محمد محمود الزبيري اليمني

ولد في صنعاء باليمن عام ١٩١٠م، التحق بدار العلوم بمصر ثم عمل في الصحافة، ولما اندلعت ثورة آحرار اليمن عام ١٩٤٨م أسند إليه منصب وزير المعارف، رحل إلى باكستان هرباً ثم عاد إلى اليمن. اغتيل في اليمن عام ١٩٦٥م، له عدة دواوين شعرية

محمود شوقي الأيوبي

ولد في الكويت من والد عراقي الأصل عام ١٣٢٠هـ، وسافر إلى البصرة وتعلم بها، ثم عمل مدرساً إلى آن هاجر إلى المملكة العربية السعودية ولبنان وفلسطين ومصر وإيران، ثم عاد للعراق ثم الكويت للدراسة. كان مولعاً بالسفر، وقد التقى الملك

عبدالعزيز أثناء الحج، فأرسله في سفر إلى أندونسيا للدعوة والإرشاد فاستقر بها، وعمل مدرساً، ثم عاد إلى الكويت عام ١٩٥١م فاشتغل بالتدريس، إلى أن أحيل إلى التقاعد.

توفي في ٢ ذي الحجة عام ١٣٨٥هـ ١٩٦٦م، وله قصائد في مدح الملك عبدالعزيز آل سعود (مخطوطة) ولم تنشر وتقوم دارة الملك عبدالعزيز بطباعتها حالياً.

مصطفى أندرقيري

كاتب صحفي واجتماعي وديني، أصدر مجلة النداء الإسلامي توفي عام ١٣٨٨هـ.

مقبل عبدالعزيز العيسى

- ولد في مدينة عنيزة عام ١٣٤٩هـ.
- عاش طفولته في المدينة المنورة، ودرس الابتدائية في الطائف، والثانوية بمدرسة تحضير البعثات بمكة المكرمة، ثم سافر الى القاهرة، وحصل على شهادة ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة.
- عين في وزارة الخارجية، وتقلب في عدة وظائف بالوزارة، وعمل في سفارات المملكة في بعض دول العالم، ثم عين وزيراً مفوضاً، قبل أن يحال إلى التقاعد.
- عرف بنزعته إلى الأدب منذ صغره، وكان له نشاط في مجالي النثر والشعر أثناء دراسته في مكة المكرمة، والقاهرة.
- جمع له جمال حريري عدداً من القصائد في كتاب وحي البعثات السعودية.
- من أعماله:

  - قصائد من مقبل العيسى ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م).

الفهارس

فهرس الشعراء

ح

خ

ر

ز

س

ص

ض

ط

ع

ف

المصادر والمراجع

(أ) الكتب

❖ أبو بكر، إبراهيم أحمد.

الأدب الحجازي في النهضة الحديثة مطبعة نهضة مصر ١٩٤٨م.

❖ أبو بكر، عبدالرحيم.

الشعر الحديث في الحجاز نادي المدينة الأدبي ١٣٩٧هـ المطبعة السلفية.

❖ أبو الخير، عبدالله مراد.

المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر- تأليف الشيخ عبدالله مراد أبو الخير، اختصار وترتيب وتحقيق محمد سعيد العامودي وأحمد علي ط ٢ جدة عالم المعرفة، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

❖ أبو داهش، عبدالله بن محمد بن حسين.

الحياة الفكرية والأدبية في جنوبي البلاد السعودية دار الأصالة ١٤٠٢هـ.

❖ ابن إدريس، عبدالله بن عبدالعزيز.

شعراء نجد المعاصرون - مطابع دار الكتاب العربي بمصر - القاهرة ١٩٦٠م.

❖ أمين، أحمد.

زعماء الإصلاح في العصر الحديث ط ٣ مطبعة المعرفة ١٣٩١هـ.

❖ آمين، بكري الشيخ.

الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية - مطبعة دار صادر بيروت ١٣٩٣هـ.

❖ الأنصاري، محمد بن عبدالله آل عبدالقادر.

تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء الطبعة الأولى ١٣٧٩هـ.

❖ البسام، عبدالله بن عبدالرحمن بن صالح.

علماء نجد خلال ستة قرون - مطبعة النهضة - مكة ١٣٩٨هـ.

❖ ابن بشر، عثمان.

عنوان المجد في تاريخ نجد دار صادر بيروت ١٣٨٧هـ.

❖ البغدادي، عبدالله بن عبدالمجيد.

الانطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية أصولها وجذورها أولياتها ط٢، جدة دار الشروق ١٤٠٤هـ.

❖ جمال، أحمد محمد.

ماذا في الحجاز القاهرة دار الإحياء ١٩٤٥م.

❖ جمال، صالح بن محمد.

صحافتنا بين الماضي والحاضر، مطابع دار الثقافة، مكة.

❖ جمعة، رابح لطفي.

حالة الأمن في عهد الملك عبدالعزيز دار الملك عبدالعزيز الرياض ١٤٠٢هـ.

❖ جمعة، محمد كمال.

انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب خارج الجزيرة العربية - دار الملك عبدالعزيز - ط أولى - الرياض ١٣٩٧هـ.

❖ الحازمي، د. منصور بن إبراهيم.

معجم المصادر الصحفية جامعة الرياض المطابع الأهلية ١٣٩٤هـ.

❖ حافظ، عثمان.

تطور الصحافة في المملكة العربية السعودية جدة شركة المدينة ١٣٩١هـ.

❖ الحامد، د. عبدالله بن حامد بن علي.

الشعر في الجزيرة العربية خلال القرنين الطبعة الأولى الرياض ١٤٠٢هـ.

❖ حسين، د. طه.

ألوان - دار المعارف - ط ٤ سنة ١٩٧٠م.

❖ ابن حسين، محمد بن سعد.

ا-الأدب الحديث في نجد مطبعة الفجالة مصر ١٣٩١هـ.

ب-الشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد وآثاره الأدبية - مطابع اليمامة الرياض ١٣٩٩هـ.

❖ الحقيل، حمد بن إبراهيم.

عبدالعزيز في التاريخ مكتبة الرياض الحديثة ١٣٩٧هـ.

❖ الحقيل، عبدالكريم بن حمد بن إبراهيم.

شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.

❖ الحلو، عبدالفتاح.

شعراء هجر: من القرن الثاني عشر إلى القرن الرابع عشر - الرياض: دار العلوم ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

❖ حمزة، فؤاد.

البلاد العربية السعودية - مطبعة أم القرى ١٣٥٥ هـ.

❖ الحميد، محمد بن عبدالله.

أديب من عسير - مطابع عسير - أبها - الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.

❖ ابن خميس، عبدالله بن محمد.

تاريخ اليمامة: مغاني الديار ومالها من أخبار وآثار الجزء الخامس - الرياض - المؤلف ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

❖ الساسي، عبدالسلام طاهر.

ا- الشعراء الثلاثة في الحجاز القاهرة دار الكتاب العربي ١٣٦٨هـ.

ب- شعراء الحجاز في العصر الحديث القاهرة دار الكتاب العربي ١٩٥١م.

ج- الموسوعة الأدبية - ثلاثة أجزاء - الأول: مطابع دار قريش - مكة ١٣٨٨هـ الثاني درا الثقافة مكة ١٣٩٥هـ - الثالث نادي الطائف الأدبي مكة ١٤٠٠ هـ.

❖ السباعي، أحمد.

تاريخ مكة دراسات في السياسة والعلم والاجتماع والعمران - الجزء الأول - مكة المكرمة - مكتبة الثقافة ١٣٧٢هـ.

❖ السبيعي، عبدالله بن ناصر "دكتور".

الحياة العلمية والثقافية والفكرية في المنطقة الشرقية ١٣٥٠ - ١٣٨٠هـ / ١٩٣٠-١٩٦٠م (د.م) المؤلف ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

❖ شاكر فؤاد.

رحلة الربيع - تهامة - جدة ١٤٠٣هـ ط ٢.

❖ الشنقيطي، حسن محمد محمود.

النهضة الأدبية بنجد - مطبعة الحلبي - مصر ١٣٧٠هـ.

❖ آل الشيخ، عبدالرحمن بن عبداللطيف.

ا- علماء الدعوة - طبعة المدني - القاهرة ١٣٦٨هـ.

ب- مشاهير علماء نجد ط ثانية دار اليمامة الرياض ١٣٩٤هـ الطبعة الأولى باسم: علماء الدعوة.

❖ الصبان، محمد سرور.

ا- أدب الحجاز - مصر ١٩٤٦م.

ب- المعرض - مؤسسة مكة للطباعة ١٩٤٥م.

❖ الظاهري، أبو عبدالرحمن بن عقيل.

الشعر في البلاد السعودية دار الأصالة الرياض ١٤٠٠هـ.

❖ ابن عباس، محمد بن ناصر.

موجز تاريخ الصحافة في المملكة العربية السعودية مؤسسة الجزيرة الرياض ١٩٧١م.

❖ عبدالجبار، عبدالله.

التيارات الأدبية الحديثة في قلب الجزيرة العربية مطبوعات معهد الدراسات العربية العالية القاهرة ١٩٥٩م.

❖ عبدالجبار، عمر.

سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للهجرة ط ٣ جدة تهامة ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م.

❖ آل عبدالقادر محمد بن عبدالله.

تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد، أشرف على طبعه وعلق عليه بعض الحواشي حمد الجاسر - ط ٢ - الرياض مكتبة المعارف، الأحساء: مكتبة الأحساء الأهلية ١٤٠٢هـ /١٩٨٢م، ٢ج.

❖ آل عبدالمحسن، إبراهيم بن عبيد.

تذكرة أولي النهى والعرفان - مطبعة مؤسسة النور - الرياض.

❖ عبدالمقصود-محمد سعيد ، وبالخير، عبدالله عمر

وحي الصحراء - تهامة مطابع سحر - جدة ١٤٠٣هـ.

❖ عبدالواسع، عبدالوهاب أحمد - معالي.

التعليم في المملكة العربية السعودية بيروت دار الكاتب العربي.

❖ العبيد ، عبدالرحمن.

الأدب في الخليج العربي مكتبة النشاط الثقافي - الدمام ١٣٧٧هـ.

❖ العثيمين، عبدالله بن صالح "دكتور".

ا- الحياة العلمية والثقافية والفكرية في المملكة العربية السعودية - الرياض- جامعة الملك سعود (د. ت)

ب- الشيخ محمد بن عبدالوهاب، حياته وفكره - دار العلوم - الرياض.

❖ عسيري، علي أحمد عيسى.

عسير من ١٢٤٩هـ / ١٨٣٣م - ١٢٨٩هـ / ١٨٧٢م: دراسة تاريخية - أبها نادي أبها الأدبي ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م.

❖ العطار، أحمد عبدالغفور.

ا- سيرة محمد بن عبدالوهاب - المطبعة التجارية - القاهرة ١٩٥٨م

ب- صقر الجزيرة - المؤسسة العربية - جدة ١٣٨٥هـ.

❖ العقيلي، محمد بن أحمد.

ا-التاريخ الأدبي لمنطقة جازان: الجزء الأول ط١ - جازان - نادي جازان الأدبي ١٤١١هـ / ١٩٩٠م.

ب-تاريخ المخلاف السليماني، أو الجنوب العربي في التاريخ: الجزء الأول - الرياض - مطابع الرياض ١٣٨٧هـ / ١٩٥٨م.

❖ ابن عيسى، إبراهيم بن صالح.

عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث - المطبعة العمومية بدمشق ١٩٥٣م.

❖ الغامدي، عبدالله بن قيس.

الشعر في عسير دار الفتح دمشق ١٣٩٨هـ.

❖ ابن غنام، حسين.

روضة الأفكار والأفهام - مطبعة الحلبي - مصر ١٩٤٩م.

❖ فقي، محمد حامد.
أثر الدعوة الوهابية في الإصلاح مطبعة النهضة مصر ١٣٥٤هـ.

❖ الفلالي، إبراهيم هاشم.
المرصاد - نادي الرياض الأدبي - مطابع الفرزدق ١٤٠٠ هـ.

❖ الفوزان، إبراهيم بن فوزان.
الأدب الحجازي الحديث بين التقليد والتجديد - الخانجي - القاهرة ١٤٠١هـ.

❖ فهمي، د. ماهر حسن.
تطور الشعر العربي في منطقة الخليج الشركة المتحدة بيروت.

❖ القاضي، محمد بن عثمان بن صالح بن عثمان.
روضة الناظر عن مآثر علماء نجد - مطبعة الحلبي - مصر ١٤٠٠هـ.

❖ قبش، أحمد.
تاريخ الشعر العربي الحديث - دمشق ١٩٧١م.

❖ المارك، فهد.
لمحات عن التطور الفكري في جزيرة العرب في القرن العشرين - مطابع ابن زيدون - دمشق ١٣٨٢هـ.

❖ آل مبارك، د. عبدالله.
الأدب العربي المعاصر في الجزيرة العربية مطبعة الجبلاوي ١٩٧٣م.

❖ المختار، صلاح الدين.
تاريخ المملكة العربية السعودية في ماضيها وحاضرها - دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٥٧م.

❖ مسفر، عبدالله بن علي.
أخبار عسير ط ١ - دمشق المكتب الإسلامي ١٣٩٨هـ.

❖ مغربي، محمد علي.
أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة تهامة دار عكاظ جدة ١٤٠١هـ.

❖ ابن هذلول، سعود.

تاريخ ملوك آل سعود - مطابع الرياض ١٩٦١م.

❖ هورخرونية. ك. سنوك.

صفحات من تاريخ مكة المكرمة في نهاية القرن الثالث عشر: الجزء الثاني ط ١ مكة: نادي مكة الثقافي الأدبي ١٤١١هـ / ١٩٩٠م.

❖ الهويمل، حسن بن فهد.

اتجاهات الشعر المعاصر في نجد - نادي القصيم الأدبي - الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

(ب) المقالات والمحاضرات، والبحوث والمعاجم

❖ ابن إدريس، عبدالله بن عبدالعزيز.

ا- شعرنا خلال الثلاثين سنة الأخيرة - ملف اليمامة الثقافي ع ٣ (جمادى الأخرة ١٣٩٤هـ) ص ١١٦ الرياض - معالم الشعر السعودي - الدارة ع ٣ (شوال ١٣٩٨هـ) ص ١٥ ٣١.

ب- نعم لدينا شعراء، وعلى مستوى لائق - اليمامة ع ٦ س ١ (١٩ ذي الحجة ١٣٨٣هـ) ص ٤.

❖ التويجري، عبدالعزيز.

البذور الأولى للشعر النجدي المعاصر - اليمامة ع ٥١٠ - ١٦ شعبان ١٣٩٨هـ ص (٤٠-٤٢) ع ١٣٩٨/٨/٢٣٥١١هـ.

❖ جرمانوس، عبدالكريم.

الأدب السعودي الحديث في مبادىء نشأته - تعريب أحمد علي-المنهل س ١٣- جمادى الأخرى ١٣٧٢هـ ص ٢٧٩.

❖ الحامد، عبدالله بن حامد بن علي.

بداية النهضة المعاصرة - دراسات في الأدب المحلي اليمامة ع ٤٩ الجمعة (١)ربيع الآخر ١٣٩٨ هـ ص ٤٢ ٤٤.

❖ الحمدان، محمد عبدالله.

عوامل النهوض بالأدب السعودي - بحوث المؤتمر الأول للأدباء السعوديين، جدة، جامعة الملك عبدالعزيز ١٣٩٤هـ المجلد الثاني ص ٨٢٣.

❖ ذو الفقار، محمد سعيد.

الأدب السعودي في المنطقة الشرقية - مجلة المنهل ٢٧ مج ٢٢ - ربيع ١٣٨١هـ ص ٢٥٠ وقد والى الحديث في ثلاثة أعداد لاحقة.

❖ الساسي، عبدالسلام طاهر.

نشوء الأدب وتطوره في المملكة العربية السعودية قافلة الزيت الظهران العدد ٤ مج ١٧ - ربيع الآخر ١٣٨٩هـ ص ١٣.

❖ ساعاتي، يحي محمود.

ا- الأدب العربي في المملكة العربية السعودية ببليوجرافيا - دار العلوم - الرياض ١٣٩٩هـ.

ب- مؤلفات ومراجع عن المملكة العربية السعودية - وضع يحي محمود ساعاتي وعبدالله سالم القحطاني - الرياض - مطابع الجزيرة - ١٣٩١هـ / ١٩٧١م ص ١٤٣.

❖ العقيلي، محمد بن أحمد عيسى.

أبحاث أدبية من جنوب الجزيرة - مجلة العرب ١٣٨٧/٨/٢هـ ص ١١٥.

❖ علوي، حسن.

مكانة القطيف الأدبية عبر التاريخ - المنهل - س ٣٣ مج ٢٨ - رجب ١٣٨٧هـ ص ٧٨٣.

❖ العناني، شكري.

ا- المملكة العربية السعودية - دراسة ببليوجرافية - الرياض دار العلوم ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م ص ٧١٠.

ب- جمعية الثقافة والفنون. دليل الكاتب السعودي - الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

❖ الغزاوي، أحمد بن إبراهيم.

أدباؤنا في الجيل الماضي والحاضر المنهل س ٨ مج ٨ ذو القعدة و ذو الحجة ١٣٦٧هـ ص ٤٥٣.

❖ آل مبارك، عبدالله.

تطور الحياة الأدبية في شرق جزيرة العرب -مجلة كلية الآداب - جامعة الملك سعود - مج ٢ س٢ (١٣٩١- ١٣٩٢هـ) ص ٣٧.

❖ مدني، عبيد.

شعراء المدينة والشعر الملحمي في القرن الثالث عشر الهجري بحوث المؤتمر الأول للأدباء السعوديين جدة، جامعة الملك عبدالعزيز ١٣٩٤هـ ص ٢/٧٢٣.

❖ المسلم، محمد سعيد.

ا-الحياة الأدبية في المملكة العربية السعودية في مدة نصف قرن - مجلة الأدب ج ٦ س ١٠ - يونيو ١٩٥١م. ص ٥٦.

ب-بحوث المؤتمر الأول للأدباء السعوديين - جامعة الملك عبدالعزيز - خمسة مجلدات ١٣٩٤هـ.

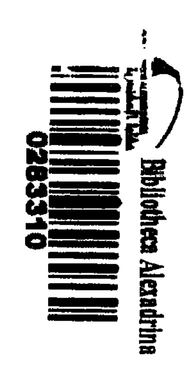
فهرس المحتويات

الاخراج و التنفيذ الطباعي
مؤسسة مرينا لخدمات الطباعة - الرياض - هاتف: ٤٧٦١٥٥١ - فاكس: ٤٧٣٠٧٦٧



هذا الكتاب

يرصد هذا الكتاب مجموعة كبيرة من القصائد التي نشرت في صحيفة أم القرى خلال الفترة من سنة ١٣٤٤-١٣٧٣ هـ (١٩٢٦-١٩٥٣ م) والتي تناول خلالها الشعراء شخصية الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله- وصفاته وأعماله ومناسباته وجهوده لتوحيد البلاد وخدمة الإسلام والمسلمين ونصرة القضايا العربية والإسلامية. ويقدم هذا الكتاب درراً و عقوداً من القصائد الشعرية لشعراء عرب و مسلمين من داخل المملكة وخارجها، قامت الدارة بجمعها وتصنيفها في سفر واحد من جزأين لتصبح مصدراً ميسراً للباحثين والمهتمين في مجالات علوم الأدب واللغة و التراث والتاريخ.



رقم الردمك: ٨-١٩-٦٩٣-٩٩٦٠
ISBN: 9960-693-19-8

